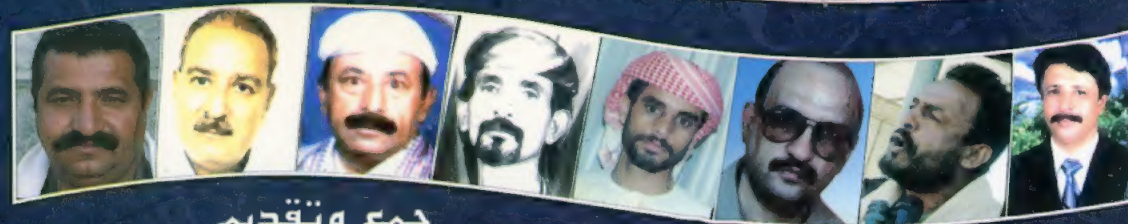


# شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر



جمع وتقديم  
د. علي صالح الخالقي

شاعر  
يواجه أكثر من مائة شاعر

أسماء الشعراء في الفخار لا ماضي من تمنى لنا الحصول على صورهم هم التالية أسماؤهم :

- ١- في الصف الأعلى: السيد قاسم محمد عوذلي، علي محسن الهندي، أحمد محمد الصنيجي، أحمد حسين عسكر، يحيى أحمد البرق، أحمد عبدربه المصري، ثابت عوض البيري.
- ٢- في الصف الثاني: علي عبدالله الفلاحي، زيد حسين السلجاني، صالح ثابت الحيدري، عبدالله حسين المسعدي، يحيى الفردي، علي حسين المطري، محمد عبدالله بن شيهون، سالم قاسم عوذلي.
- ٣- في الصف الثالث: محسن محمد الصريحي، سالم سعيد الباري، علي عبدالقادر البكري، عبدالله عوض قطان، خالد القعيطي، ناصر سعد الصوملي، أحمد محمد الضياحي "شوقي"، السيد محمد بن محمد المنحاز.
- ٤- في الصف الرابع: أحمد سالم العوادي، ناصر أحمد الكمي، زين محمد القعيطي، قائد علي القطنة، علي عبدربه التاهي، يحيى علي السلجاني، محمد سالم المصري، حسين حسن الشعبي.

# شاعر

## يواجه أكثر من مائة شاعر

إعداد وتقديم  
د. علي صالح الخلاقي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 2009/106

الطبعة الأولى 1430 هـ الموافق 2009م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع  
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع  
والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي

التنفيذ الطباعي:

مركز عبادي للدراسات والنشر - ت: 485691 / فاكس: 485692

سيار: 777219617 ص.ب: 662

صنعاء - الجمهورية اليمنية

## شكس وعرفان

لم نجد ما نقوله بحق صاحب المكارم الشيخ قاسم عبدالرحمن الشرفي، الذي يسر دعمه السخي صدور هذه المجموعة الرائعة من المساجلات الشعرية التي جمعت شاعرنا الكبير شائف الخالدي مع أكثر من مائة شاعر شعبي من مختلف المناطق، لم نجد خيراً مما أبدعته قريحة الشاعر الخالدي نفسه في قصيدة شكر كان قد وجهها إلى الشيخ "أبو محمد الشرفي" في ١٠/٣/١٩٩٧م، وفيها يقول:

أبو لوزة البارج على اللحن والنغم	وعزف الوتر والعود عاد الفرح ودام
وصل هاجسي بينهم ومن ساعته هجم	عليّ وبادز بالتحية وبالسلاام
وقلت ألف حياً بك على الرأس يا زخم	عسى في قدومك ما يحقق لي المرام
وقال استعد قم حضر البوك والقلم	وفرش لي المدكأ وبأ سمعك كلام
معي لك قوافي خاص مغموس بالدم	هديه لمن ترغب من أصحابك القدام
ومن يستحق تعطيه حقه بلا ندم	وتعرف بما له من مكانه ومن مقام
وقلنا له أبشر صاحبي شيخ محترم	وثيق الصلة له قدر عالي واحترام
معي بو محمد قاسم الشهم والأشم	صديق أعرفه والمجتمع يعرفه تمام
مكانه رفيع المستوى بأعلى القمم	هو الرأس والنبراس والقوس والسهام
ومن قيل عنه معدن الجود والكرم	قليلين مثله والقلائل هم الكرام
وحسبي بما قلته وما هاجسي نظم	أقول الحقيقة ما بها عيب أو ملام
وما نا بشاهد زوركلاً وألف لم	وما كنت بالسباق من يوصف العظام
ولا وحدي أول من شهد له ومن بصم	لقد كنت آخر من يخط بصمة البهام
له الكل شاهد بالشهامه وبالشيم	وله من يزكي أنه الظاهر والسنام

وَمَصْبَاحٍ لِلسَّوَّاحِ فِي أَحْلَاكِ الظُّلَامِ	إِثَارَةً لِمُعْدَمِ عَاقِبَةِ السَّيْرِ عَالِقَدَمِ
بَذَلْ كُلَّ وَاجِبٍ فِي عَنَائِهِ وَاهْتِمَامِ	وَعُدْمِهِ لِمَصْلَحَةِ الْوُطْنِ جَلَّ مِنْ خَدَمِ
عَلَى كُلِّ مَوْقِفٍ يَسْتَحِقُّ نَمْنَحَهُ وَسَامِ	وَهِيَ كُلُّ مَوْقِفٍ بُوَ مُحَمَّدٍ وَلَهُ عِلْمِ
وَأَعْطَيْتَ لَهُ حَقَّهُ بِحُجْمِهِ وَبِالزُّقَامِ	وَأَخْجَلْ إِذَا مَا قَلَّتْ أَوْفِيَّتُ بِالْقَسَمِ
بِقَاسِهِ وَحُجْمِهِ مَا يَسَاوِي وَلَا جَرَامِ	لَوْ إِنِّي وَصَفْتُ الْفَرْدَا الشَّامِخَ الْأَصَمِ
وَمِثْلُهُ مِثِيلُ الْفَيْثِ مِنْ وَابِلِ الْقَمَامِ	لَأَنَّ الْكُرْمَ مِنْ فَيْضِ كَفِّهِ شَمَلٌ وَعَمَ
وَضَعْتَهُ وَمَنْ حَقَّهُ بِأَعْلَى هَرَمِ إِمَامِ	وَنَفْخَرُ بِمَا لَهُ مِنْ مِبَادِيٍّ وَمِنْ قِيَمِ
مَعَ وَرْدِ بَاقِهِ سَعْفُهَا الْمَسْكُ وَالْخُرَامِ	تَحِيَّاتِ أَبْوَلُوزَةٍ تَزُورُهُ إِلَى الْمَلِكِ
هَدْيِهِ تَصِلُ مَحْمُولٌ لَا قَصْرَهُ الرُّخَامِ	وَمِنْ عَطَرِ زُورِ الرُّوحِ لَهُ رَائِحَةُ وَشَمِ
صَلَاتِي تَخُصُّ الْمُصْطَفَى سَيِّدَ الْأَنْامِ	وَصَلُّوا عِدَدَ مَا خَطَّ كَاتِبٌ وَمَا رَقَمِ
وَمَا طَافَتْ الْعُجَّاجُ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامِ	عِدَدَ مَا يَلْبِي كُلَّ عَابِدٍ فِي الْحَرَمِ

والشكر موصول لكل من أبدى إهتماماً وتشجيعاً لنشر أعمال الشاعر الكبير شائف الخالدي والموروث الشعبي اليسافعي بشكل عام، ونخص بالذكر هنا الأعزاء: الأستاذ سالم صالح محمد مستشار رئيس الجمهورية، الشيخ قاسم ثابت العيسائي، والأخ حسن عبيد ناصر القعيطي، والأخ قاسم يوسف الداعري، والأخ علي حسن مهدي "أبو مختار".

والأمل أن تتواصل الجهود من قبل جميع محبي الخالدي وكل المعجبين بأشعاره لنشر أعماله الكاملة التي ستشكل إثراءً لمكتبة الشعر الشعبي اليمني بنفائس من بديع القوافي وجميل المعاني.

## شاعر المساجلات.. شائف محمد الخالدي

### د. علي صالح الخالقي

شائف محمد محسن الخالدي، وكنيته الشهيرة "أبو لوزة" و "أبو تحلّذ" من أشهر الشعراء الشعبيين في بلادنا وأغزرهم إنتاجاً وإبداعاً، طرق مختلف فنون الشعر الشعبي وترك لنا إرثاً ضخماً لم يُنشر منه إلا النزر اليسير، إذ لم يصدر له في حياته إلا ديوان "وحدة من قرح يقرح". ومنذ وفاته أواخر عام ١٩٩٨م، ويدافع الوفاء لهذا الشاعر الفذ، ويتعاون من أسرته وأصدقائه، عملت جاهداً على جمع وتدوين أعماله كاملة، وأثمر هذا الجهد بصدور بعضها، مثل: مساجلات الصنبحي والخالدي؛ فراسة شاعر ساجل نفسه - حقية ما دار بين القيفي والخالدي من أشعار؛ دستور الهوى والفن؛ و مساجلات الكهالي والخالدي؛ زوامل شعبية، وهذا الكتاب الذي يضم مختارات من مساجلاته مع أكثر ١٠٠ شاعر شعبي من مختلف مناطق اليمن. و انتهيت من تجهيز بقية أعماله الكثيرة وتبثتها للنشر، والأمل أن تجد طريقها للنشر تباعاً، بدعم من قبل محبي الشاعر ومن الجهات الرسمية والشعبية لأهميتها في رفد وإثراء المكتبة اليمنية بأروع وأجمل الأشعار لشاعر كبير بحجم الخالد شائف الخالدي.

عشق الخالدي الشعر عشقه للحياة.. عاش للشعر وبالشعر.. بل يمكن القول إن حياته كانت شعراً.. قصيدة بدأت مع شبابه المبكر وحتى رحيله عن دنيانا.. لم يكن في حياته تجربة أكبر من الشعر الذي شغل حياته وحياة المعجيين به.. صاحب ملكة شعرية وصوت مسموع منذ بداياته الشعرية.. نقرأ شعره الذي قاله في شبابه فنجد قوياً لا يقل في جودته عن أشعاره المتأخرة، تغنى للمرأة.. للأرض.. للإنسان.. للثورة.. للحرية.. للوحدة.. للعدل.. لمظاهر الجمال وقيم الخير.. وقاوم بشراسة الشر والفساد والظلم والنهب. طرّق مختلف فنون الشعر الشعبي وترك لنا إرثاً ضخماً لم يُنشر منه إلا النزر اليسير، بيد أن أشعاره كانت تتشرب أولاً بأول، وعلى نطاق واسع، بأصوات المطربين الشعبيين، أمثال سالم سعيد البارعي والسيد محضار وبن طويرق وحسين عبدالناصر وبن عطف وغيرهم، وكان الناس يتلقفونها ويقبلون عليها حال نزولها بواسطة أشرطة الكاسيت.

## فمن هو شائف الخالدي؟<sup>(١)</sup>

ولد شاعرنا عام ١٩٣٢م في قرية "الجاه" إحدى قرى القعيطي في الوسطة - يافع، التي تستظل بظلال جبل "نَمَر" الشهير وتصب مياهه في وادي "الجاه"، ونشأ وترعرع واشتد عوده في بيئة فلاحية ومجتمع تحكمه العادات والتقاليد القبلية، ومنذ يفاعته بدأ ينسج قصائده الشعرية بعد أن تخرج من الكتاب "المعلامة" تدفعه إلى ذلك موهبة فذة وعبقريّة شعرية متقدمة، مبتدئاً سلمه الشعري كشاعر "قبيلة" فهو ابن البيئة القبلية السائدة حينها في يافع، التي لم تعرف السلطة المركزية حتى عشية الاستقلال الوطني ١٩٦٧م، وظلت في منأى عن السيطرة الاستعمارية، وتعيش أوضاعاً مضطربة في ظل حكم سلاطيني ضعيف وزعامات قبلية مشتتة وتعاني من العزلة والجهل والتخلف والفتن القبلية. ومن شاعر قبيلة انتهى به الأمر إلى شاعر للوطن منذ أن تفتح وعيه الوطني مبكراً، وكانت عدن المدينة التي اختمر فيها وعيه الوطني بعد أن وصل إليها للعمل وهو في مقبل عمره، وفي الوسط العمالي توسعت معارفه ونهل من مختلف الأفكار والثقافات التي كانت تموج بها عدن ونضج وعيه الوطني والقومي، لاسيما بعد قيام ثورة مصر الناصرية وتأثيرها في نمو الوعي التحرري ضد قوى الاستعمار وعملائه. وفي عدن، التي عمل وعاش فيها معظم سنوات عمره، برز الخالدي وتشكل صوته الشعري المميز الذي عكس من خلاله الرفض للوجود الاستعماري ولكل صنوف الظلم والعسف والاضطهاد، فتعرض للسجن والطرده من عدن. ويزخر شعره، منذ منتصف الخمسينات من القرن الماضي، بالمواقف والرؤى الوطنية المبكرة التي سيحتاج إليها كل من أراد أن يؤرخ للشعر ودوره في استنهاض الهمم والتحرير ضد المستعمر وضد الأوضاع القبلية المزرية التي شكلت عقبة كآداء أمام تطور المجتمع، حيث جرد سيف بيانه لمواجهة هذا الواقع المتخلف، وبشر بالثورة ونافح عنها، ولو أن أشعاره الوطنية وأشعار كثيرين غيره من الشعراء الشعبيين في مراحل النضال والمقاومة نشرت ولقيت الاهتمام من الباحثين والمعنيين لكانت إضافات رائعة إلى مساحة الشعر الوطني الذي عرفناه لشعراء غيرهم أمثال إدريس حنبلة وصالح سحلول وعبدالله هادي سبيت ومسرور مبروك وغيرهم.

وعندما تعرضت ثورة ٢٦ سبتمبر للخطر، كان ضمن من استجابوا لنداء الثورة في تلك الظروف الحرجة والتاريخية، فالتحق في صفوف الحرس الوطني مدافعاً عن الجمهورية الوليدة في عمليات بطولية في معارك أرحب والحيمتين وجحانة - خولان وغيرها، وفي الجنوب المحتل آنذاك انضوى في تشكيلة جبهة الإصلاح اليافعية التي كانت من الفصائل الرئيسية التي تكونت منها الجبهة

(١) نشرت موضوعاً بعنوان "شاعر أحبا التقاض وحلق بأشعاره في سماء المعج" في الذكرى الرابعة لرحيل شائف الخالدي، انظر: الثقافية، العدد ١٧٥، ١٦ يناير ٢٠٠٣م أورده هنا بتصريف مع إضافات تتلائم ومضمون هذا الديوان.



القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل، وأسهم الشاعر باللسان واللسان في معارك التحرير وكانت قصائده تؤجج المشاعر وتحولها إلى لهب من الغضب المقدس في وجه المحتل، بل إنها كانت تمثل "بيان هام" يفعل ما تعجز عنه عشرات الخطب في التأثير على الجماهير.

ومنذ تحقيق الاستقلال الوطني مروراً بالوحدة وحتى وفاته، ظل الشاعر الشعبي الخالدي في وظيفة بسيطة، لكنه كان شاعراً وإنساناً كبيراً عزيز النفس، لم يرض أن يتكسب بشعره، كما فعل البعض، فازداد بذلك رصيده مكانة وشعبية لدى الحاكم والمحكوم وكانت تصل إليهم كلماته وأشعاره دون استئذان، لأنها كانت تلامس هموم الناس البسطاء وهم غالبية الشعب، وتلسع بسياتها ذوي الضائقة الميته من المسئولين الذين غرقوا في الفساد وغاصوا في وحل مصالحهم الضيقة والأنانية، ولا غربة أن يدفع شاعرنا ثمناً لمواقفه تلك فيدخل السجن في ظل حكم الحزب الاشتراكي اليمني في الشطر الجنوبي، كما دخله في عهد الاستعمار، ولم يقل ذلك من قوة إيمانه بموقفه وإخلاصه لرسالته كشاعر ربط مصيره وشعره بالوطن ووحدته والانتصار لقضايا الشعب وقيم الحق والعدل والصدق.

توفي شاعرنا الكبير في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨م وأفل بموته من سناء الشعر الشعبي اليمني نجم من ألمع النجوم التي أضاءت بوهجها الشعري حياتنا الأدبية وطرزتها بعقود لؤلؤية من الأشعار الشعبية، بعدوبة كلماتها وسحر معانيها وتنوع مضامينها، فقد اختطفه الموت إثر مرض عضال ألم به عن عمر ناهز ٦٦ عاماً، وهو في قمة نضجه وعطائه الشعري، فخرس الوطن برحيله مناضلاً وشاعراً حل الوطن في حناياه وربط مصيره وحياته به وبوحدته منذ أن كانت حليماً وحتى التأم الشمل في ظلال علمها الواحد في ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

### الخالدي ومساجلاته الشعرية

امتاز الشاعر الشعبي شائف الخالدي "أبولوزة" بغزارة إنتاجه وجودته في نفس الوقت، فقد أبدع آلاف القصائد والمساجلات والزوامل منذ بدأ قول الشعر في عام ١٩٤٨م، وتنوع إنتاجه بين الشعر الغزلي والشعر السياسي والاجتماعي، ويمكن اعتبار شعره سجلاً للتاريخ ورصداً للحوادث والمتغيرات التي شهدتها بلادنا على امتداد النصف الثاني من القرن العشرين، والتي عاشها وعاشها وأبدع في تصويرها بكلماته السلسة والقوية التعبير. وفي إحدى قصائده يقسم مضامين شعره إلى ثلاثة أقسام، يقول:

دَوَّابِينْ أَفْئُتْنَا بِهَا مَا شَمَلْ وَعَصَفْ	ثَلْثْ بَاأَمِيهِ هِيَهَا عَنبْ رَازِقِي وَلِيمْ
وَشَانِي ثَلْثْ هِيَهَا دَوَّاءْ مَنْ بِهِ السَّقَمْ	بِدَاوِي بِهَا الْجَرْحَى وَذِي خَاطِرْهُ سَقِيمْ
وَتَالَتْ ثَلْثْ مَنْ ذِي عَجَنْ هَاجِسِي بَدَمْ	بَهَاجِمْ بِهَا الْأَعْدَاءْ وَزُمَرَةُ بَنِي تَمِيمْ

وتعتبر المساجلات الشعرية من أكثر فنون الشعر الشعبي قبولاً لدى جمهور واسع من المتلقين في يافع وفي غيرها من المناطق الأخرى، إذ تجذب الناس أكثر من غيرها، سواء في المناظرات التي يرتجلها الشعراء مباشرة في مناسبات الزواج والأعياد وغيرها، أو تلك التي يتبادلونها كتابياً وبغيتها الفنانون الشعبيون وتنتشر عبر أشرطة الكاسيت، حيث يتلقفها الناس بحماسة وتلهف لكل جديد، خاصة حين يكون الخالدي أحد طرفيها وتعالج قضايا حيوية تتناقض فيها الرؤى والمواقف بينه وبين غيره من الشعراء. وتشكل مساجلات الخالدي مع أنداده من الشعراء الشعبيين من مختلف المحافظات معظم إنتاجه الشعري، الذي حرص على تدوين معظمه بخطه وتوقيعه المتميز في سجلات خاصة، لاسيما منذ منتصف السبعينات، مما يسهل الدخول إلى عالمه الشعري ونشر أعماله المدونة دون صعوبة كبيرة، وتكمن الصعوبة فقط في الأشعار المبكرة التي ما يزال الكثير منها في حكم المفقود حتى الآن. وقد أعاد شاعرنا في مساجلاته ما عُرف في أدبنا العربي بشعر النقائص، وهي المناظرات أو المساجلات الشعرية التي تُعرف شعبياً بقصائد "البُدْع والجَوَاب" والتي كان "أبو لوزة" واحداً من فرسانها المقتدرين، الذين لا يشق لهم غبار، فقد أبدع وبرع فيها وهو يخوض غمار المواجهة والمنازلة مع العشرات من ألمع الشعراء الشعبيين من مختلف المناطق.

لنا بالغ أن قلنا أن الخالدي يمثل ظاهرة استثنائية في الشعر الشعبي اليميني، فلا نجد له نظيراً من حيث إنتاجه الشعري الغزير، بتعدد فنونه ومضاميته وأغراضه، كما لا نجد شاعراً شعبياً استقطب حوله مثل هذا العدد الكبير من الشعراء والذين يزيد عددهم عن ١٣٠ شاعراً، ومن محافظات ومناطق مختلفة من أرجاء اليمن، ممن تبادل معهم المساجلات الشعرية، منذ ما قبل الاستقلال، ومروراً في المرحلة التي أعقبت الاستقلال الوطني ووصولاً إلى الوحدة وما أعقبها من أحداث وتطورات وحتى وفاته أواخر العام ١٩٩٨ م. ولا ينحصر الأمر بكثرة عدد الشعراء الذين خاضوا معه مبارزاتهم ومطاراتهم الشعرية فقط، بل أن بينه وبين بعضهم مساجلات عديدة تشكل لوحدها دواوين منفردة، وقد صدر بعضها بصورة مستقلة، مثل (مساجلات الصنبحي والخالدي) و(مساجلات الكهالي والخالدي)، وهناك عدد آخر من الشعراء ممن تشكل مساجلاتهم معه دواوين منفردة مثل مساجلاته مع كل من الشعراء: عبدالله صالح العلفي، أحمد حسين عسكر، يحيى علي غالب السليمان، محمد عبدالله بن شيهون، السيد قاسم محمد عبدالله عوفلي، سالم قاسم عوفلي، أحمد عبدربه المعمر، السيد عبدالله علوي "أخو عزي"، صالح محمد بن كاروت، منصر صالح حسين الربيعي، ناصر سعد الصومعي وآخرين. عدا ذلك فإن بقية الشعراء تتفاوت أعداد المساجلات التي تبادلوها مع الخالدي، بين واحدة وأكثر وتصل أحياناً إلى ما مجموعه ثلاث أو أربع أو خمس مساجلات.. ناهيك أن بعض المساجلات التي تعود إلى عقود الخمسينات والستينات ومطلع السبعينات لم نثر عليها كاملة، فقد نجد قصيدة بدء دون جواب أو العكس، على سبيل المثال،

عُثِرَت على قصيدة مؤلفة من (٤٣ بيتاً) للشاعر قاسم عوض علي المجبوش تعود إلى عام ١٩٦٤م أرسلها للخالدي رداً على قصيدة كان قد بعث بها إليه ولم أعثر على بدء الخالدي. يقول المجبوش في جوابه:

بَعْدَ يَا بُو مُحَمَّدٍ يَا نَفْكَ السَّبِيحَةِ	قَرَّبَ الْكَأْسَ عِنْدِي كَيْلَ مَنْ غَيْرِ صَبَاحِ
وَأُبْرِجُ الْخَالِدِي مَا هِيَ بِكَلِمَةٍ كَلِيحَةٍ	لَا تَقُولُونَ شَيْ قَاسِمَ مَهْوَنَ وَسَجَّاحِ
وَأَقْصِدُ الشَّاعِرَ الْمَشْهُورَ مَوْلَى الْقَرِيحَةِ	ذِي بِيَمْهَرٍ فِي الْمَوْجَةِ سَبَاحِهِ وَمِيْنَا حِ
قُلْ لَهُ النَّارُ فِي صَيَرِهِ بِتَلْصِي وَقِيحَةٍ	فِي عَدَنٍ قَامَةِ الثَّوْرَةِ بِتَلْعَبٍ بِهِمْ جَاحِ
وَالْعَرَبُ بِأَرْضِهَا بِالْفَرْكَ تَحْجَرُ وَيِينَحُهُ	وَالْمُبَاحِ احْتَجَزَ وَالْمَحْجَزُ الْيَوْمَ مُبْتَاحِ

وبالمثل وجدت قصيدة تضم (٤٧ بيتاً) أرسلها الخالدي للشاعر عبدالله ناصر بن حترش العيسائي دون الحصول على الجواب، ومما قاله الخالدي فيها:

الْخَالِدِي قَالَ طَرَفُهُ مَا نَعَسَ	سَهْرَانِ نَوْمِي وَخَلَقَ اللَّهُ نَعِيسَ
وَعَادَ لَا وَافَقَ الْهَرَجَ الشُّكْسَ	ضَيْقَ وَحَوْصَ عَلَى الْقَلْبِ النَّفِيسَ
وَاهَا جَسِي وَيَشْ ذِي بَا نَهْتَجَسَ	بِاللَّهِ نَسَمَ عَلَى الْقَلْبِ الْحَوِيسَ
سَلَامَ مَا افْوَاجَهَا ظَلَّةَ تَنَسَ	مَنْ بِي لَعِبَدِ اللَّهِ ارْبِعَمْنَهُ كَيْسَ
مَقْدَارِ بِنِ نَاصِرِ الْقَرْنِ الْقَوْسَ	ذِي لَا رَعْدَ يَرْعَسُ الدُّنْيَا رَعِيسَ
قُلْ لَهُ نَبِي الْهَرَجِ لَوْلَ يَنْدَرَسَ	بِأَنْمَلِجِ الصَّيْدَ لَا يَرْجَعُ يَخْيسَ
وَالْأَفْقَلُ لَهُ شَفَ الزَّاحِفِ نَكْسَ	لَا ذَمَّتْهُ لَا أَحْرَمَتْهُ حِلَ الدَّحِيسَ
حَتَّى وَلَا هُوَ قَلِيلًا مَرْتَوْسَ	مَا هُوَ كَذَا مَنْ تَعْلِي يَا رَذِيسَ
رَعِ بَنِ مُحَمَّدٍ أَوْى مَنْ غَيْرِ حَسَ	مَنْ رَأْسَ مَا لَهْ طَرَحَ قَسَمَ السِّدِيسَ
قَدْ مَا بَعُولَ عَلَى الْهَرَجِ الْفُطْرَسَ	مَا هَلْ أَسْفَ مَنْ تَشْمَايَ الْخُسِيسَ

وبعض المساجلات لم نعث إلا على أجزاء أو أبيات معدودة منها.. ومع ذلك فأن ما تجمع بين أيدينا من مساجلاته المدونة حتى الآن تشكل ثروة كبيرة.

### الخالدي.. شاعر جواب

كان الخالدي في معظم مساجلاته الكثيرة والمتعددة مع الشعراء الشعبيين شاعر جواب، خاصة في العقدين الأخيرين من حياته حيث نجد قصائد "البُذْع" التي يادر بها قليلة ووجهها لمن يؤثرهم من الشعراء، وهذا ليس لتعاليه عن أُنْدَادِهِ وَأَصْدِقَائِهِ، معاذ الله، وإنما لكثرة ما يصل إليه من القصائد

من مختلف الشعراء الأمر الذي يجد نفسه ملزماً للرد على كل ما يصل إليه ويستحق الرد فعلاً، ومنذ مطلع الثمانينات كثر عدد الشعراء الشعبيين الذين اتجهوا إليه بقصائدهم من شمال الوطن وجنوبه آنذاك، وازدادت أعدادهم بعد الوحدة وحتى وفاته، وكأن الشعراء الشعبيين يتوجونه أميراً لهم دون مراسيم رسمية، لأن عرش الشعر الشعبي لا يعتليه أحد بمرسوم أو قرار وإنما يصل إليه من يفرض نفسه من خلال أشعاره التي يقر الآخرون بوجودها ويعترف بأفضليتها للأصدقاء والخصوم معاً، وهو الأمر الذي حظي به الخالدي وأقر له بمكانته تلك، التي لم يدعها، أنداده الشعراء، فكان يرد الصاع صاعين ويعطي كل ذي حق حقه، ويكيل للأصدقاء والخصوم بذات الكأس التي كالوا له فيها، بل ويزيد، وكان يلتزم أدب الحوار وأصول المناظرة ويحرص على أن لا يستخدم ألفاظاً فاحشة لا يستسيغها الذوق العام، وعلى ما اتسم به شاعرنا من دماثة خلق وتواضع وخفة روح فقد كان أيضاً ذا أنفة وكبرياء لا يقبل أن يستخف به جاهل أو متعالي، وحين يتلى بشاعر ثقيل كان يردعه بقوة وبقسوة، لكنه كان لا ينشر تلك القصائد ولا يسمح بغنائها ويكتب عليها "محظورة لا تغنى" وهذا دليل على عدم قناعته في خوض مثل تلك المساجلات التي اضطر إليها اضطراراً فقط، كما لم ينساق إلى الرد على بعض المتطفلين والدخلاء على الشعر الشعبي، فأهمل أمثال هؤلاء ولم يرد عليهم، فيما كان يتجاوب بسرور مع كل الشعراء المجيدين بغض النظر عن شهرتهم أو موقفهم الذي يكون، على الأغلب، نقبضاً لموقفه، بل أنه كان يأخذ بيد البعض مشجعاً، وكان الأهم بالنسبة له هو الشعر ذاته كقيمة فنية وأدبية وكموقف أخلاقي واجتماعي وتربوي.

لم يكن الشعر بالنسبة للخالدي ترفاً أو للتسلية أو للمدح بقصد التكسب، بل كان بالنسبة له رسالة وموقف. فقد سجل من خلا أشعاره ما يجيش في خاطره على إمتداد نصف قرن من تجربته الإبداعية، وصور ما كان يمتلئ في الواقع بلغة شعرية سلسة وبسيطة، حيث نجد وصفاً لأوضاع وأحوال المجتمع القبلي في يافع ما قبل الاستقلال، بما فيه من أفراح وإتراح وبقية وعاداته النبيلة وبما يعج به من مشاكل وفتن، وبرزت المشاعر الوطنية في شعره منذ وقت مبكر، رغم التمزق والعزلة، حيث نجد رؤاه الوطنية والقومية الناضجة في تعرضه لوقائع ومجريات الأحداث وتقلباتها وأبعادها. فقد وظف معظم أشعاره لقضايا الوطن والشعب وتنبأ بأحداث أثبتت الأيام صحة تنبؤاته وتوقعاته. وتؤرخ هذه المجموعة الثمينة من المساجلات لمراحل تاريخية هامة ولأحداث قد لا نعثر على ذكر لبعضها في المصادر أخرى، وهنا تكمن القيمة التاريخية للشعر الشعبي، كمصدر مساعد، بل وأساسي في تدوين بعض الأحداث في المناطق التي حُرمت من التعليم وظلت أسيرة العزلة والجهل والتخلف، كمناطق يافع وغيرها من مناطق اليمن.

ونجد أن مدينة عدن حاضرة في مساجلات الخالدي، كما في كثير من أشعاره، فقد عاش فيها أجمل سنوات شبابه واستقر فيها للسكن والعمل معظم سنوات عمره ونظم فيها أكثر قصائده

وكانت تتنازع حبه مع مسقط رأسه يافع، وهو ما نجده في الاستهلال التقليدية التي تبدأ فيها كثير من قصائد المساجلات سواء الموجهة إليه وتعنون إلى عدن، حيث منزله والمقر، أو تلك التي يرسلها وتتضمن ترحيبه الحار الذي يملأ عدن والمعلا، أو خور مكسر والغدير، أو يوازن جبل شمسان.. الخ. ناهيك عن تغنيه بـعدن، الأرض والإنسان، ورصد وتسجيل ما شهدته من أحداث على مدى حياته الإبداعية، وتأثره الملحوظ باللهجة العدنية.

### الخالدي يساجل نفسه :

قد يتساءل البعض وأين مكانة القيافي؟ ولماذا لم يرد اسمه ضمن قائمة الشعراء الذين تساجل الخالدي معهم؟.. ول هؤلاء أقول أنني قد خصصت كتاباً حمل عنوان (فراصة شاعر ساجل نفسه.. حقيقة ما دار بين الخالدي والقيافي من أشعار) وصدر عام ٢٠٠٧م، وأثبت فيه أن تلك المساجلات الشهيرة التي استمرت خلال الفترة (٨١-١٩٨٩م) لم تكن سوى من أبداع قريحة الخالدي الشعرية مع شخصية "شاعر وهمي" اصطنعه من وحي خياله باسم أحمد علي طاهر القيافي، ليقول على لسانه ما يريد قوله ويوصل رسالته لمعالجة قضايا الوطن اليمني الواحد، بنظاميه الشطرين المتناقضين، فتفتق ذهنه عن هذه الطريقة الفريدة ليأتي بقصائده على لسان غيره يتتقد فيها كثيراً من ممارسات وعيوب النظام في الشطر الجنوبي، ويكون هو في ذات الوقت من يرد متتقداً ومفنداً عيوب الشطر الشمالي وكأنه لسان حال الشطر الذي يتحدث باسمه أو ينتمي إليه، دون أن يعرف أحد هذا السر أو ينتبه له، فانتشرت أشعاره على نطاق واسع في الشطرين متجاوزة الحدود الوهمية ونقاط التفتيش، دون استئذان، وبدهائه هذا جنّب نفسه المساءلة وأبعدها عن الشبهات التي تعرضه لمضايقات هو في غنى عنها. ويسجل له أنه صاحب هذه الطريقة الذكية وغير المسبوقة في الأدب الشعبي اليمني، التي تنم عن فراسة وعبقريّة مبتكرها، كشاعر كبير لم تعيه الحيلة عن الذهاب إلى أن يبدع روائع باسم غيره ويرد عليها، لأن المهم بالنسبة له كان إيصال الفكرة وتأدية الرسالة كشاعر صاحب موقف.

وختاماً.. لقد كان الخالدي رحمه الله شاعراً وإنساناً ودوداً مع الأصدقاء ولدوداً مع "الخصوم الأحباء" من الشعراء الشعبيين، فيقدر ما يستفزّه أحدهم يكون رده أعنف وحجته أقوى، ولكنه كان كإنسان صديقاً للجميع، وبالذات خصومه الشعراء، الذين كانت تربطه بهم صداقة حميمة، وكان بيته في عدن، حي المعلا، ملتقى يؤمه كل أصدقائه والمعجبين بشعره وشخصيته المرحّة والمتواضعة، وكانت خسارة الوطن والشعر الشعبي بوفاته في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨م كبيرة، وخسر الشعراء الشعبيون شيخهم وأميرهم غير المتوج، وما يعكس خسارة الشعر والشعراء الشعبيين بفقدان "أبولوزة" هو ذلك العدد الكبير من قصائد الرثاء التي وصلت من كل حذب وصوب، من



داخل الوطن ومن المهجر، من أصدقاء الشاعر ومن المعجبين به والمتأثرين بفقدانه، وأذكر أننا في اللجنة التحضيرية لأربعينية الفقيه الخالدي لم تتمكن من نشر كل ما وصل إلينا لضيق الوقت حينها، والتزامنا بإصدار الكتاب الخاص بأربعينته في موعده، لذلك لم تظهر في الكتاب إلا قصائد قليلة من قصائد الرثاء، ولا زالت بحوزتي قرابة ستين قصيدة لم تر النور وتكاد تشكل لوحدها ديواناً متكاملًا في رثاء الشاعر من شعراء مشهود لهم في ميدان وسوح الشعر الشعبي من مختلف المناطق اليمنية، ولم ما لا نجد له نظيراً مع غيره من الشعراء الذين توفاهم الله، وهذا يعكس، دون شك، تلك المكانة الكبيرة والتميزة التي احتلها في حياته في قلوب هؤلاء الشعراء، وسيظل بما تركه من إبداع أثر خالداً في ذاكرة التاريخ.

**ملاحظة:** نورد المساجلات حسب اسبقيتها وتسلسلها الزمني، ويعود أقدم ما بين أيدينا إلى عام ١٩٦٢م، علماً أن للخالدي مساجلات عديدة قبل ذلك لكننا لم نعثر عليها بعد، وعدد غير قليل من مساجلاته حصلنا عليها غير مكتملة أو على قصائد "بدع" دون جواب، أو العكس، والأمل أن نجد ما لا يزال مفقوداً بتعاون المهتمين إن شاء الله.

## (١) مع الشاعر سعيد يحيى الجبوش

من مواليد عام ١٩١٨م في قرية حربوب، القعيطي، يافع، من أسرة اشتهر أفرادها بنظم الشعر الشعبي، وكان والده شاعراً معروفاً. يعد من أفضل الشعراء الفحول، ورغم أنه لم يحصل على مستوى تعليمي سوى في (العلامة) إلا أنه كان مُطلعاً على الأدب العربي، فمكّنه من توظيفه في كثير من قصائده وتميز شعرة بلغة أقرب للفصحى منها للعامية. نظم العديد من القصائد الوطنية التي تندد بالاستعمار البريطاني مما عرّضه لملاحقة القوات البريطانية. كان الخالدي شديد الإعجاب بأسلوبه الشعري وبقصائده. توفي عام ١٩٩٤ عن عمر ناهز ٧٧ عاماً. صدرت مجموعة من أشعاره بعنوان "جمال الزين" جمع وتحقيق الشاعر خالد محمد القعيطي. وهذه القصيدة مع جوابها تُشران لأول مرة وقد بدأ الخالدي بإرسال هذه القصيدة لصديقه الحميم سعيد يحيى الجبوش عام ١٩٦٢م بعد قيام ثورة سبتمبر في الشمال:

حسب تعلم بما كُنه ضميري وتسرار  
واغفر الذنب يا بالوجود يا خير غفار  
يا مفرج على من زاد ضيقه ولكدار  
والتجأ إليك يا من بيدك النفع والضار  
أنت يا ذي تفك الأمر لا ضاق واحتار  
واكتب السرعة واغفر الذنب لا جار  
بكتب الخط واحكم حروفه وتسطار  
وايخذ درس لا شاف القوافي ولشعار  
هز لزيب وجاء الهاجس مهني وزوار  
واتفقنا وسدينا على رأي واشوار  
واشترحنا وبتنا طولة الليل سمار  
شل خطي صباح اعزم على خيل طيار  
سرمد الله حوايطها مدته بلثمار  
يبصر الخصم جته وإن لها درب من نار  
واجزع الواد ذي تعجب ثماره ولزهار  
بالجعاون وبالسيلة قده خط سيار  
أرض لبطال ذي مشوا بها حكم حيار  
يسقوا الخصم لو جاهر سقطري وصبار  
سلبهم يوم يقرح كسر الحديد كسار  
والف بلغ سلامي وزن داره ولضبار

باسمك أدعيك يا عالم بسيراً وجَهراً  
سهل الأمر واجعل ساعة الضيق صبراً  
فرج الهم واجعل من قضا العسر يسراً  
كلما زاد ضيق العبد ينزاد ضراً  
ليس للعبد ملجأ من سواك أو مضراً  
رب سالك تعاملنا بلطفاً وبراً  
بعد ذلحين قال الخالدي خذت فكراً  
خاف من شاف قيمانه يخذ فيه مضراً  
ليلة النور هز الضوج يمني ويسراً  
فك هرجه وأنا فكيت سوقه ومهراً  
طولة الليل بيتنا بنساق ونذراً  
بعد ذا الهرج يا عازم على خيل غبراء  
سر من الجاه ذي فيه البساتين خضراء  
خير جته ولكن للعداء نار حمراء  
شد منها صباح الخير من دون عذراء  
مر واجزع طريقك كيف تعلم وتدرى  
واصل حيق ذي به حل قيصر وكسرى  
ذي لهم صبيت من سابق وعلامات كبرى  
عيلماني وابو ناظور قالب ومجرى  
والعمد لبن يحيى سلم الخط واقراً

بالشمطري وبالكاذي وبرياح عطرا  
والمحاييش جملة بَن سَنَهْ وابِنَ عشرًا  
صَبَر الكاس واملأ بُر من فوق مَدْرًا  
وان طلب علم وتَشَد من أخبار تُجْرِي  
واجب العلم للوَصَال سَنَهْ وَقَدْرًا  
قام نصر العرب وامتد برأ ويحرا  
والجماهير صاحت واصبح العبد حُرًا  
صاح أبو خالد الوحده ولَبَّوه مَرًا  
واليمن صاح والسلال بالجيش كَرًا  
واخرجوا كلب صنعاء ليل في ثوب عذرا  
واصبح الشعب بينادي بوحده ونصرا  
قَدَر الله ويا كم لك مقادير تُجْرِي  
بينكم بين واحنا حسب تعلم وتَدْرِي  
كُنْ بي شك لا يفرض مَجَابِي وَعُشْرًا  
ويش سالف بلادكم لا مطر جوف غدرا  
رَدَ حرفين من عندك ولو غير شعرا  
ويش با قول لا حد مَدَ حَرْشُه وَمَا رَا  
من قضا الحيد ما بالداخلي قد بتبرأ  
كال لي بُر من عنده وانا اذيت سَمْرًا  
ببصر الوقت عاده بالهَمْج يا بُعْرًا  
ذا خطابي وسامحتني ولك الف شكرا  
والف صلوا على من له شهامة وفخرا  
واكرمه بالشفاعة لأتمه ليلة أسرا

رش ابو يوسف المحبوش من فوق لمصار  
عَمَ شيبه وشابا قَسَمَ اخماس وأعشار  
وامدح الشاعر المهجوس حِشْمَهْ ومقدار  
خابره حسب ما تعلم بما جاء وما سار  
حقوق القول واشرح له من أعلام واخيار  
عندما نادى الوحدة وثاره بلخُزار  
حرروا مصر لما اتحرره جمع لقطار  
واصبح الكافر الملعون باهت ومحتار  
وانتخب ألف رامي فوق مدفع وطيّار  
عندما صلحوا للقصر هدمه ودمار  
يحضر اليوم من له عالمك ذَيْن أو ثار  
مثلما قَدَر الله بين نخوه ولصهار  
ويش بتكيل لو جعيل مَجَبَشْ وَدَقَار (١)  
حسبما قد سمعنا منه اعلان وانذار  
حد ملُزَمَ بصلّاح المساقى ولعبار  
ذي نخاطب بها خلف الشفأ ذاك لا اغتار  
كُود انا قول من يبتل تلُزَمَ بلثوار (٢)  
صاحبي لا يبيى دعوى يسرَحَ ويختار  
وان وقع حيف ميزنا المسانا ولعتار  
والمكسر بذا الصادر غلب مية مَدَار (٣)  
خاف انا اخجف وشي للهرج معنى وفَسَار  
أحمد المصطفى ذي حِبَهْ الله واختار  
حينما دار بالسبع الغلا دُور ما دار

جواب سعيد يحيى المحبوش "أبو يوسف" على صديقه الصدوق شائف الخالدي،  
ويصفه في هذه القصيدة بـ "شريك الروح"، يقول:

يا الله ادموك يا من أنت بالحواله أدري  
يا مقيم العثر هي من عجز أو تعثرا  
ما لنا رب غيرك كل من سارقرا  
أنت يا الله عقود العسر سالك بليسا  
كل شي سهل عندك كسر لغضاء ولجبار  
نحن جارك وتلك الخلق لك كلها جار

(١) ويش بتكيل: بمعنى ما هو رأيك. جعيل: سلطان العوائل.

(٢) حَرْشُه: نَمِيمَة. ماراً: مغراً، أي التفرير بالقوم.

(٣) تمرأ: تمرغ، تحل الهزمة محل الغين في اللهجة الياقعية. المَدَار: صانع الفخار.

ما عبدنا سواك قط أيضا ونسرا  
 ما لنا في الحياة إلا أنت يا حي وثرا  
 يا مجير استجرتنا فيك من نار حرا  
 ارحم الخائف الملهوف له عين عبرا  
 قلب مالک تذکرني محاکي سقطرا  
 قال لي قد عبأنا الله بلاغم وصفرا  
 إنما يا هريره أعبد الله جهرا  
 والى صلوا على المختار ما صب قطرا  
 ذي شرح له عظيم الشأن بالفوز صدرا  
 قال بداع حن القلب وانزاد سهر  
 زبد هبة لبو يوسف عواطف ونشرا  
 واتقيننا لبو مخلد ورديت تحرا  
 فرج الله على ابراج الذم لجل تبرأ  
 مرحبا به زنة شامخ ثمر والى قصرا  
 بعد يا عازم ابكر قبل يلتاح فجرا  
 بيننا والعواقي ساعة الشر صحراء  
 شهر بالعر عندى خير من ألف شهرا  
 شد حيلك جباك الخط ذي أوله راء  
 شل حرفين واجزع حيف ما ذاك مرا  
 بن محمد شريك الروح دنيا وأخرى  
 واسلامين بالكندي وكبر بعد كرا  
 صبرا الكاس يملا مفرشه والمسرا  
 وان تخبر فقل رحنا في اشعاب وعرا  
 انما جييت عاني جييت قصاص أنرا  
 ما بعاتب على حد مثلنا من تعطرا  
 والقبائل بتتسلف في البربرا  
 ما درينا ان بعد الفيد يا صنو خسرا  
 قد وصلنا زمان العيب كم فيه نكرا  
 ما بيقنع سوى من ذاق حالي ومرا

بل سلكنا بسنة من دعاك من الغار  
 وان عصيناك ظاهر أو خفا فانت ستار<sup>(١)</sup>  
 وانت عالم بضعف إنسان ما يقبل الحار  
 باكي العين يا قلاب قلبه بذى صار  
 لي ولك من يجليها ومن يكشف العار  
 فيش ذه الوسوسة ذي بالكبيده ولفيار<sup>(٢)</sup>  
 لا تقصّر صلاتك أو تزيد التقوار  
 عالبلاد الجديديه واثمره بعد لمطار  
 سيد الرسل ذي سماء شافع ومختار  
 والنبي ما حدا مثلي بذ الوقت سهار  
 واقع القاه والسالي ملا قلبه أنوار  
 بن ما طاعني با هرا واذي له أعذار  
 يوم لا جنب للمهره ولا كف للطار  
 ما يوازن جبل يافع حيوده وتكوار  
 سبر بذى يلزمك من حد حله به انمار  
 حيف عكر المخمس حيف قلاب لمخار<sup>(٣)</sup>  
 ما نبا من حياة الدل طوال لغمار  
 ذي حكم فيه شايف جزت والحرما انصار  
 وأوه الجاه قل مقصودنا صاحب الدار  
 سلطة المقطعة من نسل مالک ولنصار  
 بالشمطري وبالكاذي زنة كل ميضار  
 قسم شايف ومن عنده في الحضرة انصار  
 ما نرى غير من سطح السماء خمسه اشبار  
 ما تشابه على العراف بتقص لأثار  
 والسلف بيننا والعيب من رد لتكار  
 كل من حب يتجر نهرا التسعار  
 بقعه آتستد منها قفاها تخسار  
 أمة الوقت ذا بتدور والشردوار  
 والذي بعدهن ما عذر من وزن لوزار

(١) الوتر : الله الواحد .

(٢) عبأنا : من العبء . فيش : ذه : لماذا هذه .

(٣) حيف : حيث . عكر المخمس : غبار البارود . لمخار : الأمحار ، جمع مخز وهو لوح خشبي لجرف وتسوية التربة .

ليت لك عين بعد أيام يا كل حضار  
ربما بعد ذاك السهل تسمق بلخطار  
أول اليوم سهله وآخر اليوم لعسار  
رينا لا تذر عالأرض منكرو ديار  
قد وصل لا جبل لحفاف عاكور وشرار  
من سبابيب حسين ابن النقيبى وهذار  
لا تبيعوا بلدكم وإفاعة بدينار  
لا تلقين نحرش وإ بهائم لجزار  
ذي علينا لكم با حذر الناس حذار  
أضعف الناس ما نا شي في الشعر بيطار  
هذه امصور لا عاد الحدا يا تحداور  
عالبلاذ الجدييه واثمره بعد لبطار  
سيد الرسل ذي سمآه شافع ومختار

من نجش حضرة قل ليش زئدت حضرا  
لا أنت بالسَّهله اروعني تزيد آتخطرا  
كم بيجري على المخلوق يسرا وعسرا  
وكل الله عزيزي كم هي الأرض كفرا  
ما حدا شي غبي من ما وقع جوف مصرا  
كل واحد لبس ثوب البلاء شَف ذي يصرا  
ذا الشلن ذي مع (لزيث) ملا الوجه حبرا  
حد بها ذي يكافح أو قد الناس هبرا  
ليس هي ذي قبلكم بل قواير خمرا  
وانته اعذرا ذا زئدت بالكأس شطرا  
رغم با جابيك لما تقصر المقرأ  
والف صلوا على المختار ما صب مطرا  
ذي شرح له عظيم الشأن بالنور صدرا

## (٢) مع الشاعر علي عبدالعزيز المشوشي

علي عبد العزيز سالم المشوشي، من قرية "قُمعة المشوشي"، مكتب يهر - يافع. ولد عام ١٨٩٧م. كان من وجهاء القبيلة وعقالها ومن الشعراء الفحول. وقد عاش حياة الورع والتقوى والزهد، وكان مشهوراً في طب الأعشاب والطب العربي. توفي عام ١٩٩١م. ومن أشهر قصائده هذه القصيدة التي تساجل فيها مع الشاعر الكبير شايف الخالدي وقد أرسلها إلى مكتب الوسطة عقب مقتل الشيخ أحمد أبو بكر النقيب في يناير ١٩٦٣م، بقول فيها:

ما حن رعد المزون  
سبعان ذي ما يهون  
لو قال كن با يكون  
أيضاً ورب المنون  
لأهل القلوب الدرون  
الحق سيقه جنون  
ذي كانوا ابيعقدون  
وانزل بها عالون  
بالذكر لا تفضلون  
خلف اللوء والشجون

نبذع برحمن جالي كل ضيق ومحزون  
ذي نزل آيات مكتوبه على الكاف والنون  
ما يدركه حد وهو بالكون والنور مخزون  
أمره مقدر وسيقه لا هبط ليس تدرون  
وكل ساعه وهو في شان مجلا وصابون  
يا اهل العقول السخيفه عزمكم ما تظنون  
بعد القوى ذل فيه اهل الشجاعه يذلون  
قد بدّل أسمائه الحسنى بتسعه وتسعون  
والفين صلوا على طه النبي ألف مليون  
يقول أبو صالح الهاجس أتى كان مدحون



جانا من الغيب في وقت الطلب يوم تدعون  
 جا من جبل قاف معلن والمزارع بجيرون  
 وطرح أبيات موزونه على القاف والنون  
 وتشرف الخط بالقيضان والخط مضمون  
 ذي يقرعون العدا لا صاح وابليس مدحون  
 بيت السنن والعلم لا قالوا الحق يتلون  
 بيت المشوشي مدرب في رجاله ومخزون  
 ذي فانتوا كل مكتب خلوا الخصم مدحون  
 وان جاهم الحق مكياله مضمن وموزون  
 ومن منع حملوه العيب ذي كان مدفون  
 يا مرسل شل هذا الخط مني بتمكون  
 وادي وطن ذي جمع لنهار واهله يسقون  
 بيعسبونه ثمر بالبيت وافي ومخزون  
 واثمار بثمار وأعوان التجاره يبيعون  
 ولو لهم حق مبعد مرسل الحق يرسون  
 والحق عبره لهم لاشي لهم ما يبقون  
 واجزع بوادي يهر شاوف جريهم ولحصون  
 مزروعه البن وثماره في البنك مخزون  
 ولا بُعث شأن صاحوا للثلاثش يعدون  
 وفرجوا حالة المنضاق لو كان مدحون  
 بلغ سلامي لهم مقدار في نص مليون  
 وتسند الوسطه واشمل قراهم ولحصون  
 لا قالوا اعلام قلت العضو من ما تقولون  
 وجملة الوسطه واحرارها روس مليون  
 عابوا على الشيخ ظلوا بالقبائل يدقون  
 لا كنتوا احرار كان العيب داين ومديون  
 لما زمل من خلاقه ذي قده برض مدحون  
 نكر على العيب وديتوه فوق البريون  
 والحميري وجه النشره مع ذي يذيعون

يهرج ونطقه زيون  
 وأخبار أرضه سكون  
 وبالقلم يرقم سكون  
 معسرف للناسقون  
 وبيعز عونه دحون  
 ما عاد يترجعون  
 واهله من الصادقون  
 ما عاد يلقي سكون  
 وبالسواء يسلقون  
 حضاره ابينطقون  
 واجزع بوادي الفنون  
 في ساعة أيذراون  
 ألوف يتحاسبون  
 ما ساعه ابوقفون  
 وقرب المبعدون  
 وان عندهم يقطعون  
 أهل الكرم يرجبون  
 مثله بيت صرقون  
 من غير ذي يكسبون (١)  
 لا حيث ما هم يبيون  
 بالعطر قبل الدخون  
 جملة ومتفردون  
 وليس تستكملون  
 حل الشجن غافلون  
 وانتوا لمة ساكتون (٢)  
 ما عاد شي يخرجون  
 وحطكم ثايرين  
 منه فلا تعذرون  
 والضيم ذي تخزنون

(١) الثلاثش: يقصد بها أقسام مكتب بهر الثلاثة عشر المعروفة بخمس بهر.  
 (٢) ينكر بقتل الشيخ النقيب عدراً دون أن يتحرك أحد حينها.

وانتسوا بتتفرعون  
محسوب عالطامعون  
والخسر عالظالمون  
ذي منكم بيدعون  
من حيث تتشوعون  
من ساعة أتبدعون  
لما به أترجعون  
ذي منه ابتزعون  
من حيث تتخارجون  
لا خضتوا أقرعون  
والناس يتفرجون  
لئذال ما ينفعون  
بالذكر لا تغفلون

رد السلب ذي بيده وإبتدريوه تدعون  
دقيتوا الدار والوادي ثمرته بمليون  
والحق لوضاع با يلقى وأهله مغيبون  
سمعت نشرات للشعار فيها يذيعون  
عتبه على من بدع مهراً ورحنا مطيعون  
والسوق قد هو جبل مرسوع وأهله وسيعون  
والشخ والأ الروق مربوط بيد الفريعون  
وايضاً الصديق والأ الكذب بين الجميعون  
هذا كلامي لكم مقسوم بين الجميعون  
ما فايده بالريش والأ كلام المكيدون  
يا كم وكم مثلكم راحوا على كبرفرعون  
واختتمت ذا القول والناموس هو للجميعون  
والفين صلوا على طه النبي ألف مليون

وقد رد عليه شاعر الموسطه حينها شائف محمد الخالدي بالقصيدة التالية:

وله يخلقه شئون  
لا يندرك بالظنون  
من حيث لا تدركون  
قد جنّ بعض الجنون  
عما بتتساءلون  
بدون ما تبصرون  
عند الذي يفهمون  
منه تصم الأذن  
شفيح للمذنبون  
وذمير المشركون  
وصد نور العيون  
يخطب على المكرفون  
وزهرها عالفصون  
وذئ ثلاثه لحون  
على الطرب والصحون  
وبالقلم يسسطرون  
من أجل تقضى الديون

نبدع برحمن ذي له بالأزل سر مكنون  
وليس يخفى على الرحمن أدنى من الدون  
له سر بالذات من سرّه بدأ سر مأمون  
ما ظن مجنون ليلي إنما قيس مجنون  
يا ذي تغنوا بلا معنى ومن غير قانون  
صماً وبكفماً وعمياً إنما بل تغنون  
الحق مجلى ومجلى الحق بين ومفطون  
له أمر نافذ وسيظه لا هبط سيف مسنون  
والفين صلوا على طه النبي خير مأمون  
الهاشمي ذي ولد طاهر مكحل ومختون  
يقول (ابو مغلد) أمسى البارح القلب مشجون  
والهاجس اقبل من ارض الهند واطراف سينون  
من ارض بيضاء ثمرها من سفرجل وزيتون  
واسقاني الكاس من يمانه كوثر وليمون  
سلى على الخالدي حمأ بدع صوت مقتون  
والآن با قول حيا كل ما ارخى بلمزون  
يا مرسلي شل هذا الخط مني بتزكون

بكر من الوسطه واسرح مشقر ومدھون  
من حد ذي يكسبون الحريه ما يبيعون  
وانمارحيا الله انمار الخلا يوم يعدون  
ذي يجلو العار واحسن للطلب ما يلبون  
ومر من حيث لول جا بحرفين مرصون  
ذي سرح ابن المشوشي قول باهي ومفظون  
قل له أسف لا اخطأ العارف وما كان مسهون  
بتادبونا بقتل الشيخ وانتوا بتنسون  
لما فليستوا ببين سبعة وجيتوا بتقزون  
خمسه يريدون قتله وألف جوببا يشلون  
وأكبر فضيحه مره قابلتكم يوم تعدون  
ما شيخنا لا قتل بالعيب ما مات مغبون  
برهن ويين كرامه خلي الحزب معجون  
ما حد غبي قد خبرهم خلف جاوه وميون  
لا بل قاسم ريش بالعبولي حب مدفون  
قال أيقع بالرئاسة عالرب مثل جريون  
لكن له الحمد سيف البقي به سار مطعون  
اما الخلاقي زمل ساعه مع ذي يصيحون  
ماشي على من زحف بالموسطة ذي يتالون  
والحميري لا كسر خنه وبه بز حاقون  
اتوخروا وا يهر من نارهم ذي يلصون  
بتراجعونا نرد اذئاب ييقون عريون  
لا والنبي ما رجع ملعون بن ألف ملعون  
ذا الا أول القوم لاحوا واكتشف ما يخضون  
والسوق قد هو جبل مرسوع حل آتريدون  
قدنا على صبرنا يا صبر لما تنبون  
هذا وماهل نجايكم على ما تقولون  
ولا جي البدع حارق منكم لا تضجون  
لا ابن المشوشي نشط مره فنا عشر محتون

لا تحمل أية شجون  
وأهل الرجب والقرون  
ما عاد يتأخرون  
من دون ما يهترون  
وتالي الحرف نون  
كثر المواجه تشون  
بمثل ما تغاطون  
ما عاد تتذكرون  
عالدار بتحلقون  
الأموال وا ينهبون  
روحكم تنعشون (١)  
من مات مثله يهون  
يبكوا ويتنهون  
وانتوا كما تعلمون  
جباب الوجع للبطون  
بأمر من شنبينون (٢)  
من باع غالي بدون  
ونام بين الذهون  
وما نقص يغرمون  
من جيز خمسه خنون  
لا تقربوا تحرقون  
يا حلقها من دقون  
ولا يحصل سكون  
والباقي آيلحقون  
ما دام به تتدعون  
والأ لحتى تجون  
ما تذروا تحصدون  
لا عساد شي تحقون  
وانتوا على ما تبون

(١) يذكر الشاعر بمقتل شيخ يهر صالح حسين بن سبعة ويشيد بزوجه باشا بنت راجح بن هيثم التي قاتلت إلى جانب زوجها حتى قتلت.

(٢) شنبينون: معسكر في عن باسم ضابط بريطاني، كناية عن الاستعمار.

با زيد لا عادكم من فوق ذا با تزيدون	بعدي عول يتقون
قالوقت كله عماره خلي الناس يجرون	متى يكون السكون
والختم صلوا على طه النبي خير مأمون	شفيع للمذنبون
الهاشمي ذي ولد طاهر ومكحل ومختون	ودمر المشركون

### (٣) مع خضر صادق الطفي

من قرية الطَّف - مكتب الضَّيِّي. شاعر وشخصية إجتماعية. توفي عام ٢٠٠٥م، عن عمر ناهز ٨٠ عاماً. وهذه القصيدة نظمها الشاعر بعد مقتل الشيخ النقيب، حيث سمع قصيدة ظنها من نظم الخالدي بينما هي منسوبة إليه، فوجه هذه الأبيات يهجو فيها الشاعر شائف الخالدي، يقول فيها:

بأء سين ميم الاسم لول	ألف لا مين يا فتاح مطلوب
كريمأ رحمته بالكل محمل	وكأأ له قضاء باللوح محجوب
ونذكر سيد الساده مفضل	قريشي فضله عالخلق محبوب
نسيم الجوف هز القلب وازمل	سمع قيضان من إنسان مخروب
من ابن الخالدي هرجه تبدل	ولا عتبه عليك واشايف البوب
ذكرت القبيله بالهرج لشعل	ولا تلتام بين الكل مذيوب
حشا عالموسطه سموك لهبل	ولا شاعر نبع والعقل منهوب
وشرع القبيله من عاب يقتل	لمه واشايف ان الوقت تجروب
بتحسب ذي بنا خوف شي بتعقل	عليكم صبح الوديان مصروب
أسف على الخالدي يا ليتة ازمل	تحمل للفساله سير مأدوب
معك قسمك وصل واشايف اقبل	وقسمي ما يهملك لا أنت مرهوب
سمعنا قالوا ان شايف بيخجل	بيحمل للطمع والجيد متعوب
نهينا وانتهينا ما بنقبل	وينحارب على ذا الحرف مسبوب
أسف عالهرج لا جاء غير معقل	ولا هو لك ولا من كان مقلوب
ونذكر سيد الساده مفضل	قريشي فضله على الخلق محبوب

لم يجد الخالدي من بد للرد على هذه القصيدة فكال لصاحبها يمثل ما بدأ وأقسى، والبياديء أظلم كما يقال، وهذا جواب الخالدي:

حروف البسمله من ذاق بسمل	بجملت تسع عشر حرف مكتوب
وفي اسم الجلاله من توكل	نجي من كل متمرد ومعيوب
باسمك نسالك عبيدك توسل	تفرجها على من كان مكروب

عسى تغفر لذنب العبد لا زل  
توسل فيك يوسف حينما ذل  
ونا سالك عسى من يوم نرحل  
وصلى الله عدد ما الجاهم اهل  
محمد ذي شفع من نار تشعل  
وابو مخلد يقول الهاجس اقبل  
وفرش لي حرير اخلاس ململ  
وقلنا مرحبا بالمهز لحجل  
كتب لي خط فيه ابيات وارسل  
وكيف اجابيه عالهزج لشعل  
وانا بدحق على الثعبان لذي  
من اخاطب ومن با شور واسال  
لمه وابيه خضر تحنق وتزعل  
وانا ما بع ذكرتك شي من اول  
ولا حد من على لسني تقول  
ومن له شي حسب ذي له وجمل  
ذكرت الموسطه سموني أهبل  
رجال الموسطه تسلع وتعمل  
حشا عا اصحابكم سموك لزول  
أسف عالجيد مثلك لا تبهدل  
ذكرت الحارسي ما صاح وازمل  
نهار الغصم ما جاكم بيهجل  
وما شي عيب دنيته مجدل  
وشرع القبيله من شد حمل  
ومن حب السلف خلص بذى شل  
وزع الوادي السارق تنقل  
قد الصافي معك كم كل وأكل  
من اولهم صهيرك ويش حصل  
طعمها نار ما حرّم وحلل  
حمينا الحد ذي قد كان مهمل

وتشفي من بكى تي مثل ايوب  
ونجيتيه ورديته ليعقوب  
توفقتي رضاك لا سير متعوب  
على من هو قريشي اصل منسوب  
عسى ينشف لنا من حريذوب  
وقرب لي غسل من شرعة النوب  
ومن يده سقاني عذب مسكوب  
رعه جي من خضر بالاس مكتوب  
وانا با جاويه راضي ومغصوب  
أسف لا قلت بتعطري بخلبوب  
وخليت اللحاء والراس مقطوب  
ولا قلت اتسع نقده ومعتوب  
على الله الفرج لا كنت مغلوب  
ولا كان الزعل واجب ولا الخوب  
فرغ عاده يقع حاسب ومحسوب  
ومن عنده دفع والكَاس منصوب  
ولا با عاتبك والعقل مسلوب  
تبيع الفضل واما التجيد مكسوب  
وعطالك البقر والثور مجلوب<sup>(١)</sup>  
ويبرد الدعاء والهزج مقلوب  
وقع به مثلكم حما وقشوب  
عليكم ظله الغريان بتلوب  
لكم مجول وبالعرقوب عرقوب  
وما شي بالسلف لعبه وملعوب  
ومن له كاس ما اتخلص بططوب  
وبالتالي وقع بالحبيل مرسوب  
وتأليه الطمع والسحت منهوب  
طرح واد الجبل والدار مخروب  
وهو ظن انها قتله ومعصوب  
وذبحته رعه محروب مزروب

(١) عطالك: عطلت، أفسدت، وتحل الكاف محل تاء المخاطب في لهجة كثير من مناطق يافع.



من اسفل ريو لما حيد عرهل  
وذي مرسوع يشهد يوم تحقل  
نهار الخصم رتب به وقيل  
يريد السيطرة ذي كان أمل  
جوابي ذا وسامحتي إذا قل  
دعيتك يا كريم ارحم تقبل  
وصلى الله عدد ما الجاهم اهل  
محمد ذي شفع من نار تشعل

وطرفة دير لا ناحية لكعوب  
رجال الموسطه لا جات رعوب  
وسي راس الجبل خيمه ومعزوب  
ووي منه خلي خازي ومسحوب  
مع درمح وخوف الموس جعبوب  
وانا باستغفرك يا رب واتوب  
على من هو قريشي اصل منسوب  
عسى يشفع لنا من حربيذوب

#### (٤) مع الشاعر حسين محمد بن شيخ

هذه القصيدة أرسلها الشاعر حسين محمد بن شيخ (أبو أحمد) من (المضيق - الجرف) في ذي

ناخب إلى شائف الخالدي، وفيها يقول:

يا الله ابديت بك يا من نشيت النشيه  
عالم الغيب ذي يطلع على كل نيه  
يا إلهي تكفيننا البلاء والبليه  
وألّف صلوا على المختار زين البهيه  
ذي شفع يوم فيه الرطل يرجع وفيه  
ما معه غير ما قدّم ونفسه هنيه  
قال أبو أحمد حسين قد خذ من الليل هيه  
قاله النفس لا تنسى لذاك الضحيه  
صبيح وأرمل وقل يا ناس هذا خطيه  
يوم يافع يقولوا مخيمه مخيمه  
يا رسولني في الباكر تشد المطيه  
واد فيه الجرب والفرس دنيا دنيه  
مر لبعوس لا تجزع طرق ملتويه  
مروحك عند خير انسان ذيب السريه  
خص أخوته وسلمهم سلامي هديه  
شاييف الخالدي رع عندنا له قديّه  
قال بن شيخ شوف الوقت ما حد سليّه

عالم الكون ذي لك سبّحه ذي بلكوار  
سالك أذعينك يا عالم ضميري ولسرار  
واذحن الشرمنا واكفنا شر لشرار  
أحمد المصطفى يا خير مرسل ومختار  
وقت لئسان لا صاحب ولا أخوه ولا جار  
ينفعه خير من ما يتركه كنز بالدّار  
نوم لعيان هارب والكبد يا تحرّحار  
ذي هطرنني ويافع جالسّه يا تسبّار  
خاف يافع تنكر عالعوادل بذّي سار  
شطح والطم بالكفين يا خير مقدار  
سر من الواد ذي تجزع غيومه بلعبار  
واد فيه الخضّر والبّن ينفع بلزهار  
مرواحذر على نفسك تمام التحذّار  
شاييف الخالدي خصّه سلامي بلعشار  
وان الدّار رُشّه بالشّمطري بالظّبار<sup>(١)</sup>  
رُدّ منّي سلامي له محبه تذكار  
وانت يا الخالدي فكر بذّي جاء وذي سار

(١) لظبار: جمع ظبر، وهو زاوية الغرفة.

وبين خير السكوت أوبا نقدم شكيه  
 ببصر الناس راحوا بالهوى والهويه  
 باعو العز والناموس بأرخص شريه  
 ناس ما تعرف المجزروذي هي زجيه  
 قلت ذا الهرج من عندي على غير نيه  
 لا تذكرت يا كم لك مسائل جريه  
 نار ما تحرق إلا حيف ما قد لفيه  
 وألف صلوا على المختار زين البهيه  
 ذي شفع يوم فيه الرطل يرجع وفيه

حد بها من يلبي لا سمع صوت غوار<sup>(١)</sup>  
 غرهم نقشة الدرهم وطابع بدينار  
 كل واحد يحب البهذه والتبطار  
 ما يسووا حسيته بعد فراق لشوار  
 وانت جاب على المضمون واحكمت لظبار  
 انما الصبر وتاوي على كل مكار  
 ما بيوحي حماها ذي مخبأ بالأدوار  
 أحمد المصطفى يا خير مرسل ومختار  
 يوم يلقي العمل لنسان والعقل مختار

الجواب من الخالدي على الشاعر حسين محمد بن شيخ

يا الله ادعوك فك ابواب مما عجيبة  
 واصف عنا وثبتنا بهمه قويه  
 يا سميع الدعاء غثنا بنظره شفيع  
 دمر اهل الحيل واهل القلوب الرديه  
 زلزل اقدامهم واجعل قراهم خليه  
 وألف صلوا على المختار سيد البريه  
 والذي خصه الله واكرمه بالتحية  
 قال أبو مغلد الشاعر لقينا لقيه  
 ساعة النورذه الساعه وليله رضيه  
 هات يا هاجسي قيمانك المعنويه  
 مثلما كد لي با رد زايد شويه  
 هرّه افواج وا زين الخدود النديه  
 شد يا مرسل عا المهره العولقيه  
 سر من الجاه ذي سرمد خضيره سقيه  
 مطرح الخالدي والشمخ المعتليه  
 شل خطي معك وتسنّد القابليه  
 بعدها مرفي لبعوس سيره ذكيه  
 واجزع السيله المطويه والملتويه

فكها يا من انشيت السحاب ولطمار  
 واستراحوا لنا يا من سُميت سثار  
 لا تولي علينا كل ظالم ومكار  
 لا تخلي على الأرضي من الكفرديار  
 وابلهم يا إلهي بالمصايب والضرار  
 أحمد المصطفى ذي حبه الله واختار  
 جاهد الكفر واهدم كل طاغي وجبار  
 شرح سينا على السمرة وطاسه ومزار  
 سر قلب الوله وامسيت راصف بلشعار  
 با تجاوب على بن شيخ ما شي تعذار  
 ويش با قول حيا به ملايين واكرار  
 هات لي قات واطرح لي مداعه منيبار<sup>(٢)</sup>  
 شل قيصان محكوميه ومنظوم لعطار  
 يزرع العويلي والسبن يزرع ولبرار  
 دريها والمحاجي حايطه دور ما دار  
 مَرحد الصلاح خطي محمل وسيار  
 خف رجليك وانزل صدر لا بين لكوار  
 ذي بتجزع وظاها كل كومي وهذار

(١) صوت غوار: صوت استغاثة ونجدة، وتنتطق غوار باللهجة (أوار).

(٢) مداعه منيبار: نرجيلة منسوبة إلى منيبار بالهند.

واتصل لا قد ا بن شيخ ذيب العشيه  
 بر كعوج وذي فيه الشوامخ بنيّه  
 والعول ذي يردوا كل عوجا قديّه  
 وا تحصل حسين الجيد مولى العنيه  
 قل سلامي في ازياح العطور الشذيه  
 والمخوه كذلك في هدايا سنيه  
 والمعاريف مره كاهم والبقيه  
 قل لحسنين مشكور الهديه وديه  
 حمل النفس طاقتها وكم ما وليّه  
 كانه احيال محجوزه ولكن رخيّه  
 كل واحد يصلح له ذئب مية ليّه  
 بكلها الناس لا خصيت حاله زريه  
 والذي ما معه قياس للنازليه  
 وين يافع، ثلث يافع تبع بن عطيه  
 والثلث منه الباقي معاهل رميّه  
 وانت لا صحت لا من، من يلبي الشكيه  
 ما هل الكبد من كثر التعب ما سليه  
 يبكي الحي من فقد الصور لا غيبه  
 بعد ذاك النمر ما دامت النفس حيه  
 آح يا بوي أنا صوب المحبه شقيه  
 ما على القلب يا بن شيخ من ذه القضيّه  
 إنما الصبر قال الله خيره وصيه  
 ما حكم فيه فوق الرأس يده سخيّه  
 لو درينا ان بكاء العين يرذ المنيه  
 ذا جوايي وسامح رع على الكبد كيّه  
 والف صلوا على المختار سيد البريه  
 والذي حبّه الله واكرمه بالتحيه

ذي حاله بواد أخضر على غيل وأبيار<sup>(١)</sup>  
 والراجيل دريه من يمانه وليسار  
 به سباع الخلا حنوا وحلوه لثمار  
 واعطه الخط وشرح له من اعلام وأخبار  
 والشمطري وبالكاذي زنة كل مينصار  
 خص مني عيال العم جمله ولصهار  
 رش بالعر من فوق العمائم ولمصار  
 والحديث افتهم ما عاد يحتاج فسار  
 وين بتشوقها لا انتّه غبي قص لا آثار<sup>(٢)</sup>  
 خلّسوها الهوزذي ما يهابوا من العار  
 واندعى كذب بالخريه من جيز لحرار  
 بالعسي با تحصل بالميه خمسه أنصار  
 با يسوا له رجال الله سواقه وكسار  
 ذا ثلث راح منه والثلث بعد هدار<sup>(٣)</sup>  
 ما تحصلهم الا عند بثلثه وخنزار  
 كذب من قال لصوريستمغ دقة الطار  
 والمحبه شقي ما هل ثبي قلب صبار  
 ذي على العين واجبها البكاء ليل ونهار  
 لا تملين وا عين البكاء ليل ونهار<sup>(٤)</sup>  
 لا جزاء خير عزرائيل قباض لعمار  
 لا تنهد مع قل المعونه ولنصار  
 أوصي الله بالصبر المحبين لخير  
 حكمه الحق في ما راد باللوح واختار  
 كان من دمعها السيل با سقي اشجار  
 وين طعم العسل ذوقه سقطني وصبار  
 ذي شفع لأمته يوم القيامة من النار  
 جاهد الكفر واهدم كل طاغي وجبار

(١) أبيار: جمع بنر.

(٢) لا أنته غبي: إذا لم تكن تعرف. كم ما وليّة: قدر ما تستطيع.

(٣) بن عطية: شيخ كلد. وهدار بن محمد هريرة سلطان مفره (حلين) ويشير إلى تبعيتهما لبريطانيا.

(٤) النمر هنا كناية عن الشيخ أحمد أبوبكر النقيب الذي أعتيل في منزله غراً في ١٠ يناير ١٩٦٣ م.

## (٥) مع الشاعر موسى أحمد علي الخضيرى

الشاعر موسى الخضيرى، من منطقة ريو - قرية الحُمر، مكتب الموسيقى، توفي عام ١٩٦٧م تقريباً، شاعر قدير، على الرغم من انه لم يعرف القراءة والكتابة. عاصر وتساجل مع الشعراء الشعبيين أمثال: محمد سالم المحبوش (من خلافة) و منشى صالح (من الفردة) وعلوي صالح الحمري (من حمرة) وعبدالرب الدغفلي (من الذراحن - المفلحي) وشائف محمد الخالدي وغيرهم، ويمتاز شعره بالفخر بنفسه وبقبلته وبقوة الحجة وعمق المعاني. جُمعتُ الكثير من أشعاره التي تنتظر النشر إذا ما وجد الدعم. ومنها هذه القصيدة التي أرسلها للشاعر شايف محمد الخالدي، يقول فيها:

على ذي كَلْ شي كَوْن وِداده  
ومتكفّل برزقه والإفادته  
ورحنا تحت أمره والقيادته  
يوقفتنا على نطق الشهادة  
على بوقاطمه نصبة عباده  
وزار الحاج وتُروح بِلادته  
وبات النوم ساهر من قهاده  
وله زفات تقبل بالزيادته  
وخلأ الكبد مبروده براده  
فرس خولان بيقوده قواده  
ومن شافه تخير من فراده  
وانا ما استبر لحوبه والكيّاده<sup>(١)</sup>  
صباح الخير تعززه بالشداده  
وبه زميان محدودده حداده  
ترد الصوت لا طرفة كِلادته<sup>(٢)</sup>  
جبل يافع طُرق مخمل وعاده  
وشاوه لا ثمره وشي نداده  
وبيا تمسي مقيّل عالوساده  
ديّوات العشي والحسين عاده  
وتجمل من حضر بعد العياده  
قصيده من قلم باهي مداده

ويسم الله ويالرحمن نبّذع  
وهو ذي لا دعاه العبد يسمع  
عظيم الشأن ذي يعطي ويمنع  
وانا با استغفره غفرانه أوسع  
وصلّى الله على طه المشفع  
عدة ما يسجد العابد ويركع  
وثم قال الخضيرى ساس منيع  
سباني صاحب الجعد المنسع  
وهيّض خاطري والشوق طالع  
شحيح الروح بالقامه مطبّع  
وجاء في زي كالف من مصوّع  
هجرني بالمحط شهرين خلّع  
وقم يا سيزر بالخط المودع  
وسر من ريو ذي حده مؤسّع  
رجال الحرب والمجنا مشرّع  
وبيا تقطع حطيب الكور واطلع  
تشوف القات والبنّه ومزرع  
وبيا تتروّح الجاه المضرّع  
وصل لا الخالدي لا الباب وازرع  
وسلم له ميه والفين تتبّع  
وقل جاتك هديه يا المولع

(١) ما استبر: لا أقدر. الحُوب: المشاكل بين طرفين.  
(٢) كِلاده: فج جبلي بالقرب من بنا يتبع ريو.

كما انه للقبائل ما تسَلَع  
 ملك يافع وعاده ما تقنع  
 وانا اتسميت بالمشرق وبندغ  
 ومن هو جيد هي سيفه تبرع  
 وانا بحزيك يا شائف من أربع  
 وشف قد لوله بالآب ترزع  
 وأما الثانيه بالأرض تُزرع  
 وأما الثالثه للآم تشفع  
 وأما الرابعه ساره وترجع  
 وجنتهن من الليمون تصنع  
 ومذهبهن شرف في كل موضع  
 ملكهن ذي عقد فيها وسوع  
 وتمتيني بهن تحسب وتجمع  
 ولا حد قال موسى أحمد بينتج  
 ولكن عاد جبل يافع توسع  
 ولا هون بضيظه ذي تربيع  
 ولكن ذي يركب له وشرع  
 ولا نا مندحن ما شي تكرع  
 ولا حد سامني والأ تنتع  
 وأبونا ظور واخوه المضلع  
 من السيله كفى يقنع ويمنع  
 ولا نا قلتها كلاً تسمع  
 على صوت النكف كلاً توزع  
 متى عاد البلاء خومه بيدرع  
 لما تعرف أبوها ذي تربيع  
 وهذا ذي صدر صافي موقع  
 ونختمه بالنبي طه المشفع  
 عدد ما يسجد العابد ويركع

بشوفه ذاد أبوديسره ذواده  
 ومن شاهم مع يزقر جراده<sup>(١)</sup>  
 ومتزمل وفارس للقصاده  
 يطوف الأرض يعصدها عصاده  
 جواهر كلهن ثمرة زياده  
 وهي شمعته معه داخل فؤاده  
 ومن ساها لقي يوم السعاده  
 وهي بنت أختها عذراء جداده  
 وزاره بيست أبوها بالعياده  
 على بحرين تخسر واستفاده  
 ولكن عاد لهن بالسوق عاده  
 حريوه طيبه من بيت ساده  
 وتحرز علياً بالنقاده  
 فهي باليوك مرصوده رصاده  
 لعاد مجنبا ولا فيها رداده  
 رعبك ملزوم وازكن عالشهاده  
 فالأعمى با يمشينه صغاده  
 علم حدي مؤرخ لا نجاهه  
 فرغ قدني بضاحه ما تقاده  
 لعاد نهلك على اسم اتحاده  
 لعاد يجلس عليها يا زواده  
 معياً جيش يفعل ما أراده  
 وذو راس الشفا بالصوت ناده  
 ورامي بندقه زاقر زواده  
 وبيا تلبس كسها والقلاده  
 وسامح لا تقصر في عواده  
 على بوقاطمه ملجأ عباده  
 وزار الحاج وتسروح بسالاده

(١) شاهم: من الشَّهْم وهو الطمع. يزقر: يمسك، يقبض.

وهذا جواب شائف محمد الخالدي على الشاعر موسى الخضيرى

ونبدع بالذي يخضض ويرفع  
وهو ذي اللبلا والشريدفع  
طلبنا رحمته غفرانه أوسع  
وانا بسستقره وأثوب واخشع  
وصلى الله عدد ما الفجر شعشع  
محمد ذي ظهرك نوريلمع  
يقول الخالدي قلبي ترعرع  
ونفسي عادهما للجوتذرع  
كذا وان باهي الخدين يهرع  
حكمه أرض اليمن من بعد تبّع  
وتاج الملك بالجواهر مرصع  
وظلبي العامري جاني بيريع  
نهب عقلي سلب روحي وقطّع  
وعذبني صمّر كاله وزيوع  
حماء الله كم يرضا ويخدع  
وبعد يا هاجسي بالهرجه اصدع  
وصلاني خط موسى احمد موضع  
وانا رغ من طلبني ما ترجع  
ومن فخله رمز والا تتكّع  
وجد الآن يا عاني تروّع  
من العهد الذي قاتله متبّع  
وتحميه القول ماهو مسيع  
وحتى لا الخلاقي بي تشوع  
وداري ومن يتخطّر ويجزع  
تضمن لي وله ذي جاء بيدرع  
ولا هو صاحبي ذي بي تبضع  
نسي ذي قدمه من قبل لدوغ  
وذي دمه طرف عيني تكروع  
وانا ما بهتسري والا تفرع

ويعطي كل مسؤل اقتصاده  
وحداً إبليس واصرفنا عناده  
يوفتنا ويهدينا رشاده  
عسى القلب الشقي يظهر فساده  
على من سن سيفه في جهاده  
وفاحه منه الخمره وناده  
وطرف العين ساهر من رقاده  
بتحسب ويش تخسر ويش فاده  
معه جمهور بيسوقه وقاده  
وخذ من بعد هارون السيادة  
وذاك الجعد يعجبني سواده  
بيحسب كلها أرض الله بلاده  
شغف مئي ولا اسغف للصياده  
ونفسه ما هنيه لي وجاده  
وكم يوعد ويخلف في معاده  
جواب الخط با غطّي سداده  
ذرا به عوبلي وارنشن كُشاده<sup>(١)</sup>  
ظلمت الذيب من شربه وزاده  
رعه موعود مئي للباده  
وشل ابيات منشوده نشاده  
ومن الشاذلي يزرع بواده  
لهب مكريب ما يهبأ رماده  
بذا الموسم معه عصابة حماده  
ومن هوذي يضرش له بجاده  
ويا يلتام ذي عدل كناده  
وصلحني وراء رجلا سعاده  
وشاركته بما اختاره وراده  
فرض عاده وهي يا خس عاده  
شوار العوبلي عند الحصاده

(١) عوبلي: صنف من الذرة الممتازة. كُشاده: أي الكُشد، وهو أشبه بثمار الفول.

ولا لي حق ما هوشي مضجع  
 ذي احبلها يحسن جلّ توضع  
 رسولي من صباح الخير برع  
 طريقك حيث جاء لول توقع  
 وبه كمن نمر يخصم ويكرع  
 خضع مغبوب ذي ما كان يخضع  
 وتساءل عائلخضيري أي موضع  
 وسلم له في العطر المشمع  
 وبالمأورد والمسك المجمع  
 وقل خطك وصل يا لذيذ لروغ  
 تقنع رغ من اتقنع بيشع  
 هنيئاً لا معك بيرق ومرفع  
 وانا رعتي بناجر طين منقغ  
 كما حازيتني قولك من أربع  
 قل الكعبه ولا نا اخطيت برجع  
 زكاة المال ذي بالأرض تزرع  
 وفطرة بعدها تلحق وتتبع  
 وفصل الرابعه ساره وترجع  
 وذلك ما حزر عقلي ونبع  
 ولا ناكرت زاقرك بمقطع  
 وانا بحزبك من بكره بترتع  
 ويتجي نحسها لما بتصرع  
 وكم ذا الغاينه تمكر وتخدع  
 وصلى الله عدد ما الفجر شمع  
 محمد ذي ظهر له نور يلمع

معا بعقد بسذي سوّه سواده  
 ويتكمل بها عند الولاده  
 خذ المكتوب ملحومه فراده  
 وصل لا ريوذي رافع عماده  
 لئاده من يعاندهم لئاده  
 لهم واثثوا طحينه بالكراده  
 سكن به واقصده لا عالقاده  
 سلام الضين واثث عشر زياده  
 وبالكاذي ويرياح الشهاده  
 سرت الزهرياً موسى سراده  
 وبالنيات من له رزق صاده  
 وقا المشرق معك تحت القياده  
 وسحبي ما قدر يبلغ مراده  
 جواهر كلهن ثمرة زياده  
 قلبي قال من حيث اعتقاده  
 من اذها ربح وافلح سداده  
 شفيعه بأهها عند الضماده  
 أمانه لهلها ساره وعاده  
 ورع ذي بالطرف ماسك حياده  
 قدك ملزوم في اسم الثقاد  
 بتأكّل من شواء بكره جماده  
 وترجع تقنص الثاني وصاده  
 وتسلط على دوله وساده  
 على من سن سيفه في جهاده  
 وفاحه منه الخمره وناده

## (٦) مع الشاعر ناصر عبدالله أحمد عامر الحرفدي

شاعر من قرية مرفد- الواقعة في سفح جبل العر، مكتب الحضارم- يافع. شخصية اجتماعية  
 اتصف بالحكمة وحسن التدبير وكان مرجعية في الأعراف القبلية. توفي في سبتمبر ١٩٩٩م عن عمر  
 ناهز المائة عام. أرسل هذه القصيدة إلى شائف الخالدي في مطلع الستينات، وهي تتعرض للأوضاع

القبلية ويحذر فيها من الخيانة أو العلاقة مع المستعمر، ويدعو إلى وحدة الصف وإصلاح ذات البين، وفيها يقول:

نبذع بذّي من على السّبع ارتفع  
مدّبر الرزق منه ما اقتطع  
سألك تهد الأذى والوجع  
وتقتنع النفس من كثر الطمع  
يا حافظ أهل المراكب عالشرع  
ما قط طالب من أبوابك رجع  
تغفر لنا الذنب والشر اندفع  
وما عملته وأنا جاهل ورع  
لا كنت برحمة ولا فيني فزع  
واليوم طابع وقلبي لك خنع  
والحمد لك كل ما البارق لمع  
واذكر نبي كلمنا العابد ركع  
ذي قيم الدين واركان الجمع  
وعن علي جاب عمه واستمع  
وبعد ذا الحنين والخاطر نبع  
وامسيت سهران طين أربع سوغ  
نومي هرب من عيوني ما رجع  
وأبو عمر قال والمهر اصطرع  
من هاجسي ذي وعدني وانقطع  
وأنا حلالني محل أهل الربيع  
من هو رسولي لذا الخط انتزع  
وأموئي اجتأخ بالجو اخترع  
ومرر بالجو وثروح بسع  
لا مكتب أهل المروء والشنع  
ومروحك داربه كمن جذع  
سلام له ما أرخه امطار الفزع  
مليون للخالدي وأربع تبع

سأله في السابعة كرسى وضيع  
مدّة هنيئة من الكف الوضيع  
تروق عبادك وتشبع كل جيع  
لا قلبي العبد ذي هو لك مطيع  
تمشي على ادقال بالبحر الفزيع  
ومن زقرفي حبالك ما يضيع  
من مهرة إبليس ذي شوره خديع  
عانا في الجهل كنت اخجف دويع  
طاوعت قلبي ولب لا يستمع<sup>(١)</sup>  
طالب رجا عضوك القلب القنيع  
حدأ ملا الأرض والعرش الرفيع  
ما أهل العباده ييمسوا له ركيع  
والآخره ما لنا غيره شفيع  
وقال لبيك بالفاره سريع  
وطرح أبيات عالقاف الوقيع  
وتهيئ القلب والخاطر وجيع  
عجيب من طرف عيني وين ضيع  
ما طاعني سير من بين الصريع  
ما عاد قايس معي حمل القطيع  
نأخذ ونعطي على مال الربيع<sup>(٢)</sup>  
من حيد عالي وبه مركز رزيع  
با لزمك خط واحذر لا يضيع  
لا الجاه ذي جنب شمسان المنيع  
الموسطه ذي بها العاصي مطيع  
الخالدي واخوته كمن بزيع  
ما أهل المجاهل يظالوا يا نزيع  
يفرقه عالمخوه من سبع

(١) ولب: أصلها وقلب، أي أبي أو رفض.  
(٢) الربيع: من يلجأ إلى قبيلة أخرى.



لا اتخبرك راحة الدنيا فتقع  
 ما واحد الا وهو كل واقتنع  
 سؤ لغبة الشوبليه والبعر  
 والقبيله ثوب بالي ما تقع  
 أمه فضوليه بتشل البعد  
 با اتخبر الخالدي كيف آقع  
 اتراجعوا واسوي مجتمع  
 لا انضم شور المشائخ والتبع  
 وان حد يبي الطارف آجلس نصع  
 صحنًا ولا حد لصايحنا استمع  
 اتحدروا من مؤامرة الخدع  
 كلوا غدانا الملووح والثرع  
 ومن تعصي بيرشونه بسع  
 حتى ولا اذوه ملح اربع صلح  
 إلسى متى الصبر وايفاع يقع  
 كفى كفى للخنون شل الظلع  
 واسمح لما جاء ونحمل ما رجع  
 والختم صلوا على احمد ما سجع  
 ذي قيم الدين واركان الجمع

وهذا جواب الخالدي على الشاعر ناصر عامر المرفدي

كلأ تصرف بسذي ما يستطيع  
 ولعا عرفنا المدخل والشوبيع<sup>(١)</sup>  
 بخس عاده خبرها اليوم شيع  
 مثل الثمر لا اصبح الوادي جفيع<sup>(٢)</sup>  
 كلأ بيلوي صميله عالفرع  
 من السذي يشتريها وايبيع  
 وما بنينااه قد هو للجميع  
 من مركز العربا نصبح نذيع  
 بئه وقع كؤد يافع للنصيع  
 قلوب قاسيه ما حد يستمع  
 لا الطين يابس بيدراها وضع  
 ولحمة الشيخ بالليله رضيع  
 وامسى فرح مولي القلب الطميع  
 جاوب ندهم ولباهم سريع<sup>(٣)</sup>  
 على المضرات والأمر المريع  
 ومن تتف سيفه أمسي يبتريع<sup>(٤)</sup>  
 رغ لا حليله ولا منهل وسيع  
 نوره وخلا المدن تلمع لميع  
 والآخره ما لنا غيره شفيع

شارح وفاخر وللداعي سميع  
 وذل له كل جباراً شنيع  
 والمكتفل في عباده ما يسيع  
 هوذي بيده شفا القلب الوجيع  
 لي رحمة الرب ذي قلبه خشيع  
 لمن جحد يجعل الموت الضجيع  
 في جنة الخلد مأوى من يطيع

نبدع بسذي من توكل به بدع  
 لسطوته كل متمرد خضع  
 والقبض والبسط له فيما صدع  
 سلمت أمري وله روجي تسع  
 لا كان لي قلب قاسي ما خشع  
 واعوذ به من لقاء موت الضجع  
 يجعل حلالني في احسن متقع

(١) كل: أكل. المدخل والشوبيع: المضيف والضيف.

(٢) جفيع: الزرع صرعه الريح.

(٣) صلح: أقرص الخبز الجافة.

(٤) الظلع: البنادق. يبتريع: يرقص رقصة البرع.

ومن سلك في طريقه واتبع  
ما حد خرج من طريقه واختدع  
واذكر نبيك محمد ذي رفع  
واضوى علينا بنوره ذي سطع  
وبعد ذلحينه القلب اتسع  
يا مرحبا كلما السيل اندوع  
حيا بناصر وقوله ذي وضع  
سدّد علينا المـ طي والرزّع  
ها الليل يا هاجسي خل الدلع  
مدّ القلب واسقتي صافي كرع  
يخرم على طرف عيني ما هجع  
والقلب من خذق والأ من دوع  
وبعد يا مرسلني سيرة وقع  
صلاة لأصلا صل أربع ركع  
لا مطرح أهل المروه والشنع  
على كذا من قوي قرنه ردع  
ومر من حيث لول جي وزع  
واسأل على ناصر الجيد الفرع  
سلام يمالا المطارح والبقع  
با كيل بالكركد مرفد يسع  
قل له وصلني حديثه ذي شرع  
يا بو عمر ببصر الأمه ضيع  
رعها تواله خيوطي والرقع  
رع عاد شور القبايل ما ارتبع  
ويش أنسي لا قدّه من جاء رصع  
ما يوحى البردة الأ من سقع  
ومن درج ما بوجهي له طبع  
ما بحسب أيام شهري والسوع  
لا بد من جوع من بعد الشبع  
ما قايس الوضع لول ذي ذرع

يسلم ويأمن من الخوف الفزيع  
ليس طعماً له الأ من ضريع  
دين الشرايع على مذهب طليع  
اضواء بمكه وطيبه والبقيع  
رحب وجاوب على الهرج البديع  
وطش لمزان ظلي يا خليع  
قيضان مرقوم وابتجزع جزيع  
لكن على الله ودعنا وديع  
رد السلف وابعد الهرج اللكيع  
با طفي النار ذي تقرع قريع  
سهران نومي وخلق الله هجيع  
ساعه بيحصف وساعه يا كريع  
رع خيرة إنسان ذي يدحق وقيع  
وشد عالمه رذي يهرع هريع  
واهل القرون القويبه للرديع  
ومن رجع للسواء حصل صكيع  
مأواك (مرفد) تصل عالي سريع  
حينر الظلمأ نابيه اينلذع لذيع  
يدهم على الفرذي حيده رفيع  
قسم ابن عامر ولخوانه جميع  
ماشي خطأ غير من ذي يستميع  
من باع جريه معا يكسب قطيع  
كم لي برقع ولا فاد الرقيع  
بين الخلب كل واحد يا رصيع  
ما انعبروا شي ولا كمن خجينغ  
لا جاته الريح ذي تقلع قليع  
ولها تجمل لذي ماله صنيع  
بحسب صفر لا كمل بعده ربيع  
كلأ يقايس قياسه لا يضيع  
وقع وكييل الغزاله والذريع

منيحة الويسل خلستهم سيع  
 ذي بالوسط ما يهملك لا انتزع  
 لا أضرف بجاحه لنفسه واخترع  
 وانت انتبه لي على مولى الرّيع  
 رعنا عرفنا الصنّيعه ذي صنع  
 هذا ونرجوك تقبل ما رجع  
 والقلب يا بو عمر عا به ولع  
 واذكر حبيبك محمد ذي رفح  
 واضوى علينا بنوره ذي سطح

ما حد قنع من حلبها والزّويغ<sup>(١)</sup>  
 قد بسا يلقي رقبته للنخيع  
 رجل المريغ على رجل الرّبيع  
 ذي جاء ربيع أمس والليله تبّيع  
 وافته وأنا احرار ما حد بن مطّيع<sup>(٢)</sup>  
 رع هاجس الخالدي ينتع نتّيع  
 يرقص على الطبل لا هوى قميع  
 دين الشرائع على مذهب طليع  
 اضوى بمكه وطيبه والبقيع

### (٧) مع الشاعر أحمد بن أحمد قاسم الكعبي السعدي

شاعر من قرية "لَكُؤُب" بالوسطة، له أشعار وزوامل لم تدون، وأخذ عنه موهبة الشعر نجله الشاعر الشاب ناصر أحمد الكعبي، الذي برز صوته الشعري بقوة خلال السنوات الماضية (انظر مساجلته مع الخالدي في هذا الكتاب). وهذه القصيدة أرسلها شائف الخالدي لأهل السُعيد - الوسطة، أثناء فتنة السُعيد والمُسعدي، وقد جاء الرد عليها من الشاعر أحمد الكعبي، ونبدأ بقصيدة الخالدي:

يا الله يا من بخلقك مكتفل لا طف  
 فيك الرجاء وانت ملجأ الشارد الخايف  
 انا احمدك كل ساعه حمد متضاعف  
 ما زال عالِباب عبدك معتكف واقف  
 واستفضر خوف مثك ساعه الصاعف  
 وما عملته بذاك اليوم يا صادف  
 واذكر سراج المدينه نورها الخاطف  
 عليه ما الحاج زار البيت والطايف  
 ذي بالشفاعة وعدنا حل ما نوقف  
 وبعد ذا الساع يا الهاجس معي راصف  
 واخكمت لظبار ذي لا يتقد العارف

يا من بيدك غياث الخايف الملهوف  
 وانت الذي بالعطايا والكرم موصوف  
 والشكر لك ذي علياً لك دعاء معكوف  
 يا صادق الوعد وعدك ذي وعدته أوف  
 ساعه تحاسب في أعمالي وأنا مكلوف  
 يوم اللقاء يوم لا صاحب ولا معروف  
 حبيب قلبي ومالي كنزي المَلُوف<sup>(٣)</sup>  
 وحج واحرم وما حول الحمى بيطوف  
 نسعد بسعده صلاة الله عليه الووف  
 طرَح مباني وثيقه واسقف المخسوف  
 شرف وحسن المباني لا الحجر مصفوف

(١) المنيحة: البقرة الحلوب، وهي هنا كناية عن بريطانيا. الزّويغ: اللبن المخضوض.

(٢) بن مطّيع: ولد يطيع طاعة عمياء.

(٣) الملفوف: المحفوظ.

رغ شَفِيْ أبْدَعْ وَيَا سَرَحَ قَنَا أَلْفَ  
 وَأَنْ حَدَّ بَدَعْ لِي بِرَحَبٍ فِيهِ مَا خَالَفَ  
 يَا مُرْسَلِي شَدَّ ظَهْرَ الْمُهْرَةِ الشَّاعِفِ  
 مِنْ حَوْرَةِ الْخَالِدِي وَالْمَطْرَحِ الطَّارِفِ  
 وَالْيَوْمَ بَقَعَهُ حَمَاهَا الْجَدُّ مِنْ سَالَفِ  
 رَحْنًا لَهَا وَالْحَقِيقَةُ فَوْقَ مَا نَوْصَفِ  
 حَتَّى وَلَا حَدَّ يَبْيِصُ صَوْبِي تَالِفِ  
 مَا هَلْ مَعَ ارْجَعْ جَنَابَ اللَّحْمَةِ الْوَاهِفِ  
 وَبَعْدَ يَا حَامِلَ الْقَيْفَانِ قِمِّ سَاعِفِ  
 بِالْمُوسِطَةِ مُرَحَّمَا الْيَوْمِ مُتَنَاصِفِ  
 وَتَرْوَحُ الْمُصْنَعَةَ لَا الشَّامِخَ النَّايِفِ  
 ذِي لَا بَغْثَ شَأْنٍ تَسْمَعُ حَرِيهْمَ قَاصِفِ  
 بَلَّغْ سَلَامِي بِعَطْرِ الْعُودِي الْكَافِ  
 وَلِلْمَخْوَةِ سَلَامِ الْفُضَيْنِ مُتَرَادِفِ  
 وَاهِلِ السُّعِيدِ الْبَوَاسِلِ بَيْتَ يَا طَارِفِ  
 عِلْمَاتِهِمْ مَا تَخِيبُ وَاسْأَلُوا شَايِفِ  
 لَيْلَةَ وَقَعْ ذَا مَعَ ذَا كَرَفٍ بِالصَّانِفِ  
 قُلْ يَا حُبَايِبَ هَتَفَ لِلْخَالِدِي هَاتِفِ  
 بِرَاجِعِ النَّفْسِ تَتَرَاوِجُ وَهِيَ شَانِفِ  
 وَالْقَلْبُ زَعْلَانٌ مِنْ مَا يَشْتَكِي آسَفِ  
 خَائِفِ يَحِطُّ الْمَطَرُ بِالرَّيْحِ وَالشَّاعِفِ  
 لِنَسَانٍ يَحْذَرُ وَلَكِنْ قَدْ تَجِي صَارِفِ  
 مَا دَامَ مَا بَعْ تَكُنْسِلُ وَارِدَ الْغَارِفِ  
 مَا هَلْ عَمِلَ بَا نَسْقِي مَوْضِعَ النَّاشِفِ  
 قُلْ لِلرَّجَائِلِ مَنْ هُوَ حُرِّيْسَتَانِفِ  
 وَالْعَمْدَةُ الشُّورُ لَا قَالِشُورُ مُتَوَالِفِ  
 خَلُّوا لَنَا الدَّاهِرَةَ لَا جِيهَ وَالطَّاهِفِ  
 وَالْجَهْوَرِي وَيِشْ مَا أَصْرَفَ ثَقُلَ وَالْأَخْفِ  
 دَلُوهُ فِي الْبَيْرِ وَالْمَاءِ مِنْهَا نَارِفِ

ببَدَعْ وَسَرَحَتْ وَبَقَايِسَ بِنَاءَ لِحُرُوفِ<sup>(١)</sup>  
 بَزَكْنَ عَلَى الْبَدَعِ وَاجَابُوبَ وَأَنَا مَا تُؤُوفِ  
 سَرَحَ قَوَافِي نَمِيمِهِ بِالنَّقْلِ مَرْصُوفِ  
 ذِي رَامِهِ الْخَصْمِ مِنْ سَابِقِ وَوَيَ مَدْهُوْفِ<sup>(٢)</sup>  
 رَحْنَا حَمَاهَا وَلَا نَهْلَكَ عَلَى شَعْدُوفِ  
 مَا هُوَ كَمَا مَا يَخَابِرُ وَأَعْلَنَ الْفُلُوفِ  
 مِنْ عِلَّةِ الْبَطْنِ ذِي يَبْيِصُ وَذِي يَبْيُشُوفِ  
 وَالْأَنْ مَعِي رَمَجِ ذِي بَا يَطْعُنُ الْخَنْجُوفِ  
 رِيحَ الصَّبَا ذِي تَنْسَسُ وَاجْلِبَهُ نَفْثُوفِ  
 وَالصَّيْرَةَ اجْزَعْ وَمَرَّ الْوَادِي الْمَصْيُوفِ  
 مَحَلَّ لَجُودٍ وَاهِلِ الْعِزِّ وَالْمَعْرُوفِ  
 مَا غَارَهُ الْأُ وَيَقْبِلُ سَيْلَهُمْ كَرْدُوفِ  
 بِالْعُودِ لَخَضِرٍ وَزَهْرَ الْكَادِي الْمَقْطُوفِ  
 مَثْنِي وَمَثْلُوثٌ مِنْ عِنْدِي لَهُمْ مَرْدُوفِ  
 كَلًّا مِنَ الْعُودِ وَالْكَادِي يَخْذُ نَقْدُوفِ  
 لَمَّا تَكْسِرُ وَرُوحَ بِنْدَقِهِ مَشْقُوفِ  
 وَالنَّذْلَ مُسَعِدَ تَرْوَحَ وَالْكَبِدَ مَحْرُوفِ  
 كَلَفْتِي الْبَارِحَ امْسِي جَبَّرَ الْمَعْسُوفِ  
 سَاعَهُ تَنْسَفُ وَسَاعَهُ تَرِيشُ الْمَنْسُوفِ  
 مَا حَدَّ عَرَفَ لَيْشَ مَا شَأْنُ السَّبَبِ مَأْسُوفِ  
 وَيَا يَوْرَثُ قَضَاءَ الْبَرْدِ وَالرَّاجُوفِ  
 عَانَا بَرَى كُلَّ وَاحِدٍ شَفْرَتَهُ مَشْحُوفِ  
 كَلَّا سَمَقَ وَيِشْ ذِي بَا يَقْنَعُ الْمَكْشُوفِ  
 لَا مَا وَقَعَ زَرْعَ لَا زَمَ مَا يَقَعُ مَعْلُوفِ  
 مِنْ حَكْمِ طَاغُوتٍ نَهْدَمُ سَاسَهُ الْمَنْقُوفِ  
 بَا يَرْجِعُ التَّلْمُ مِنْ شَجَبٍ وَهُوَ مَعْطُوفِ  
 مَا الْمُسْعِدِي بَا تَرْدُوا خَيْطَ غَزْلِهِ صُوفِ  
 قُلْ لَهُ رِجَالُ السُّعِيدِي تَحْرُزُ الْمَشْطُوفِ  
 ذِي كَانَ يَسْنِي عَلَيْهَا وَالشَّرْعَ مَقْصُوفِ

(١) شَفِي: رَغْبَتِي. قَنَا أَلْف: قَدْ أَنَا أَلْف، أَي أَنِّي مُتَعَوِّدٌ عَلَى الشَّيْءِ.

(٢) وَوَيَ مَدْهُوْف: أَبُ خَاتِبًا.

والآن يا صبر لا عاجل ولا كالف  
سيره تهرأش يا الزاجي على الزاحف  
واهل الظبي مثل ذلك هم وبين عاطف  
يا صبر لما يريد العادل الناصف  
حتى ولا حد شتمني قال بي خاذف  
ما الحق يا قول لا فاذع ولا خايف  
ذا ما نعاله ويعلم كل من واقف  
وان حد من الحال ببساقف ويلاقف  
والشور عز اللحى لا الخالدي سارف  
واذكر سراج المدينة نورها الخاطف  
عليه ما الحاج زار البيت والطايف  
ذي بالشفاعة وعدنا حل ما نوقف

جواب الشاعر أحمد بن أحمد قاسم السعدي على الخالدي

كريم رحمن يا سامع ويا شاف  
ونحمده حمد لا نحصيه مترادف  
واستغفر الله من ذنبي وانا خايف  
نذكر محمد عدة ما زاره العاكف  
وارضى عن أصحابه ذي سيفهم حاتف  
قال السعدي وصلنا خط من عارف  
قد رغبوا من سمع بما نطق شائف  
اهل القعيطي بهم حيات بتلاهف  
قال الفتى أحمد بن أحمد هاجسي شاعف  
ما ليوم يا خالدي با نقلب السالف  
يا حلقة الموسطة ذي زالت السارف  
مسعد فجرها وخلص ثوبها كاشف  
صاحب عثاره وصل لا يدنا الزاحف  
قد جاب جحشي خصار الضاري الآلف  
سالم محمد فرح قد كان متحارف  
لا عاد ذروه ولا معزا قده نازف  
المسعد بدع بمدقته قتل شائف  
والثاني المنصري وقال ذا طارف

ما شي سلا با نحصل من قضا المعيوف  
رحنا ويات ابن صالح شرح عالمدروف  
سريع لا النصف والثاني قده مسقوف  
ما نا عليا ادي الواجب بلا تحكوف  
قدما بعول ولا بسمع خبر مخطوف  
من ضاق مني وحائق يقطع المصروف  
لا الساس واشق فما الحله قهي مزروف  
ما جوزان كان لا قالسابعه مسقوف  
لا شي غلط راجعوني دون أنا مسروف  
بو فاطمه نور عيني كنزي المصروف  
وحج واحرم وما حول الحمى بيطوف  
نسعد بسعده صلاة الله عليه ألوف

لا الناس عيمان قد رب السماء بيشف  
يملا السموات والأرضين له مردوف  
فازع من الهاوية من شافها مشهوف  
وكل بادي وصل أم القرى بيطوف  
لكل من خالفه من سيفهم محتوف  
الخالدي بالمحاجي والخلق موصوف  
من بن محمد حماء الله من تصنوف  
ولا يبيعوا شرفهم في ثمن مهسوف  
ذيب الخلا ما تصيده لا قده مشهوف  
الصوت لؤل كمل با رد به مخلوف  
ذي لبش غير ثوبش إجفله مكشوف  
والثاني اقبل وسررها في الشنطوف  
مدري عثاره تكنسل والمرق مفروف  
والدارباعوه بالقاتات والمصروف  
أكل وشجر بين صافي قبر معطوف  
ولعاد قيمة كفن يا خير من معروف  
من هبة الحوثره وقال ذا سلحوف  
من المناصر ولا له بالوطن حذروف

وقال ذا (قرمشي) ما همنا حسفوف  
لما فتحناه ظَهَرَ قصدهم حذروف  
عقال وافراد شلوها بلا تكلوف  
وحاكم الشرع في صنعاء قدّه موصوف  
وعادنا دينه وا حمله مردوف  
ما همني شي وماهل عالتلا مأسوف  
واليوم ذي طيِّره يزكن على التألوف  
رجم اللسان البرينة خس من سنعوف  
كم طعنه وامحه لما أوى مكروف  
لوبا يقولون كانوا راس ذا (القرنوف)  
مانا مثل ذي بيتكلم وهو لخصوف  
من بطن لسجال والأ الشرع عانا شوف  
(منقل) محطة خيانه والعمل مكشوف  
حسين وثن ولكن قدم المسخوف  
وذاك راقد وصبح قاتهم مقطوف  
وذا معمش معا با يبصر المخسوف  
ما ناوي الأ وذي عاده سلم مشروف  
ذي ساير الجهوري راسه أوي مخسوف  
خزونات تحته وانا ماهل على تطروف  
من صنعة احمد بن احمد قاسم المهضوف  
لحرار ضاعوا ولذئاب اقبلوا كدروف  
بكل يادي وصل لا أم القرى بيطوف

يميت واحيا ويجمع وافردا  
 ذاته صفاته ونوره ذي بدا  
 وسر ساري لمن به يشهدا  
 سبيح بحمده صميم الراعدا  
 والفين صلوا على نور الهدى  
 على المسمى محمد واحمدا  
 واذكر علي نصرته سر العدا  
 قال المولع بدع وتعجدا  
 سألني على خاطري بتحرقدا  
 لي شف بقوال شافي ترصدا  
 ما هل من العين ولئى وابعدا  
 بن عبده الجيد ذي ما ينقدا  
 هو ذي لهرجي وقولي يزهدا  
 قم يا رسولي متى الفوج ابردا  
 من وادي الجاه ذي طول المدي  
 مر الطريق البتية والقدا  
 سر بالعجل واتصل قبل الفداء  
 وذيب سرحان ذي به قاعدا  
 ظلّه معه حيث ما هو عامدا  
 بلغ كتابي لذي له قاصدا  
 سلام كرين واربع زايدا  
 صبر له الكاس ذي لا ينهدا  
 وخابره لا سأل وتنشدا

ولم يزل حي باقي سرمدي  
 اشرق في الذات نوره واقتدي  
 ما يشهده غير من يتجردي  
 أيضا وصنم الحجار الجلمدي  
 تفشى حبيبي محمد سأيدي  
 هو ذي بجنات حور مخلدي  
 هو ذي هزم كل طاغي معتدي  
 واهاجسي والحليل اتعجدي<sup>(١)</sup>  
 هاتي لي اقوال ذي لا تنقدي<sup>(٢)</sup>  
 با كدّها نحو صاحب منبدي<sup>(٣)</sup>  
 والا انه اقرب من أخي ساعدي  
 ولا يغيب بوجهه لا بئدي  
 وانا كذلك لهرجه زاهدي<sup>(٤)</sup>  
 صباح افلاح لا تتأيدي  
 سرمد خضيره وسيله واردي<sup>(٥)</sup>  
 بالموسطه خف لا تنرودي<sup>(٦)</sup>  
 حيد العراوى به أحسن مقعدي  
 ما يأخذ الأجليله لا عدي<sup>(٧)</sup>  
 وبنا تقيل على قات اجردي  
 بن عبده الخراغاية مقصدي  
 مقدار للحاج مني زايدي<sup>(٨)</sup>  
 زن له وكل برصافي حرقدي  
 العلم واجب لمن يتنشدي

(١) تعجد: تخير.

(٢) لا تنقدي: لا تنقد.

(٣) شف: رغبة. بقوال: بأقوال.

(٤) الهرج: الكلام. يزهد: يفتن أو يعرف.

(٥) وادي الجاه: مسقط رأس الخالدي في القعيطي- يافع.

(٦) البتية: السهلة. القدا: المستقيمة التي لا صعود فيها ولا هبوط.

(٧) الجليلة: الكبيرة والسمنة من الغنم.

(٨) كرين: مثنى (كر) وهي كلمة هندية تكل على العدد مائة (لك)، و(لك) مائة ألف.

أيضا وقل له معيا لك ودا  
 فيها وفيها دواء فيها وداء  
 ما شي حنق يا جليل الساعدا  
 من واجبي صيح وعلن بالتداء  
 زاقروصيه بها مترشدا  
 حتى ولا حد يراني هامدا  
 ما عالشرف يا عزيزي نا قدا  
 رعنني بظالي وبمسي قاهدا  
 من بندق العيب بندق لغتدا  
 ما هل بصفني تمام الموعدا  
 والموسطه عادهما با ثقدا  
 كالوا بكاس الوفاء بالمبتدا  
 حاشا على الله ما نحمل ردا  
 لوجاه صافي وبيضاء ناجدا  
 ذهون لأن ما حد راقدا  
 ذهن من النوم وزوى الشاهدا  
 والجهوري عاد ذي له واكدا  
 ما هو على ما يقول ارضى الجدا  
 ما قايس الصرف من أول بدا  
 والموسطه ذي حسبها ما حدا  
 حتى ولا شافها متفردا

جاتك هديه من ابن الخالدي<sup>(١)</sup>  
 ما هي دواء كلها يا والدي  
 لا اعليت صوتي يقوم الراقدي  
 تسمع صياحي يهر والقاصدي  
 حصلتها في كتاب الواقدي<sup>(٢)</sup>  
 ما ساعة الصوت لول بنتدي<sup>(٣)</sup>  
 لا صل على الجنيه والعايدي<sup>(٤)</sup>  
 ما تفهموا ليش بمسي قاهدي  
 ذي هدم العرف فوق المرفدي<sup>(٥)</sup>  
 خايف لعا يعقب الماطر ندي  
 عندي خبر غير ذا متأكدي  
 والمنتهى ما يقع قوب اقضدي<sup>(٦)</sup>  
 قد ما حملنا أول الأمر الردي  
 ما ظن با يرجع الشاش اسودي<sup>(٧)</sup>  
 لا هو رقد له وقام المسعدي  
 ولا حزر كيف مد الشاهدي  
 لا هو بلجله على بنها فدي<sup>(٨)</sup>  
 وادي لها امصور حتى لا سدي<sup>(٩)</sup>  
 قال آيسمي به بندق مغودي  
 زغ عادهما تصلح العوجا قدي  
 ما عالمتاكير رعتها واحدي

(١) ودا: هدية تؤدى لمصاحبها.

(٢) الواقدي: محمد بن عمر (١٢٩ - ٢٠٧ هـ) من أقدم المؤرخين في الإسلام. من مؤلفاته "المغازي"، "فتح أفريقية"، "فتح العجم"، "فتوح الشام".

(٣) بنتدي: أنهض في الحال.

(٤) الجنبيه: الخنجر اليماني المعروف. العليدي: الغد (الجفير).

(٥) بندق العيب: بندق الغدر وفيه إشارة لمقتل الشيخ أحمد النقيب غدراً وعدواناً على يد البعالي. العر: جبل شهير في يافع.

(٦) القوب: كاس أو قدح مصنوع من الخشب. اقضدي: أي لا قيمة له.

(٧) الشاش: شديد البياض.

(٨) لجله: الأثنى من العجول.

(٩) سدي: من تسادي، أي حلم أو تخايل.



وا يرجع الحكم بيد السقلا  
وانا قضا شيخ عاقل لحمدى<sup>(١)</sup>  
لا نا بكيلى ولا نا حاشدى  
لا انتى حبلشى على مهلى لى  
قتلى مليحه لعا تنهردى  
من شان با سجلة لا قد ودى  
تفشى حبيبى محمد سيدي  
ذى فى رياض الجنان مخلدى

ما ظن ذى مربا يجزع سدا  
كلا قضا شيخه اسند واقتدا  
لا جمهر الشعب وان حد شارد  
قولوا لذى حامله با تولدا  
خلى الهرى لا تحاكي من حدا  
هذا ونرجوا جواب مسدا  
واختم وصلى على نور الهدى  
على المسمى محمد واحمدا

وهذا جواب الشاعر الحاج محمد عبدالرب العروى على الخالدي

لأنه عمل كل شيطان امردى  
لا تبخلى يا لسان اتحمدي  
انت له أنيسى وناظر مقعدي  
لنا الفناء وانت دايى سرمدى  
يوحدك وانت به متأكدي  
سواك من يطلبه يتنكدي  
ادعوك أرجوك تقبل مقصدي  
بل هي لمن ترحمه يا سيدي  
جد الحسن والحسين العابدي  
ذى جاهدا كل مشرك جاحدي  
من كلمة الحق ما سي ساعدي  
وان عندي الحق ببذل مشهدي  
في خط جاني من ابن الخالدي  
من صبة انمارك كن ينتدي  
سربا لعجل لا تقع ساھى مدي  
ما يعرف الأ شليل الباردي  
أسم الرّبع لم ما يتفردى  
وابن الحريبي سند به تقتدي  
لعدان تشهد وغيره يشهدي

يا رب سالك تجنبنا الردى  
وانا احمدك واشكرك طول المدي  
دليتنا يا إلهي عالهدى  
يا أول أول فلا لك مبتدا  
عبدك على باب لطفك شاهد  
تكفيه تكسبه ما يطلب حدا  
لا جنة الخلد عبدك قاصدا  
ورحمتك ليس هي للعابدا  
واذكر محمد وروحي له فدا  
وصحابته كل من فيه اقتدى  
يقول بن عبده آ نادی ندا  
ان هو لي الحق باجي له قدا  
باقول حيا بهذا الوافدا  
من جملة اهل القعيطي واحدا  
قم يا معلى بخطي خذ ودا  
من حد حامى وساعة باردا  
خوتي رشيدى وانا متمرشدا  
والحوثري جل صرأت الحدا  
هم ذى يضحون أول ما بدا

(١) عاقل لحمدى: شيخ نصف القعيطي الذي ينتمي إليه الخالدي، والنصف الآخر محمدي.

نعمل بذئ هـن منعوج والقدا  
واعبر في الموسطه لا تنشدا  
وتروخ الجاه حيث اتخلدا  
شايف محمد عليه اتنشدا  
ساس القعيطي محمد واحمدا  
وانشد على شيخهم عبد احمدا  
سلام جماله لهم لا يفردا  
والخالدي قد سلامه زايد  
خطك وصل عندنا ما فيه داء  
كم با يكون الحياء نا لك فداء  
يا شايف الصمت حملنا الرداء  
من كان مثلي ومثلك ينهدا  
قد قلت لي ان عيونك قاهدا  
صالح عبادي حزن وتنكدا  
الموسطه زغ معاهها حاسدا  
وقع مطر سيل واستمر الجبا  
لؤل رعيننا كسب وتأكدا  
والجهوري باع يومه بالفدا  
واحنًا كسلنا تماديننا مدا  
يقابلوا حرب من دولة بدا  
والمصنعه قد معاهها راددا  
وقدمه الموسطه ما هي فدا  
سبعين ميوز بها جيش ارمدا  
من يوم ناصر سعيد اتوسدا  
قدمه قديمه وقدها مشردا  
تاريخها قد ظهر وتمندا  
بالحد حارب وكلاً راقدا  
للضرب والطعن قد هو زاهدا  
ملاً امتكر وابن عمه عاندا

والهنيح قد سى علم في المضمدي  
والأسمر والجسم قد هو واحدي  
واذي مخلد وفيه الخالدي  
وعيال عمه ومن به عامدي  
وتناسلوا من محمد واحمدي  
باز الحلق لا نطق ما ينقدي  
واذن ثمر والجواعل زايد  
با زيد له مثلما هو زيدي  
يحتاج سجال عند المسعدي  
قد قلت للنفس مر اتركدي  
صاحب عثاره بتول (العنفدي)  
مسرع طلعتنا ومسرع نكتدي  
وانا كذلك محرم مرقدي  
وحلقه الموسطه ما ترقدي  
يا رينا لا تعين الحاسدي  
يا حرمه الويل قومي سددي<sup>(١)</sup>  
وكل مكتب طرح به مشهدي  
حسب قهي جنته بتخلدي  
لكعوب بعنا وبعنا القرعدي  
ما حد تخبر ولا واحد بددي  
عرهل حماها ونعم الراددي  
فيها رجاويل ما با تققدي  
ذي كان بالبحر لا بيته ودي  
راس الجبا قالوا الروح اقتدي<sup>(٢)</sup>  
تقدوم يافع لصد المعتدي  
نعوه سبقها وللقزعه عدي  
قاموا وثاروا وكلاً جاهدي  
وعلم الناس كلاً زاهدي  
كد البعالي وحزبه ذي بددي

(١) استم: حدثت فيه "سمّة" وهي فتحة أو ثقب يدخل منه ماء المطر.  
(٢) ناصر سعيد القطيبي من "المصنعة" قتل غراً في فتنة السعدي والمسعدي.

والموسطه تبعته تتوقدا  
واليوم بعده فلا تتباعدا  
بالأمس كنا على ماء جامدا  
عقال وافراد با تترددا  
وان حد يبا اسم له متوحدا  
لا حد يقول ان ثورتنا سدى  
ذي في القبور الظليمه تفقدا  
شف التعب من طلب للزايديا  
وقال انا كنت في وادي سبا  
بتعبد الشمس ما شي مسجدا  
وقال للجن آتوني بها  
لمحة نظروا بلقيس اسجدا  
ذا منطق الحاج يا بو مخلدا  
ومن حجارمك بنينا واجدا  
يا سافع اسفع وشلي يا حدا  
واذكر محمد وروحي له فدا

قاموا وثاروا وكألاً جاهدي  
في أمر شورى أكيد مؤكدي  
ما اليوم ما حد يريد اتجمدي  
كألاً بشيخه ضمين آبيتدي  
شف ضدّه الموت يا ابن الخالدي  
كألاً تخسر وكألاً حاقددي  
بأ ياد أبوهم قتول المسعدي  
قال سليمان وين الهدهدي  
بلقيس معها دراهم واجدي  
لا طاعوا الله ولا سؤ مسجدي  
نشوف لا دونها با تهتدي  
قال سليمان لله اسجدي  
شفتي على قدر عقلي بصعدي  
وانته لك الفقد في شي ما ودي  
لا انتي تبين الشيع فتباعدي  
جد الحسن والحسين العابدي

### (٩) مع الشاعر يحيى أحمد عباد البرق

من أبرز شعراء يافع. ولد عام ١٩٢٠م في قرية البركة بالنزاحن، الجبل لعلي - مكتب  
المفلحي، وتوفي عام ١٩٩٦م عن عمر ناهز ٩٠ عاماً. للشاعر أشعار كثيرة تناولت مختلف الأغراض  
الشعرية، وله عدد من المساجلات المتبادلة، أشهرها هذه المساجلة مع شائف الخالدي، عقب أحداث  
مقتل الشيخ النقيب، وقد بدأ البرق بهذه القصيدة ووجهها للموسطة:

ونبدع بذلي له ملك دايـم ومسرعه  
خلق لأدمي بأحسن مقاماً ورفعـه  
كريم العطاء بالخير والشريدفعه  
وهو يرحم المسكين جل المصارعه  
وجاني ملك للروح ناشه وزعزعـه  
ونفسي بما رآه وقد رتقتعـه  
وصلوا على من حبه الله واشفعه  
نهار المنادي كل مخلوق يسمعه  
ويحيى بن احمد قال نفسي تزعزعـه

في الخير والأشر والموت والحياء  
وسبل لنا أرزاق والخير من عطاه  
ومن به توكل يسمع العبد لا دعاه  
لنا رحمته ذي يفرق الابن من أباه  
نهار الأجل ياتي ويحكم بما قضاه  
ولا غيره أنطلب ولا حد لنا سواه  
بيوماً عبوساً قمطريراً على العصاه  
وهـم مهطعين الرأس كلاً سمع نداه  
عجيب عجب ما ينفع القلب من دواه

ولي هاجس اقبل ناش روعي وقطعه  
وماهل على نفسي بدافع مدافعه  
ورذ يا حبيبي لا تقاطع مقاطعه  
وجوب عليا قال رافع مرافعه  
وخذ لك نصيحة جيد كلمه موقعه  
ولا تصحب اهل الكبر واهل المخادعه  
ومن قل والأذل ما حد بينفعه  
يئونك تجس مخنوب في حيد مفعه  
مكان التعب والبرد للريح مسقع  
مضاجر تعبيه أصنت يافع توسعه  
يحب الشرف للناس واخوه ضيعه  
كما الموسطه كانه مشوره تبرقع  
ولا جهوري حارب ولا جر مدفعه  
ومن بعد يوسف قطعوكم بمقطعه  
له البيض تحجر شل قدومه اربعه  
وسرتم فسولاً وا حقيب المضاعه  
جلود النساء والخلق لما تنقوعه  
وشل شل بلدكم سيل بئه ومزرعه  
وسته تجر من سوقكم ذي تبضعه  
ويا ليت لبعوس القبايل تجمعه  
فلا تنطلق سده ولا باب يرزعه  
قبايل عليكم من خلاقه تجمعه  
ولذئاب من فيكم مشايخ تنابعه  
تمشيخ بدسماله وكوته ومد رعه  
وصلح لكم قتته طويله مسرعه  
وليت النساء عند القبايل تريعه  
خبركم بغيته يشهر للمرافعه  
وذا قول من مهجوس شاعر تبرعه  
وصلوا على من حبه الله واشفعه  
نهار المنادي كل مخلوق يسمعه

بلاني بحبه من تولع بحد بلاه  
عسى الله ينجيننا من الشر والغداه  
مع قبل مجهودي وقل البصر ضياه  
ويا تحتكم نا وانت لا قاضي القضاء  
من العرف واهل العلم لخير والوفاه  
ولا انسان ما يعرف صلاته من الزكاه  
بذا وقتنا ما يجلس الثوب في صباه  
بضاحه شقيه ما يحصل بها عشا  
يلسه لسوس البرد ما يلتقي دفاه  
وما شي معه ناموس ما الفضل يا خزاه  
ويا ليت لا جابه من استأسروا أخاه  
وهزه بها لرياح والرعد في خلاه  
ولا حد ذكر جدّه ولا حد ذكر اياه  
ولا تهترون ان عادكم ناس من قفاه  
ولا قلت السنبوق ذي كان في شراه  
وشرفا وابوناظوريا ليتكم فداه  
بتول الشقا ذي كسر السحب والذراه  
وهي جاتكم بدوان رعيان للشياه  
خزاكم خزا ما اليوم من تحتكم جواه  
وصاح الرشيد صوت والحوثري قفاه  
ولكن عليكم نازل القهر من سماه  
ومن ريو ذي كانوا ربح عندكم تجاه  
وهم ناس بتاله وحد منهم رعاه  
وقع حزب للشيطان لما ادخله غواه  
بلاها فلا يسكن ولا شي لكم نجاه  
ولطفال والجهال ذي هم على البراه  
ويسرح قدا صنعاء ويزجع لنا نباه  
ما يندم الأ من طرح صاحبه وراه  
بيوما عبوساً قمطيرياً على الغصاه  
وهم مهطعين الرأس كلاً سمع نداه

وهذا جواب الشاعر المرحوم شتاف الخالدي (باسم الموسطه) على الشاعر يحيى البرق

وسبغاً سمواتاً رفعها على غلاه  
وحاشاه كم يصبر على العبد لا عصاه  
وعينه لنا ناظريرانا ولا نراه  
سواء من وفي عمره ومن فارق الحياه  
على من فرض ربه عليه أفضل الصلاه  
رسول الهدى ذي حبه الله واجتباها  
شخوب المطر عالجيد والسيليه امتلاه  
ولحن ثميم الجعد لسود على غناه  
عليه العساكر يحرسونه من العداه  
وتاج الملك عالرأس يا ما ارحمه طواه  
وهو جل ذي سواه فتنه لمن يراه  
ومن يبتليه الله بخله جبل جناه  
ولا زمر يعارض وا يجاوب من ائدعاه  
وشاعرهم البداع ذي قال في هجاءه  
وهز به لرياح والرعد في خلاه  
ولا شاف نفسه يوم ثوب الخرا دفاه  
خذوا مهر خله كل واحد طرح رضاه  
على العقد والتزويج والنفي والبراه  
ومن قد تبطر سجنه لا اقتشع وراه  
لقيهم غنم سلمى يصلون من قفاه  
متى حن راعدها اقبل السيل من قداه  
تجنب طريق السيل واثور للسناه  
وقد باعك البياع ذي بك بلغ مئاه  
ويتعايرونه بعد يوسف بما جناه  
نهار اعترفنا به وهو ما عرف خطاه  
يسقف اغيره بعد ما فختسف جباه<sup>(١)</sup>  
وكنا نذكرك وافخاخي على البداه<sup>(٢)</sup>  
ولكن أسف عالمدح لا راح في خلاه

ونبدع بمن سا العرش والكرسي ارفعه  
ومن فضل جوده كم خلايق تنفعه  
لنا رحمته ذي لا رجم جايح اشبعه  
وما رزق حيا جل شأنه بيقطعه  
وصلوا على المختار ما الشمس شععه  
ومن شق صدره واخرج الحقد وانزعه  
ومن بعد حن الرأس لما تداعه  
وجاوب ثمر نصاب وخيطان يتبعه  
حبشي على لمتان جفده بينسعه  
وخيسر سليمان ابن داود بصنعه  
فصوصه من الياقوت لصفير مرصعه  
بلاني بحبه والكبد به تولعه  
وابو مخلص المهجوس عارض بما معه  
سمعنا الذراحن ويش قاله وينعه  
كما الموسطه كانه مشوره تبرقه  
عجب ليش ما قايس حديثه ووقعه  
نهار اهل مفلح والذراحن تجمعه  
وقر الرضا بعد السجل والمبايعه  
خراهم مع واحد تسر بمرقعه  
ولا شيخهم قاسم طبعهم بمطبعه  
وما الموسطه زعها مشوره تشرعه  
وشل الثوازع والعروق المفرعه  
على مذبحك واثور شفره مظاعه  
ويتعاتبون الجهوري ويش ينفعه  
أسف ليتكم من قبل كان المراجعه  
وبعض العرب ييسر الحرج مشوعه  
لمه ما حضرتوا والبنادق مشوعه  
ويا تبصر العله مئين اصلها سعه

(١) مشوعه: ما أقيحه. فختسف جباه: انهار سقف بيته.

(٢) الفخاخي: الحرياء.

تَحْبِرْ يَهْرَ وَالْمُسْعِدِي ذِي تَشْوَعَه  
وقد قلت يوسف شل قدأمه اربعه  
بذا الفصل صادق لكن الثاني اقنعه  
وما ينفعه شوروك دبيتك مقرعه  
وما ينفع الحراش والأ المناقعه  
وسئه تجز بقبع بضاعه تبضعه  
ومن له طلب بالبوك ما أهمل وسيعه  
وللموسطه جميله خسائر تجرعه  
وما حد نسي دم العول ذي تكروعه  
ويتعبر القوزي بذى هي مورعه  
وكيف اهلها ظله بحاله مجععه  
وذي سار نحو الشيخ لجل الموادعه  
وينت الشواذي عاده ما تطبعه  
جعل شي حليب من ذي بتحلب وزعره  
ويا اقبع فرغ عالرقيق حامى تقرعه  
بدل ما يبى لا الجيب ثمره ونعنه  
ولا نا كذبت آيشهد الله وملجعه  
وقد بعرف الخاين بوجهه ومبرعه  
ولا سي بدل لشتاب والدقن قترعه  
وقمت بحمد الله قواهي موضعه  
وصلوا على المختار ما الشمس شععه  
ومن شق صدره واخرج الخط وانزعه

على الموسطه هل كل واحد لقي كفاه  
لمه عادك آتبريه مما عمل وساه<sup>(١)</sup>  
وقل من ذرا الحيله صرب فقر لا وعاه  
وما عاد يقطع فاس ناصل بلا وراه<sup>(٢)</sup>  
مع ينفع الميت بكى الحي لا بكاه  
بتول الشقا لا ما أوى راح في كراه  
وكلأ حسب ذي له بأقلام والدأواه  
لما كلاً أيكوي في النار ذي كواه  
ودم ابن بويك ذي تطير على وقاه  
وهدم الشوامخ ذي بته واعله الطفاه  
وهو في حياة الدل لا ردها حياه  
وكذوه يصلح ما قبل له شرف وجاه  
سرح با يراجعها لما قطع شواه  
وحصل بخيشا من سمع لطم بالجذاه  
ومايع قده ذا عاد بعد القرع عذاه<sup>(٣)</sup>  
على يخته أوى ويش ذا البخت لا سقاه  
ومن يجع لا الثاني ملا ذا وذا ملاه<sup>(٤)</sup>  
يدل الخرا عالوجه لا قد نزع حياه  
فقد كانوا أهله با يقومون في خطاه  
قد النيه ابلغ كل عبداً وما نواه  
على من فرض ربه عليه افضل الصلاه  
صلاة وتسليماً على خاتم انبياه

### (١٠) مع الشاعر صالح حسين صالح العمري

شاعر مخضرم ومجيد، يناهز عمره الآن مائة عام، من آل عمر - لبعوس، قضى فترة من حياته في ذي ناخب، له قصائد كثيرة ومساجلات عديدة مع الخالدي ومع الشاعر المرحوم عبدالله عمر المطري وغيرهما. وهذه القصيدة من أقدم مساجلاته مع الخالدي، بعث بها بعد مقتل الشيخ أحمد

(١) لمه عادك آتبريه: لماذا تبرئه مما اقترفه؟

(٢) دبيتك: النبوة، وعاء من القرعيات الجافة لحفظ وخض اللبن. ناصل بلا وراه: أي فاس بدون عصا يوثق بها.

(٣) الفرع: وجة الفطور.

(٤) ملجعه: خذه.

أبو بكر النقيب عام ١٩٦٣م، ويدين فيها الإغتيال الغادر، ويشيد بعملية أخذ الثأر للفقيد، يقول:

وساق للعبد رزقه وابسطه  
يجنبه من طريق الخريطة  
بدعيه يجعل أموري مضبطة  
وصاحب الحوب وأهل الخرطة  
لا نا ولا نا من أهل العنقطة  
وقوم الدين والشرك اسقطه  
وهز مرجب وظلى شطشطه  
طهر بها من دعي ذي وهطه  
وزول أهل السرف والزبطه  
بقدرته ذي عليهم سألته  
من الولة ذي بقلبه لقطه  
وانا بصنف حروف الشخطة  
لا تحمل الأ رساله ملقطه  
ما هي لمن قال فكوا مريطة  
من حد لبعوس ذي متشريطه  
كم با تعقد حبال اتبقطه  
كلته ذياب الخلا وا تسرطه  
واسنح من أهل الفتن والمروطة  
سوق الضن كالأ اجلب مسبطة  
ذي حل به كمن أحقق حوطه  
وانشد على ذي بنسمع شروطة  
الخالدي ذي لقلبي نشطه  
شيمه ومقداريملا حايطة  
واذن ثمر والقعيطسي خلطه  
حتى الدول واشيوف اتخريطه  
شيب براسي زمان المخرطه  
والعيب والخيب به والقلمطة  
حيوا البطون والظهور اتزلوطه  
وهدم الحيد لتصب ومنشطه  
من ذي سخي ذاك بيده يفضطه

نبذع بذى منه النعمة بسط  
الله ذي من رقبه ما سقط  
وانا مع من مسك به واشتبط  
ويحدنا من مهمات الحمط  
واعوذ به من كلام أهل الغلط  
واذكر نبي ذي سكن طيبة وحط  
وعن علي ذي لقط سيفه وشط  
واليوم قالوا من استعمر ونط  
جمال ذي كسر أصنام القلط  
قولوا معي عاش ناصركم عطف  
قال الفتى صالح العمري لقط  
يا ليلة النور والضاوا اشتخط  
قم يا رسولي وصفه ذا وبط  
ان الهدية لمن يهدي ربط  
سر من حلالتي وزيت الشبط  
من سبة الهون والحبيل ابتقط  
ذي ما يقع ذيب واستذيب ونط  
واجزع مع من بلوديه امترط  
لا حول لا حول من هذا السخط  
وانزل في الجاه من راسه ثوط  
بلغ كتابي من أول من شرط  
بيت السعة والمروه والنشط  
سلم له آلاف مرقومه بخط  
بألهود لخضر وما ورد اختلط  
لا اتخيرك قل له الوقت اختبط  
البحر مريوش والبر اخترط  
قل الحياء فيبه وانزاد الغلط  
لا بل به ذي يحبون الزلط  
الجغل ذي ورث اجراح النقط  
بعد ابن بوبك من العيب امتشط

رحم بجنات حور منقطه  
ما تسمع ان كان تاك الحططه  
من حنته والحصون اتقوطه  
ولعا يقع مثل تاك القطقطه  
في بندقه والتصيل المقشطه  
ما قصرُوا شي رجال الوسطه  
لما اخرجوا التلم به ذي توسطه  
ونرجوا العفولا شي ابتغاطه  
وقوم الدين والكفر اسقطه

ذاك النمر ذاك ذي اكمل بالنقط  
برهن وبين كرامه بالمحط  
نهارسرب وللحاق اقتعط  
ما شي وقع مثل ذاك الهود قط  
على المناكير يهنا من خبط  
كلا تفقد حزامه واقتشط  
سوا عمل بالشواجب والوسط  
ذا ذي حصل ليك من كثر النشط  
واذكر نبي ذي سكن طيبه وحط

جواب الخالدي على الشاعر صالح حسين العمري:

دليل عبده وهو ذي يحبطه  
ومن زقرفي حباله ما افراطه  
ما هل عبيده على الرزق اقتطه  
ما يغلط الا على من غالطه  
ليلة دنا لا السماء واتخططه  
واملاك رب السماء نحوه خطه  
من ذا ومن ذاك ما جاء بقمطه  
رعني بشوف الطريق اتخيطه  
باطاع الكيف وابليس اعططه  
عجز به الطاء ويبس مماطه  
عظم البلا ويش ذي با يماطه  
يعنا عليا جوابه بشخطه  
جوزت عالهرج ذي يتشرطه  
رجع جوابي حروف امرابطه  
حد الصلاحي وذي حور اسقطه  
يطعن ويبزل قطع المقشطه  
بيت الحسب والنسب من محاطه  
والخالدي من صميم المقعطه  
مردوف وان جبال الشوخطه  
والدار بالاعطر رشه واسمطه  
ارباع قسّم وصالح ضابطه

نبدع بذي يرفع العالي وحط  
ولا وعد ما اختلف بالوعد قط  
من بذله الجود ما عنده قنط  
حاشا على الحق ما يغلط غلط  
واذكر نبي ذي حوي جمع الخطط  
وروح جبريل لا عنده هبط  
قال المولع بقيضانه خلط  
ما هل تشطاي يا الهاجس تشط  
من قات جردان هات اربع ربط  
محلوط شايف وما قط احتلط  
صلح لنا عظم صالح ما استرط  
مرحب على الراس مثل الخط خط  
با رد له قول من حيث اشترط  
ها الليل يا عازم السيره تمط  
اتسند الحيد والوادي تخط  
ما واك لا عند ذي يطعن وشط  
قل قصدا صالح الشاعر فقط  
عمري خلاصة جعيدي بالخطط  
له والمخوه سلامي ما شخط  
رش الفُرش والعمايه والضوط  
أيضا ورش المخامل واليريط



يجب على الدار لنصب ذي قشط  
واخبار واعلام قل له خير غط  
من قال كلمة حنب بين اللوط  
كم لك عزيزي في المشرق بوط  
جراد رومييه ما تعرف سفظ  
ما هل عنايه مشطها ذي مشط  
جمال ذي زلزل اركان السقط  
وانضم جيش العربيه واربط  
ما عاها ثوليه من عط عط  
كسب الشرف خير من كسب الزلط  
من زبد الحمل عالجنب امتلط  
ومن نوى العيب لأخوه افتحط  
المكر بيجوط باهله واستحط  
لقيطه احسين صالح ذي لقط  
أكل وزبد غنير حلوى الحشط  
جاعل قبله با يقع دعوى نبط  
ما شكلوا كيف لا انزل السبط  
حتى ولا حد هرج والأخرط  
زينا الهيج والعبل اشتنتط  
وما بع أقول صفينا القشط  
هذا جوابي قصر والأضبط  
ذي صلت هذا ولا شي زيش ببط  
واذكر نبي ذي حوى جمع الخطط  
والروح جبريل لا عنده هبط

واهله رجال الذلق والحشرطه  
رعنا وصلنا زمان السلبطه  
كم جهد لقبع يرقع مخيطه  
بالكذب كلاً يراعي مقرطه  
من بعدها الفقرا قد حططه  
راعد تجريور حسن اتساقطه  
صاره علي كل فارس نوطة  
مكريبها من تحداه اشعطه  
جزع زمان الهمج والباعطه  
من هويبا العزيذرع مسوطه  
كم لك من الجور عيس اتملطه  
من يفحط الناس لازم تفحطه  
ومن تحدا حجر بتوقطه  
شوع ضيوف ابن بويك تفاطه  
واشعل على القرص لما شخطه  
وابن البعالي بعينه شعطه  
والثور لشعب تكسر مشعطه  
ضاعه وضاعه جميع العنوطه  
ما شي سلا بعد شيخ الموسطه  
عاد الرفه جودها ما اتخبطه  
والعضولا شي غلط فيه اضبطه  
ذون العصيده عليا اتبرقطه  
ليلة عرج لا السما وتخططه  
واملاك رب السماء نخوه خطه

### (١١) مع الشاعر الشيخ عيدروس بن احمد النقيب

النجل الأكبر للشيخ أحمد أبو بكر النقيب، شيخ الوسطة-يافع، من مواليد ١٩٢٩م. بعد اغتيال والده غدرأ في ١٠ يناير ١٩٦٣م استلم دفة الأمور في مشيخة الوسطة، وتمكن بمساعدة مشايخ وأعيان الوسطة من مواجهة التطورات التي نتجت عن مقتل والده، وظل على نهج والده الوطني وأبد قيام الثورة المسلحة. غادر الوطن بعد الاستقلال، ويعيش الآن في الإمارات العربية المتحدة.

وقد وجه هذه القصيدة إلى حلقة الوسطة يعبر فيها عن شكره وتقديره لكل من وقف معه خلال الأوقات العصيبة عند وبعد اغتيال والده:

نبدع بأسم الكريم العالم السامع  
سبحانه الحمد له الضار والنافع  
يعطي ويمنع هو المعطي هو المانع  
الملك ملكه كل من فضله الواسع  
واستغفر الله من ذنبي وأنا راجع  
واذكر نبي الهدى ذي نوره الساطع  
وآله واصحابه ذي علمهم شايع  
يقول أخو فيصل إن قلب الولع فازع  
البيت مغتاب واكبر خوف بالشارع  
وعاد لآن بعض الناس بيخادع  
يا المعتني شل خطي لا قدك وازع  
من قدمة الموسطه ذي تشيع الجائع  
لا حلقه الموسطه ذي نجمها طالع  
تشكراتي إلى العقال والتابع  
لما جمل شوركم يا سيف يا قاطع  
سلام من عند شاعر حر متواضع  
لبيت لبيت سامع أمركم طالع  
الموسطه ذي بها كمن أسد شاجع  
قد خلوا الحزب ذا هايم وذا ضائع  
خداهم حلين وبين صالح قده قانع  
من بعد ما قابل المختان بالضائع  
الموسطه عادهما تكسب وهو بايع  
حتى ولا حد تستر في خبر ساقع  
كم هي أكاذيب با يكشفها الواقع  
حسين جاعل سقم بالتاج والطابع  
جمال نادى ومشروعه قده فارع  
يا حضرة اعراف برق الحريه لامع  
ولا حد أيزقر السابر مع الخادع  
كيلوا وقيسوا وأنا من بعدكم تابع  
مشروعكم والتراضي هو ركب قاطع  
والضين صلوا على من نوره الساطع

وليس يخفاه أمر السمع والمسموع  
وذي بيده قياس الضر والمنفوع  
يخفض ويرفع وهو ذي يرفع المرفوع  
مسلم وكافر فلا حد منهم مقطوع  
وكل توبه فلا حد منها ممنوع  
محمد أذي ذكر في عيد كل اسبوع  
بسيوفهم هدموا لصنار والمبدوع  
والموسطه ما تسيع من قده مفزوع  
أمسيت بهجوم وأصبح حقنا مطموع  
مايع عرف ذي وقع عالبيع والمبيوع  
با ودعك خط مفري بنكسه مطبوع  
واليوم صابر عليها بالشعب والجوع  
قاموا على الحق واصبح قولهم مسموع  
أفرادهم والمشايخ رأيهم مجموع  
عند الدول والقبائل صيتكم مرفوع  
ناول الصرف عند الخسر والمنفوع  
ما با نخالف وصحنا على المشروع  
أحرار ذي تعرف الزاجع من المرجوع  
وذا يدوردوا طول المدى موجوع  
وذي ظهر بالخيانة من جبل مرسوع  
طلع تعرف في القاره قده مرزوع  
باع الشرف والمخوه والوطن مبيوع  
الظاهر احرار والباطن ذنب مصنوع  
وما خفي بان والخاين قده مخلوع  
وذي بحلين وخدامه قده منخوع  
وصنعاء اتكلمه سلاها مرفوع  
ومن ينادي بها قوله يقع مسموع  
كلا على ما نوى الخاين المخدوع  
لا بحر سيلان والأ لا جبل منزوع  
ما حد يدور مشاطي في ركب مقطوع  
محمد أذي ذكر في عيد كل اسبوع

جواب الخالدي نيابة عن "حلقة الوسطة" على قصيدة الشيخ عيروس بن أحمد  
النقيب في ١٣٨٣/١٢/٨ هـ

لولا ما كان لا صانع ولا مصنوع  
وذي بيده أمان الخايض المضجوع  
يفرق ويجمع وعنده كل شي مصنوع  
حاشا على الله يرد المحتوي مكنوع  
محمد المصطفى ذي سُنَّة متبوع  
ذكره بقلبي كما ذكره شفاء المودع  
يا ليم حالي على اذوال الشجر مدنوع  
من حلقة الوسطة ذي سيفهم مدرع  
من عند ذي يقطف الزهره من المنبوع  
بمثل ما جاء ويترد السلف مربوع  
كمن نمر لا خلب خلا الجسد ملسوع  
حيث الألم ذي يخلين الدفاء مكروع  
ولا نصدق ولا نسمع خبر منتوع  
والقبر وازع لمن جا والكفن مذنوع  
يكفي وعمك كفيينا ذي قده مقلوع  
والملك ذي كان يزرع بريزر خوع  
خله قفا اليوم يتمنح معه ويروع  
وذي معه هي سلاته وجف القربوع  
ما اليوم راحت قرونه جبهته مردوع<sup>(١)</sup>  
قاموا بنيه على المنكور والمبدوع  
لا حد يظن ان حد با ينقض المشروع  
يقنع النفس من عاد به سمق أو نوع  
لما يقع له حسابه والدواء مجموع  
ويا يخلون وجهه بالخزاء مسفوع  
ما واحد الأ وجوفه مننهم ملقوع  
وذي طمع بالهيانه ما لقي منفع  
خذ يا بن احمد جوابك والسلف مرجوع  
وبن محمد كذلك خاطره مكروع

نبدع باسم الكريم الحاكم الصانع  
سبحان بالوجود من له كل شي خاضع  
هو المفرق لما يختار والجامع  
مسهل الرزق عنده كل شي وازع  
والذين صلوا على من هو لنا شافع  
صلاه تغشاه مني ما ركع راع  
يقول بداع رحب يا عنب زاع  
واهاجس الخالدي رحب في البادع  
بأقوال جتنا فصيحته من رجل بارع  
والموسطه رخبه لا المكتب الرابع  
والثانيه با تسقي لا احتوة راجع  
وبيطرحون المكاي حيث ما يوجع  
لا نا ولا انتة قفا ذا اليوم حد فازع  
لذئاب ماتوا وذي هو حي بينازع  
هدم الشوامخ ونقف الباب والسارع  
داره مهدم وهو والثريه ضايغ  
والحزب ذي كان عالصحنه معه راتع  
ابوه قد مات وأمه منها جامع  
وذي بحلين من أول مكان بيرادع  
والموسطه حسب قولك نجمها طالع  
والآن عا كالأيدحق وهو واقع  
أسجال وأجال سينا من وراء قاطع  
يحرر على كل رجعي ما دخل يافع  
يبقى مذذب وبين البين مستاجع  
يا ما تعدوا حدود الله عاجازع  
واليوم بالمحنه المختان والتابع  
هذا جوابي وفوقه اسمي الواضع  
والعضو سامح كما رع هاجسي خاضع

(١) ذي بحلين: إشارة إلى السلطان محمد صالح بن هريرة.

ماهل متى طابت السمره وانا شابع  
واختم واصلي على من هو لنا شافع  
والأل والصحب جمعاً ما ركع راكع  
ذكره بقلبي كما ذكره شفاء الموجد

## (١٢) مع الشاعر محسن محمد لشطل بن عز الدين البكري

الشاعر محسن محمد عبدالله لشطل بن عز الدين البكري، من أشهر شعراء يافع المعاصرين ولد عام ١٩٣٩م في بني بكر، كبرى مدن يافع. وهو سليل بيت آل عز الدين البكري، الذي نبغ منه فقهاء وعلماء وقضاة وشعراء، كانت لهم مكانتهم المرموقة في أرجاء يافع، ومنهم من تلقب بـ(قاضي يافعين). والشاعر يعيش ويعمل في قطر الشقيقة، وله قصائد ومساجلات كثيرة. وهذه القصيدة أرسلها له شائف الخالدي، وفيها يستهل قصيدته بمقدمة غزلية طويلة، فيما يشغل موضوعها أبيات قليلة. يقول فيها:

صباح الباكري حياً من أقبل	حبيب الروح حياً الله بوصله
على وعده وصل والحل لؤل	كما صيف الذره يقبل بحله
بذا اليوم البرك جاني محمل	قطف ورده وشققرني بقله
ومن ما حب قلبه جاد وابذل	ورذ الخالدي بالكأس مثله
تراحيب المطر ما شن واهمل	عدد ما تشرق البيضاء وهله
يعز الضيف من رخب وسهل	ولا هو عيب من رخب بخله
سيز يوم الرضا سمره ومقيل	مع كامل وصوفه با توله
كما حبه بقلبي ما تبدل	ثرى فرقه عليا اليوم قلله
بلانا الله بحبه أينش نعمل	عرفته قبل لا أعرف ناس قبله
وذى ما يعرفه ينشد ويسأل	نشرنا بعض وصفه بالمجاله
جماله حاز كل الوصف واكمل	كساه الله من جوده وفضله
وسبحان الذي حبه وفضل	وخلا القلب من بعده بشقله
بروم الوصف ون عاده مؤجل	متى واخاطري بخطفى بوضله
نهب روعي وخلاقي مبهذل	خدعني عاب بي والعيب شغله
فلا ثومه ولو صالخ وعطل	قد طبعه كذا يحكم وعقله
بيظلمه عندهما يقضب ويزعل	ويرحم لوهده الله ودله
نسع جعده على أمانه وظلل	سعيد اليوم من هو تحت ظله

(١) حوييت: أحتجت للشيء. الوشر والمربوع: من أخشاب البناء.

وَبَشِيرَةُ حَاجِبِهِ وَالطَّرْفُ لِكَحْلٍ  
 وَلَهُ عَيْنَيْنِ رَمَاقِهِ بِتَشْعَلٍ  
 وَيَبَارِقُ مِنْ سَمَةِ كَمِ ذَلٍّ وَاجْتَلٍ  
 وَأَنْفٌ أَهْيَفٌ مِثْلُ الرِّمَحِ وَادْقَلٍ  
 وَصَدْرُهُ حَاءُ أَلْفٍ يَاءُ طَا مَقْفَلٍ  
 عَلَى التَّفَاحِ خَائِفٍ وَالسُّفْرُجَلِ  
 وَأَنَا مَا حِيلَتِي لَوْ قُلْتُ بِجَهْلٍ  
 قَدْ اتَّقَصَّيْتُ مَا خَلَيْتُ مِنْتَلٍ  
 وَلَوْ قُلْتُ الشَّرِيعَةَ حُكْمُهُ أَرْوَلٍ  
 قَدْ غُلَطَانُ ذِي حَرَمٍ وَحَلَلٍ  
 وَبَعْدَ الْآنِ يَا الْهَاجِسَ تَرْوَلٍ  
 قَلْبِنَا الصُّحْنُ يَا طَارِشَ تَوْكَلٍ  
 مِنَ الْمَجْرَادِ فِي طَيَّارِهِ ارْحَلٍ  
 عَلَى مُحَسِّنِ مُحَمَّدٍ خُصَمٍ وَاسْأَلِ  
 وَسَلِّمْ لَهُ بَعُودَ أَخْضَرٍ وَصَنْدَلٍ  
 وَرُشَ الْكُتُوتِ وَالثُّوبِ الْمُفْضَلِ  
 وَقُلْ لَهُ عِلْمُ خَيْرِ السَّيْلِ سَيْلٍ  
 وَذِي خَلْفٍ الشِّفَاءُ عَادَهُ تَوْصَلِ  
 مَنْ أَهْمَلُ ذِي مَعِهِ يَصْبِيحُ مُهْمَلٍ  
 شَفِ النَّامُوسُ يَا مُحَسِّنُ بَعَا رَكْلٍ  
 خَرَجَ ذَا فَصْلٍ وَالثَّانِي تَهْمَلِ  
 وَيَا تُصْلِحْ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَجَمَّلِ  
 وَذِي حَبِيبَتِ حَبِيبَتِهِ مِنْ أَوَّلِ  
 وَمَا ابْغَى الْمَالِ كُلِّ الْمَالِ يَكْمَلِ  
 وَدَقِيقَتِ الْبِنَاءِ لَعَلَّى وَلَسْفَلِ  
 وَمَسْأَلَتِي وَمَسْأَلَتِكَ تَبَا حِلِ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى الْبَدْرِ الْمُفْضَلِ

سَلَبُ عَقْلِي وَشَلُّهُ مِنْ مَحَلِّهِ  
 كَوَى قَلْبِي بِهَا خَوْفُهُ مِنْ اللَّهِ  
 كَمْ أَخْجَلُ نَاسٍ مِنْ مِثْلِي وَذُلُّهُ  
 أَلِفٌ قَطْعُهُ فُصْلٌ مِنْ جَذَعِ نَخْلِهِ  
 عَلَيْهِ الْقُفْلُ وَالْمَقْتَحُ شَلُّهُ  
 مِنَ الْغَاصِبِ يَشَلُّهُ وَاسْتَغْلِهِ  
 صَعْبِيهِ ذِي تَشْوَفِ الْعَيْنِ سَهْلُهُ  
 وَشَفَتِ الْعُرْفِ مَا هَلُ حُكْمِ فَقْلِهِ  
 عَلَيْهِ بِمَا تَقُومُ النَّاسُ جُمْلُهُ  
 عَلَى مَنْ حَرَمُهُ وَلِمَنْ يَحُلُّهُ  
 شَفِ النَّاسِ اقْبَلُوا عَائِقَ وَرَمْلُهُ  
 بِخَطِّ الْخَالِدِي وَذَيْتِ مِثْلِهِ  
 وَيَا تَوْصَلُ قَطْرَ هَرَشُهُ وَرَحْلُهُ  
 وَيَا الْوَاجِبَ تَزْوَرُهُ لَا مَحَالُهُ  
 وَيَزْسَلُ عَطَرَ رَشْرَشِ كُلِّ بَدَلُهُ  
 وَعَبْدُ اللَّهِ وَمَنْ عِنْدَهُ مِنْ أَهْلِهِ  
 وَقَعَ مَا طَرُ وَلَوْ عِنْدَ ذَهْلِهِ  
 وَصَادَكَ نَبَهُ الْقَوُورِي وَقُلْ لَهُ  
 كَمَا قَالَ الْمَثَلُ جَلْجَلُ بِجَلِّهِ  
 وَوَاجِبُ مَنْ مَعَهُ صَاحِبُ يَزْلُهُ  
 شَفِ الْوَقْتُ آيِي طَلَمُهُ وَنَزْلُهُ  
 مَعَادُ يَنْضَعُ بُكَاءُ سَيِّدِي بِخَلِّهِ  
 كَمَفَاءِ الْفَائِدَةِ وَالْمَالِ كُلُّهُ  
 بَنِيْتُ أَرْبَعِ طَبَقٍ مِنْ فَوْقِ قُلُّهُ  
 مَعَادُ تَرْكِيذٍ صَلاً مِنْ دُونِ خَلِّهِ  
 وَمَا هُوَ بَيْنَنَا لَا زَمَ نَحْلُهُ  
 عَلَى مَنْ عَظَّمَ الرَّحْمَنُ فَضْلُهُ

وبالمثل يبدأ الشاعر محسن محمد لشطل بن عز الدين البكري قصيدته الجوابية بمقدمة غزلية طويلة. قبل أن يدخل في الرد على مضمون قصيدة الخالدي، يقول فيها:

بذا الدرويش ذي خذني بغضله  
تقول إلا غطس ساقي برمله  
قلبت الأرض ما حصلت مثله  
نهب عقلي معه والروح شله  
تقول الليل نالني يوم حله  
وحمرء تشبه النار المكله  
رموشه لا رمش بالعين قتله  
فلا أكمل له صفه ون قلت نصله  
زيبه من عنب قيسه وقضله  
كما شخب البرد لا انداح قبله  
ولا هز الصبا دؤر بظله  
كما عنق الفزال الله وهب له  
سعد من كان كَرَّاني يشله<sup>(١)</sup>  
مغطى بالورق تابت بجبله  
ومن شاهه شفي من كل عله  
نعم ما في حياتي شفت مثله  
عسى الله يحفظ المحبوب لأهله  
عطب وابثؤس كامل كل خصله  
على ساقين زل القاع زله  
يقول القاع يا حيًا برجله  
ثراب الأرض يحلف ما يمله  
يقول الخل ذا مسجد وقبله  
يَطْرَحُ له سجل بالجرم كله  
بقوة ساعده يهجر يشله  
وجرحي ذي بقلبي ما يقله

صباح العافيه قال ابن لشطل  
نظرتُه من قدم رجلي مع اشتل  
جبينه قاف ميم السراء تمثل  
وجعده مَشْطَه باعين وأطوّل  
سين من عدّها شهرين ما أكمل  
عيونه نار تنوقد وتشعل  
رماني في سهوم الموت لزول  
وأفضه سيف أبو حديد مُصقل  
ومبسم جل من صورو كَمَل  
ضحك بأسنان بيضاء يوم اقبل  
خدوده ورد بزهوره محمل  
وعنقه بين كتفينه محزقل  
وبأطراف الكضوف أقلام بزكل  
وصدره شفت زمانه مجوّل  
ويطنه مال ما له وصف يكمل  
وخصره قيس قبضة يد وأقلل  
كما خيتم سليمان المضصل  
وفخزين ابتعدى السلم والحل  
تماثيك الركب إليه ومقتل  
وله رجلين لسرع ون تمهل  
وتبقى دحقته طابع مسجل  
ولو شافه إمام الصف يذهل  
وليتيه يسمع الدعوى ويقبل  
ويا ليتيه طمّغ من شل له شل  
نهبنسي هاشني والصبر طوّل

(١) بركل: ماركة أقلام برّكل الشهيرة. كَرَّاني: كاتب.

شوى كبدي وطلعها ونزل  
وحسيت الألم في كل مفصل  
سباني والكبد قد علها عل  
نزل دمعني على خدي وسيل  
ضربنا له مثل يعدل ولا أعدل  
جوابه من قتل بالحب يقتل  
وأنا لو قلت بتشككي ويسأل  
وليش الخالدي يشككي ويزعل  
قلبنا السوق والمعنى تحوّل  
ومر الجوع عالي ياري توكل  
توصل لا عدن يا الغوري اسأل  
سلامي ما الهلال انصف وما هل  
وقل خطّه وصل لسبوع لوّل  
وقل له بالخبر لو حب يسأل  
قرب يوم القيامة ذي تأجل  
على سطح القمر لوّل توصل  
على آله وصل من دون ديزل  
وعاده ما قنع لا زال يعمل  
وموسكو تندعي بالفضول  
كتب دعواه في بوكّه وسجل  
عسى الله بالخراج الوقت بدّل  
لغاد يخسف بنا لعلّي وأسفل  
خرج ذا فصل والثاني توصل  
ذهكرت العز والتاموس لوّل  
بزلّه مثل عيني غايّة السزل  
وذي عماده غبسي ينشد ويسأل  
وموضوع البكا من قال قابيل

وقورها على كثرّ وشوله  
تقول الأ شبك قلبي بفتله  
على من يشتكي شكواي لله  
مثيل السيل والأنهر دجله  
وياخذ فكر من عنتر وعبله  
وكلا حريّت صرف بعقله  
يقولون الشكاء كثره مذله  
وأنا قد ذقت كأس المر قبله  
ويا طارش بذا المكتوب شله  
بطياري لها بالجوه مجله  
وخص الخالدي شائف وقل له  
وما ساير تحرّك من محله  
وأنا رديت له بالصاع مثله  
شرحت الوقت وأوضاعه بزلّه  
قرب يوم الفناء ما اليوم حلّه  
وسا فوق القمر صايخ ورماله  
حد عشر رقمها ثدعي ابلّه<sup>(١)</sup>  
بغى لا كوكب المريخ رحله  
يقول انه طلع لا الجو قبله  
ونكسون قال شل الجو كلّه  
مأكز منكره يا غارة الله  
وذي سبب لنا من دون علّه  
جواب العزدي وضحت فصله  
ولا حد مثل بن لسطل يزلّه  
برأسني حل والمضرق محله  
يجي عندي ونا ملزوم دله  
ومن شل الصلاجه ويش سبي له

(١) إشارة إلى وصول مركبة الفضاء "أبو اللو" إلى كوكب المريخ.

وذي كبده عَظْب يبكي ويخجل      وذي كبده حجر ماشي يذله  
صميلي للبلاء دائم مدّلن      حديد أعوج عجي ماشي يفلّه  
وصلوا ما قرا القاري ورؤسل      على طه محمد ختم رسله

### (١٣) مع الشاعر عبدالله عمر المطري

من مواليد ١٩١٧م، في قرية "آل أحمد" في لبعوس - يافع، شاعر فحل وشيخ حكيم ومصلح اجتماعي، تسنم المشيخة (المُعَقَّلَة) في قريته بعد وفاة والده عام ١٩٥٦م، وعُرف بتواضعه وحنكته وحكمته وقدرته على الإقناع والتأثير في حل مشاكل الناس. له أشعار كثيرة تعرض فيها لقضايا وطنه وقومه وبرزت مواقفه الوطنية والقومية منذ وقت مبكر في مطلع الخمسينات من القرن الماضي. يمتاز شعره بجودته وسلاسته وعمق معانيه. توفي في ١٥/١١/١٩٩٢م. وقد نُشرت أشعاره عام ٢٠٠٧م في ديوان باسم (المزن الماطر) جمعها وقلم لها د. علي صالح الخلاقي. ومن المساجلات الكثيرة بينه وبين صديقه الشاعر شائف الخالدي تقدم هذه القصيدة التي أرسلها المطري للخالدي بمناسبة الذكرى الثالثة لعيد الاستقلال الوطني في ٣٠ نوفمبر ١٩٧٠م

ثالث عيد نوره ظهر، يا الله بالعياده نعود  
عيد الشعب فيه انتصر، ويرزّلا حياة الوجود  
لكنّ بَعْد جَرَجَر وَجَر، والثوار يمسوا صمود<sup>(١)</sup>  
حرب أربع سنين استمر، والدم اعتجن بالحيود  
نوفمبر علمنا ظهر، يا حاسد بعينيك عود  
والمستعمر إقضى وفقر، رفّع قوته والجنود  
من أرض الجنوب اندحر، ذرّفة من سَرَخ لا يعود<sup>(٢)</sup>  
جيش الإنجليز اقتهر، هو وأعوانه أمسوا شرود  
كلّأ جرّها وامتشر، لا جعبيل ولا خُوحَمُود  
ساروا كلهم في سقر، أهل الإتحاد القرد<sup>(٣)</sup>  
بد لنا العلم والصور، ذي كانوا عليها قعود  
زالت كل ما هي حجر، عشره من زمان الجدود

- 
- (١) بعد جرجر وجر: بعد نضال دام.  
(٢) ذرّفة: تقال لمن يذهب غير مأسوف عليه.  
(٣) امتشر: ذهب خلسة. جعبيل: سلطان العوائل. أخو حمود: هدار نجل السلطان محمد صالح بن عمر هررة، وكان مقره جبل جيلين.



حَرَيْنَا عَلَيْهِمْ مَحْرًا، مِثْلَ أَصْحَابِ صَالِحٍ وَهُوَ  
 نَحْمَدُ رَبَّنَا وَاسْتَقَرَّ، وَضَعُ الْمُنَاطِقَةِ وَالْحُدُودِ  
 بِأَنْجَنِي مِنْ أَحْسَنِ ثَمَرٍ، رَغْمِ أَعْدَائِنَا وَالْحَسُودِ  
 وَالْعَرَضِ الْكَبِيرِ اشْتَهَرَ، شَاهِدَتُهُ جَمِيعُ الْوَفُودِ  
 يَا فَيِّدَاهُ لَيْتَهُ كَثُرَ، ذِي كَانَ أَرْسَلَهُ بِنْ سَعُودِ<sup>(١)</sup>  
 فَيَصِلُ كَمْ خَدَمَ كَمْ مَكْرَ، كَمْ لِلْمَرْتَزِقِ يَا كَدُودِ<sup>(٢)</sup>  
 وَهَابِي وَمِفْتَاحِ شَرٍّ، لِلثَّوَرَةِ مَعَادِي حَقُودِ  
 مَا لَهُ بِالْوُدِيِّعَةِ أَثَرٌ، وَالْجَيْشِ الْبَطْلِ بِالْوُجُودِ  
 مَا نَجْلِسُ نَفْضَ النَّظَرِ، مِنْ ثُرَوَاتِنَا وَالْوَقُودِ  
 مَهْمَا رَأْسَ فَيَصِلُ كَبِيرٌ، وَيَذُلُ لِلْخَوْنِ بِالْأَنْقُودِ  
 بِأَنْ نَسْمَعَ قَرِيبَ الْخَبَرِ، بِوَيْكَ بِأَيُّ قَعٍ لِلْعُدُودِ  
 بَعْدَ الْحَيْنِ رَاحَ الضَّجَرُ، وَأَقْبَلَتْنِي نَمِيمُ الْخُدُودِ  
 حَيًّا عَدَّ طَشَ الْمَطَرِ، تَرْحَبُ يَا وَثِيقَ الْعَهْدِ  
 هُوَ شِي بِأَتَسِي لِي بَصْرًا، أَعْيَانِي بِتَمْسِي قَهْوَ  
 جَارِ الْجَوْرِ زَادَ السَّهْرِ، يَا لَيْتَ الشَّبَابِ أَيْعُودِ  
 مَا حَدَّ بِأَيُّ شَلِّ الْأَضْرَ، كَلَّا فِي شَبَابِهِ يَجُودِ  
 مَا ذَلَّحِينَ مِنْ شَيْبٍ قَرٍ، وَيَنْبَطِرُخَ مِنَ الْجَمَلِ عُودِ  
 جَاوِبُ قَالَ يَا بُوَ عَمْرٍ، لَا تَجْلِسُ تَجَرُّ النَّهْودِ  
 شَفَّ مِنْ حُبِّ صَاحِبِ صَبْرٍ، مَا يَفْرُضُ عَلَيْهِ الْقَيُودِ  
 لَا شَدَّةَ جَمَالَ السَّفَرِ، يَعْرِفُ حَقْلَهَا وَالشَّدُودِ  
 وَنُ شَيْبِ الْمَقْدَمِ هَدَرَ، أَيَّامَ الْحَمَا وَالْبُرُودِ  
 يَنْتَقِدُ تَجَاهَ الْقَطْرِ، حَتَّى لَا الْمَرَا حِلَّ سَنُودِ  
 وَنُ شِي فِي كَلَامِي زَقَرٍ، بَيْنَ النَّاسِ تَحْضُرُ شُهُودِ  
 مَعْنَا بِنْ مُحَمَّدٍ حَضَرَ، بِأَنْ نَفْرُضَ عَلَيْهِ الْبَنُودِ  
 عِنْدِي مِثْلَ شَامِخِ ثَمَرٍ، يَفْهَمُ سَبْحَنَا وَالرَّدُودِ  
 بِسَمْعِ وَيَشْ شَايِفَ زَجَرَ، ذَا الْمَوْسَمِ عَلَى بِنْ سَعُودِ

(١) يشير هنا إلى العداء المتبادل بين السعودية والنظام القائم حينها في الشطر الجنوبي من الوطن، ودعمها لقوى المعارضة.  
 (٢) كدود: كد الشيء، أرسله .

والأردن حسين ابتَهَر، به علة وجع بالكبُود  
 المفرور صمَّ وصَر، لا حد با يحده حدود  
 كم ما طال حُكم الأسر، ما تخطم جراده عمود  
 طابون ابن زين اكتسر، ويندَة عادها بالكُود<sup>(١)</sup>  
 والله والنبي ما سبر، مخكى لا تذوب الحيود  
 من مشروع ايزنهَوَن، أو ما خططوه اليهود<sup>(٢)</sup>  
 من بيده لنفسه حضر، با تظلم عليه اللحود  
 خثم بن عمر وانتظر، من شايف جوابه يعود  
 من شان آنسوي سمر، وا ندي ربابه وعود  
 ريك ذي ستر ما عبر، والباقي جزاه الجمُود  
 تمّت صل وا من حضر، عالمختار طب الكبُود  
 بأعقاب العشي والبكر، عد الراكعين السجود  
 جواب الخالدي على المطري ٣٠ نوفمبر ١٩٧٠م

ثالث عيد نوره ظهر، بعد أيام ظلمى وسود  
 لاح الفجر بعد الأذن، واشرق ضا ونوره عمود  
 وافق يوم نور السفر، بالهنه وسعد السعود  
 والثورة بيوم الظفر، ثار أنمارها والأسود  
 والشعب الأبى ما قصر، حارب وابدل أقصى الجهود  
 ضد الإنجليز الكفر، بيظلمون وأمسا وكُود  
 وترفّع وجيشه ئشَر، خايف وينجر النهود  
 يا ثاراه من ما عبر، قوموا واذهنوا يا رُقود  
 طهرنا الدنس والقذر، من لوباش حمر الخدود  
 والرجعية راحه هدر، من تحت الثرا واللحود  
 والباقين تحت الخطر، مَرّ الليم والعنبرود  
 قد هم يعلنوا بالظفر، يا خسراه بعد الفيود  
 حالي بعد حالي ومر، كم كانه تجيهم رفود  
 للمستعمرين الهَوَن، باعوا أرضنا والحدود<sup>(٣)</sup>

(١) كناية عن ملك الأردن.  
 (٢) ايزنهاور: رئيس أمريكي سابق .  
 (٣) الهور: الظامعون.

الْمَسْنَا وَذِي عَنَرٍ، زَادُوا عَالِطَحِينَ الصُّعُود  
 لِلتَّالِيَةِ مَا حَدَّ حَزْرٌ، قَامُوا لِلْبِنَاءِ يَا هُدُود  
 وَاللَّيْلَةَ جَمِيعَ الْأَسْرِ، جَاتَكَ ضَيْفٌ يَا بَنَ سَعُود  
 رَحِبَ فِي جَمَاعِهِ نَصْرٌ، وَتَكَرَّرَ عَلَيْهِمْ وَجُود  
 مَا نَدَيْكَ وَاللَّهُ شَبِيرٌ، بَعْدَكَ يَا جَمَلُ بَا نَدُود  
 طَالَ الْوَقْتُ وَالْأَقْصَرُ، مَا نَجْلِسُ نَعَالِجَ قُرُود  
 كَمَلْنَا الدَّوَاءَ وَالْإِبْرَ، وَالْمَعْلُولُ كَلَّهُ لَكُود  
 رَجَعِي كَمْ خَدَمَ كَمْ غَدَرُ، وَابْدُءِ لِلخَوْنِ يَا مَدُود  
 عَادَانَا بِقَلَّةِ بَصَرٍ، وَاحْنَا النَّارِذَاتِ الْوَقُود  
 مَا لَهُ مِنْ جَزَانَا مَقَرٌ، جِرْزَةُ ضَيْعَةٍ وَالْعَقُود  
 مَا لَهُ بِالْوَدِيعَةِ أَثَرٌ، لَا فِيهَا وَلَا فِي ثَمُود  
 دَعَاوَاهُ الْمَزِيْفُ صَدْرٌ، شَلَّهُ سَيْلُ ذِي جَاءِ وَرُود  
 قَدَّامَهُ بَنَاتُ لَا دَفَرٌ، سَيْلُهُ مِنْ حَنِينِ الرَّعُود  
 شَلَّ الْفَارَعَةَ وَالْعَبْرَ، كَمَنْ دَهَلَ خَذَهُ خَدُود  
 بَعْدَ السَّاعِ طَابَ السَّمَرُ، وَكَاذِي وَزَهْرُ الْوَرُود  
 شَمَّ الْعُودَ لَخَضْرَ عَصْرِ، عَادَهُ جَاءَ مِنْ أَرْضِ الْهُنُود  
 وَاقْبَلْ خَطَّ مَنْ بَنَ عَمْرُ، رِيحُهُ عَطَرُ عُوْدِي يَنُود  
 حَيًّا مِثْلَ مَلِيقُونَ كَرٌ، رَحِبَ وَثَمِيمِ الْجَعُود  
 سَوَيْتَهُ شَقْرَ عَالِمِصْرَ، فَوْقَ الرَّاسِ يَا بُو حَمُود  
 قَوْلُكَ قَدْ شَهَرَ وَانْتَشَرَ، وَاسْمِعْ وَيَشْ ذِي بَا يَعُود  
 قَدْ بَا تَفْهَمُونَ الْخَبَرَ، يَا ذِي لِلْمَحَاكِي زَهُود  
 أَنْخُ أَنْتَ يَا بُو عَمْرُ، كَلَّمَهُ قَالَهَا بُو خَالُود  
 رَعْنَا وَأَهْلَ صَنْعَاءَ طَيْرٌ، حَتَّى لَا تَرَانَا سَدُود  
 عَادَهُ بَا يَقَعُ يَا وَجَرٌ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ الْعَمُود  
 لَمَّا يَطْرُدُوا ذِي ثَبَرٍ، مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَالْحَدُود<sup>(١)</sup>  
 وَاتْلُفْ حَوْلَ الْمَقَرِ، جَمَلُهُ بَعْدَ مَا أَحْنَا فَرُود  
 وَنَ عَادَ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ، ضَابِعٌ لَا أَوَيْنَ الْجُلُود<sup>(٢)</sup>  
 لَا شَفَتِ الْمَنْيَبَةَ قَطْرٌ، جَرَّ الْحَبْلَ وَاخْطَلَمَ وَقُود

(١) نَبْر: شَذ.  
 (٢) أَوَيْن: أَبِين، عَادِين.

با عَبرَ حَمُولِي جَبْرَ، وأخطمَ قافلَه في قعود  
 لا خايِف ولا بي حذر، من تهديد والأوعود  
 لا ناد العجبل واعتَصَرَ، رأس الخالدي ما ينود  
 با أنعمَها مباني حَجَر، وأحكمت البناء والعقود  
 ببني من على حيد صر، والواهي بقده قدود  
 ذا يا بن عمر ما يسر، واسمح لي رَغ القلب دود  
 صلّوا ما قروا بالسّور، واخضر بالمطر كل عود  
 عالمختار سيد البشر، ذي خيم مطّاح زود

#### (١٤) مع الشاعر أحمد محمد حسين الضباعي "شوقي"

من مواليد ١٩٤٥م في قرية الهجر - لبعوس، عاصمة مكتب البُعسي، ومشیخة هذا المكتب لأسرة آل الضباعي التي ينتمي إليها الشاعر. وشوقي هو الاسم الحركي للمناضل أحمد محمد حسين الذي ارتبط بالحركة الوطنية منذ وقت مبكر، في مدينة عدن، ولهذه الكنية التي تكتنّى بها في مرحلة الكفاح المسلح نصيب من اهتماماته وعلاقته بالأدب والشعر، فهو شاعر شعبي ومهتم بالشعر والتراث الشعبي. عمل بعد الاستقلال في المؤسسة الأمنية وتسهم مواقع قيادية متعددة. يعتبر من الكفاءات التي أقصبت عن مواقعها الوظيفية بعد الحرب المشؤمة صيف ١٩٩٤م، وشكلت ما يُعرف بحزب (خليك البيت).

ارتبط شوقي بعلاقة صداقة متميزة مع المرحوم شائف الخالدي حتى آخر لحظة من حياته. وهذه القصيدة تعود إلى عام ١٩٧١م حينما تعرض الخالدي للسياسة سخيفة تمثلت بتهمة أخذه نصف دينار كرشوة حينما كان بوظيفته في الشرطة الشعبية وحُكم عليه بالسجن ستة أشهر، وقد توسط له لدى الرئيس سالمين عدد من عبيه منهم شوقي والمناضل صالح فاضل الصلاحي وآخرين واطلق سراحه بعد عدة أيام فقط، وأثناء الفترة التي مكثها في سجن المنصورة بعث إليه صديقه شوقي هذه القصيدة، يقول فيها:

وشوقي قال يا نفسي الوجيعه	لزمنا الصبر لا زاد الشوّجاع
صمدنا في معاركنا الوسيعة	وصدّعنا قوى الرّجيعه صدّاع
وكم ذقنا المكاييد والخديعه	تجارب بينت صادق وخدّاع
ويا ما أهوال يا نفسي فضيعة	تجرعنا بها الحسره تجرّاع
بها كم ناس ماتوا بالفجيعة	وعزرائيل فيها يا تبرّاع
وفيهما ناس همتهم رفيعه	لأجل أوطانهم ضَحّوا بالاجماع
وحّدنا ناضل بدون إن حدّ يذيعه	وحّدنا واصل وصفي شبه لقطاع

دلا يا نفس سيري بي وقيعه  
وما دلحين بنوئله سويغه<sup>(١)</sup>  
شريك الروح كنزي والوديعة  
تكفيني ولو لحظة سريعة  
فراقه دقت به مر القطيعة  
فداه الروح ما بنسى صنيعة  
رعاه الكون حبي له شريعة  
وبعد الآن يا نفسي المنيعه  
قوافي الشعر في أمره مطيعة  
أبو لوزة متى بسمع سجيعة  
قوافي شايف الشاعر شفيعة  
وفيها يذكر الثوره طليعة  
ووصفه للهالي قدها طليعة  
ولبسها المهلا في ربيعه  
سلامي مصدر الهوزر شقيعه  
لشاييف ولقوافيه البديعه  
وقل يا خالدي عيني دميعة  
ولكن عارف ان كبداك رزيعة  
وحذري لا تكن نفسك وضيعة  
ولا تحقد على حب المنيعه

مراحل عادهما نزلها ومطالع  
مع ذي في حياتي حبه اشتاع  
وشرحه خاطري له قلبي الشاع  
من أعيان المهلا زين لطباع  
وحسيت ان قلبي مات أو ضاع  
سلا قلبي وذو للهو مناع  
ومذهب يشفي أوجاعي بإشعاع  
تذكرت الذي بالقول بداع  
وفيها البارعي له صوت سجاع<sup>(٢)</sup>  
وهو للقافيه أمر وصناع  
لمن من حزن يطلبها التشيع  
يمجد ثورته في كل ما ذاع  
بحور الوصف يجمعها بأنواع  
مناظر فائقه في شعر سطايع  
وما الغادر سقط من بعد ما اشتاع  
بها كم شوقي انوئع تولاع  
على ما صار بك لي قلب ملثاع  
ويا تصبر ولا تخشى التسماع  
تخذ في خاطرك من كلمة ابتاع  
حبيبة شعبنا ذي حبها شاع

جواب الخالدي على صديقه الشاعر أحمد محمد حسين الضباعي "شوقي"

يقول الخالدي الأسرار شبيعه  
حجرت إبليس جيتني من ذوبه  
على الظامي صعيب الماء نزيهه  
وكيف أكثر خبر من بعد ما شاع  
وما زال الوجع لا حد ذا الساع  
وذو عاليند ضيع صاحب القاع

(١) بنوئله: أفضي فسخة من الوقت. سويغه: ساعة.  
(٢) البارعي هو الفنان الشعبي سالم سعيد البارعي، وقد غنى الكثير من قصائد الخالدي منذ مطلع الستينات.

وحثي يا الكبد من بين لضلاع  
مع ذي نأ بهم واثق ومنطاع  
وتالي قطعونا أثلاث وأرباع  
تجازينا بها باطل وطباع  
وحطمننا قوى رجعي وطماع  
يبسوا ذبح الغنم في غفلة الرأع  
ولا حَصَلْ بها من يسمع الداع  
حملنا الذل من كثر التضراع  
وشوقي قد شرح لي بعض لوضاع  
كلام أحمد عسل من حَيْلْ لشرّاع  
جَلَحْ فيها ولكن ضار نفّاع  
وانا فوق الحجر بثَحْمَلْ أقمّاع  
ولا اثْرَعْرَغْ ثَمَزْ والعزما أنزاع  
لها با بيع روعي مثل من باع  
ومعركة البلق ذي صيتها شاع  
وبالمرصاد معنا جيش رداع  
يرجّع للعداء صاعين بالصاع  
وقل لي لا معك لي حل واقناع  
تخبّر ذي بيتَمَنّجْ وذو زاع  
تزوجنا بها من غير سِوَاَع  
وميّزنا بها كاسب وبيّاع  
محمد ذي ظهْرْ له نور لمّاع

حنين القلب من سوداء خزيعه  
حسنتي ذي لوجه الله ضيعه  
بنرقعهم على شَمَخْ متيعه  
وما بي شك والتهمة صنيعة  
أَمَّنَّا بعد أهْوَالْ الفزيعه  
ودَسَّوْا بيننا قُومْ القطيعه  
وكم لي صبيح من علّه شنيعة  
ورغم الصبر يا النفس القتيعة  
معاد يحتاج ندخل في شريعه  
على عيني وراسي با نطيعه  
وكلمة قالها شوقي لكيعه  
يقل لي لا تكن نفسك وضيعه  
ضمير الخالدي ما با يبيعه  
ولا بَحَقْدْ على الأم الرضيعة  
ومثل أبطال ضحت بالوديعة  
معارك شعبنا الباسل مريعة  
بتهرب كل جَمَّا مِنْ رديعه  
وانا بعد السهر با خُذْ قريعه<sup>(١)</sup>  
وشف ما أعرف خَمِينِسَه من جَمِينَعَه  
حريوه جات في صوره شويعة  
تكلفتنا لذي ما نستطيعه  
ومن حب النبي يذكر شفيعه

### (١٥) مع الشاعر محمد سالم علي الكهالي

من أبرز شعراء يافع المعاصرين. ولد عام ١٩٤٥م في قرية (بُئِن السَّيْل) في وادي ذي ناخب، وهو من بيت المُشَيْخَة في مكتب ذي ناخب. أحد مناضلي ثورة ١٤ أكتوبر. عمل في القوات

(١) با خُذْ قريعه: أنام قليلاً.

المسلحة. شخصية اجتماعية يتميز بالشجاعة والحكمة والتواضع، وهو عضو بالمجلس المحلي في مديرية لبعوس لدورتين متاليتين، وشيخ مناطق ذي ناخب التابعة إدارياً لمديرية لبعوس، محافظة لحج، بالتنسيق مع مرجعيته الشيخ محمد حسين طاهر الكهالي، الساكن في العرقة بمديرية سباح التي تتبع محافظة أبين. له أشعار ومساجلات كثيرة، صدر له ديوان "الصراحة راحة" وديوان "مساجلات الكهالي والخالدي" ومن هذه المساجلات هذه الأبيات التي أرسلها الشاعر شائف الخالدي لمؤازرة صديقه الشاعر محمد سالم علي الكهالي عند اعتقاله في سجن لبعوس - يافع عام ١٩٧١م بتهمة زائفة فيما كان يقضي إجازته العسكرية في مسقط رأسه، حيث كان حينها جندياً في القوات المسلحة، يقول الخالدي متأسفاً لما حدث:

بعد التفاني يا الكهالي والنضال	خُذْ لَكَ مِنَ الّلي حصلوها بعد الاستقلال
وشوف الخالدي أسف طول الليال	لو هكذا الثوار تتعرض إلى الإذلال
ثوار من بعد الجلاء ما هم رجال	ويَنه علي عترة ومُصلح ويَنه لِبَطال
الجهه القوميّه خاضه للقتال	وجنّبها شوفه وقف سبعة ويَن عِشال
واليوم يمشونها أصحاب الشمال	بيقتلوا وكلّمشوا المَيّت بلا غِسال <sup>(١)</sup>
وحارّشوا ما بيننا هذا مُحال	لوما تنبهنّا لهم شوف الخطر لا زال
والخالدي شائف قد اتكلّم وقال	كلّا سمع تحذيرنا والختم بالأسجال <sup>(٢)</sup>

وقد ردّ الكهالي على صديقه الشاعر الخالدي بقوله:

قال الكهالي حنّ جيّ يا الجبال	ومنّ خضع يا الخالدي لا تحسبه رجال
شفنا استجنا دُون ما عندي عطال	ما غير قلنا خففوا من ثعبه الجهال
وكلمة حق شفنا قولها يا ابن الحلال	مهما تعذبنا وكلمة صدق يا رجال
لو هكذا شف عادهم مدّوا الحبال	با دُكرَك يمكن يضيع الكيل
قريب با تسمع مراكَضة الجمال	وعادها با تشمل الحافي مع الخيال
كنّ الثعالب تشتي اقرون الوعال	والقافله بتسير ويَتفَرّج الجمال
ضَحّت أسودي ضد جيش الاحتلال	وأهل المخابز جَوّ لها وتُسيطر الأندال <sup>(٣)</sup>

(١) كلّمشوا الميت: غطوه بخرقة.

(٢) يذكّر الخالدي بقصيدة تحذير ونقد وجهها للمناضل محمد صالح مطيع، ورد فيها:

والوقت مثل اقلب ايدك يا ولد صالح  
كلّا يحاسب السراجه والسرّاج  
ما لاقده كل يوم الجزر والذباح

(٣) جَوّ لها: جاؤا لها.

وعادهم با يدخلونا بالوحوال      لوما حَزَمَناها وكَلَّا زُيْدَ البِسْمال

### (١٦) مع الشاعر قاسم محمد سعد بلعيد

من قرية القرعة - الشعيب، ومن أسرة مشهورة بنظم الشعر. وقد أرسل هذه القصيدة للخالدي في ١٩٧٢م / ٦ / ٨ بعد أحداث الحرب بين الشطرين في ذلك الحين، يقول فيها:

صباح الرضا ما لاح، بارق من الصباح	وصوت الهديد ناح، في صوته الكبير
وناحت حمام الدُّور، من داخل القصور	تبشّر بيوم النور، ويتضرب النفير
وجا هاجسي وأسرع، بالأبيات ذي بدع	على حسب ما يسمع، شرح لي خبر نكير
وقال المطر مطّار، والجوبه غبار	ومكرب يشعل نار، طعم الصبر مرير
وكيف الخبر يا زين، ما حد عرف منين	معانا عرس لثنين، كَلَّا معه صهير
وكَلَّا معه عَمّة، تقوده وتخطمه	ولا عندهن رحمه، لَلْيَمَنَ ولَلْيَسِير
ولا اتصادمه لنمار، لا تحسب الضمار	وقد يذهب الدينار، بالدهرم الحقيقير
ولو ما الهدف واحد، على كيف تتحد	وكَلَّا يبا الزايد، لنفسه من العشير
قريشي وعباسي، بموقف تنافسي	واحد يبا كُرسِي، وواحد يبا سرير
ومن ننتقد يا صاح، لا هزّه الرياح	ويخشى وجع لجراح، يعقب مرض خطير
عسى الله يزول الشر، لا تهلك البشر	وبين الحما والحر، با نعدم الكثير
كنى ما رُقم باليد، واسمع لما ورد	وما قال أبو مخذ، وما ليه با يشير
وشفّي جواب الجيد، لا جاء في البريد	وقل قال بن بلعيد، بادرعلي وغير
ورجع جواب الخط، مضبوط بالنقط	ورسل لنا شُرُوط، مع معتني خبير
وصلوا على المختار، ما شئّه المثار	عليه ألف يا حضار، صلوا معي كثير

جواب الخالدي على الشاعر قاسم سعد بلعيد في ١٩٧٢م / ٦ / ١٧

مساء الخير يا وصال، بانفن والجمال	مقلد في الدسمال، والبدله الحرير
وحينا رشيق الخد، ذي شرف البلد	توكد معي للرد، وشرح خبر قصير
وجاوب على البدّاع، فيما نشر وذاع	وقل من يخابر ضاع، بالليله الأدير
وسيره دلا وأزويند، عاد القلبأ بخيند	ورجل التمر بالقيد، من يطلق الأسير
سرّ الليل بعد السّاع، يا عازم الوداع	أبولوزة البدّاع، معجول با يطير
لي أصحاب بالمهجّر، من العام ذي عبّر	وقلبي بيتذكّر، لذي عندهم ضمير



ومن عند بن بلعيد، جاني خبر جديد  
ويا رد له بالخط، لا هو فهم غلط  
معانا عرس وافراح، فهم لبو صلاح  
وقع كليل ناقص، ما اهتم له من الحرص  
وذي عمته قوراء، تسوقه إلى الوراء  
ولا اتصادمه لنمار، راح الشقا ودار  
ويا يستفيد الغير، لا فات كل خير  
وقد تسمعوا الأخبار، كله على قمار  
ومن دور الزايد، لما جاء يستعد  
كما الشعب با ينفي، من أفسد وخالفي  
وشفي تقع مطرة، على البر والذرة  
ولا جاء مطر نيسان، با نروي الظمان  
شرحنا لكم يا أخوان، ما نصه البيان  
ومعدوريا سادة، جمالي مقيدة  
وصلوا على الهادي، حبيبي وسيدي

ولا شي قصر با زيد، واشرح له اليسير  
على حسب ما اتشرط، على الكادح الفقير  
وصبره لما يلتاح، لؤل من الأخير  
ولا من هو المخلص، ولا من هو الأخير  
تزييف له المهراء، ويا تحرقه بكير  
ويا يقبل الجرار، للذبح والجزير  
وما قصدنا شي غير، يتحقق المصير  
وجمل الثقل لا جار، با يتعب البعير  
ويا رب من راعد، وبعده مطر غزير  
وذي قد صبر يكفي، على حاله وقير  
كما قد مضت فتره، بيمطر على شعير  
ويا يشرب العطشان، من رأس كل بير  
ويا شوف بعد الآن، ما صرح الوزير  
وشرع العسل عاده، مع النوب والأمير  
عدد ما حدا حادي، ولب النداء وغير

### (١٧) ومع الشاعر صالح عبدالله بن تيسير

شاعر معروف، من قرية "السورق" في وادي العرقة بذي ناخب. ينتمي إلى وسط شعري، فشيقيه حسين (توفي ١٩٨٣م) وأحمد (توفي ١٩٨٥م) كانا ينظمان الشعر. توفي الشاعر عام ١٩٧٨م عن عمر ناهز الثمانين عاماً. أرسل هذه القصيدة بعد الاستقلال الوطني بقليل لـ "شاعر الشعب" شائف الخالدي، كما يصفه في أحد أبياتها:

وابدع حروف الهجا واحزر غون لمياح  
فكر لمعنى خطابك لا تكن طماح  
قع واقعي لا يقولون العرب شطاح  
أوفيه بسرّك تبيح فيه للمزاح  
وانت اعتمد عا الوفاء بالكيل والرّجّاح  
برسل معك خط لا شامخ عجي منداح  
لا (جوند مور) الورب بكرفي المسراح

يقول أبونا جده يا راسي ائدوخ  
كن زن وطرّف واعرف أينش يا تطرح  
كن صادق القول في مهراك لا تشطح  
ولا تجيب الغلط بالقول أو تمزح  
الحرا لا كال يوهي ون ونّ رجّح  
ها بعد يا طارشي بالله لو تسمع  
من (طرولا) يا رسولي بالكتاب اسرح

وبما تشاهد مناره رأس حيد افيح  
 وذه على الخالدي مخصوص لا المسيح  
 لشاعر الشعب ذرية الوعل لشبح  
 سلم له آلاف ما ناو القنف لحلج  
 بالعطر والعود ذي ريجه شفي ينفع  
 لا اتخبرك من طرفنا قص له واشرح  
 وقل له الوضع هادئ والفلاء يرزح  
 والأمن موجود ذي به لأدمي يفرح  
 وانت اسأله ليش من ذي جاه يتبجح  
 أينش السبب ذي دفع به يقفز المشجج  
 رعنًا بثوره ومولى العقل يتسمح  
 ومن تعب أوضجر لا بد ما يفرح  
 بداية الثورة ابتعطي في المقدح  
 في كل ثوره تجد دخل البلد يشنخ  
 وتفهم ان كل شي بالثوره اينمرخ  
 واحنا مع الثوره الكبرى لما تنجح  
 لن التخلف بنى في أرضنا مسرخ  
 اعمل باخلاص واحمي ثورتك وانصح  
 رعنًا ثبتنا أمام العدو ذي يرزح  
 من رأس ردفان كان القامزي يقرح  
 سينا لجيش انجلترا درس لن يبرح  
 سقنناه بالعنف حتى لأن واتزحزح  
 وذاك ذي كل حقوق الناس أين أصبح؟  
 مذموم مذحور من أرض الوطن روح  
 والمضطهد ذي جلس في عهدهم يكدح

طريقك اليامنه كودك تصل مزواح  
 يدا بيد بلقنه للكابر النطاح  
 الحر ذي يفهم المعنى في اللماح  
 واستال سيله وسوى للبلد سماح  
 وفي شمايم شمطري ريجهها نفاح  
 وضج له العلم بالتفصيل والوضاح  
 تسعين بالميه ذي زاده في الأرياح  
 وهكذا الوقت من بعد الحروب إصلاح  
 من جاء بالعنف يطلب منه المفتاح  
 وأينش ذي كلفه للصوت والصياح  
 يعمل بإخلاص لا يعمد رجل مفتاح  
 بعد التعب والضجر يغمدا سلا وافراح  
 وعند تحقيقها يتمد في الأقداح  
 لن البناء شاق والثوره تبنا صبحاح  
 رغ قد بذلنا الدماء والمال والأرواح  
 ويرتفع مستواها لا سماء لشباح  
 لما خدعنا في الحفلات والوقاح<sup>(١)</sup>  
 اعمل عمل جاد لا اقتله آدمي نصاح  
 وثوره الشعب لأعدا الحرية تجتاح  
 والمعركة مستمره لا شفا المصلاح  
 في كل شارع لهم سا شعبنا ذبحاح  
 واصبح بيطوي حباله من على المنزاح  
 هزئت به العاصفه وريح من لرياح  
 ساروا وكانت لهم سرحه بلا مزواح  
 نال الشرف بعد ما قد كان يتوجأح

(١) الوقاح: التصفيق.

قائمة معه ثورة اكتوبر بما يصلح  
وهكذا من تعب بالوقت وتبجح  
واحزيك من بكرة تنطق من المذبح  
جالس وسط بحرفي روضه بتتنقح  
هذا ونرجوك بالرد الشفي تفسح  
والعضو مطلوب لا شي طفا كُن سَمَاح

جواب الشاعر الخالدي على الشاعر صالح عبدالله تيسير ١٢/٧/١٩٧٣م

يا مرحبا ما دنى ليل العشي واصبح  
مرحب على الراس يملا الدار والمطر  
كم لي تمناه كم ذي لي قفاه البخ  
واليوم يا مرحبا به ما قرح يقرح  
يا ليلة النور بتنسم وتنفس  
ها الليل يا ذي جعيدك عالمتن يذبح  
با رذ حرفين من راسي وتنفخ  
لازم نوضح لصالح مثلما وضخ  
يا مرسلي خذ جواب الخط وتروخ  
قل لبن تيسير عارف كل ما صرح  
خايف يقولون ابو لوزه رجع يجليخ  
بقول للقلب كم تخسر وكم تريح  
لا شفت ذي ما يخارج سيبه واطرح  
رع ذي يتاجر بيحسب كم بيتوصلح  
ولا اسبل الزرع بمخامه لما ينجح  
وهكذا يا عزيزي خير لي واصلح  
رع عادنا مثلما وارد بنا بدوخ  
ما دام لي قرن جاسر عادنا بتطوخ  
با شنتها حرب شعواء من ضبح يضبح  
والحمد لله قد منبداي ما يسمح

وما دقر سيل حمة واقبله سباح  
حيا ابن تيسير صالح ذي بوجهه لاح  
ايضا وكم لي بدور له على المصباح  
با نجزع اليوم والليله صفاء وافراح  
طاب السمروا عنب حالي على لصباح  
نسّم عليا شويته خلني برئاح  
با كيل ما في جراي كيل والا امساح  
الهرج يا صاح له معنى وله وضاح  
لا (طرولا) حيث تون جاء في المسراح  
ما عاد يحتاج با عيند الخبر ذي راح  
السكته اصلح ولا حاجه بقولة آخ  
ميز وقد زكم اتطلع درج واصراخ  
واحسب حسابك لنفسك لا تكن مقباح  
والفايده بعد راس المال با تلتاح  
ويا تشوف السبول الحب عالصماخ  
والثانيه لا تظن الخالدي قد طاح  
لا اثراخ شامخ ثمر والعمر ما بئراخ  
ما حد يسوي هدامه للنمر لا صاح  
ضد الروينشان والرصاص والرماح  
لا اطق بلحمي ولا بلعب بنفسي جاح

من جُملة الناس بما نعمل وبما نتصح  
 قدنا من أول نصحن وقت ما صَيَّح  
 ويوم ثار اليمين من قبل وتَسَلَّح  
 وثورة الشعب تحميننا وبما تَشْرَح  
 وملكننا الأرض نحرثها وبما نفلح  
 لا بُدَ من خير راجي ربنا يفتح  
 كُنْ قَيْدَ النفس لا شفت أنها تطمح  
 نوايب الوقت ما حد منها يبرح  
 والآن تَمَيَّتْ يا بُونا جده واسمح  
 رَغْ وارد السوق شي داخل وشي يسرح  
 والثوب تجني غسل حالي وشي يذبح  
 وانتبه واننا قصدنا نسلا وبما نرتج  
 هذا ومن بكرة تنطق من المذبح  
 سن القلم وانت عقلك يا صلاح أزجج  
 من كان سورة براءة ما تقوله صَخ  
 وانت اهتني من عجينة داخل المقدخ  
 زَيْد عليها الحوايج ذي عَجَنَ وأملج  
 واذكر حبيبك محمد عظمه وامدح  
 صلاه ما يقرأوا طسه ولم تَشْرَح

واحنًا مع الشعب يا صالح عمل نصَّاح  
 من يوم قامت بيافع جبهة الإصلاح  
 بأزحَبَ وخولان شاركنا وفي صرواح  
 نخدم بلدنا وبما نشرح مع الشَّرَّاح<sup>(١)</sup>  
 ونَجْتِي اللَّيْمَ والرمان والتفاح  
 لا تقطع الياس خليها على الفُتَّاح  
 عز القبيلي بلاده والوطن يا صاح  
 والأ أن عدن حسب تعرف ملتقى  
 لا شي قصر عند كَيْلِي أو عَوَّارِي شاح<sup>(٢)</sup>  
 من ذا وهذا وما جاء ليه وارد راح  
 قصي وما كان وارد ضَمَّتْه لَجْبَاح  
 ما الجائزه والدعايه شلها الشنواح  
 مخزاه كَدَيْتْها لي حسبما تلتاح  
 ون هي اللسان الحقيقه نطقها وضاح  
 هدهد سليمان دَرَمَجْ رأسها دَرَمَاح  
 من ذي عجنها ومن كلَّها بلا نجاح  
 وسَيِّبَه للذي كلَّها مرض واجراح  
 لعل ربك بفضلُه يرحم المداح  
 وكل ما يتلي القاري صُحُفَ والواح

### (١٨) مع الشاعر يحيى علي غالب السليمانى

من أبرز شعراء يافع المعاصرين، من مواليد ١٩٥٣م في قرية فلسان في مكتب السعدي - يافع.  
 من أسرة آل السلياني وهي أسرة يكثر فيها الشعراء، فوالده كان شاعراً، وله ثلاثة أشقاء هو أكبرهم  
 وجميعهم شعراء وهم: زايد ومحمد ومحسن. ومن آل السلياني الشاعر المرحوم طاهر عثمان، والشاعر  
 المعروف زيد حسين ثابت السلياني وآخرين. ربطت الشاعر علاقة شخصية وشعرية مع الشاعر  
 الخالدي، وجرت بينهما مساجلات شعرية بلغت (١٥) مساجلة تتألف من بدع وجواب). والقصيدة

(١) الشراحة: الحراسة، والشراح، جمع شارح وهو الحارس.

(٢) عواري: من المعيار وهو الكأس.

الثالية أرسلها الشاعر يحيى علي السلياني إلى صديقه الخالدي منتصف السبعينيات من القرن الماضي، في عهد الرئيس محبوب شعبياً سالم ربيع علي "سالمين" يقول فيها:

بين لحباب بأيام الخضر والزراعة  
لحظته تسوى أمريكه بلاد الصناعة  
ويل من سيّبه أو يفرقه طين ساعه  
مقتنع خاطري فيهم بكل القناعه  
إلزم الصمت حتى لا أنت عامد بقاعه  
قول معروف ذي يسلي قلوب الجماعه  
صبرنا فازعالباطل وحطم صراعه  
شل خطي معك لا م / أولى بساعه<sup>(١)</sup>  
وذ خطي معك لا عند شايف وداعه  
والشمطري وعود أخضر نفخ من قصاعه  
والجنيه الذّهب شليتها قبل ضاعه  
كيف كان اليمن من قبل مثل الجراعه<sup>(٢)</sup>  
يوم لقطاع كلاً شل له جزء باعه  
قصدها با تحاسب كل واحد بصاعه  
والبقش ذي تادي للشعوب الخداعه  
ضرب لقطاع ذي شلوا عليه النفاعه  
يوم طلع بريطانيه من كل قاعه  
ثقف الجيل والتنظيم والشعب طاعه  
غير ذي سارلاجى عند خاله رباعه  
والذي قال با يسني تقطع ضراعه  
جيم والميم والفاء ذي يجيبوا المجاعه<sup>(٣)</sup>  
والذي قال جائع با يظهر شباعه  
والنبي الهاشمي وصحابته والجماعه

قال يحيى علي من يسكن الريف يرتاح  
لا قد الزرع بالوادي وله ناس شرّاح  
حب بالريف يا محلاً مهجر ومذلاح  
لا فرقته دموعي تجرح الخد جراح  
بعد ذلحين يا الهاجس لمة سينت صياح  
ليه كثر الزعل كئن طرح القول طراح  
والزم الصبر إن الصبر للحق مفتاح  
بعد ذا الساع يا طير الخضر فك لجناح  
وادخل العاصمه ذي منها الحق يلتاح  
قد رابو لوزة الشاعر سفرجل وتماح  
طمئه منّا قل كان إنسان مرتاح  
وان مرادك نخذ نظره عن الوقت ذي راح  
كان شعب اليمن بين الأمر ما ييلتاح  
بعدها ثورة سبتمبر تنادي بالأشباح  
لكن الجهل حاربها بكل التسلاح  
والجنوب البطل كلاً تسليح وقد صاح  
ضحى الشعب بأكتوير يدمه والأرواح  
بن يؤنّع تزعّم صلّح الشعب صلاح  
والذي خان حصل له من الشعب ذباح  
حاولوا ردعنا وان عندنا جيش نطاح  
عاد باقي ثلاثة ضبحوا النفس ضباح  
لوقضينا عليهم كل إنسان يرتاح  
ختمها بالمدافع ذي لها اصوات رجّاح

جواب شائف الخالدي على الشاعر يحيى علي غالب السليمانى

عذب صافي كرع والأعسل من شراعه  
لا تخفى عليا والأعسل في كراعه

قال ابو لوزة اسقوني من البارد أقداح  
قدمي لي عسل جردان يا ثوب لجباح

(١) م/الأولى: أي المحافظة الأولى كما كانت عدن تسمى بعد الاستقلال.

(٢) الجراعه: وعاء لحفظ النشوق.

(٣) يشير هنا إلى الجهل والمرض والفقر.

ساعة النور هز الفوج والبارق التاح  
 رَدَّ صوتك معي يا هدهدي فوق لصباح  
 وانتہ الليل يا الهاجس تنقح تنقح  
 بادراً رجوك لو تفهم شف الهرج لواح  
 جاك يحيى علي غالب من الريف طماح  
 مرحبا به عدد ما هزّه أفواج الأرياح  
 وألف حياً عدد ما سيل خمه وسباح  
 قل سلامي بعود أخضر وفي عطر نفاح  
 رُش دارة وديوانه ورشيت لصراح  
 والغبر قل ليحيى ذي شرح هرج وضاح  
 يوم كان البلاء والحرب يشعل ويحتاج  
 وقت كئنا بتعمل كل يومين مسراح  
 والخساره بنا من دون قيد ولا ارياح  
 ثورة اكتوبر القاهر بتعمل بإصلاح  
 والنهايه نسينا كل ماضي وما راح  
 وانتهى من بلدنا كل رجعي وسفاح  
 سآ لهم شعبنا الباسل حلاقه ودرماح  
 وايجي يوم عاده با يقع فيه مساح  
 قد بنخرم لهم يا بَن علي ليل واصباح  
 لا يهمك معانا الجيش والشعب نطاح  
 بن ربيع حبيب الشعب ذي بالنداء صاح  
 وابذلت ثوراكتوير لكادح وفلاح  
 ذا جوابك عزيزي وان قصر كون سماح  
 ألف مبروك لصي مسزجة جنب مصباح  
 قصد شايف تعنى في طباخه ونجاح  
 ختم لبيات بأذلاق الجنابي والأرماع  
 والنبي ذي ظهر صرح في الدين صراح

شفت بارق من المشرق بيلمع شعاعه  
 رَدَّ صوتك على الدقه وسربي وقاعه  
 كل من البحر والّا اغرف بدلو النزاعه  
 خط يحيى وصل واشتي جوابه بساعه  
 ضيف والضيف يحتاج اكرمه في شجاعه  
 أو عدد ما ذلح شخب المطر من قزاعه  
 رج لشعاب لا دقّر وزعزع قلاعه  
 عطر عودي وماوردي من أخير بضاعه  
 والكساء ذي بمعلقه وذو في سياحه  
 كيف كان اليمن بل كيف كانت يفاعه  
 كل ساحه وكله جهلنا والدواعه  
 كل واحد على الثاني يطول ذراعاه  
 إنما الآن كل انسان غير طباعه  
 والجماهير معها قدمت ما استطاعه  
 كل مفرور بالتالي وصل لا قناعه  
 كل من خذ حسابه والجزاء في خداه  
 شبه لقطاع والرجعيه وأهل الإشاعه<sup>(١)</sup>  
 للثلاثه وذو مزقوربيد الفزاعه  
 مثلما يخرج الصائغ لشرب المداعه  
 والزعيم البطل سالم كبير الشواعه  
 علم الشعب وعيه والذكاء والبراعه  
 كل مجهود من أجله وقامه دفاعه  
 والجنيه الذهب ذي خذتها قبل ضاعه  
 ما قصر من عشاء يحيى يوفي قزاعه  
 والمهم الخبر با تسمعه بالإذاعه  
 ذي بها نذبح الخاين ونقطع ذراعاه  
 لا تعملون من ذكر النبي كل ساعه

(١) سا: عمل. درماح: حلاقة شعر الرأس بالكامل.

## (١٩) مع الشاعر محمد صالح شائف العيسائي

شاعر من قرية الدّار - الحُنُوش، العيسائي. عمل بعد الاستقلال في حرس الشرف في عهد الرئيس قحطان الشعبي، ثم هاجر إلى بريطانيا وانتقل إلى السعودية للعمل والإقامة مع أسرته حتى وافته المنية عام ٢٠٠٢م. وهذه القصيدة أرسلها الشاعر محمد صالح شائف العيسائي من مهجره في بريطانيا إلى عدن للشاعر شائف الخالدي في ٢٨/٩/١٩٧٦م

قال ابن صالح محمد، يا طير بالجو عابر  
شفتني مولّي ومدحون، ومن بلادي مهاجر  
والنوم يحرم عليّ، ليالي أمسيّت ساهر  
والوقت أيضاً رمانّي، كم لي على الهجر صابر  
ويا تقدّم بشكوى، ما دار بي صوب نافر  
هل عاد شي حل بيدك، يا شائف أسرغ ويادر  
قصده يبلغ مراده، واصدر عليّ الأوامر  
بعد الوفاء والمرّة، حملني أحمال جائر  
مدّيت له كأس حالي، ومد لي كأس مارر  
يا هاجسي بس يكفي، خل الشكّاء والمعاذر  
والأ من الليم لصفّر، ذي فوق لصباح ضامر  
جَبَاك مئّي تفضل، مقدار حاضر بحاضر  
خذ ما سهل من محمد، والعضو لا فيه قاصر  
وا نتفق بالسلامة، نأ وأنت في وقت آخر  
هذا عزيزي كفايه، وأختم بسيد البشائر

هل شي معك لي رساله، والأ من الأهل خابر  
والقلب مشتاق زائد، لأسرتي والعشائر  
من فقد محبوب قلبي، ومهجتي والبصائر  
با جنّ من ما بجوهي، حني معي يا الميازر  
لا عند شائف محمد، ذي من رجال المحاضر  
من ذي رمانّي بسهمه، واطلق عليّ الذخائر  
خلّا محمد مذهب، ما بين مزيّ ودائر  
نسي جميلي ولحسان، وزاد عاده يناكر  
با موت وا جنّ مثّه، باليوم خمسة مخاطر  
ورد لنا بزأصلي، ذي يكنزه كل تاجر  
بعطي لشائف هديه، يحتاج من مال فاخر  
لازم تشل الهديه، وأزوغ من ايدي تحاذر  
وابغى جوابك بسرعه، كذّه مع أول مسافر  
واشرح عليك القصيه، ما دار جيتي جواسر  
عليه صلي وسلم، ما الحاج لبّي وزائر

### جواب الخالدي على الشاعر محمد صالح شائف العيسائي

الخالدي قال شائف، يا مرحبا ضيف دافر  
ومرحبا وألف حيّا، ثامن وتاسع وعاشر  
واجب نرحب بمن جاء، يطلب خبر أو يخابر  
بحكم على قدر عقلي، مانا مثقف وماهر  
ولتلمس بعض أشياء، من بطن قانون صادر

حيّا ابن صالح محمد، ما هز جلاب عابر  
يملاً عدن والمعلّا، ودورها والمنافر  
من جاء بشكوى علينا، تحكم على أمر  
ما غير بدرس ويقرأ، بعض الصحف والدفاتر  
من دون لي أي سلطه، ولا على الردع قادر

لا منحرف ضد هذا، ولا مع ذا مناصر  
وقت العوافي عوافي، والخوف كلاً يحاذر  
ما قدم اليوم بيده، جزاه لا يوم باكر  
ولا لذي حب برضا، يفرض علياً الأوامر  
يشتي على أئذه أسلم، قد خير با موت كافر  
حيًا لبعض الغلابه، لا جات بالوقت نادر  
جور الحمول الثقيله، قد برّكه كل فاطر  
من وجه لاشي تلومه، ما دام هو فيك زافر  
أوقال خلي ظلمني، كم له مهاجر وهاجر  
تلقاه ساعات سالي، رابح وساعات خاسر  
لو ما تحقق مرامه، رجّع حنينه معاذر  
ما يقتنع شي بمطره، يشتي مطر بعد ماطر  
وزو لخصف طريقه، وحدّره لا يخاطر  
اعرف صديقك وخصمك، وصلّ في ثوب طاهر  
من بن محمد صديقك، بدّاع مثلك وشاعر

قل لبن صالح محمد، أمين شفتي وناظر  
حيث الطريق الصعيه، يامن عزيزي ويأسر  
لا صاحبك ذي تحبه، غلطان وأصبح يناكر  
ما بحمل الميل غصبا، لو با تدور الدوائر  
فرض الإراده شقيّه، لو عاد خلي مقامر  
ماهل برغبه وعجبه، بقول لا القلب قادر  
ما هكذا ما يخارج، بتحمل أحوال جائر  
هذا أنا وأنت مثلي، والخل لو قال ضاجر  
مفروض له حق لو قال، وين الحبيب المسافر  
طبع الهوى والمحبه، من بالمحبه يتاجر  
وطبع زين المشالي، قصده ولو جبر خاطر  
وزرع في طين صحراء، على الظمأ ما يعاصر  
والحل قل لبن صالح، وافق سعينك وسائر  
قدم نصيحه وقل له، لو كنت للعهد ذاكر  
هذا عزيزي جوابي، خذ لك بلوئك جواهر

## (٢٠) مع الشاعر صالح ثابت الحيدري السليمانى

شاعر معاصر من قرية "فلّسان" في مكتب السعدي - يافع، له ثلاث مساجلات مع الشاعر شائف الخالدي، وهذه أول قصيدة بعث بها إليه في ١٨ / ٤ / ١٩٧٧ م

يا أهل العداله حرام أن تحرموني حقوقي	وأنا استحق الحقوق
ما عاد أنا منكم لو با تسدوا طريقي	كيف أرفع الرأس فوق
يا طالع الحيد لا شي تشدق الحيد فوقي	من بعد ما قنت فوق
شوقي مع الطير لا هي قالت الطير شوقي	ولكل مفهوم ذوق
والحيدري قال من شل الحبوب النواقي	يشرف على كل سوق
ما يزرع الطين لو شلوا عليه المساقى	يظلمأ وعاده فشوق
تحرر الشعب من بعد الملوك (الطواغي) <sup>(١)</sup>	ومثالهم من يذوق

(١) هنا خلل في قافية المظهر، إذ حلت الغين محل القاف، وهو خطأ يتكرر في البدء والجواب وجعلت ذلك بين معقوفتين.



بدمهم والعروق  
من قلب قاسي رهوق  
مخسن كلام الصدوق  
ويا دريؤال سوق  
نسحق مكانه سحوق  
وأهل الضرر والحروق  
تركزرة عالذ لوق  
كيف البناء والدقوق  
صف له وحط الحذوق  
بين الكبد والحلوق  
سد الخلل والشقوق  
عيدان عوجاء ولوق  
من العشاء لا الفتوق  
بعد المحبة حنوق  
من مثنا ذي يفوق  
من حيث قلبي سموق  
نشتي دواء للحروق  
مظهر جميع الحقوق

نور العدالة بجهات الجموع الرواقي  
ما هو لذي كان يتحكم على كل شاقبي  
جات المنايا وشعبي قال هيا رفاقي  
قادر السرايا وديابات صفراء بواقبي  
نضرب عدانا ومن جانا نلاقيه لاقبي  
والحق ثم الحقوق الكامله للبقاقي  
طابور طابور اكسنا جميع الطباقبي  
يا قاسي القلب ما لك حق تخبط (دماغي)  
وبعد يا هاجسي هل مقصدك من صديقي  
وقل لبو لوزة المهجوس كم هي سواقبي  
لا اتأثر الجسم يتعالج بوقت التلاقي  
كانوا لنا أصحاب وامسينا ويا هم حناقي  
وانا وياهم سحابه طولت الليل راقبي  
سولي جفاء بعد هذاك اللقاء والعناقي  
سابت بالوقت وأنه ما نفعني سباقبي  
والكأس مطروح هو باقي على كل (باغي)  
والحل من عندكم يا الخالدي ذا (بلاغي)  
والحيدري قال ختمنا بمن هو حقيقي

جواب الخالدي على الشاعر ثابت صالح الحيدري في ١٩٧٧/٤/٢٦ م

وانا بخلني شقوق  
والقلب شقه شقوق  
مكانه أخجف حموق  
جاهل غبي وابن سوق  
خدمه هوايه وشوق  
رصاص يقرخ رفوق  
تمطر علينا بروق  
بين القوافي فروق  
من غريها لا الشروق

الخالدي قال قيد الخل جرح بساقي  
خذني برمش الحواجب والعيون الرشاقي  
ما خاف ربه ولا خلا الجدال والعلاقي  
أريد وصله وهو ما زال يشتي فراقبي  
يشتينني أخضع وبنعن له وأفرش لواقبي  
وانا كما الخل يعرفني معاند (طاغي)  
رزقي على الله ما رزقي على بن رزاقبي  
والآن با قول حيا بالحروف الرقاقي  
بالحيدري رخي يا لابسات الشقاقي

حَنَّتْ رَعُودَ المَخِيلَةِ واستمع كل (باغي)  
والسَّيْلُ دَفَّرَ وشل أعبارها والسواقِي  
وَبِنَ أصبحوا ذِي كَلُوا بالبَطْشِ والإِقْزَاقِي  
فِي عَهْدِهِمْ كانت الدنيا لَهَبٍ واحتراقي  
وبَيْننا البين كان الضَرْكُ والإنشِقَاقِي  
وشبه لِقْطاع كانت سَاقِي اليوم سَاقِي  
بُزْ البلد يأكلونه فوق بُزِ العِراقِي  
هذا جزاهم ومن عا له جزاء با يلاقي  
وانته وأنا الآن يا صالِحْ خرجنا طِبَاقِي  
لِي ظُنْ ما عاد بأحكام العداله نفاقي  
وصاحبك لا تشوفه شَرْزَمَن دُونِ واقِي  
قد رَيمَا الضَرْقُ بين أَتْنين سد الخِناقِي  
سَاقِي يلاقي وسَاقِي ما يحصل مشاقِي  
قل للحبايب من اتعشَّقْ يزُر الوِثاقِي  
والثانيه قد منعنا الثانيه والطلاقِي  
وبَيْننا العيد لا قصدك تريد اتفاقي  
صلوا على من عرج للعرش فوق البراقِي

حَنَّتْها والزَعوق  
قطع جميع العروق  
خيراتنا والرزوق  
بالجيب سبعة بزوق  
كم با تسدد خزوق  
ماسك لنا بالحلوق  
واحنا بنأكل دقوق  
المكر بأهله يحوق  
طالب إذا لك حقوق  
أومسْطَرَّة أوجدقوق  
بأعيان حمراء رموق  
بلا أمل أو (بلوغ)  
هذا الذي ما يغوق  
ومن شيع لا ينوق  
للعاشقه والعشوق<sup>(١)</sup>  
بين الغريس الفتوق  
نور الضياء والشروق

## (٢١) مع الشاعر ناصر سعد يحيى الصومعي

من مواليد ١٩٤٤م في قرية الصومعة ، مديرية المفلحي في يافع ، عاش جزءاً من حياته مغترباً في السعودية منذ أواخر الستينات من القرن الماضي، وهناك بدأ ينظم الأشعار الشعبية. توفي في العام ٢٠٠١م ، وله العديد من القصائد والزوامل والمساجلات. وهذه القصيدة بعث بها لصديقه الشاعر شائف الخالدي الخالدي في ٨ / ٣ / ١٩٧٨م بعد مقتل الرئيس إبراهيم الحمدي، يقول فيها:

بسم الله أبديت بك يا خالق أبناء آدم  
من يوم عاد الجنين ما بَعْ بيتكلم  
بدعيك يا الله تمك الحلقة المَبْهَم  
يقول بن سعد بيّت خاطري ينهم  
وضّح لي الحرف لول في خبر مبرم

يا عالم السر عندك كل شي مفهوم  
وأحصيت له رزق في حظه وفي المقسوم  
فرج على عبدك المنضاق والمهموم  
مالي درأ ويش عنده بالخضاء مكتوم  
وقال بصنبر على هذا الخبر مرغوم

(١) يشير إلى قانون الأسرة الذي منع الزواج من الثانية والطلاق، إلا لأسباب مُبرَّرة.

فقتيدنا راح ما نعرف من المجرم  
 با يصدرهون العقوبة كلها علقم  
 ويعرفون إن من بعده رجل مهتم  
 وكل خاين يشوفه مثل ليل أظلم  
 ولا يخليه يجلس مثل كلب الدم  
 من قبل لا يجلس العايب ويطلع  
 من خان في مبداه مفروض يتحطم  
 قلوبنا كلها بعده بتتألم  
 كُنا لبسنا وجايت زفرة المعصم  
 يا عجبتني كيف حاشد هي وآل أدهم  
 ها بعد يا مرسلي خطي معك وأعزم  
 لما تصل للمعلا لازم اتقدم  
 واسأل على بن محمد شخص ما يشتم  
 إنسان وزان من ماشاه ما يندم  
 سلام ما طافوا الحجاج عالزحم  
 وخُص شاييف لأنه بالخبر يفهم  
 هذا عزيزي وأنا اترجأك تتكرم  
 ذا مننا وأنت زك يا رفيق اهتزم  
 ختمت قيفان خطي في خفيف الدم

ومن يجازي ومن ذي يصدر المحكوم  
 حتى تذوق الخون في بردها والحموم  
 مخلص لشعبه ولا يترك به الجرثوم  
 نبغاه يأخذ لنا بالثأر للمرحوم  
 مفروض يقضي على الخاين بأول يوم  
 شَف كل عايب بغينا له قضاء محتوم  
 وبنا يجي يوم لازم ينصف المظلوم  
 كُنا لبسنا ثياب السعد بأحسن يوم  
 من يد مجهول لو عاد الخبر مرضوم  
 هل هم حزينين أو عاد سرهم مكتوم  
 وما طرح في بياني وصله منظوم  
 بلوك (دي) رقم خمسة ذي قدده معلوم  
 صديقنا للأبد وأحسن رجل صمصوم  
 فيه الصداقه بتبني في بناء محكوم  
 وأجمل تحيات غايب عالوطن محروم  
 ومن حضر في مقامه أعط له مقسوم  
 وأرجوك تسمح ولا تطرح علينا لوم  
 وأفضل لنا أيش ذي بتقول قال القوم  
 ذي شل قلبي وشلل من عيوني النوم

الجواب من الخالدي على الشاعر ناصر سعد الصومعي في ١٩٧٨/٣/٢٠ م

الخالدي قال حيا الضيف وابن العم  
 رخب معي وا رشيق الخد والمبسم  
 رخب بناصر وخطه ذي نظم وأحكم  
 قرب لي البوك با جاوب ويتنظم  
 ما عادة الجيد وقت المعركة يهزم  
 كبدي رزيعة وقلبي مثل حيد أصيم  
 بكيل قانون لا ببخل ولا بكرم  
 والآن واجب علينا بالجواب أهتم  
 من حيث ما قال بيئت خاطره ينهم  
 يا مرسلي شد سغف أول قطار أعزم  
 قدم لناصر رفيقي مثل ما قدم

حيا بناصرو حيا خطه المرقوم  
 يا ذي جعيدك خبيشي عالمتن مردوم  
 وأبدع وجاوب على ما جاء في المرسوم  
 من أجل أبو عارف أئوجد من المعدوم  
 والخالدي ما بيرجع للوراء مهزوم  
 سباع وأنمار يزورها في الحلقوم  
 والحمل لا جار ما بتحملة مئزوم  
 لازم نوضح لناصر في خبر مفهوم  
 حما سمع من قدا صنعاء خبر مشنوم  
 لما تصل ضيف عند الصومعي معزوم  
 بالعطر رشه وبالكاذي وبالمشوم

قل له مكان المريضة بالثعب ما لوم  
 ان الخون من وراء سبيع الخلاء بثخوم  
 ما با يحصل سعادته كن على معلوم  
 ذي با ينفذ وذي با يصدر المحكوم  
 أول رجل بالخيانة والخرا متلوم  
 ما با يجي في طريق الحمدي المرحوم  
 من حيث ما درت ساس الخامس مهدوم  
 جندي عماله لغيره مرتزق مقلوم  
 من حيث تحلم وذي حكامها بتروم  
 ولا نجحنا نداوي علة المزكوم  
 جراح صنعاء عميقه مزمنه مسموم  
 من يأخذ الثأر من لأطم لأطم ملطوم  
 ويش با يقرب جبال الطور للخرطوم  
 شي زاد مطبوخ والأ خير لي با صوم  
 ولا نحزرم مسريل ذمتهم مخروم  
 بل إنما با نخلي بعضها مزرؤوم  
 ما لو تقصيت عاد احيائها بالروم  
 عانا وعادك وعاد القافله مخطوم  
 يوم الرضا لا قدك سالي وانا منعموم  
 شمه وطعمه وريحه يشفي المحموم

وأخبار وأعلام وضج حسب ما تفهم  
 الحمدي اغتالته لئذال من يعلم  
 لو كان ما الشعب يتحرك ويتقدم  
 من ذا الذي تعني ان بعده رجل مهتم  
 ما الغشمي العفو منك سلمك واسلم  
 شوف الخبر عكس ما هو حسب ما يزعم  
 للخامسي ساس ما يوثق وكأس أثلم  
 خداع مكار ذلك طبع أبو ملجم  
 عدن تعبر لصنعاء كل ما تحلم  
 وان الريا عكس ما طابق ولا نجم  
 وجراح ما قادها الأيدن ولا المرهم  
 لا ذي كواها ولا ذي نجح المعلم  
 واحنا وصنعاء بعيدة من هنا لا ثم  
 على كذا خير تبقى يا رحيم أرحم  
 ما عاد حاجه بثوب الذل تتحزرم  
 ذا يا عزيزي جوابك والمحاكي جم  
 تميت شرح القوافي والخبر ما تم  
 بل إنما يا عزيزي من بدع ختم  
 ساعه بساعه ورك با يجلي الهم  
 ذكر النبي وا حبوب الليم ذي خيم

## (٢٢) مع الشاعر علي حسين عبدالله المطري

شاعر قدير، من جبل لطور - يهر، وهو حفيد الشاعر الحكيم عبدالله بن ناصر بن الشيخ المطري، وعن جده أخذ الموهبة، وأجاد في سبك القصيد. له أشعار وزوامل ومساجلات لم تدون بعد. وهذه القصيدة بعث بها إليه صديقه شائف محمد الخالدي في ١٦ / ٣ / ١٩٧٨ م، بعد إغتيال الرئيس إبراهيم محمد الحمدي، يقول فيها:

فوج الصبا والأمور اتسهله  
 يا خير ساعه أمواج اقبله  
 لا شفتي النوب حثه وازجله  
 سمعني الحان صوتك والوكله  
 خليه يقطف من الزهر أوله

الخالدي قال شايف هزلي  
 ساعه بها زال همي وانجلي  
 حثي معي واهامه وازجلي  
 وانتة معي زد وجاهل هلي  
 ما دام عاد قلب ابو لوزه سلي

وتالي اليوم ما ياوي خلي  
طاب الجنّا واجمالي حملي  
على الجعدي وحبّ القويلي  
والآن شدّ السفر يا مرسلي  
وابيات لا عند أبو ورده علي  
أمانتك وذهبا في برسلي  
لا دار عالي بشامخ معتلي  
شهد وهلل وعادك واصلي  
بلغ علي من سلامي ما يلي  
رُشّ الثياب الحريّر الدّيولي  
وعطر عودي وكاذي مُسبلي  
وقل لُخو زيد عاده لاح لي  
ما بين ثنتين خُذ لك وذلي  
ذي دُور الحق بلغ ما ولي  
لو ما معانا عصا للباطلي  
قال المثل يا عزيزي لُوّلي  
ما دام صنعا بترقص شويلي  
ولا لشعب الشمال المُبتلي  
من حيث حكام صنعا المهمل  
لا تَأْمَن المذهب المتوكلي  
واحنّا وفهم حسب ظني قال لي  
ولا أَمَل في بناء مستقبل  
وانته وانّا من ضُمار الكنّلي  
وبنّ عبدّ واحمد حسين السّلي  
سَقَى بلاد الفريس الشاذلي  
خذنا بها اسبوع طالع نارلي

قد با يحاسب بذّي عنده وله  
دُثّه زهور الخضيره واسبلّه  
شخوب لمطارشُنه واهملّه  
هذا كتابي بجيبك بِرْسَلَه  
من بَن محمد هديه مرسله  
والخط ملزوم عاني وصله<sup>(١)</sup>  
في حيد لمطور حُما تدخله  
وكبّر الصبح لما تنزله  
أول وثاني وثالث مُدّ له  
بعطر لمرّاش ذي نستعمله  
له خاص ولمن حضر في مخضله  
جاهر شاللي ويسمّع ولولّه  
عذراء خطيبه وعذراء أرملة  
ونّ ذا وجد في طريقه عرقله  
ما با نحقق أَمَل ذي تأمله  
كل المصايب سببها جعوله  
ما با تساير سميره بهجله  
بالجهل طاقه على ما يفعله  
تقتال واحد وواحد تعزله  
ولا تذلل له على مستقبله  
لا حيث بنروم ما با نوصله  
ما دام صنعا حكومة قبيله  
شفنا ورَبنا عنب وسفرجله<sup>(٢)</sup>  
كلّا تحمل ذي اقدر يرحله<sup>(٣)</sup>  
ذي تعجبك يوم تثمر واحمله  
من منطقة بَن جرداي لا أسطله

(١) برسل: طرّد بريدي.

(٢) ضمّار: أموال. الكنّلي: صاحب الشركات التجارية (من الانجليزية).

(٣) المقصود الفنان حسين عبد ناصر والشاعر أحمد حسين عسكر.

سرور وافراح من ما شَفَ له  
ما قان الحوت نجم السُنبله  
وابتال تغرف كرع من مُجهله  
يشل من حيث من جاء شل له<sup>(١)</sup>  
ما له درأ وين رأسه واسفله  
ولا خليفه ولا له معقله  
يشتي يقلد نبي من مشاله  
قاوِل على الشرح لما عطله  
والتستعشر حروف البسمله

أيام بيضاء بها القلب امتلي  
ماهل في السوق رخص ما غلي  
جاتك عَوَل تنزع الماء بالدلي  
وجاك عاطف بيسلق مشولي  
مسكين عاطف بعقله مبتلي  
لا بُوه سَرَج ولا جَدَّة ولي  
ما غير من حيث عقل المشالي  
ما جاء مسرَح بيومه يعمللي  
ياسين حوطه حجاب الهركلي

الجواب من علي حسين المطري على الخالدي في ١٩٧٨/٤/٥ م وفيها تنبأ بمقتل الرئيس  
القمي قبل أن يمر العام على تسلمه مقاليد السلطة بعد اغتيال الرئيس الحمدي، يقول فيها:

حيّا عدد ما الشوامخ سيّله  
زأيد على الأرض رنك فضله  
أبعد من القلب حاجه تشعله  
بأقي مهمه معي وتجامله  
وين انت رايح لمة ذا الكلكله  
أيضاً وكبدي بتمسي شعمله  
من بين لتجاف ذي هي مقضله  
خلص رسولِي بسع لا تجهله  
من ذا ومن ذا يخُذ ما طاب له  
بالكاس ذي كال شايف رُد له  
لجل الصديق الوفي يستأهله  
والعضو من ما بقي وانزاد له  
للخالدي بلفه لا منزل له  
لأبنه وللجار ذي بالبنقله  
وأحسن خبر من لسانك صَف له  
أمارة الشافعي بالهشله<sup>(٢)</sup>

يا مرحبا قال أبو ورده علي  
عالواد ذي به غريس الشاذلي  
يوم الرضاء يا مهلا يا هلي  
هَرَشَ عليا رويدا وامهلي  
مالك بتمشي كذا مُستعجلي  
خليت جسمي وعظمي ما حلي  
حَيَّيت با جنّ من بين الكلي  
الليل واهاجسي عاد لي ولي  
كل المطالب تجدها حاصللي  
ما عاد حاجه ترّد الشورلي  
من عطر كاشت وعودي هات لي  
با رُد له مثل ما هو كد لي  
رُدّ النبأ والحدرد لا تكسلي  
لا (ميم أولى) وقل له من علي  
شفتني بعبر بما يشتاف لي  
هذا وعن ما شرح مفهوم لي

(١) المقصود الشاعر عاطف غرامة يسلق مشولي: يحرق باليد اليسار.

(٢) الهشلة: شلة اللهب، وتسمى أيضاً (شعلة).

ما غير كلمه عليها بَسْأَلِي  
الميم والتاء مكانه جاهلي  
لا تزقرا انتة عليه الصمّولي  
ما هو ثعل تريطه بالسوّتلي  
يمكن يردّونك انت العاطلي  
السكته أفضل وذلك خير لي  
ما دام صنعاء بترقص شويلي  
ما تقدر انتة تقول اتأرملي  
حتى ولو قلت لا وين اعقلي  
من حيث حَبّه لذاك الروفلي  
ترقص بجانبه وتلاعب حنّجلي  
وان ذه طرحته بوجه أبيض جلي  
مها تعمرد ومهما ضللي  
ما نأ وياتك كفى ما يثّلني  
معنا سميره حبيبّه لك ولي  
من كل مرفق يتمسي تهجلي  
بنت الهناء والرضاء ما تسهلي  
عlish بالاله يا نفس اعد لي  
لو ما معينا سواعد تبكلي  
بزمّل ويا صيح لبن الشعفلي  
والأ لعاطف نسيب العبدلي  
من واجبك تنصحه لا مئلي  
وان شفته اعوج مع يثملني  
الوقت عادّه أما مك مقبلي  
حوطه بيا أيها المزملي

شفني غبي والغبي لا يسأله  
سارف وغطان ما با عد له  
قبل الحنّب تركّه ما لك وله  
أوبا تجرّع عليه المصولة<sup>(١)</sup>  
أوبا يقولون منك فضوله  
لا لي صهاره ولا لك مخوله  
قد غيّر طبعها وثبّد له  
هئله لها بالفرس والحرولة  
صرّه على راسها واستكمله  
تصبر معه عاتكد والبهدله<sup>(٢)</sup>  
قد با تحنّ به سنّه لا طوله  
ما ظن تخضع وتحمل باطله  
لو ما إمن عالعذل با تعذله  
ما حد حنّب قالحنّب ذي ناوله<sup>(٣)</sup>  
تستأهل المجد ثم الدّسمله  
حقّه وزقه وثّره واعوله  
تسرح وتأوي معاها مرجله  
تعبتي القلب ما ترثين له  
نسمت عالجنب لا الحمل اقله  
وحسين واحمد رجاويل ازله  
با يسبر الشرح وأول شوط له  
لا شفت عاطف مسوي زقله  
عند العجا ما وقع به يبه له<sup>(٤)</sup>  
لا تذكر الآن دعوى أجّله  
والاسم لعظم وآيه منزله

(١) ثعل وبا ثعلبه: الثعلب. السوّتلي: خيط مفتول من صوف الماعز. المصولة: أغصان شجيرات جافة تستخدم لتنقية الشوانب عند فصل الحبوب عنها.

(٢) الروفلي: الطائش.

(٣) مانأ وياتك: أما أنا وأنت. ما نثّلي: لا قدرة لنا. قالحنّب: قد الحنّب، أي المنشغل بالأمر.

(٤) العجا: الصعوبة. يبه له: بمعنى يستحق ما جرى له من سوء.

## (٢٣) مع الشاعر الخضر أحمد عبدالله الفضيلي

هذه قصيدة بدع أرسلها الشاعر الخضر أحمد عبدالله الفضيلي من مهجره في السعودية إلى الشاعر الكبير شائف الخالدي في ٦/ ٥/ ١٩٧٨م، يقول فيها:

خط الهوى شاق من ينوي عبوره شاق	خو القاسمي من قال ما شي بالهوى يتعب
تعب حياته وزفق حالته زهاق	يا رب واحد على درب الهوى اتعذب
لا هو انعزالي ولا رابط مع العشاق	يمشي بلا تيم لما ضيع المحسب
لا حاول السير حطين العلق بالساق	وضاع مخله وأبيه دوب يتقلب
سار انفرادي قفا ما شل له ما طاق	ضيع شعوره ومن خط الهوى جنب
بغطينك مكتوب وانتة دل له معلاق	والآن يا طير في جو السماء تلعب
بغطينك مكتوب جمعتة من الأعماق	وده كريت ومطلوبك خذة مزحبا
وده لبو لوزه الشاعر مع الأشواق	هذا مرادي وهذا غاية المطلب
من بين لذوال والأغصان والأوراق	وعود ئدني وكاذي عاده اتقطب
أفضل هديه تخيرته وذي له لاق	وعطر أصلي وليخا شل له مظربا
ما قصدي اغضاب أبو لوزه على الاطلاق	ولي رجاء فيه لا يزعل ولا يغضب
جواب يستفسرك بالجمع والفراق	وقل له الخط من تلميذ بك معجب
من كل ناحيه لازو يوزنه بالواق	يطلب من أستاذ في تفسير يترتب
من الهوى سم قلبه حرقه حراق	يفيد متعوب لا يوكل ولا يشرب
وشل ما أملكه ما عاد شي لي حاق	وينش فايده من فرق عن خاطري ما حب
يبس عروقه وجسمي فلقه فلاق	حتى فوادي من المقصود ذي يرغب
بالحب ذي ضاع أما الرزق له رزاق	واحرمني الحب واحرمني من المكسب
وأعدلت فيني ترى سهم الهوى مرأق	والساعة أرجوك فدنني قلبي اتهدب
له ظامي اشتاق انا لا كلمتك مشتاق	وكلمة الخالدي عندي كما الماء العذب
مئي تحيات من قلب احترق وانضاق	ختمت قلبي ولك مليون تتحسب

جواب من الخالدي على الشاعر الخضر أحمد عبدالله الفضيلي في ١٢/ ٦/ ١٩٧٨م

حيّا خو القاسمي والشاعر العملاق	الخالدي قال حيّا ما ذلح لزيب
في الخضر والقوافي ذي علينا ساق	عالعين والراس حيّا والف يا مرحب
يا ظبي عامر حلالك في جزائر واق	رخب معي بالفضيلي يا غزال ازجب



شَرَفْتَنَا فِي قَدُومِكَ وَالْقَرِيبَ اقْرَبِ  
 ارجوك ما دام حاضر قبل أن تذهب  
 فِي طَائِرَةِ بُونَجْ خُذْ خَطِي مَعَكَ وَارْكَبِ  
 وَالْكَنْدَرَةَ مَرَّ لَا تَفْزَعْ وَلَا تَرْهَبِ  
 وَاعْطِ الْمُضِيلِي كِتَابِي وَالْحُرُوفَ الصَّبَّ  
 سَلِّمْ لَهُ أَلْفَ لَا تُحْصِي وَلَا تُحْسِبِ  
 بِخَرِّثِيَابِهِ بَعُودَ أَخْضَرٍ وَطَيْبِ أَطْيَبِ  
 هَذَا وَمَنْ حَيْثُ حَلَّ الْأَمْرُ ذِي يَصْعَبِ  
 مِنْ شَافِ ذِي مَا يَخَارِجُ يَا هَتَّى سَيِّبِ  
 بَابَ الْهُوَى فِي شَبَاكَهِ مَنْ دَخَلَ يَحْنَبِ  
 لَا بَارِكَ اللَّهُ لَذِي يَاعِدُ وَذِي سَبَبِ  
 ذَاكَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ مَا لَهُ اللَّهُ رَبِّ  
 بَلْ إِنَّمَا مِنْ نَرَايَةٍ لَا قَدْ اتَّعَصَبِ  
 مَا حَاجَهُ أَرْجُوكَ لَا تَنْدَمْ عَلَى مَا هَبِ  
 جَرِّبْ زَمَانَكَ عَزِيزِي مِثْلَ مَنْ جَرَّبِ  
 لَا قَدْ حَمُولُكَ وَدَيْتَ رَأْسَ حَيْدِ أَنْصَبِ  
 احْسَبِ حَسَابَكَ وَجَمِّلْ مَا صَفِي مَثَرِيَا  
 وَرَاجِعِ الْقَلْبَ لَا يَتَعَبُ وَلَا يَفْلُتُ  
 حَاسِبِ لِرَأْسِكَ كَمَا هِ الْفَيْدِ وَالْمَكْسَبِ  
 هَذَا جَوَابِي وَعَفْواً نَجْمِي الْقَرِيبِ  
 ذَكَرَ النَّبِيُّ عَدَّ مَا شَمَّ الْمَطَرُ وَاخْصَبِ

أَمَامَكَ أَبْوَابَ مَفْتُوحِهِ بَدُونِ اغْلَاقِ  
 رَجِّعْ جَوَابَ الْمُضِيلِي فِي آدَبِ وَاخْلَاقِ  
 لَا جَدَّهُ ادْخُلْ وَيَا تَلْقَى هُنَاكَ اِرْهَاقِ  
 قَدْ بَا يَدْلُكَ عَلَى عَتَوَانِهِ السَّوَاقِ  
 حُرُوفَ أَبُو خَيْلٍ ضَامِنٍ شَغْلَهَا ذِي (صَاغِ)  
 مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ وَفِي بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ  
 وَعَطَّرَ رَشَاشٍ مِنْ لَمَرَّاشٍ صَافِي نَاقِ  
 يَصْعَبُ عَلَيْكَ الْبِنَاءُ وَالنَّاسُ يَا دَقْدَاقِ  
 مَا فَائِدُهُ فِي مَحَبَّةِ غَضَبٍ وَتَحْنُاقِ  
 وَأَصْبَحَ يَعْانِي مِنْ أَهْوَالِ الْهُوَى مَا ذَاقِ  
 فَرَّقَ الْحَبَائِبِ وَمَرَّقَ شَمْلَهُمْ مَزَاقِ  
 لَوْ شِئَا عَدَالُهُ وَأَسْكُ يَسْتَحِقُّ احْرَاقِ  
 لَخَجَفَ عَلَى رَأْيٍ وَتَسَيَّطَرَ عَلَى الْحَذَاقِ  
 خَذَّ تَجْرِيهِ وَاعْرِفَ الْكُذَابَ وَالصَّدَاقِ  
 لَا تَسْهِنِ الْخَيْرَ لَا قَالَ الْغُرَابِي قَاقِ  
 حَمُولَ غَيْرِكَ عَسَى لَا مَا وَدِي مَعَالِقِ  
 لَا تُهْمُ مَخْلُوقَ رَدِّ الظَّنِّ بِالْخُلَاقِ<sup>(١)</sup>  
 تَرَكْ هَوَى حُبٍّ مِنْ بَعْدِهِ تَعَبُ وَارْهَاقِ  
 لَا تَجْرَحْهُ أَوْ تَصِيبْهُ شَفْرَةُ الْحَاقِ  
 صَعِيبَ لَوْ قُلْتَ بَا سَابِقَ حَنْشِ زَرَّاقِ  
 صَلَاةَ تَقْشِيشٍ مِنْ مَنِي مَا لَمَّا بَرَّاقِ

## (٢٤) مع الشاعر عبدالله بن عزان

بدع للشاعر عبدالله بن عزان مرسل للخالدي في ٢٤ / ٨ / ١٩٧٨ م بعد أحداث سالين  
 قَالَ ابْنُ عَزَانَ عَبْدَ اللَّهِ أَقْطُ  
 بدع على الطاء قوافي من نمط  
 للخالدي با نرسلاها بخط  
 كتاب معروف واضح بالنقط

بشرح له الوضع كامل والخطط  
 قل له على حسب ما نسمع فقط  
 جينا على الصوت والريف اقتشط  
 قدنا الجمال المنيبه للمخط  
 وساعة السيل بالسيل اختلط  
 ما تبصر إلا الأرناب والقطط  
 والحمد لله تخطيط اللوط  
 وأنته عزيزي على مهلك تخط  
 بالسله اجزع وبالصوحه تشط  
 لا أنته قعيطي وابو مخلد توط  
 بارك لذي قام واقبر ذي سقط  
 هذا وجاويتني لا بك نشط  
 وازوع يصل في جوابك لي غلط  
 زغ عادنا اقفر ويخفر بالمحط

لوبا يحلل ويعرف يضبطه  
 لخبار ذي من قد اكمر حوطه<sup>(١)</sup>  
 من شاف خصمه أمامه يلسطه  
 لا حيث قوم الكسيره خططه  
 بأسفل حطاط التقه وتخططه  
 ظاهر أمام الوحوش اتساقطه  
 أصبح مصيبه على ذي خططه  
 أمامك الخط لاشي تقاططه  
 اعرف طريقك وخل العنقطه  
 مالك وللمخلده والمقعطه  
 قطع حباله من ايدك وافرطه  
 يسجله من سمع في شروطه  
 وأنا دخلنا بسوق المخرطه  
 وابرك على الحيد لما حططه

جواب الخالدي على الشاعر عبدالله بن عزان في ١٩٧٨/٩/١

الخالدي قال حيا للوسط  
 قد ما بقصر بحق الضيف قط  
 حتى ولا هرج عبد الله ضبط  
 حيا به آلاف حتى لا خبط  
 واجب نرجع جواب الخط خط  
 يمكن عشقني غريمه ذي لقط  
 يمين ما شل شرطه ذي شرط  
 قد ريمما حمل الثاني وحط  
 بارك لتنظيمنا الراند فقط  
 ما ذي تصرف خطأ نجمه هبط  
 با يصبحين الأرناب والقطط  
 والآن لك ما صفى قفل وغط

للضيف با مد كفي وابسطه  
 ولا ابن عزان قادر غلطه  
 الخالدي عظمه ونش با يصرطه  
 ما وحش يقتل بطعنة مقشطه  
 من حيث ساني غريمه شغبطه  
 أوريما حد عليا سلطه  
 ولا نصصح على ما اتشرطه  
 أوسا لنا مثل لؤل خريطه  
 من شاء يقيمه ومن شاء يسقطه  
 كان الأسف لا انطلق من مريطه  
 فارض على الوضع سلطه عنوطه  
 جمره قرص عادها ما حبطه

(١) من قدامك: من جهنكم، من ناحيتكم.

ذنب المورط على ذي ورطه  
لا ترحمه زحبلك واشنطه  
ضد المعاند روابط تربطه  
بالعنف من دون رحمه تقشطه  
سلط غضبها لعاصي تضغطه  
ما لي والمخلده والمقعطه  
يده وجوز على ما تشرطه  
ما الخالدي وين عاجز تعطفه  
ولا جبل من جبال الموسطه  
واليوم من عطني ما سافطه  
با لظ من فوق لما سقطه  
من شط جيبه بيده خيطه

لا حمطه با يقع نسف ويط  
وانسان بايع ضميره بالزلط  
شف ثورة الشعب ما فيها سقط  
من خان شعبه ومبداه ارتبط  
رب اكفنا من غضبها والسخط  
هذا ومن حيث قولك لي توط  
وينش با تسمي رفيقك لو بسط  
جرب بغيري كلامك لو سبط  
شامخ ثمر لو تهزه ما سقط  
كنا سوى بالهوى من عط عط  
لا ذي امامي قفز قامه ونط  
هذا عزيزي وما فيها غلط

### (٢٥) مع الشاعر عبدالرب محمد شعفل

من قرية (العطف) أعلي حمومة - يهر، توفي عام ١٩٧٩ م. مناضل شارك في الثورة المسلحة وتعرض للسجن. له أشعار غير مدونة. ربطته علاقة صداقة مع الخالدي وله معه عدة مساجلات منها هذه القصيدة التي بادر الخالدي بإرسالها إلى صديقه الشاعر عبدالرب محمد شعفل في ٢٣/٣/١٩٧٩ م

ياشل لحمال حتى لا رزن ثقلها  
انا لها والصعبية مالها الا اهلها  
والعالية والمريره بن محمد لها  
حط الحمول الثقيله خير من شلها  
نسمر على القلب ساعه والكبد سلها  
دق الوتر ساعه الرحمن جاء حلها  
وابدع بحرفين منقوشه ومن أصلها  
با نجزع السهله أفضل والعجي خلها  
خو فضل شعفل ومنه رد لي مثلها  
واقطف من ازهار كاذبها ومن قلها  
وأخوانه أيضاً وشقر أسرته كلها  
ليه مضت من ليالي ماضيه قبلها

الخالدي قال لا عاجز ولا بي كسل  
من أجل محبوب قلبي حملوني جبل  
جور الحمول الثقيله ما لها الا الجمل  
ذي ما معه دحن ساعد با يشل الثقل  
وانته لك الصوت وا صيدي بترعى حجل  
يا طارح النقش من فوق الوجن والسبل  
لحن على العود لا تخجل عليا خجل  
حتى ولا هي قليله خير ما قل دل  
قصدي بحرفين بما سرح لذيب العول  
بلغ له أول سلامي والتحيه دبّل  
حطه على راس عبدالرب شقر عالذبل  
ولا طلب علم قل له ذي تشوفه قبل

الأوله جت وذي عاد بالطريق آتصل  
ما هو كفايه ولو قلنا كفى ما حصل  
ما ننجح إلا متى شفنا المرشح عقل  
لا شي أمل با يجلوها رجال العمل  
من حيث بنقول والأ حسب قال المثل  
ما بالعوافي عزيزي ما نحقق أمل  
والحل بالسلم ما ظني نصل أي حل  
خوات من أب واحد أيش جاب الفضل  
ذه بنت أبوها تداي صوبها والعلل  
تخير غيرة أبوها بدلوها بدل  
حبّه علاجه وتصبر عا المرض والشلل  
هذا عزيزي ومن لخبار خذ لك وخل  
سعف الجماعة وبعد الخمسه اركع وصل  
واجحد بمن حدّ وحده عن طريقه وصل

ان خفه المشي وان سارة على مهلها  
من حيث بنساير الخجضى على عقلها  
والأ متى يا مجلي با يقع جلها  
ذي با توحّد قوانا لا اجتمع شملها  
العنف بالعنف والجوده لمن شلها  
ولا أسيره نفسك القيد من رجلها  
أصل القضية معقد والصعب حلها  
ما بين ثنتين راجع ذه وذه قل لها  
وتاك جابت لها دكتور ذي علها  
وحبّه إنسان لا خوها ولا بعها  
لما يقع من على يده سبب قتلها  
يكفيك نسخه من الواقع وانا نقلها  
والقصد خمسه فروضك واجبك صلها  
ذي ما تحمّد على النعمه ولا زلها

الجواب من الشاعر عبدالرب محمد شعفل على الخالدي في ١٩٧٩/٥/١٥ م

يا سيل سيلوه سيلي يا فراع الجبل  
با تشرب الطين ذي طوّل عليها المحل  
حيا لشايف بكاذي عاد زهره نفل  
شرقتنا في كتابك والرسول اتصل  
شي تقبل العذر لو منك طلبت المهل  
يا هاجسي لا تعاجل بابن شعفل عجل  
لا تقطع الياس من شايف ترى لي أمل  
كن وازن العجل لا شي ميل بين العذل  
الليل عانا سمعت الطير لخضر زجل  
سعف المليح الذي جاني ملبس خلل  
ما بفرق الزين لو بتقطعوني وصل  
مالك وللبنت لا رده عليك الزعل  
ما زال عاد أختها بتقول مالك دخل

لما تسيل الشوامخ والرّيس كلها  
ذي سو عبّرّها وذي باقيه ما شي لها  
وزهرة الورد ذي ناده على ذولها  
جاب الرساله وقدني منتظر وصلها  
حتى تشاوف على التالي وذي قبلها  
ساعد معيّا وناول ذي بتقدر لها  
لي منعك أوبه على ذي قول لك زلها  
لبن المراحل طويله والصعب طولها  
بين البساتين يأكل تمر من نخلها  
سهره على العود والنفس اعطها ذي لها  
سنين وشهوركم ضحيت من أجلها  
من حيث بتكيل تركها على شغلها  
لا مات أبوها دعت للشرع يعقد لها

شفتني فزع لا تسي فوضه بشهر العسل  
ما لوم أبوها على من شأنها كم بذل  
صديقها والمرافق قد مرض وانعزل  
بانمسك الصبر والرعوي مزيل الدول  
بَسْرَحْ وأنا عارف المسراح وبين المظل  
وانت انتبه لي لما يجزع عليك الثعل  
وان هو كما قال لؤل بيننا من فصل  
الماضي انهار وقته والمزيف رحل  
هذا كفايه وقد بندت باب الجدل  
لا انته محاسباً على الكرسي وفوق المقل  
وذي قده بالعمر خمسين وعاذ عقل  
ما بمشي الأ على دستور واضح نزل

وا ترجع النوب بالتالي تكل حيلها  
بتقول خجفا وهي عاصيه من جهلها  
وهيه لا هي مريضه حاولوا عزلها  
لكل ظالم نهايه كم دول زالها  
شجرة زيتون بتظلل على ظلها  
ثنتين والثالثه رع من رجع شلها  
نرقص مع البنات لوما علقه طبلها  
وانهارذي حطم الشطرين واحلتها  
سده ميند ولا يا ينكسر قفلها  
ما يبتني الأقتصاد الأ بعمالها  
ما يعرف اشياء حرمها وذي حلها  
وفيه بيّن ضحاها واغتشى ليلها

### (٢٦) مع الشاعر سالم قاسم علي عوذلي

من مواليد ١٩٣٥م في قرية القاع - مكيراس، ينحدر من قبيلة آل حبش - العواذل. شاعر ومناضل معروف. له قصائد ومساجلات عديدة مع غيره من الشعراء الشعبيين. ربطته علاقة صداقة مع الشاعر الكبير شائف الخالدي وتبادل معه عدد من المساجلات الشعرية، منها ثلاث كان المبادر فيها الشاعر شائف الخالدي، وهذه أول قصيدة بعث بها الشاعر سالم قاسم عوذلي إلى الخالدي في ٤/٥/١٩٧٩م.

يا طير لا أنويت السفر، مع الصلاة الباكره	أمانتك تجزع ثره	في مطلع الصبح البكير
اعزم وأنا بأوذعك، من الجبال الشاهره	واطلع في أول طائره	وامسيت في حي الفدير
وشل مكتوبي معك واقوالي المتخطره	خطرتها في واشره	من موجة البحر الغزير
واسأل على شايف محمد بالاعلا دوره	ولا لقيته خبره	لأنه الشخص الخبير
واهدة تحياتي من أعماق القلوب الطاهره	واعيان تمسي ساهره	سامر على البرج الكبير
ولا طلب منك خبر اعطه كتابي واعذره	ولا تقوش خاطره	خل المحبه في الضمير
وقل له الجو احتجز وتقاربه هي عاشره	والمشكله متوتره	وأصبح الموقف خطير
بين القوى المتنافره ظلت معارك دايره	والمعركه متطوره	بين الفني هو والفقير
وعادها متباعده عاد القوافل ناشره	وفي الجزيره عابره	عاد المسيرات إيتسينر
وفي القضية عرقله وفي ظواهر ظاهره	حلولها متأخره	مدري متى الفاره تغير

والأمر رُبَّت بنتها والبنت كانت ماهره وأصبحت متسيطره عابر على الخط اليسير  
واليوم قالت لأُمّها ما عاد شي لش معذره لازم تكوني شاطره والأعصرنا الماء عصير  
يا ما قضى من ما مضى حساب فوق الظاهر والحق ما حد ينكره ولا يسوّي له شؤنير  
وحالت الأمر أصبحت مع عجزها فاتره في كل شي متدهوره فاقد أملها والمصير  
وكل ما دار الفلك داره عليهن مآثره وجاء قليل الميسره يدق في حق الكثير

### الجواب من الشاعر الخالدي في ١١ / ٥ / ١٩٧٩م

يا مرحبا ما هرّه أفواج النسيم العاطره وبن الحصون العامره بأبيات من شاعر شهير  
حيا لبن قاسم علي، عندي زياره رائره سعب الضيوف الدافره با حطّ سالم عالسرير  
با رُو له باللول ذي رسل جواهر فاخره من ذي معي متوفره وافرش له الساحة حرير  
والحق ما قال ابن قاسم عاده متوتره عاد الجمال الضاطره من حيدها تهدر هدير  
حتى ولو شفت المنيبه بالسرك متقاطره<sup>(١)</sup> معنا العجوز الماكره تقطع بذّي حبله قصير  
تخجف بها زاقروهي أيضاً بلخجف زاقره من خمستشر في سره تقودهم مثل البعير  
ما يخرج الماء يا ابن قاسم ذي حباله قاصره وينك وبين النادره وبين المكلا من عسير  
ولا أمل لو با تجي في كل ليله ناظره خل النجوم السامره يسمر عليها بوسمير  
الحل أفضل ذي نشووه والطريق السابره تبقى المسيره سايره لا ليلة العيد الكبير  
يوم الحساب اليوم أفضل من حساب الآخره من له سوابق مارره حاسب بالأول والأخير  
الفرک بين اثنين ذي خلا القوى متناحره وأصل الصوبب النافره تدخل اليد النكير  
والمشكلة من حظ جنبه للحمول الجايره نض أوامر صادره وتجرع المر المرير  
راعد رعد والبرق يلمي والمثوره ثايره وأهل القرن الجاسره بزرزعه وأخسد شعير  
هذا يبا رتبّه وذا يشتي وظيفه شاغره وافته وانا بالمؤخره حسابنا السهم الحقير  
والأمر ما با لومها تعبان أو متضرره ما دار قدّها صابره تصبر على حالي وغير  
الأب ذي هون بها عبر السنين العابره من يوم جاته خاطره قدّها مع سادس صهير  
فاقد أملها وأصبحت في دين أبوها كفايره ما البنت ما هي خاسره تخيره ذي تستخير  
بعد الولد منطاع لا جاحد ولا متذمره حرّ أصبحة متحرره حبّت ولد ما له نظير  
وان عاب فيها ما هو أكبر من زعيم القاهره بالميل ذق الباخره واقش ذنب واذبح أجير  
تميت قيفاني ثلث عشر وسبعه حاضره يا ذا الطيور الشامره طيري على جبع الأمير

(١) المنيبه: الجمال. بالسرك متقاطره: بالقافلة متتابعة الواحد بعد الآخر.

## (٢٧) مع الشاعر د. سالم أحمد علي الوالي

من مواليد ١٩٣٩. في قرية الهجر لبعوس - يافع وهو من أسرة آل الوالي التي نبغ فيها رجال في التجارة والسياسة والعلم. تلقى تعليمه في عدن والقاهرة وتخرج ١٩٦٥م من جامعة القاهرة وكان أول طبيب يتخرج من منطقة يافع. شارك في الثورة مع كوكبة المناضلين الأوائل وكان من مؤسسي الجبهة القومية. تحمل عدة مسئوليات بعد الاستقلال، وغادر البلد ١٩٧٣م، بعد أن نجى من الموت مع من لقوا حتفهم في حادث الطائرة التي راح فيها كوكبة من الدبلوماسيين وغيرهم. شاعر مُقل والشعر لديه تعبير عن موقف سياسي، كما في هذه القصيدة التي أرسلها من أبو ظبي إلى الشاعر الكبير شائف الخالدي في ١٦/٩/١٩٧٩م

<p>يا الله يا عالماً ما في الضمير عبدك دعا ليك يا نعم النصير قد مسني الضريا عون الضير ويش اصبر القلب عالم الكبير لا النوم جاني ولا ليلي قصير وأمسيت ليلي بخالف عالسير بقلب الفكر لا وبين المصير بفرش جوادرو وغيري عالحرير هل يا إلهي علينا با تغير طال السفر يوم نادانا التغير كم با نسافر وكم نمسي نسير ان اقبله با تجي لك بالظفير وبهجة الليل أنا بسنمغ صرير يبغى يواصل كفاحه والمسير والحق يظهر وشمسه با تنير وبعد يا مرسلي بسمل وطير لا زور تبكر مع الطير البكير واجزع ملثم وسه عمرك نكير وان حد تنشد فقل عبد الكبير</p>	<p>بالسر والجهر ما يخفاك حال تكشف همومي وتفتح لي مجال بدعت باسمك عسى الله بالقبال لا حن يلجب معه حيد الطيال والفكر بينطوس بي رأس السلال عيني على النجم يبرق والهلال من جور وقتي عسى الله بالجلال والخري صبر إذا احماله ثقال وتبدل الأمر من حال لحال والنجم غيب وليل الهل طال نظره إلينا عسى نلقى الرحال وان ادبره لا تجرجر بالحبال الهيج همهم وعازر عالقتال لا زور يحقق مراده والمنال وياطل الشمر نجمه لا زوال تسير طراش عالشمرد دقال تحمّل خطابي ولا تدي سؤال ساعه كشيدة وساعه بالعقال<sup>(١)</sup> سارح بيرعي نعاجه والجمال</p>
--	--

(١) نكير: غريب، غير معروف. كشيدة: عمامة الرأس.

واجزع طريقك ولا تنشد غفير  
خليج لحرار ذي يهدر هدير  
لا وسط بندر عدن كور وغير  
شايف محمد صديقي والظهير  
قل له سلامي بيظهرها مطير  
يغم شايف وصحبه والصهير  
وحورة الخير يدفرها دفير  
قالوا ترقى وبا يصبح خطير  
والتاج يبرق على طوق الجفير  
هو صدق قالوا وقع ماله وقير  
وتشدة علم شف قد هو خير  
قل له يا شر وانا قدني بصير  
البر من كم وكم سعر الشعير  
عصيد مكسوم والترتر مريـر  
هل شي مطر أوقد الدنيا هجير  
واولاد عمي بيكفهم بعير  
والبنك قالوا وقع ماله أسير  
شي با يقع مثل عامبا بصير  
بالحبس ذي كان عالكوسي وزير  
وكسروا خشم ذي البارح أمير  
لا عباد قنصل ولا باقي سفير  
والختم بعطيك محزايه زغير  
قالوا قرح صوت منه نستجير  
جاهم تشرع من المشرق نذير  
والرعد يرعد وبارقه ينير  
يمكن يقع سيل با يزخر زخير  
هو صوت مقلوب أوقد ذا زغير

في ساحل البحر شاخط بالرمال  
خله يمانك وساعه عالشمال  
لا عند شايف وبا تلقى القبال  
سيد المرأجر وتقذوم الرجال  
بأزهار كاذي معطر بالجمال  
وكل من في محله والحلال  
وان قاض (ذي حور) يدهم عالجمال<sup>(١)</sup>  
عالكثف نجمه وعالصابر هلال  
والسيف يلمع بريقه والصقال  
يهنا لبو لوزه المال الحلال  
قل له يشريح حديثه والمقال  
لا قاس ريعي أنا بدني مكال  
والحال به سمن أو بلسن وهال  
مولي البروقه نسي يملأ الدلال<sup>(٢)</sup>  
رعم يقولوا كمل ذي بالخلال  
ولا يظلموا يصيدون الثعال  
با يرجع الصرف بالبقشه ريال  
قلبه بقلبه وتاليتيه خبال  
واصبح يحيئون وجهه بالنعال  
وطيئروا الدم لا فوق الذفال  
تقول هرّه بهم ربح الشمال  
واته تهندس على كسره وذال  
واختاضه الناس وازعج للعيال  
ذيله بصعده وراسه بالسفال  
من أنصره قال ما شي له مثال  
وبا يبدك الرأسي والعبال  
والأ عيوني تسارق بالخيال

(١) ذي حور: أحد أودية لبعوس- يافع.

(٢) مكسوم: بدون أدلم. الترتر: الخردل. البروقه: السمن أو زيت السمسم الذي يُصب فوق وجبة العصيد.



والختم صلوا على طه البشير  
جواب شائف الخالدي على الشاعر ديسالم الوالي في ١٩٧٩/٩/٢٣ م

يا الله يا من بغوثك نستجير  
سالك عسى يسر الأمر العسير  
وانته على كل شي والي قددير  
واجعل عملنا على الدنيا يسير  
وجنة الخلد مثواي الأخير  
والآن يا هاجسي بادرو غير  
وابدع وجاوب قوافي من صبير  
يا مرحبا ما ذلح ماطر غزير  
بالخط ذي جاء بهذا اليوم الثوير  
رحب معي يا هلي مالك نظير  
رجع لسالم من الحب الشهير  
قل له خبر خير من لسن البشير  
كبير ساني وانا جاهل صغير  
من يكره الخير لا جاء يا خبير  
با عيش سالي وانا كادح فقير  
عزّي بأرضي ولو راتب حقير  
قد ربما المال يلهيني كثير  
ولو ترقيت كيف أصبح خطير  
أو من تبغ سعد حداد الأجير  
لو من ترقى فعل ما يستخير  
جلجل ويتخبره عند العصير  
قد كنت من قبل يا سالم مدير  
تسري على ضاوها الليل الأذير  
لو كنت صابر على حالي وقير  
كانت قرونك سلاحك والذخير  
والآن ما شي عجا ئا بوسمير

يا سائر الحال لا تكشف جلال  
منك قضاء كل حاجه لا محال  
قد رلنا خير وارزقنا الحلال  
خالني عن الهم سالي كل بال  
يوم اللقاء فيك يوم الانتقال  
واغطس وجل مثل من يغطس وجال  
رحب بسالم وميز ويش قال  
وكل ما اتشرع الجاهم وسال  
قمننا لأجله ضيافه واحتفال  
يا طارح النقش من فوق السبال  
بالكاس مثله ومن كال استكال  
ذي قال لك سئيت عالصابر هلال  
عسى وما قال به زاجر وفال  
ما المال عافية راسي خير مال  
ولا شقي مال حيله واحتيال  
ولا تحكّام أبو قتره وشال  
واحرمت نفسي من الراحة ليال  
هل بالزعامة ورثنا بن طلال  
ذي حد وحدّه وحب الانعزال  
كان النفوذ القديمه لا تزال  
والشل والخط ساعات الجدال  
حامل شهادة برتبة مارشال  
تاجر موزد بضاعه مال عال  
ما كان هميت لخمّال الثقال  
تردع بها ذي تقارينه جلال  
ما حد مبنّد على خور القنال

حتى ولا شفتها تشعل بكير  
والابن اذا اخطأ وصحح بالآخر  
من شاف نفسه في الغريه ضجير  
يشقى بأرضه ويقتنع باليسير  
قل للمفضل وذي يمهربيير  
قدنا نناديه بالصوت الكبير  
اعمل وساهم مع الجمع الغفير  
ما قصدنا غير تحقيق المصير  
وذي خسرتسع من أجل العشير  
من بعد ما أذن الفجر البكير  
والثانيه خذ نصيحه من مشير  
بالحاضر اقنع وسير ذي تسيير  
ومن عشر بنت حرقه والخمير  
أماره الخير لا الوادي خضير  
والبر ما هو سواء هو والشعير  
عصيد بالسمن نخصرها خصير  
وأهل البروقه على خبزه فطير  
ما يخرج الماء ذي احياله عطير  
رعا بنمشي على الخط اليسير  
ولا وقع مثل عامي يا نصير  
من قبل تصطاها اليد النكير  
والصوت ذي تسمعوا منه صرير  
صوت المحذرو ولا بعده حذير  
حزب اشتراكي ديمقراطي خطير  
ما بعده إلا التلاحم للمسير  
ما ناله الحمد يا سالم كثير  
وانته بنعمه شميري من شمير

با يعقب البرد وان الخوم زال  
لألب راجع صلاحه والعطال  
يكفيه لو ما معه غير الثوال  
يشرب خمجها مع العذب الزلال<sup>(١)</sup>  
ما بع قطعنا ساوك الاتصال  
من قبل والآن قلنا له تعال  
واثبت وجودك وقولك بالفعال  
با نال ذي لي وذي له با ينال  
لا غير قبله صلاته في ضلال  
صلى الضحى بعد ما اتوضأ وبال  
بعطيك كلمه قصيره من طوال  
والماضي إنساه من خاطر وبال  
غسل ونظف ومسح بالتوال  
با تزرع الطين من كل الخصال  
ولا الجعدي كما حب السيال  
وحيل جردان باقي بالوخال  
وأحيان مصر وفهم زوتي ودال  
ولا ينجح على حوم السلال  
من خط مرسوم ما ندني مبال  
ما قصدنا غير نصطاد الغزال  
أوتبقى مسجون رهين الاعتقال  
اختاضه الناس مثله والعيال  
من كل حرف أوله همزه ودال  
على العدو المعادي للنضال  
أومن على الحيد درجه وانفصال  
لا ذا ابن عمي ولا ذاك ابن خال  
همدان جارك وخولان الطيال

(١) خمجها: ماؤها الملوث.

حط الثقليله على ظهر الجمال  
ما شَقْنَا إلا يخليها جلال  
ويخرج الشمس ذي جَوف الظلال  
المصطفى الهاشمي بدر الكمال  
يشنع لنا يوم حرّه والكلال

لا شفت طول المراحل مستدير  
والأ نزل سيل في موسم أخير  
من أجل يلتاح جلاب الحمير  
واختم صلاتي بمن جانا نذير  
شفيعنا من لظى نار السعير

## (٢٨) مع الشاعر السيد قاسم محمد عبدالله عوذلي

شاعر مشهور من قرية "سَمْع" في مكيراس - العواذل، توفي في عام ٢٠٠٧م عن عمر ناهز المائة. ويتميز شعره بالحكمة وقوة التعبير. وكان الخالدي معجباً بشعره. له مع الخالدي ست مساجلات كان الخالدي المبادر في ثلاث منها. وهذه القصيدة بعث بها السيد قاسم محمد عوذلي "أبو ناجي" إلى صديقه الخالدي في ٢٠ / ١٠ / ١٩٧٩م

للخالدي وذَ خطي، وبسرعة الوقت رَدّه  
والأدمي هو بصيرة، نفسه على ما تحدّه  
وان جاء طريق الهيانة، ماشي على البحر سده  
هو أنته تحملت بقعا، فلهرك ونفسك مجده  
لا تأمنه لا ضحك لك، ولا تخونة تصدّه  
بنا الشرف للعراقي، من حسن حاله وودّه  
الوقت ذي سارعود، والوقت ذا ابلاغ رشده  
وهو يقول الحضاره، وهم يقولون وحده  
أوهو غسل نوب ضوحه، ما حد وصل عند رمده  
غَرا وخلا صديقه، وجابر الناس عنده  
وأهل الكوى ما رضى له، يقدم وهو ما بوذه  
صديق يحنق ويرضى، ما يلتحق شي بنقده  
وأنا على العز باقي، والوقت حاضلي بسعده  
وحب من حب ظنّه، وأرشي لمن قال فقده  
وعاد للبحر ماهر، فاهم بقريه ويُعده

يقول قاسم محمد، يا حامل الخط وذه  
بلغ سلامي وقل له، الوقت لذّه وشدّه  
إن ساقها للكرامه، عبّر زمانه موذه  
وأنت افتني كيف حالك، وكيف حومه ويردّه  
أو أنته محمل عليها، خذ راحة الوقت ضدّه  
ولا تشل الكبار، تصغر زمانك تهده  
وساير الوقت وأنته، معه ومؤنيه لنجده  
بحره لطم بالسواحل، في الرمال ابيمده  
ولا عرفنا رطينه، هوشي على الرطن عمدّه  
يا شايف اتفتّ سألر، حد في العنايه يندّه  
يبا قدا الهند لخصر، وبحسب الهند هندّه  
اضحك مع الزهر وايدك، لا ترقر إلا بفنده  
ما البعض لا اذاك جبرك، معه في الجبل عقده  
والدهر عارف بطبعه، والنفس له مستعده  
وعاد للهرج عارف، وعاد للزرع وذه

جواب الخالدي على الشاعر السيد قاسم محمد في ٢٤ / ١٠ / ١٩٧٩م

حيّا بقاسم محمد، والخط ذي جاء بيده  
وناسع الجعد لسود، أطلق من الباب فردّه

الخالدي قال شايف، حيّا شقر عالمشدّه  
رحب عدن والمعلا، وكل شارع ورصده

حلل معاني حروفه، وعد لبيات عدّه  
وقلت أهلاً وسهلاً، لازم جوابه نرده  
لا هو سأل كيف حالي، وكيف حومه ويردّه  
بي حال ساعات بغضب، وأحيان سالي بحمدّه  
مانا محمّل لبقعا، والقلب ما كان قصده  
بقعا محمّل عليها، تحط فيني وشدّه  
ولا بشل الكبار، للكبير سويت بغدّه  
والوقت عندي مجرب، وذقت حرّه ووقدّه  
ما حد بري من نواب، وقته ولا صان جلدّه  
ما غير لئسان يصبر، على مواجه بكبدّه  
خذنا من الغير عبره، وشفت في كل بلدّه  
والآن وقت السعادة، جانا محمّل برفدّه  
ما قصدنا إلا يقولوا، وحده ويا قول وحده  
رطن أعجمي ذي بتسمع، ماهر حنينه ورعدّه  
اشهد لمن هو على الحق، وإنسان خاطي تحدّه  
والبارعي لا تلومه، معذور لا جسر نهده  
قصده يدور حبيبته، والآن من حيث وعدّه  
تميت شرح القوافي، بالحمد لله وحده

وقال لازم تجاوب، شقر رفيقك بورده  
من ما معي با توجّد، وما سهل با نكدّه  
الحال يعلم به الله، وما نوى قلب عبده  
حومه ويرده مؤقت، وحدود له ذي تحدّه  
يشلها فوق رأسه، با حمّل القلب جهده  
وكل مخلوق فيها، ما له بها غير لحدّه  
حضرت للكبير خضره، وقبر قامه ومدّه  
ما نا سلم من عقابه، ومن عناده وحقدّه  
الجيّد به صوب دامى، والفضل لطمه بخدّه  
والباب ذي ما معك شي، من منفذه ربح سدّه  
ما راعد أسمع حنينه، إلا وجاء سيل بعده  
والضيف جاء والمضيف، رغب بضيفه ووقدّه  
وان با يقولوا سواها بقرش فراشي ورقدّه  
ما ينتج إلا من أفطح، واعرق جبينه وزندّه  
من صبحك هرج فاضي، بالكذب عشه وغدّه  
شاف المحطه خليه، راح المعسكر وجندّه  
العيش والملح كافي، ومن كذب خان عهدّه  
جزاه حمداً وشكراً، في كل ركعه وسجدّه

## (٢٩) مع الشاعر السيد عبد الله "أبو فيصل"

شاعر من شرجان - مكيراس . أرسل هذه القصيدة للخالدي في ١٧ / ٢ / ١٩٨٠م

يقول أبو فيصل الموجه  
من قلّة الأكل يتواكل  
كلأ بعينه بلد ثنائي  
على طموحات معروفه  
وببصر الناس متاهلك  
كلأ مركّز على نقطه  
يا خابث اللياله الدنيا  
ذي عين واحد تدأويها

زاد السمك في زوافيه  
والنفس ماشي يكفيه  
يجني الثمر من أراضيه  
تتسابق الناس داعيه  
وتواجهت في مداعيه  
وهي طوياله مغازيه  
ذي ما حد أحصى ملاويها  
وأعيان ثانيه تعميه

وهو الزمن هكذا لعبه  
وسمرة الليل هي تحسب  
وذاك بالعين يتفرج  
وهي في الساحة أيتأعب  
وبعد ذا الحين يا طائر  
أرجوك لحظه توقف لي  
خُذها أمانه من السيد  
وأرجوك ثوبه تحيرها  
بلغ سلامي على شائف  
ذي يمتلي شارع الكبسه  
مخصوص للخالدي مثلي  
يعطّر الدار والباقي  
بطرخ على شائف القصة  
يعرف بلقوال لا جاته  
يا الخالدي بنت متعطّر  
وأسرة البيت متصارع  
كلأ يبا العقد من يده  
والعالم الله بالتالي  
يا الخالدي شي معك فاتي  
رجّع عليه خبر واضح

ليال وأيام يقضيها  
للصبح ونش با يقاجيها  
على المكبّه وراميها<sup>(١)</sup>  
ما بين قاصي ودانيها  
شفتك مع العصر مأويها  
لجل الرسالة نعنويها  
للخالدي با تؤذيها  
والأ تناسى وترميها  
من عطر كاشت وجاويها  
لما يصل لا نواحيها  
يملأ الدار لا مساعيها  
من حيث ما راد يهديها  
لأنه إنسان واعيهها  
أيضاً ويعرف معانيها  
شفت أربعة يخطبوا فيها  
كلأ يبا ذي يحزويها  
ويندعي أنه يريها  
من مظهر با يصفها  
من الصبيه وواليهها  
كيف الخبر في تواليها

جواب الخالدي على الشاعر عبدربه عبدالله أبو فيصل في ١٩٨٠/٢/٢٦ م

الخالدي قال أبو لوزه  
حيناً لبو فيصل السيد  
يا مرحباً يملأ الأولى  
وعطر عودي وماوردي  
مقدار للضيف ذي جاني  
حجارياً جاور منجوره

حيناً شمطري وكاذيها  
وبالرسالة وما فيها  
بالقل وأغصان راويها  
عماده وز لا مراسيها  
وأبيات واضح قوافيها  
حكّم وسؤس مباتيها

(١) المكبّه: كرة القدم في لهجة كثير من مناطق أبين.

الليل يا عازم اتوكّل  
 بوفيلصل الشاعر الشعبي  
 ومّر من حيث جاء لؤل  
 لمّا تصل مطرح السيد  
 ولا طلبنا خبر قل له  
 من خارج البيت والداخل  
 وأمة الوقت ذي جاننا  
 زعني برى السيئات أكثر  
 والشور والرأي متناقض  
 بشوف هذا جزع وادي  
 با تهللك الناس عالفاضي  
 واحد يجيب الحطب بيده  
 وذي على حومه يلدفا  
 لجّل الضريقتين ذي تلعب  
 ولا يهمه غنم سلمى  
 قصده يتاجر ويتسيطر  
 والبنت ذي قالت مخطوبه  
 من صبح الشرع له خذها  
 من لربّعة قصدها واحد  
 وأسرة البيت با ترضى  
 ون هي زواجه لبّن شارع  
 تبقى كذا خير مجهول  
 ما دار عشاقها عزبه  
 با تصبح البنّت تعبان  
 والأربعه من يباهل  
 وان قال بالعنف با خذها  
 لو كان ما البنّت رغبانه  
 ولا مع المغتصب قدره  
 ما قول لك بنت مخطوبه  
 لأن شفعها بلا مولى  
 با نحسب أربع جفغ كافي  
 والجمعه الجامعه لا جت

بغيظك حرقين واعطيه  
 والبسارعي با يغنيها  
 حيث أنت عارف ودارها  
 شاعر وكاتب وقارها  
 كم يا مشاكل نعانها  
 عنده خبرها وصافها  
 ويش با يطهر معاصيها  
 لو با نجمل ونحصىها  
 ومختلف في مبادئها  
 وذاك يجزع بواديها  
 والتار ويش با يطفيها  
 وآخر يوقد ولصينها  
 يرتاح لا الجو حاميها  
 تحرق بناره ويهمها  
 تموت أو مات راعيها  
 على خضيرة مراعيها  
 وقت الفرس با نهنيها  
 وشرطها بيند قاضيها  
 ذي با يناسب ويرضيها  
 لا حصلت زوج يحميها  
 ويش من زواجه نسميها  
 لمّا توكل محاميها  
 ما ظن واحد ياويها  
 ولا تجد من يدويها  
 بالسلم ما با يلاقيها  
 با تعرف إنّه معاديها  
 ما با تسلم أداويها  
 يدفع ثمن ذي يساويها  
 حتى تحقق أمانيتها  
 وآخر لها من يجليها  
 بالشهر وأربع ليايتها  
 قدنا سواء با نصلها

### (٣٠) مع الشاعر السيد عبدالله بن علوي "خو عزي"

شاعر قدير من "طَيَّاب" في محافظة البيضاء، له عدة مساجلات مع الخالدي منذ مطلع السبعينات، وقد اخترنا هذه القصيدة التي أرسلها السيد عبدالله بن علوي "خو عزي" للخالدي في ٨/٥/١٩٨٠م، وفيها حوار حول رؤية كل منهما من قضية الوحدة اليمنية في ظل الخلاف القائم حينها بين النظامين السياسيين في شمال اليمن وجنوبه، وهذه هي قصيدة "خو عزي":  
يقول أخو عزي محمد، صاب الزمن والوقت لقصد

ذي جاب لي غصبا معمد، بعد الحسينه مية شغلا  
فكرت من عندي وليه، بَشْرَحْ له أسباب القضية  
وان عاد أبو لوزة معيه، أحظى من الحاظي وأغلا  
قم يا رسولي لا أنت ساير، من حد بَنِيْرْ شد باكر  
واسرح مع أول جيب شامر، لما تصل حي المعلا  
للخالدي بلغ كتابي، وجبت من عنده جوابي  
عساه يأتيني بنابي، يرتاح أخو عزي ويسلا  
لا زه تزوره لا محله، والخط له مفروض شله  
بلغ سلامي له وقل له، نار الهوى بالجوف تصلا  
يا الخالدي رَعْنَا ظلمنا، وزاد بالظاهر ألمنا  
من حين ما رهرف علمنا، جانا التكد والسعد ولى  
ولى الزمن والوقت لول، وكل شي شوفه تحوّل  
بشوف خلق الله بتخوّل، ضاع البصر ولعاد عقلا  
زمان ما ثق به ولا ائمن، ولا على أهله عاد بركن  
ما فادني ليسر وليمن، كلاً من الثاني تخلاً  
جابوا عجينه لسي بمقدح، وان العجينه سم يذبح  
لا عاش ذي كَرَوْدْ ونجّج، ولا جُزِي خيراً وفضلا  
عياننا ضحّوا بالآباء، وأصبح يعاديننا الأحباء  
وجرعونا المُرْغصبا، ومن توّلى شي توّلى  
قد كان لستعمار ينفع، يجيب لي حلوى ونعنع  
قالوا له أهل البيت برّع، واحنا بلستعمار أولى

نبذل ونعمل كل واجب، من أجل تحقيق المكاسب  
 يصفى لنا الجو المناسب، ونذوق طعم العيش أحلى  
 ولأجل نبلغ ما نريده، تقرب لنا ذي هي بعيده  
 وأيامنا تبقى سعيده، نرفع على القمه ونغلا  
 وقد أصبحوا متلهفينا، يتحكمون الآن فينا  
 وتزينت للكافرينا، ما أملوا قولاً وفعلًا  
 هنا عماله يسا عماله، تداولوها بالجهالة  
 ومن قضا مولى الجلالة، كلاً ركع بعده وصلّى  
 وانتوا لكم مبدأ مخالف، ما يقتدي به كل عارف  
 من يتبع الشيوعيه سارف، وحاد عن خطه وضلاً  
 من با نصدق أو نكذب، ومن سببها والمسبب  
 بعيد يا ذي با تقرب، ومن الحدّ وبين المكلا  
 صعب الهدف ذي ليه نُسغي، لو يتفق شعوي ورجعي  
 با تصيح الناعيه تنعي، وبا يروح الشعب قتلا  
 ما ندعي إلا بالسلامه، لا شي من المولى كرامه  
 مهل الكراسي والزعامه، ما قصدهم إلا والأ

جواب الخالدي على أخو عزي في ١٥/٦/١٩٨٠م

يا مرحبا ما شن ماطر، بأبيات مترجز وشاعر  
 ذي جاتني سعف المسافر، حالي عسل جردان وأحلى  
 من عند أخو عزي توصل، وجاب لي معنى مفصل  
 والخالدي رخب وسهل، با كيل له بالكأس واملا  
 حياً على عيني ورأسي، با كيل للسيد بكاسي  
 قد كاسي الكاس الأساسي، أهلا بخو عزي وسهلا  
 رجّع جوابه بالرسالة، واتخبره ماذا جرى له  
 شفتني بجلل حرف قاله، جانا التكد والسعد وثى  
 ما با نلومه لو يصارح، والأ ذكر ماضي ورايح  
 قد رُيما فاقد مصالح، راحت عليه أيام أولى



أَوْ زَيْمًا مِنْ قَبْلِ مُدَّةٍ، شَيْ كَانَتْ السُّلْطَةُ بِيَدِهِ  
يَطْعَنُ بِهَا لَا ظَهَرَ جَدُّهُ، مِنْ حَيْثُ مَا صَرَخَ وَأَدْلَى  
وَيَنْ السَّعَادَةَ كَانَ سَابِقٌ، مَنْ كَانَ بِالْمَاضِي مُوَافِقُ  
مَا كُنْتُ أَرَى الْأَشْعَبَ حَارِقُ، الْجَهْلُ خَيْمٌ بِهِ وَحَالُ  
لَوْ بَا نَقَارِنُ أَوْ تَنَاطُرُ، مَا بَيْنَ مَاضِينَا وَحَاضِرِ  
قَدْهَا قَبْلَ عَيْنِكَ وَظَاهِرُ، بَرَزَ الْقَمَرُ وَاشْرَقَ وَهَالُ  
شَفَنِي بِهَذَا الْآنَ رَاكِنُ، وَاثِقُ فِي الْحَاضِرِ وَمُؤْمِنُ  
رَاحَ الْمَرَضُ ذِي كَانَ مُزْمِنُ، بَيْنَ الْحِشَاءِ يَلْهَبُ وَلُكْلُ  
وَأَنَّهُ شَفَّ السَّقَطَةَ سَلِيمُهُ، ارْفَقَ بِرُكَّابِ الزَّعِيمِهِ  
لَا تَأْخُذُ الشَّعْلًا بِقِيمِهِ، رَغْ كَفَّةَ الْمِيزَانِ شَدْنِي  
لَا حَدَّ يَحْدُكُ عَنْ طَرِيقِكَ، أَعْرِفْ عَدُوَّكَ مِنْ صَدِيقِكَ  
وَاخْذُ نَصِيحَتَهُ مِنْ رَهِيْقِكَ، حَيْثُ الصَّعِيبَةُ سِيرَ مَهْلًا  
بَارِكْ لِعَاصِي بِالْخِلَافَةِ، وَاكْسِبْ عِلَاقَتَهُ بِاعْتِرَافِهِ  
لَا يَحْرَمُوكَ أَهْلُ الضِّيَافَةِ، مِنْ لَحْمَةِ النُّعْجَةِ وَلُطْلَا  
إِلْغِ الْقَرَارَاتِ الْجَدِيدَةَ، وَمَا نَشَرْتَهُ بِالْجَرِيدَةِ  
شَوْفَكَ بِتَجَزَعْنَا الْبُعِيدَةَ، ذَا قُلْتَ مَا رِيدَهُ وَذَا لَا  
ضَاعَتْ حَسَنَتُكَ وَالْحَسِينَةُ، مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
كَثُرَتْ بِالْخَبْرَةِ عَجِينَهُ، مِنْ قَبْلِ لَا تَنْجَحُ بِمَقَالِ  
لَوْ كَانَ لِسْتَعْمَارٍ يَنْفَعُ، مَا كَانَ بِالْغَصْبِ تَرْفَعُ  
لَكِنْ لِسْتَعْمَارٍ لُقْبَغُ، وَرَثَ لَنَا فَتَقَرَّ وَجْهَالُ  
وَلَأَجَلَ هَذَا كَانَ أَفْضَلُ، لِلْمُقْتَصِبِ يَخْرُجُ وَيَرْحَلُ  
وَأَفْضَلُ لَنَا هَذَا هُوَ الْحُلُ، يَبْقَى يَمْنًا مُسْتَقْلَالُ  
مَا كَانَ قَصْدُ الْأَهْلِ عَزْلَهُ، مِنْ أَجْلِ يَحْتَلُوا مَحَلَّهُ  
يَسْتَوُوا يَعُودُ الْبَيْتَ لِأَهْلِهِ، مَا دَامَ لَهُ أَسْرَهُ وَأَهْلُ  
وَالْفَرْقُ مَا بَيْنَ الْمِبَادِي، لَمَنْ نَوَّجَهُ لِنَثَقَادِي  
لَا كُفْلُ مَنْ يَجْزَعُ بِوَادِي، مَا بَا نَصَلَ لِلْحَيْدِ نَعْلِي  
لَوْ قُلْتَ بِحُكْمٍ بِالْقَصَاصِي، مِثْلَكَ بِشَوْفِ النَّارِ لَاصِي  
أَنَا مَعِيَا بَنْتُ عَاصِي، وَأَنْتَ مَعَكَ خُجْفَا وَهَبْلَا

والملتقى لا شيء عناية، مهما تصعب في البدايه  
 قد با نصل له في النهايه، وبا نصلني في مُصلّي  
 ما دام في رغبه ونيّه، والأمر راضي والبنيه  
 تلد صبي والأ صبيه، لا بع تنجم شيء لُجْلى  
 المسأله لو في تجاوب، ما با يكون الظن خايب  
 قد يتفق رأي الحبايب، من دُون حد يلفاه مَسْلا  
 ما حد يخذ بقعا بساعه، ولا ذرعها في ذراع  
 قد صَرَفها بيد الجماعه، لا شيء ثقّه فيهم وعد لا  
 وان ما وصلنا لا قناعه، قد كَلَّ زاجي من كَرّاعه  
 بل إنّما سر بالوقاعه، لا بع تقول الباطل اشلا  
 إلمت وراء والفت تجاهك، كم با تقاوم في عَصَاتك  
 الفايده تغنم حياتك، يكفيك لا ذا الحد واحدا<sup>(١)</sup>  
 قد قلت لك من قبل والآن، عبّر زمانك كيف ما كان  
 وابذل جزاء المعروف لحسان، ما باك تغمي عَيْن كحلا  
 شفني معك في بعض أشياء، وعندها با مُوت وأحيا  
 وأشياء بها شبيهه عليّا، ما نا معك حاشا وكلا

### (٣١) مع الشاعر الشيخ محمد بن عامر زيد القيافي

شاعر من قيفه -رداع، بمحافظه البيضاء. أرسل هذه القصيدة للخالدي

ما قال المعنى سرى، بالفدراء وما حد درى	وان حد قال ماذا يرى، عندي داخل القلب نور
عندي كل مخفي يبان، والواجب عليّ واجبان	مانا مثل كمن جبان، ذي ما بالجماله يثور
وان حد هزني بالمقال، با رد الخبر في خلال	ساعه لا فتحت المجال، وأقضي بالمعشر جبور
لا نا أهبل ولا نا غبي، من خصمي ومن صاحبي	بتمشى مع الطيّبي، واترك سيار العثور
أما بعد يا فتدي، بسم الله في مقصدي	والعنوان للخالدي، يا قلبي تحرّك وثور
حضرتنا الورق والقلم، صادق من قبض واستلم	في البطحاء رفعا العلم، عمرنا مساكن وذور

(١) واحدا: نقال تحذيراً للكف عن الشيء.

هاجرنا وسبنا الوطن، حملنا مية ألف طن  
واحنا اليوم وسط الحجاز بين الغاز والبتوجاز  
يا شائف تأمل وشوف، وادخل في مجال الوقوف  
أبحث عن طريق الرموز، وذئ والله إنك تفوز  
تتطلق وتمسي عروس، تستر عيبتها بالفلوس  
هذا واقبلوا ما يسر، يا شائف ويا بن عمر  
والتقدير فعلاً يزيد، للفنان سأل سعيد  
وأنت يا وسيع الجبين، ما بنساک في كل حين  
سعد البارحة في المنام، اقترائيت سيد القوام  
أبيض من يياض القمر، واسمر من سمار السمر

### جواب الخالدي على الشاعر محمد بن عامر زيد القيفي

واجب با نرد النبا، للغائب وذئ هم حضور  
والتاليه لي ما صفي، لما شوف ونش با يدور  
حتى شوف وأبصر دليل، مشهد غيب باطل وزور  
يا قلبي تمهل علي، با تصلح جميع الأمور  
ذي وضع لنا بالحقيق، ما لي من جوابه عذور  
حيّا ما تشن السحاب، وإن شامخات القصور  
دوله من عدم لنحيا، نائم له وغيره سهور  
أيضاً كم طلع كم نزل، ما حقق أمل للعبور  
با شوف العنب والزبيب، وأقطف من جميع الزهور  
يدخل في مجال الوقوف، واسمر سعف ذي هم سبور  
با تصبّح من الضائعين، ما قادر تحزّم بطور  
لا شور العرب مُجند، ما تفلح عجوز الدبور  
ذاقت درس من فيتنام، ما تنساه طول الدهور  
با يعمى عليها البصر، وأيام الفلك با تدور  
له بالرائي وجهة نظر، لا أبصر شي بهرجي قصور  
ما بنساه طول الزمن، لا يوم اللقاء والنشور  
بعده إن قريب أو بعد، لو باطير سعف الطيور

قال الخالدي مرحباً، ما هزّه نسييم الصباء  
با ردّ الجواب الوفي، واقرأ درس من مصحفني  
با صني ويصبر قليل، عاد الوقت سبحة طويل  
با شوف أيش عندي ولي، من عاجل يروح خلي  
قصدي في جواب الرفيق، ابرك ضيف وأفضل صديق  
بن عامر طلبنا جواب، والمطلوب عين الصواب  
يهنا له تقرب وهاز، ويرز موقفه بأمتياز  
وابن الخالدي ما بخل، كم حاول وكم ذي بذل  
والساعة عزيزي قريب، لا لي حظ والأ نصيب  
ثوبي طاهر أبيض وصوف، يا صلي أمام الصوف  
والبنّت العجوز اللعين، ذي بأعوانها تستعين  
مهما بالبيس مستعد، أو بأعوانها مجتهد  
بنّت الويل بنت الحرام، كم تسهر وكم با تنام  
ون كانت عجوزة مضّر، قدّها رايحه بالخطر  
تم الخالدي ما يسر، والباقي على بن عمر  
والقني شيق الوجن، ذي حبة بقلبي سكن  
مهما حدّ مئي وصّد، أو مهما عليا جحد

من خلّي دواء علاتي ، هو زوحي وهو راحتني      في ناره وله جنتي ، والمولى عضواً غفور

## (٢٢) مع الشاعر الفنان سالم سعيد البارعي

شاعر وفنان شعبي ارتبط طوال حياته بالشعر والغناء، له الفضل في تقديم أبرز شعراء يافع  
الشعبيين من خلال تلحين وأداء أشعارهم بصوته.

ولد في قرية (الصّيرة) -الموسطة في يافع، عام (١٩٤٤م)، وانتقل إلى عدن في شبابه وعاش  
بقية حياته فيها، حيث عمل في مؤسسة طيران اليمن الديمقراطي (اليمدا) حتى وفاته في  
١٠ فبراير ٢٠٠١م. له أشعار متنوعة غلب عليها الطابع الغزلي، وله مساجلات مع عدد من أصدقائه  
الشعراء، أمثال الخالدي والكهالي وبن عسكر والغلابي وآخرين، ومن مساجلاته هذه القصيدة التي  
أرسلها إلى الخالدي في ٢٥/٨/١٩٨٠م

وامسيت مشغول طُول الليل في حينه  
زُيد شجوني وهو زاده تفاسيره  
بكيت مفضوب لا رغبه ولا خيره  
عالبال مهما يكون الشك والغيره  
ذي حير الناس في فهمه وتعبيره  
ما حد سلم قط من ظلمه وتقريره  
وكم فتى هان قدره بعد تقديره  
اصبر على الوقت مهما كان تأثيره  
بَسْلاً ويسمر معك يا ظبي من صيره  
تجدد العمر والأيام ذي سيره  
واجلس معي يا نسي سمره وتخليده  
بالقلب سوّيت لك رسمه وتصويره  
با شارك القلب في همه وتفكيره  
بَشْرَحْ له الأمر واسمع ويش تقريره  
له دور في شعرا الشعبي وتطويره  
مخصوص للخالدي منا بتحضيره  
واجب عليّ رش أبو لوزة وتعطيره  
ذي سار ما بين أهل الرّيع والديره  
ذي له مصالح وله أطماع شريره

البارعي قال حن القلب وتذكر  
ذكرني القلب ذي عدداً وذو قد مر  
سهرت نومي وياتيه دمعتي تقطر  
ندم وحسره على شي كان ما يخطر  
يا غارة الله من هذا الزمن لدبر  
زمان غدار ما يرحم ولا يفخر  
كم ناس من باطله تنهد وتحتسر  
والآن يا قلب ما يحتاج تتذكر  
وبعد يا زين طاب الشرح والمسمّر  
ساعه معك يا رشيق الخد والمنظر  
سَوّ المداكي وهات القات با خدر  
يا من غرامك وحبك دائماً يكبر  
مدّ القلم لي وهات الظرف والدفتر  
بكتب لشايف رساله بالقلم لحرر  
كَمَاده بالشعر فارس قط ما يقهر  
سلام بالعطر والماورد والعنبر  
يرش كَوْتَه ودسماله ويتعطر  
لا قال شي علم لا تخفي ولا تنكر  
كل السبب من قليل الخير وابن الشر

شئت يشمل الجماعه بينهم طير  
ما عاد حد منهم شكّل ولا دبر  
كلّا بيجري قضا الثاني ويبدور  
بي خوف يا الخالدي عالذيب لا يزقر  
ويش با يداويه ذا يصاب وتكسر  
وصعب يفرق صبيّه بنت ستعشر  
على فراق الصبيه صعب ما يقدر  
هذا كفايه وشف ما باك تتأخر  
كماك فاهم جميع الدرس والمعشر

كل الذي صار من رأيه وتدبيره  
ويذل وحافظ على نفسه وعن غيره  
فرصه على شأن تحطيمه وتكسيره  
لا يكمنوا له خفاً وأذوه تغشيره  
العظم لو يكتسر صعب ثجينره  
ذي حبها من وسط قلبه وتفكيره  
حتى ولو يحكموا حبسه وتزفيره  
اسرع في الرد ما يحتاج تأخيره  
مثلك من الصعب تعجيزه وتعكيره

أبداع الخالدي هذا الجواب على صديقه الشاعر والفنان سالم سعيد البارعي في مساء  
نفس اليوم الذي استلم فيه قصيدة البارعي ، يوم ١٩٨٠/٨/٢٥م، وهي تتعرض للمؤامرة  
التي ذهب ضحيتها المناضل محمد صالح مطيع، الذي يرمز له بـ(نذب سرحان)، وكان  
الشاعر قد حذره من هذا المصير، ولكن لا حذر من قدر:

يا مرحبا قال أبو لوزة ميه وأكثر  
ذي كد سالم من أبياته وذي صدر  
أهلا وسهلا بوصله شرف المحضر  
مفهوم ما قال أبو سامي وما أشر  
قدها قبل ذي تراها شبيها يا أغور  
بالأمس جاء ضيف والساعة بيتسيطر  
منين ما شاف بقعه منها اتخسر  
وريث ذي كان قبله غربا المفتر  
لوّل كذا كان والثاني كما وأعسر  
نجاسة الكلب والخنزير ما تطهر  
والعلّة الداخلي لوما لها دختر  
قد زُما الجسم يتألم ويتأثر  
هذا المرض ذي نشر سابق وذي ينشر  
لأن عاد الطلب والطب ما اتوفر  
ما حد يخطر بنفسه حيث ما يخطر  
هرش على العاجز التعبان والمضطر

بأبيات من وارد الشاعر وتصديره  
حالي غسل نوب لا سكر ولا شيرة  
واحنأ نرحب بمن جاء رائر الجيره  
ما عاد يحتاج شاهد أجل تبريره  
كل السبب ذي وصل بيحكك أظافيره  
فارض إرادته على أهل الزرع والديره  
يشتي يعوض من الأخرى مخاسيره  
مستأجر الخرم ما قصده بتحريه  
كلب ابن كلبه وخنزير ابن خنزيره  
من لمسة الكلب طهر سبع تطهيره  
طبيب جراح ترشدنا تقاريره  
لوما وجدنا دواء اجراحه وتعويره  
ما قول لك قد سلمنا من مخاطيره  
ما عندنا الآن شي قدره لتوفيره  
يا البارعي لا تعاجل سر على سيره  
وذي ييشكي من أكلائه وأما صيره

لَمَّا يَنَادِي مُنَادِي مِّنَ عَلَى الْمُنْبِرِ  
لَوْ عَادَ اثْنَيْنِ ذَا عَنَتْرُودَا مَدَوْرُ  
يَتَحَرَّرُ الْفُسْلُ وَالْأَلِيَّتْ لَا اتَحَرَّرُ  
قَدْ بَعْرِفَ الْبَيْعَ بِالْجَمْلَةِ وَبِالْمَكْسَرِ  
وَالْبَيْتِ ذِي مَا يَكُنُّكَ وَالْمَطَرِ يَمَطُرُ  
بِأَغَادِرِهِ بِالسَّلَامَةِ قَبْلَ لَا يَهْدُرُ  
مَا بَخْرُجُ إِلَّا وَأَنَا حَامِلُ جَوَازِ أَخْضَرُ  
وَذِيْب سِرْحَانٍ مِّنْ حَيْثُ الْقَدَرِ قَدَّرُ  
قَدْ قَلْتُ لِلذَّيْبِ مِّنْ صَرْفِ الزَّمَانِ أَحْذَرُ  
غَنِيَّتْ لَهُ قَبْلَ لَكِنْ غِنَ جَنْبَ أَصُورُ  
وَيْشُ بِأَتَقُولُ الصَّبِيَّةِ بِنْتُ سَتَعَشْرُ  
ذِي كَانَ قَائِمٌ بِوَأَجِبَهَا وَمَا قَصُرُ  
كُلِّ الْبِنَاءِ ذِي بَنَى بِيَدِهِ وَذِي عَمُرُ  
وَالضَّالِّيدَةُ لَا مَعَ لَيْمَنِ وَلَا لَيْسَرُ  
أَيْضًا وَمَا دَامَ عَادَ الْعَلَّةُ الْأَكْبَرُ  
يَخْشَى عَلَى الْوَضْعِ لَا يَنْهَارُ وَتَفْجَرُ  
لَا يَعْجَبُكَ لَوْنُ ذَمِّيْ مَهْمَا اتَّكَرُ  
مَا يَسْلَمُ إِلَّا بِضَرْبِ السِّيفِ وَالْخَنْجَرِ  
ذِي سَا كَفَايِهِ وَذِي شَمْتُ وَذِي عَزْرُ  
بَغْفَلَةِ الرَّاعِي اتَّوَلَّى غَنَمَ بَرِيرُ  
هَذَا جَوَابِي وَسَامَحْنِي إِذَا اتَّحَيَّرُ  
أَخْرَنْتِي الْحَرْفَ حَصَلَتُهُ صَفَاءُ صَرْصَرُ  
لَآنَ مَا رِيدَ بَعْضُ أَيْبَاتِ تَتَكَرَّرُ  
مَاهِلُ تَوْجَادَ بِتَوْجَدٍ وَيَتَبَصَّرُ  
وَالْآنَ شَقَّتِ الْعَقَارِبُ فَوْقَ لَتَعَشْرُ

وَالْأَلِيَّتْ مِّنْ طَرَفٍ مِّنْ جَنْحِهِ طَيَّرَهُ  
كَبُرَ عَلَى مِّنْ رَّجَعٍ سَبْعِينَ تَكْبِيرَهُ (١)  
لَا كُلَّ مِّنْ بَا يَشْرَعُ لَهُ عَلَى بِيَرِهِ  
لِكُلِّ سَلْعَةٍ مَعِي قِيمَةٍ وَتَسْعِيرِهِ  
مَا عَادَ بَرْفَعُ عِلْمٍ فَوْقَهُ وَبِنْدِيرِهِ  
بَلْ إِنَّمَا بِالْخُرُوجِيَّةِ لَيْسَ الْخَيْرُ  
وَحَسْبُكَ مِّنْ ضَابِطِ الْهَجَرِ وَتَأْشِيرِهِ  
مَا حُدَّ مِّنَ الْوَقْتِ خَذَ حَذْرَهُ وَتَحْذِيرِهِ  
لَا تَأْمَنُ الْوَقْتُ أَوْ تَأْمَنُ مَقَادِيرِهِ  
لَمَّا أَطْلَقُوا فَوْقَهُ الْمَجْزِينَ تَدْفِيرِهِ  
ذِي سَأَبُوهَا مِّنَ الْأَسْرَةِ صَبِي خَيْرِهِ  
قَالُوا خَدَعَهَا بِتَلْفِيقِهِ وَتَزْوِيرِهِ  
بِظَرْفِ سَاعَةٍ نُّوُوا هَذَمَهُ وَتَدْمِيرِهِ  
مَا دَامَ دُخُنُ الْبَلَدِ كَلَّتْهُ عَصَافِيرِهِ  
عَبْدُ أَحْمَدَ الْعَبْدِ مَا رَفَعَ شِمَاطِيرِهِ  
وَمَا خَبَرِ صَعْبِ تَرْمِيمِهِ وَتَعْمِيرِهِ  
وَلَوْ حَلَقَ رَأْسَهُ أَوْ قَطَعَ زَنَايِيرِهِ  
أَوْ نَقَلَ أَصْلَهُ وَفَصَلَهُ مِّنْ جِذَائِيرِهِ  
عَزَّرَ بِذِي كَانَ مَا يَحْتَاجُ تَعْزِيرِهِ  
يَبِيعُ ذَا وَاشْتَرَى ذَا فِي دَنَائِيرِهِ  
لَا شَيْءَ تَوَجَّهَ عَلَيْهِ لَوْ أَوْعَيْنَرَهُ  
وَهَاجَسِي مَا سَمَحَ يَشْرَعُ بِتَغْيِيرِهِ  
وَحَرْفَ قَدْ جَاءَ مَا وَذِي بِتَكْرِيرِهِ  
قَالَ الْمَثَلُ مَنْ هَقَرَ قَلْبَ فَوَاقِيرِهِ  
بِالْمِصْطَفَى تَمَّ أَبُو لَوْزَةٍ وَأَبُو صِيرِهِ

(١) إشارة للمثل الشعبي "عنتر يجزع ومدور يرجع" يُضرب للتمييز بين طرفين. وعنتر ومدور فريتان في يافع.

### (٣٣) مع الشاعر عبدالقوي محمد حسين السعيدى

شاعر من قرية (سلحة) في كلد-بافع، توفي عام ٢٠٠٣م عن عمر ناهز ٦٠ عاماً. وهذه

القصيدة أرسلها للخالدي في ١٢/٢/١٩٨٠م

من شل حملته بأحباله  
عارف بشده وجماله  
ما تشكى الحمل واثقاله  
قادر لشله ونقاله  
لا زبد الحق أوكاله  
والكذب خسران من قاله  
والهاجس أسرع بأقواله  
يعرف طريقه وإن طاله  
بغطينك مفتاح واقفاله  
عارف بفككه وقفاله  
رشه بيدك على شاله  
على المعلا وحلأله  
أشرح له الأمر والعاله  
ما بين أسرره ولا زاله  
وتصبح النار شفاله  
لكن ذكيه وشفاله  
وأعيانها سود قتاله  
والأب مشغول في حاله  
وتبارك البنات للخاله  
من أول اليوم محتاله  
خاله أذيه ونشاله  
تصبح مدى الوقت سناله  
في صوت سألهم وموآله  
أهلاً وسهلاً وحيآله  
في حرف أراح من باله  
فيه النقط أو نقط ما له

تسهل طريقه وتيسر  
ما عاد يتعب ولا يسهر  
والعيس بالسير تكبر  
تسرح مع الصبح والمنشر  
بالحق من قال ما ينكر  
من قال بالحق ما يخسر  
الشوق جاني بظهر أحمر  
والقلب مرتاح ما يقهر  
يا مرسلني تعرف البندر  
لا عند شاييف وهو أبصر  
ذا العطر والعود والعنبر  
رد التحية بعود أخضر  
عالمالدي قبل تتخير  
قل له مشاكل تزيد أكثر  
وأخاف تكبر وتتفجر  
والبنات قل له بسن أصفر  
باللون والعيون والمنظر  
وأخوانها بعداها قمر  
والأم تلبس وتتعطفر  
خاله تبا شرطها يعبر  
كيف البصر كيف تتبصر  
والأم بي خوف لا تعثر  
راجع بما هاجسك قدّر  
لا طاب للمطرب المسمر  
والعضو إذا هاجسني قمر  
والأكتب حرف وتكرر

وفى شروطه وما قصر  
شئى وصيى على الجبر  
بكر غيبش سعف من بكر  
عمل ويهرن عمل واظهر  
واصبح على قمة المنبر  
من كل ناحيه فليس شكر  
حقق امانيه وتعب  
حط العموله على ليسر  
وذي تسوق بيوم اغبر  
سلم خطاه الجمل لشقر  
والآن با شرف المحضر  
ما حاجه الآن يتاخر  
رخب معي يا زبيب اخضر  
رخب بعبد القوي لغصن  
قدم له الورد يتشقر  
والعود والنس يدبخر  
وقل له الهرج ذي نشر  
مشاكل الأهل تتطور  
ما دام ذا أعمى وذاك أصور  
ولمن نفني وبنا نشعر  
والمشكله لا حد اتخبر  
لخباز ذي قصدا تشر  
وقصد لثنين ما اتوفر  
واحد ينجم من الدهتر  
وكلهما من وراء المجدر  
ما فايده حن واتذكر  
خل السحابه لما تمطر

ذي قرب الضمد وابتاله  
وقارب البيل لأحماله  
فسي المععدات والآله  
وبالعمل حقق آماله  
مشرف على كافة أعماله  
شكراً جزيلاً وبهنا له  
رؤياه واللي حلم ناله  
وشل ضلحه وكياله  
شطارته ضيعت ماله  
ذي كان يبيده لجماله  
بهتتم بالرد وارساله  
ولعماد يحتاج طوالة  
يا ليم حالي على اذواله  
وفي كتابه ويقواله  
حط الشقر فوق دسماله  
أضعاف ما كد وأمثاله  
عندي حلوله وفصاله  
ما تنتهي طول ما طاله  
ما با يقع شرح في صاله  
نحتاج صفيين شلاله  
ويش با نرجع على سؤاله  
محاصور لأن لا زاله  
كلاً مصمم بما قاله  
وأخرييقراً من اسجاله  
قرأه من دون بسماله  
وعباد ذي عباد وصاله  
ما مطرة إلا وما ساله



لا شيء من الله قدر قدّر  
 ما البنت ما بيا يلاها شر  
 وإن حصلت نفسها مضطر  
 وأخوانها ذي تقبل قصّر  
 تشلهم ربح من صرصر  
 خاله لها عال كبد خنجر  
 من سار في صفها اتكسر  
 ما الأمر ما عاد با تعذر  
 حتى ولو صلحت شيذر  
 قلدها بهذا إذا ترقّر  
 وطبعها ذاك ما اتغير  
 إن شيء من اليوم با تحذر  
 هذا جوابي ذي اتيسر  
 من ذي معه كمال واتسر  
 ختامها بالنبى نزهر  
 ما أذن الحاج أو كبر

ما جاء من الله حيأ له  
 قلدها على المهر خيال له  
 قلدها قبيليه قبال له  
 والأب مشغول في حاله  
 لو ما حموها من الخاله  
 ما مئها خير دجال له  
 وباعته بيع نخال له  
 من شغلها ذي بتسعى له  
 أو صلحت ثوب دنقال له  
 من أول اليوم بطال له  
 ظليانيه شاه أكال له  
 ولا لها الموت أنسا له  
 وهاجسي ذي تهيا له  
 وحجب لا أسعر ولا كاله  
 صلاه عالم مصطفى وآله  
 وما أعقب أيامه الياله

#### (٣٤) مع الشاعر أحمد حسين عسكر

من مواليد ١٩٥٠م في قرية حومة- مكتب اليزيدي، وهو من الشعراء المعروفين في يافع . قضى فترة من حياته في المهجر في بريطانيا ثم في قطر، واستقر به الحال في وطنه. له أشعار كثيرة، وهو من الشعراء الذين ربطتهم بالخالدي علاقة صداقة حميمة منذ مطلع السبعينات، ووصلت مساجلاته مع الخالدي إلى أكثر من ثلاثين مساجلة، فضلاً عن الزوامل المتبادلة بينهما في مناسبات كثيرة، وقد تم تجهيز هذه المساجلات لتصدر في ديوان مستقل.

وهذه القصيدة من أجمل المساجلات بينهما وقد بدأ الخالدي فأرسل هذه القصيدة في ١٩/٩/١٩٨٠م إلى صديقه أحمد حسين بن عسكر وكان حينها مغترباً في قطر ويعمل في السلك العسكري. يقول الخالدي:

الخالدي قال شائف حَوْه سبعين حَوْه  
 يتقدوا البُرْ وتَعَشَوْه وتَصَبَّحَوْه  
 ما عاد خلوا لِرَزَاغَه وذِي يفلحوه

كَلَّوْا ثَمَارَ الحَوَانِطِ غَيْرِ ذِي يَشْرَحَوْه<sup>(١)</sup>  
 والِرَاقِي والسَفَرَجَل والعَنَبِ رَوَّحَوْه  
 طَمَّوْا بِتَوَلِّهِ ومَوَلَّى المَلِكِيهِ زَحْزَحَوْه

(١) حَوْه: يقال للتعبير عن القهر أو الباطل.

باطل على زرع وادينا لمن يطرحوه  
 نجاج ردمان ذي عامد وراء المسرحوه  
 ما شي على بن محمد عيب لا قال حوه  
 لا خاب مغرور وين الناس ذي ينصحوه  
 وأهل القرون الجليله من قرب ينطحوه  
 با الله يا ساكتين القلب لا تجرحوه  
 والأخذوا به فضيله لا غلط سامحوه  
 شيبه وتالي زمانه ما وجب تذلحوه  
 خلوا لي الدقن زينه قبل لا تمسحوه  
 لا ذمة الصوملي وا حسين ذي رشحوه  
 ذا ذي طبعنا ولو ما بع نجح نجحوه  
 فكوا لبو لوزه الباب العجي واقتحوه  
 لي منعكم ردوا الصوت الشجي نقحوه  
 الخالدي قال شانف حوه سبعين حوه

الجواب من بن عسكر في ١٦ / ١٢ / ١٩٨٠ م

قال احمد حسين قلبي ويل ذي ضبحوه  
 على القطف والمد اكي عادهم زبحوه  
 إنسان مداح كيف الناس با يمدحوه  
 سووا ضياقات له كبرى ولا كافحوه  
 طيري بلا اجناح جاء واليوم قد جتحوه  
 وأهل الغنم ذي عليها الدرب ما شجحوه  
 ليت الرجاويل عند الطين با يشرحوه  
 لو صاحب الطين مهمل ليش ما شلحوه  
 اليوم مشجح أمام الناس با يشبحوه  
 مهما السرقة وسط بحر اللؤلؤ ذي يسبحوه  
 والخالدي ما تلومه كل ما قال حوه  
 خلوا له الخط صافي والمجال افسحوه  
 وقال رأسي مد رمح ما السبب درمحوه  
 بالعسكره أي تسهيلات ما يمنحوه  
 وحسين بن صوملي بالله لا تشاححوه  
 وين عبيد ناصر الفنان لا تمازحوه

أصبح غنيمه لغير أهله بيتمخحوه  
 جت تأكله من حقوله بعد ما فقحوه  
 بشوف غبني بعيني حوه سبعين حوه  
 قوم النكد لا يسولونه ولا يفرحوه  
 الفصل نخوه والعاصي لهم يذبحوه  
 لا شي لكم حق عند الخالدي صارحوه  
 الأمر راجع إليكم والفلط صخحوه  
 ما لا ذلحتوه أمام الناس با تفضحوه  
 قد رأس بن عسكر احمد صاحبي درمحوه  
 للعسكره من حمومه لا قطر سرحوه  
 وان شي قصر بالحوائح حوجوا واملحوه  
 رقيقكم بانتظار الرد لا ترضحوه  
 سمعني العود يا فنان من مبلحوه  
 بشوف غبني بعيني حوه سبعين حوه

سارق وييده صميل أعوج وهم طمحوه  
 وبالمسارح وبالحفلات بيضسحوه  
 البعض سبوه وأهل الشر بينسلحوه  
 ومدفع الهون ساعة ما وصل قرحوه  
 وبالقصور الجميله موقعه صلحوه  
 خلوها افراط وأهل الطين قد سفحوه  
 ولا قرب لص رأس السوم با يكفحوه  
 إنسان يباع رأسه لا ارتفع يبرحوه  
 والماء في البير لا المجلاب بينزحوه  
 لو يمساو اليوم بكرة لا ولن يصبحوه  
 حتى ولو كان حربي منعكم صالحوه  
 املح وحوج ونجح ما نجح نشحوه  
 رأسي مد رمح وأيضا عادهم دخذحوه  
 الموسن واكد وبالميدان بيصبحوه  
 ما شي فقع حيد يافع كل باب ارزحوه  
 على اللحن الجميله ذي معه صافحوه

لا شَحْ ميزان شايف منعكم رجُحوه  
لنا التعب والمهمة قسمنا وضحوه  
الفيد والريح قد له ناس ذي يريحوه

هذا كفايه جواب البدع ذي لمحوه  
وَنَّا وشايف وأهل الطين ذي يملحوه  
والحب ذي كنت ساهن مدفته جبَّحوه

### (٣٥) مع الشاعر ناصر ناصر شيخ الكندي

شاعر من قرية (المُخَاشِن) - رصد، في يافع، وقد أرسل هذه القصيدة من السعودية إلى الشاعر شائف الخالدي في ٢٨/١٢/١٩٨٠م

تمحي ذنوبي بما هي بالقلم مكتوب  
طلبتك العافيه والمفطره مطلوب  
ليلة جهنم بتلصق نازها مشبوب  
وتزايد الضيق عندي والكبد ملهوب  
لما تجد بن محمد واعطه المكتوب  
أبياتك اللي تصل لا عندنا مرغوب  
تهيفض أشجان قلبي لو أنا مكروب  
واذكر لنا عن وطننا الفالي المحبوب  
والنوم ذي كان بأعياني مسى منهوب  
ولا معي ذوق طعم الأكل والمشروب  
خرجت حزنان لا راضي ولا مقصوب  
الصبر هو عز حكمه قد صبر أيوب  
قالوا المهاجر خرج مُش مننا محسوب  
لو لقمة العيش تتوفر بلا تطلبوب  
فذي بيحسد علينا خاطره متعوب  
جاب المشاكل لنفسه والتعب والحبوب  
ما حد ضمن من حياته غاية المطلوب  
خله يهاجر يذوق الهجر والتعذوب  
إذا تكلم يسو عن كلمته معجوب  
باقي معاكم سنة والمهجري مطلوب  
لو ما قضى حاجته حكم لك التركوب  
صدر عليك الأوامر يطرحك مرهوب

بدأت بك يا إلهي مُك المطلب  
أنته كريم العطاء تعطي بلا محسب  
ومن عصي أمر ربه وين يتهرَّب  
وأخو محمد يقول إن خاطري يلهب  
يا مرسلي شل هذا الخط وترغب  
وقل له إني أنا في هرجتك مُعجب  
يا خير كلمات نسمع كلها مكسب  
ولو وصلنا جوابك غاية المطلب  
بن من سأناء عنها جاء بيتكذب  
والقريه أكبر نكد والرأس قد شيب  
هجرت أرضي لشان الأهل بتقرب  
وأن قلت للقلب صبرك لا تكن تغضب  
والناس ما يفهمونا ذكرهم بالسب  
واحننا نبا أرضنا ما بُدنا مكسب  
وان كان هذا حسد يشتا لنا مقلب  
من ما حسب صاحبه غلطان ما حسب  
ولا عرف إن هذا الوقت يتقلب  
ذي عاد عقله غبي لأن ما جرَّب  
وقبل عامين كان المقترِب يحسب  
كم هاجمونا وقالوا أمركم قَرَّب  
والبعض يضحك وماسك في يده مطلب  
ولا تواطأت عنده استمر يلعب

من يحمل المكر لا زور يوم با يحنب  
مسكين ذي عز نفسه كم بها اتعذب  
وازكى صلاتي على من نوره اطيب

ولا تهرب وقع بالمصيده محنوب  
ولا عرف ان في بعض الرياء مقلوب  
محمد أ ذى سمي وبالصحف مكتوب

جواب الخالدي على نصر ناصر شيخ الكلدي في ١٩٨١/١/٨ م

نبذ بك ادعيك يا محصي نبات الحب  
فرج على عبدك المنضاق لا يذهب  
ادعوك وأرجوك ستر الحال لا يخرب  
واغفر ذنوبي ورزقي سخره يا رب  
وناس ذي ما لهم مله ولا مذهب  
إليك سلمت أمري والقريب أقرب  
مقدر على اصواب دامي نارها كتهرب  
وبعد با قول حيا ما ذلح لزيب  
يا مرحبا خو محمد وألف يا مرحب  
حروف متوازنه من شافها يعجب  
واجب نرجع جوابه زما يرغب  
يا مرسلني شد بأول طائره واركب  
شله أمانه لذي بأقواله اتعذب  
سلم عليهم بعود أخضر وطيب أطيب  
ولمن حضر عندهم كلاً يأخذ محسب  
واعطيت يحيى علي من عطرتنا مضرب  
ذي ما عرفت أين في هذه السنه عزب  
لا بن علي عاب قد طبع الزمان أعيب  
والثانيه ما على من ضاب واتغرب  
جرعكم الوقت بالغريه سقطري صبا  
ذي ما معه حيند يسند ليه با يتعب  
كم جهد فلاح بالعجنه وبالمضرب

عبدك على الباب لا جي بالخلق مرسوب  
فك الخلق ذي بساقي صمه العرقوب  
اشق بمسكين خاضع دمعته مسكوب  
ولا تكني على أهل الكذب والمكذوب  
لا يرحموني ولا با يطلقوا لي بوب  
واستغفرك من ذنوبي كلها وأتوب  
وعاد لجراح باقي ثوليه مقصوب  
واثنى تراحيب وزن الشمخ المنصوب  
وبالرساله وما في طيها مكتوب  
وأنا لها ذوق عندي مثلما المضروب  
لو ناسب الرد حالي مثل شرع الثوب  
رد الجواب المكلف فيه والمطلوب  
لنصر ناصر وهيثم قاسم المنسوب  
وعطر من مصنعه عاده وصل مجلوب  
يقسمه نصر بين العضو والمندوب  
دور يحيى ولو هو بالسما مجبوب<sup>(١)</sup>  
ولا ذكر لي رساله وين من مفرّب  
ما لوم يحيى ولا ذا وقتنا المعتوب  
هي لقمه العيش خلّت ذا وذا بيلوب  
وأنا كمّا كم سقاني ذايبي مصبوب  
وباشل الحمول الميل عالقنثوب<sup>(٢)</sup>  
يا الله على مينه كيله عويلي مضروب

(١) المقصود الشاعر المعروف يحيى علي غالب السليماني  
(٢) القنثوب: الظهر.

وان وافق الصيف داحي والخريف أجذب  
 ما لوم من غادر الأوطان والأهـب  
 بلوم من ضاع والأ من سرح يلعب  
 سنين وأعوام له من حين ما غيب  
 هذا الذي ما نيا ذكره ولا يحسب  
 هي عز لئسان أرضه مهما اتـهـرـب  
 ما حد طرح في طريق المقرب مزرب  
 لا حد يصدق خبر من جاب هرج اقلب  
 والبعض لا شاف ذي ما يعجبه سيـب  
 وآخر يضحك وعينه لا بقر شرعب  
 حلقه ييـذـرـب ويـدـه ماسك المـجـلـب  
 لا يرهـبـك شي بقرنه لا طـوـل وارـجـب  
 ويش أعذره ما يحاسب من عصي وأذنب  
 ما شي هـمـل كـلـما فـرـه من المـجـلـب  
 با يرجع التله ذي يحول وذي يجذب  
 قد أصبح الذيب لذيب شبه ذيب أجرب  
 ذكر النبي قال أبو لوزة بنى وأنصب  
 وبالأرصاص المذلق ذي بيتقطـب

ما با ترؤح من الخليلين كيلة شوب<sup>(١)</sup>  
 يشقى على أهله ويأوي عندهم محبوب  
 وضيع أهله ويصبح عندهم مسنوب  
 ضايح ولأن لا يوسسف ولا يعقوب  
 بالقائمه ضاع واسمه منها مشطوب  
 ومسقط الراس وقت البرد والقشوب  
 قدنا ننادي وينطرب لكم تطروب  
 قد ربما فاقد أشياء أوسرح مغلوب  
 يطعن بلحمه ويتذمر بدون اسلوب  
 طعم لبنها ويشتي من لبنها دؤب  
 ما عاد با جرب أعماله قدّه مجرؤب  
 يا رب من صيد راحت ذرخ في لشعوب  
 بالأوله والأخيره كل شي محسوب  
 با تقبلـك طـوـح والأ با تجي مسحوب  
 لا ظهر من با يظلي يطعن المجذوب  
 ما له دراء وين يمشي مثلما الحبوب  
 ختامها بالحبيب الطاهر المحبوب  
 من حر نار الجرائد يحترق ويذوب

### (٣٦) مع الشاعر حسين سيف أحمد جواس

بدع من الشاعر حسين سيف احمد جواس (حالمين) مرسل للخالدي في ٢/٢/١٩٨١م

وحتى إذا كانت قفولش ملولبه  
 وغيري يمرقح عالقصاع المعلبه  
 لما دلهمه لفياء وغابه وغربه  
 قنصنا من الخلسوان كمن مرجبه  
 ولا نخسر الحبـه بجولـب وأرنـبه  
 وما حد يسفر حب ما بع تعجبه

وين سيف قال يا كبد حني من الضجر  
 صبرنا على ما جاء وبيا سعد من صبر  
 جرينا ليا ليها مدى الوقت ذي عبر  
 وكنا نصلح للظباء بالخلاء شبر  
 نبدل على لشواط والبرد والسهر  
 كما المسعري يدesh على كل ما هجر

(١) داحي: ضعيف. الخيل: مقياس محلي يُقدر به مساحة الأرض الزراعية. شوب: شوانب الغلال.

ولا قفلوا لبواب بئنا لها كسز  
كما من صلاة الوقت خذ منه الخير<sup>(١)</sup>  
وثرنا مع الثائر وهاجمنا الكفر  
وهزّه لي النسناس وافواجها عصر  
من الشعله الحمراء ومن وادي الرقير  
طريقك بشرعه وأعبر المفدي العسر  
ولمّا تصل بوران لا ليسر اعتصر  
ومر سيحله مسرع كما لمحّة البصر  
ونحو الحبيلين اتجه مطرح الخطر  
ولمّا الملاح اجزع وحذر كتحذ حذر  
وتجزع بله لما العند فيه تستمر  
ومأواك لا بندر عدن مطرح الخضر  
وبلغ لبو مخلص سلامين مية كمر  
وعندي وعند الناس مسمي ومعتبر  
تبلى سلامي وأعطه الخط ذي صدر  
وحقق لنا لا شي معك منها خبر  
وما هذا الباطل وما هذا السخر  
تقبل لقيفاني وتسمح بما قصر  
وتفهم بلدنا يوم يردأ ويوم حر  
ولا بع تعلمنا مع الجيل ذي ظهر  
كما ان الوطن ذاقه رجاله عسل ومر

جواب الخالدي على بن سيف الحالمي في ١٩٨١/٢/٧ م

وحتى إذا الأفواه أليسا مشريه  
سوعها مع الأيام عندي مجريه  
وبالفن دخلنا كل سمره وملعبه  
وبيا طارش أعزم بالحروف المكثبه  
مديره على الوده نحوره وشعوبه  
إلى الآن لا زالت طريقه مغريه  
إلى المركز الرابع رجاله مدرية  
وتنزل جليته وأتجه نحو حردبته  
ومن قبل هذا الوقت زامه مرتبه  
ومد البطاقله لا لقيت المراقبه  
ولحج الخضيره يوم تجزع تعجبه  
تمشى على ريشه وفهته وكركبه  
ويملا عدن كاله ويحره ومنصبه  
مثيل الحنش يلقص بنايه ومذريه  
وقل له بقينا عالقوا في مجاوبه  
سمعنا مدافع بين صنعاء وقعطبه  
وكم من عماره ذي بتصبح مخريه  
كما أنه يجي بالفرع شرسه وعوكبه  
وأنته بكنديشن وينكه وكهريه<sup>(٢)</sup>  
بداوه قضا لبواش في كل معزيه  
وطعم السقطري من مجئس ومشتبه

ملا العاصمه ذي بالحواجز مزيه  
ومبرز لمن جاء ضيف أعزه ويكسبه  
برحب بمن جاني ويعطيه محسبه  
لأول زياره لا عدن زار صاحبه

صباح الرضا حيا في الضيف ذي دهر  
ويملا المعلا ذي معي داخله مقر  
ومن ذي معيا في سلاتي وبالكمر  
وبن سيف حيا به حماحمر على المصنر

(١) من صلاة الوقت: من أنتبه الزمن.  
(٢) كنديشن: مكيف الهواء. بنكه: مروحة كهربائية.

علينا نرحب به ونسمع لما نشر  
 ومن حيث مطلوبه من الخالدي خبر  
 سرا الليل يا عازمه على الشد والسفر  
 خذ الرد من عندي جواب الذي صدر  
 ويبلغ سلام أضعاف ذي كد لي قطر  
 وفرق على أصحابه وجاره ومن حضر  
 وكاشت وروح الروح ذي ريحه اشتهر  
 وبعد السلام اقرأ له آيات من سور  
 من المرسلات اقرأ لبن سيف ما يسر  
 وبالنزاعه غرقاء عسى لا بقي نضر  
 عرفنا ولكن معرفتنا بلا بصر  
 لعاد تذكر الماضي ولا ما عبر ومر  
 ونسعر ونسفر جعيدي من الوصر  
 وكنا نخطم بالسلاسل وبالشتر  
 ونمسي ونصبح بالمحاجي وبالفكر  
 سرينا على ضا والمصابيح والقمر  
 وشاركنا بالثوره لما حزبها انتصر  
 وبالفن ساهمنا في الشرح والسمر  
 وخذنا من الماضي تجارب لها اثر  
 ولأن ما زلنا نشرع على حور  
 وبين الطريقين افترق زيد عن عمر  
 مثوره بلا بارق وراعد بلا مطر  
 وبين سيف راجعنا حديثه وما نشر  
 وشي واقعي لا هو سمع حسبا ذكر  
 سببها بتول الويل ذي طير البقر  
 بيزرع ويثمر وروح بلا ثمر  
 على المهر لدهم نط لضعف بلا بصر  
 ولا شي لنا بالغيب من بعد ذا قدر  
 تروح العمائر لا بقي منها حجر

ولا با نقصر شي بحقه وواجبه  
 علينا نوضح ما يريده ويطلبه  
 بمحمل عبر لؤل وجاء فيه مر به  
 صدر بدع من بن سيف لازم نجايه  
 بريح الشمطري رش كوته ومقطبه  
 من العطر ذي عاده مقرطس بمضربه  
 وصلنا هديه عاد جلابه اجلبه  
 إذا كان قول الله يناسب ويعجبه  
 يصادق بحق العرف والأ يكذبه  
 إذا الوضع لا زاله حياته مذذبه  
 نقلب حجر جرء شقي ما تقبله  
 سوى بالهواء كئا نزرع ونصربه  
 من الحب ذي مولاه نسف وطيبه  
 جليل السواعد ذي قرونه مشعبه  
 نطلي على المكرب نشعل ونلهبه  
 لما برز الزهره ولاحت كواكبه  
 ولما اصبحت حره حريوه مزهبه  
 سمرنا مع سمر الخدود المحزبه  
 بتذكر حياتي كم بها ذي تعذبه  
 من البير ليها ما سنيناه نشره  
 ومن حيد لا قاعه بعيد المخطبه  
 ولا جاهم اتشع ولا مزنه اخصبه  
 عرفنا وحلنا رموزه ومتريه  
 مدافع بتقترح بين صنعاء وقطبه  
 وخلا جماله في خلاها مهره  
 وغيره بيتصرف بحبه وحببه  
 وسلم خطام المهر لا غير راكبه  
 قد به يصل ما كئب الله يكئبه  
 إذا عاد وكر السبع تأويه ثعلبه

وغيره على الفحشاء يدله ويفصبه  
ولا بيننا لخواه يجوز المعاتبه  
ورؤتي خصاره قول حامي بمطيبه<sup>(١)</sup>  
تزعزع وتقلب لك من الضرع محلبة<sup>(٢)</sup>  
ومدكأ على ليسر وجنيه ومحجبه  
رسول الهدى ذي حبه الله وقرينه

ولا يصبح المفرور متولي الأسر  
كفى لا هنا والعضو ما بيننا زقر  
معانا الحما والحز والهم والكدر  
وسمن البقر معكم فريسه لمن خصر  
ولحمه طريه خير من صيدنا الكشر  
وبالمصطفى ختمتها سيد البشر

### (٣٧) مع الشاعر علي عبدالقادر البكري

من بني بكر - الحيد، ولد عام ١٩٤١م، له أشعار كثيرة، وهذه القصيدة أرسلها للخالدي في

١٩٨١/٢/١٤م

بسنمر مع ذي بحبه، لما قد الفجر بيدي  
لكن برى الوقت جانر، يشتي ملا الجيب عدي  
والوقت لول تحول، جاء وقت كله تحدي  
ما بعد ميزت قصده، ولا عرف هو بقصدي  
من حيث جاني بجي له، با سايره قدر جهدي  
وان هو ييا الصلح قدني، با حط يدّه بيدي  
أحسب حساب المسافه شف عاها اشعاب وؤدي  
خليك طيب وعافل، واجزع كما شخص عادي  
سنين مرت عديده، ذي غبتها من بلادي  
وضاع ما سا بيده، بين الحصاء والرمادي  
شائف محمد صديقي، وجيد لا قام بادي  
من بعد ما زار جدّه، ماهل جلس يوم عندي  
شف أهلها سيئوها، وحملوا للبسوادي  
ماهل من السوق تسمع، كلام جرح فؤادي  
بخلط معه عطر أصلي، لجل الصديقين بهدي  
بتسمعه في بني بكر، ما بين بكري وفردى

القادري قال هيا، يا ليلة النور هدي  
ما ريد أنا افرق حبيبي، والله ما كان ودي  
مسكين ذي ما معه شي، مقدر يجيب أويودي  
الوقت كله مظاهر، من فين للوقت بيدي  
كم له يكو يحومه، وأنا بطفي ببردي  
ما لي من الوقت حيله، حتى ولو كان ضدي  
وأنته دلا يا صديقي، ما لك بتمشي معدّي  
ما ينفعك ذي رطن لك، قد كنت عاقل وهادي  
القادري قال علوي، ساهر مضيق رقادي  
مسكين من هو مضيق، ضيق زمانه مفادي  
البارحه قال علاؤ، رغ قد تذكر فؤادي  
يا غبن قلبي وقهره، مقدرت له مد يدي  
يا الخالدي بشككي لك، من بنت جالس تنادي  
ما حد دري أيش سوت، ولا سمعنا رؤادي  
القادري قال شميت، أرياح جاوي وندي  
لا البارعي رد صوته، يا المكرفونات ودي

جواب الخالدي على عبد القادر البكري في ١٩٨١/٢/١٩م

الخالدي قال حيا، بضيف عندي توذي شرف محلي بوصله، وزاد شوقي ووجدي

(١) روتي: رغيف خبز. مطيبة: اناء.

(٢) خصر: من تناول الخصار وهو الأدام. تزعزع: تخض اللبن. محلبة: وعاء حفظ الحليب.



أهلاً بوصله وحيًا، ما ثار جاههم ورعدي  
 بُو زرعه أقبِل زياره، صدفةً ومن غير وعدي  
 مسموح لا هو نساني، من جيز بكري وحدي  
 قد ما تخبر من أول، عني ولا خذ ولا اذي  
 والسَّاع يا مرحبا به، يسمع جوابي وردي  
 يشكي فراق الحبايب، ذي لأجلهم عاش جندي  
 والوقت ذي قال جائر، ما له ذرا ويش عندي  
 هي جدته ذي رحمته، جدّه معه ما تعدي  
 نا ذي حمولي مندق، وحدّه وأنا أصبحت وحدي  
 يا قادري من نخطب، والقطع من شق جلدي  
 والجلّ ثعبان مثلي، ذي كان يسعد بسعدي  
 والبنت ذي قلت عذراء، في بطنها الآن ولدي  
 بشوفا بنت صفراء، وهي مهرّد بهردي  
 والأهل لو ما حموها، تشلهم ربح نجدي  
 ولا نبا يلموسها، ذي فيهم أمراض معدي  
 ما ريد يذهب خساره، عرق جبيني وزدي  
 هذا جوابك وعفوا، بذلت بالرد جهدي  
 شف ماهر أفواج تطلع، لا النوب عندي وردي  
 وأذكر حبيبك محمد، واكثر لله حمدي

بعطر شمه بينفج، وزهر كاذي ووردي  
 من بعد غيبه طويله، ياوي ويجزع بسدي  
 ما لوم عابر سبيله، عاد الليالي تودي  
 وأنا بكيلو ثلاثه، بداخل السجن مكدي<sup>(١)</sup>  
 با خلصه من جرابي، حاضر بعاضر ونقدي  
 من قاعده لا محطه، وللمصاعب تصدي  
 ثلاث وجبات يأكل، والخالدي ما تغدي  
 ذي با تقارب حمولة، لا قال للبل شدي  
 لا نا من أمي ولا نا، من جدتي مرّة جدتي  
 ما نشكي إلا على الله، ذي قال أنا أطف بعدي  
 يرد قهره بغلبه، وأنا الغلابه بكبدي  
 لما تلد وانسمي، تبقى المخد تحت خدي  
 والمشكله من قفاها، ما بين بعثي وكردني  
 ما اسخأ على البنت تصيح، عشاء السواقع ولخدي  
 واحنا على رأس حسناء، بكل عامين نفدي  
 حتى ولا الهند نهله، عاد لي في الهند هندي  
 رفدك وصلني وهذا، ذي جيت لك فيه رفدي  
 والقات بيطلع الكيف، لا وافق أجرد مقدي  
 وبالأذي خصه الله، شافه وهادي ومهدي

### (٣٨) مع الشاعر منصور صالح حسين الربيعي

شاعر شعبي من مواليد ١٩٤٥م في قرية "الظفر" في الريمي، مديرية المفلحي - يافع، له  
 أشعار ومساجلات. هذه القصيدة أرسلها الى الخالدي في ٢٠/٥/١٩٨١م، وله عدد آخر من  
 المساجلات مع الخالدي:

طريق وعره طويله سبز بها ثنروش  
 من ساروحده بوعره يأكله طاهوش  
 واحسب وحاسب لغيرك لا تقع مقشوش  
 وبأ ترى الخط قد أمك قد مقلوش

بو حوريه قال سيره بالدلى هرشة  
 لا قد نويت السفر سافر مع المرشة  
 سافر مع القوم لا تخشى من الوحشة  
 با تدرس الخارطة با ترسم النقشة

(١) كيلو ثلاثة: حي في جدة بالسعودية. مكدي: مرمي.

والصَّوْبُ والقَتْلُ كَمَنْ جَمَعَهُ مَعْطُوشٌ  
يَحْسِبُ حَسَابَهُ لَهَا مِنْ دَاخِلِ الْعَشْغُوشِ  
وَمَاتَ فِيهَا وَمَنْهَا مَبْتَسِمٌ كَرَكُوشِ  
فَهَمْ شَلَّ لِي خَطٌّ فَوْقَ أَجْنَا حَكِ الْمَنْقُوشِ  
خَطِّي بِهِ الْعَافِيَهُ لَوْ مَا حَدَا مَرِيُوشِ  
بِيعْبَرِ الْوَقْتِ كُلَّهُ بِالسَّلَا مَطْشُوشِ  
خَلَّ الْمَدَاكِي وَثُوبَ الْخَالِدِي مَرَشُوشِ  
مَنْ ضَرَبَ لِنَصَاحِ ذِي مَا صَابَهَا مَدْهُوشِ  
بِأَيِّ سَعِيرِ الْحَبِّ ذِي مَنْ دَاخِلَهُ مَنَحُوشِ  
وَقَعَ بِهَا ذِي وَقَعِ خَلَّةً بِلَا تَمَشُوشِ  
مَا حَدَّ عَرَفَ حَدَّ مَنْ الْبَاطِلُشِ مِنَ الْمَبْطُوشِ  
نَصَلْتُ دَسَامِيْلَهُمْ فِيهَا مَعَ الطَّرِيُوشِ  
كَأَنَّهُ إِلَّا بَرِي مِنْ جِثَّةِ الْمَنْعُوشِ  
وَذَاكَ زَا حَفَّ طَرِيحِ الْجُودَرِي مَفْرُوشِ  
خَالَاكَ تَصْتَا حِ وَأَتَزَمَلُ عَلَى الْفَاشُوشِ  
وَهُوَ بِنَفْسِهِ ثَعْلٌ يَضْحَكُ وَهُوَ مَخُوشِ  
بِأَيِّ تَنْتَهِي وَالْحَرِيُوهُ فَكَّةُ الْقَرْقُوشِ  
خَضَّرَ مِنَ الْعَرَقِ وَالْأَيَّ مَا الصَّبِيحُ مَبْرُوشِ  
وَأَسِيلُ سَيْلُوهُ مَا خَلَى بِهَا قَشْقُوشِ  
وَعُوجُ لَسَوَاهُ ظَمَاهَا وَهِيَ مَعْطُوشِ  
الْجِيدُ حَقَّهُ مَعَهُ وَالْفَسَلُ بِالنَّخْشُوشِ  
مَنْ ضَحَكَتْكَ وَالْبِكَاءُ قَلْبِي قَدَهُ مَفْقُوشِ  
يَا عَوِيلِي وَسَطُ وَادِي خَيْرِيَا مَجْهُوشِ

فِيهَا السَّهْرُ وَالْأَلَمُ وَالْجُوعُ وَالْعَطْشَةُ  
مَا هِيَ قَصِيرَةٌ وَلَا سَهْلَةٌ لَبُو عَشَّةُ  
ذِي مَا رُويَ مَاءٌ وَلَا زَادٌ أَتَعَبَهُ كَرْشَةُ  
وَبَعْدَ ذَا الْحَيْنِ يَا طَائِرَ الْفَلَكِ نَهْشَةُ  
ذَكَرَ صَدِيقَكَ وَلَا تَنْسَى مَعَ الرَّيْشَةِ  
لَا عِنْدَ أَبُو لَوْزَةَ الشَّاعِرِ مِنَ الطَّشَةِ  
رَدَّ التَّحْيِيَةَ وَمَضْرَبَ عَطْرِ بِهِ رَشَّةُ  
قَلَّ لَهُ تَنَاسَيْتُنَا شَيْ صَابَتْكَ دَهْشَةُ  
أَوْ حُدَّ مِنَ النَّاسِ سَوَى بَيْنِنَا حَرْشَةُ  
حَجَرَةٌ شَوْنِي وَرَجَمَ أَشْوَلٌ عَلَى الْوَقْشَةِ  
مَنْ دَاخَلَ الْحَوْشِ صَابَتْ ذَا وَذَا بَطْشَةُ  
وَذِي فَرَعٍ بَيْنَهُمْ لَوَّلٌ مَعَهُ نَمَشَةُ  
قَتَلَ غَرِيمَهُ وَعَادَهُ شَلَّ فِي نَعَشَةِ  
وَذِي سَلَمٍ جَاءَ وَدُخٌّ لَهُ عَلَى فَرْشَةِ  
يَا خَالِدِي لَا يَفِرُّكَ ذِي رَيْكٍ مَشَّةُ  
يَبِيدُ وَلَكِ أَنَّهُ يَسْوَى لِلْأَسَدِ حَوْشَةُ  
كَيْفَ الْخَبَرُ كَيْفَ؟ كَمْ بَاقِي مِنَ الْبَقْشَةِ  
وَعَادَ زَهْرَ الْعُرْسِ حَمًا بَدَغَ قَشَّةُ  
مَنْ عَالَمُ خَيْلِهِ بَرَقَ وَالرَّعْدُ مِنْ عَرْشِهِ  
سَقَى وَوَقَّى خَلَاهَا بِالذَّبْلِ هَبْشَةُ  
وَمَوْسَمُ الْخَيْرِ كُلًّا مَدَّ فِي قَرْشِهِ  
يَا زَهْرِيرَ الصُّورِ أَبْلَسْتَنِي بَلْشَةُ  
وَأَنَا بِحَبِّكَ وَعَادَكَ زَرْعٌ فِي جَهْشَةِ

جواب الخالدي على الشاعر : منصر صالح حسين الربيعي في ١٩٨١/٦/٦م

بَخَطُ أَبُو حُورِيهِ وَأَبْيَاتُهُ الْمَنْقُوشِ  
يَسْفَحُ سَقُوفَ الْعِمَائِرِ مِنْ عَلَى لَرِيُوشِ  
وَأَمْسُوا يَسْقُوا بِسَيْلَةٍ فِي جَبَلٍ لَحْبُوشِ  
شَيْلَةً هَدِيَهُ لِقَائِدِ جَيْشٍ مِنْ شَاوُوشِ  
رُشَّ الْقُطُفِ وَالْجَوَادِرُ وَالْفَرَاشُ الْبُوشِ<sup>(١)</sup>

الخالدي قال حيا ما المزن رَشَّةُ  
يَمْلَأُ الْمَعْلَا وَيَنْدَهَمُ مِنْطَقَةُ بَرَشَّةُ  
مَا سَالَ وَادِي بَنَّا دَقَرُ مِنَ الْعَشَّةُ  
بِعَطْرِ عَادِهِ وَصَلَ مِنْ دَاخِلِ الْوَرَشَةِ  
عَطَّرَ مَنْصَرَّ وَمَنْ جَاكَ أَنْعَطَ لَهُ بَهْشَةُ

(١) الجوانر: جمع جودري، من الألفحة. البُوش: الإسفنج.

وقل لبو حوريه ما صبتني ذهشة  
 ما با يسي للشوامخ كلها قشة  
 لا بع تكفدل صديقك باطن الجرشة  
 لا تحسب إن بن محمد قد نذق عفشه  
 ما اسعف ولا ينصرف للسارق اللشه  
 حتى ولا شي سمعنا بالخبر عجشة  
 من حيث قال المثل بعض الخبر جشة  
 وذي هي الحوش رهن الجوع والفحشة  
 هذا شريمه بيده ما لقى حشة  
 وذاك يشتي غنم غيره فدى كبشه  
 وآخر على ما تيسر ما سهل عشة  
 والواسطه ذي خدع هذا وذا غشه  
 ركز على بعض أسماء حيث ما الخدشه  
 وذي من البرد دوخ صابته رعشة  
 ما يشكي إلا وبه عند الأقل جحشة  
 ما غرني يا منصر ذي ريك مشه  
 ما غير لما يفتلوا يخرج العطشه  
 من حيث أرى الحبل ذي معقود به خرشه  
 والآن با قول لك سوداء بها رقصه  
 معنا بضاعة حريوه مسك في قمشه  
 لو قلت بقشة خليه ما بها بقشه  
 ويش من كساء با بلبس بنتنا البتشة  
 تكفي من أعيانها الكحلاء ولو رمشه  
 يا مسرجه ذي لمع نورش ولش رهشه  
 خذتي فؤادي وعقلي والبصر خدشه  
 وحب طفلش سمير ابنش ذي انجيشه  
 واجب عيش أعرفي من بين أبو حبشه  
 ذكر النبي قال أبو لوزه رقع ونشه  
 جاوبت أبو حوريه ذي قال به هقشه

لا هز جلاب كوده ينسف المربوش  
 ولا يدق الحطب لا فوق بن حتروش<sup>(١)</sup>  
 وعاد إلى جاني بو يوسف المحبوش  
 رغ عادننا شل حملي لا ثقل وأنوش  
 ولا بطبق على ما قاله المحشوش  
 قد ما بصدق ولا يسمع خبر معجوش  
 لا أفتش مقطي، ولا غطي على مفتوش  
 ما با تميز من الأبطش من الملطوش  
 قصده نعاچه يعيشها من المحشوش  
 بيولف الحب مثل الديك للختروش  
 لا هاش ذا حق ذا، من حق من با هوش  
 بخش تغيره وقبره رع قده مبخوش  
 قد تلقى اسمه بسطح القائمة مخدوش  
 معذور لصنيح طريق الجودري مضروش  
 لو ماهي أصواب دامي با تكون اجحوش  
 قد ما بلحن مع فيصل ولا عطروش  
 ما ظل مكتوم لا داخل ونا مقشوش  
 كمر يا عقد ذي عقد وأصبحه مخروش  
 أوشمس بيضاء وهي من داخل القرقوش  
 فقشه ملاها عقارب سامة واحشوش  
 ما با يصل من حمول الباخره ككرشوش  
 خايف من الريح تملأ جعدها المباشوش  
 أفضل من المال وأفضل من ذهب وقروش  
 ضاوي بثوروش على ذي بالسراج الصوش  
 ومثل حبش بقلبي ما يحبش بوش<sup>(٢)</sup>  
 حبيته أضعاف من لحباب ذي حبشوش  
 من بوش وأهلش ومن ريش وذي ريشوش  
 طرحت عالحيط العنبا حرس وجيشوش  
 مشتي من القبر تصبح جتته مباحوش

(١) الحطب: قمة جبل مرتفعة في باقع تقع تحتها مساكن آل بن حترش - العيسى.  
 (٢) خدشة: أخذته. بوش: من أبوش، أي والدك.

طريق وعره طويله سربها تهروش  
كؤدّه يصل لا المسافه ذي وصل عكّوش<sup>(١)</sup>

ذي قال في مطلع أبياته دلى هرشه  
من سار هراش والّا من عكّش عكّشه

### (٣٩) مع الشاعر عبدالله عوض قحطان

الشاعر عبدالله عوض قحطان "أبو عارف" من قرية "جَزْوَة" في المنطقة. له أشعار كثيرة تشكل أكثر من ديوان. وهذه القصيدة أرسلها للخالدي في ٢٢/٦/١٩٨١م

با شل حملي على اكتافي  
من دون لا أفزع ولا خافي  
جوف المدينه ولبياهي  
وانا بنعمه ومتعافي  
عند العجايا تلطافي  
با ستيه كل عيافي  
وشله الصوت قطرافي  
جوف الملاعب ولصفاي  
مخله في نقش لكفاي  
بجناه من فوق لطرافي  
قم شل شعري وصافي  
وتركه من مشي حافي  
ومد له خطي الشافي  
مثل العسل ذي بلخواهي  
يحمي عدها بالآهي  
هديته للتعرافي  
ترد له في خبر صافي  
والسواد زارع ومصافي  
هو حسب ظنك ولهافي  
سويد واقطين وخوافي  
حسب الصداقه بنتحافي

المولعي قال أبو عارف  
عبر زمانني وانا آمن  
بسرخ وبأوي على اللقمه  
كم يا مشاكل بعانيها  
با رد باللحن واغثني  
ما قصدي الخوب والفتنه  
بتسمع العيّل لا رده  
بسلا معافا ويستانس  
ما فارقه ذي ملك روعي  
والليم في جريته ضامر  
والآن بالله يا عازم  
من أرض يافع بسياره  
لما عدن عند ابو لوزه  
مرسوم بأبيات منظومه  
ويلفه من تحياتي  
بالمسك والعود والعنبر  
ولا طالب علم من عندي  
وقل له الناس منعمه  
ويش الثمر ذي وقع معكم  
أوهو كما زرع واديننا  
باسم المخوّه أنا وانتّه

(١) عكّش: جرى. كؤدّه: بالكلا.

بَتَذَكَّرُ أَيَّامَ قَضِينَا  
عَشْنَا حَيَايِبَ بِنْتِجَامِل  
مَنْ سَايِرِ الْوَقْتِ يَتَعَمَّرُ  
يَا بَنَ مُحَمَّدٍ كُنْ أَتَوَقَّعُ  
تَرَعَى بِلِشْعَابِ وَالسَّيْلِ  
وَقَانِصِ الصَّيْدِ هِيَ حِينُورُ  
لَا تَقْطَعُ الصَّيْدَ لَا صَحْنُكَ  
بِشَوْفِ جَاهِهِ مِنَ الْقَبَالِ  
قَمِ بَنُودِ الْبَابِ وَالطَّاقِ  
تَكْهَرِبُ الْجُوبِ بِهِ غَبْرُورُ  
خَايِفُ عَلَى الْوَادِ بِالْخُرُوفِ  
مَنْ شَلَهُ السَّيْلُ مَا يَخْرُجُ  
بِأَيِّفَقْدِ الْقَلْبِ دَقَاتِهِ  
مَا يَنْفَعُ الطَّيْبَ بِأَذْيَاتِهِ  
مَا يَنْفَعُهُ لَا الْمَرَضُ مَزْمَنُ  
هَذَا سَوَالِي وَجَاوِبِي  
قَصِيدِي نَصَائِحَ وَيَسْمَعُهَا  
مَنْ عِنْدَ أَبِي لَوْزَةَ الشَّاعِرِ  
يَحْرَدُ عَالِحُفَ مِطْطَابِقِ  
وَيَنْعُوضُ خُثْمُ أَيْيَاتِهِ  
وَالْخَالِدِي لَا قَدْرَهُ عَاجِزُ

وَأُخْنُ مَنْ بَيْنَ لَنْجَافِي  
مَنْ قَايَسُهُ بِالتَّكْلَافِي  
قَدْرُهُ يَشُوفُ السَّرْجَ طَافِي  
شَفِ الطَّبَّاءِ ظَلَمَهُ اشْعَافِي  
وَالْمَقْرَنُ بِهِ رَأْسُ لَشِّفَافِي  
كَمْ بِأَيِّ كَوْنِ التَّوَصَّافِي  
وَتَخْرَمُ الزَّادُ عَالِهُافِي  
وَالرَّعْدُ وَالْبَرْقُ رَهَافِي  
لَا تَدْخُلُ الرِّيحُ وَالسَّافِي  
وَالْبَحْرُ طَلَعُ بَلْقَافِي  
لَعَا يَدْفُرُ بَزِيَّافِي  
وَمَنْ يَبَادِرُ بِلِسْعَافِي  
وَالْمَوْتُ عَايِبُ وَخَطَافِي  
صَيْنِي وَرُوسِي وَغَزَلَا فِي  
مَا فَادَ سَيِّجَرُ وَلَا دِيْفِي  
خُلُصَ دِيُونُكَ وَلَسْلَافِي  
مَنْ عِنْدَ شَاعِرِ وَهْتَا فِي  
مَعْرُوفِ عِنْدِي رَجُلُ وَافِي  
يَسَايِرُ الرُّكَّ وَالْجَافِي  
وَذِي حَصْلَ شَلْ لَكَ كَافِي  
يَأْخُذُ عَصَا لَلتَعَكَّافِي

جواب الخالدي على عبدالله عوض قحطان في ١٩٨١/٦/٢٧م

الْخَالِدِي قَالَ أَبُو لَوْزَةَ  
حِينَ أَبْوَ عَارِفَ الشَّاعِرِ  
مَنْ وَاجِبِي قَوْلَ حَيَّا بِهِ  
مَا دَامَ أَجَا مَعْتَنِي عَانِي  
قَدْ رَيَّمَا بَنَ عَوْضَ حَقَّقِ  
وَأَقْبَلَ مَرْحَمَ يَعْزِينِي

حَيَّا كَرَّغَ عَذْبَ قَرْقَافِي  
ذِي جَاءَ عَلَى مَهْرَ حَفَّافِي  
هُوَ ضَيْفُ مَنْ جَمَلَةُ أَضْيَافِي  
يَسْأَلُ وَيُبْحَثُ عَنْ أَوْصَافِي  
أَوْ صَدَّقَ أَخْبَارَ مَتْنِافِي  
مَنْ قَبْلَ مَوْتِي وَاتْلَافِي

لأنها كلمه اشتاعه  
 ذي بثها ما ربح فيها  
 وتاجر الكذب ما يربح  
 كم يلعنوا بؤه لا قبره  
 هذا وعن قول أبو عارف  
 الناس بيقول منعومه  
 ويعدها قال ماضينا  
 وإن الخبر سار متناقض  
 حمل حمل وآخر الرحله  
 وأحنا الثمر ذي وقع معنا  
 عادده قصب زرع في نيسه  
 ما بيع حصدا ولا كلنا  
 وأنته وأنا حسب ما تعني  
 قد ما بتغلط وأنا مثلك  
 ما هل متى جات من غيري  
 ما دام لي قسرة أذافع  
 والثانيه قد بتوقع  
 ما بدحق الأ وأنا واقع  
 خل الخباء في مراعيها  
 من حيث ترعى غنم سلمى  
 والصيد شفا تجي صدقه  
 ولا بتسعد لراميها  
 ما بقطع الصيد في صحنى  
 شفتي بيسمل على الحاضر  
 إن شفى معانا تصرفنا  
 وإن ما معانا تقشفنا  
 ما نا كما بن عوض والى  
 ذي شفرته دائما بيده  
 ما مثله الأ دبا رومي

من ناس ما عندهم قافي  
 ولا قضى له بها اشفا في  
 أسوف قلبه بالأسافي  
 ولا معه فيها انصافي  
 ببصر بقوله تخلافي  
 والواد زارع ومصافي  
 سويد واقطن وخوافي  
 خاط حشيشه بشرى في  
 روح من الجمل شرفي  
 ما بحسبه حب بأسرافي  
 على الشواطي والسيافي  
 ولا خبز ناه بالمصافي  
 العهد ذي بيننا كافي  
 ما ابدع في الكلمه الجافي  
 قدنا وخصمي بتصافي  
 ما أعطي رقبتي لسيافي  
 لا شفت صوحنه ومدنا في  
 أيضا ومؤبده على أطرافي  
 والمقرنه ذي بل شفا في  
 حنوك من ذون نسافي  
 ما با تجي بالتصدا في  
 لوما تنصف تنصافي  
 ولا تكله ف تكله في  
 ما كرف الراد كرافي  
 من جيز ذي يا تصرافي  
 قد علمونا التقشافي  
 مرق كراعين واضلا في  
 وأفرئه فوق لكتافي  
 تلاف القاع للاف في

حتى على الحيد لا حطه  
هي بنت عاطف ذي منحتة  
كمل شقاها من الخل  
بالعافيه قل لبوعارف  
يطلق على الجاه والكبسة  
ما دام والجو متكهرب  
لما تشكل لذي يحنب  
من حيث ما قلت لي سابق  
لا روح من راح بها نقرأ  
هذا جوابي على بدعك  
رديت لك مثل ذي جاني  
وان كان تعني سلف آخر  
قد قلت لي قبل من لسنك  
ما حاجه إنك تسويني  
وبما تظالي تعاذيني  
شرحت لك حول ما جاني  
وحول لفراح بها تلقى  
والآن تمييت قيفاني  
واختم صلاتي وتسليمي

يخرج من الحيد شقافي  
سمن المحالب ولججافي  
لحاس كاله وخجافي  
لا قلت يا عارضه خافي  
من ليبيسا سهم قذافي<sup>(١)</sup>  
بتشوف والبرق رفافي  
لا شله النيل والزافي  
ما عندنا طب واسعافي  
سورة تبارك ولحقافي  
خلصت ديني ولسلافي  
بلا نطف أو تنطافي  
ما همك الخالدي واهي  
ما بيننا شي تكلافي  
متعب أنا وأنت هيافي  
جوف الحفاير ولجرافي  
واسأل بها ناس عرافي  
صافي خبر عند بن صافي  
يا عذب في صين شقافي  
على النبي جد لشرافي

#### (٤٠) مع الشاعر محمد أحمد المشدلي

بدع من الشاعر محمد أحمد المشدلي (أبو رامي) مرسل للخالدي في ١٨ / ٨ / ١٩٨١ م

دقت طبول الإشاره	بو رامي إيقول عازمه
صاحب ولا بها جواره	بها غادر الأرض لا بها
بين الوحوش الضواره	ما عاد لي رغبه أجلس
صوت الشغب والشجاره	بسكن لوحدي وبسكنه
خمما سمعت البشاره	بو رامي احتار عقلي
واطفى سراجة وناره	صديق زاور صديقه

(١) الجاه: قرية الخالدي في يافع. والكبسه: حيث يوجد مسكنه في المعلا- عدن.

يا للأسف يسا خساره  
يقوم يأكل شواره  
في محتته والبساره  
عناد ذي هم دشاره  
والعيب داخل حواره  
لحظه وغير قراره  
بعطيك مثي أماره  
شرف مقامه وداره  
قل له أنا بانتظاره  
بعود جاء من بخاره  
مختوم داخل كواره  
من عز وأغلى عطاره  
جواب الفلظ بالجباره  
جاره من الظلم جاره  
على سبؤلة جذاره  
جرذان ذي في الغباره

مالا الصداقه على ذه  
مثل الجمل يوم يغضب  
إي برفعه واي بعزّه  
وهو يدق دق عليّه  
يضحك من أسنان بيضاء  
مهما تعهد واقسم  
بالله يا نسر عازم  
لا عند أبو لوزة أقدم  
سلم لشائف كتابي  
ورد مثلي تحييه  
وعطر عاده مقرطس  
ذي وردوا بالمرضارب  
يا شائف الوقت ماله  
فرض على الناس ظلمه  
أخوه يا طير جالس  
والعويلي يأكلونّه

جواب الخالدي على الشاعر محمد أحمد المشدلي "أبو رامي" في ١٩٨١/٨/٢١ م

حيّا لمن جاء زياره  
يملاً عدن لا صباره  
ما أرخت شخوب المطاره  
من مسوره لا سماره  
يسفح سقوف العماره  
ذي يجلبونّه تجاره  
والخير جانا بثاره  
دقت طبول الإشاره  
ليست ان واحنا سياره  
في بر والاً يحاره  
بخضع لقوم الدباره  
ذي تقتلب لي نماره

الخالدي قال شائف  
بُورامي أهلاً وسهلاً  
ومرحباً به وحيّا  
وأمسى المزارع يسقي  
حيّا شقر فوق رأسي  
وعطر عودي مجتمع  
كتاب أبو رامي أقبّل  
واليوم بيقلول عازم  
بنا ودعاه بالسلامه  
نفسادر الأرض مره  
ما كان لي ود مثلك  
أو عيش بين الثعالب



با يرجعوا يا أكلوني  
 أو يطرحوا لي رقابيه  
 لا بل أبوها صداه  
 بياني يعمري بيده  
 لو قلت با راجع أخجف  
 ما له دري وين يمشي  
 شبيه سكران ضائع  
 أربع وعشرين ساعة  
 لا تأمنه لو حلف لك  
 ولا تثق في كلامه  
 صدأته ما نباها  
 يضحك من أسنان بيضاء  
 والوقت لوجار ظلمه  
 ما دام عاد السماء أغبر  
 والقاع مكرب يشعل  
 الصبر أفضل وأجمل  
 لو ذا مقدّر من الله  
 ما غاره إلا من الله  
 يسرع على ذي مقيد  
 ما ذي تحمّل ويكبري  
 هذا جوابي وعفو  
 الخالد بي بن محمد  
 إنسان أمي وأعمى  
 ختامها بالمسح

أوزقروني زقاره  
 في كل شارع وحاره  
 فيها حيل أو شطاره  
 وأصبح يدق صدق حجاره  
 جواب علي في قواره  
 مثل الجمل يا عصاره  
 ليله وضئع نهاره  
 ولا صبحي من سكاره  
 ولو برأس المناره  
 حاول تجي من يساره  
 ولا التمسب والصحاره  
 والقلب ما له طهاره  
 خذ الوصيه عباره  
 والجو حامي غباره  
 ما قلبه بالجساره  
 لما نطق في شراره  
 قد رننا واستخاره  
 يسرع علينا بفاره  
 في الحما والحراره  
 قد يا يشله حماره  
 لا الرّد ناقص عواره  
 قدّم إليك اعتذاره  
 ما علمونا الحضاره  
 ما الحاج لبى وزاره

### (٤١) مع الشاعر سعيد علوي أبو شامة

قصيدة من الشاعر سعيد علوي "أبو شامة" من رهوة بن قادش، أرسلها للخالدي في

١٩٨١/٨/٢١ م

يافع شوامخها مناطحت السحاب  
 الله يجمع شملنا بعد الغياب  
 لا عند أبو لوزة تخذ هذا الكتاب

يقول أبو شامة سعيد اليافعي  
 ما أنساك شي يا مسقط الرأس الأبي  
 يا مرسلني قم شل خطي في عجل

بلغ سلامي له ومن عنده حضر  
الآن بان تدخل بخانة لنتقاد  
زيد السليماني سمعته ذي بدع  
أيش الهياته كلها ويش السبب  
هل زيد بك مثله حرازه مؤلمه  
ما كان واجب مثل هذا ذي نشر  
والعضو لو هذه معارضتي خطأ  
مزح المهاري مثل ما ملح الطعام  
والآن يا شائف تقبّل ما يسر  
في يد قاسم ذه الحروف الرمزيه  
كم أصدقاكم بوعد ولا يصدقوا  
الهجر عذبنا وكم مثله شكيت  
إن كنت في أرضي فأصلي يافعي  
يا رب تستر حالنا من ذا وذاك  
يا راحم أرحمنا وأبعد كل شي  
ختمت قيفاني بذكر المصطفى

وأعطيته أبياتي بها كلمة عتاب  
ويا تلاحظ كل من يبدع وجاب  
والخالدي شائف سمعته بالجواب  
ما حد يبحسب عاد للثاني حساب  
وان كان ما في ريمًا زُيد شراب  
لن من بدع بالجافيه حصل جواب  
لكن عليها نقد من بعض الشباب  
لا زاد فوق الأكل ما يحلا وطاب  
وتقبّل المذكور ذي سعف الكتاب  
واذا دخلت الباب فك الهن دراب  
قد خير يبقى كل شي خلف الحجاب  
والخوف مثله لو حصل فيه انقلاب  
وان كنت في المهجر يمانني من قصاب  
قد قلت أذعوني وأنا ذي مستجاب  
وتبعد إبليس الخسيس من كل باب  
يشفع لمن أخطأ واستغفر وتاب

جواب الخالدي على الشاعر سعيد علوي أبو شلمه في ١٩٨١/٩/٢ م

يا مرحبا حيّا تراحيب المطر  
ذي يحيي الأرض الجديبه وأخضره  
حيّا لبوشامه وخطّه ذي وصل  
قاسم رسول الخط ذي جابه لنا  
والشاعر الشعبي سعيد اليافعي  
من واجب صاحب يراجع صاحبه  
زيد السليماني وأنا كلنا خطأ  
لا هو عدل فيني ولا نا اشفقت به  
من دون لا سبّه ولا فيها سبب  
زيد السليماني طلع جاهل غبي  
وأنا كذلك بالخطأ ما نا بري

ما السيل دفر من حيوده والشعاب  
واسبل ثمرها حب من حال الرحاب  
وأبيات في طيه لنا صدر وجاب  
والبعسي أرشدنا لما فيه الصواب  
رحبت في خطه وتقده والعتاب  
والنقد ما هو عيب يا ذيب الذياب  
ما عاد للتاليه حسبنا حساب  
لثنين أنا ونياه كلنا من جراب  
كل الخطأ هذا ارتكبناه ارتكاب  
بدع لنا وأخطأ ببدعه والجواب  
مثله طلعت أهبل ورذيت الجواب

ما كان واجب بالحقيقه جاوبه  
 من حيث شفت الناس من جاء قال لي  
 قلنا خطأ جاوب رجل ما بعرفه  
 يحيى علي وأحمد محمد صاحبي  
 والحيدري صالح وناساً غيرهم  
 الشاهد الله ما معي فيهم سخاء  
 بل إنما ضرب الخطأ جاء بالخطأ  
 ما قول لك من قد ضرب صاب الهدف  
 وأنا وزيد حسين قد با تتفق  
 وأنا تصافينا وسددنا الخطأ  
 لو قلت له يا صعب ما هي مشكله  
 با نعتبر ما قال لي أو قلت له  
 لا حد يجوج لي وله فوق المرق  
 المشكله قل لي ببعد المشألي  
 عاطف غرامه ذي تمدح واهتري  
 مكرب كبيره ذي يسود وانطفى  
 وقف لبو لوزه بوقفه حاسمه  
 يشتيني أخضع له ورأسي بالسماء  
 لو يطرحوني تحت قطب المعصره  
 مسكين عاطف به مرض مسئوليه  
 وفوق ذا كله مكانه ما افتنع  
 أعطت له الثوره هديه رمزيه  
 من أجل يحرس عالمدارس والمقر  
 وان ذا بيا يحتل بالجمهوريه  
 ما عاد عاطف ذاك ذي كنت أعرفه  
 والقصد يا بن قادش الدنيا بخير  
 ما دام والمهجر تشوف أنه تعب

بل إنما جاوبت غصبا واغتصاب  
 زغ زيد قائم لك بسيفه والحرب  
 ولي صبله بأهله جليلين الرجا  
 وناس من قرية عنب شيبه وشاب  
 ما زيد حد يزعل ويعلن لتسحاب  
 ولا بأي إنسان يلفاه التراب  
 طفله على الرامي ولا موه الغياب  
 يا رب من رامي ذكي يخطي وصاب  
 لا بد من وقفه بليام القرب  
 ما با يقع شي بيننا قطع الرقاب  
 قد قطع أنيابي ولحمي للكلاب  
 مزاح كله ما يؤدي لا اضطراب  
 بسباس حارق ذي يورث للتهاب  
 هو ذي طعن لما وصل لا عالجاب  
 قال أيعذبني بمكربيه عذاب  
 كؤوده يحمي به مصارب للصراب  
 لو قلت كلمه با يعاقبني عقاب  
 ما با تنازل لو تجيني من طياب  
 أوقطعوا لحمي للحدي والغراب  
 من سوء حفظه ما نجح بالانتخاب  
 بيشوف خلق الله قدامه ذباب  
 آلي سلويه وأعطته بدله ثياب  
 من سارق أو مندرس بيروم الخراب  
 محل سلطان العوالق في نصاب  
 ذي كان يرعى حيث يرعين الدواب  
 ما قول لك هرياء ولا با قول وآب  
 لازم تقلب عالمهمات الصعاب

والحر أرضه با تعززه والوطن  
ليله مع أحبابك وأهلك وأسرتك  
من شاف شي ذي ما معه به مصلحة  
ختمت قيفاني بذكر الهاشمي  
يشفع لنا من حرنار الهاويه  
لا يطلب الرحمة من الآخر طلاب  
تسوى شقا المهجر سنه وأنته غياب  
أو ما يخارج خير يطلب انسحاب  
عسى يسعده نال أجري والثواب  
ذي من وقع في حرها يحما وذاب

### (٤٢) مع الشاعر علي عبدالله الغلابي

علي عبدالله محمد حسين الغلابي، شاعر ومناضل وطني، من مواليد ١٩٤٣م في قرية "جَرْمَل" في جبل القضاة - حالمين. من مناضلي ثوري سبتمبر وأكتوبر. تسنم مواقع قيادية في القوات المسلحة وفي منظمة لجان الدفاع الشعبي. توفي يوم ١٩ مارس ٢٠٠٣م. صدر له في حياته ديوان "أشعار لليمن" وديوان "أشواق مسافر". وهناك الكثير من أشعاره التي تنتظر طريقها للنشر. من مؤسسي منتدى (يحيى عمر الثقافي) مع صديقه الراحل أحمد بو مهدي وشائف الخالدي وغيرهم. ربطته علاقة صداقة خيمة مع الخالدي، وله معه أكثر من سبع مساجلات، منها هذه القصيدة التي كانت أول قصيدة يوجهها الغلابي للخالدي في ٢٩ / ٨ / ١٩٨١م

يا مرحبا آلاف ما فوج الصبا نسنس  
ما فاح عرف الشقر والفل والترجس  
حيًا بمن جاء ما ليل الدجى عسّس  
أهلاً وسهلاً بمن جانا وقد غلّس  
أتى وقلبه سلي يريد يتأنّس  
فقلت له لو مراد الزين يتفرّس  
قلوبنا للهوى والعاطفه مرقص  
فقال شكراً فلا حد منكم نقص  
والقصد جينا نزاورك ونتمسّ  
قلنا له خير لا انته جيت متحمّس  
وسلمه يد أبو لوزة ولا تبخس  
وبالروايح ترشّ الدار والملبس  
لا اتخبرك قل له الصاحب قد  
ما شي نقص عاد بن غلاب يتهنّس  
ترحاب زايد مكرراً ريعه وأخماس  
والعطر والعود والجاي بخور انقاس  
وما القمر زاد ضاوه والهواء نسّاس  
جاهل مهذب وأصله من خيار الناس  
ويزيل عنه التعب والهم والوسواس  
الباب مفتوح والقاعة بلا حراس  
ونعامل أهل الهوى بأجمل الإحساس  
معروفكم والكرم زايد على المقياس  
آراءكم في هموم المجتمع والناس  
وصل معك خطنا هذا مع الفلاس  
تخط من فوق رأسه حمّمي نؤاس  
قليل في حق أبو لوزة ثنى وأسداس  
عايش ومفتاح أوقاته سلا وأعراس  
الخير ماجود والناموس فوق الرأس

ليس السعادة لمن وفّر ومن كدّس  
قانع وعندي إباء شامخ وعزة نفس  
لا ريد أتاجر ولا اتقرب ولا اتنجّس  
عامل أداغ مع الجندي في المترس  
نوفر الماء ونسقي الأرض لا تيبس  
من الصناعات با نأكل وبا نلبس  
ما أجمل المرء لو يعمل ويتسيّن  
وليس له وعي من يحقد ويتحسس  
لا يخذعك من في الإسلام يتقمّص  
لإسلام واضح وله تحديد بالفهرس  
رفع شعار التساوي بالمال وأخرس  
دين التساوي لمن يعمل ويتقرّص  
الشعب من وطء رأس المال فتخلص  
الحرية مال ولو حد بيننا مندس  
عهد المديح انتهى وأصبح رخيص أرخص  
با قول رأبي وانته قول رأيك بس

للمال أو للملابس والذهب والماس  
شموخ عمّان أو شمسان أو أوراس  
يجلس بأرض الوطن حارس من الحراس  
في الحرب والسلم أشل المطرقه والفاص  
كون الزراعة تعد جانب مهم حسّاس  
ونريط الوعي بالإنتاج والإخلاص  
من فهم واعى وإخلاصه هو المقياس  
لو صابه النقد وأضناه الفضل واليأس  
كاذب ولا عنده مبدأ ولا له ساس  
قضى على عهد مظلم واستمر نبراس  
أصوات من فرقوا العالم شل وأجناس  
من جد يأكل ومن يجلس له الإفلاس  
والعهد ذي كان فيه القتل والحباس  
ما كل حاره هنا تسلم على الكناس  
وعهدنا اليوم ما هو عهد با نوّاس  
والحكم للشعب لا لا حمد ولا عباس

جواب الخالدي على الشاعر علي عبدالله الغلابي في ١٩٨١/٩/١٧ م

صباح نضاح حيّا ما رعد وأرعس  
شرفتنا في وصولك يا رشيق أملس  
يا من جمالك ترك لكباد تتمسس  
عليك بالآله خل القلب يتنفّس  
شفتي بلحظه كفايه يا حبيبي بس  
شفتي لأجلك مقيد ما قدرت أدعس  
بشوف هجرك أمامي نار ييش ألمس  
جواب علي قال ما با قول منك حسن  
بل إنما مثل هذا الساع لا تنعس  
لا ذي أمامك شرس لازم تكون

وأسقى البلاد الجديديه عاسها عوّاس  
يا غصن مياس يا صيني على الجلاس  
ذوّيت قلبي ومسمت الكبد مسماس  
نسّم على قلبي المنضاق والمحتاص  
وان تفضلت شريه مدّ لي بالكأس  
فراقك الشاق يبّس خاطري ييأس  
مقدرت أجي لك بحيله أو بشدة بأس  
تحت الطلب ما تريده منّا لا ياس  
جواب صديقك وخل النور والنعاس  
وكُن مع الطيب أطيب لا تَكُن مقباس

با رَدَّ له بالشقر مثله غصون أولاس  
 با خَلَصه عطر مثله داخل القرطاس  
 عاده وصلني هديه من جزيرة داس  
 وجبر خاطر قدده واجب أمام الناس  
 والمال والعمله الصعبه معي بِكَيَّاس  
 بعد السقطري وبعد المر والبسباس  
 من بعد ما كُنْتُ تَأْكُلها بلا مَلَّاس  
 كَمَلْتُ سَمْن المنيحه والعسل لِحَاس  
 يلقي الكفاء لا مقابل ما عمل بإخلاص  
 ما هو لمن نام وا قبل موسم اللقاس  
 ولحي تلقاه بالظاهر بدون أضراس  
 ما عاده الوقت ذي يعرف وذي له عاس  
 ما يدري إلا وَعَثَرَتْ به حجر طحَّاس  
 لوسا عمامه على رأسه حرير اخلاس  
 دليله إبليس والشيطان والخُنَّاس  
 لحيه بها إبليس ويتستر لها لمواس  
 ويزجعضان قد رَخَّص فُوطٌ مِدْراس  
 قاذ الكباش السمينه لا يد الدحَّاس  
 حل الصعيبه لنا والعقد والخلَّاس  
 صلاه تغشى حبيب الله مئتي خاص

قلنا على الرأس بن غلاب ذيب أهيس  
 والعطر ذي رش فيه الدار والملبس  
 ومية مضرب زياده عطر ذي يهتس  
 من قدَّم الجمل لازم رَدَّ له مخلص  
 ما أَشْتِي يقولون أبو لوزة قد انقلس  
 يهناك يا بُو جياب ارتاح وتأنس  
 أخصر غسل علب حالي واظلمه والحس  
 واليوم مرتاح تتخضر وتتملس  
 والثانيه حسب قولك من عمل واخلص  
 قال المثل يا عزيزي من بتل لقس  
 أو من أمام الملا يشطح ويتمرَّس  
 وذاك ذي كان يتقدم ويتراس  
 ذي ما يحاسب لنفسه قبل ما يطحس  
 ما غرني ذي باسم الدين يتقمَّص  
 قد بعرف أنه بيتوضأ ويتنجس  
 مهما تنكر بلونه أو غضب وأعبس  
 منين عاد الحريس اليوم با يحرص  
 وراعي الويل خلَّى من دحس يدحس  
 هذا عزيزي وتالي من عقد خلَّس  
 ذكر النبي ما دنى ليل العشي وأغلس

### (٤٣) مع الشاعر سالم حسين العمري

بدع من الشاعر سالم حسين العمري مرسل للخالدي في ٤/٩/١٩٨١م  
 يا عصافير بالجو طيسري، ورفقي بالجناحين  
 ليت سالم معاك مَجَنِّح، سَفْعَك حيث ما با تسيرين  
 لي بلبعوس خَلَّان حَلَّوا، والجوارح يحنن  
 قصدي أزوره طين ساعه، يا عصافير فيها تقريرين  
 أو تشلين خطي معاك، بالرساله تعنين  
 لا بلاد الحبايب معاك، بالاملا أمانه تحطبن

سلمين الرساله لشايف، بالهديه تجبين  
 باقة الورد مني هديه، والشمطري وماورد ودين  
 بسأل الخالدي ويش رأييه، في نماره يفرين  
 ما بقي منهم من يسبح، غير مختار ما بين امرين  
 وبين نوب العسل وبين حطه، ذي من الزهر يجنين  
 كل فرقته تشمر وهبه، يوم شافين والزهر قلين  
 كل زهره من النوب فرقته، ذي عليها يحطين  
 نوبنا زاد والزهر بيقل، ما يلاقين من وبين يجنين  
 والقضيه بليام تكبر، والمشاكل يزيدين  
 كل ما قلت يا يقرب الحل، جيت والضعف قد صار ضعفين  
 كل حاجه عزيزه وغالي، والزمن طابعه شين  
 والمعيشه بذال الوقت صعبه، والثقه ضايعه بيننا البين  
 وبين خاماتنا يخرجوها، قل لهم وينها الوين  
 كم لهم ذي بها يوعدوننا، والمواعيد من حين لا حين  
 ما نحصل من السعد لحظه، والسواحر يحومين  
 كيف للقلب ينسى عذابه، بعد ما سار مشطور شطرين  
 ما معانا من ابليس مهرب، والهرب آه لا وين  
 ان طلعنا لقيناه نفسه، وان نزلنا لقينا الشياطين  
 يا بلادي إليك التحيه، مثنا ميه وألفين  
 في فؤادي وبالقلب دائره، يا يمنا على الرأس والعين  
 خاطري ضاق والقلب دامى، سار مشقوق نصفين  
 وحدتي يا أمل في خيالي، دائره أبكي فراق الحبيبين  
 سار بين المحبين حاجز، وأصبح القطر قطرين  
 كل واحد يغني ليلي، ما عرفناك يا قيس من فين  
 كل لجسام في قلب واحد، وأنت يا جيم قلبين  
 عاد شي با تجي غارة الله، با توحد في الجسم قلبين

جواب الخالدي على الشاعر سالم حسين العمري في ١٠/٦/١٩٨١م

مرحباً آلاف حياً لسالم، ذي بدع لسي بحرفين  
ألف حياً وأهلاً وسهلاً، ضيف والضيف يحتاج قد رين  
واجب الرد لازم نجابوب، با نخلص بن احسين  
له على الخالدي دين ذمه، با تكلف وبا خلص الدين  
با نرجع لسالم بورده، عطر فاخر من الزين  
عطر عاده وصل من أرويه، با تكرم وبا كد سهمين  
والخبر ذي بغنا نفيده، من نماره يفرين  
ضايقين النمارة ثعالب، والمحاصيل قلّه وجاعين  
با يفرين غصبا وتالي، كلهن با يضيعين  
لا تشكل لضايع بنفسه، همّ ذي عاد رجله بقيدين  
بعض من نوب لجباح طاره، والبقايا يطيرين  
كل فرقه بترعى بهيجه، حيث ما حصّله رعي يرعين  
خلت الجبج خالي وفارغ، ما تجد فيه رطلين  
العسل راح والزهر يابس، ما معي غير با قول يهوين  
والقضايا تبأ صبرمنا، عادهما وينك الوين  
أنت تشكي وغيرك بيشكي، بل وبا كمر لك أعيان يبكين  
وأنت ذا والزمن ذاك طبعه، بيتقلب بجنبين  
والمشاكل بذا الوقت زاده، والمصائب يجينا بيجرين  
والمسافه بتبعد وطاله، بين زاره وعوّن  
والمسوافع تراها بتكسر، والسواحر بتلعّب بصفين  
استحلين بالقصر شقه، حيث يمسين ظلمين  
والشياطين وابليس عالبا، كل واحد عصاته ذراعين  
ما نحصل من الوقت راحه، طالما عاد لثنين  
كل واحد بيجزع بوادي، وأصبح الهات مفرش هاتين  
والمواعيد شقها بعيدة، عادننا بين قوسين  
والفرس والجبل والولاده، ما تقع شي بلبله ويومين  
عاد خاماتنا تحت صحراء، بالأسر يا ابن حسنين  
ذي خطب لك وأذن وصلّى، قدّم الفرض بين الصلاتين



أنت عادك من اليوم بتحن، والجوارح يحنن  
 رُوح واحد ولا جسم واحد، ما لقلبين الأ محلين  
 هكذا خير لي وأنت أفضل، لا وقعنا فريقين  
 يأخذ الكاب ذي با يجوّل، و نرى الفرق بين الطريقين  
 خل لثنين كلاً محله، وآخر الحل بعدين  
 إن عطلنا فكلأ مكانه، وإن صلح شاذنا قدنا اخوين  
 ذا جوابي عزيزي وعضواً، واحزر العين والفين  
 عين فارغ وعالفين نقطه، حط واطرح من الخمس ثنتين  
 وأعطهن حقهن بالنهايه، ذي لهن يستحقين  
 واهنتي بالثلاث العذارى، ذي بمزياء الحضانه تريين  
 من هي العذراء المتدعيه، ذي تطالب بحقين  
 ذي لها الفضل بالأولويه، سمها باسمها واطرح اسمين  
 ختمها بالرسول المعظم، بالنبي قرة العين  
 تم شائف محمد وختم، ذي معه في سلاته توالين

#### (٤٤) مع الشاعر علي محسن سعيد الهندي السعدي

من أبرز الشعراء في يافع، ولد عام ١٩١٠م في قرية "ذي الشارق" مكتب السعدي - يافع -  
 توفي عام ١٩٨٤م، وله أشعار وزوامل كثيرة، أرسل هذه القصيدة للخالدي في ٢٠ / ٩ / ١٩٨١م  
 يا الخالدي شائف بغيت اتخبرك  
 لا وافق الله بين شطرين اليمين  
 لا قد عدن صنعاء وصنعاء من عدن  
 لا قاليمين وليبيا واثيرييا  
 لا عاد رجعيه ولا ديفيد يقع  
 حتى ولا نجم أنور الساده سقط  
 شلوا فلسطين الحبيب به بالفاظ  
 يوم أنور الساده من الدين اختبط  
 يا خالدي قل لي عن أحوالك فقط  
 سمعت منشوده من القيفي سخط  
 ما لي درى هو صدق منه أو غلط  
 صفه علياً كيف معنى الإتجاه  
 وثمت الوحده تقع هيبه وجاه  
 والشعب له رأيه يطلع من بغاه  
 متماسكه كلاً يبادر في قواه  
 ولا هدف ريجن يحقق ما نواه  
 مصر العرب ما با يحطم مستواه  
 وأصبح مناضل مصر ضايح في خلاه  
 أذن له بيجن وهو صلي وراه  
 من قد مسك بالصدق يصنع ما يباه  
 والرّد منك كان يستأهل جزاه  
 أو هو تكلم طين ما رُوح شقاه

مقصودنا ما شي نبا من حد زلط  
والبننت هي وِنت أمها قد هن وسط  
ما بعد حد يكسي ويكفي ذي لقط  
يا الخالدي لو عاد لك وجهة نظر

جواب الخالدي على الشاعر علي محسن علي الهندي في ١٩٨١/٩/٢٥ م

يا مرحبا حيا لبن محسن علي  
حيا على رأسي حماحم مسيله  
والعلم سنه من يياني خابره  
من حيث بتكهن ومن حيث التمس  
لا وافق الله بين شطرين اليمين  
الغيب لو نبقى كئل متفرقه  
شف عاد نا خاشي مكان الشكبي  
لو زال لستعمار من داخل عدن  
تأكد ان لا الساع عاده ما أنتهى  
وهناك بالشطر الشمالي لم يزل  
والشعب للحل النهائي منتظر  
شي با يقع يا سيل من رأس الجبل  
والثانيه تعني فلسطين العرب  
لو ما اتحدنا الكل يداً واحده  
شلوا فلسطين الحبيبه والعرب  
وذي سلبها وانتزع خيراتها  
ويش جهد لقطار الثلاثه با تسي  
مصر العربيه خانها ساداتها  
أنور غريم الشعب والداء والعمى  
أمريكه العله وهي أصل السبب  
وفصل ثالث قل لبن محسن علي  
الصدق با قوله ورأسي بالسماء  
جتني من القيمي قوافي حارقه

با نحمي الأرض الحبيبه بالدماء  
مثل المطر من حبه المولى سقاء  
قد هن لنا دفره تجارب للحياه  
عدل وبين محسن علي يعرف خطاه

ولمن حضر سعه ومن جاء لا ولاه  
ما صبحه لغبار والوادي ملاه  
بقرأ له المضمون والواقع قرأه  
وعن شي أسمع به وشي عيني تراه  
ما قصدنا إلا الشعب يتحقق مناه  
رعيان بالطاعه مع أبتال السنه  
ما قول صبح الأمتى أشرق في ضياه  
أومات حسره دون يتعبّر رياه  
بأقي عروقه ذي بتشرب من مياه  
عاد الإمام أحمد على قيد الحياه  
صابر لحتى يحكم الله من سماه  
والأبعد الماء على ذي هم ظماه  
ذي شلها القاصب وخذها لا حواه  
ما نستعيد الحق من يد الطفاه  
متفرجه كلاً بيعجب من قداه  
ما با يسلمها برغبه في رضاه  
لو ما العرب للمعتدي في الإنتباه  
كانت بتروح مسك والساعه جواه  
لو ما يثور الشعب ضده يا عمّاه  
ذي سبته والشرق ما فاده دواه  
لعمال بالنيات ومن له شي أتاه  
والله ربي ما معي ربا سواه  
حرق بها قلبي وفي ناره كواه

أول قصيده جت وجبنا مثلها  
والثانيه جتني وقد رديت له  
والثالثه لوبا تجي حيا لها  
ان صاحبي طيب فنا طيب معه  
ما نترك الفرصه لشاعر خارجي  
لا البنت له فيها ولا له بأمرها  
والمشيخة قد راح وقت المشيخة  
ما اليوم دكيننا العوائد لوله  
ما عاد يا الهندي لنا وجهة نظر  
ختام قلولي في صلاتي عالنبى  
ذكره وذكر الله بقلبي ما نسي

رديت له قيفان ذي تحرق شواه  
بالصاع مثله كل راجي من زجاء  
بيني وبينه من رجع قرنه جذاه  
وان با يقع عاصي فنا عاصي كماه  
بثول مكري قصده الأ من كبراه  
البنت ما تشتيه وأمه ما تباه  
ذي يندعي فيها وما عنده كماه  
الشعب هو حاكم وهو قاضي القضاء  
ما قلت فيه الحق ما شي من قضاء  
المصطفى ذي خصه الله بالصلاه  
حتى ولا المجهول ذكر الله نساها

### (٤٥) مع الشاعر أحمد سالم برمان

بدع من الشاعر أحمد سالم برمان مرسل للخالدي في ١٢/٩/١٩٨١م

عجائب يا زمن كلك عجائب  
كذا فيك البلاء فيك المصائب  
نسيت الأهل حبيت الأجانب  
لمه يا دهر فرقت الحبايب  
بها ضاع الأمل واصبحت خائب  
وقلنا ليش هذا الوقت عايب  
رسولي شل خطي لا أنت ذاهب  
توكل شد بالوقت المناسب  
من الضرره بتكسي سير راكب  
وشوف الخالدي ذي كان غايب  
خبر موته وصل منجع وشاحب  
ذبح وأصبح بسيف البحر جاحب  
خبر مفرع يخلي الرأس شايب  
وبعد الموت أجا رؤى شوارب  
أنا محتار في عقلي وطالب  
عجائب يا زمن كلك عجائب

وسرك يا زمن ما حد يكئه  
تقيم الدون والغالي تدئه  
تركت الأب واخترت الأجنه  
لمه صلحت بين الأهل فتنه  
إذا صيحت لأبني سد أذنه  
فقالوا الوقت له عاده وسئه  
وحذرك لا تشيل الهون عنه  
ومن حي التلال اعزم بفهنه  
إلى حي المعلا حيث فنّه  
قفا ما قد قطعنا اليأس عنه  
بموت الخالدي كم كبد حنه  
ومن حزني دموع العين شنه  
وخلّى الناس كلاً دق ذهنه  
عجيبى كيف يحيا بعد دفنه  
خبر وأعلام كيف أهل المجنّه  
وسرك يا زمن ما حد يكئه

جواب الخالدي على الشاعر أحمد سالم برمان في ١٩٨١/١٠/١م

على الوعد المحدد جيت وكنه  
أنا بجزع بيسره وأنت يمينه  
ونفس الويل بعدك ما استكنه  
ولك في قلبي المجروح ثكنه  
يحطه فوق رأسه أو بحضنه  
تخير صوت ذي مرغوب لحنه  
يرجع بن لأحمد مثل بئنه  
وبا يحتج لا تأخرت عنه  
ووجه لي خبر معجون عجنه  
ويسأل كيف حال أهل المجنه  
وبين الأهل في راحه وجهه  
ويتحدى الوعل معكوف قرنه  
على من بثها سبعين لعنه  
سخيف العقل ذي محلوق دقنه  
ولا با قول قد كسرت صحنه  
متى جاء الموت ما هوشي بإذنه  
وذي مكتوب لي ما عذر منه  
لعن نفسه وغبنه مية غبنه  
ولا عنده لبعض الهرج وزنه  
يشوف الكذب عنده عز مهنة  
ثعالب شوقها تقفز وطنه  
وكش فوقنا أنيابه وسنه  
يجازي من بوقته ساء ظنه  
بيقلب على ظهره ويطنه  
مع يحتاج طعنه فوق طعنه  
ولا له أي ساطه يضبط ابنه  
كفى من بعد ذا سكنه بسكنه

صباح الخير يا زين الحواجب  
قضا ما لك بطأ ضايح وهارب  
تحملت المآسي والمتاعب  
لئن حبي بقلبي حب جاذب  
وطبع أهل الهوى من حب صاحب  
تفضل يا قهر بين الكواكب  
وخل الخالدي شايف يجاوب  
كما أحمد سالم آيصب يخاطب  
لأنه جاب لي مهرا مشاغب  
بياني خابره من كل جانب  
يموتني وأنا أكمل وشارب  
بوطي عالحنش مولى المذارب  
دعايه ذي سمع من لسن كاذب  
عسى ما هو مكلف بي وحانب  
ولا ييسوق لي صرفه وراتب  
ولا هوشي على موتي مراقب  
قضاء الله والقدر سنه وواجب  
وذي بالكذب تاجر ويش كاسب  
تدنس بالخزاء ذي ما يحاسب  
وذي ما خذ من الدنيا تجارب  
حنبنا يا بسان سالم بالثعالب  
قده ثعلب وسوى له مخالف  
إذا قلنا الزمن والوقت عايب  
أرى وقت العياء سالي وغاضب  
وان قلنا ضمير الأب خارب  
بشوف الأب متحمل غلايسب  
وانا من سعر كم با ظل أحارب

كفى بالمقدمة كلاً بخثه  
وكئناً الأبتراجم بدهنه  
وما شن المطر من كل مزنه  
وذي نارت له الدنيا ودنه

وعمال البواخر والمراكب  
كملنا درج من أجل المناصب  
وصلوا ما رقم باللوح كاتب  
على نور المشارق والمغارب

### (٤٦) مع الشاعر علي غالب بن سبعة

الشاعر علي غالب صالح علوي بن سبعة، من مواليد ١٩٥٥م في قرية "حبة" في بحر - يافع.  
يعمل في الإمارات العربية المتحدة. وهذه القصيدة أرسلها للخالدي في ١٥ / ١١ / ١٩٨١م

وانا سهران عيني ما رويته  
ومن ذا الوقت يا ما بي ويته  
عبر وقته ونفسه ما هنيه  
وخاف الله يا يفتح عليه  
ولا كبدي من المهجر سليه  
ومثلي ذاق كيئه فوق كيئه  
وحد عنده مشاكل عائليه  
ويبدع بالحروف الأبجديه  
وسافر بالخطوط الداخليه  
بها مهما تذاكرها غليه  
تخبر لي على مولى العنيه  
بيافع أو عدن لا قد وديه  
وقل له من علي غالب هديه  
وقاحه زهرة الورد النديه  
برغم ان عادها ما بع صفيه  
جميله فانتبه بيضاء نقيه  
ولا يرضى على هذه البنيه  
ولكن شف مشاكلها عجييه  
وابوها وأمها ما شي رضيه  
ولا اتخبر منين أهل الهليه  
تناسى للعوائد لوليئه

علي غالب يقول الليل طوّل  
تذكرت البلد والوقت لوّل  
مسيكين المهاجر كيف يفعل  
وانا حبيت بالغريه تجوّل  
ولكن ذاك حظي ما تبدل  
ويا كم ناس غيري بيتحمل  
وحد منهم بهجرانه تفضول  
وحد كان اقتنع والآن بسمل  
وبعد الآن يا عازم توكل  
شف اليمدا صباح السبت ترحل  
طريقك لا عدن من حيث توصل  
رسالتنا لشائف حيث ما حل  
لبو لوزه سلام الفين يوصل  
سلامي كل ما يمطر وهمل  
ولا قال الخبر قل له تفضل  
هليئه جاهله كالبدور وأجمل  
عليها كل واحد ساريزعل  
مليحه وأختها بالحسن أفضل  
أخذها شخص له ما عاد شكّل  
حسبها ضايعه من شلها شل  
بدون إذن أهلها سنن وحلل

عشقها في قراراته وعجل  
تزوجها وسا دخله ومفضل  
يباها ملك له تولد وتحبل  
بغى ترقص معه رقصه مشكل  
وأبوها به مرض والبعض مشتل  
دخل لما العياده يمشي أزول  
لقي دكتورها بالعقل مختل  
علاجه ذا يبا كادر مؤهل  
على المشلول قلبي نارتشعل  
ومن ذي شلها جسمي تمحل  
علن حربه وعاده زاد قنبل  
متى يا خالدي با تلقى الحل  
كنى هذا من اطلق باب قفل  
وصلوا كل ما كبر وهلل

جواب الخالدي على الشاعر علي غالب بن سبعة في ١٩٨١/١٢/١٦ م

تراحيب المطر حيا من أقبل  
وحيا ما رعد والسيل سيل  
بخط أقبل وقيمانه مسلسل  
من الشاعر علي غالب ذي أرسل  
بطي الضرف صدرها مسجل  
وأبو لوزه بها رحب وسهل  
ورحب ساج لعيان المكحل  
فرش مدكى على ليسر وقيل  
وهزّه لي صبا والفوج كيّل  
وقلت الليل يا الهاجس تفضل  
وبادر بالجواب إياك تخجل  
ذكر لي عن هليه بنت مهمل  
وأشياء غيرها ينشد ويسأل

متيم بالأمر العاطفيه  
وسواها زواجه ما سمية  
وهي جاهل جنينه ما وفيه  
وهي ما ترقص الأشوبليه  
ولا حصل دواء هذه الشكيه  
ويخرج مثل رجله ملتويه  
وبا يحتاج خبره عالميه  
وبا يرتاح من هذه الأذيه  
وعن بنته لصت كبدي لصيه  
تعمدني وسوى لي بليه  
كأنه في عصور الجاهليه  
وتعرف بيتها ذي به ربييه  
ومن عندك تفاصيل القضيه  
وصلى بالجرم ليه بليه

زئات اشعاب شمخ معتليه  
وسقوا به غريس الشاذليه  
هديه جات من ذيب السريه  
وعثمان أعتنى فيها عنيه  
وعالنوان ذي صدر ودييه  
وسواها شقر عالرأس ليه  
صباحي والفداء والشارقيه  
معي من ظهريومه لا عشييه  
وجاء الهاجس بيركيها ركيه  
سريع ارجوك لا تبطي عليه  
علي غالب يثل كبده لصيه  
جرت قصه بها ما بع جريه  
يبا مني تفاصيل القضيه

معانا بالوسط قصة صبيه  
ويتعاني مشاكل داخلية  
وجابوها طرق وعمره شقيه  
ومن جور الحمله ما وليه  
وشارك في عرسها بن عطيه  
عطل فارغ خلي ما به وقية  
بلاها الله بما فيها بليه  
ويتصرف وفرق عالبقيه  
ويرقص من حويه لا حويه  
ولا صاغ لها حتى حليه  
يسوقه مثلما كبش الضحيه  
وبيشوره ودلله عالخطيه  
لقاها بنت بالشارع لقيه  
وجردها الثياب العسكريه  
معا حد صاح واتنكر شوينه  
ولا الأمر أنذعت فيها دعيه  
من البرحه بتحبيل مستحيه  
مع ناعب معاهم مدحجيه  
جراحه عادهما ما بع بريه  
لما شوف أيش با تولد صفيه  
متى بانه لنا ذي مختبيه  
وختم القول في سيد البريه  
صلاة الله تخصه والتحيه

وانا محتار مثله ويش بعمل  
صبيه طبعها لول تحول  
معاهما أولاد خلوها بتحول  
حمولته حملوها ما بتشتل  
خطب فيها عطا واعطى وابذل  
وعطلها وخلها معطل  
بحاله وأختها أيضاً مبهذل  
مع زوج النكد يأكل وأكل  
ودايهم بالتعب مطلع ومنزل  
تزوجهما وشل البيت واحتل  
معه من يسعفه للحط والشل  
على عقل القبي يضحك ولهبل  
أسف عالبنت ذي خذها المففل  
وخلها بلا شيز ومخمل  
وأبوها وأمها بالقاع لسفل  
لعا بوها نشد عنها وعول  
ولا البننت الذي تولد وتحبيل  
وأنا وانتة كفى قد خير نعقل  
ولا معنا دواء لإنسان معتل  
على الله خل ذي بالغيب ترحل  
وقد باكد لك نشره مفصل  
جوابي ذا وسامحني إذا قل  
بذكر المصطفى الهادي توسل

#### (٤٧) مع الشاعر والفنان حسين عبدالناصر السعدي

من مواليد ١٩٥٣م في قرية "مفلّح" في السعدي - يافع، مغترب في دولة قطر. وهو من أشهر المطربين الشعبيين في يافع، وقد غنى الكثير من قصائد ومساجلات الخالدي وربطته به علاقة صداقة حميمة. وكان الخالدي قد أسره بوهمة الشاعر أحمد علي طاهر القيفي، الذي لم يكن سوى قناع من ابتكار الخالدي، وهو ما تعرضنا له في كتاب (فراصة شاعر ساجل نفسه.. حقيقة ما دار بين القيفي

والخالدي من أشعار). وهذه القصيدة أرسلها الشاعر الفنان حسين عبدالناصر لصديقه الشاعر الكبير شائف الخالدي في ١٩/١٢/١٩٨١م.

يقول أخو زين صوت الهدهدي  
في لحن نشوان ذي للمرشدي  
وأنتي معي يا البلابل زغردي  
ولا ترددي لنا صوت أحمدي  
سلي عليا ولا تتردددي  
هذا هو إنسان قلبه حاقدي  
هذا خرج فصل والثاني ودي  
يا حامل الخط لا أنته واكدي  
شل الرسالة معك للخالدي  
يا بولوز شف منامي قاهدي  
وموسم الصيف كنه شارددي  
متى متى يا سحابة ترعددي  
هذا مرادي وهذا مقصدي  
ولا هنا نكتفي يا الخالدي  
شفني أحسبك أنت قوة ساعدي  
وأختم صلاتي لمن هو سيدي

من عالجبيل رد بالحن المليح  
نشيد شعبي وكلماته فصيح  
من أجل يرتاح ذي قلبه جريح  
ذي قد لنا أعوام مثله يا نويح  
وتركي صاحب الوجه القبيح  
عبر زمانه وهو ياطخ أطيح  
وطاب رأسي وقلبي مستريح  
أمشه رويدأ ولا تشطح شطيح  
وعطر مجموع ذي ينفخ نضيح  
والليل طوّل متى فجره يليح  
لا ثارجاهم طلع شاعف وريح  
وينفخ الماء على الوادي سفيح  
لا قد شرب ساحل أبين من سبيح  
جاوب عليا في الهرج الصريح  
والشاهد الله فلا هوشي مديح  
محمد الهاشمي ذكره مليح

جواب الخالدي على الشاعر الفنان حسين عبدالناصر في ٢٨/١٢/١٩٨١م

يا مرحبا آلاف قال الخالدي  
من أخو زين ذي جاء معودي  
شرف محلي وشرف مقعدي  
ساعة وصلني وفي وجهه بدي  
وامسيت سامر على قات أجردي  
ينقش لي أحجار من حيد أسوددي  
حاولت بطرح بشارع غاندي  
من أجل يرتاح وأترك حاسدي  
والآن رديت ليك المسندي

ببيات ذي جاتني تقرح قريح  
من بعد عيد الضحية والذبيح  
واطلق لبولوز الباب الرزح  
ظليت مرتاح بتنفخ نقيح  
والهاجس اقبل معي يدوح دويح  
وانا بسوس على الحيد الصحيح  
شامخ مشرف على القمه شريح  
يمسي من الفيق والحسره يصيح  
يا الهاجس أسرع في الرد المريخ



يرتاح أخو زين لا يتنكدي  
 ذي قال ساهر منامه قاهدي  
 قد كلها الناس ما حد راقدي  
 ما واحد الأ وقلبه ينهدي  
 والصيف لا زال عاده مبعدي  
 أنته وأنا وارد الماء واري  
 تشتي جهيدي وأنا أشتي حرقدي  
 ما با يجي زرع ناجح لا يدي  
 ما غير حيا على عرف الندي  
 والتاليه بالأسم هرش مدي  
 أفضل تقشف وأنا أجزع بالقدي  
 هذا جوابي بمن فيه أقتدي  
 على المسمى محمد وأحمدي

قد بنصحه لو بغاني له نصيح  
 والليل طوّل متى فجره يليح  
 الجيد قد هو على فرشه طريح  
 من السهر طول ليله يا أجح  
 وعادنا عالجهل يا متيح  
 وكل واحد بدلوه يسا نزيح  
 وأخريبا كينل من رأس السريح  
 لا أتاخر الصيف والجريه سطح  
 جانب من الشين ولا كُله يطيح  
 لا شفت ليام والموسم شحيح  
 شكّل تلاها وقد عقلك رجيح  
 المصطفى صاحب الوجه الصبيح  
 ختم الرّسل بعد موسى والمسيح

#### (٤٨) مع الشاعر علي عبدريه حسين التابعي

من مواليد عام ١٩٥٠م في قرية شرجان - مكيراس، من بلاد الموادل. تعرّف على الشاعر الخالدي في عام ١٩٦٧م في عدن في ديوان الشاعر الشيخ عبدالله عمر المطري في شارع الملك سليمان والذي كان ملتقى لندبة من الشعراء والمطربين الشعبيين. وللشاعر "أبو ياسر" عدة مساجلات مع صديقه "أبو لوزة"، منها هذه القصيدة التي أرسلها إليه في ١٣/١/١٩٨٢م

لا قال أبو ياسر الوقت انقلب  
 يمهل على الشخص لا وقت الطالب  
 وطلّعه في المناصب والرتب  
 وصدّقه لا هراً والأ كاذب  
 ولا قد الوعد والموسم قريب  
 وضيع اسمه وصيته واللقب  
 وجاب رأسه في الشامخ حطب  
 ينكر أصول الصداقه والنسب  
 أبو ياسر النوم من عيني هرب  
 قم يا رسولي بخطي ذي انكتب

وجاء زمن مثل لعبة يا نصيب  
 وأكله بالحلوى والزبيب  
 وأعطاه من جندي أول لا رقيب  
 وقال له أنت عندي أغلى حبيب  
 يقول جيبوا بدل هذا عقيب  
 وجرّعه مُر من بعد الحليب  
 وينكر أنّه حليفه والنسيب  
 وهكذا يا فتى ظنّك يخيب  
 وأنا تعجّب على الدنيا عجيب  
 وأعزم في العصر من قبل المفيب

ما أواك عند الصديق المنتدب  
شاعر وخريج كلية الأدب  
سلم لشائف ومن عنده ولب  
واعطيته العطر ذي عرفه عجب  
يا شائف إي بوجي الراعد لجب  
كيف الخبر لا وقع يا راب رب  
اطلب من الله يقع نصر العرب  
ندخل ومعنا رجا جيل السلب  
ذي ما يهزم العميل المغتصب  
عنده تجارب وصابر للتعاب

ذي سارصيته من أبين لا حريب  
واحنا دعيناه يا شاعر أديب  
والأهل والجار ما هز الشليب  
وأذوال حمخم في أحواضه خضيب  
ما لي خبر وين بيرش الخصيب  
وأنه يقع للذرة موسم ضريب  
على ثل أينب في الوعد القريب  
جيش اليمن من تهامة لا حطيب  
ولا يحاسب لنيران الكريب  
بيده دواء من عجز فيه الطبيب

جواب الخالدي على الشاعر علي عبدربه التابعي في ١٩٨١/٢/١٧ م

الخالدي قال أبو لوزة وجب  
بؤياسر الوعل معكوف الرجب  
وأغلى من اللول عندي والذهب  
با جاوبه رغم مانا بالحنجب  
شليت حمل الغلابه والتعب  
لا سامح الوقت ذي كان السبب  
بيان للمرء من خير الصخب  
يسند له انه بيسقيه الحلب  
ساعه يجي له بمظهر للعجب  
وسمقه بالسفرجل والعنب  
واعطاه فرصة مجينه والمهب  
لما يشوفه ترقى وانتصب  
وبعد يأتيه في وجه الغضب  
يقبض بساقه وينقر بالركب  
من ألف قامه يجره بالجلب  
وهكذا من لوقتله ما حسب  
يصبح محاسب بما سا واركب

با قول حيا شقر كاذي وطيب  
قد بحسبه مثل شمسان الصليب  
من حب صاحب لوخيه يستجيب  
حنب بنفسه وبالجمل التعيب  
ذي قد برك منه الهيج المنيب  
ذي كل ساعه وله مظهر غريب  
وشيب المرء من قبل المشيب  
وهو سقطري صبر يقطب قطيب  
واجلب وقدر له العيش الرغيب  
وطأه شيخ بالجامع خطيب  
يعمل في الساعه اثعشر تريب  
من عسكري لا ملازم لا نقيب  
له منظر آخر وله صوره رهيب  
زقرة حنق منها الفلتة صعب  
لما يوذيه في حفرة وريب  
أخطأ ولو كان في رأيه مصيب  
وتحمل الميل غصبا يا غصيب

يربح ويكسب ويخسر ما كسب  
يعطيك وهبه ويأخذ ما وهب  
من ذي بجيبك ومن ذي بالمسب  
هذا ومن حيث ما الراعد لجب  
رأس الحيسود المنيعه والشعبا  
وامتدت الآن نيران اللهيب  
والجبل لا زال باقي والكرب  
ما شفي الأ بماطر لا خصب  
لو ما وقع حب با يعمد قصب  
والغيب لله يكتب ما كتب  
يقيم نصر العرويه والعرب  
واذكر نبي كل ما الخاطب خطب  
صلاه ما شئت أمزآن السخب

طبع الزمن لا قد أنوى با يعيب  
وأصبحت محتار في حاله مكنيب  
فارغ خلي ما بقي منه شطيب  
ذي تسمعه يا علي شوفه قريب  
من شرق بنيّر ولا غرب الشعيب  
قدها بقلب المدن تلهب لهيب  
على البيريا هليب الماء هليب  
من أجل با تسقى الأرض الجديد  
وبا تبان الذرة عند الصريب  
هو حسبنا ما لنا غيره حسيب  
حتى نحرر فلسطين السليب  
محمد أ صاحب الجاه المهيب  
وارخى المطر وأخضر الفصن الرطيب

#### (٤٩) مع الشاعر عثمان محسن عثمان العمري

بدع من الشاعر عثمان محسن عثمان العمري (حالمين) مرسل للخالدي في ١٢ / ٢ / ١٩٨٢ م

الموئعي قال من شيد بناء صَحَّج  
وان كان متنه رطب بطل ولا برح  
حتى ولا غرك الباني وقال انصح  
به طين شهرين والمأثور قد ندح  
تقسم وتجمع وشاطر شوف كم تريح  
وقل لشائف محمد بس لا تمزح  
اترك نمار الخلاء تسرح لها تمرح  
رعني بشوف الغلط والكيل با يطفح  
والشاطر اللي بتالي كفته ترجج  
حتى ولا قال ثور الهيج با ينطج  
وان كنت نصاح غيرك ذي سبق أنصح  
ولقصه الحاس لا حكيت با تجرح  
أصل العروسه مليح والحق معه تجلج

قاييس وحط البناء من فوق لجواسي  
ما يطلع الركن إلا من على ساسي  
شف كل باني يقاييس به بمقياسي  
وايبدأ الركن كله يا تفلاسي  
وان النتيجة تساوي سبعة أخماسي  
ما حد يمازح نمار بالعود والفاسي  
باليد مخالف لها وأنياب واضراسي  
واكبر غلط يزمر تنقش حيد بمواسي  
حتى ولا يقسمون الشرك أسداسي  
با يعسرونه وجنبه مية دخاسي  
لا جبر اليد لقي ضربه على الرأسي  
أحسن تصبر على كثر التلقاصي  
كثر الجلج با يجيب للعقل وسواسي

ما كل ماهر يقول البحر با يسبح  
شَف الدواء عندهم كَيَّات عالمذبح  
شوف الذي شجعوك كلاً وله مطمح  
ابقي مع جملة أخوانك على المسرح  
ما لك وما للذي في سيرته يشطح  
ورد لي مثل قيفضاني ولو تسمع  
في فرق ذي شَجَز الطعنه وذي فذَح  
أشتي جوابك على عود الوتر يذلح  
وان شي غلط يا عزيزي واجبك تصفح  
أستاذ بالفض لا تبخل ولا تذبح  
وسلام لك كل ما وادي بنا سَمَح

لمواج ما شي لها مقياس أو كاسي  
وان كان فيه التهاب قرنين بسباسي  
تكضي الحليم الإشاره دهن رهاسي  
وارقد مع من رقد لو جاك نَعَاسي  
انظر لنفسك ولا تنظر لعباسي  
رَدَك لزيد السليمان طلع قاسي  
ذي قَطْع الحبل خالاه مية بَقَاسي  
وببدأ أصحاب على الفن والتهنجاسي  
أنت المدرب وأنته حامل الكاسي  
من غير كاتب ولا ريشه وقرطاسي  
واسقى بلطيان مَرُونها ومنياسي

جواب الخالدي على الشاعر عثمان محسن عثمان الغمري في ١٩٨٢/٢/٢٥ م، وقد فُقدت  
منه بعض الأبيات في ختام القصيدة، يقول الخالدي:

أمنت بالله بسم الله باستفتح  
من يعرف الله وأمن به نجح وأفلح  
إليه سلمت أمري خير لي وأصلح  
وبعد با قول حيأ يملأ المطرح  
بأغصان كاذي وزهر الضل ذي ينفع  
حيأ بعثمان والأبيات ذي وضَح  
الليل يا هاجسي قل ما معك وشرح  
وقل لعثمان محسن مزح ما بمنزَح  
شفني بحاسب لمسراحي وللمروح  
ولا مفضل ولا نا شي غشيم ادوح  
بمشي لحالي ولا قُفْل ولا بفتح  
يقول من قال والأ من نبح ينبج  
عارف طريقي وحيث أدحق وحيث أرزح  
ولا بعارض حُمة الواد ذي تشرح  
لأنتني عارف ان كفتهم الأرجح

من فضل مولاي مانا قاطع الياسي  
ما نا بغافل عن المولى ولا ناسي  
حسبي وعوني أمانني به وإيناسي  
ورحبني يا قُوطَ جاوي ومد راسي  
وعطر مجموع فوقه جاوي انقاسي  
والخط ذي كَدَ حيأ به على راسي  
واخرج لي اللول والياقوت والماسي  
ولا بخاطر بنفسي واللهب لاصي  
ما نا بلا عقل عندي عقل واحساس  
لا فاقد اشياء ولا ذاكر ولا عاسي  
ما نا مُسَيّر ولا مدفوع من ناسي  
ما لي ولاهل التميمه والتجسّاسي  
ما خط رجلي عمَدَ في حيد طخاسي  
أطراف وأوساط من سارق ودساس  
حُمة شعبي وحُرَّاسك وحُرَّاسي

وقفت معهم بموقف صلب حساسي  
 بين الخشب والرايا عود نواسي  
 واليوم جاني بيتحمس تحمّاسي  
 لأنني أعمل عمل في جد وإخلاصي  
 سيّد ولا شيخ متلوّث وخناسي  
 لقمة معي يابسه من دون ملاسي  
 لنسان خاطي ولا أقبل توبة العاصي  
 تجارة الكذب بعلن بعدها افلاسي  
 ولا تقدي ولا حمّل بلكياسي  
 با يصفى الجولك من بعد لكواسي  
 وقاربوا له حجاراشكال واجناسي  
 لا جيت والداراساه ما بينتاسي  
 فداء على الدار ما فيها تبخّاسي  
 وبنا حمّل على كومييه وأعناسي  
 ولا تؤثر بجلده لقصة الحاسي

وهم كما يعرفون إنّي صليب أقوح  
 ما لي وما لبن شارع مهما اتبعج  
 سنين وشهور لا يعمل ولا يكدح  
 ما ضج منه ولا بندم ولا اتأوح  
 لا أظعن بلحمي ولا بالغ ولا بمدح  
 ولا بنشع لغيري مثل من نشع  
 وهكذا عاداتي لا أرضا ولا بسمع  
 لأن بالكذب لا جاملت ما بنجج  
 لن من تعشى بهرج الكذب ما اتصبح  
 قل بالحقيقه وخلي ما قرح يقرح  
 العمده الساس والمأثور لا قد صح  
 با نام مرتاح سائي وأنت با تضرح  
 ما الخرجيه والخساره شل والأطرح  
 من معز وأعناز با نفدي وبنا نذبح  
 قد ما يصيح البعير الهيج من مشجج

### (٥٠) مع الشاعر صالح عبدالكريم علي الحداد

بدع من الشاعر صالح عبدالكريم علي الحداد من مسألة- يافع مرسل للخالدي في ١٤ / ٢ / ١٩٨٢ م  
 يا الله يا مظهر الصبح المنير  
 سلّمت عبدك من الأمر الخطير  
 ونا توكل على خيرة خبير  
 يا مهدي النوب طاعه للأمير  
 وحافظ الطير بجناحه يطير  
 والقلب صادف على ما بالضمير  
 طعم العسل بعد ما ذقت المرير  
 وأبو عمر هاجسه هزجه كثير  
 وأدي قوافي على الحق النكير  
 وقال لي نا حذيرك بالحذير  
 بسلا معك ليلها والأهجير

والشمس دايم علينا هاتقه  
 وكل محبوس فكّه واطلقه  
 أحسن دعاء من دعا لا خالقّه  
 من حيث يسكن تظلي محلّقه  
 هوذي توكل على الله رازقه  
 وما على خاطره بيوافقه  
 فرج على النفس لا هي ضيقه  
 مثل جاهم طلع من مشرقه  
 من حمّله عالرموز السابقه  
 رَغ القتي ما بيطرح بندقه  
 ولا ضوت من أثار العايقه

سلم على الخالدي شاعر غزير  
بالمسك والعطر ذي عصر عصير  
وقل له الوقت ذا يهدر هدير  
الشرق والقرب بسمع له وجير  
وراعي البؤس والمرئد خضير  
أخز من الذيب بالشعب الوعير  
حافظ عليها وظأله مستدير  
واليوم مقهور عالخ الكبير  
إلهام طبّق نظامه والمصير  
للش قلبه طلع من نار كبير  
والله لا حد يفرش لي حرير  
كلأ ببصر بئنه ما له نظير  
من بين لغوان هذا ما يسير  
بيان للناس بالمحضر شهير  
والغايبه عند عمه والصهير  
المرتزق تاليله حبله قصير

جواب الخالدي على الشاعر صالح عبدالكريم علي الحداد في ١٩٨٢/٢/٢٤ م

الجيد با يعترف لك منطقه  
لبن محمد سلامي (بأفنه)  
ما بين لحرار والمترزقه  
والبحر هيض بموجه دافقه  
واليوم باشعابها متفرقه<sup>(١)</sup>  
القافهم ما تشرق طانقه  
من قفل الباب بيده يطلقه  
قد كان قواد عنقاء معنقه  
هو ذي بنى عالعهود الوثاقه  
يا ليت كان القبل متحانقه  
والأ حلف لي فلا با صدقه  
أما بن الناس قصده يحرقه  
وان شي خطأ من لساني سوقه  
ما إنسان عارف مع با حذقه  
وعنته بالذهب بتسمقه  
ارموه بين السماء والطارقه

يا الله يا مشفى الجسم الضرير  
سهل ويسر لنا الأمر العسير  
عبدك على الباب لاجي مستجير  
واكتب لنا النصرياً نعم النصير  
واجعل قوانا على الخصم الشرير  
نضرب بها من وقف موقف حقير  
من ضلنا أصبح مدغم للأجير  
وهو بذاته مقيّد كالأسير  
متى على قمة الرجعي نغير  
وأيش من يوم أو ساعه بكير

انظر إلينا بنظره صادق  
يا من لنا بك رجاء وأعظم ثق  
طالب لعفوك من النار اعتقه  
نسحق عدانا بقوه ساحقه  
قوه قوي ضاربه متفوقه  
أماننا أويروم التفرقه  
وظممه في مبالغ فايقه  
عميل رجعي يقوده سائقه  
ونحرقه في قنابل محرقه  
تهزبه ربح شرقي ماحقه

(١) البؤس: الغم. المرند: المرعى.

نَجْرَعُهُ بَعْدَهَا الْمُرَ الْمُرِير  
نَحْرِقُ كِيَانَهُ وَعَرْشَهُ وَالسَّرِير  
يَصْبِحُ مِنَ الْمَالِ وَالسَّلَاطَةِ فَتِير  
وَبَعْدَ يَا هَا جَسِي دَقِ النَفِير  
مَا شَيْ عَجَا كُلُّهَا عِنْدِي يَسِير  
يَا مَرْحَبَا مَا طَلَعَ جَاهُهُ مَثِير  
يَمْلَأُ عَدْنَ وَالْمَعْلَا وَالْفَدِير  
بَخْطُ صَالِحِ ذِي أَقْبَلِ بِالْأَخِير  
مَنْ بَاطِلِ الْوَقْتِ ذِي يَمُورِ مَهِير  
أَبَاتِ يَوْمِي وَلَيْلِي يَا صَرِير  
بِيْفُورِ قَلْبِي مِنَ الْبَاطِلِ فَوِير  
وَلَا مَعَانَا فِي الْغُرْفَةِ خَفِير  
الْغُرْبِ يَشْتِي يَسِينَا قَاعِ بِير  
وَالشَّرْقِ جَرَّيْتُ وَإِنْ حَبْلُهُ عَظِير  
مَا غَيْرِ كَبَّرْتُ بَنَ عَبْدِ الْكَبِير  
سَيِّتُهُ مَقْدَمُ وَعَالِ شَرْكِهِ مَدِير  
وَسَارِي اللَّيْلِ فِي ظِلْمِهِ أَدِير  
يَمْسِي يَقَاطِعُ وَنَا أَعْيَانِي سَهِير  
لَوْ قُلْتُ بِأَشُورٍ مِنْ ذِي بَسْتَشِير  
ذِهِ صُورَةُ أَحْمَدَ وَذِهِ صُورَةُ سَمِير  
وَأَنْتَ تَأْكُدُ إِلَى أَيْنَ الْمَسِير  
مَا عَرَفْتُكَ شَيْ قَدْكَ عَارِفُ بَصِير  
وَمَيَّزَ الْبُرْ لِحْمَرٍ وَالشَّعِير  
بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَجَا حَاجُهُ يَسِير  
أَنَا بَزَكِّي وَنَبْضُكَ بِالْعَشِير  
وَأَخْرِي دَوْرَ حَزَامِهِ وَالْجَفِير  
وَالْعَاسِمَةَ عَادَهَا تَخْبِزُ فَطِير

يَبْلَى بِضُرِّيَاتِنَا الْمَتْلَاحِقَهُ  
وَشُرُوقَهُ وَالْقُصُورَ السَّاهِقَهُ  
تَبْرِقُ بِمَالِهِ وَعَرْشُهُ بَارِقَهُ  
مَنْ سَابِقُكَ بِالْمَرَا حِلِّ سَابِقَهُ  
بَا مُرٍ وَأَجْزَعُ مَرَا حِلِّ شَاقَهُ  
وَأَمْسَتْ وَظَلَّتْ شَحْوَوبُهُ آدِقَهُ  
ذِي كُلِّ لَيْلَةٍ يَزُورُهُ عَاشِقَهُ  
وَقَدْ فَوَّادِي وَكَبِيدِي عَاقِقَهُ  
وَأَهْلُهُ بِتَسْبِيحٍ بِمَوْجِهِ غَارِقَهُ  
بِتَسْمَعِ أَخْبَارِ مَا هِيَ لَانْقَهُ  
مَا عِنْدَنَا شَيْ بِضَاعِهِ نَافِقَهُ  
صَدِيقٍ وَاسْعَافِ ذِي بَا رَافِقَهُ  
وَلَقَمَتِهِ سُمُّ لَقَمَتِهِ خَانِقَهُ  
طَوْلُهُ وَعَرْضُهُ عَرْفُ مَتَوَاسِقَهُ  
بَا حُطِّ حَمَلِ الثَّقَلِ فِي عَاقِقَهُ  
لَا عَادَ تَاكُلُ شَقَايَ السَّارِقَهُ  
مَا لَهُ دَرَى وَيَنْ رَجُلَهُ دَاحِقَهُ  
خَافِيفٍ أَجِي وَالزَّرِيبَةِ (هَارِغَهُ)  
قَدْنِي بِشُوفِ الصُّورِ مَتَلَاصِقَهُ  
مَا قَوْلُ لَكَ ذَهْ وَلَا ذَهْ خَارِقَهُ  
مَنْ قَبْلُ تَجْزَعُ طَرِيقُ مَتَعَوِقَهُ  
شُوفِ السَّبُولَةِ وَذِي هِيَ شَادِقَهُ<sup>(١)</sup>  
وَذِي بِتَثْمَرِ وَذِي هِيَ مَوْرِقَهُ  
مَا جَسَتْ بِهَا أَهْدَافُنَا مَتَطَابِقَهُ  
وَأَنْتَ تَطَالِبُ بِمُورِ الطَّالِقَهُ  
بِيَقُولُ مِثْلَكَ فَوَادُهُ عَالِقَهُ  
كُلُّ لَوْلَهُ وَتَجِيكَ الْآلَاحِقَهُ

(١) شادقه: منابل الذرة قبل أن تخرج من غشائها.

لوما قتل ما سلم من فائقه  
 من ما توقع عرقه عازقه  
 ما له علاقته بنا متعلقه  
 وجاء يقلد بجيش الصاعقه  
 ما شفت له شمس بيضاء شارقه  
 والأ معي له حنيشه معسقه  
 باتالمها والمناشي سالفه  
 يا قلب أبو لوزة اقبل وأثقه  
 حتى ولا هي بجسمه مارقه  
 مولى الغلاء والصفات الفائقه  
 ذي عذها الله تقوم فاسقه

يا أبو عمر من درج درجة بعير  
 ويش با يجبر له العظم الكسير  
 قصدي من ابني شف الابن النكير  
 ما هل توغل مع الجمع الفقير  
 لا نا سعيقه ولا هو لي صبير  
 بصبر لما صفى الأخ الصغير  
 والشرعبيه معي تنهر نهير  
 يا صبر لما نرى الوادي مخير  
 الجيد يصبر على حالي وقير  
 وأختم وصلني على طه البشير  
 شفيعنا من لظى نار السعير

### (٥١) مع الشاعر محمد صالح الوزير العصري

بدع من الشاعر محمد صالح الوزير العصري (من طسه - ذي ناخب) مرسل للخالدي في

١٤/٤/١٩٨٢م

شلني وادي طسه حوطة بساتيني وزهري  
 من بساتين الحسيني لا بساتين الكمسري  
 قبل ما ياتي الندم واقول يا غبني وقهري  
 قبل ما يذهب في الغريه سدى وقتي وعُمري  
 إذا عزمت الصبح والأ ظهر والأ وقت عصري  
 بلغه من عندنا بالعود لخضر والشمطري  
 قل له إني بذكره من قبل لا يحلم بذكري  
 والمحبه والوفاء تثبت على طيبي وعطري  
 كنت به بمتيك لكن خير تفتيني بأمرى  
 خير لي من قبل شل الكبر واترهداً بكبري  
 لو أنا في موقفك ما اربط علاماتي بصغري  
 لن عندي نفس ما تقبل شي المر السقطري  
 في قضية عندها كم طال آمالي وصبري  
 واليمن واحد ولا يقبل تقاسيمي وسطري

يا دريول شلني خذني معك داري وقصري  
 شلني والأ فنا با طير فوق أجناح نسري  
 شلني خذني معك ما دام عاد الوقت بدري  
 قبل لا ياتي سواد الليل يا عيله وقمري  
 وأنت يا طائر بحفظ الله متى انويت تسري  
 خذ هديه رمزيه للخالدي في خط مغري  
 قل له انه صاحبي وانه على بالي وفكري  
 هذه أول معرفه بزرع ويذرا خير مذري  
 أول القيمان شوفه كان عندي أمر سري  
 إنك الأستاذ في فني وقيفاني مشعري  
 مثل أبو نادر وعاطف بن غرامه كان  
 شوف ذا من واقعي ثم من حسني وحذري  
 والسع الرأي المهم أبغاك تفتيني بأمرى  
 لا متى با قول ذه أرضي وهذا الشطر شطري



شي عمل وانجاز للتوحيد في بحري ويرى  
واقنتني من أمر ثاني ضايق أحشائي وصدري  
ما تركني أهدأ ولا با عيش واتكبد بفقرتي  
حيلة الشيطان تتسبب مع خيرتي وشري  
ونا يمانى حرّ لا اتزعزع ولا يهتز فكري  
وأنت قل لي شي معانا ضد للشيطان عفري  
ذه إرادته ذا علينا فرض إجباري وجبري  
خذّ ذه الأبيات وتقبل تحياتي وشكري

وان ما شي في نضالكم يا قيادات استمري  
مثل ما الشيطان يتدخل بإيماني وكفري  
والحلاوى لازم أجتاهها قفا ما ذوق مُري  
يعمل الحيلة خفا من حيث لا افهم به ولا  
يبصره ويش انيسني واسداً له إني أعمى بظفري  
يسحبه لماً يجيبه تحت اسناني وظفري  
عزّة الشعب الأبى من عز إيماني ونصري  
والمعنى ناخبي خالص وبالتفصيل عصري

جواب الخالدي على الشاعر محمد صالح الوزير العصري الناخبي في ١٩٨٢/٥/٥ م

قال أبو لوزة سهاله بالنسم يا ذي بتجري  
والطمع يكفي كفايه لا هنا يا نفس قرّي  
لا تزيدني غلايه ارحمي ضعفي وكبري  
والحمول الميل يكفيني قد اتحملت وقرّي  
وأنت يا رأسي تكلم هات من لولي وذري  
والبخور العود ذي شميت رايحته بنخري  
مرحباً به وألف حيا شرف الليله مقرّي  
عادتني قدها من أول من صبا جهلي وصغري  
ماهل إني ما تواطأ شي لمن رخص بسعري  
والمثل يقول خصمك حاسبه من أجل يدري  
خاص تخف يا محمد ما وجب لقيه نخري  
قد طلبت العذر منه قال لي مرفوض عذري  
إنما مقبول رأيك من طمحس والأ تعثري  
والطلب لول تقول أبفاك تفتيني بأمرّي  
حلها ما هو بيدي من تبا نثم ونبري  
القضية عادهما من حيث مفهومي وحزري  
عادنا لثنين شفتني بعد عمي بعد صهري  
كلما هميت با جمل كم أرياحي وخسري  
إنما بالصبر قد باعالح اصوابي وكسري

ما حدا يلحق ولا يقدر يسابق ربح بحري  
لا تخليسي مُعذّب بالتعب عمري ودهري  
لا تشفي بي عدوي أو من اتجاهل بقدري  
كودني با شل حملي والثقل ذي فوق ظهري  
با ترجع لابن صالح بالشمطري عطر بهري  
ذي وصل عاده بقرطاسه مع ريان مصري  
عاده أول ضيف جاني بطرحه عالراس شقري  
ما برجّع أي من جاء وأسألوا قيفي وحمري  
من حنينا فيه خلطنا شعيره فوق بُري  
اذبحه لا غير قبله واحسبك شاركت بقري  
رُيما مدفوع أو هو بالكراء جابوه مكري  
وأنت لك وجهة نظر لو لي سوابق قص أثري  
ما نجي شي في طريقه خير يجزع لي ممري  
في قضيه عندها كم طال إمالي وصبري  
لا ملف بيدي ولا أصحاب القضية تحت أسري  
ما نصل شي لا المدينه والحواجز بين لقري  
القصابي له قصاب العاليه والشحر شحري  
شفت دخلي عشر والمخرج فوق العشر عشري  
عادني لأن راجي خير بعد العسري سري

ذي يضر الناس ساكت دون لا ينطق ويهري  
وان وصلني قد معي له قبر واسع غير قبري  
خير له يتحاز ما يقدر على بردي وحرّي  
با تحاسب من يخالف دحقته والأ تعطري  
ما بحرّره من يخلص حزمته أوسار بطري  
الحلاوى با تحصل وا تلاقى تمر بصري  
والنبي ذكره غنيمه اذكره سرأ وجهري

وأمر ثاني لا يهملك إلعن الشيطان ذقري  
با يجي لا تحت سنك لا قد اسنانك  
قبر حوله جمر تشعل من قرب يحرق بجمري  
والمحاسب والزبانيه ذي بهم ينزاد فخري  
واجبك تعرف وأنا أفهم بين نفعي وبين ضري  
والثلا ذي لك تأكد با تناله دون عسري  
ذا جوابي لك وعفوا من كرع عذبي

### (٥٢) مع الشاعر السيد عبدربه محسن الحمصي

شاعر من شرجان - مكيراس. أرسل هذه القصيدة للخالدي في ١٤ / ٥ / ١٩٨٢ م

من فضل ربي ومن جوده  
وذي من الوقت محفوده  
ذولي عنيب دون عنقهوده  
لا هي مريضه وماروده  
من ضمن حاجات معدوده  
والآن حاصل ومماجوده  
اعبر ثره واترك العوده  
الخالدي بين مزهوده  
بعطري ذي جمعوا عوده  
جاء من فرنسه وكعبوده  
ذي ديم يزجل على عوده  
في اللحن والطن والجوده  
في انسان ويش كان مقصوده  
وجريته تاك محصوده  
وليه دعايات ممدوده  
يا الله عسى أدوه مردوده  
واملا عيوننه حصا نوده  
يشكي ويبكي بكاء كوده

يقول أبو خالد السيد  
ما همني من وسخ بقعا  
الباح أمسيت أنا اتبصر  
قالوا لي أنه دواء كبدي  
دواء مقرر من الصحه  
ذي كنت من قبل أدور له  
وبعد يا عازر اتوكل  
وأبيت لا الكبسه اتخير  
وقل سلامين يا شائف  
وعطري باريس أبو ذره  
وابلغ سلامي لبو سامي  
البارعي ذي خذ امشاعه  
يا الخالدي بسألك قل لي  
يبا يقنع شارح امهيجه  
من قل عقله ومن فهمه  
وساعته شلها غيرره  
شف بعض من ناس يتمظهر  
وأنه هي امظهر سار أعمى

## جواب الخالدي على الشاعر عبدربه محسن الحمصي في ١٥/٥/١٩٨٢م

الخالدي قال أبو لوزة	حيّا في أبيات مرصوده
ذي كبد أبو خالد السيد	سعيّف جندي من اجنوده
حيّا ملاّ شارع الكبسه	ويدهم الدار وعقوده
بعطر كاشيت وعود أخضر	عباده وصلنا من أهنوده
الليل يا عازمي سرعه	رجّع لي أبيات محدوده
واقصر شف الخط قدّامك	طريق ضيق ومسدوده
القصد من حيث يسأني	في انسان ويش كان مقصوده
يبا يقع شارح امهيجه	وجريته تاك محصوده
هذاك لا تحسبه رعوي	أوشاح الواد وحيوده
ما دام والبل من طينه	تأوي بالأحمال مشدوده
شارح على مال ماله به	ما ينفعه بذل مجهوده
ولا دواء من يده ينفع	غيره ولحمه كاله دوده
من راقب الناس يا الحمصي	يموت والكبد مكبوده
وبما يظالي أسير اعمى	حواسه الخمس مفقوده
خله يظالي على حاله	قائص وراء صيد مصيوده
ما دام صيده قد أطلقها	تبّات ضايع ومطروده
وانت انتبه كُن ذكي شاطر	لوشفت لخبال معقوده
لا تسكن الدار ذي تبصر	سقفه ولركان مهدوده
الصيد ذي يعجبك ربه	وذاك للمجرّزه قسوده
ما حد يدافع على ظليه	قدها في الذبح ماعوده
وان كان عادك تبا المهجر	ما عارضك جند العوده
ناهس عدوك وقم ضده	لما ترى جمرته سوده

## (٥٣) مع الشاعر خضر صالح عسكر السعدي

من قرية "الخربة" في السعدي - يافع، مغترب في دولة الكويت. أرسل هذه القصيدة للشاعر

شائف الخالدي في ٢٧/٥/١٩٨٢م

قال ابن عسكر خضر من شل شي حضره	صدق الوفاء والأمانه من أصول الضمير
لا الحال مستور عنده رينا يستره	مرتاح سالي يحصل قلّ والأ كثير

ما نا من الناس ذي لاشل شي وذره  
يا ليلة التور بسمع صوتها صرصره  
من بعد ما الطين كانه يابسه خضره  
من باكر اليوم لما شوفها نشره  
مزارع البن ما يقتاس في منظره  
والآن با قول للسيار ما حيره  
للخالدي بن محمد منك اتخبره  
سلام له كل ما بيض الخدود احجره  
قل له سمعت الإذاعة صوتها نكره  
والمعتدي ذي يعادي أيش ذي قدره  
أحسن له الآن يوقف قبل ما دمره  
راي الوطن والمواطن حزب يتصدره  
يا ويل من خان أرضه بعد ما حرره  
يا بن محمد ثقل لي أيش ذي غيره  
ما يعرف أنه يجازي شتق بالحنجره  
الكيد والعيب بعده لا قبل سفره  
من مد لك بالعلاقه لا غلط حذره  
بحزيك من بارل آمن عندما تبصره  
والبطن حمراء وسبحان الذي صبره  
هذا نهاية مقالي والسحاب امطره  
والختم صلوا معيا واجب التذكركه

وأصبح مضيق وحاله رينا نستجير  
صوت المكائن يسلي يوم تهدر هدير  
تعود بالخير لينا يوم تصبح خضير  
والعين تأخذ ملاها حيث ما تستدير  
كل الخضر والفواكه بالمزارع وفيه  
با ودعه خط للأخ الوفي والنظير  
كيف الخبر والنهايه موجزه والأخير  
ما حن صوت الهداهد من على كل بير  
واسبابها بالمناكريا لها من نكير  
شعب اليمن يد واحد لا عزم عالخير  
من قبل لا أعلن بحريي وايدوق المير  
نقدية بالروح نبذل كل حالي وقير  
واصبح يساعد عدوه في شبوب النفير  
من سيف قاطع وبدل به بسيفه جفير  
لا فكرته با ينفذ وايشمروطينر  
ما حد يفيدوه ولوهم فرشوا له حرير  
قل له حذيرك وتحذر من عديم الضمير  
أسود كما الليل ظهره نقبوه البصير  
لا حد بيعطيه ولا ينفع ولا هو ضرير  
واسقى بلاد الزراعة بالمياه الدفير  
ذكر النبي كل ما بره شمس البكير

جواب الخالدي على الشاعر خضر صالح عسكر في ١٩٨٢/٥/٢٨ م

الخالدي قال حيا ما الشعب دفره  
السييل ذي شل جسر الجول والقنطره  
حيا ابن عسكر خضر والخط ذي صدره  
كبير والآن مفروض با كبره  
الجيد والخربا عزه وبا قدره  
من عطر لمراش با رشه وبا عطره  
وما أقبل السيل وارد بعد ما طر غزير  
وأبين وباتيس والساحل نجرها نجير  
وأبيات بالخط من شاعر معني كبير  
با طلعه فوق ما خليه يبق صغير  
ما بطرحه في محل المرتزق والأجير  
وعطر باريس ذي مثله روايح شهير

يعطس الدار والديوان والمنظره  
ولمن حضر من رفاقه أيمنه وأيسره  
خذ يا رسولي سلامي والكتاب اشهره  
قل لبن عسكر جباه الرد ما أخره  
والعلم من حيث يسأل واجب آخايره  
لا أنته سمعت الإذاعه صوتها نكّره  
ساعه تفني وساعه كلها ضرضره  
والمعتدي ذي بيحلم به ويتصوره  
معنا له الحبل والسكين والمجزره  
ما عاد أقدم نصيحه له ولا يثذره  
لو عاد كسبه خطر أفضل لنا نخسره  
من خان مبداه ما يحتاج عاد أذكّره  
ما نا سعيظه ولا بالكذب با ناصره  
يحسب حسابه لنفسه قبل ما خيره  
ذي سمّقه كذب في تمره وفي سكره  
شعب اليمن ما يلقي للعداء منحره  
وانسان مفرور غرّبه ذي استأجره  
كم ناس مثله وغيره ضدنا اتأمره  
وكل ما حاكه الرجعي وما دبّره  
ما له مهمه ولا ساطله ولا سيطره  
ما قصده إلا يضحى في غم بريره  
والشعب للخصم بالمرصاد من يقهره  
ما حد يقارب جهنم ناره ما مسعره  
ومن يكذب يخذ له زام بالعسكره  
قد عاهدها ناس واجد يشتوا الأُميرَه  
وذي مرافق وزيره حيث ما سيّره  
الله يصيب الكراسي ليتها اتكسّره  
وصرف ذا الوقت ذي ما حد قدر يحزّره  
ولا هنا الآن شرف هاجسي محضره

والجودري والقطايف ذي بظهر السرير  
والأهل والجار وابن العم وابن الصهير  
واشهر جوابي وما جاء بالسند والنظير  
با البرذّه أفضل ولا حرّ الشمس الهجير  
من قال لي علم خابرتّه ولو باليسير  
قد لي من العام بسمع صوتها يا صرير  
ما تشكي إلا وهي مألوم والأ ضرير  
خيال بالنوم يدّه يا ابن عسكر قصير  
لا المجزّه با نسوقه مثل خطمه البعير  
اعزل من الجار واسلخ كل ما هو خطير  
يا الله من الميه با نخسر عشير العشير  
با سير وحدي وبا خليه وحده يسير  
إنسان خاين ولا جيء بالعداء مُستجير  
وان قال لا بد قد با خيرّه بالأخير  
با يكمل التمر والسكر وذي له يشير  
ولا يسلم ولا يخضع لرجعي حقير  
ما ينفعه يوم يصبح بالسلاسل أسير  
ما حد توصل لتحقيق الهدف والمصير  
يفشل ويصبح محاسب به حساباً عسير  
ولا مع الفاره أسرع من يبادر وغير  
ذي تقبله طوع مخطومه برّمه عطير  
مكرب حامي جهنم نار تشعل بكير  
تحذير منّي لمن يسمع حذاره حذير  
لا هو بغى يوصل القمه ويطلع أمير  
نائب مدير الإدارة ما يبا الأ مدير  
يشتي يدقه وبا يطلع مكانه وزير  
ذي خلّت الناس بالهاويه تعصر عصير  
ذي رخص البر باسواقه وغلى الشعير  
جبّز سميره وشرفها وشرف سمير

قلنا الحقيقة ومفهوم الخبر يا خبير  
قالوا مساواة ما بين الغني والفقير  
والحمد لله أنا وبت المرة من صبير  
والفرز ذي قلت بارل ثقبوه البصير  
ثعبان لسمر من أعيانه وخلاه أسير  
من حيث ما ساريمشي جوف ظلمه أدير  
صلي وسلم على طه البشير النذير  
وما اشرقه شمس من بعد الصباح المنير

ما شي معيا بها حيلة ولا مشطره  
قد كلها الناس يا نشاح من معصره  
مثل المساواة ما بين الرجل والمره  
هذا عزيزي وسامح صاحبك واعذره  
قد ربما تعني الحليب ذي طفره  
يستاهل العبد لسود ضيع المبصره  
تميت شرح القوافي والنبي بذكره  
صلاه تفشاه ما سود الليال أذره

### (٥٤) مع الشاعر زيد حسين ثابت السليمانى

شاعر قدير، من مواليد ١٩٤٧م، في قرية فلكسان في مكتب السعدي - يافع - من أسرة آل السليمانى الذي نبغ منها العديد من الشعراء، له أشعار ومساجلات عديدة. وقد سبق أن تبادل مع الخالدي مساجلة هجاء، ثم بادر الخالدي بإرسال هذه القصيدة التي أرسلها إلى الشاعر زيد حسين ثابت السليمانى في ١٩٨٢/٦/٩م

هجوم والأوقف موقف دفاع  
بررت موقف وأنهيت الصراع  
بغضبك من بعض كلماتي جماع  
قرية عنب ذي لها الاسم المشاع  
من حرما يرهن الجوده وباع  
وعد ما شئت امزان القزاع  
وأيام لفراح وقت الاجتماع  
ومسك مختوم عادة بالقصاع  
ذي في شناطه وذو فوق السباع  
وأهل القرون القويه للرداع  
قدها لهم شلوا الجوده قطاع  
قلت الحقيقة وعندي لقتناع  
يقرب القات لجرود والمداع  
وبما نهنيه في عقد الجماع  
ياخذ معانا محف مولى صناع

الخالدي قال من شوق بدع  
وانا من الشوق ذي بي والوئع  
الليل يا عازر اتوكل بسع  
مأواك لا حيث ما العنبا زرع  
خذها لبونادر الخمر الجذع  
سلم له آلاف ما البارق لمع  
بعطر مخصوص ليام الجمع  
وفي شطري وعود أخضر قطع  
رشرش ثيابه ويدلات الدئع  
واصحابه أهل المروه والشنع  
رجال للحق والباطل تقع  
ما قولها خوف والأمن فزع  
وقل لزيد السليمانى وسع  
جيننا زياره ومن أجل السمع  
ولأجل با نقلاب الضربه برع

نَغْيَر الشَّوْط لَوَّلْ ذِي قَرَع  
 مَا لِي وَمَا لَكَ مِنَ النَّاسِ الضَّيِّعِ  
 بَا حُط رَأْيِي أَمَامَ الْمَجْتَمَعِ  
 مَا حَاجَهُ أَنْحَازٌ لَا حَيْدَ الرِّيعِ  
 وَالْحَيْدُ وَالْوَادُ مَلِكُ الْمَنْتَفِعِ  
 رَابِحٌ بِهَا ذِي وَصَلٍ وَقَتِ الطَّمَعِ  
 طَبَعَ الزَّمَنُ خَلِّي الثَّغْلَبِ سَبِغِ  
 مَنِحَةَ الْبَيْتِ خَلَوْهَا سَبِغِ  
 وَالْآنَ يَا زَيْدُ بَا نَدْحَقِ وَقَعِ  
 شَفْنَا مِنَ الْحَالِ نَمَشِي فِي سَرَعِ  
 لَا تَجْرَحِ الْخَالِدِي فَوْقَ الْوَجَعِ  
 يَكْفِي قَدْ أَنْهَارْدُمِي وَاكْتَرَعِ  
 وَلَكِ تَنَازَلْتُ وَطَيْتُ الشَّرْعِ  
 مَا هُوَ خَطَأٌ مِنْ تَرَاجَعِ أَوْ رَجَعِ  
 وَأَنْتَ لِمَا شَوْفَ عَقْلِكَ وَيَشْ تَبِغِ  
 حَتَّى وَلَوْ قُلْتُ أَبُو لَوْزَه خَضَعِ  
 مَسْمُوحٌ قَلْهَا وَلَوْ فِيهَا ظَالِغِ  
 مَا قَصْدِي إِلَّا مَكَانَكَ لَا ارْتَفَعِ  
 وَلَا جَلْ تَخْرُجْ مَفْسَلُ بِالْكَرْغِ  
 مَا رَامِي إِلَّا مِنْ أَرْكَنٍ عَالْتَصَعِ  
 مَا هُوَ لِمَنْ شَلْ بِنْدَقِ وَاخْتَرَعِ  
 هَذَا وَعَضُوا شَفَ الْهَاجِسِ هَجَعِ  
 بَدَعْتُ وَأَخْتَمْتُهَا بِأَرْبَعِ سَوَغِ  
 وَالرَّدُّ مَقْبُولٌ يَرْجِعُ مَا رَجَعِ  
 وَأَذْكَرُ نَبِيٍّ كُلِّ مَا الرَّاكِعِ رُكْعِ  
 صَلَاةُ مَا الْحَاجُ لَا بَيْتَهُ هَرَعِ

جواب الشاعر زيد حسين ثابت السليماني على الخالدي في ١٩٨٢/٦/١٢ م

بَيْنِي وَبَيْنَهُ عَصَا سَبِيعِ ذَرَعِ  
 لَوْ مَا مَرَادَكَ تَضْيَعُنَا ضِيَاعِ  
 وَأَنْتَ تَجِدُّ لِقَاءَ الْإِسْتِمَاعِ  
 وَأَنْتَ تَدَافِعُ عَلَى قَلْعَةِ رِدَاعِ  
 لَا لِي وَلَا لَكَ بِهَا عَقْدُ انْتِفَاعِ  
 سَاقُ الْمَنَاحِيحِ وَيَحْبِلُهَا وَزَاعِ  
 وَالْأَرْبَبُ تَرْتَعِي بَيْنَ السَّبَاعِ  
 وَتَسَيِّرُهُ عَالِغُ شَاةِ الرِّبَاعِ  
 أَنْتَ وَأَنَا خَيْرُ بَا نَمَشِي وَقَاعِ  
 مَا بَيْنَنَا شَيْ يُوْدِي لَا نَزَاعِ  
 أَوْ بَا تَظْلِي تَرَادَعُ بِالْقَلَاعِ  
 مِنْ نَاسٍ غَيْرِكَ خَوَاطِرُهُمْ وَجَاعِ  
 جِيتِ أَطْلُبُ الْعِذْرَ مِنْ دُونِ امْتِنَاعِ  
 الْعَيْبِ مِنْ كَنْ فِي قَلْبِهِ خَدَاعِ  
 قَدْ بَا تَقَبَّلَ وَعِنْدِي إِثْسَاعِ  
 جَاءَ يَطْلُبُ الْعَفْوَ رَغْبَهُ وَاخْتِرَاعِ  
 خَلِينِي الْفُسْلُ أَنَا وَأَنْتِ الشَّجَاعِ  
 تَسْبِقُ أَمَامِي عَلَى شَمْعِ رِفَاعِ  
 تَرْتَاحُ مَنِّي وَتَوْصِلُ لَا اقْتِنَاعِ  
 وَالصُّوبُ سَاعَاتُ مَا هُوَ كُلُّ سَاعِ  
 يَضْرِبُ هَوَاءَ جَوِيهِ لَا كُلُّ قَاعِ  
 بِيَقُولُ يَكْفِي كَمَلْ ذِي بِالْجِرَاعِ  
 دَاخِلُ رُصْدٍ قَبْلَ سَاعَاتِ الْوُدَاعِ  
 بِالصَّاعِ صَاعِينَ أَوْ بِالصَّاعِ صَاعِ  
 وَمَا ضَوْيُ الْفُجْرِ وَالتَّاحِ الشَّعَاعِ  
 وَأَحْرَمُ وَمَلْدُنْ وَمَا طَافَ الْبَقَاعِ

وَأَرْسَلُ عَلَى الْأَرْضِ نَوْرَهُ وَالشَّعَاعِ  
 أَوَّلُ سَفِينَةٍ وَطُورُ لَخْتِرَاعِ

يَا مَرْحَبًا كُلِّ مَا الْكُوكَبُ سَطَعَ  
 وَمَا ابْنُ آدَمَ عَلَى الزَّهْرَةِ وَضَعَ

وكل ما الرعد والبارق لمع  
حيًا لشانف وقوله ذي بدع  
بالخالدي رحبّي يا أحسن بقع  
رحب سنم هو وجار المرتفع  
لقاعنا تم والشمل اجتمع  
وتحقق السلم والحرب ارتفع  
خلاص كلاً وقع به ذي وقع  
ما حد يقول إن ابو لوزه خضع  
ما لي وما لك من الناس اللّيع  
من شيمة الجيد يضرب واقترع  
نمشي أنا وأنت ضمن المجتمع  
يا خالدي للشواني لا تدع  
حذرك تقع في جيلهم والخدغ  
مانا قلببي على نفسه قطع  
ما حط نفسي لهم مثل الثّصغ  
أقسمت ما كون للرجعي تبع  
بالحزب والثوره القلب افتنع  
والحريره نهر من جسمي نبغ  
لكن اسف زاد بالقلب الوجع  
مقهور من كان مثلي واستمع  
من سوريا احتل مقدار الرّيع  
واليوم زاد الشراسه والطمع  
احتل لبنان جيشه واندهع  
وحاكمين العرب سود الثّبغ  
وجيشهم بيد حكامه خضع  
رسم لأرض العرب منظر بشع  
ومحى الذي بالتواريخ انطبع  
شجعان كانوا ومن بعد الفزع  
هذه نتيجة بذخهم والدّلع  
ذا كلما قلت والخاطر جمع  
وانت أكمل النقص واشرح ما انقطع

وسيل السيل من شمخ وقاع  
دله حروفه على كثر اطلاع  
سرمد تعزّين للضيف الشجاع  
وكل شامخ شديد الارتفاع  
بعد الخطا والمعارك والنزاع  
ما فيش داعي لتجديد الصراع  
عادت غنمنا من المعرى شباع  
أوزيد قالوا طلع صيته وذاع  
ومثلهم من سمعهم واستماع  
لبطال ثرى على حسن الطباع  
مع جموع الشغيلة والجياع  
فرصه وحظهم سقنتهم والشرع  
وانت الذي تعرف أسلوب الخداع  
عهود يرمي جثثهم للضباع  
تحرقتني الأليسه وأم السباع  
ولا أتعرف في يهود القينقاع  
وموقني هو دليل الاقتناع  
من يوم أنا طفل مطوي بالرقاع  
قهر الأسود الضواري والسباع  
عالحرب ذي قام به جيش الدفاع  
والضفه الغريبه هي والقطاع  
في كل لحظه يزيد الإتساع  
نحو الصواريخ في سهل البقاع  
ريجن وهنج اشترى فيهم وباع  
كل الخون عندهم أمره مطاع  
تلتاح سوداء وهي مثل الشعاع  
ذي كان به ينزع النصر انتزاع  
ضاعه بلدهم وضاعوا في ضياع  
وسط القصور المنيعه والقلاع  
حاولت عالرّد قدر المستطاع  
واكشف على كل لوجاه القناع



## (٥٥) مع الشاعر معوضة حسين صالح العفيفي

شاعر ينتمي إلى آل العفيفي سلاطين يافع - القارة، أرسل هذه القصيدة إلى الخالدي في ١٠ / ١٠ / ١٩٨٢م

<p>يا الله يا رب ذي ليك الطلب ومن دعا ليك للداعي تجب يا رب جرننا من أهوال اللهب صلوا عدد كل ما الكاتب كتب حروف مكتوب من ماء الذهب لا عند شايف ومن عنده ولب ما حن راعد وما الماطر سكب وردت أعضان من بعد الجذب وكوّن اثمار من بعده وحب يا الخالدي وقتنا هذا انقلب أبات أفكّر بتاريخ العرب ضاع الشرف والشهامه والحسب وضيّعوا حق أبوهم ذي كسب ما ينفع القول أو كثر الخطب وأمر الكبار بتجمع للخطب يا ويل من سار معها وانجذب لوّل سمعها ويا ليتته حسب جيش العداء قد تذرع بالسبب غرّه أخذها ولبنان اغتصب يا ما ويا كم مناطق ذي سلب والجيد مأبى يعلن أو شجب وكم وعدهم وفي وعده كذب مهّد لبيجن وشدد عاالعرب واليوم بيبروت تشعل باللهب وحصدهم بالقنابل كالتقص ما حد بيهتم من كثر التعب واليوم كالأ من أخوانه هرب</p>	<p>من يطلبك يا إلهي ما يخيب رحيم رحمن للداعي مجيب في يوم ما به مضر من اللهب على النبي الهاشمي خيرة نسيب تحمل بطياتها كاذي وطيب سلام يبلغ وكلاً له نصيب وأسقى به الأرض ذي كانه جديب خضراء لها القلب والخابر يطيب والأرض تصبح مناطقها خصيب تغيّر الوقت واصبح شي عجيب ذي سار ما اليوم ترجعيه صعب وتنكّروا للمخوّه والقريب ويعضهم راح من بيتته غريب إن العمل خير من قول الخطيب وعادها كل يوم يا حطيب توصله لا طُرق صعبه تعيب واليوم يبحث لمخرج من قريب وشن حرب الإبادة المريب والقدس خذها وعاده يا شطيب هذه فلسطين راحت بالمغيب وكّد لا عند ريجان الجنيب وارسل لهم شخص يدعونه حبيب وقال جينا تفاوض من قريب والشاب من حريها عؤود وشيب وحرب شعواء لها منظر مغيب سكوتهم مثل لصور ما يجيب شتات شامل مع الصمت الرهيب</p>
--	---

يا ناس هل شي طريقه أو سبب  
هل نجمع أو نلبي للطلب  
يا الخالدي معذره ذا ما وجب  
أنته أخي خير لي وأحسن سلب  
عندك وصيه يقولون العرب  
صلوا عدد كل ما الكاتب كتب

جواب الخالدي على الشاعر معوضة حسين صالح مرسل في ١٩٨٢/١١/٢٧ م

يا مرحبا ما ذلح لزيب وهب  
وعد ما الرعد والماطر خصب  
أول رساله معوضه ذي كتب  
شكى لنا الوقت وأهله والسبب  
والخزي والعار ذي صاب العرب  
بعد الجرائم ذي الخصم ارتكب  
من قال معنا عرب ما هل كذب  
هو باقي الاسم معنا واللقب  
حتى ولو حد خطب لي ما خطب  
من بعد ذا اليوم ما صدق ذنب  
ضحوا بثوره قتيه منتخب  
ذا بيتفزع وذا يعجب عجب  
ما هم عرب أصل من أمأ وأب  
لبنان والقدس والمقدس ذهب  
وكل يوم العدو المفتصب  
سلب فلسطين عمداً والنقب  
وبالمخيم صرب لا ما صرب  
سكك دماء أبرياء واشعل وشب  
عم النساء والشيوخ والعرب  
ضاعت عرينا ورميان السلب  
ما باقي الأ المناصب والرتب

هل شي دواء با تحصل أو طبيب  
والحرب هذه هي الحرب الصليب  
رسلت لبيات وانتبه با تجيب  
شقيق جنبي في الوقت العصب  
لا بد للرامي ان يخطي وصيب  
على النبي الهاشمي خيرة حبيب

بارياح جلاب ذي تشلب شليب  
ببيات ذي جات من شاعر أديب  
جت سعف طارش على المهر النجيب  
وما جرى في فلسطين السليب  
من بعد ريجن وطفمة تل أبيب  
ليت العرب داخل القبر الوريب  
لا من يلبي ولا من يستجيب  
من دون جدوى ولا جاهاً مهيب  
من مطلع الشمس لا بعد المغيب  
عميل رجعي بعيد أو من قريب  
وهم بعيدين من حر الكريب  
على المناكر ولعمال الرهيب  
ولا لهم قط بالجوده نصيب  
والضفه الغرييه مفعج كتيب  
يواصل القمع والعنف المريب  
واحتل لبنان غصبا يا غصيب  
أخضر ويابس وعاده يا صريب  
على المخيم ومن فيها عزيز  
واطفال بالمهد ذي ترضع حليب  
وظننا بالعرب خيب وخيب  
خل الخون يعملوا فيها تريب

واهل الكراسي إلى وقت الطلب  
لا قد أجلهم وموعدهم قرب  
لا عاد تبحث على ما جاء وهب  
صاب العرب صوب واسقامهم عطب  
ذا فيه على وذا صابه جرب  
دعهم يلاقوا جزاهم والأدب  
ذي ضيعوا حق أبوهم ذي كسب  
وأمر الكبانر بسكين القضب  
زافر لهم بالمفاضل والرُكب  
قهري على الوعل معكوف الرُجب  
ذي ما حد اثبت معاهم واحتجب  
هذا عزيزي جوابك ذي وجب  
أماره الشافعيه باللهيب  
ما قول لأن عنباً أو عنب  
صلوا على من صفاه الله وحب  
المصطفى ذي به الدين انتصب

قد هم بكفل الرقابيه والرقيب  
با يستمع لك بكاهم والنحيب  
وين الدواء ذي تدور والطبيب  
ذي اتخذهم نعاجه للجليب  
وأخر من البرد في جسمه ضريب  
طعم السقطري قمأ أكل الزبيب  
حالوا نسبهم إلى غير النسب  
من لحمهم كل ساعه يا قطيب  
من يدها ببصر الفلته صعب  
والقافله ذي بها كمن منيب  
ظلت دماهم وقتلاهم خضيب  
وعادنا يا هليب الماء هليب  
ما هو بكثر الإدانه والشجيب  
لما تبرهن لنا شركة "أجيب"  
شفيعنا من نظى نار اللهيب  
من خصه الله رسوله والحبيب

### (٥٦) مع الشاعر علي محمد الجليل القويمي

بدع من الشاعر علي محمد الجليل القويمي مرسل للخالدي في ١٨/١١/١٩٨٢م  
قال القويمي ليه يا ابن الخالدي  
إحنا نقدركم ولا انتوا تعرفوا  
الجد ثورتوه والابن الولد  
سيتوا جرائم كلكم ذي تجعدوا  
غلطان يا القيفي وابو ثوره غلط  
تشتوا تلاصوا حرب وانتوا بالنسم  
اخوان يا ابن الخالدي وابناء بلد  
يا خالدي كف القلم واتوحدوا  
ما با تسووا شي لنا عالما يرد  
يكفيكم اللي فات لا انتوا تعرفوا

انتبه ويا القيفي تسبون أرضنا  
سبيتوا الماضي وقمتوا ضدنا  
والبيت هديتوه ذي مبني بناء  
كلأ يبا اللقمه يكلها هي هناء  
ذي تريشون أصحابكم واصحابنا  
واحنا مع يافع ويافع مننا  
إحنا دماء يافع ويافع لحمننا  
واحمد عسى أنه با يوقف لا هنا  
والأ تسووا سم ضد اكبادنا  
شف كل قطره ذي تسيل لا بنا

ما من جهة بوشمس يا ريته حضر  
حط الوليده والولد ما عاد ظهر  
بتخبرك يا خالدي وبين الولد  
أما أنت وابن الصنبجي لا تسرفوا  
خمسه بخمسه عادهم يتواردوا  
نادوا معيّا بابتسامه واهتمفوا  
نعيش في راحه ونمشي في هدوء  
ذي قد لها مدّه مع من هو عدو

جواب الخالدي على الشاعر علي محمد الجليل القويمي في ١٢/١٢/١٩٨٢ م

يا مرحبا حيّا تراحيب المطر  
بالهرج ذي كد القويمي وارسله  
حيّا على راسي وقد با جاويه  
هذا جوابي يا معنّى بلغه  
قل له وصل خطّه وأنا رحبت به  
قال إننا أخطانا وسبينا البلد  
والجد ثورناه والإبن الولد  
ما حد شتم أرضه ولا سب الوطن  
واحنا يمين واحد وكتله واحده  
لا اتوحد الشطرين والشمل اجتمع  
من أجل يتحقق أملنا والهدف  
ولأجل أعدانا يموتوا حسرة  
لوتمت الوحدة وحققنا الأمل  
الغيب لو كانت أيادي خارجه  
أوبا نظالي تحت رحمة أجنبي  
يسدا لنا ان شي من على يده دواء  
هذا وأنا والصنبجي وأحمد علي  
ما جل كيف أحمد علي والصنبجي  
قد ما نلصي نار لا هي طاقيه

يساعد اخته ذي توذر حالنا  
ريته يساعدنا على عدواننا  
لو عندك الدقتر من أهله فيدنا  
الكاس ما هو لك ولا هوشي لنا  
ما هو لصوّات الملاعب والغناء  
يا رب حقق وحدة الشطريننا  
والأرض ترجع لا إرادة شعبنا  
عدونا واحد يشل أموالنا

ما تشرق البيضاء وما ليله دنا  
لا عند أبو لوزه ذي فيع اعتنى  
من حيث هو يشكي وأنا من حيث أنا  
خذ للقويمي مثل ذي صدر رئى  
والنقد مقبول الذي وجّه لنا  
والدار هديناه ذي ميني بناء  
واشياء ذكرها ما شملها ذكرنا  
لبن الوطن واحد وطننا كلنا  
ما قصدنا إلا لا توحد صفنا  
وتقاربت لطراف هذا قصدنا  
نبليخ أمانينا ونأخذ حقنا  
ذي قصدهم عمداً تفرّق شملنا  
ما همنا الحساد والأمن شنا  
نسير معها حيث ما سيرتنا  
في حاجته قدم لنا هات أعطنا  
وهو يقدم لي ولك موت الفناء  
ما قول للساعة كفى أو عادنا  
أيش الذي باقي معاهم بالإناء  
لو ما لصيت واشعلوها غيرنا

ويش من جرائم ذي عملنا في البلد  
ما عندنا شي غير لقمة يابسها  
حلال با كلها ويتكبد بها  
ما شي بتاجر بالأغاني والقصد  
هذا وعن بوشمس لي وجهة نظر  
قد رُيما لو ما نفع ما ضرها  
أورُيما فترة زمن مهد لها  
أو حل آخر كان قصده والهدف  
وانته وأنا ما بانفترق بينهم  
والأمر أولى يا القويمي بالولد  
من غادر الإسكان ما له شي سكن  
ولا يروح زرع ناجح أو ثمر  
هذا جوابك يا علي من جانبي  
هذا ونختهما بذكر الهاشمي

أو أيش من لقمة نكلها في هناء  
تحتاج كل اسبوع لا شربة سناء  
ومقتنع فيها وقدني في غنى  
ولا معي معرض لها بأسواقنا  
لو كان حط الحمل واخته في ضنا  
شاف الطريق أفضل لها من جيزنا  
ترتاح من بعد المتاعب والعناء  
يشتي يعودون أهلها بين أهلنا  
الإبن بئنا والوليد بنتنا  
صرف الولد حطه لبونا وأمنا  
لا في مساكننا ولا في حيننا  
من ما شقي بالخير لا وقت الجنا  
واسمح لنا يكفي وصلنا لا هنا  
ذي حل في طيبه وخيم في منى

### (٥٧) مع الشاعر قاسم صالح بن سعد الحامي

قصيدة من الشاعر قاسم صالح بن سعد "أبو سيفه" من حالمين أرسلها للخالدي في  
١٩٨٢/١٢/١٥ م

وأبو سيفه يقول القلب همهم  
معك يا طير خذ خطي ملزم  
سمعت الخالدي بالصوت يزهم  
وجدنا عندهم صايح ومشتهم  
مع القيفي وأبو صقر المثلثم  
وهذه راجعه للخال والعم  
ولا للقيفي أحمد ذي تكلهم  
ولا حد منكم قائد مقدم  
وكلا قال أنا قاضي واقتدم  
ومن ذي منكم يعرف ويفهم  
وخايف ترجفون المزع ملطم

مع فوج الصباء هزه نسيمه  
لبو لوزه سمع قلبي نهيمه  
وأنا نايم وصحاني هميمه  
بيلاعب له مع الخجفان بينمه  
على شان الشواهد والقسيمه  
ولا للخالدي فيها لزييمه  
ولا للصنبحي عاده مقيميه  
بداوه كل من ماسك شريمه  
ولا يعرف صديقه من غريمه  
ويعرف أيش في جسمه يظيمه  
وبيا نظهر على أشياء وخيمه

كفى ذي قد وقع لعبه ومرجم  
ولا ينفع دواء أيدن ومرهم  
خرجنا من جناح الليل لظلم  
ولا نرجع مع السادات نتهم  
تري صنعاء عدن والكل يفهم  
ومهما حاول الشاني وحطم  
وخلوننا عيال أخوه وبن عم  
ومذهبنا على حواء وآدم  
أنا با قولها والله يعلم  
ومن خالف مع ذي راح كئدم  
وأبو سيفه بدع قوله وختم  
وشاة الذيب ذي ظهره مجهم  
ثعالب حولها تمسي تشمش  
بهذا يا عزيزي كل ما تم  
وأبو لوزة عسى بالرد يهتم  
تقبل خالص التقدير مكرم  
وصلى الله على البدر المعظم  
عسى يشفع لعبده من جهنم

وعاد لجراح باقيها اليمه  
يداوي القلب والكبد السقيمه  
ومن تحت القيادات اللئيمه  
ونجرح لوحه النصر العظيمه  
ولا ترجع لعادتها القديمه  
إرادة شعب له بالقول شيمه  
ورابتنا لها عزه وقيمته  
ولا نأخذ بمذهبنا شتيمه  
بما في القلب من قوة عزيزه  
رفيق أهل العزائم والوليمه  
ودافعنا على الأم الكريمه  
قده مكتوب لا تحت الرزيمه  
تحصلها على جيفه وزيمه  
من السعدي ترى اصوابه جسيمه  
يفيد الجوف ذي زئد حميمه  
لكم يهل التفاكير الحكيمه  
محمد ذي تشفع من جحيمه  
ويخرجنا للبواب السليمه

الجواب من الخالدي على الشاعر قاسم صالح بن سعد "أبو سيفه" الحالمي في  
١٩٨٢/١٢/٢٨ م

صباح الخير سفف الطير لدهم  
ومن لعلام حيا الله من أعلم  
وذي عادته ظهر من بعد مدرم  
تراحيب المطر ما الجاهم أظلم  
ببو سيفه ومن مثله تنظم  
ومن عادته ولب والآن تقدم  
وقلبي مثل صلب الحديد لصيم  
ولا ببعد في الشعلا ولا أكرم

قطفتنا من حبوب الليم ليمه  
بذي قال ان ضرياته جسيمه  
مناضل من قضا وادي نعيمه  
وظللاً راعده يدوخ زجيمه  
ومن جاء ضيف ينهد من صميمه  
قد ابن الخالدي كبده جزيمه  
يرحب في صديقه أو خصيمه  
ولا استسلم لخصمي بالهزيمه

وَأَبُو سَيْفِهِ سَمِعْنَا مَا تَكَلَّمَ  
 عَلَى قَوْلِهِ سَمِعَ صَائِحٍ وَمَشْتَمٍ  
 وَحَاسِبِنَا وَعَاقِبَ دُونَ يَرْحَمُ  
 وَعِنْدَ الْفَيْدِ مَا حَلَّلَ وَحَرَّمَ  
 حَسِبْنَا مِنْ بَقَرِ عَيْشِهِ وَمَرِيَمِ  
 وَلَا حَدٍّ مَنَّا يَعْرِفُ وَيَفْهَمُ  
 عَسَى مَا حَدَّ أَكَلْ لَقْمَهُ مُسَمِّمٌ  
 يَعْلَمُنَا وَعِصَادُهُ مَا تَعْلَمُ  
 طَعَنَ قَاسِمٌ خَطَا لَمَّا بَدَا الدَّمُ  
 كَذَا الْمَغْرُورُ يَتَجَاهَلُ وَيَغْشَى  
 وَلَا لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالسَّعْرِ مَنْ كَمُ  
 قَضَا مَا خَثَّمَ الْمَوْلِدُ وَتَمَّ  
 حَكَمٌ مِنْ حَيْثُ يَتَكَنَّ وَيَحْلُمُ  
 دَرَسْنَا بِالْصَّحْفِ آيَاتِ طَلَسَمِ  
 وَنَطَقْنَا بِهَا لَفْجًا وَلَبَّكَمُ  
 وَمَنْ قَدَّمَ حَسِينَتَهُ مَا بَيْنَدُمُ  
 وَلَا حَدٍّ قَالَهَا وَالْأَتَوَهُمُ  
 وَلَوْ فَكَّرْتَ مَا فِي أَمْرِ مُبَرِّمِ  
 إِذَا مَا عَمَزَ الْبَانِي وَزَمَّ  
 وَمَا وَاجِبَ نَرْدِ الْمَرْحِ مَلَطَمِ  
 لَأَنَّا كُنَّا بِنَحْبِهَا جَمُ  
 وَوَاجِبْنَا نَشْجَعُهَا وَنَدَعُمُ  
 وَيَا نَزَقَرِبَهَا مِنْ قَبْلِ تَدْرُمِ  
 وَيَعْدِيهَا جَرِبَ لِبَرْصٍ وَلَجْذُمِ  
 نَبَا شَعْبِ الْيَمَنِ بِالْخَيْرِ يَنْعُمُ  
 وَشَمَلِ الشَّعْبِ وَالشَّطْرَيْنِ يَلْتَمُ  
 وَأَنَا وَأَنْتَ مَعَ كَادِحٍ وَمَعْدُمِ

وَمَا صَرَخَ بِالْأَبْيَاتِ فِيهِمُ  
 وَلَعِبَهُ نَا وَيَا الْخُجْضَانِ بَيْنَهُ  
 وَحَمَلْنَا ثَلَاثَ مَا بِالْجَرِيمِ  
 تَوَلَّى الْفَائِدَةَ لَهُ وَالْغَنِيمِ  
 بَدَاؤُهُ مَا لَنَا شَيْءٌ أَيْ قِيمِ  
 وَيَسْذُرُكَ أَيْشٌ فِي جَسْمِهِ يَظْلِمِ  
 وَلَا اتَّقِمْسَلْ بِلِحَاوِضِ الْعَقِيمِ  
 وَلَا جَاءَ فِي طَرْقِ جَبَلِهِ وَرِيمِ  
 وَعَظَّمَهَا وَهِيَ سَقَطَهُ سَلِيمِ  
 وَنَفَسَ الْحَالِي قَدَهَا غَشِيمِ  
 حَكَمَ ضِدَّ الْبَرِيئَةِ وَالْأَثِيمِ  
 رَجَعَ يَحْوِلُ عَلَى قَهْوَةِ حَلِيمِ  
 وَأَنَا قَدْ زَامَتِ أَعْيَانِي وَنِيمِ  
 وَدُرُسْنَا بِهَا ذِي هُوَ بِهِمِ  
 وَقَيَّدْنَا الشَّيَاطِينَ الرَّجِيمِ  
 وَلَا يَنْحَازِلَا ظَلَمَهُ ظَلِيمِ  
 قَدْ الْعَادَاتُ فِي طِيِ الْقَسِيمِ  
 وَلَا مَعْنَا بِنَاءَ نَشْتِي هَدِيمِ  
 مَعَادُ يَهْدِمُ بِنَاءَ بَعْدِ الْخَتِيمِ  
 وَلَا نَدَهْمُ عِلْمُ لَمَّ الْحَشِيمِ<sup>(١)</sup>  
 وَنَظَرْتُنَا لَهَا نَظَرَهُ رَحِيمِ  
 سَوَى كَانَتْ مَطِيْعُهُ أَوْ عَدِيمِ  
 لِأَنَّ بِيْ خَوْفَ لَا تَذْهَبُ وَهِيمِ  
 وَتَصْبِحُ بَعْدَهَا الْعِذْرَاءُ يَتِيمِ  
 قَضَا مَا عَاشَ فِي عَيْشِهِ ذَمِيمِ  
 وَتَحْيَا أَعْظَامُهُ الْمَيِّتِ الرَّمِيمِ  
 نَعْمَرُ مَا نَوْتَ لَعْدَاءَ هَظِيمِ

(١) لَمْ: الْأَم.

كُنْ اِثْوَحُ الذَّرَى سَاعَةَ تَلِيمِهِ  
رَعَكَ فِي بَحْرِيَا رَاكِبَ زَعِيمِهِ  
لَوْ اَبْقَيْنَا الْعَلَاقَةَ مُسْتَقِيمِهِ  
وَأَبُو لَوْزَه حَزَامَهُ لَا بَزِيمِهِ  
وَسَعْفَهُ زَهْرُ لُقْصَانِ الثَّمِيمِهِ  
كَمَا ذَكَرَ النَّبِيُّ عِنْدِي غَنِيمِهِ  
بِلُحُوفِ الْبُجْيَالِ وَالنَّمِيمِهِ

وَيَا نَتْلُمُ مَعَ مَنْ عَدَّ وَاتْلُمُ  
وَشُمُ الْحَارِقَةِ مَنْ قَبْلَ تَطْلُمُ  
وَأَفْضَلَ قَبْلَ تَصْدَمَنِي وَتُصْدَمُ  
مَعَكَ فِي شَكِّكَ حَبَّةَ مُحَلِّقُمُ  
وَأَخْرَلَكَ تَحِيَّاتِي تَقْسَمُ  
وَمَنْ حَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى وَسَلَّمُ  
صَلَاتِي مَا تَلَا الْقَارِي وَرَقَمُ

### (٥٨) مع الشاعر علي أحمد الشقدي

قصيدة للشاعر علي أحمد الشقدي "أبو فضل" من الضالع أرسلها للخالدي في ١٢/١/١٩٨٣م

مَعَكَ بُو فَضْلُ فَاسْمُخْ فِي صَفَا حَه  
مَعَكَ فِي مَسْرَحَةِ الْأَمْرَا حَه  
وَعَصْنُ الْبَانِ يَسْعِدُنِي صَبَا حَه  
فِيَا سِرَّ التَّقْدَمِ يَا نَجَا حَه  
بِنْتَلْمُهُا وَعَالِيَا رِي صَا حَه  
وَيَرْجَعُ لِلزَّرَاعَةِ وَالْفَلَا حَه  
عَلَى مَرْكَبِ مُجَهَّزٍ لِلْسِيَا حَه  
وَلَا خَبْرَهُ قَدِيمُهُ لِلْمَلَا حَه  
أَعْوَمُ الْبَحْرِ وَاتَّجَى بِالسَّبَا حَه  
وَيَتَحَمَّلُ إِذَا اشْتَدَّتْ رِيَا حَه  
بِشَرْطِ أَنْ كُلَّ مَنْ يَغْمَدُ سَلَا حَه  
كَفَى يَا طَبَّ قَلْبِي وَانْشِرَا حَه  
وَعَادَ الْقَلْبُ دَامِي مِنْ جِرَا حَه  
وَنَبْنِي جَوْ مَقْعَمٍ بِالصَّرَا حَه  
وَيَدْخُلُ بَابَ مَا هُوَ فِي صَا حَه  
وَلَعَبُ النَّارِ مَا فِيهَا مَزَا حَه  
وَأَبُو لَوْزَه ذِي اجْتَا زَا الْمَسَا حَه  
سَوَى ذَاكَ الْإِمَامِ وَذَا وَشَا حَه  
وَمَا دَاعِي لِكَثْرِهِ وَالْمَدَا حَه

صَبَاحَ الْغَيْرِيَا عَامِلَ وَفَلَا ح  
رَفِيقَكَ بِالْعَمَلِ إِنْ جَاءَ وَإِنْ رَا ح  
وَيَا حَانِطَ عَنَبِ حَالِي وَتَفَا ح  
وَمَا دَامَ الْبِتُولُ وَالضَّمْدُ سَرَا ح  
وَبَعْضُ الْأَرْضِ لَوْ بَاقِي بِهَا جَا ح  
وَأَنَا عَنْ أَذْنِكُمْ يَجِبَابِ بَرْتَا ح  
لَقِيْتُ الصَّنْبِجِي وَالْخَالِدِي لَاح  
عَشَقْتُ الْبَحْرَ لَوْ مَا نَاشَ مَلَا ح  
وَعِنْدِي مَعْرِفُهُ مَاهِرٌ وَسَبَا ح  
مَعَاكُمْ يَا أَمَلُ قَلْبِي وَلِجَنَا ح  
وَلَوْ بَا تَقْبَلُونِي لَجَنَةِ إِصْلَا ح  
عَرَفْنَا كُلَّ مَعْنَاكُمْ بِإِيضَا ح  
وَبَعْضُ أَشْيَاءَ مَا تَحْتَاجُ فِضَا ح  
لَحَتَى نَفْسَتَهُنَّ سَاعَهُ وَفَرْتَا ح  
كَمَا الْقِيْظِي بَقِيَ لِلشَّرِّ مَقْتَا ح  
فَمَا حَدِّ يَا غَبِي يَلْعَبُ بِتَمْسَا ح  
كَلَامُ الصَّنْبِجِي سَبَبٌ لِي أَجْرَا ح  
وَكِنْ الْأَرْضُ مَا فِيهَا أَيُّ صِيَا ح  
وَذَا كَانَ الْكَلَامُ كُلُّهُ تَبَجَّا ح



ويافع والحدأ وأبين وصرواح  
وتاريخ اليمين قد هو بللواح  
فلا توصف لنا انك كنت مرتاح  
ولكنك نسيت السآح واسنواح  
وكان البيع ذاك الوقت شلاخ  
وبالحكمه نعالج كل لجراح  
جسد واحد بلاش أجسام وأرواح  
نصبيحه قبل ما تلحق بوضاح  
وبعد الذيب با يسلى ويرتاح  
وأما من تبغنا شور نصاح  
فلا يلحق بذاك الذيب ذي راح  
كفى يا أصحابنا ما قد مضى راح  
ولا حد منكم يطمع بالأرياح  
تحياتي لكم ما بارقه لاح

لها قصه تعبر عن كفاحه  
وآدم زاد أعطاه اصلاحه  
وتشرحها من القمه شراره  
حفظت البعض والباقي مباحه  
وأما الآن تسعى في صلاحه  
ويشقى جسم حساء واستراحه  
كفى ما قد مضى بالجمع راحه  
والأ تنزلق من راس ضاحه  
وبأ تصبح فريسه له مباحه  
وأجمعنا على شور الصراحه  
وذاك النسر ذي كسر جناحه  
وكلا يعطي الثاني سماحه  
إذا يحصل على فرصه مباحه  
وما يطلع من المشرق صباحه

الجواب من الخالدي على الشاعر علي احمد الشقري "أبو فضل" في ١٥ / ١ / ١٩٨٣ م

صباح العافيه يا قرن نطاح  
وصيحاتك تهز الحيد وانطاح  
أنا في خدمتك شاعر ومداح  
وشارح ثروتك من بعض شراخ  
وظللت زاه من سارق ومزأخ  
وعند الضرب والأ طعن لرماح  
ولا بنحاز لا رجعي وسفاح  
وعندي للأعادي سيف ذنباح  
وبعد الآن ما يحتاج يا صاح  
وصلني خط شمه مسك نفاح  
وانا بسا زه مثله كينل وامسآخ  
تراحيب المطر ما هزرت أزيآخ  
ومثلي رحبت من جاح لا جاح

تقارينك قويه للتطاحه  
تدك جبال منصويه وطاحه  
مترجيم ما نشرته في فصاحه  
تبات الليل طوله يا شراحه  
تصون الزرع لخضر من زياحه  
معي للخصر ما يكسر رماحه  
ولا ألقى رقبتي للذباحه  
إذا ما صاح ترهب من صياحه  
على الهامش نطوّل بالمياحه  
ومنه رائحه تنفج وفاحه  
لبو فضل الفتى حيّا صباحه  
وما سقوا بسيله كل ساحه  
حمام الدور ذي تزجل وناحه

ورحَّب ذي جعیده فوق لصفاح  
سمعنا الخط والمعنى لي التاح  
إذا القيضي وفي مثلي وسَمَّاح  
أنا من جانبی قصدي بالإصلاح  
ولجنه عندها للوزن رجَّاح  
وسَعَف الشقدي مسرَّخ ومزَّواح  
ويا نخضر عسل من حیل لجباح  
قضا طعم الصبر ذي ورث اجراح  
وخلال الناس جملة يا تَأَوَّاح  
وساواوا بين متحمِّد وشطَّاح  
وانما ما كان وذی بالتمسِّداح  
ولكَّنه وصلني سيل طمَّاح  
وفي الساحة أمامي كلب ذبَّاح  
على نشوان شَن الحرب واجتِاح  
خسرنا كل ما معنا بلقداح  
طبَّخ لقمه بلا جَوَّاح واملاح  
وانا يا الشقدي ما أَرْجَع ولا انزاح  
معك يا عالج أضوايي ولجَّراح  
تأكَّد ما تخطئ سد واشباح  
قد ابن الخالدي زاقرب لمصباح  
وما قصدي سوى هي أنس وافراح  
وللظلمه معي كهرب ومصباح  
هنا خُشمت ما عندي بصبرَّاح  
وصلوا على النبي ما البرق لمَّاح

حَيْشِي عالمتن يذَلج ذلاحه  
ورحَّبنا بنقده واقتراحه  
وعند الحمري الآخر سماحه  
إذا في ناس با تعمل نصاحه  
تركنا من هنا هرج القباحه  
دَقْنَا كل ماضي في جبَّاحه  
متى شَفْنَا ليال السعد لاحه  
وخلاننا بنستكلم قراحه  
وبعض الناس تتنكر وصاحه  
لنا جملة يريدون الإطاحه  
ولا افتح باب أو أجتاز المساحه  
طمح فوقي وعاده يا طمَّاحه  
مكانه كل ساعه يا نبَّاحه  
ويتكلم ويهرج في وقَّاحه  
وأبو زابيد خسرها في قدَّاحه  
وما في خاطره مكثور باحه  
ولا سَلَّم لخصمي بالقواحه  
لحتى الجسم يشفى من جراحه  
وما واقع درج من رأس ضاحه  
بيلعب له وغنَّى بارتياحه  
كفاننا شر لوجاه الصَّبَّاحه  
وعمق البحر ما يكمل نزاحه  
عمل ساعه وساعه إستراحه  
سنأحي ليلة أمسي في سناحه

### (٥٩) مع الشاعر صالح محمد عمر القعيطي

من قرية "عَلَاة قَطْرَان" في وادي حطيب - القعيطي. مغترب في الولايات المتحدة الأمريكية.  
له أشعار ومساجلات عديدة. وهذه القصيدة أرسلها للشاعر شائف الخالدي في ٢٥/٢/١٩٨٣ م  
تطاول سواد الليل واشرق وابتسم  
وطال انتظاري أكثهم الهم والهَرَم

أخذت الورق والحبر باليد والقلم  
وفي اللحظة تسمعت شايف بما رقم  
وجاء هاجسي بيا ألف الشعر من عدم  
أسف كيف هل هو من لطم صاحبه لطم  
تكلم أبو لوزة وقل لا أو نعم  
كما قوم خطوا التاج في مطرح القدم  
ولو يوعد الشغار ما تصدق الظلم  
وقد كان يتردد كلامك بكل فم  
بيافع وبالمضاع وما جاوره نعم  
وتتجمع البيض الملاح على النعم  
ومن ما قرب يا شايف اتبدل العلم  
تطمعت بالشهر وتقرق في الوخم  
لقد غررك الحمري وأبو زايد الحكم  
يريدون شهرتهم في الجمع والعلم  
ولكن تجاوز شعرهم مستوى القمم  
يظنون أن الشعر من ينظمه نظم  
وما عاتب المحبوش بالشعر ذي كتم  
وكم قال لي يا إبني الناس ذه غنم  
تعبننا وملينا كم أعلم البكم  
تكرم أبو لوزة وعد شعرك الزخم  
وامنجه بعاضرنا لما يجلب التدم  
وصلوا معي عالمصطفى سيد الأمر  
عدد ما لمع بارق وما راعده زخم

الجواب من الخالدي على الشاعر صالح محمد عمر في ٢٤ / ٣ / ١٩٨٣ م

صباح الرضا حيا لصالح وما رسم  
على الرأس حيا به وقدنا عيال عم  
قد الخالدي واقف لمن جاء للملم  
ومن له سنن قايم على الجود والكرم

بدوري أعبر عن هوى جسمي الأليم  
جوابات للحمري وللفيضي الكريم  
فلا قول بغرف شعر من بحره الطميم  
ومن صلح الفحشاء بيكذب على اليتيم  
لأنني بشوفك بين قوسين مستقيم  
وقد صلحوا الشعار لك مثل يا حليم  
فوعدك كوعد إبليس في جنة النعيم  
كما المسك والطيب الذي يجلب التسيم  
وترغب لك السمار من ريم لا يريم  
على شعر شايف تمسي العاشقة تهيم  
وجاء سبة المزكوم ذي بالدفاء أليم  
وكل السبب معروف من دون سين جيم  
إضافه أوضح لك والأ قدك فهم  
ولو حظ أبو لوزة على أعناقهم شريم  
ولا فرقوا بين البريئة وذئب أثيم  
ولا ينتقد لشعار حاذق ولا غشيم  
مسيكين كم سموه بالشاعر الذميم  
وكم ناس يا إبني ذي أخلاقهم عديم  
صديقك عدوك والعدو هو لك الحميم  
وفكر في الآتي والتذكر القديم  
وازمة أبو زايد وأبو صقر في جحيم  
عسى تنفع المسلم في الليلة الظلميم  
وما سبحت لحجار للخالق العليم

يخطه وما جاء في قلم يده النميم  
معاد ينتقد صالح ولا رجعة غريم  
وما رد من جاني يكن صاحب أو خصيم  
يعز الضيوف الطيبه وأكرم النميم

وأخو زهر حياً فيه لا حيث ما عزم  
وما وجهه من نقد في خطه افتهم  
عسل حسباً صرح والصبر حسب ما زعم  
ومثلي مجاوب لو تواطأت كم وكم  
وانا بو لوز ما بخل اللوم والنهم  
لأن المثل قال أقرن البخل بالشيء  
مع المحترم كن مثل طيب ومحترم  
وعن ما مضى كم لك أغاني وكفر كلهم  
ولأن لا زلنا عمل سفع من تلم  
دياوين ألفنا بها ما شمل وعمر  
وثاني ثلث فيها دواء من به السقم  
وثالث ثلث من ذي عجن هاجسي بدم  
وبمفشي مراحل بالسهالة وبالنفس  
عسى ويش من شهره وصلنا بها القمم  
وانا منها معزول من شقها وثمر  
ولا مقعد احتليت في مجلس الأمم  
كفاني بهذا الحال والقصد والأهم  
طرحنا مناصبكم ولضوات والنجم  
وما غرنا الشعار من قال والتزم  
أبو صقر والقيضي وانا الحبل عاقرم  
أبو زايد أحمد ما وجب شاتمه شتم  
لأنني يشوف ان عاد يده في الدسم  
سبخنا وزدينا وما حد خرج سلم  
وما ظن أنا مهزوم أو الحمري اهترم  
فلا طغت أنا أخضع له ولا هو لي احتكم  
وأبو يوسف المحبوس قد زما قسم  
لأنه يشوف السوق حامي ومزدحم  
وعنده ذرة لا زيش فيها ولا حصم

وصلني وانا با جينه لا حيث هو مقيم  
طعمنا عسل بعضه وبعضه صبر وخيم  
إذا هو يراني بين قوسين مستقيم  
وان قلت بسكت بخل اللوم مستليم  
ولا فك سينه للمفضل وللغشيم  
وعند النواذب لا خويت كن كريم<sup>(١)</sup>  
وعند الذي ما يحسبك لا تقع حشيم  
نشرنا وسجلنا وثقلام يا رقيم  
من العوبلي لبيض بنذرا ذري ثميم  
ثلث بالمية فيها غنبارقي ولیم  
بداوي بها الجرحى وذی خاطره سقیم  
بهاجم بها الأعداء وزمرة بني تميم  
ولا جود ربي تزرع الأرض أو تجينم  
تقول إني اطمعت فيها طمع عظيم  
ولا لي بها محسوب سهمه ولا قسيم  
ولا نا مرشح عضو لجنه ولا زعيم  
إذا العافيه ما جود والجاه مستقيم  
وشهرة دعايه لا تعمز ولا تديم  
يواجه صييرة لا قد المعركة لصيم  
يدوموا على الهامش وانا مثل يا دويم  
وأبو صقر مسخا فيه برمينه في جعيم  
وانا عاد رأسي ينطح الشامخ الجسيم  
يقاوم ثمر لنصب وانا هاجم القويم  
أبو صقر شيطاني وأنا إبليس الرجيم  
ويا صبر لما يحكم الحاكم الحكيم  
على نفسه أنه ما يفرط بحرف ميم  
ولا له بمن في السوق صاحب ولا نديم  
وحبي وحبك شرس بعضه وشي وجيم

(١) لا خويت: لو احتجت.

وليه مشكله هي خلتُه مثلما الصنم  
وعاقر بغى تنجب له أولاد من عدم  
ولو كان عاجها وضعت من العقم  
كفى الآن هذا ختم الخالدي وتم  
صلاتي عدد ما زاروا البيت والحرم

### (٦٠) مع الشاعر عبد الرب محسن علي الردماني

شاعر من قرية (الرداما) في يافع- الحد. وهذه القصيدة أرسلها للخالدي في ٢٤ / ٥ / ١٩٨٣ م

ما اتته عارف ان رحمتك، ما بين الكبد والكلبي  
ما يتسأك مهما الزمن، عاكسني وعيًا علي  
من سيلان با ودعك، ذي فوق البلد معتلي  
أحسن خرج من شركته، في موديله الأولي  
اطرف منطقته طارقه، ذي فيها البلاء لزولي  
ساني سيل وادي يهر، واد القات والشاذلي  
والمروح على الخالدي، با تلقاه في المقيلي  
في باريس عطر اشتهر، ذي شليت من ما علي  
كررله تحياتنا، لما يطفح المنزلي  
طمئي على صحتك، هذا مطلبني لئولي  
القيفي ومن جاء معه، عاده في الموج داخلي  
لو كانه نصح خبرته، ذي هم في الخبوت الخلي  
لسنيًا ولا نغذه، ما هل طين ما اتبهذي  
ماهل في وكردانما، حيث الدال والعويلي  
ما حد نال منك علن، ذي تبديه الكابلي  
مشرف بها مفتخر، من رشاك متخايلي

يا محبوب ويش السبب، قاطعت الرسائل علي  
ليلي والنهار أذكرك، واتته شغلي الشاغلي  
أما الآن حان السفر، لا اتجهزت يا مرسلي  
في مؤثر سفر رحلتك، بدفع أجرتك كاملي  
با تخرج في الرابعة، من حد الخضرقيلي  
با تاوي على الغريه، يافع بأول القافلي  
واجزع لحج في العصريه، حيث الخط متواصل  
سلم له ملى العاصمه، من ردغان لا الساحلي  
قدر الخالدي واخوته، شيبته مع الجاهلي  
قل يا بو خلود أطلبك، ذي نا بطلبه ما يلي  
والثاني طلب نشكرك، بسمع رذك الهائلي  
واللي هو أبو صقر ذي، قال أنه رجل عاقل  
يا بولوزه ان قد سبق، قبل أيام له باطل  
معلوماتهم ناميه، لا طلقه ولا منزلي  
وانته ما قصر واجبك، حاكم للحكم فاصلي  
وانته شرقت خطوتك، والصلاح والعاملي

جواب الخالدي على الشاعر علي عبد الرب محسن علي الردماني في ٣ / ٧ / ١٩٨٣ م

واسقى كل ظامي كرف، من لشعاب لا سيلي  
وانته فيه رجب معي، يا جاهل مهلا هلي  
وانته رد صوتك معي، يا صيدي جليل احجلي  
رجع له قوافي ملاح، مثل البدع ذي كد لي

قال الخالدي مرحبا، ما طش المخيل أهمل  
حيًا لبن محسن ومن، شرف سعة المحفلي  
هيا الليل طاب السمر، واثوب الجياح ازجلي  
هات الرد ذي يعجبك، واكرمت ابن محسن علي

يا الله يا معنى سراً، شل الرد مستعجلي  
لا سيلان عاني تصل، عند اجواد ما تبخلي  
بلغهم تحياتنا، عم الشاب والعاقلي  
خذ من عطر غالي معي، ما بعد اجليه كنيلي  
والمطلوب ذي يطلبه، عبد الرب وذي يسألي  
قل له حالتني طيبه، ما في حال قاصر علي  
بتخطا الرّيح والثّمين، لويدي وجيبي خلي  
قدها عادتي من زمن، لا حَوْل ولا بَدَلِي  
والثاني طلب ذي تباه، حول الرد ما حد دلي  
كل انسان با كَيْل له، في كاسه لما يمتلي  
أيام الفرح والسلا، با غني وقلبي سلي  
للباطل معيا عصا، با رَني بها العاطلي  
واطلب رينا العافيه، ما بو صقر واحمد علي  
أو من بيننا لا وقع، يا نصله ورجم أشوئي  
لو قالوا رفاقي حساب، سَرَحنا الشَّرغ والدُّني  
قد كلا حسابه معه، حملت الخلي ذي ولي  
والشامي سمعها وجاء، يخول سَغف من يخولي  
جاب الجن عالمائه، لا حوط ولا بسمللي  
عند الخالدي بو لوز، من قال أَيْقَلْد وُلِي  
ختمنا بذكر النبي، بالمختار تنوسلي

واعبّر حيث لول عبر، بالرصده وبالمحملي  
عبد الرب وسعفه عَوْل، ذي تسمى وذي تحلي  
وأهل المنطقه من طرف، الغايب وذي حاصللي  
فرق بينهم من قدح، واكرو من وفد واصلي  
با فيده وبأ خابره، أول مطلبه لَوِي  
ان جاء الخير رحبت به، وان جاء الشح مُتَقَبَلِي  
وان قد شي زَلط واجده، باليومين بَدَيَح طلي  
قصدي يوم لا قد جزع، لا بحسب ولا جَمَلِي  
لا قد جاتك الجارحه، جابو مثلها واشعلي  
وان حد كال لِيَه ذَرَه، قد با خَلَصَه جَامَلِي  
وأيام الحَمَا والتعب، ما بخضع ولا اتنازلي  
عندي داء وعندي دواء، لو حد به مرض داخلي  
ما با يطرحوني وراء، حتى لو حد اغنق عَلِي  
قد بَحَرَمَ لهذه وده، عاد الطعم عندي حلي  
ويش اليوم باقي لهم، حتى لو حدَا قال لي  
بو زليد سمع ذي سمع، والحمري سمع زامللي  
ما قصرت في واجبه، حَصَل سهر من جَرَمَلِي  
يشتي با يشب البلاء، وأصبح بالبلاء مبتلي  
با يلقي معيا دواه، والأ سُمَه القاتلي  
ذي حَبَه بقلبي وفي، ذكره كل هم انجلي

### (٦١) مع الشاعر يحيى محمد علوي الفردي

شاعر قدير. من قرية الفردة - الحد في يافع، وهو سليل بيت شعري فوالده وعمه لأبيه وعدد من آل علوي لهم باع في نظم القصيد. وقد صدرت له مجموعتان جمعها وقدم لها د. علي صالح الخلاقي، الأولى "محاصيل القدر" عام ٢٠٠٣م والثانية "النبع المتفجر" عام ٢٠٠٨م. وهذه القصيدة أرسلها لصديقه الخالدي في ٢٥/٦/١٩٨٣م يعاتبه فيها لعدم وصوله إلى قرية الفردة ليحل ضيفاً هناك، حيث بقي في بني بكر بإلحاح من أصدقائه هناك، ثم يعرج على الأوضاع العامة، يقول بحجي:

بوناديه بُوحي الهاجس دقق والبحر بُوحي لموجاته دفيق  
بقيت خايف من أخطار الفرق والباخرة هزت الموج العميق

حيا لشائف تراحب ذي صدق  
 يا مرحبا كل ما المزن اتذق  
 حيا ملأ الحد لا زوس العيق  
 قد كان يا الخالدي فيني سَمَق  
 لكن أسف خاب ظني واقترق  
 بقيت خلف الحواجز والغلق  
 وفوق ذلك على ارجيلي جلق  
 اشتبت النار والجوف احترق  
 ضاعت علي فرقتي بين الضرق  
 تقاسمتها الطواهش والسرقة  
 ان احجرت وان نعت قصده مرق  
 سنين خليتوا البارق برق  
 سيناء بقيت بها شر الخلق  
 من ضاق والا فرح ما شي حنق  
 ما ينفع الطب لا الرأس اقلق  
 ما حد يحط الثقة في مرتزق  
 لا تسألوا من كذب والأ صدق  
 غطيت جرحي بثوبي والخرق  
 يا مسكن الروح يا كوكب قنق  
 من بحر دامي وقطرات العرق  
 يحيى محمد حياتي في زهق  
 يا قاسي القلب ذي فيك الحمق  
 وانتة سراجي وضائي والشفق  
 ما ظن قلبي وقلبك يتفق  
 غثيتني يا حبيبي بالملق  
 ختمت بالمصطفى اشرف من خلق

حيث الصفاء والوفاء مبنى وثيق  
 ما شن ماطر ويمسي يا عذيق  
 لا سيلة الكور لا حيد الدقيق  
 تسأل عليًا وتكسبني صديق  
 ولا لقيت الخبر ذي هو حقيق  
 لا سامح الله ذي سد الطريق  
 واخبار لئام جابت كل ضيق  
 والجسم داخل شرايينه حريق  
 وتبددت كل فرقه لا فريق  
 وحوش ما شي بها رحمه وليق  
 يضحك بسنه وهو خنجر ذليق  
 ذي كل ليله بيمسي يا سويق  
 وارض لبنان خلوها سحيق  
 من بعد رمي المدافع والشنيق  
 ولعاد حاجه يسمونه عتيق  
 حتى ولو بان من خارج رشيق  
 والباب مسدود للبحث الدقيق  
 لما قد يطلع الصبح الشريق  
 ما حد يبصر على ذي ما يطبق  
 اسقيك يا تربة الشعب العريق  
 كني بزنانة السجن الحزيق  
 ماذا نزع منك العطف الرقيق  
 وانت السقا والسواقي والحديق  
 ما هل تبا تسرق أسراري سريق  
 وأنا بقول انك البار الشقيق  
 ذي زوده بالسرياء والحقيق

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي على الشاعر يحيى محمد الفردي في ١٢/٧/١٩٨٣م

كلمات واييات حالي ذي تليق

الخالدي قال يا الهاجس قنق

أحكم بناء الست والسبع الطبق  
يا مرسلني شد من قبل الشرق  
واعطيت خطي وقيفاني نسق  
قل له وصلنا جميله ذي سبق  
رحب وقرب لضيئه ماء نسق  
والثانيه لبت يحيى ما نطق  
كلمة أسف خاب ظني واقترق  
والضيف مملوك ما هوشي طلق  
ما يخرج الا برخصه لا اعتزق  
أرجوك أبو ناديه خذني بحق  
واتأكد ان عادني زافر وثق  
قد بحسبك مثل ما شامخ سنق  
ذي كان من قبل مفتاح العلق  
واخبار ثانيه خذ منها وبق  
عادك وعاد الغرابي لا نعق  
حتى ولو قلت سيره بالرفق  
من با يليبك ساعات الحزق  
ثياب باكه ترفع وابتزق  
قهر الفتى بن محمد من غلق  
ان جيت با مديدي ما تسق  
شمل العرويه تبدد وامتحق  
ساروا فرق كل واحد جاء بشق  
ما حد سلق حيث ما لول سلق  
باتت فلسطين من تحت المدق  
معنا نظم خس ما ربي خلق  
خلقهم الله ولا هيجه دلق

واطرح على السابعة مسعى خليق  
حماً يدق البجل صوت المسيق<sup>(١)</sup>  
يحيى محمد سعيضي والرفيق  
مشكور من قلبي الصافي الانيق  
واسقاني العذب صافي بالبريق  
فيها ولا احتج ذي سد الطريق  
عاجل بها قبل يصفى له حقيق  
حتى ولو كان با يخرج يريق  
وخاص لا صادف المخرج عزيزق  
والأ أفضل العضو يا شاعر لبيق  
بصحاب ورافاق وانت أفضل صديق  
ذي فوق حد آل مرشد والمضيق  
والنار من راسه ابتعلق عليق  
ما غير قل يا الله اشفق يا شفيق  
با تسمع أصوات واجد يا نعيمق  
با صفى النور والصبح الشريق  
عاق الضرق ذي معك عائق معيق  
ويز مصبوغ من خارج (صبيق)<sup>(٢)</sup>  
فكوا علي سدة الحصن الغليق  
وان شفت بالعين مثل ارمق رميقي  
مزقتهم ربح خلستهم محيقي  
زاعتهم امواج بالبحر الغريق  
كلا بتلم الظريبي يا سليقي  
واليوم لبنان به دق الوديق  
ما حد تنكف من الباطل وضيق  
هذا لحق ذاك والاخر لحيق

(١) حماً: حالماً، أو في ذات الوقت. البجل: آلة موسيقية.

(٢) ثياب باكه: ماركه ثياب. تبزق: تمزق. صبيق: يقصد بها مصبوغة، وقد حل القاف محل الغين، وسيأتي لاحقاً بليق بدلاً من بليغ.



بتسوقهم بالعصاء سوق الرقيق  
 اطرح على مذبحه شطره فتيسق  
 وبأ يضحى في الأخ الشقيق  
 قد قطع لمواس واكد للحديق  
 من بعد ذا العار لا حاقه تحيق  
 ولا نفغسي صياحي والزعيق  
 من بعد سينا تقع بقعا سحيق  
 لا يدخله فار من منضد (بليق)  
 وتخسف الدار من حيث الوثيق  
 وطش لمزان ظالت يا نذيق  
 وطاف حاجه على البيت العتيق

غرتهم امريكه الشوم الفلق  
 والفسل لا قلت له يعنق عنق  
 قصده زلط بأ يبيعك بالورق  
 من بل رأسه لحلاقه حلق  
 ما ثق بحد عاد ينهق من نهق  
 قد قلت بالحق لكن ما نفق  
 واحد بيبنني وجاء الثاني ودق  
 قصدي بترميم داري والشقق  
 أو تدخله ربح من شج الطوق  
 واذكر نبي كل ما لاح الشرق  
 المصطفى ذي شرح صدره وشق

## (١٢) مع الشاعر يحيى قاسم علي النعوي

قصيدة من كلمات الشاعر يحيى قاسم علي النعوي مرسله للخالدي في ١٢/٨/١٩٨٣ م

يا الله سرّ الليل يا عازم بهذا المرقوم  
 شل رساله معك للخالدي ملزوم  
 داخل عدن أو بشغله حيثما بيروم  
 بعطر عاده مقرطس من بلاد الروم  
 ومن حضر من شقرنا مد له حمحموم  
 لو قصدك الصدق بانشرح خبر محكوم  
 ولا عرفنا من الرأجم من المرجوم  
 بأول قصيده لبو زايد بلا مضموم  
 كمن ولد قاتلت يافع وجيش الروم  
 من ذي وقف ضد يافع يوم جت زمزوم  
 ظلت عليها نسور البادييه بتجوم  
 روح بسبعه جنازه حي يا قيوم  
 والجيد فيكم تروح صابره مثلوم  
 باقي لكم عندنا قرضه بلا تسلوم  
 يوم الشعبي ترُبّع عندكم مظلوم

يقول أبو بدر من شد الرحيل اعزم  
 من نعوه اسرح معني سعف طير ارقم  
 دور على أي حافه ذي بها خيم  
 وقل له أول تحياتي لكم تدهم  
 فرق على الخالدي والضيف وابن العم  
 وقل لبو لوزه اتكلم وانا اتكلم  
 سمعت بينك وبين أحمد علي مرجم  
 ما هل تغيرت من كلمة بها تزعم  
 شتمت نعوه وفي نعوه رجال الدم  
 ليتك تخبرت عن نعوه وبأ تفهم  
 نهار ما الموسطه غارت بليل أظلم  
 ويوم فيه الخلاقي قلت المحزم  
 شافوا جهنم وعزرائيل من تنخم  
 تعال شوف المجهل لجل تفهم كم  
 ما هل قد الفقر كلكم تجوز من ثم

لما طعمتموا عصيده مَرَّ بِالْحَقُومِ  
 بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَفَرَّقْتُمَا الشَّعِيبَ اسْهُومِ  
 فَرَّقْتُمْ بَيْنَ بَحْرِ النِّيلِ وَالْخَرْطُومِ  
 خَذْنَا أَرْبَعَهُ وَالْحَرْبِيِّ ذِي بَكْمِ تَقْدُومِ  
 إِيَّاكَ نَعُوذُ تَكْرُرُ ذِكْرَهَا وَتَدُومِ  
 قَدْ بَيَّنَّهَنْ حَدَّ قَاصِلِ وَالْعِلْمِ مَقْسُومِ  
 لَمَّا تَصَلَّى مَعَهَا يَنْتَهَا وَتُصُومِ  
 سَاعَهُ سَمِيرَهُ وَسَاعَهُ تَقْتَلِبُ فَطُومِ  
 رُؤُوسُهَا حَاجَ مُسْلِمٍ لِحَيْتِهِ مَرْدُومِ  
 أَوَّلَ زِيَارِهِ وَصَلَّتْكَ وَالْخَبِيرَ مَفْهُومِ  
 مُحَمَّدَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارَ ابْنَ لُهِشُومِ

الجواب من الخالدي على يحيى قاسم علي النعوي في ١٨ / ٨ / ١٩٨٣ م

لا ترهبك حنت الميراج والفتنوم  
 حطّم مواقع عدوك خلّها مهدوم  
 إطلاق عليها قتابل سامه مسموم  
 صفّ الجراثيم لا يبقى بها جرثوم  
 من خاطبك جاوبه من حيث ما بيروم  
 حمّا يندق الجرس من حي ناصر قوم  
 اضعاف ما كدّ لي بوبد رب المرقوم  
 ونّا سلامي بريح الفسل والمشموم  
 وعطر عاده من المصنع وصل مختوم  
 ولأهل نعوه ومن جاء ضيف او معزوم  
 ما حد هدامه على حلقه ولا مبلوم  
 ما الكذب قد ما يجد شي عندنا معدوم  
 بالعكس وهمك وما قلت خبر مزعوم  
 خيال بالنوم وانتبه بالدفاء مخموم  
 لو كنت مغرور وحدك ما معك مفهوم  
 وأخوان فيها لنا كمن بطل صمصوم  
 كمن ولد قاتلت يافع وجيش الروم

جيتوا على لحتمه والزاد ذي قدّم  
 قمتوا عوايد لكم واحكام ما ترحم  
 وابطال نعوه لقيتوها البلاء الأعظم  
 وداخل المَضُو جيناكم بجيش أزدّم  
 لو كان لك ثار عند الأحمد علي أودم  
 ما لي وما لك من العمه وبنيت العم  
 ما تقبل الأم أمام البنيت تتأم  
 وان عاده بنت شارع من طماها طم  
 فالأم قدها شريفه راس حيد أصيم  
 هذا وسامحت بن قاسم بما قدّم  
 والفي صلاتي على طه النبي لعظم

الخالدي قال يا الراس الصليب انهم  
 ما دام عندك مدافع أرض جواهتم  
 شفها قوى رجعيه مفروض تستحطم  
 من ساحتك والمساحه ذي بها تنعم  
 وابدع وجاوب على يحيى بذى يلزم  
 قم يا معنّى صباح الخير لا تهتم  
 رجّع تحياتي الخالص وشكري جم  
 قل له وصلنا سلامه سلّمه يسلم  
 وفي شمطري تسرّك نفحتّه والشم  
 خصّ ابن قاسم وبين الأهل يتقسّم  
 والهرج مسموح قل له من بغى اتكلم  
 با قول بالصدق لا اتمدّخ ولا بكرم  
 لا انتله تقيّرت مني أوبتتوهم  
 أو قلت سبّيت نعوه ربما تحلم  
 نعوه عزيز علينا وأهلها تفهم  
 لنا بنعوه رجال أجواد ما ثلثتم  
 رجال ذي قلت لي عنهم رجال الدّم

ما قول كاذب ولكن يافع الأقدم  
وانحاء اليمين كلها من يافع اتعلم  
من شاف دهماتها شاف القضاء العبرم  
كم خصم نكس سلاحه طوع واستسلم  
و ضد حكم الإمامه من يقل قاوم  
وانته بكاذبك تقامر دون ما تعلم  
ذكرتني دار تنجم بعد ما اتظلم  
يمكن عمرتوه تالي بعد ما اتهدم  
من ذي حسب لك على الهامش ومن نجم  
ما بعد قالوا خلاقي قلت المخزم  
ما زال راكب على ظهر الفرس لدهم  
اسأل كم اغتال من نعوه وكم خطم  
والموسطه قد لها عادات ما تهزم  
مهما تضحي على الناموس ما تندم  
والدين ذي قلت عندك ما قد اتسلم  
وان قلت هذا أكل ذا يا رحيم أرحم  
ذي كال لك دخن يا يحيى بكأس اثلم  
واصبح حسابي غلط ذي بحسبه ما تم  
وان عادهما ناس واجد ذي بتألم  
حطيت رأيك عن العمه وبنيت العم  
ما بينهن أي فاصل ليه با تفشم  
زوجتها الحاج ذي حجج لها واحرم  
باطل على الأم لو صحت لبأ ملجم  
با يخرب البيت وأهل البيت با تحرم  
مانا معيا سميره شمهأ واطعم  
رايحتها مسك لكن طعمها علقم  
ما هي همل بنت شارع من طماها طم  
لو عاد حد با يسيرها بقاع أهيم  
والأم ما حد شتمها مننا أودم

قيضه بتعرف ونعوه عندها معلوم  
دروس طعن النصيل المزهفات الشوم  
وشاهد الموت أمامه والأجل محتوم  
واصبح لنا يدفع الجزيه وهو مرغوم  
أو كان له مثل كئا له عداء وخصوم  
عادك من الآن تشتي با تقع دبلوم  
واستأقت أهله على الأوجاه والدزشم  
وبعد ما أمست بتلعب في رياض البوم  
زيف لك الكذب واجلب لك تعب وهموم  
أو معركة قد خرج من عكرها مهزوم  
ذي كان به يفتخر فارس بني مخزوم  
وكم حاجي لخصمه بالدماء مرسوم  
كم من مقدم تجيبه بالسره مخطوم  
ما قصدها الأيروح خصمها مصادوم  
يبقى سلف سجله لا يومه المعلوم  
لي تسعه أموات وانته لك مية مرخوم  
حطك مع ذي برأس القائمة متهم  
كنت أحسب ان ماهر القيفي فقط مزكوم  
ذا به مرض سكري مزمن وذا مألوم  
من ذي بري منهن تبصر ومن مأثوم  
با تترك الوالده من بنتها محروم  
من أجل يرضع لبنها وابنها مفلوم  
يعقد بها حاج عاصي ذمته مخروم  
من بيت ظله به الأسره زمن معصوم  
وقدر الفرق بين الشمر والمطعموم  
سر اسمها في نوايا سرها المكتوم  
ولا قضا من دعاها طايعه ملزوم  
قدها على القمه أفضل ساليه منعوم  
ما غيرك اتله ترد الطيبه مشنوم

ونحيط دوره أمام السيده كاشوم  
والشعر مثل المياني لا انطرح محكوم  
حافظ على العطر ذي في مضرته ملخوم  
عليه صلي وسلم واكثر التسليم  
وطاف سبعا ومن حول الحمى يبحوم

واجب علينا نحاول شملهن يلتئم  
هذا عزيزي ومن سوس بناء حكم  
لو عاد با تنظم أعرف كيف تنظم  
وبالرسول المعظم من بدع خثم  
صلاه ما الحاج زاره لا الحرم واحرم

### (٦٣) مع الشاعر عبدالرب قاسم احمد بن صلاح السعدي

بدع من الشاعر عبدالرب قاسم أحمد بن صلاح السعدي مرسل للخالدي في ٩/٤/١٩٨٣ م  
من قال مرتاح بالغريه كذب  
من فارق أهله وارضه واغترب  
لو ما يثمل الليانه والأدب  
عقاب لو هو على أدنى سبب  
أما الشقاء ما يكفي لو حسب  
شقا سته ما يكفي شي الصيب  
والوقت من حال روحه والعصب  
لا فوق هذا ولا فوق التعب  
والآن يا حامل الخط انكتب  
لا عند شائف إذا اتفضل وحب  
لو با يجاوب على صوت الطرب  
يا الخالدي شف لنا أية سبب  
ما ريد فضه ولا نبغى ذهب  
هذا مرادي وقصدي والطلب  
ذكر النبي واغنا قيد العنب

جواب الخالدي على الشاعر عبدالرب قاسم أحمد بن صلاح السعدي في ١١/١٠/١٩٨٣ م

بالخط ذي جاء ولييات العجاب  
يا مرحبا ما ذلح لزيب وهب  
من عند بن قاسم أحمد ذي ندب  
شكى من الغريه أنواع التعب  
مقبول شكواه ما فيها عتب  
بقوال جتنا معلى في كتاب  
كلمات واضح وصدرها وجاب  
وفرق لحباب من طول الغياب  
قال الحقيقة وهي عين الصواب

فراق لحباب جمره من لهب  
ومن خرج من بلاده وانسحب  
يظل قاعد على شوكة الرّيب  
ماهل غلابه غلبنا ذي غلب  
ذي جسدنا فيه من سابق ركبنا  
والقرص أيضاً حنيننا به حنب  
ذا راح رغبان والأخر هرب  
والآن يا بو محمد ذي وجب  
لا حد يضيق زمانه بالقرب  
لي منعكم يا رجايل السلب  
والأجنبي والعميل المفتصب  
أرضك تعرك على قهوه وحب  
أفضل من السمن تخصر والحلب  
حث العرب لو حدا عندك عرب  
قل قال أبو لوزة الوقت انقلب  
وتغير الوضع والماضي ذهب  
والآن وقت الرخاء شوهه قرب  
والعويلي والجعيدي بالجرب  
بتقول لي شف لنا أية سبب  
إركن بريك وما يخرب خرب  
وقت التقدم وصلنا والعجب  
قد عاش ذي كان بياع الحطب  
وتقدمت ناس وانرقّت كسبنا  
من عاد مخه بعظمه والركب  
لسناب واجد ومن يذرا صرب  
وانسان تسمع صياحه والأجب  
واذكر نبي كلما الماطر خصب

من فارق أهله حرق فيها وذاب  
مهما قعد وقت بالقربه وغاب  
حتى ولو هو بناطحة السحاب  
غلابة الحيد لثصب والشباب  
ماوى الهرش والطواهى والذياب  
ضيع علينا الكوادر والشباب  
وناس بتروح غصبا وأغتصاب  
با قول لك في خطابي والجواب  
يعمر لغيره وجد رانه خراب  
لا تطلبوا رحمة العاصي طلاب  
لا تخدمه في مدله وارتهاب  
وانته بها حرما تحمل عتاب  
ذي با يورث مرض لك والتهاب  
مثلك بتشكي من أنواع العذاب  
ذي كان لونه كما لون الثراب  
ذي كان عكسه مخيم بالتراب  
الخير باسط وطعم العيش طاب  
حاله صربنا وبعضه للصراب  
نرجع بلدنا ونهني لغتراب  
لا قفلوا باب عنده مية باب  
فك الغطاء والستاره والحجاب  
واصبح يحمل على عوج الرقاب  
قدها تناطح جليلين الرجاب  
با ينقش أحجار من شمخ صلاب  
ما تحنب الأبي ذي زرعه لباب  
من دون يخلب ولا يجدم بناب  
يا ساج لعيان منقوش الخصاب

## (٦٤) مع الشاعر صالح عبدالله العبدلي

بدع من صالح عبدالله العبدلي (من طسه - ذي ناخب) مرسل للخالدي في ١٦ / ١٠ / ١٩٨٣ م

يقول العبدلي ببدأ بواحد  
وما يحتاج شي من حد مساعد  
وهو ذي كَوْن البارق وراعد  
وعد عبده وما مثله مواعد  
أنا سالك إلهي لا تباعد  
رزقت الميرذي هو ديم قاعد  
صلاة الله على الهادي المجاهد  
مع الإسلام آخر يوم شاهد  
مطيع الله بين الحُور عامد  
لهم خُراس عابيبان واكد  
جسيم الحاطمه للنار وارد  
وأنا لله عافيه حامد  
رسولي كُن على استعداد واكد  
وخص الخالدي في عطر واجد  
ولو حتى وهو بالنوم راقد  
ملا يافع هَرَيَّه والمساجد  
من أغصان الخضيره كل ناجد  
وضف له زيد لَنَّهُ رُكن عائد  
سلامي خُص به جندي وقائد  
وجاره خُصَّهم مثني وزايد  
وقل بحزبك من خبلى وجامد  
وداخل بطنها مولود سابد  
يقول العبدلي للنوم قاهد  
ولما أصبح ينادي كل عابد  
صلاة الصبح عاصي الله راقد

وهو ذي من بدأ به با يعينه  
وموثق في عبيده كل سينه  
وخالف بين لشهر من سنينه  
وحد كافر وحد مَؤبِه لدينه  
تقرب كل مبعد لا ضنينه  
وئوَّيَّه لا خرج تسمع حنينه<sup>(١)</sup>  
عدد زَوار مَكَّه والمدينيه  
لذي في طاعة الله ساجدينه  
وذي أعصوا ربهه حافدينه  
كما الشيطان ذي هم حاسدينه  
من أعصوا الله فيها واردينه  
ولملاك الذي هم راصدينه  
تخذ مَنِّي رساله في زكينه  
وعز أرياح من معرض حسينه  
تصحَّه وابلقه من كل عينه  
ويملاً ساحل أبين لادثينه  
مزراع ذي يزارعها بطينيه  
يسار القصر والأ في يمينه  
وذي هم في الحضيره سامعينه  
ملاً حيطان في يافع سمينه  
وهي عجماء وللمَهَرَّا فطينه  
ومن ناداه با يسمع رطينه  
وذي في عَزَيْتِي امسوا راقدينه  
يصحِّي ذي لريه عابدينه  
مع الشيطان كاتب له لعينه

(١) المير: الأمير ويقصد ملكة النحل (النَّوْب).

ومن صحّاه قال أيش أنت فاقد  
وأنا يا خاطري ويش أنت عاقد  
وكُل من عيشتي ما كان بارد  
ويا بُولوزَه أنت إنسان زاهد  
وأنتَه للبنا دق عزنا قد  
لأنك بحر مثل السيل حارد  
تحيه توصاك من كل وارد  
وصلى الله على الهادي المجاهد

تصحيني وما عندي رهينه  
على كبدي وقد كبدي حزينه  
وحاميها أطرحه للعاصدينه  
كما أهل العلم ذي هم دارسينه  
ويحرك ما اقدروا له ماهرينه  
ونحننا عادتنا متباعدينه  
من أحسن عطر وأهله ضامنينه  
عدد زوّار مكّنه والمديننه

جواب الخالدي على الشاعر صالح عبدالله العبدلي الناخبي في ١٨/١١/١٩٨٣ م

صباح الخير حيّا ضيف وافد  
وصلني من طسبه بأربع قصائد  
وقدّمها لنا في صحن واحد  
وقلنا مرحباً بأغصان سارد  
وحشمه للولد من عند والد  
وساعة ما يلاقي دحن ساعد  
وصالح مرحباً به عز قاصد  
وأنا رُحبت به حسب العوائد  
ومثلي رُحبت سُود الجرائد  
ورُحّب ذي جعیده عالمناهد  
جميل الوصف ذي ما له منادد  
ومن بارق خدوده شمع واقد  
حالّه قصر في واد ابن راشد  
ولّه بالجامعه سبعه مقاعد  
وعاده يندعي لا زال حاقد  
ولا أثبت ما بسجله والشواهد  
وأنا له ملك بالطاعه مساند  
شريكه بالخساره والفوائد  
وخداّمه من الليله وصاعد

رسول أقبل معني بالوكينه  
شبط لثنين صالح في قرينه  
عجينه لي ولحمري عجينه  
شقربا سيه فوق الرأس زينه  
على أولاده بيصرف من خزينه  
يهز الشمخ القاسي ولينه  
وصل زوّار في وقتّه وحينه  
زّنات أشعاب يرهّد والسّنينه  
جرامل سُود واقصّاب المكينه  
حُبشي يذّحّه سينه بسينه  
شعاع النور يلمع من جبينه  
كوى فيها وحرّق عاشقينه  
وساطانه بجّاوه وأرض شينّه  
وقسطنطينيه شهره ثمينه  
على من ساومه وانوى يخينّه  
فعاد الهند له والصين صينّه  
وشلال الخفيفه والرزينّه  
ولو كبدّه على قاسي مرينه  
وييسري الخالدي والأيدينه

حماد الله من شاني وحاسد  
سلب عقلي تركني لحم خامد  
وبعده كل نور العين شارد  
وخلاني كما ملاح صامد  
وحد الآن يا عازر وشادد  
جباك الرد شوف الرد واكد  
تصل لما طسه وادي محادد  
بها تلقى غريس البن ساجد  
وخذ لك من غصون القات فارد  
وقل للعبد لي جيتك معاود  
وحامل رد أبو لوزه وخالد  
وخابر من سأل مأ وناشد  
وعن قوله تعالى ما نحaid  
ومن كذب كلام الله جاحد  
وبالنبيات من حيث العقائد  
لما توقف على الجئه معاند  
وقد يحتلها شيطان مارد  
تاخر منها خطوه وباعد  
رَعَكَ بن والده من با تطارد  
كفى من عيشتك ذي قلت بارد  
ولا دق الجرس والضد هامد  
ومعنا قلت لي خبلى وجامد  
إذا كان المسجل قد ولا بد  
وداخل بطنها مولود سايد  
وعضوا ريمما والصوب فاسد  
وبرياح الشمطري والمزابيد  
ورشيت أخوتك قائد ورائد  
وصلوا ما رصد باللوح راصد  
على بو فاطمه نسل الأماجد

ومن حاقص بقلبه له كنينه  
وهز أعظامي الصلب المتينه  
لعب بي مثل ما لعب السكينه  
مسيّر بيد ريان السفينه  
تروّح عند صالح نو دينه  
خُذْه للعبد لي وأنته أمينه  
لحيد العر والمضبي وعينه  
وفي حيطانها عنباً وتينه  
ومن لذوال حبّه نارجينه  
بصافي علم واضح من يقينه  
وكيله رقد جنباً من طحينه  
قل أوصى الله بطاعة مرسلينه  
أطعنا ما يقولوا مؤمنينه  
ومن عاصاه في حاله مهينه  
عباد الله بعونه مستعينه  
وتطرح حولها قاعه حصينه  
وذا يبكي وذا تسمع أنينه  
وحذرک تقبل الخاله ضمينه  
وما خاله بترحم بن طبينه  
خذ المقسوم واقطفها شنينه  
قدك يقضان با تسمع رنينه  
وهي عجماء وللمهراء فطينه  
يكون الحل ذا من حيث بينه  
شريط العزف ذي تسمع طنينه  
إذا صوب الهدف صوبه هوينه  
جبا لك رش فيه الحاضرينه  
ولا تنسى ولو طفله جينيه  
على من قام شرع الله ودينه  
وعن آله ومن هم تا بعينه



## (٦٥) مع الشاعر محمد سالم العمري أبو بكر العمري

الشاعر محمد سالم العمري "أبو عَمَّار" من مواليد ١٩٤١م في قرية (الَّسَم) منطقة الطعيطي - يافع - من بيت علم وفقه، وكان والده شاعراً معروفاً، وهذه القصيدة أرسلها للخالدي في ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٣

ويتبرنم على صوت الربابه  
مع غصن الخضر حياً الخبابه  
ليال النور والسمرات طابه  
لأن من صابته لمرض صابه  
تلقاها ثمرواً والأ كتابه  
ولا شيبه رجع لول شبابه  
جباك الخط مرقوم الكتابه  
أبو لوزة ومن يقصد جنابه  
خذ الخط اقراه واشتبي جوابه  
قوافي كل عود ينفع بما به  
هديه من عجوز الويل جابه  
حراميه ولو صله وقابه  
قطع جمالها حبيل الرقابه  
وكلأ جاء يجرد لا جبابه  
زع الجمال سيبها وسابه  
إذا ضاع القمر والشمس غابه  
ومن لبنان نادى ما استجابه  
وفي شط العرب تلهب لهابه  
حليم اليوم من دقق حسابه  
كمثل الشاه تحميمها الذبابه  
ثوجسه للأعداء والعصابه  
ووديان الوطن نفسي ترابه  
إذا رام الهدف واحكم صوابه

وأبو عَمَّار قال القلب سالي  
بالطف جولي يرتاح سالي  
تسلي خاطري لا انضاق سالي  
من الأمراض صلحت المشالي  
ولا جات الصواعق لا قبالي  
ولا قلت اشتكي ما حد رثاء لي  
ويا طائر شمرفي جو عالي  
وسلم عالفتي باز الرجالي  
رهيق الذرب يا شاعر مثالي  
كلام الصنبحي وابن الكهالي  
ثرى القيمي معمر بالعقالي  
وهي خاله علاقتها محالي  
وغافلت العرب في خبت خالي  
وضئع مالها وسط الرمالي  
ألا يا خالدي كيف الثوالي  
متى با تنجلي سود الليالي  
فلسطين العرب نادى بلالي  
فتيل الحرب تشعل لم تزال  
ونار التفرقه كشف الجلال  
رباط الرجعية فالرأس مالي  
ويا ليت المدافع والأوالي  
وتتوحد سهولي والجبال  
ومعنا جيش لا يخشى القتالي

وما نيل المطالب بالخيالي  
يلوح الفجر والبارق يلالي  
فيحيا الحزب قائد للنضالي  
وبالثورات تحقيق الأمالي  
ومطلب حق مهما الليل طالي  
ونختم بالنبى باهى الكمالي

ولكن تؤخذ الدنيا غلابه<sup>(١)</sup>  
إذا الرأعد رَجَمَ وارخت سحابه  
بحق المعتدي ينزل عقابه  
ومحو العار بأدلاق الحرابه  
بحد السيف يرجع لا نصابه  
وأبطال العرويه والصحابه

الجواب من الخلدی علی محمد سالم العمري في ٤ / ١ / ١٩٨٤ م

مساک الخیریا ظبی الغزالي  
بيدك رمح أبو زيد الهلالي  
ومَهْر أشقر لِدَهَمَات الليالي  
هلا بك يا هلي مالک مثالي  
تقدّم أشوف زَمَنَات السبالي  
تفضل مرحبا بك لا جلالی  
نباشربه من العذب الزلالی  
ونتمتع بفريقك والوصالي  
وقلبي تنقذه من لَشْتَعَالي  
تعال اسمر معي واقعد شمالي  
جَبَاك البُوك سَجَل له مقالي  
وسلم له عدد مَرَحَى وسالي  
وقدّم له هديه عطر غالي  
ولأولاده وجاره والأهمالي  
ومن بعد السلام اشرح سؤالي  
وقل له ما مع مولی العفالي  
قدّمه شلال لَحَمَال الثقالي  
يزور الخاله أعواماً طوالي  
ومتوسّل لها بين البغالي  
وهي أيضاً بتعطي ما تُبالي

غزال أقبليت من آديس أنابيه  
سنان الموت ذي كُلا يهابيه  
على كسرى نهبتة من رسابه  
وكوكب بَرّ وأشرق من حجابيه  
ومَد الكف ذي ناقش خضابه  
ومن جاء ضيف سَعَفك مرحبا به  
إذا تسمح لنا نطعم شرابه  
تطفئي لَوْعَة الكبد المصابه  
وقبل النفس لا تُحرق وذابيه  
ويادر لبن سائله بالإجابيه  
جواب أوّل رساله من خطابيه  
وسمّي كل وادي من شعابه  
وعود أخضر يبيخر به ثيابيه  
يصل كُلا حسابه لا جبابيه  
لبوعماريا حامل كتابيه  
سوى ما اتوّلت أظفاره ونابيه  
مع الخاله وهي ماسك ركبائه  
ويحضر خيرها موسم صرابيه  
كما بغله مَنِيحَة للجلابيه  
تقدّم شي وهي راجي ثوابيه

(١) تحوير لقول الشاعر: وما نيل المطالب بالتمني - ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

تَغْرُ المرتزق والإنفصالي  
وحرَّمته وعمَّته ينشالي  
تسوقه في وسط صحراء مالي  
وهو مفرور يمشي في ضلالي  
حسبها طيبة خاله حلالي  
وقافلة العرب زالت زوالي  
وفرَّق شملها بارق شلالي  
فَرَكْ بالقافله ذي قلتها لي  
أسف يا للأسف ضاعت رجالي  
كأننا الآن سقطنا بحر مالي  
وذمِّي قرد ما يسوى نعالِي  
فَطَرَبِي غَصْب واتعشى عيالي  
سلب شعبين باطل واحتلالي  
فلسطين الحبيبه كم تصالي  
وكم قتلى وكم بالإعتقالي  
ولبنان انتقل لِيَهَا انتقالي  
تمركز في رياها والتلالي  
وعاده جاك بيمن الجبالي  
ومحتل الجنوب أسفل وعالي  
وسفد المنحرف والانعرالي  
عميل أصبح لأعدانا موالِي  
وأصحاب الفخامه والمعالِي  
نُظْم كلاً بغى وحده ينالي  
وقصده لا قده مرتاح سالي  
ولا عن خصم جاثم لا يزالي  
أنا ما شق برجمي ما يتالي  
ولا من قال أنا قاضي ووالِي  
علاجه كذب حيله واحتالي

وَمَدَّتْ شديها يرضع زبابه  
وهي بالعكس تكشف عن نقابه  
وبالقابات من غابه بغابه  
وزاقر ذيل خلأبيه شغابه  
وهي متمرده تحلف وعابه  
وقع فيها شلل من برد جابه  
وحتى نية الجمال خابه  
وضاع الجمل كامل في زهابه  
وضيغنا الشجاعه والصلابه  
وأغرقنا بموجه واضطرابه  
حنينا في مواجهته حنابه  
وعاده ما شبع يجذب جذابه  
ودمرها وخلأها خرابه  
من الذمِّي وكم عانت شبابه  
وكم لاجين ضاعوا في رحابه  
قضا ما احتلها بعد الحرابه  
وتمسي طائراته يا لبوابه  
يبصر ليلة الرحمن طابه  
ويبروت أصبحت تحت الرقابه  
مع بيجن مناوب بالنيابه<sup>(١)</sup>  
وطابور العرب ماتت ذنابه  
رضوخ أمسوا لريجن ولكلابه  
ويشتي الفوزله عند انتخابه  
وغيره ما يهمله شي عذابه  
يفكر في رحيله وانسحابه  
عليه الشد ملوي والذنابه  
ولا دكتور ما عالج إصابه  
وغيره مثل راهب عند بابيه

(١) سعد حداد: عميل اسرانيلى اغتالته المقاومة الوطنية اللبنانية. بيجن: رئيس وزراء اسرائيل حينها.

ملوّن صورته وسنخان بالي  
 تروح القافله قصدي جمالي  
 متى شفت العدل فيها ميالي  
 معي للميل شلال الجمالي  
 إذا المكرب قدأمه كلالتي  
 ومجموع الجواهر والألالي  
 وذكر المصطفى كنزي ومالي  
 عسى يشفع لنا في يوم تالي

وآخر ما أغتسل عاده جنابه  
 عسى لا ما دعت بالصوت يا به  
 وثبت الرزعة العالي وثابه  
 معوّد في ذهابه أوإياه  
 تحدى حرناره والتهابه  
 معه واجد معبأ في جعابه  
 رسول الله وآله والصحابه  
 ونسكن في جواره واقترابه

### (٦٦) مع الشاعر حسين عبدالله بجاش

من مواليد ١٩٥٤، قرية المعزبة - القعيطي. عمل في القوات الجوية ثم الشرطة الشعبية، وهاجر إلى الولايات المتحدة حيث يعمل هناك. وهذه القصيدة أرسلها للشاعر شائف الخالدي في ٢٢ / ٢ / ١٩٨٤ م

با سير هرشه كفى يا نفس لا ترهقيني  
 زمان عياب وانت في فيه ما ترحميني  
 إن ما تحقق مرامش لجل با تقنعيني  
 وبعد يا مرسل قمر شل ذا الخط عاني  
 تسلمه لي أبو لوزه فصيح المعاني  
 قل له رع الراعي اترعرع بزقره وعاني  
 واليوم راعي معه سكين قاطع وحاني  
 لو قلت با صبح يا جداه ما با يجيني  
 وعاد بي خوف لما موت لا ينكروني  
 لا اتكروا لي معاهم حق وايقعنوني  
 وبيا يقولون دوز لك على جد ثاني  
 والآن ما رأيك أ شاعر هشانك وشاني  
 اليوم ذا زيد به زايد وذا بن فلاني  
 ونش با نخلف لذي بعدك وذي يورثوني  
 أو مرحله كان فيها شخص مذنب وجاني

بين الخطر والأمان  
 بثقأمرين الزمان  
 وأعيش سالي ثمان  
 ويلزمك في ضمان  
 ومختبر بالزمان  
 ولا قضى أي شان  
 وألى الكباش السمان<sup>(١)</sup>  
 لجل آيشوف الزمان  
 ولا نحصل مكان  
 كمن فصيح اللسان  
 ذي اتعوّدوا عالهوان  
 ندعى عويله فلان  
 وذا شفه من بجان  
 معقول قولك جبان  
 وأصد زبحقه بيان

(١) والى: وتطلق والى، أي أكمل أو أتم.

جواب علياً بشأن  
من أجل يرضوا فلان  
تقول لما يبان  
ونشأ أخرجه لليمان<sup>(١)</sup>  
فيما نشر لك ويان  
بين الخطر والأمان  
بتقاسم الزمان

أحسب حسابك ووقت ساعتك والثواني  
هل حرص أو حقد أم إرضاء لناساً شواني  
لو قلت با صدق أذاني بترفص عيوني  
ونشأ أخرج السائق المعبور والهات ساني  
آخر كلامي سلامي لك وخالص تهاني  
با سير هرشه كفى يا نفس لا ترهقيني  
زمان عياب وانتني فيه ما ترحميني

الجواب من الخالدي على حسين عبدالله بجاش في ٨ / ٦ / ١٩٨٤م

زايروثله أي شان  
نصف القدرح أو ملان  
قدني كريم اليمان  
رقصه ولعبه ودان  
واحتب بذني هي رزان  
بتعب أنا والحصان  
خذها بطي البيان  
ما هو عسل من جلان<sup>(٢)</sup>  
ما همك اخضر وكان  
عادك وعاد الزمان  
بهم حوب الطبان<sup>(٣)</sup>  
ومنكم يا اللجان  
وأصبح قفاها مدان  
ضايحت ذي بالثبان  
رخص بها جب خان  
بالعشر وذر ثمان

الخالدي قال حيا من وصل لا مكاني  
حيا على ما يسر با مد ما في يماني  
ما أبخل على الضيف لا قد شي معي في ثباني  
ون ما معي شي سمرنا عالقصد والأغاني  
قد ما تكلف على شل الحمول الرزاني  
لو قلت با شل حمل الميل والجنب واني  
والآن قم يا مغنى بالحروف الزباني  
ورث لحسين عبد الله عسل بالصياني  
قل له عسل علب حالي من صيب المجاني  
وحل ثاني على الله با يجي يوم ثاني  
لا جيت با صيح قد خوفا رجع من أمانني  
من أسرة البيت خائف يرجعوا لي طبانني  
قد ربما قلت كلمه طارقه من لسانني  
وان قلت بسكت حياء يا محنتي وامتحاني  
وين الدساميل ذي تبتاع بأعلى ثمانني  
وراعي الويل ضيع بعض معزي وضاني

(١) الهات ساني: الطريق مُستقيمة.

(٢) الصياني: جمع صيني وهو الكأس أو الفنجان. من جلان: من جالونات.

(٣) الحوب: المشاكل. الطبان: جمع طبينة، وهي الضربة، أي إحدى زوجات الرجل، ويقال "بينهم داء الضرائر" أي الحسد.

ما حد قفاها ولا بالحيد معها كئاني  
 ومن هنا تلقى العاقد وذئ هو أناني  
 لو بعدها ناس ما ظلت غنم فرطواني  
 لكنها فرصة الجزار صاحب خياني  
 حمًا أنصرت الناس نامت وأنصرت الليل داني  
 ضئع وذئج بقر جبز ورضوخ سيماني  
 وزئد لا طلعوا له عزعره عالمتاني  
 قد شلت الناس من قبله وعبت جواني  
 ما باقي إلا أنا المظلوم شلوا حياني  
 قدني بشاهد بعيني بخس ظاهر عياني  
 وفرق بين البخور العود والزعفراني  
 لكن مع الصبر باخذ كل ما في بياني  
 ما يغتم الماء لوحده ذي على البيرواني  
 حقوق لي ما حدا يدي بها كزياني  
 قد بحسب ان زهري الجوكز بقبضة بناني  
 با ذق بالجوكز اليكة وباشه وزاني  
 وأشل ذي لي بحد الصارم الهندواني  
 ما لا تمنيت ما بنجح ولا بالتماني  
 بحسب حسابي ومالي من فلان أو فلاني  
 با سجلة ذئن لئما يشهد الكوكباني  
 هذا جوابي وما ريد الملامه تالاني  
 واختتم صلاتي عدد ما شن شخب المزاني  
 على الذي خصه الله هاشمي بالمعاني

ما حصلت شي كنان  
 حصل غنم فرطوان  
 تستاق ببالخوزان  
 ذي جاء لها من خبان  
 نقي الجسان الجسان  
 ومعر شارك وضان  
 واعطوه زائد دبان<sup>(١)</sup>  
 ودرج فوق الحيان  
 وزرع طيني ظمان  
 وخيف أشوفه عيان  
 والمستكا واللبان  
 برغم ضفط الزمان  
 بقعا مقسم بئان  
 بهرج ورأسني دئان  
 وصارمي والستان  
 لا ساعد الله وعان<sup>(٢)</sup>  
 حين أنصرت الوقت حان  
 با فوز بالامتحان  
 لي قرش يابس طئان  
 ان الكواكب قمران  
 قد خير وجهي مضان  
 وقسام صوبت الإذان  
 وكزومه بالجنان

(١) عزه: السنام. ئبان: ما يعطى للسائل عند جمع محصول الذرة.  
 (٢) يعدد هنا أسماء أوراق لعبة الكوتشينة.

## (٦٧) مع الشاعر جابر بن عثمان ثابت العمري

هذه الأبيات ارتجلها الشاعر جابر بن عثمان ثابت العمري ترحيباً بالشاعر شائف الخالدي عند وصوله إلى حمام الزُغر (حالمين) في ٢٥ / ٢ / ١٩٨٤ م

وكل بلد به رَحْبَه سَكَّانها	حيا لشايف ذي أتان من عدن
وأشعاباً نَصَباً رَحْبَه بد وانها	حَيّاً مَلاً شَرَعَه ونَعوَه لا جين
ما سَيَّله لشعاب لا وديانها	والمرحب الثاني مَلاً هذا الوطن
حيث المزارع من يحب أطيانها	واساتاله الوديان لا وادي تبين
جمهوريةه والله يعظم شأنها	واحنا عيال الشعب من أرض اليمن
والغرب كله يَسْرَهَا وَيَمَانَهَا	قبلي وشرقي بحرهما لَمَّا عدن
بالبركله طَفَّات نيرانها	هي أَمْنَا الثوره مَهَمَّتْ المَحَن
حَيَّه بتلقص سَمَّها بأسنانها	وجيشنا الباسل للعداء والخون
ما دامها اليوم ارتضع عنوانها	ما عاد بنا نهدم مبانيها ولن

وقد ردَّ الخالدي على هذه الأبيات الترحيبية في حينها، وانتقد محاولة بعض الشباب تعطيل الأفراس التقليدية، وقال:

وأسقى الجدبيه من شُحُوب أمزانتها	عَرَّ المَرْحَب ما رعد راعد وحن
وزن الشوامخ حاكِمَات أركانها	وأخياً محل الجيد جابر والسكَن
قدَّم لنا أذوال الشقر وأغصانها	وأثَّني تحياتي على جابر ومن
وابن الكهالي جاء وبن قحطانها <sup>(١)</sup>	جينا على شان الزياره من عدن
والناس جاءت من جميع أوطانها	لَمَّا علمنا في سَلا مَعَكُم وفن
والعين ما تنكرو رموش اجفانها	واخنا الأهالي كلنا طول الزمن
ولا عرفنا أشكالكها وألوانها	لكن وجدنا ناس تتقلب عين
صاعوا علينا الخيل من ميدانها	قالوا زمان الفن ولَّى واندهن
وأهل المَحَطَّة خَرَّبُوا جيطانها	والفن والأفراح رَدَّوْها حَرَن
حد تبصره غاضب وحد زعلانها	مَن جيت بتكَلَّم معه كلمه أثن
رَدَّوا عَوَّل تَسْمُر بَدَل نسوانها	والشرح لَوَّل والعوائد والسُن
ما عاد نتكر فضلها واحسانها	ما الثوره أكرمها قد اسقننا لبِن

(١) يشير إلى رفيقه في تلك الرحلة الشاعر محمد سالم الكهالي والشاعر عبدالله عوض قحطان.

من شان نصرتها ورفع إعلانها  
قامت بقوة عزمها وإيمانها  
أميرها والشيخ والسلطانها  
قاوم فلول الرجعية وأعوانها  
يا طارح النقشات فوق أوجانها

واحنا معها قد بذلنا أغلى ثمن  
طفت لنا مشكور نيران الفتن  
وانهارت أعداها خبيثين البدن  
والشعب هوذي قام بالحمله وشن  
ذكر النبي يا ناسع الجعد السنين

### (٦٨) مع الشاعر محسن محمد صالح الصريمي

من مواليد ١٩١١م في قرية (حبل المسطي) في وادي حطيب - يافع الشهير بزراعة البن . تلقى تعليمه في المعلمة، وعمل مزارعاً في أرضه، وفي عام ١٩٥٩ سافر إلى بريطانيا بحثاً عن الرزق. عانى مشاكل كثيرة منها مصادرة أراضي الزراعية في السبعينات وظل يتابع استعادة حقه دون جدوى. وفي شعره نجد شكواه من الباطل الذي أرق كاهله . وقد عادت أراضي الزراعية في عام ١٩٩١م بعد تحقيق الوحدة اليمنية ، وتوفي في ذلك العام. هذه القصيدة أرسلها للخالدي في ٦ / ٥ / ١٩٨٤م

شليت عقلي برمش اسبالها  
من يدك الحاليه وأعسألها  
وتبادلوا بالجميل اشبالها  
لا ساقها بالطرق جمألها  
وكلفوها تئوش أحمألها  
وأحيان فالدلذله حيا لها  
شل الرساله معك وأقوالها  
في حي ناصر وحي أبطالها  
رجال ثوره وحزب انصارها  
راس الموسم وجل احلالها  
وأسقى الجرب ذي تعز ابتالها  
قص المواجه وقص آثارها  
قدك مشارك بها واعمالها  
أوهي عداله مع عدالها  
ولكن ان الحنب بأسجالها  
وأكون مثل أخوتي وأمثالها

يقول ابو صالح آ زين المقل  
وتحتكرني على صيني وأقل  
الأحباب كلاً يناول وانتول  
بينحن بالقافله كمّن جمل  
من العراء ذي تعاني والثقل  
راضيه بالعز لا حيث أيصل  
يا مرسلني قم شف الباكر رحل  
واسأل على الخالدي من حيث حل  
ذي نجموا له عول كمّن بطل  
سلام له كل ما الماطر همل  
عم البلد من سيلها لا الجبل  
يا خالدي شي معك طب العل  
بالصيدليه دواها والأجل  
هل هي عداله من اتوكّل أكل  
طوال ما هي حنب ئاده وصل  
هل شي فتاعه بها ضرب المثل



عسل وما هي عسل لكن عسل  
 إن طاعه العيس تحمّل ما ثقل  
 بكلمة الحق يا ذيب العوّل  
 هي ذي شفقت وملاّه المقل  
 وقدّمت من شقاها والعمل  
 ما خمس حالات بأيديهنّ مخل  
 لا اتوسّلوها سبله من له وسل  
 هذا عزيزي وهلهل ما حصل  
 والفين صلوا على ختم الرسل

لا هو بثّم الجميع أحلى لها<sup>(١)</sup>  
 والأ فجزر النقييل أدلى لها  
 قل كيف بالبتت من حالاتها  
 وكل فرد ارتقى من حالها  
 وعادها يا شددود احبالها  
 شف عادهن حرسين أخوالها  
 لو زلزلت لرضّ والزلالها  
 وكل بكأسك قدك كيا لها  
 معلوم قبل الرسل وارسالها

الجواب من الخالدي على محسن محمد صالح الصريمي في ١١ / ٥ / ١٩٨٤ م

الخالدي قال شايف يا عمل  
 ان هرشت خير وان سارت عجل  
 ما لوم أسيره مكبل بالجذل  
 ما ينهد إلا من أعياه الكل  
 إن شلها قطعت جنبه وصل  
 فريسة الذيب يأكلها ثعل  
 والفار لا حصل الفرصه دخل  
 والآن يا هاجسي ردّ البدل  
 عز الصريمي ورحب به دبّل  
 وعطر مجموع من كل الخصل  
 وقل لمحسن محمد في أمل  
 لو بان حصل لها بعد الفضل  
 قد ريمّا بانصل لا أي حل  
 دوز دواء علتك خل الكسل  
 من قبل لا يعقب العلّه شال  
 وتمول تالي وقع فينا خجل  
 بالمختبر بان تجد طب العلل

لما تحط المنيب اثقالها  
 قدّها محمّل عدل أميالها  
 لأن ما نالت استقلالها  
 أو شافها ميل يا له يا لها  
 وإن خطها أرضى بها ثلثالها  
 لا أهملها الذيب أو أهمل حالها  
 وطير الحبّ ذي بأغظالها  
 وابدع وجاوب بلا طوالها  
 كل له ذرة مثل ذي لك كالها  
 وأغصان كاذي وزهر أذوالها  
 تصحّ لوجاع ذي ما زالها  
 طيب جراح يعرف حالها  
 وتخمد النار بعد اشعالها  
 من أي دكتور بان تلقى لها  
 وضاعت العافيه بكمالها  
 أو كلمة الصدق ما حد قالها  
 من عند صاحب شهاده نالها

ما من دواء الخالدي خذ لك وخل  
 شرية سناء كوذ عندي بالمقل  
 ما نا مشارك ولا شي لي دخل  
 الصيدليه ملكها واكتفل  
 ساهها عياده وساهها معتقل  
 واصبحت أنا الأخ منها منعزل  
 ما غير يغضب ورديته زعل  
 ساعه يمر المعاطف والسيل  
 لا شفت وان ما هل اذكي لا عطل  
 لشي برى الحيف قدامي قبل  
 وشل كيله وخط أربع كيل  
 متاوله شل من ذه ما حصل  
 ذا شل وفقره وأخر ذي بکل  
 ما هي عداله من اتوكل أكل  
 قلنا عداله من اتولى عدل  
 وانتبه عزيزي توقع بالمهل  
 ما بتبعك شي ولا أضرب لك مثل  
 وانتبه تريد أي منفذ با تصل  
 ادخل قصور المدينه والقلل  
 واطلب مثل مئتهم والا ثقل  
 ما حد حكومه على حق العدل  
 وان قلت جيفه تعشاها حمل  
 وذرت منديل يسوي أربع هلل  
 والجائضه عاده تحت الرسل  
 ما لومها طالمها هي بالأجل  
 بلومها عند ما شوف الخلل  
 من حيث طارح ثقتها بالسئل  
 من دين تربيه خلتهم همّل  
 تشقى وتالي شقاها راح بل

ما شي بيدي دواء قتالها  
 ما با تأثر ضعيف أقوالها  
 بالصيدليه ولا بأشغالها  
 ذي يندعي قال أنا رجأها  
 وأصبح مقدم على عمالها  
 لا نا أخوها ولا بن خالها  
 من المخاطر وبعض أهوالها  
 وأحيان يختد رأس اجبالها  
 أو يتبني با تخيب أمالها  
 أشقى بلقمه وجاء أكالها  
 والأطرح الخمس في طربالها  
 والثانيه عادهها وصالها  
 من حق من شل يا شلالها  
 ولا طمع شل يا محتالها  
 وتجاهلها فقط جبالها  
 شوف القبيلي يقع قبأها  
 قد ربما اغلق عليك اقأها  
 مئله إلى مخرجه تسعى لها  
 وأغرف سكتها ومن خلأها  
 أوحق لك تستعيد احوالها  
 ما دام عندك عدل وأطفالها  
 عافيه يا خو علي عدأها  
 من جيز ذي ضيعة دسمالها  
 ما بع صفى الخيط من سروالها  
 مشعوذه رفقها من فالها  
 وعند ما شوف بعض أهمالها  
 ذي ما بهم من يسلي بالها  
 طرروا شقاها ورأس أموالها  
 رقت لها اجيال غير اجيالها

ذي ما تعول على ثار أو تبيل  
هذا جوابي كفى ما قل دل  
بسنبل وعد السوز وأحسب جمل  
واذكر نبي في صباحك والمظل  
هو ذي له الوحي من ربه نزل

لا اثنا طحه بالقرون أوعالها  
قد با يقرر ثمن دلالها  
واقرا براعة بلا بسمالها  
شفيعنا من لظى واشعالها  
ونال بالفضل ما قد نالها

### (٦٩) مع الشاعر محمد عبدالله ناصر الهلالي

بدع من الشاعر محمد عبدالله ناصر الهلالي "أبو مطلق" مرسل للخالدي في ١٦/١١/١٩٨٤م

يا فرحة المخلوق لما الرعد حن  
والليله الهاجس يجلب لي عين  
حريه الكئان با شوقه كفن  
ما منه الا ضيق قلبي والحزن  
منه فؤادي جراح والقلب اعتجن  
بيني وبين الأهل صلح لي محن  
ما همني لا باع والأ لورهن  
الليل يا ناسع جعيدك والسنين  
باودعك هذا الرساله لا عدن  
الأ لي بينده والخزانة ميم ون  
قل له متى ترتاح وا نلقى الفهن  
وناس مثلي دمعه فوق الوجن  
لا أعرف أساميهم ولا أنت تقول من  
أما عيال الناس تبصرهم شين  
قل لأهل عامر شا يفكون القون  
وصال من كل المراسي والمون  
با تملأ الحوصله ولا وادي ثين  
يا سيل يا سيلوه شن الخير شن  
والماشيه ترتاح و يرجع لبن  
ما مثل انا شيبه قد الظهر احتجن

كل البشر مستنظره لما قدده ياذن  
ليله يضايقني وليله لي بيتكهون  
لثه جرحني بعد أيام السلا والذن  
لا قلت أنا با نام ثورني وقال اذهن  
كم هي مواجع داخله ساكت ولا بين  
والتاليه يمكن أنا وإياه تنفان  
با سامحه من ما جرى بي لا قدده يؤمن  
أربع دقائق عرض باب الطائره استن<sup>(١)</sup>  
لا عند شايف بن محمد ذي على المخزن  
سلم له الكاذي ولا هو ورد كان أحسن  
سئين ذي لي بالعمر بشقا ويتدين  
لا براوا ذمه ولا واحد بنى مسكن  
لا هم عيالك وانت أبوهم كان تبجن  
ما تحرق الأ كبد من ولد ومن بئن  
للعيس ذي هي مقبله بأحمال من دوعن  
وتبقى الخيمه خليه ذي فتح جعون  
والحصن وانجيله وبنا تملأ قاع أنين  
ليله يقع ماطر وليله عالبلد دجن  
والبدوي الجلاب من بينغ الفنر هون  
أيش انقذك يا ذاك لا سعده ولا معون

(١) استن: انتظر.

وسط الحجار اليابسه صَلَح زَيْن  
أغصانها رَاحَتْ وَسَلَخَتْ الشَّجَن  
بعد السخوب الهائله سَلَّ الْجَجَن  
والخاتمته ذي له ظهاره بالبدن

والأ شعر تقليد ذي يمشط ويتدَهَن  
وَيَنْشُ البقيه ذي معك بالدَّهْل عود أَجَحَن  
لا تزرع الجريه ولا تبتل بها مَرْوَن  
سَي سبعة عشر قسمه خمسهم أَذَن

جواب الخالدي على محمد عبدالله الهلالي في ٣ / ١١ / ١٩٨٤ م

الخالدي حيا مَلا شطر اليمين  
رحب معي يا ناقش الخد الحسن  
الليل دق العود لحن لي وغن  
يسأل متى نرتاح ونَحْصَلْ فَهَن  
قل له سهاله عاد عيني بالعَسَن  
وفصل ثاني من عشق يطحن طحن  
انتبه بتشكي لي وانا بشكي لِمَن؟  
سَلِّي على قلبك ولا تُحْمَلْ شَجَن  
ما لا سَحَن قَطَعَكَ وانا قَطَعِي سَحَن  
والعافيه شَمَهَا تجي بأغلى ثمن  
والأ قَدَه مِن حيث يتوهم وظَن  
وذي يَسِنَ القَطع دايمة عالَمَسَن  
ما لا قَدَه مِن سَن سَكِينَه طَعَن  
ما في عِلْم بيني وبينك أوسَن  
شفتني بهذا ماسك وذا زاهر طَنَن  
با شل جمل المَيْل حتى لا زَن  
مهما صبرنا عالمتاعب والمحن  
شاني وشأن الفتيه بنت الوطن  
لو حد من أولادي شطج مَنِي وطن  
والقافله معها المراعي والسكن  
لو با تجي من رأس حَجَه لا جَبَن  
ما غير بعض العيس قدها من زمن

حيا ابن عبد الله شقر عالرأس والمَصُون  
يا بهلواني يا هلي يا هَيْلَمِي هَلَمَن  
جواب محمد عن حديثه ذي نشر وأعلن  
والأ متى من سحرك تتعب وتتَجَحَّن  
ذي عينها بالصَّحَن لا تهجم وتتمكن  
وَمَن بَرَكْ شَلَّ الحَمُوله ذي زَنَها طَن  
عاد الخيوط انداش وانت يا الحليم افطن  
لا انت بهقالك خل غيرك من قَرَن يُظَن  
لا عاد تسهن فايده مني ولا نَأْ أَسْهَن  
ما حد يَحْذَها بالسَّهاله أوبسفر أَذُون  
عَمَر حبيبي ما لي الأ قَرص بالمُسَخَن  
لا قال يا يطعن عسى لا ظهر من يطعن  
من عاد من لصحاب ذي باثق بهم وأَمَن  
واجب علينا الصبر نصبر كيف ما أمكن  
ما بع قطعت الياس من لَيْسَر ولا لَيْمَن  
ليام تحكم حُكْمَهَا والوقت ما يضمن  
قد زَمَّا الأحوال تتغير وتتحسن  
ذي زَيْت أولادي وعندي منها درزن  
الأمر أولى فيه ذي عارف بِحَقِّ البَيْن<sup>(١)</sup>  
دَوْرَاهل عامر فاتحه لا اتَّقْلَه لَنَدَن  
جَمَالُها ما با يضرط شي بها أَبَدَن  
ما طاعها تسكن بمرعاها وتتوطين

(١) طن: قفر. البين: الابن أو الولد.

لما تشوف السَّيْلَ والماطر دَحَنَ  
ومن على غيره في الأزمه رَكَنَ  
هي عادت الأيام تتقلب عَيْنَ  
وجفون أبشِرْ عادها بعده دَنَ  
ما تصيح الخيمه خلي كَلَا وَلَنَ  
اسأل وبأ خابرك عنهم وعن  
والمفترب ما ننكره محسوب بَنَ  
حيا لمن جاء لا محله والوطن  
وانته وانما من حَن بالتالي وأن  
قل بالحقيقه خل من يوتن أثَنَ  
وان حد بيده حصَ ذي فيها السَّمَنَ  
وقل لبو مطلق صديقي ذي هَدَنَ  
بالعافيه قل له من البارد تهن  
والأ كفى يكفيك يا عامل بخَنَ  
وبين الكوادر وينكم يَهْل المهن  
خلو محامي عالقيضيه با عَشَنَ  
بالمصطفى تمت فروضي والسُنَنَ

وامست تدورأي ملجأ فيه تتكَنَنَ  
يصبح خلي من ذي بمخزانه وبالمدفن  
والوقت طبعه كل ساعه لُون يتلُون  
من ذي خزن بيده ومن ذي بيده اتزُون  
خراسها فيها بها كَمَن جليل أقرَنَ  
ذي قد تَمَرَن والذي عادته بيتَمَرَنَ  
يجي وراسه فوق لا يضخغ ولا يذعن  
ذي من عدن غادر وذي جاء من قدا حليَنَ  
يدلي بما عنده ويتشرط ويتَمَنَنَ  
وتالي المشوار من جدّه ولي برهنَ  
قدنا وياك أخوان لي لشقر ولك لدَحَنَ  
هو شي سمع بالليل ناقوس الجرس ذي رَنَ  
اشرب كرع صاهي نقي من قبل لا يخزن  
خُذ راحتك بعد التعب وارتاح وَطَمَنَ  
وأصل وظايف شاغره من حب يتعَيَنَ  
والقاضي الشرعي حجرة الساس بن لادن  
من حج بيت الله يهنأ له ومن مدَنَ

### (٧٠) مع الشاعر ثابت عوض عبدربه اليهري

من أبرز شعراء يافع المعاصرين، ولد عام ١٩٥٠م في قرية (نعم) في يهر- يافع- له أشعار كثيرة  
ومساجلات مع عشرات الشعراء، وهذه القصيدة أرسلها من مهجره في الرياض الى الخالدي في  
١٦/١٢/١٩٨٤م

يا الله طلبناك يا من بالقلوب أخْبِرْ  
كما إن إنسان لا هو في نعم يبطر  
ما يحمد الله على النعمه ويتشكر  
لا حسن نفسه بعشره تاب واستغفر  
ثابت عوض قال من له ضايعة دَوْر  
ها بعد ذلحين يا الها حس قم اتنهجر  
جاوب على الناس ذي سرمد بتتخبر

خفف لعبدك ذنوبه من على ضهره  
ولا تسد هور شعر بالذنوب والحسره  
ما يعرف الله إلا ساعة العشره  
وان سَأ له الله مخرج عاد للكبره  
يبحث على حاجته لا حيث ما قره  
حَلَق مع بَن محمد شد في أزه  
يبحث على حاجته لا حيث ما قره

الخالدي والشماليين حُوباً أَرُوز  
قلنا لهم بَن محمد ذيب ما يَقهر  
شاعر مثالي بيجزع بأعشره وأكثر  
الخالدي بحر طامي بالموج يمهَر  
ناوي قده يدخل الساحة وبها يظهر  
ما يدري ان صاجبي قطاع مَوْت أَحْمَر  
لكن خبر خير بما حاول ويتبصر  
ذي فكها القيفي أوّل يوم وثوخر  
لا انه صمد مثل خلق الله ولا انه فر  
بينافش اوضاع لا تسمى ولا تذكر  
ذي فرق الشعب ذا أيمن وذا أيسر  
بتقول وحده وهو له وذ يتعنصر  
لا هو يدور تعبنا ويش بما يخسر  
خايف لماد يقطع الرّاشان من خيبر  
خائف على الشال لا يسقط ويتطور  
فانع يجي يوم بالتالي وتتفجر  
ما حد يلومه إذا يفزع ويتأثر  
يكره سميره وكاره لابنها لسمز  
زادع برأسه صلاويها لما اتكسر  
حمامة السلم مبدأها وهو أخبر  
سميره الحميريّه ولدت عنتر  
بالصاع صاعين طبعه خير والأ شر  
يمشي خطى وانقه ذي ما بها يعثر  
والشعب ذي طالب الوحده وذى قرر  
أحمد علي لا يبردها ولا تحتر  
ذي فجر و ثورة اكتوبر وسبتمبر  
تسعه ملايين ما تقهر وتتقهقر  
ليام قدأمتنا والذيب بما يخبر  
والويل والموت لك يا الطامع المغتر

وهو مخيم عليه الصمت في وكره  
ما هو عجب لا على قيئه ولا حمرة  
تحجر له البيض ما بتهمة الكثره  
وأحمد علي ذي مشطح ما أخذ حذره  
با يصدع الخالدي وآ يكسب الشهره  
بيقتل القتل ويصلي على قبره  
با مَيَز الناس ذي بيصفوا الخبره  
ماهل ييخرج قصيده بالسئه مره  
ان قر مسكين وان فر أقبغ الفرّه  
بقدر ما هي مشاكل داخل الاسره  
والشعب واحد ولا يمتنه ولا يسره  
والعنصري ما بغانا شي نقع دفره  
ما شي معه عذر شرعي ما هو عذره  
ذي بينصكه كل تالي شهر لا قصره  
والجنبيه ذي بيلويها على خصره  
جنبيه أبو زايد المفرور في نحره  
بن الحرامي فزع دائم على عمره  
وهو جمل ما تهمه لقصة الذره  
ما لو معه عقل ما بينرادع الصخره  
شعارها الحب لا تبغض ولا تكره  
لونه سماوي وفي زاويته الجمره  
يا ذي ترومه كفاك الله من شره  
يتساهلونه وهو أبعد من الزهره  
ما احمد علي فرد لا حاله بسيط أمره  
ما با يقع في مسيرتنا حجر عثره  
با يوحدوا الشعب رغما عن أبا قطره  
ولا تبالي بكيد الخصم او مكره  
ونشوف من مننا غلطان بالنمره  
والمجد لش والبطوله يا يمن حره

يا مرسلني شل خطي ذا من المهجر  
 شل الرسالة شفك ملزوم ما تعذر  
 سافر بطيار لا خاء واو راء مكسر  
 شمسان ذي بالسما رافع ولحج أخضر  
 وبالمعلا وبالتواهي اتخطر  
 سلم لشايف بريح المسك والعنبر  
 قل له بنسمع خبر بالسوق يتبعثر  
 يهنأ له التيس يهنأه الفرس لبجر  
 وقصدنا الرد منه سغف من بادر  
 واختم وصلي على من بالهدى بشر

لا مسقط الراس خذ لك منها نظره  
 ولا تؤجل عمل يومك إلى بكرة  
 وذئبن الأرض قبيل منها ذره  
 واسمع عن أبين وما فيها من الخضره  
 وشوف ناقش كفوفه ناقش الكره  
 من عز ما وزد التاجر من البصره  
 قالوا حبيب الصباح آ بيني الكره  
 قدنا بحاجه لتكتيكه ولا فكره  
 يشرح لنا حسب معرفته من النشره  
 ومده الله بغزوة بدر هي نصره

الجواب من الخالدي على الشاعر ثابت عوض البهري في ٢٢ / ١٢ / ١٩٨٤ م

يا مرحبا قال أبو لوزه ميه واكثر  
 ذي بكدها لي وأهدأها من المهجر  
 حيا بها آلاف ما فوج الصبا دفر  
 با رد بالمسك والكافور عود أخضر  
 واعلام وأخبار با نشر بما اتيسر  
 أشر لثابت إشاره والحليم أخبّر  
 لأن ما ريد بعض أبيات تتكرر  
 قل له وصلنا جميل الجيد ما قصر  
 ثلاث طلعات وأعقبها ثلث عشر  
 قدده على حسب قولك بالسنة مخطر  
 ونش با يوطي من القمه ثمر لعصر  
 لا القيفي أحمد ولا بو صقربا ينصر  
 حتى ولو حد جحد بالهرج وتذمر  
 كم حاولت ناس غيره با تصل خنفر  
 راحوا ضحايا بنصف المرحله وأقصر  
 والقيفي أحمد بعينه ذي بيتصور  
 ولا يعرقل مسيرة شعب مهما صر

بخط ثابت عوض وأبيات من شعره  
 وأمسيت طالع قواهيها في الحجره  
 بأرياح نضاح مرشوشه في الخمره  
 وعطر أصلي لثابت مثل ما عطره  
 من قال يا هاجسي علم أعط له جبره  
 ولا تطول في المداات والكسره  
 ولا خبر با نعيده قد سبق ذكره  
 دحرت ذي ما قدر غيرك على دخره  
 باقي ثلث وان أبو زايد أخذ مهره  
 يضرب بحبه وانا اضرب مجز من عكره  
 حجار قاسيه ما تقطع بها الزيره  
 ما ظن حد منهم با يأخذ الشهرة  
 قد فاز فيها عكاشه ليلة السمره  
 كلاً تعثر وعاده ما وصل شقره  
 بين الكبيده وبين الجوف وامسره  
 حتى ولا قال ما عنده لها قدره  
 ما هل يطئيل لذي تدفع له الأجره

عاده سَمَق من لبنها سَمَن يَتَخَصَّر  
 ما دام عينه طويله دائماً تَشَخَّر  
 قد با يجي يوم للمغرور وأنه قر  
 قد بنت لجواد عارف ذي بيتبذَّر  
 خله يرادع برأسه في صفا صرصر  
 وتالي اليوم قد لا بد من تَحْصَر  
 هذا وعصواً عزيزي لا هو اتأخَّر  
 وأربع قصائد مسلسل داخل الدفتر  
 وآخر خبر تسمعه بالسوق يتبعثر  
 اتته ويحيى علي ما ريد حد يزقر  
 أيضاً وجلجل بجله لا قد اتطَيَّر  
 شفتي محبة بناديك بصوت أصغر  
 لا حد يقان لبو لوزه برك باقور  
 ولا نفع شعب ذي عرّة وذي قدر  
 ونش من تكاتيك با بذكر لبو مَفْجَر  
 حتى ولا اطلقت صوتك مثلما الهوزر  
 قد عنده المهر لبجر والفرس لشقر  
 واختم صلاتي على طه النبي لزهر  
 صلاه ما هل العابد وما ذكر

ذي والف السمن ما يقتنع على شجرة  
 صَرَغ المتيجه ويدّه ماسك الظرة  
 ون ذا قذف ذي كَلّ الحالينه والمرة  
 وعارفه ما تصرف به وما طرة  
 لما تشوفه يسيل الدم من نخرة  
 ذي با يدأويه أويبخش له الحفرة  
 رذي لأن الهديه جات بالاذرة  
 ذي هي على حرف واحد كلها دفره  
 لي منعكم يا رفاقي تكتموا سره  
 يعود مسلوخ وأنه راح في وذرّه  
 محال با لقطه من داخل الحرة  
 وصاحبي ذي بحبه ماشتي أضره  
 لا أرشد عياله ولا عمر لهم جذره  
 عاده في أمواسه القاطع حلق شعره  
 الصمت أفضل لنا ولكم من الهدرة  
 ما يصحى الميت المرحوم من قبره  
 من با يخلص ديونه من على ظهره  
 نقش حبيبي محمد ذي شرح صدره  
 واسقى البلاد الجديبه بالكرع مطره

### (٧١) مع الشاعر منصر عبدالله القاحلي

قصيدة للشاعر منصر عبدالله القاحلي من مرخه في شبوة أرسلها لكل من الخالدي والصنبحي  
 في ١٩٨٥/٣/١ م

با سَجَل جوابات به، للشعار مُستعجله  
 وأنهي معركة بينهم، قد بركانها شاعله  
 وشرح ما جرى بينهم، والمحكوم با أجله  
 لا تصيح زقير الخطأ، رهن القيد والسلسلة  
 أوتنحاز لا نسبتهك، والواقع خطأ تجهله

قال القاحلي بو تقي، جيبوا لي قلم بركلي<sup>(١)</sup>  
 لا بو صقر والخالدي، حان الوقت بتدخلي  
 وان حد قال ما يقتنع، با شوف السبب لوئي  
 يا شايف جزعت العلم، ريتك في الكلام تسألني  
 عندي للقبل قاعده، ما ريدك تقع تجهلي

(١) قلم بركلي: نسبة إلى ماركة أقلام بركر وقد حُرِفَ الاسم كما ينطق شعبياً.



قلت الهندية جدتك، ليه اليوم با تزعلي  
شفتي سَجَل أقوالكم، لا تغتر خلاك لي  
ما رد فان لأهل السلب، صيادي وللعبد لي  
لا تغتر بالمرتبه، والكروسي شفه ينزلي  
والشعارها جمتهم، في زامل وفي مهجلي  
تتحدي رجال اليمن، ذي في الحرب ما تبخلي  
صفوا منها المغتصب، وأصبح منها يرحلي  
والسبعين يوم أهلها، عندي لا أنت مستعجلي  
غتر في سماء العاصمه، والباروت يتغزلي  
واليوم أصبحت حريه، هي الشطرين تجولي  
ما بو صقر شف موقفه، رأس الشامخ المعتلي  
نشتي حل من بينكم، يا ذي تمتحوا بالدلي  
في حجم القضية ويا، نصدركمها عادلي  
والعصري قد أبدى لكم، رأيه في الشرط لولي  
قال ان القبائل سواء، في الميزان ما حد دلي  
رمز الحُر في موقفه، يشرح قلبي الدأخلي  
هذا يا رسولي كفى، شل الخط واتوكللي  
با تشهد رباها لنا، من ثضان لا أمحاجلي  
ثرية الهلالي حسن، بن سرحان وابنه علي  
والفرسان كم عد لك، ذي يهجم وذو يقتلي  
سلم يا رسولي لهم، جمعاً يشرحوا ما يلي  
يملا دورهم والبناء، من لسواس لما الخلي  
واقسم بالسواء بينهم، لا حد يتهم القاحلي  
ختمنا بذكر النبي، ما أذن وما هल्ली

راجع ما صدر وأدرسه، منك في الشرط حله  
حاسب يا رفيق انتبه، لا تصبح بوادي يله  
وأشبال القطيبي معه، وقت الصدق متراسله  
رأي الشعب في مؤتمر، عاد المرحله مقبله  
عيب الهنرياً بو لوز، نظم الشعر مش مهزله  
والتاريخ يشهد لهم، في الباروت والقنبله  
والكهنوت عارف بهم، في صنعاء فقد معقله  
با تشهد روايي نغم، من حيفان لا وائله  
بالمدفع وبالطائره، والجرميل وأبو سلسله  
قالشعب اليماني سواء، نبني مجد مستقبله  
ما جاء في كلامه خطأ، زافر مقدم القافله  
مصلح وان تبونه قصاً، حكم الحق با ثقله  
وان حد قال ما يقتنع، فالمحكوم با ساوله  
يطلب صلح من بينكم، وأحسن من طرح لسنيله  
وأحسن مقترح ذي طرح، في الكفات متعادله  
يتجاوز ظروف الخطأ، مهما كانت المشكله  
من مرخه بلاد النسي، ذي زيت عصير لوعله  
نسقي خصمنا السانبي، ذي ينداب من لميله  
تقدوم السري لا هجم، شف بو زيد يشناق له  
واذياب المعنى بهم، خصم القوم ما بأجله  
واقطف من حماح شقر، فوق أرياح متكامله  
للحمري وللخالدي، شف لصحاب متجامله  
والأ يعتبرني طرف، في موضوع ما با اجهله  
لا قاموا صلاة العشاء، والباري ينادون له

جواب الخالدي على القاحلي منصر عبدالله المرخي في ٢٠ / ٣ / ١٩٨٥ م

واجني رمد حالي غسل، لجل الضيف با ناوله<sup>(١)</sup>  
ما نبخل على بو تقى، حيا به شقر مسبله

قال الخالدي بو لوز، يا نوب الجباح أزجلي  
با فرق على من حضر، وأعطي منه القاحلي

(١) الرمد : لب العسل ؛ قرص مغطى بالعسل .

يملاً عاصمتنا عدن، لما حوطة العبد لي  
 با خطّه حمّا حم شقر، فوق أمشادنا الديولي<sup>(١)</sup>  
 أو رعيان بأمصارها، ذا بدوي وذا رُجّلي  
 رَحَب يا لمعلا معي، بالضيف الذي واصلني  
 وأنت الليل يا هاجسي، جَر الكأس لا تكسلي  
 ما يحتاج يا أخرَك، حان الوقت يا مرسلي  
 لا مَرَحَه شَفَك با تصل، ذي فيها نمار الخلي  
 واحنا نسل حمير سبّا، من قبل ابن طالب علي  
 لو ألّفت عدة كُتب، للقراء قد تمتلي  
 دون أحصي ليافع بها، سيراته ونستكملي  
 والسَّح يا مَعْنَى أتبه، من بعض الخبر تخجلي  
 وأخبر بُو تقّي لو طلب، مَنك علم أو يسألني  
 قل له ما تخطّي علم، كان الحق لي أو عليّ  
 بطرح له صحيح أصبعي، لو برهن وجدّه ولي  
 أو عنده عصا جاسره، ذي يردع بها الباطلي  
 كم حاولت با راجعه، ما ريده يقع جاهلي  
 وإن عادّه بتملر القلط، رجّعني أنا العاطلي  
 ما قصده سوى الخالدي، ساني شغلّه الشاعلي  
 والعله وأصل السبب، كان القيفي أحمد علي  
 والحمري تدخل حَكَم، وأصبح بالبلا مَبْتلي  
 وأنت انحزت لا جانبّه، طلّعت جَبَل مَعْتلي  
 والسّاعه عليك أسأله، هل بالحل ذا قابلي  
 وإن شفته مكانه مَصْر، لا أتراجع ولا انتاركي  
 قد وطّيت مثله كثير، في سوطي وفي صوملي  
 كَمَن رأسمالي غني، رُوح من أمامي خلي  
 قد جدي كذا عندهما، راح الهند متجولي  
 ظلّاً حكمها هي يده، واستولى على ما ولي

وأبين كلها تمتلي، من با تيس لا الخامله  
 ذي تفخر بها عند ما، تلقى ناس مُتسريله  
 كلاً فوق رأسه مصر، ذي ما قيمته باوله<sup>(٢)</sup>  
 وأخبر حي ناصر معك، ذي به أسرتي حاله  
 كل من حبك الجملي، والبُر المنقى كله  
 خذ خطي معك والحدّر، لا تنساه أو تهمله  
 ثريث الهاللي حسن، ذي صواباتهم قاتله  
 ثبّع حميري منّا، ولنا في محمد صله  
 عن تاريخ يافع وعن، ما التاريخ له سجّله  
 كم ظلت ليافع ذول، خاضع له ومستدوله  
 من يطلب خبر خابره، واعطه ما معك حاصله  
 وضّح له عن أعلامنا، وأخبار البلد كامله  
 لا المرخي منصر صحيح، قادري نهي المشكله  
 وأصدر حكم عادل وسط، بين اثنين متجادله  
 لِن بُو صقر عاصي وأنا، ما يا أصبر على باطله  
 رويته مسائل كثير، ذي صالح وذو عاطله  
 كم صدي يوجه تهم، باطل واصبحه فاشله  
 يبحاول يصل لا جبل، ذي ما حد قدريوصله  
 شب النار واحرق بها، مولى البيت والعائله  
 حب أحمد علي صاحبه، ما خلّاً لنفسه سبله  
 ما قصرت في واجبه، سيّته مقدّم القافله  
 يتنازل وأنا ملتزم، للحل الذي ترسله  
 خطّه لي وأنا مستعد، با وطّيه ونازله  
 ما هو مدح ولا هراء، من كذب يخذل داخله  
 واستسلم بضربه فقط، من ضرباتي الفاصله  
 ظلت فيه يده علّا، طول أعوام متداوله  
 والتاريخ له لم يزل، يضرب به مثل وامثله

(١) المشدّة الديولي : نوع فاخر من العنّام .  
 (٢) باوله : جزء من عملة الريبة .

والهندي تسيطر عليه، فُلَس به وهو كَنبلي<sup>(١)</sup>  
والخاله بهي حَبْها، من أجل الذهب والحلي  
وأعجب جدي الياضي، منظر طرفها لكحلي  
والثانيه يا بُو تقي، عدل هرجتك لوئي  
حَبْكَ لا تكيله غلط، كُن واعى وأنا عاقل  
ويش من ناس هاجمتهم، في شعري وفي زاملي  
من جاني بوجه الرضاء، واجهته وقلبي سلي  
ليتك صدق با تنتقد، ذي يبدع بهرج أشعلي  
وأخر قل لي المرتبة، والكُرسى من أعطاه لي  
تكفيني وظيفة شقا، عامل مثل ما عاملي  
خُذ عني صحيح الخبر، من فضلي ومن عوذلي  
ما قد قالها الصنبجي، قبلك وامتلح واغثلي  
حتى لو طلعت الفضاء، ما با اغثريا القاحلي  
قد ببصر وعيني تشوف، ان عاد العمود اشولي  
وانت إياك تشهد بلا، ما تعرف غلا ما غلي  
شفتي لا خسرت العسل، يغصبر زيت من جلجلي  
أشتي منك الصادقه، ما ريدك تسي فاصلي  
لا السبعين يوم أهلها، عندك حسب ما قلت لي  
وضّح لي وكُن واقعي، من مصدر وثيق احك لي  
أذكر لي جماعه نفر، لا أنت سَغفهم حاصل  
ما ردهان ما أخطأت شي، عارف جيشه الباسلي  
كم خاضوا معارك وكم، ظلت نارهم تشعلي  
قد عاداتهم من زمن، عارف عنها هرتلي  
ذي واجه بواد الثمير، كم دَفَع وكم قنبلي  
والحمراء بطعن النصل، أفضل شاهده لك ولي

هاش أموال مرزا وما، في خزائنه الهائله<sup>(٢)</sup>  
ملاً شنتطه منها، وأكياس الجيوب امثله  
يهنا له بلوغ المرام، خذ طفله ورغ جاهله<sup>(٣)</sup>  
لا تطعن بحقي خطأ، شف لصحاب متحامله  
لا ترضى على لحم أخوك، تأكل لحم أخوك اثيله  
قد ما هل بجاب فقط، ما ببدع في المائله  
وان حد جاء بوجه الفضب، قد مضوض با قابله  
ذي قصده بواحد جَمَل، با يقطر مية راحله  
ما عيني بكُرسى ولا، رقبه بعدها شاغله  
والراتب ذي احصل عليه، كُوده مثل ما عامله  
شفتي حارسى منتزه، فوق الميز والطاوله  
وانت الآن كُورتها، حملت الثقل حامله  
ما نا من زمانى غبي، مهما قلت با جامله  
والكُفّات ما هي سوا، ذه طالع وذه نازله  
أعرف زيد وأعرف عمر، والليله من القابله  
وانته لا تطول علي، حاول تقصر المرحله  
بين البطر والمحتزم، حرّم بالسلب نابله<sup>(٤)</sup>  
برهن لي ويا صدقك، جب لرقاع متسلسله  
لا تنقل لي أوصافها، عبر أخبار متنقله  
والا أسال ويا عد لك، ذي حاضر ومتحصنه  
ما ننسى نضاله ولا، دور أبطاله الباسله  
كم شنوا على المفتصب، من هجمات متواصله  
والميجر ووالي عدن، ما ينكر عن المعضله<sup>(٥)</sup>  
قد با تشهد أصحابكم، والبداع في زامله  
ذي ظله على رأسها، أنهار الدماء سائله

(١) كنيلي: صاحب شركات تجارية.

(٢) هاش: نهب أو أخذ غنوة. مرزا: أسم هندي.

(٣) ورع: صغير السن.

(٤) البطر: العريان. السلب: السلاح. نابله: حامله.

(٥) هرتلي والميجر ووالي عن: يقصد بهم كبار الضباط الأنجليز أثناء الاحتلال.

هذا يا عزيزي كفى، شَفني كَلت لك عوبلي  
والخَمري لما تسمعه، واسمع ايش هو قائل  
شف بُو صقر أمامك نمر، ما ينقاد في سَوْتلي (١)  
شوفه صاحبي من زمن، ما تحسب قده خصم لي  
ما هل قصدي آاذبُه، يعرف شيخه الشاذلي  
وأشتي علمه للبناء، يتعلم بناء هركلي  
والساعة بذكر النبي، ذي به كل همّ انجلي

وأنته راجع الجل لك، خف الحكم والا أثقله  
لا تحكم غياب أنتبه، راجع صاحبي وأمهله  
أفضل راجعه بالبصر، لا تعجل له العاجله  
ما زال الوفاء بيننا، والآراء متبادلـه  
لا يشطح على الخالدي، ذي شله على كاهله  
وأركان البناء لا اعتنى، ينصبها ميول أميله  
ذكر المصطفى الهاشمي، ينعش نفسي الغافله

### وجواب الشاعر أحمد محمد الصنبحي على منصر عبدالله القاحلي

قال الصنبحي مرحباً، من عيني ومن جَرَملي  
با رَحَب في القاحلي، ذي نادى لشايف ولي  
لو شي فايده والنّبي، ما أتردد وانا خو علي  
با جَوَب على مطلبه، لّتي عارف الحق لي  
حتّى الآن عادّه غُلط، قال انه جبل معتلي  
مهما طالت المرحلة، ما هل بَرَضِي القاحلي  
والأ والنّبي ما أفتنع، لو جابوا حَكَم ديولي  
لكن يا منصر وجب، قد عاد العَجَل والدّلي (٢)  
با مَلي شروطي عليك، واسمع منها ما يلي  
وشروطي ثلاثه شروط، والشرط العسر لولي  
قل له يعتذر لي ولك، ذي قال إنك انحزت لي  
والثاني يجي يعترف، قد أمك يسلم علي  
والعافيه متسّله، حتّى لا ثمنها غُلي  
والثالث بلا كَوَمَنَه، يرجع شغلّه الأوّلي (٣)  
والهنديده يدفع لها، باقي مهرها والحلي

لما العاصمه تمّلي، بَقْصَان الشقر كامله  
قال اليوم حان الأوان، قصده يحسم المشكله  
بعد الهَم با تنجلي، ونّ الناس متجاله  
وان المعتدي بُو لوز، ذي ما قرّفي مسأله  
يا عيباه يا باطلاه، لثنازلت وأسأمت له  
لا يقول أحمد الصنبحي، ما خلاً لحد  
لما دق هذا الجبل، واسحق قمته وانزله  
فوق البير متعلقه، خِف الحكم والأ أثقله  
لو شي حق يا بُو تقي، حل المسأله شامله  
لا قد نُفَذَ ناوله، باقي ما شرط وأعط له  
وانته جيت راقروسط، ما با تذّيح الخامله  
يطلب رحمتي والشفق، قبل أزمينه والأ اقلّه  
لا يشطح ولا يرتضع، يخضع منزله منزله  
يبقى حارسي منزله، لا ينسأه أو يهمله  
وان شي له بيميني قسم، يهنأ له ويستاهله

(١) سَوْتلي: خيط .

(٢) مدخله : منخل .

(٣) العَجَل : جمع عجلة وهي البكرة ؛ خشبة مستديرة في وسطها مِحَزّ للحبل تدور على محور .

(٤) بلا كومنه : بلا غرور أو عجرفة .

يزحل من بلاد اليمن، لا يقع لُفْمَةُ المشألي  
 با نفعيه من منصبه، وارض البن والعويلي  
 أيضاً من شروطي سبق، حيد العرفي جدولي  
 لا وافق على ما شرط، قل لمواس والمشدلي  
 شفتي ملتزم يا حَكَم، لا تحنق ولا تزعلي  
 وإن ما طاعكم بولوز، يتعدّل ويتبدلي  
 ماله من حسابي عذور، حاضرها ومستقبلي  
 بعد اليوم ما يقبله، لا زيدي ولا حنبلي  
 لكن للأسف ما عرف، يتشمشم ويتقبلي  
 عاده هاجمك وأنذر، يا قهري وبا باطلي  
 شَف مَنْ ما حسب صاحبه، مثله والله أنه دلي  
 حذر لا تقع له طرف، يتجرأ ويتوغلي  
 ما خلا بصفه برئ، لا سيد ولا عرولي  
 يوم أهل الندم يندموا، وأهل الخير في  
 واجعلنا من أهل الرضى، يا من بالسماء المعتلي  
 هذا ما صدر منّا بوخذ برهان واتدلي  
 ختمنا بذكر النبي، ذي جاء بالهدى مرسل

وأخواله يسؤوا قرقره، هندوسي ومالي وله  
 قد ما تقبل الأجنبي، ضمن القوه العامله  
 شايف ينزله لا يهر، هذا أمر لا يجهله  
 والعصري معك يحضروا، واصدركم والأجله  
 مالك من شروطي مفر، والله ذي برأسك قلّه  
 خلوا كل شطّاح لي، يا دقه وبا دُلّه  
 با جازيه في ما عمل، والتواجب علي رحله  
 وابن الشافعي قد رفض، ما هل قلت با جلّه  
 يقطف زهر والأشقر، ناموسي وناموس له  
 ريتك ما تنازلت له، يا ذيب العول لعولّه  
 وأهل العز وأهل الشرف، بالجودات متبادلّه  
 شف ذا إنسان ما فيه أمل، سيفه دائماً يسفله<sup>(١)</sup>  
 لكن با يحاسب بهم، يوم البعث والزلزله  
 يدعوا بهم بالفرج، يا الله من دعاك اعقله  
 يسر أمرنا وأصلحه، والكافر بيدك زله  
 قدني صاحب الحق أنا، وأنت يا النسي قلت له  
 من ربه عظيم الرجاء، مولى الكون والعرش له

## (٧٢) مع الشاعر عوض ثابت علوي الحربي

قصيدة للشاعر عوض ثابت علوي الحربي (ظلمان-مكتب السعدي) أرسلها للخالدي في ١٣/٤/١٩٨٥ م  
 جاء ولا شفت أيت بظاره  
 والمزراع يودز ثماره  
 والعرق راح كله وداره<sup>(٢)</sup>  
 بالمخاطر تزوح الشطاره  
 يا هلي وين بلقى الإناره  
 بالفرح با تجينا البشاره  
 كم تذوقت طعم المراره  
 قال أبو ياسر السيل ذفر  
 كم جرب شل بالواد لخصر  
 راح كله تغيبهم يودز  
 ويل من سينز وحده بيخطر  
 حن قلبي وكم با نذكر  
 قصدي أسلا معاكم ويسمر  
 بذكر الوقت هذا وذي مر

(١) يسفله : يصفله ، أي يمسنه ويحده .

(٢) وذر: أضاع. ودارة: ضياع أو فقدان الشيء.

كم ليالي من النوم أسهر  
 وانت يا طير بالجو شمر  
 في عدن مر لا كل متجر  
 شل حملين كاذي وعنبر  
 خذ سلامي معك حين تعبر  
 خص ذي حل في حي ناصر  
 با تصل عند أبو لوزة الحر  
 قل لهم كيف شي با تبصر  
 جيت والحل عنده موفر  
 جيت عاني وهو يفهم السر  
 يوم له عز في كل مخضر  
 آح أنا آح باطل ومنكز  
 زادت النار بالقلب تحز  
 طولة الوقت كم با تصبر  
 لكن الجو مهم ما تقيبر  
 جاتنا أخبار ذي طعمها مر  
 لفقوا قول كاذب معطوز  
 قالوا الخالدي قد تاجر  
 لكن الحق دايم بيظهر  
 اتببه يا عزيزي واحذر  
 أخضر السر ذي هو مخضر  
 ذي كذب قد بشوفه تغوز  
 وانت مبروك لك ألف مخطر  
 جنب قانون للحكم يصدر  
 قوم يا الهاجس الآن فكر  
 لا تعاجل عليه وتنشر  
 ذي يزيد من الخمر ينكر

طال حلمي ولا له أماره  
 لا المعلا وشاطي بحاره  
 والصهاريج أجمع زهارة  
 خذ من العطر حسب اختياره  
 واشمل الأهل في كل حاره  
 عطره هو ومن حل داره  
 واخبره أينش قصد الزياره  
 كم من الناس يخرم سباره  
 يكتب الحل بالإستماره  
 واستعن فيه واسمع قراره  
 صار يفهم أصول الحضاره  
 كم علوب أنتهت بالوشاره  
 والكبد ذي بتشعل بناره  
 بوحى القلب حان انفجاره  
 بعد لرياح يصفى غباره  
 ما صدق منها شي عباره  
 وقت ما خزنوا من عقاره  
 قصدهم با يبيون انتحاره  
 ما يندهر على حد دهاره  
 للذي عاد خلف الستاره  
 للجرذ ذي بتاك الخبره<sup>(١)</sup>  
 خذ حسابه ونال احتقاره  
 فزت بالكاس نلت انتصاره  
 كل جرار طأغ شقاره  
 كون جهاز لوقت اختباره  
 كل شي عادنا بانتظاره  
 ما حدا ينعشه من سكاره

(١) الخبره: بيت الغفران.

بين لخشاب قد قام نُجْر  
 لا يَزْرَحَ بِلَهُمْ ذِي تَوْثُر  
 مش لمصلحتهم كل ما زر  
 من بنى دار سَوْسٍ ويخسر  
 مش على الخيش للساس يحضر  
 راجع الأب قل له يقرر  
 لا يكْبِرَ حَدًا أَوْ يَصْغُرَ  
 سَا لَهُم مِّنْ عَمَامِهِ وَشَقَرُ  
 بس أرى أن واحد ابينكر  
 ما حدا أعطاه قسمة مَوْفِر  
 تاركينه ولا حد بينظر  
 عاد قصدي أرى كل منظر  
 لا مثوره ولا جو يمطر  
 واختم القول الله اكبر  
 عالذي حبه الله وقدر

ما بيعرف أصول النجاره  
 لا انقطع يا يضيع ضماره  
 بالنهايه تجبي لا دماره  
 في صفا أصيم يسوس لداره  
 بعد فتره تزوح العماره  
 يلتفت ليمتته وليساره  
 قيس نخوة معه في سواره  
 قد ضمنهم بمال الوزاره  
 ما حدا جاب له ثوب كاره  
 كلهم ذي يبون احتكاره  
 ما تحصل يسوي مداره  
 إنتهى الفجر واشرق نهاره  
 شمس والجو كله حراره  
 صل يا مسلم ابكّل غاره  
 ما طالع فجر والحاج زاره

الجواب من الخالدي على عوض ثابت علوي الحربي في ٢٢ / ٤ / ١٩٨٥ م

قال أبو لوزة الفوج سبّر  
 ليلة النور بسلا ويشعر  
 باهي الخد والطرف نخور  
 طال عمره ويسلم من الشر  
 بعد با قول حيا مكرّر  
 من جبل هيل لا خور مكسر  
 وألف حيا ملايين وأكثر  
 في عوض ثابت القرن لعصر  
 مرحبا به ملا كل بنادر  
 واجبي كينل له بالمصبر  
 قصدي الضيف ياوي معطر  
 وأعطي الخصم بالرأس معبر

هز زيب وطفى شراره  
 سعف ذي ثا ويأثله سياره  
 ذي بنى له بقلبي عمارة  
 ذي ثراث المحبه شعارة  
 ما الجواهر بلنزان ثارة  
 لا أبين الكود لا با شحارة  
 بالشمطري وعز العطارة  
 ذي بذل واجبه في جباره  
 ضيف جاء أو لفرض الزياره  
 مثل ما كال لي في عواره  
 والصدیق اکرمه ما استخاره  
 ما قفا المعبر إلا دماره

سَجْعَةُ الْفَسَل مَات أَوْ تَعَوَّز  
والخبر ما على من تخبر  
با نخابر عوض ما تيسر  
بشرح البعض من حيث أشْر  
حسب ما قال باطل ومنكر  
راعي الحد هو ما تنكر  
سَيِّبُ الحد ذي كان مَحْجَرُ  
حد حامي به الموت لحم  
وأصبح الآن مَحْجَرُ مَدَهْوَز  
إنَّما الصبر مهما تغير  
عادت الوقت تريح وتخسر  
أيش خلاه قدّم وأخّر  
خاف حفظه وأنا حظي أقوّر  
لو مكاني على المهر ليجر  
والخبر ذي سمعته مبعثر  
اكتشف كذب كلّهُ مَرْوَز  
والحكاية قضيه مَدْبَر  
قصدهم يحرقونا بمجمر  
خلوا المنطقة نار تسعر  
أصبحت منطقه شاة مَحْرَز  
والصعاليك من جاء تسيطر  
والمواطن معاهم مُسَيَّر  
لم يزل مضطهد ما تحرز  
طوّل عشرين عام أعمى أصور  
إنَّما الصبر أفضل وأخير  
زَيْمًا الصبر بالوقت أثّر  
ما على من شطح أو تمظهر  
ريما لا أقبل اليوم لغبر  
والخفافيش ذي ما تصور

وان قتل قتل ما هو خساره  
كم لك أخبار تنشر وطاره  
من خبايير بتجي وساره  
رمز والبعض من دون إشاره  
كم علوب انتهت بالوشاره  
ما حمى الحد من ضان جاره  
ترتعي به غنم بَن جَبَارَه  
حين ما كان وكر النماره  
ما به الأ خشب للنجاره  
طبع وقت النكد والدباره  
قل لذي مَرَبْأيسر سُمَارَه  
قدّم الفرض قبل الطهاره  
ما قدرت الحقّه لا مطاره  
ما سبقني جُحَا في حماره  
لا يهكم مَجْنُونًا أثاره  
ناس مَرْضَى سَعَوْا بأنتشاره  
من جماعة نفر مستعاره  
لجل يتسيطروا بالإداره  
واحرقوها بحبه سجاره  
سوق سوداء لشان التجاره  
قام قُبْله وسأله مناره  
مثل كبش اخطمه للجزاره  
بينما أصبح عديم الجداره  
ما قدر يلتجي لا وزاره  
كل ما شفت لحمال جاره  
وانتهى كل شي من مساره  
بالعواهي وشدّد حصاره  
ما يطيعه يقلّس زاره  
قلّدوا لسي مشايخ أماره



وأصبحوا من على كل منبر  
يهتروا باسمه عبلة وعنتر  
والثلا قبل ما با تسعر  
با تخير جعيدي مهجر  
مير الحبيب من أي مصدر  
والبناء من بنى دار حكر  
ما يقع شي بناء دار مجدر  
لا قد الساس في حيد صرصر  
والمساواة قد ما حد أكبر  
كلنا اخوان ليمن وليسر  
لا تثق في خبر شخص مغتر  
أو تشاهد حرامني مشدر  
ما على من جحد أو تذمر  
من درج بالخطر أو تكسر  
الله أكبر على رأس هتلر  
وأخر الأمر لا شي مقدر  
ختمها بالحبيب المظهر  
ما ذكى الليل لسود وأذر

يندعوا لي بدعوى شطاره  
لا حساب النسب والصحاره  
حبيب من سوق لودر وزاره  
وانت قبل ان تفك الفاره  
جناك وارد ومنهم تجاره  
واعنتى به ورابط حجاره  
لا اقبله ربح هرة جداره  
صعب هدمه وصعب انهياره  
حاج قرمش وقاضي عثاره  
بالعمل والذكاء والمهاره  
ذي بغى يجذبك لا قطاره  
واعتبرته نبي في مفاره  
حاجتي قنصلي بالسفاره  
ما بطالب بديته وثاره  
من نازي يعيد اعتباره  
لا أوت حاطبه من شهاره  
وأهل بيته ومن في جواره  
واشرقه شمس بيضاء وناره

### (٧٣) مع الشاعر احمد عبدربه المعمرى

شاعر معروف من مواليد ١٩٦٠م، في جهران، قرية شرارة، محافظة ذمار. من أسرة تقول الشعر فولده الشيخ عبدربه المعمرى كان شاعراً ومن رغيل المناضلين الأوائل ضد الحكم الإمامي . له (٩ مساجلات) مع الشاعر شائف الخالدي، وسبق له أن استضاف الخالدي في قريته برفقة أحمد محمد الصنبحي ومحمد سالم الكهالي وأحمد حسين بن عسكر عام ١٩٨٧م. وهذه أول قصيدة يرسلها الشاعر احمد بن عبدربه المعمرى إلى الشاعر شائف الخالدي في ٦/٦/ ١٩٨٥م

بو عبدربه يا بريد عاجل  
لا حي ناصر حيث با تقابل  
قل له صباح الخير يا مراسل  
واقصة قبيلة يافع البواسل  
أرجوك وصل لي كتاب في الحال  
شايف محمد قول جيت مرسال  
واسأل عن أحواله وكيف لحوال  
أجمل تحيه عاطره بالذوال

لكل من عندي سلام شامل  
 على رباها تلك والمنازل  
 أخوان في الشطر العزيز كامل  
 لا اتخبرك شايف من أين واصل  
 قل من قبيلة خيرة القبائل  
 واتخبره عن ما حصل وحاول  
 تناقله الناس والوكائل  
 والآن قل لي ما العمل تزاو  
 قالوا قدك يا بوزمقاول  
 ذي نصفها جاء لك حرام باطل  
 أيضا وتاجر محترم وحاصل  
 ومثل شايف يعتبر مناضل  
 يعمل عمل بإخلاص وبلا مقابل  
 قل له سمعنا السرّ والتبادل  
 وقال خايف لا أمنا تهزول  
 أيدت قوله دون ما أنت أمل  
 والأمر لا زالت وسنا توأصل  
 تاريخها معروف بل وحافل  
 ذي زيتك لما قد أنت راجل  
 أمك من أجلك كم بقت تناضل  
 أيام كانت بنتها تقاتل  
 والبنت عندي ما لها مماثل  
 ما بقدر أجرحتها كأي خامل  
 مهما تدور لأمها المشاكل  
 قد زما يصبح صديق فاشل  
 ذي ما نفع ياسر وسعد صائل  
 يتقاسموا التعذيب والقابيل  
 على يد الأوغاد والأراذل  
 والخمر حطوا بأيدة السلاسل

يافع وذي ناخب وطف لغوال  
 وأصحابها شيوخهم وطفال  
 عندي لهم كل إحترام واجلال  
 من حيد ذي ربي النمر ولوعال  
 ذي تعجبك في حشدها ولقبال  
 تعرف خبر مكتوم شاغل البال  
 واحترت من هذا الخبر ولقوال  
 أرجوك وضّح يا مدير لعمال  
 من أجل تستثمر رؤس لموال  
 والنصف الآخر من شريك دجال  
 على شهادة مرتشي ومحتال  
 كرّس جهوده للوطن ولا زال  
 لكن خساره للعقاب ذي نال  
 ذي كد ينّ سالم علي وذي قال  
 من حضن لا حضن العدا والأحوال  
 نتيجة التخريف والتمهزال  
 نضالها والفخر لأمر لبطلال  
 ذي يفتخر به شعبنا ولجبال  
 واليوم بعثها بدين دلال  
 أيام أنا وانتة صغار وأطفال  
 ضد العجوز الطاغية ولنزال  
 بنت الشرف ربّت أسود وأشبال  
 أوضدها با جنب هرج بطال  
 الأم واجب منها التحمال  
 خوفا تبذل بالحصان هر وال  
 قد سابههم بين الخطر والهوال  
 وخاضعين للبهذ له ولذلال  
 شله خبيثه للبري بتفّال  
 وأصبح محاصر بالقيود ولغلال

والصنبحي كم تقبله رسائل  
وصفت بن كارت شخص عاطل  
هذا غلط قد ريمما أنت جاهل  
مفروض تبقى معتدل وعادل  
لكن بردك دائما تجادل  
والهرج ما ينفع ولا الزوامل  
ذي قلت جدك محترم وهاضل  
يعطف على الأيتام والأرامل  
أكيد مرزاخان جد هائل  
يكفي كلامي لا هنا وقائل  
ماهل بغيت أوفي لك المكايل  
عجل بردك لا تكن مجامل  
ذكر النبي يرتاح كل زاعل

منك ومن مثلك كثير جهال  
ويبات مهممل حالته مبهال  
من حيث تعبيرك لناس عقال  
في موقفك واحذر تكون ميال  
ولا تفرق بين جيد وانذال  
يا ليت قولك ينطبق بلفعال  
بالفت في وصف الجدود والخال  
في الهند لا يوجد لجدك أمثال  
هندي وقومه يسجدوا للفيال  
المعذرة لو شرحنا لكم طال  
قد ريمما ناقص عليك مكيال  
ما فايده يا بولوز بالاھمال  
ما يقرأوا سورة سبأ ولنفال

جواب الخالدي على الشاعر أحمد عبدربه المعمرى في ٢٨ / ٦ / ١٩٨٥ م

الخالدي حيا رسول حامل  
مرحب مئانا ما يشن وابل  
حيا كتاب المعمرى وقابل  
بو عبدربه عز ضيف واصل  
ونقول حيا في شجاع باسل  
ذي التحق بالسبعة الأوائل  
عسى وما ينحازا ويمايل  
الليل يا عازم سريع راحل  
ومن الهدايا شل له بنادل  
وهذه لهم من عندنا فراسل  
واهديتها للجيش والفضائل  
واخبار قل للمعمري يخايل  
وقل له أفضل قبل ما يعاجل  
يعرف من المخبر وأي قائل

ليه رساله واضحه بالأقوال  
وألف حيا ما رعد وما سال  
ما به على رأسي شقر على الشال  
واحنا نباشركل ضيف وصال  
أيضا وشاعر معتبر وكئال  
واصبح على ظهر الحصان خيال  
لا صف سبعة ينحرف وعشال  
خذ رد لأحمد مثل بدعه العال  
وأكرم رفاق أحمد والأهل والأل  
ظهر المنيبه ذي تشل لثقال  
يتقاسمونها بينهم بالأرطال  
أين المسيره ساريه بالأحمال  
ويسمع أخبار الصحف والإرسال  
بث الخبر ذي شافه أشغل البال

ما في خبر تلقى مهم شاغل  
 يا رب كلمه من غبي وهامل  
 إياك تنقل مثل أي ناقل  
 هذا وشغلي لوسألت عامل  
 ما ناكما سميتني مقاول  
 ولا وريث المقطري وهائل  
 هائل سعيد أنعم معه بناقل  
 ما جاء من سوق الخبر وحائل  
 والمقطري مثله وفرق فاصل  
 له باليمن لسل نصيف كامل  
 وبالحديد والمخا وباجل  
 وانت بهذا يا رفيق غافل  
 ما كل عشاء ليله حرام باطل  
 ولا معييا من شريك تافل  
 شافي بزندي واسأل الزمائل  
 ومحترم شفتي بدون حاصل  
 مبداي شاهد لي ولي دلائل  
 ما كنت قطعاً مبتكر وسائل  
 مهما جراحه هزت المفاصل  
 ولا تغير من شلل قلائل  
 ما دامهم مئي هنا وداخل  
 والأمر شفا بهجة المحافل  
 ما قلت لك فيها مرض ولا سل  
 وأنا وإن سأل على المقاييل  
 ولنا في الداخل هنا مسائل  
 ما الأمر والله لا فزع ولا ذل  
 ما قصدنا الأقطر القوافل  
 ما ريدها تهبط تحط نازل  
 وليسوف أظل ملتزم وبازل

بعض الخبر شف ما عليه عوال  
 يتناقلوها أغبياء وأطفال  
 كلام شارع لا أوتزن ولا اكثال  
 من ضمن شغاله معي وعمال  
 ولا على شركه مدير أعمال  
 في التجاره والبناء ولشغال  
 ورأس ماله في رصيد وأنيال  
 ضمه بخزائنه وصك لقفال  
 عليك قلب ما معه بلسجال  
 ونصف سكاكه شقاء وأنيال  
 تلقى معه فيها مئات لميال  
 تحتج كادح ما غطس ولا جال  
 ولا تقهوى بالحرام فنجال  
 ذي قلت عنه لا قرع ولا فال  
 ما ينتقذني منحرف ولا ضال  
 على شهاده مرتشي ومحتال  
 تثبت صمودي بالمحن ولهوأل  
 عن ما حصل لي من خبير ذيأل  
 بنسخ على جرح الأذى بثقال  
 مهما بدا منهم خطاً وأهمال  
 ما بي أسف جولي بخمسه أجوال  
 العافيه منها وقطع لأجال  
 بضلها حققت كل لأمال  
 نسعر من الحاصل بلا ترجال  
 نطلب لها حل عند أي حلال  
 ما ودنا الأكل خير تنتال  
 وتكن هي الراعي لها وجمال  
 لآتي لها مخلص وفي وزال  
 لأمر جهدي في سخاء وابذل

ماهل بحذرهما من التخاذل  
 وينتها عارف بذي تقارل  
 ما عاد با أكثر لك خير ولا قل  
 وألف تخذ ما وألفه تناول  
 ما با تلقى نحرها لقاتل  
 والأمر بينهما خلفا تسائل  
 أفضل ولا تجلس زمان طائل  
 وآخر كلام القليل والقليل  
 ما واجبك تطعن بشيخ كاهل  
 هذا خطأ يا المعمرى وباطل  
 كحلت عين أعور بكحل جافل  
 شفا كف يدك هل سوى الأنامل  
 ما قلت بن كاروت شخص عاطل  
 ولا بظنني أي شخص عاقل  
 هو ذي تدخل في كريب شاعل  
 هذا وشفتني يا رفيق حالل  
 ذي ممن وراء مطراتهم ولازل  
 يصطادوا الأوعال بالجرامل  
 ما سلموا أوقدموا تنازل  
 يافع بلادي منبع الأصائل  
 ما غير جدني ظل فيه عاهل  
 سرخ صبغة عامل صغير ناحل  
 خذ بنت مرزا يوم مات كائل  
 وانما محله بالوطن مواصل  
 باللاعب زهرى جوكر الكراول  
 ختمت ردي ذي حصل وساهل  
 واذكر محمد خاتم الرسائل

لا يخدعوها قاطعين لحبال  
 وذي يتغمز له برمش لسبال  
 قدما بصيره زاقره في أدقال  
 وحمله عيبه الحمول شلال  
 ولا لصاحب أو صديق نشال  
 تستخدمه عشرين عام حمال  
 تعبد على الفاضي صنم وتمثال  
 ما لك وما له كن أمين عدال  
 حسبتني من ضمن ناس جهال  
 كفتت أبو لوزة بدون غسال  
 والعين ذي تبصر بدون كجال  
 أوقد تجد فيهن قصار واطوال  
 ولا وصفته شكل غير لشكال  
 من قيمته نقصت رنح مثقال  
 من دون ما له حق بالتدخال  
 في حيد ذي فيه الأسود جلال  
 ما مطرة إلا واعقبه بزلزال  
 والخصم في عنقوديه ونابال  
 لا للإمام أحمد ولا لسيركال  
 ما الهند ما لي جد به ولا خال  
 حكم زمن هندوسياً وينغال  
 وآخر طالع شاطر ذكي ورجال  
 من أجل يورث ما معه من أموال  
 شغلي وساكن في حيود وجبال  
 وبالعامل عامل نشط ما انحال  
 تاريخ ستعشر بشهر شوال  
 شفيقنا من حر نار شحال

## (٧٤) مع الشاعر فريد أحمد جوهر البيحاني

قصيدة من كلمات الشاعر فريد أحمد جوهر البيحاني مرسله للخالدي في ١٦ / ٨ / ١٩٨٥ م

من يوم فارقت داري، لعيان تمسي سهيره  
ولا جنينا وذقنا، طعم الفصون الخضيره  
جابت لجسمي المتاعب وأمراض مَزمن خطيره  
ذكَرني الدار وأهله، وأمسيّت مُحْتار حيره  
للرزق كلا يكافح، هَرَشَه وَخَبَه وسيره  
والخير في أرض حَمِير، حيث الليال المثيره  
با حن لأرضي الجميله، وأهلي وكل العشيره  
شل الرساله لشايف، واحذر تجي شخص غيره  
وعطر عودي وكاشت، ذي له رويح شهيره  
والأصدقاء ذي لشايف، تسكن ريع الجزيره  
ما هايده لو نوضح، والرْد مرَضَى بغيره  
أرجوك لا تعتذر لي، لخَبَار بتجي وسيره  
وامسيّت سهران أدعي، يا رب عبدك تجيره  
خرج برّي لجل يدحر، أهل القلوب الشريه  
حَمَرِي وعَلْفي ونعوي، وأي إنسان غيره  
جبل ثمر ما تهزه، ريح الليال المثيره  
صافي بري لا يهموك، أهل النفوس الحقيره  
وان با تسامح شهامه، مَبْك وشيمه كبيره  
من أجل ينعم وطننا، والشعب ينعم بخيره  
بالروح بالدم لازم، نحمي جمّا كل ديره  
إلى المكلاء وصنّاء، حيث الفصون الخضيره  
جزع زمانه مهاجر، على الثيّار السعيره  
يرجع إلى حيث يشرب، صافي كرع من غديره  
وأرجوك بالرْد تسرع، يرجع بنفس الوتيره  
وعَدّ ما شن ماطر، والسيّل حنن هديره

الجوهري قال ساهر، والقلب يشعل بناره  
سنين تجزع علينا، والعمر تهدر ثماره  
لا بل غربه بلتني والحلو فيها مراره  
ما ليله إلا وأنا أسمر، والطيف يأتي زياره  
والصبح لازم نداوم، على العمل في الإدارة  
ولكن اللي اتضّح لي، ان ما معي إلا الخساره  
وانا حنيني وشوقي، من قلب فارق دياره  
من بعد ذلحين يا الله، يا مرسلي قوم غاره  
بلغ له أول سلامي، بعطر غالي سعاره  
يوصل لشايف محمد، والأهل أيضا وجاره  
ولا طلب علم قل له، تكفي الحليم الإشاره  
مَرّت سنه وانت مُبعد، والرْد انا بانتظاره  
جاني خبر عن ظروفك، والنار بالجوف ثاره  
والرب ما خاب ظني، جاني الخبر بانتصاره  
دَحْرَه لبو زايد أحمد، أو من وقف لا يساره  
لا شي يهموك وانت، أخذتها بالجداره  
والآن مبروك طبعاً، لما سمعنا قراره  
والجيد مثلك يكافح، لازم ويأخذ بشاره  
وان شفت غلطان واجب، مَبْك تصحح مساره  
واحنّا معك لو بعدنا، نرجع ونرفع شعاره  
أرض اليمن هي بلادي، من حي ناصر وزاره  
أيضا تنادي المهاجر، يرجع إلى عقرداره  
للعزّاده يعوّد، ما با يفيدَه ضَمّاره  
هذا عزيزي وعضواً، رأسي نظم بإقتداره  
واختم بذكر المشفع، عبّاذ ما الحاج زاره

وعَدَ ما ثار جاهر، واعقب بمطره غزيره  
وأريافها والعواصم، وكل مركز وديره  
خمسه وعشرين جملة، جتتي بساعه نويره  
أهلا وسهلا ومرحب، على الشقر والدُريرة  
وحيد شمسان رَحَب، واستقبله حيد صيره  
شبت لهبا وثارت، ضد الفزاة الشريه  
وصَبَر الكأس وأملأ، من بُر ما هي نظيره  
وَحَذ من الورد باقه، شَقَرها إنسان خيرَه  
قد عاها أول رساله ذي جاتني والأخيرَه  
قد كَلَّ ما قال واضح، مثل الشموس الهجيرَه  
ما ينكر الواقع الأ، أعمى البصر والبصيره  
بقدر جهده يحاول، يجتاز ما هي عسيره  
يصبر بأرض الأ جانب عاليله والمريه  
ما دام مضطريترك، أرضه ويهجر خبيره  
ما حد بالأم الحبيبه، يختار خاله نكيره  
ليام ترضى وتحقق، ما جاريه با تجيره  
لا تقنعوا من وطنكم، خيرَه عليكم مُخِيرَه  
شفها دعايه مزيف، من شخص بايع ضميره  
ما هَمَنِي ما يقولوا، شَلَه حقيره صغيره  
ولا لهم أي قيمه، ما غير شله أجيره  
وذي حضر لي بيده، سيته بقاع الحفيره  
ما با تراجع ولا أخضع، رغبه لقوم العكسيره  
ويَطْرَحَه خلف قلهرى، وأنا أمام المسيره  
با جيب نعوي وحمرى، مثل الكباش القطيره  
والشيخ أبو زيد أحمد، يا نازكه من سريره  
عافى لي أمي جواهر، والله يخلي سميره  
كلا يوكد سلاحه، وموتته والد خيرَه  
وبالعواقي تلاف، واقنع بلذي هي يسيره

الخالدي قال حيا، مَرَحَت شُحُوب المطاره  
وأمسى المزراع يسقي، من مسوره لا سماره  
يا مرجبا بالقوافي، ذي جات في الإستماره  
والجوهري مرجبا به، ما ليله أعقب نهاره  
حيًا ملاحي ناصر، ذي فيه وكر النماره  
وحيد ودخان جاوب، ذي مئة أول شراره  
الليل يا الهاجس أسرغ، كل ما معك بالغراره  
خلص فريد ابن جوهر، بالمطر مثله عطاره  
قل له كتابه وصلني، ذي صدّه لي صدّاره  
ملزوم أجاب عليها، وأعطيه من ما استخاره  
ما عاد تقدر نخبي، أوبا نصلح ستاره  
الأوله يا عزيزي، بنسان ياخذ عبارَه  
طبع الزمن من تغرب، لازم يذوق المراره  
يشل لَحْمال غصبا، حتى وان كان جاره  
ما غير قل للمهاجر، يافت يمانه يساره  
عز القبيلي بلاده، والوقت كله عماره  
والجاريه ذي تحبه، شفها تد وردماره  
والثانيه قد سمعتوا، لخبار ذي جت وساره  
وأشخاص قله قليله، با قولها في جباره  
ما شوفهم شي بعيني، الأ صور مستاره  
وأبو لوز ما يهمه، حَمَل حَمُوله جمّاره  
وعادني في طريقي، قفا غريمي وأثاره  
با حَمَل الفسل وقره، واكسيه في ثوب كاره  
ما دام لي قرن جاسر، وقتصلي بالسفاره  
ما جيبهم شي في العنف، بل بالذكاء والشطاره  
وأرض اليمن هي بلادي، منبع أصول الحضاره  
وانتوا معي يا رفاقي، في بَرْد والأ حراره  
قال المثل سن قطعك، لا سن خصمك شفاره

ولا تقدّم مرّة، لأهل الشروع القصيره  
وأنشربما عاد آتي، عاد الأواني كثيره  
والشورذي ما يشجب، خله يظلي أسيره  
من بالرساله اتانا، وخصه الله نذيره  
عساه يشفع لعبده، من حرّ ناره وكيره

ما تفترسنا ثعالب، عيال شارع وحاره  
هذا جوابي وعضواً، خذ ما يسر باختصاره  
ما همك العود لعوج، قد با تسانيه فاره  
وصل واذكر محمد، ذي فضله واستخاره  
شفيعلنا يوم آخر، من يوم حامي غباره

## (٧٥) مع الشاعر علي حسين عبدالرحمن البجيري

شاعر معروف من آل بّجير في الحظن - لودر، محافظة أّين. أرسل هذه القصيدة للشاعر  
الخالدي في ٢٠ / ٨ / ١٩٨٥م

عالي العرش يرشدنا تبارك وياسين  
كون الآدمي مخلوق من ماء ومن طين  
عد ما ناح طير السعد من شجرة التين  
مرحبا الخالدي شايف على الراس والعين  
كلمته يابسه كبّه مشوّك بمجرّين  
من قديم الزمن ما شل باطل ولا دين  
كلمتي صدق ما شي كذب من بيتنا البين  
ذي جزع به غلط من بعض لصحاب يكمنين  
والهداهد على شايف محمد يصيحين  
من رجم شايف اعيانه من الدمع يبكين  
ما يهमे يكيّل الحب بالصاع صاعين  
عند أبو لوزه الشاعر يدّيع التلاحين  
قل هدية علي ابو حسين من عطره الزين  
والشقر والذريه والزهر والرياحين  
لجل عينه ويدّاته من الركن يهنين  
يطلب المقضره ما فايده من عمل شين  
نسم القلب زاد الهم يهوين بهوين  
با نقني ويا نسمر يجنب المحبين  
نظرتك عند ابو سامر تساوي ملايين  
بنشد الخالدي شايف على الصاد والعين  
طالت المرحله من وعد بكّره ويعدّين

أول أبداع بمنّ جمع العرب يعرفونه  
مالك الملك سبحانه وراضي بكونه  
نحمده حمد يستاهل معي تشكرونه  
مرحبا كل ما يرخي وشئت مزونه  
شاعر الشعب في كل الشّرط يوصفونه  
ما يهमे كلام الناس ذي يرحمونّه  
ما توطأ ولا جا تحت ذي يطلبونه  
يا المسائيل شائف رأينا تكسبونّه  
با تحاقق عليه الناس ذي يعرفونه  
سيره ارويّد يا الشعار لا تسهنونه  
يقطب السّوم لا مولاه وثّق ركونه  
بلغ الخط يا ساري ولا تفتشونه  
الشمطري وعود اخضر غبش يدهنونه  
عطر باريس ذي هي السوق ما يوجدونه  
حجّ مبروك يترك ذي بغوا يتعبونه  
يفغر الذنب ذي في الوقت سوّت عيونّه  
بعد ذلحين يا قمرى سجع من حصونه  
مُد لي كاس شاهي يا مخّنا بنونه  
فرقتك صعب يا كامل مفرّش سيّونه  
ليلة النورحن الراس زادت شجونّه  
يوم انا مفترّب ما شي خبر يذكرونّه



ساهن الوقت وان الوقت طالوت قرونه  
يستحق الفناء ذي بالذهب يشترونه  
والوطن ما بقينا الناس ذي يكرهونه  
ذي يخين الوطن من رأينا يعدمونه  
ما نريد الوطن يهتان لو يوزنونه  
والف صلوا على من بالكرم يذكرونه

الجواب من الخالدي على الشاعر علي حسين البجيرري في ١٩٨٥/٨/٢٧ م

ليلة النوريا حالي عنب في غصونه  
والبجيرري علي شرف مقامه وصونه  
والشمطري وعطر العود ذي يجلبونه  
رش أبو سامر الشاعر وذي با يجونه  
مرحبا به وحيا ما نظم في مرونه  
عادة الجيد ما يخشى ولا يرهبونه  
ما على الخالدي من كل ما ينشرونه  
ما نسلم ولا نخضع لذي يرغبونه  
ما هل الوقت خالاً الفصل يركز أدونه  
إنما الصبر عاد الوقت ما دق هؤنة  
والمثل قال من يأمّن زمانه غبونه  
والمهم الوطن ما ريد غيره ودونه  
ما وطن غير ما يضمن لذي يسكنونه  
ما مع المرتزق راحه ولو يطرحونه  
طالما ظل ساكن وقت يقضي شنونه  
والذي باع نفسه بالعطاء والمعونة  
مثل ما خان مبداه الوطن با يخونه  
خل كبش الفداء في يد ذي يخطمونه  
قيمته ما تساوي نصف كرتون تونه  
ما يفيدوه شي ذي بالذهب يدعمونه  
شعبنا عارف احبابه وذي ينكرونه

والخساره على ذي باع نفسه بالفين  
ضيعوا شعب كامل وافسدوا في القوانين  
با نسوي عدن صنعاء ولودر بعوين  
تصبح أمه وعماته على القبر ينعين  
ثورة الشعب قد قامت لاجل المساكين  
طيب الذكر ذي اسس لنا الشرع والدين

حي من قال حيا بك على الرأس والعين  
قدم الفل والكاذي وزهر البساتين  
للعرانس وللحفلات من سوق برلين  
ضيف وأصحاب وأغسل مبرزة والدّياوين  
كلمة الحرهي ذي شقت الحيد نصفين  
قوم باعوا ضمائرهم خساره بقرشين  
الحقيقه كما قلنا وقال ابن حسنين  
طالما عاد ابو لوزه يناطج بقرنين  
لا سقى الوقت ذي سوى له أعيان وأذنين  
خلي الهون واجراسه لحتى يرنين<sup>(١)</sup>  
عادت الوقت والأيام من حين لا حين  
مسقط الرأس للساعة وحاضر ويغدين  
مثل سكان ما هم عارفين السكن فين  
فوق عرش الملك فاروق واعطوه قصرين  
ريما أصبح مهدد بين ليلة ويومين  
تركه طال ما عاده بيلعب بصفين  
لا تثق يا البجيرري به ولا تقول يهوين  
ما نبا نكسب الخاين ولا ذات وجهين  
وان دخل سوق ما يبتاع حاضر ولا دين  
ثورة الشعب اقوى من قروش الشياطين  
باليه ما يؤثر فيه واحد ولا اثنين

(١) الهون: صوت نغير السيارات.

با يصبح ضحية مال من دون تأمين  
رد بالصوت من عندك ويغطينك حرفين  
واستمع لا حمام الدورحما يردين  
والظباء بعد أبو سامر بلحنه يغنين  
عادهما أول زيارة حج من قبل شهرين  
والف صلوا على بوفاطمه يا مصلين

والذهب حقهم والمال ذي ينفقونه  
وانته الليل يا قمرى سجع في لحنه  
با نعيد السمرثاني لذي يسمعونه  
طال ما عاد أبو سامر تسجل صحنه  
خل أبو لوزة الشاعر يصفي ديونه  
لا هنا الرد والمعنى عسى تفهمونه

### (٧٦) مع الشاعر خالد محمد عوض القعيطي

الشاعر خالد القعيطي، من الشعراء الشباب المجددين، وقد ساعده مستواه التعليمي وثقافته الأدبية على قول الشعر الفصيح مع تمكنه من أدوات اللغة والنحو في قصائده الفصيحة، لكنه يميل أكثر إلى الشعر الشعبي في كثير من زوامله ومساجلاته وقصائده التي يعالج من خلالها قضايا الواقع ويعكس هموم ومعاناة الناس. وهذه القصيدة هي من أولى مساجلاته الشعرية، وقد أرسلها لخاله شائف الخالدي في ٣٠/١١/١٩٨٥م وأبدى فيها تحدياً واضحاً له، وتمكن أن يجز الخالدي إلى نمط قريب من الفصيح، غير ما اعتاد عليه، ولو أن الخالدي حصل على مستوى تعليمي لكان له شأن بين أدباء الفصيح، وهذه قصيدة خالد القعيطي:

فدنيا الشعر من دنيا الخلودي  
محلّى بالآلي وبالعتودي  
على نغمات مزماري وعودي  
مزينّة المباسم والخدودي  
وأدركت المعاني من صمودي  
وأن سواعدي غلبت قيودي  
وأني الروض في هذا الوجود  
إذا ما البحر ليس له وجودي  
إذا لم تهدها عطر الورودي  
ومرجانا في الفكر العنودي  
بها الغريان تنعق في برودي  
يزور الفكر في ليل الرقودي  
وارغمت الحروف على السجودي  
بإصرار الشباب على الصعودي  
وكم أبديت نحوي من صدودي

اناشد فيك ابداعي وجودي  
لقد اهدتني الأفكار شعراً  
وجاءتني القوافي راقصات  
ليرسلها إليك الفكر صورا  
لعلك أن قرأت بليغ شعري  
ستعلم أنني أصبحت خُراً  
وتعلم أنني بحر القوافي  
فما يستخرج القواص درأ  
وما للنحل أن تهديك شهدا  
لقد أخفيت في جوفي لآلي  
لعلمي أن ساحات القوافي  
ولما لاح شعرك لي كطيف  
نطق فتجيز الشعراء شعري  
وأرسلت البيان إليك شعراً  
ولكن ما استجبت ولم تبالي

أعجزاً منك ألا تستلينا  
 أم الفكر البديع غدا عجزاً  
 لقد أفنيت أقلامى وحبرى  
 غزوت الأرض بالأشعار غزوا  
 وظل الصبر ضيقاً في ديارى  
 سأنت الله أن يلهمك شعراً  
 وإن يحفظ من الحساد شعري  
 فشعري فيه تنظيم ابن رومي  
 ساصبح غارزاً واقود جيشاً

أم الأفكار حارت من رعودي  
 ولم يلقى سبيلاً للردودي  
 لكى أهديك شعراً من جهودي  
 كفزول البراري من أسودي  
 فلما ضاق واجتاز الحدودي  
 لعلك فيه توفي بالوعودي  
 يصون الله شعري من حسودي  
 ووصف ابن الملوّح للنهودي  
 وتمسي أنت في صف الجنودي

الجواب من الخالدي على ابن شقيقته الشاعر خالد محمد عوض في ١٩٨٥ / ١٢ / ٥ م

معاذ الله أن أبعد وجحودي  
 وقد عودت نفسي أن ترحب  
 كما دريتها طفله صغيره  
 وهل لي بعد أن قد صرت كهلاً  
 وأرضى أن أكون كما يصفني  
 بلا والله لن أرضى بذلك  
 ولن أقبل يبارزني صبي  
 وما لمنا فسي أي سبيل  
 ولا بعد أي عني أي وصل  
 فبعداً لمن يروم القرب مني  
 تأنى أيها الفازي بركبك  
 تأنى خشية أن يعثر حصانك  
 فسهمك ليس قاتل مثل سهمي  
 ولا من حقك أن تظهر أمامي  
 إذا ما كنت تعلم أن شعري  
 فلي شعراً حميني غير هذا  
 له العشاق قد تهتز طرباً  
 فمن حقك سل الشعراء عني

وأهز من يرد كرمي وجودي  
 بزواي وتستقبل وهودي  
 على بطش الجحافل والحشودي  
 أعود إلى التقاعس والجمودي  
 ريب الحزن عاجز عن ردودي  
 على الإطلاق أن يوفى عمودي  
 ويتفوق علي أي سودي  
 يصل أي استطع يصعد نجودي  
 سواء في قيامي أو قعودي  
 كما بعدت على مدين ثمودي  
 إذا ما كنت غاري على الأسودي  
 وتترسك في الصحراء قرودي  
 ولا مثلي في الهيجاء تذودي  
 بمظهر مقترى جاهل حقودي  
 جواهر لا تساويه النقودي  
 يسوز بالرسائل وبالطرودي  
 وترقص له ثيمات الجعودي  
 يمانى أم خليجي أم سعودي

ومن هم لي خصوم عليك سلهم  
وسل من خصمهم يقتوك أني  
أجيد الشعر موضوعاً وورثاً  
كمعماري حكيم وذات خبره  
وأعرض عن قوافي بدون وزن  
وعنك حق لي أنخر وأفخر  
وحق لي أقل إنني سعيداً  
يشرفني على الدنيا وجودك  
لتحظى في نسب خالك لعلك  
منحتك شربة من فيض كفي  
وما نلت المرام إلا بفضل  
صنعتك حيلة ذي ناب سام  
وما أسرع بدورك ثرت ضدي  
ووعدك لي متى أكد وحدد  
إذا ما أصبحت غازياً تقود جيشاً  
تجاهلت الحقيقة يا بنيّاً  
وأخشى لو غضبت عليك تحرق  
تجنب ذلك الشامخ واحذر  
عجز عن هزها شعار قبلك  
فقد تهتز لي وتنود خوفاً  
بهذا نكتفي واليك ردي  
وفي طيبة تحية أب مخلص  
ونختم في صلاة الله على من

فأنك قد تجدهم لي شهودي  
أنا هو ذلك الخصم اللدودي  
أطبق ما نشرته في بنودي  
بوزن أركان داره والعقودي  
مشكل لونها غبراء وسودي  
لما أبداه فكرك من نشودي  
بحريتك وتحطيم القيودي  
لكونك قد بعثت من اللهودي  
بأرياحي تساهم والفهودي  
ومن أنهار العذب الوردودي  
وليس بفضل أبنائك والجدودي  
وثعبان جعلتك وأنت دودي  
كانك لست هندي من هنودي  
مدى الفتره وتنفيذ الوعودي  
وتجعل قائدك ضمن الجنودي  
بأحلام ملينه بالركودي  
بنيـران لظى ذات الوقودي  
شوامخ قد تجد مثله سنودي  
وعندي سهلة تلك الحيودي  
متى هزيتها أوقلت نودي  
عساه إليك بالسرعه يعودي  
وفي بالمبيدات والعهودي  
سكن طيبه وخيم في زرودي

### (٧٧) مع الشاعر محمد عاطف بن متاش

شاعر معاصر من مواليد ١٩٥٨ م من بيت آل متاش - سبل لبغوس في يافع، وهذه القصيدة وجهها للشاعر شائف الخالدي أثناء تأديته لمراسيم الحج في ذلك العام في ٢٨ / ٩ / ١٩٨٥ م

قال متاش يا حياً لشايف محمد  
مرحباً به على رأسي وقدره مزيد  
ذي وصلنا زياره للبلاد البعيدة  
صاحب القدر والناموس لازم نزيده

رَحْبِي يَا بِلَادِ الْمُصْطَفَى بِأَبْنِ مُخْلَدٍ  
 حَجَّ شَايِفَ وَحَطَ يَدُهُ عَلَى الرُّكْنِ لِسُودِ  
 رَيْنَا يَقْبَلُ التَّوْبَةَ لَشَايِفَ وَيَسْعُدُ  
 بَعْدَ مَا أَحْرَمَ وَمَنْ كُلِّ الْمَلَابِسِ تَجَرَّدُ  
 بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ يَا الْهَاجِسَ مَعِيًا تَوْجَدُ  
 بِنَ مَا هَلْ مَعَهُ رَخْصَهُ لِيَا لِي مُحَدَّدُ  
 بِأَتَرَدُّهُ عَلَى أَرْضِ الْيَمَنِ عَزَّ مَرْقَدُ  
 رَيْنَا يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَأَمْرَدُ  
 وَأَنْتَ وَالصَّنْبُجِي مَبْنَاكُمُ الْعَالِي اهْتَدُ  
 قَدْ قَطَعْتُمَا مِنَ الْمَشَاوِرِ رُيْعَيْنِ وَازِيدُ  
 قَدْ شَرِبْتُمَا مِنَ الْمَاءِ عَذْبِ صَافِي مَبْرَدُ  
 رِيمَا الْقَاحِلِي كَانَ السَّبَبُ يَا ابْنَ مُخْلَدُ  
 قَدْ سَمِعْنَا خُطَابَهُ ذِي خُطْبِ يَوْمٍ لِحَدِ  
 خَذَ بِهَا دَاخِلَهُ مَعَكُمْ وَقَصَّرَ وَزِيدُ  
 وَالْخَبْرُ لَا اخْتَفَى ذَا الْيَوْمِ بِأَيُّظْهَرِ الْقَدِ  
 قَدْ لَكُمْ طَبِيعُ يَا الشُّعَارِدَايِمِ وَسَرْمَدُ  
 بَسَّ بِسَّالٍ لِبُؤْيُوشِ الْقَاحِلِي قَامَ يَشْهَدُ  
 مَوْقِفُهُ ضِدَّكُمْ يَا الْخَالِدِي قَدْ تَحَدَّدُ  
 رِيمَا حَطَّ لَابِنُ الصَّنْبُجِي حَبِلَ مَمْتَدُ  
 هَكَذَا ظَنَّ قَلْبِي وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ أَزْهَدُ  
 سَايِرِ الْوَقْتِ وَاجْزَعْ بِالطَّرِيقِ الْمُعْبَدِ  
 مَنْ تَأَكَّدُ يَقُولُ أَهْلُ الْمَثَلِ مَا تَتَكَّدُ  
 كَمْ فَتًى سَارَ بَعْدَ الْعِزِّ هَارِبَ مَلَدُ  
 وَالْحَذَرُ شَلَّ شَفَّ مَا حُدَّ عَلَيْهَا مُخْلَدُ  
 شَوْفَ لَا عَافِيَهُ سَرْمَدُ وَلَا شَيْ مُؤِيدُ  
 كَمْ هِيَ آسَامُ مَكْتُوبِهِ بِذَاكَ الْمَجْلَدِ  
 مَنْ دَخَلَ بِحَرِيَا شَايِفَ بِهِ الْجَزْرُ وَالْمَدُ

وَأَنْتَ رَحْبَ مَعِيًا يَا رَشِيقَ الْجَرِيدِ  
 وَاعْتَكَفَ بِالْحَرَمِ شَايِفَ لِيَا لِي سَعِيدِ  
 بَعْدَ مَا حَجَّ وَقَضَاهَا لِيَا لِي سَعِيدِ  
 رَيْنَا يَقْبَلُهُ وَيَكُونُ خَيْرَةَ عَبِيدِ  
 هَاتَ قَيْفَانِ بِأَنُكْتُبَ لَشَايِفَ قَصِيدِ  
 وَالْبُؤْيُوشُ الْجَدِيدِ نَظَرَهُ بِأَتَعِيدِ  
 يَفْرَحُ أَهْلَهُ وَيَبْدَأُ بِالْحَيَاةِ الْجَدِيدِ  
 يَأْخُذُ الثَّارَ مِنْ خُصْمِهِ لِنَفْسِهِ بِأَيْدِ  
 تَالِي الْيَوْمِ خَلَبُوا الْمُحَاكِي عَصِيدِ  
 وَأَيْشَ ذِي رَدِّكُمْ يَهْلُ الْعُقُولِ الزَّهِيدِ  
 مَا الَّذِي رَدَّكُمْ لَا نَارَ حَمْرَاءَ وَقِيدِ  
 وَالْكَلَامُ الَّذِي كَذَّبَ لَكُمْ فِي بَرِيدِ  
 لِلْأَسَفِ وَالنَّبِيِّ مَا جَابَ كَلِمَهُ سَدِيدِ  
 وَالْخَبْرُ بِأَيُّجِنَا مِنْكُمْ وَالْأَكِيدِ  
 دَائِرُ الْوَقْتِ يَأْتِي بِالْعُلُومِ الْمُضِيدِ  
 تَرْجَمُونُ الْبَرِّي وَتَرِيحُوا لِلشَّرِيدِ  
 ضِدَّكُمْ دُونَ حُجَّةٍ وَاضِحَةٍ فِي رَصِيدِ  
 وَأَنْتَ أَعْرَفُ بِهَا هَلْ جَدُّ وَالْأَمْكِيدِ  
 لَعَلَّ بِأَيُّسَحِبُهُ وَقَتَ الْبَلَاءِ لَا مُصِيدِ  
 لَا تَعَارِضُ وَلَا تَرْضَى بِشَيْءٍ مَا تَرِيدِ  
 وَالْحَذَرُ تَأْمَنُ الرَّاعِي وَيَبْدَأُ جَرِيدِ  
 وَأَنْتَ لَا تَأْمَنُ الْمَكْرِبَ لَا هُوَ خَمِيدِ  
 وَأَنْتَ عَادَكَ مَعَ الشُّعَارِ خَيْرَةً وَجِيدِ  
 لَا تَقَاطِعُ وَلَا تَبْحَثُ عَلَى أَشْيَاءَ هَقِيدِ  
 وَالزَّمَنُ حَوْلَ شَفِّ قَدْ شَلَّ كَمَنْ وَلِيدِ  
 شَطَبُوهَا مِنَ التَّارِيخِ لَيْلَهُ بَرِيدِ  
 يَحْذَرُ الْمَوْجَ ذِي تَطْوِي الْبَحَارَ الْمَدِيدِ

وانت في بحر موجاته بتنزل وتصعد  
ذا مرامي ومن فرش فراشه تمدد  
لك تحياتي الخالص وشكري مزيد  
وألف صلوا على من حبه الله ومجد

راقب الخط لا تقول ان قد الخط  
والإشارة كفى لأهل العقول الرشيدة  
وأرجو العفو من كلمات تقصر وزيده  
النبي المصطفى مولى الصفات

الجواب من الخالدي على الشاعر محمد عاطف متاش في ١٥ / ١١ / ١٩٨٥ م

مرحباً قال أبو لوزة تراحيب تمتد  
وانت رحب معي بالضيف يا ناقش الخد  
والقبطي بكّله رحب الواد والحد  
بابن عاطف وفي خطه والأبيات ذي كد  
عزّ قدره ومثله من تعلى وأجهد  
وأرجو ان دعوته مقبول باللوح ترصد  
بعد ما خذ بثأري قبل لا موت وافقد  
لن لي حق ما بنسأه عندي مقيد  
بالنسم يا ابن مشاش الفتى من ترؤد  
ذا عزيزي وانا والصنبحي عاده اشتد  
لا تنازلت انا لأحمد ولا اتنازل أحمد  
أحمد الصنبحي مبعد وانا منه أبعد  
لا يفرّك هديره لا شطح أو تمرّد  
كم نصحته وحدّته وهو ما تحدّد  
يشتي العرّذي لي به كتيبه مجنّد  
لن أبو صقر قد ييشوف نفسه مهّدّد  
لومعه عقل ما اتحدث عن اجيال سنّد  
والقواعد بها للخصم في كل مرصد  
وأحمد الصنبحي عارف بها مهما أجهد  
قد شهد لي بما قلته وصادق وأيد  
ما هل القاحلي ذي ساند أحمد وذو مد  
شجع الصنبحي غصبا وقد كان حدّد

من شفا العرّ لما راس قرن الحديد  
سغف ذي خضب ابثانه وناسع جعيد  
والخلاء والعمائر والقصور المشيده  
والحكم والنصايح والوصايا المفيده  
شجع الخالدي واطلق من الرجل قيده  
لأجل يرتاح من بعد الليال التكيده  
با تخلص حقوقني من عصابه بليده  
بالسجلات سجّله لحتى استعيده  
ما نعاجل صفات الزرع موسم حصيده  
بيننا الحرب والمكرب حامي وقيده  
كل واحد يبا الثاني بدخنة زنيده  
إنما الصبر ما للعاصي الأضميده  
ريما بعد ذا ما تسمع الأ نهيده  
ما سمع شرطي الحاره أوامر عميده  
هو وحلين نحوّلهم أماكن بعيده  
حين يبصر بها قووات صارم مبيده  
من يقلقل جبل عالي وشمخ وطيده  
لا قرح صوتها ما تسمع الأ رعيده  
قد سمع صوتها وأمسّت عيونه قهيده  
واعترف بالهزيمه بعد خامس نشيده  
قام يشهد له أنّه جيند ما حد نديده  
موقفه بعد ما قصيت عزّني وريده

(١) سيده: مستقيم.

واقْتَلَب لي نمر من قاع حَمْرَة ويرْهَد  
 با يجييك الخبر صافي وانا بن محمد  
 قد معي له عصا خضراء وعَوْجًا مَعْقَد  
 ما يظَلِّي يَهْدُني بزانه مَسْرَد  
 ما هل إني بِقُولِ أُنُوسْلَه ريمَا أَسْنَد  
 أو على يَدَي استسلم ولا قد تعهد  
 ذا عزيزي وتالي ما شرحته مُؤَكَّد  
 ما هل القلب خلاني لأشياء تمَقَّد  
 والمثل قال من قَدَّم ضحاياهِ عَيْد  
 من نطالب بشي ضايِع وأشياء مَبْدَد  
 وأغلب الناس كالا قال ذي لي مُسَدَّد  
 والثلا ما نناقش عن قضايا مجْمَد  
 وألف صلوا على من نوره اشرق وعَمَد

ما دَرَى أن عاد صيَاد النمر بالوَكِينَة  
 طالما الصنبحي طاغي ونفسه عنيدَه  
 ذي بِأَدَب بها العاصي وقدها الوحيدَه  
 أو يظَلِّي حجر عشره أُمامي رَكِيدَه  
 يطلب العفو من خاله وَحَبْلَه بِجِينَة  
 واجبي لِيْن حَتَّى لا هَوَادِي شَدِيدَه  
 ما تقاطع ولا نبحث عن أشياء هَقِيدَه  
 حسب ظَنه ومن حيث الثقة والعَقِيدَه  
 والشقي واجه الماساه في يوم عيدَه  
 ببصر البعض ما واحد تذكّر حَفِيدَه  
 ابني الضايِع استشهد وينتِي شَهِيدَه  
 للذماري ذماره والزبيدي زَبِيدَه  
 أحمد المصطفى مولى الصفات المجيدَه

### (٧٨) مع الشاعر محسن بن محسن أحمد اليهري

شاعر من قرية "سديه" في هر- يافع، وأرسل هذه القصيدة للخالدي في ١٤ / ١ / ١٩٨٧م

لك الحمد ما ننس نسيم الصبا وهب  
 وما حن من سود السحاب وما سكب  
 ويا عازمي الآن قد جا لك الطلب  
 وحيّه كما تعتاد بتحية العرب  
 وقل له دخیل اليوم ما جاء بلا سبب  
 وما هل وَجَد نارك بتجاوز الجرب  
 وخليت سعر الليم أغلى من الذهب  
 وما فارس الأوانت سقته بلا تعب  
 وسبع الخلاء من صوت كرياتك ارتهب  
 واصحابك استغنيت عنهم بلا سبب  
 وسميتهم أغنام للرعي والحلب  
 فذي يسمعك بيقول يا ليت ما كذب  
 وذي ينصحك تفتاظ تنزل عليه سب

وما تشرق البيضاء وغابت من الحجاب  
 على أرض قد ماتت وقد أصبحت خراب  
 توجه قدا شايف وسلم له الخطاب  
 وبعد انتظر شف ايش من شايف الجواب  
 ولا جاء بنفس الوقت با يكشف النقاب  
 وتحرق سروب النحل واجتاح الشراب  
 وسويت بيت الشعر بيناطح السحاب  
 وسيضك لحد الآن بيطيّر الرقاب  
 وحبلك كما تعتاد توثق به الرجاب  
 وهم عظموا شأنك وخلوك مستهاب  
 وحطيت نفسك ذيب من اشرس الذياب  
 ويا ليت ما قاله لنا يقتلب صواب  
 بدل ما تقول أحسنت وتعود إلى الصواب

وما قلت له إلا ما سمعته وما اكتب  
وعاني سمعت أنك مرشح ومنتخب  
وخليت لي لما قد اتهاوت الركب  
وقلت أتبا ترقى الى أعلى الرتب  
ولي ظن شفت الوادي أخضر وهو لهب  
وانا والنبي ما اشتيك تدعس على  
وشفني ولد عمك من الأصل والنسب  
إذا شفت خيط القيس من يدك انسحب  
معاد أنحتي ليدك ولا قول لك وجب  
ولو قلت مهما قلت من شتم أو شغب  
أنا خو علي مش طبعي الصفق والعجب  
وان اصبح الجاني من العدل قد هرب  
انا أعرف بعصف الريح ويكل ما جلب  
وخذ لك نصيحه قبل تهوي إلى مطب  
وعادك لحد الآن برع من العنب  
ولي ظن قد جريت وأصبحت في المهيب  
وذي ما سمع صوتك مع يسمع اللجب  
ختمنا وتمينا وسقتنا الذي وجب  
ويا سامعين صلوا على سيد العرب

الجواب من الخالدي على الشاعر محسن بن محسن احمد اليهري ٨ / ٢ / ١٩٨٧م

لك الحمد يا من دائم الحمد لك وجب  
رجانا بك افضل ساعة الضيق والكرب  
ولي رحمتك من شر غاسق إذا وقب  
وظلني بعضوك خير إذا ما الأجل قرب  
ومن بعد ذا باقول حيا لمن ولب  
لبن محسن احمد عد شخب المطر خصب  
وصل ضيف حيا به وجبا بما ندب  
شريت العسل والحارق المزما اشرب

على مستوى الكاسيت والعود والرياب  
ويا ليتك اترشحت وعادك ولد شاب  
وجسمك نحل والعيب ما به عشى غراب  
وسخبك قد استاكل من الوحل والتراب  
ويحسبه الظلمان ماء وهو سراب  
لأنك رجل حافي بلا نعل أو ركاب  
ولي حق با لومك ويا عاتبك عتاب  
وشمتك ترد الميل بالجانب المصاب  
ولا زكي إلا شفت كيلك بلغ نصاب  
أو اشعلت نار الحرب بالسهم والحراب  
إذا صاحبي ظمان بتحمل الصعاب  
فقد خو علي أمن من الحكم والعقاب  
ويعرف صهيل الخيل من عاوي الذئاب  
وقبل إبرهه لشرم يقدم لك الحساب  
قدك سالي الخاطر وسكة لك العذاب  
فكم صحت كم صرخت ما حد لك  
ولا قد كتب لك رزق يأتي بلا طلاب  
وشايف عليه الآن يتسلم الكتاب  
وذي خاطب الرحمان من خارج الحجاب

ويا غوث من يدعوك واسرع من استجاب  
وراجي عسى تمنحنا الأجر والثواب  
ومن شر ما نخشى ومن شر ما نهاب  
عليك اعتماد في ذهابي وبالإياب  
تراحيب حيا وإن الشمخ الصلاب  
ومن حيث ما تشرق إلى حيث ما تغاب  
قواهي مريره انما بعضها عجاب  
لأن بعض حرقة قد تسبب لك التهاب



وفكرت وان لا بد ما لبني الطلب  
على شان محسن ما يهم كألن عنب  
سرى الليل يا عازم مع الفوج لا شلب  
وقل لبن محسن لا يحملني العتب  
يقص السبب قبل استماعه إلى الطرب  
وشفني مع من قال بالصدق واحتجب  
ولا قول جاز الله وهي داخل المسب  
أنا ما برخص قط في قيمة الذهب  
معي للحديد المطرقه والذهب مصب  
وعارف نمر سرحان ذي لا عدي خلب  
وهذا بقل ثعلب برأسه وبالذنب  
خطأ تصيح الجماء جليله بها رجب  
ولصحاب ما استغنيت عنهم بلا سبب  
وما قلت هم أغنام للرعي والعلب  
بغوا ينتقذون الصنيجي بعد ما انضرب  
وثاني خبر ما شي حنق من قوي شجب  
أنا ما بعيني لا مناصب ولا ركب  
قد الشعب عارف كل ما باع أو كسب  
وأنا عارف ان الشعب لا جانبي وثب  
لاني أنا دكتور لمراض والعصب  
وذي فيهم الحصبه وذي فيهم الجرب  
لهذا السبب كئوا لي الحقد والغضب  
سخيفين ما يدروا بأن رأسي انتصب  
وحول الزرب ما حط رجلي على زرب  
على المهر لدهم بقطع الحيد والشعب  
وواثق بنفسي ما أنامي ولا مطب  
عليه ألف لعنه أو على أي من حسب  
معي له عصي موسى وفي أم لي وأب  
إذا ما وجدني ابن عاصي بلا أدب

وان هاجسي ملزوم بالرد والجواب  
قد الخالدي بارك لحمله وللزهاب  
معك خذ جوابي لا قدك عازم  
يحكم استماعه نفمة العود والرياب  
ومن قبل ما يحكم على الخالدي غياب  
ومن دون إدانه ما أقبل النقد والعتاب  
عجينه مرمد بالوعاء نصفها تراب  
ولا زين العيفه في النقش والخضاب  
وعارف زهور الورد لحر من الشذاب  
بقل ذا نمر معروف مهما اختفى وغاب  
ولعور بقول أعور بلا خوف وارتباب  
وتصبح وحوش الغاب مريمه بالرحاب  
تراني معاهم سعههم وأب قال وآب  
بهاجر غنم هامل وضايح في الشعاب  
ويا يضمدوا صويات أبو صقر بالعصاب  
ومش مشكله لو ما نجحنا بالانتخاب  
ولا والف أرضع مثل ذي يرضعوا زباب  
ونشوان فاهم ما معه داخل الجعاب  
وقله قليله دبرت ضدي انقلاب  
وفاهم وجع لكباد والحلق واللقاب  
يغطوا عليها بالكنابل ويالثيراب  
وظنوا بان الخالدي قد حرق وذاب  
وعاد السم والشرح عندي حلي وطاب  
ولا نا على قولك بلا نعل أو ركاب  
وحيث الخطر من حيث ممنوع لتقرب  
من الأبرهه ذي قلت واقف لبو جياب  
حساب أبرهه لشرم وهو كلب من  
أبي ذي بدوره يا يقدم لي الحساب  
له الحق يطرحني في القيد والرساب

لماذا تخوفني بحمالة الحطب  
أنا ذي بنابي بقطع العظم والخشب  
ومن قال أسد بالعنف حملته القرب  
تخبر بهذا ذي عرفتي وذو جرب  
وأنا بو لوزما حد خطمني ولا جلب  
بل الحق با قوله وبأ اطعن في العيب  
حفاظاً على نوب المجاني من الحرب  
بهذا كفايه كلت لك حب خير حب  
قد الخالدي معروف بالاسم واللقب  
وصلوا على المختار ما شئت السحب  
عليه الف ما نادى المنادي وما خطب

وأنا ذي عليها بلوي الشد والذئاب  
وما حد أمامي با يقلد أسد وناب  
يوزع لي الماء بالبراميل والذباب  
وذي خذت حقي منهم بطش واغتصاب  
ولا اخذع صديق السوء مهما خدع وعاب  
لما كل من يسلم أمامي رضاء وتاب  
وشرع العسل لا عاد تجتاحه الذباب  
وشورك بكورك سمني نسر أو غراب  
وفاهم به الشعار ذي من وراء طياب  
شقيع أمته يوم القيامة من العذاب  
وما خطه الأقلام باللوح والكتاب

### (٧٩) مع الشاعر علي قاسم بلعيد الشعبي

قصيدة من كلمات الشاعر علي قاسم بلعيد الشعبي "أبو ظافر" مرسله للخالدي في ١٣/ ٣/ ١٩٨٧

قال ابن بلعيد نكّر هاجسي وانكر  
ما دمت حياً وما دام السماء يمطر  
حيد الشعبي حلالني دائماً يذكر  
فيه المذاق وفيه الذائبي لصفر  
ولا يخاف الممارك أو يخاف الشر  
يا طائر السعد سامرنا بهذا المسمر  
ونظم أقوال في صم الحجر تحضر  
من بحر ملبان ذي فيه المَوْج تزهر  
نجم النعائم قوي ما عاد يتكسر  
قد اعتلى لا السماء ساطع بلون أحمر  
يا طير سفاخ في جَو السماء تشمر  
بلغ سلامي بماء وردي وند أخضر  
وعطر برموم عاده جاء من البندر  
مخصوص مني ترشه به ويتعطر  
قل قال بلعيد رعني للجذع قدّر

من كان حاقدا ومتعصب في افكاره  
باقول قولي وأطفي من لُصّت ناره  
في كل غزوه وموقع تنشر أخباره  
وفيه رشخ النصل للخصم جزاره  
والحد يافع سريع الصوت والفاره  
على النغم والزجل والعود واوتاره  
من لسن أبو ظافر البداع واشعاره  
ما يدخله غير غواصه ومهاره  
وان حاول الثور والعقرب بكساره  
ونور الأرض من نوره وتياره  
لا عند ابو لوزه المشهور بأشعاره  
ما هز ربح الصباء ونسنت اشجاره  
للخالدي رش صرحه لا علو داره  
يضوح شمه على الجيران والحاره  
في داخل القلب له عزه ومقدار

لا اتخبرك قول له ما شي خبر مضطر  
 ما غير زائر لمطر حركم وبا اتخير  
 ما قصدي الهيج أن يزحف ويتعثر  
 مهما تكون القذائف رعدا يطر  
 لكن شفه هاجسي ما شي رضا يصبر  
 حتى الذي كان متوسط في المحضر  
 ومن قفز أو ترَّمز قال انا عنتر  
 قصده يهدد أبو لوزة ويتأثر  
 الصبر يا خالدي اصمد ولا تقتر  
 لا نارهم خامده ما نارنا تسعر  
 ومن يناقق ويتغلف في السكر  
 وبا بيان القضيعي والغرب والبر  
 والطير ذي هو مهليم داخل المهجر  
 والأم من زوجها البياع تتحرر  
 ولا حماها من الباطل ولا المنكر  
 با ترندي ثوبها والعقد والمعجر  
 وتسترد حقها في برد والأحر  
 وتعانق الأم ابنتها وتتشكر  
 يذود عنها ويحمي بحرهما والبر  
 واشعاب مكه قد المكي بها أخبر  
 نصيحتي للذي عادده بدأ يشعر  
 والأ يصيد في الماء العكر لفكر  
 وانهم يريدوا العرس نسلا وتسمر  
 وبا يقع يوم للحناء وللشودر  
 وأننا ما تحب نشطح وتتمظهر  
 والعفو يا خالدي لو هاجسي قصر  
 واختم وصلي على بو فاطمه واذكر  
 ذي حارب الكفر في الخندق وفي خيبر

ذي تطلبوا مننا شرحه وفساره  
 عن وضعكم والمراحل ذي بها ساره  
 والأ أن لحمال عالجمال قد جاره  
 ما با ترعزع عقود الدار واضباره  
 لما سمعت المعارض دق في طاره  
 أصبح غريم بعد ما غرر على اصباره  
 وقال جده حاكم يافع مع زاره  
 من الجوارح في أقواله وثرثاره  
 ولا تنازل لذي ما يحترمه جاره  
 با تشوي المرتزق لا داخل ادياره  
 لا بد من يوم با تفضح به اسراره  
 والسوس يخرج من الحبات واغراره  
 يعود لا ارضه ولا عشه وأوكاره  
 ذي عرقل انتاجها سبب تأخاره  
 متجاهل الأمر والتضحيه ذي صاره  
 وتستعيد مجدها الوافي ومعياره  
 هي سلم أو حرب به حشه ومحشاره  
 في يوم شمشع بقاع الأرض بأنواره  
 بضمكرك علمي وكاتوشه وطياره  
 وشعبنا يعرف أشعابه وثواره  
 لا يفتح أبواب ما يقدر لسكّاره  
 ويترك السوق ذي ما يعرف أسعاره  
 با ننظم الشرح صالمرقع ومزماره  
 ويعرفون أننا زميّان قداره  
 ولا نساقت مع غشمان مككّاره  
 أو ما اتضح شي لكرم قصده ومضماره  
 تقشى محله وتقشى البيت وانصاره  
 وكسر اصنامهم وحطم اسواره

الجواب من الخالدي على الشاعر علي قاسم بلعيد في ٢٤ / ٣ / ١٩٨٧ م

في ابن بلعيد أبو ظافر ويشعاره  
لا راس شامخ ثمر لا العر لا القاره  
وكل وادي شرب صافي من أعباره  
يا قل يا قبو كاذي طاب مزهاره  
وعطر من ذي تبالغ فيه تجاره  
واجب علي الخالدي عطره وشقاره  
وأبيات ذي خطها مرسوم بسطاره  
رجع جوابي طلوع الفجر والبقاره  
الوقت ضيق وأنا ملزوم بصداره  
خوفنا من الطقس والأجواء مطاره  
على ابن بلعيد واخوانه ومن جاره  
رجال شعب اليمن شطريه واقطاره  
سلام جملته وعينك عين نظاره  
وكل فرد أعط له ما راد واختاره  
ونعتبرهم شبّال الشعب وانصاره  
يثبت وجوده ويدعمنا بدولاره  
حبه ويتذكر ان له وقت ما زاره  
مهما يطول الضرايق أو طال مشواره  
لخص لنا بو جياب الشاعر أدواره  
مخلص بدوره وله أعمال جباره  
ما شي مع القافله والركب سياره  
الجو طيب وزاد الأرض خضاره  
ذي خلي الجسم والأعصاب منهاره  
ابشرك اننا اتجاوزنا أخطاره  
أولا فحوصات ذي تكشف عن آثاره  
قادر يشل الحمول الميل لو جاره  
ولا رقبتة يلقيهما لجزاره  
والشعب يمشي على نهجه وأفكاره

يا مرحبا قال أبو لوزة ميه وأكثر  
يملا عدن وابين الخضراء ولا خنفر  
واثنى تراحيب ما وارد بنا دفر  
رحب معي يا رشيق الخد والمنظر  
باشر علي في بخور العود والعنبر  
واغصان ريمان فوق الراس يتشقر  
أهلا وسهلا بشاعر شرف المحضر  
قم يا معنئ مع أول فوج لا بكر  
ما نشتي الرد بعد الآن يتأخر  
رتب أمورك مع أول خط يتيسر  
لما تصل لا أميركا لازم اتخبر  
ذي في يمانه وذي في جانبه ليسر  
بلغ تحيات أبو لوزة لهم بالكر  
فرق على الجاليه من عشر واثنعشر  
لأنهم ذخرننا والريح والمصدر  
ونعتمد عالمهاجر ذي في المهجر  
ويعرف ان له وطن في حين يتذكر  
فالذكريات الجميله ما بتتغير  
وابن بلعيد من أشبال سبتمبر  
أيضا وما زال بالأحداث يتأثر  
وملتزم للوطن واهداف اكتوير  
واخبارنا خير من بعد الحما ذي مر  
صح الجسد يا ابن قاسم من مرض أخطر  
هو ما حدث حسب تفهم في ثلثعشر  
ما عاد يحتاج بعد اليوم لا تختر  
والهيج مهما حموله جار ما يعثر  
ما با يوطي سنامه بعد ما اتسيطر  
شاطر محنك وعاده كل يوم اشطر

والخير وصال من شره ومن أحور  
 قريب لو ساعد الله حسب ما تصور  
 ونضط مارب بدأ ينتج ويتفجر  
 والشعب واحد ونحن ضد من شطر  
 والأمر ما ظن بعد الريح ان تخسر  
 لن قدها الآن مرتاحه على المنبر  
 قلنا لها الآن تتبدل وتتغير  
 وقبل حذرتها قلنا لها تحذر  
 تعانق البنات ذي راجي بها تقرر  
 تربط معها علاقه طيبه أخير  
 من أجل تحقيق وحدة شعب لن يقهر  
 ما ودنا الشعب يتمزق ويتطير  
 لأننا الآن لا شامخ متين أعصر  
 ولن نبالي بمن هزت بهم صرصر  
 لأن بعض المعاصي واضحه أكثر  
 من غشنا ليس منا والحليم أخبر  
 حسابنا للخون لازم يكون أعسر  
 هذا عزيزي ومن أسس بناء عمر  
 بالعزم نبني وبالتصميم نتطور  
 ما همك إسلا ورد الصوت ونهجر  
 واصوات قد ترتفع من حين لا آخر  
 مهما تحاول في الأشعار تتعصر  
 يا ظل شاهر لهم سيفي مع الخنجر  
 باقود شاة الفدا للذبح والمجزر  
 وبنا نفني ثورتنا وبنا نشعر  
 انا يمانى وأصلي من سبأ حمير  
 أنمار ما تسمع إلا صوتها تزار  
 هذا كفايه شرحنا لك بما اتيسر  
 واختم صلاتي على بوفاطمه لزهري  
 صلاه تغشاه ما هلال وما كبير

وأرض شبوه ومن سيئون والعاره  
 وان نفطنا الخام با تتفجر آباره  
 والسد تاريخنا منقوش بأحجاره  
 أو خان بالشعب وننكر عن احاراه  
 أو با تحط الثقه في ناس غداره  
 سبولها حب صاهي داخل أو صاره  
 تظهر بصورة جميله أم جباره  
 من بعض جيران أو أعداء بتاره  
 لا تترك البنات حيرانه ومحتاره  
 تجاهد النفس ذي بالسوء أماره  
 وحده متينه وللاعداء قهاره  
 با نجمع الشمل أفضل قبل طياره  
 با نسند الظهر من لرياح لوشاره  
 لن نكسب المنحرف أو نقبل اعذاره  
 ما عاد تحتاج لا تويه وكضاره  
 وشعبنا يعرف أشراره وأخياره  
 وواجب الشعب يتخلص من أسراره  
 لا أثوثق الساس ما تتهدم أسواره  
 والظعن ما يطعن إلا من معه شاره  
 والخالدي ما يهمله ذي قرع طاره  
 مالي ولك من ضجيج أصوات هداره  
 ما ينثني عزم أبو لوزه واصراره  
 ويندقي ذي رصاصه مية سحاره  
 والعود لثوج با سانيه بالفاره  
 شامخ ثمر ما تهزه ريح عصاره  
 أفخر بأصلي وفي شعبي وانماره  
 لا قال يا غارة الله ساعة الفاره  
 وآخر نبأ هام قد با تسمع انذاره  
 من خصه الله شفيع الخلق واختاره  
 وطافوا البيت حجاجه وزواره

## (٨٠) مع الشاعر عبدالله ناصر حسين الحميقاني

من الزاهر - آل حميقان. توفي عام ٢٠٠١ م. أرسل الشاعر عبدالله ناصر حسين الحميقاني هذه القصيدة للخالدي والصنبحي في ٢٩ / ٧ / ١٩٨٧ م

واحمد الله مدى عمري على كل لُحْوَال  
هكذا عاش أبو ماهر بنعمه ولا زال  
عند أبو لوزة الشاعر وجل بين لُوعَال  
وأهل يافع على رأسي شقر فوق دسمال<sup>(١)</sup>  
وأهل حَمْرَة تحيه للمفاير لبَطَال  
من بلاد الحميقاني مُسَلَّف وكَيَال  
بين شايف وأبو صقر الفتى خير رَجَال  
والقبائل تردد به عبارات وأمثال  
واتركي صاحبي يفرق بجملة ولتَمَال  
ذه عداوه أكيدة أو مَحَبَّة ومُثَال<sup>(٢)</sup>  
واحضر البايع الأول وشاري ودلال  
لأنني الشخص ذي بيده مضاتيح لفضال  
قبل ما شوف حبلي والدلي أين وصال  
إنما موقفك هي موقف الأب والخال  
والعواقب تجي تالي على قدر لعمل  
واشهد الله على من كان ظالم ومحتال  
عادتي قول للبطال سبعين بَطَال  
حسبما قد سمعنا قلت غازي وقتال  
قال هي شرطه إن العز يحتاج نزال<sup>(٣)</sup>  
بل تعديتوا القائد ومدنور وسلال  
والشرف لا حصل لأنسان يحتاج زلال<sup>(٤)</sup>  
لعداله يظلي لي سجل بين لسجال  
ولن رجع عكس ذا وديت بالكاس بكَيَال  
والنبي ما تحقق حلمكم طول ما طال

كل ما أبدأ بذكر الله ربي وكيلي  
منهجي دين يهديني سواء السبيلي  
بعد ذا يا رسولي قم بشد الرحيلي  
قل سلامي ظهر لا كُمل شامخ جليلي  
وابلغ الصنبحي شكري بخالص جزيلي  
وان طلب علم قل له ذه رسالة قبيلي  
الهدف صلح يرضيني ويرضي مثيلي  
شعركم يرضي الخاطر ويشفي غليلي  
بس ما يجوزيا دنيا ارقصي واضحكي لي  
ما لقيت الصراحه غلثي يا غليلي  
بعد ذا رأيكم با اطرح حجر ما تميلي  
واقطعوا ما قطعوا وأرسلوا ما بقي لي  
عادتي ما تمدح شي ولا إسبق جميلي  
والنبي ما تنازل لك ولا اطرح زميلي  
با اقسيم الحق في وزنة قبيلي أصيلي  
بشهد الضالعي والحاشدي والبكيلى  
كلفوني عمل هذا وزني عميلي  
واعرف الرفض من عندك وقلبي دليلي  
واحمد الحمري إتنكف وجاب الصميلي  
ما حد اركن بحدّه والعلم والمسيلى  
كل واحد يقول ان طاع والأ العجي لي  
ذا سند فيه تعبيري وختمي وقيلي  
ان وصل عز شليته ولا اطرح بديلي  
وان تجاهلتوا أمري بالجفاء والهزيلي

(١) دسمال: عمارة رجالية من الحرير.

(٢) غلثي يا غليلي: نقال للتردد في الأمر، أو بمعنى ألا ترى؟.

(٣) تنكف: تأثر وتهيا للمواجهة. الصميل: العصا. العر: جبل شهير في يافع.

(٤) العجي: شديد الصعوبة.

وابلغ الصنبجي عذري لوقفه عديلي  
قل له إني معوّد عالحما والكليلي  
لا هنا واختم أبياتي بريبي كفييلي

لا يقول إن هذا خوف والا تجمال  
كلمتي ما تأثر من صواعق وززال<sup>(١)</sup>  
والنبي ذي شفع من نار حامي وشعال

جواب الخالدي على الشاعر عبدالله ناصر حسين الحميقاتي في ١٩٨٧/٩/٢٠ م

مرحباً قال أبو لوزبشاعر قبيلي  
ما انكز الجيد خصمي كان أو من أهيلي  
قابل النقد وأعرف أيش عندي وذي لي  
والحميقاتي البداع طفى شعيلي  
مرحباً به على رأسي ورحب خليلي  
من وصل ضيف عزيتة وقلنا دخييلي  
ما اجهل أمره ولا حطه بمنزل هزيلي  
إنما الكرم ما با اكرم ولا قع بخيلي  
عذب صافي نقي أو من كرع سلسيلي  
ما تواطا ولا شل الحمول الثقيلي  
أمس مسكين كان أحمد محمد نزيلي  
والفداء والعشاء مطبوخ حامي يجي لي  
بينما اليوم أشوف الصنبجي ما اقتدى لي  
أنكر المحولته وانحاز لا غير جيلي  
إنما الآن يا بوماهر أنت الوكيلى  
ما يجي رفض من عندي ولا من مثيلي  
كلمة الصدق قلها وأنت رأس النقيلى  
لا تجامل بها غيري ولا تستحي لي  
إزّع الباطلي والأافضل من فصيلي  
صك لفضال أمام العبدلي والهبيلى  
لا تقل عيب ما اتنازل ولا أطرح زميلي

والله أنه قبيلي ساس من حيث ما قال  
هو قبيلي وأنا مثله قبيلي وقبال  
بون الطن بالجملة وفرقتة أرمال  
عندما كد لي نبذه من أبياته العال<sup>(٢)</sup>  
هاجسي ذي يباشر كل من جاءه وصال  
وابن ناصر حماجم با نخطه على الشال<sup>(٣)</sup>  
طالما قيمته غالي وله قدر واجلال  
كل من كال لي با رد له مثل ذي كال  
أوسقطري صبر ذي نفحته سم قتال  
طالما الصنبجي يشتيني أنحمل اجبال  
أي مطلب لبو لوزه يلبيه في الحال  
وأصبح الصبح من بدري ينجح لي الفال<sup>(٤)</sup>  
إقتلب لي عدواً حمق وعاصي ودجال<sup>(٥)</sup>  
وانكرائه جمل مخطوم في يد جمال  
التزم لي وأنا ملزوم باجيک هرؤال  
يرفض الصلح لا أنت صادق مخلص وعدال  
إعتبرنا سواء بثنين إياك تنحال<sup>(٦)</sup>  
خذ بيدك عصا جاسر لمن حال أو مال  
لا انشأ الشخص ذي بيده مضاتيح لفضال  
واغلق الباب في وجه ابن لحرر وعشال  
شف عقدها عجي ما حلها أي حلال

(١) الحما والكليل : الحر الشديد .

(٢) كد : أرسل .

(٣) دخيلي : ضيفي . حماحم : رياحين . الشال : العمامة .

(٤) الفال : وجبة الصباح .

(٥) ما اقتدى لي : لم يتراجع لي .

(٦) النقييل : طريق جبليّة . إياك تنحال : إياك تتحاذر .

قص لسباب واتأكد رصيدي ويلي  
لا تخلي حَجَرُ عشره تغثري رجيلي  
ما نظلي ندوم الحب يومي ويلي  
مثل أبو ماجد الشاعر ومثل الفضيلي  
قصدهم يجنبوني فيه يصيح قتيلي  
ما بثأراحمد الحَمري من المستحلي  
وأنت أرجوك يا مولى القرون الجليلي  
راجعه قبل ما تبصر دموعه تسيلي  
لأن ما ودي أنسمع صايحه والعويلي  
وقت ما اشتينه با جره يخرطوم فيلي  
والثلا فلنلي هذا وذا زنجبيلي  
كلت لك يا ولد ناصر غسل من عسيلي  
ختمها بالنبى ما ازحت شحوب المخيلي

وأحمد الصبحي لاحظ رصيده ويلي<sup>(١)</sup>  
إخسّم المشكله وابشر بتحقيق الآمال  
راجع الصبحي لا تخدعه ناس جهال<sup>(٢)</sup>  
ذي لبو صقر بالسّاحه يمدون لحبال  
لأجل با يأخذوا ديتيه ومن بعده أطفال  
يأخذوا ثار له مني فقط قصدهم مال  
قل لبو صقر لا يمزح مع ناس عقّال  
ما معي به سخا با حمله جور لحمال  
ما هو اليوم يومه عادهما أيام ويليال  
ذي تحدّيت به من قبله إنمار واشبال  
وأنت مشكور مثلك مثل فارس وخيال  
تسحق نكرمك حالي ومن زهر لذوال  
تقش المصطفى المختار والصحب والأل

جواب الشاعر أحمد محمد الصبحي على الشاعر عبدالله الحميقاتي وعلى تعقيب الخالدي

قال أبو صقر با رَحِب وبيندي صَميلي  
والصواريخ جاهز والسلاح الثقيلي  
لا ولا بنسقي لإنسان قاطع سَبيلي  
ما دَرَى إني أنا القرن الصليب الجليلي  
إنما لأجل أبو ماهر وشغبي وجيلي  
وأنت حدّد بصلحك كثر والأقليلي  
وانتبه يخدعك شاعر منافق ذليلي  
قد خدع ناس قبلك يوم حرّ المقيلي  
لأن خرطوم فيله بالحقيقه طويلي  
وأنت با حدّرك يا صاحبي يا زميلي  
سوق فيه الصبر والمِر والزنجبيلي  
والمكذب يجرب با يشد الرجلي

والمعابر ترزجم من نَميمات لميال<sup>(٣)</sup>  
واف سثعش با تقذف بنترن ونبال<sup>(٤)</sup>  
قال بيده سقطري سُم فاعل وقتال<sup>(٥)</sup>  
ما أخضع إلا لرب الكون ما أخضع لرجال  
با أقبل الصلح يوم الخصم قد جاك هروال  
عاد ليّام فيها ما صُفي لي وما جال  
لا وعد ما صدق كذاب نصاب دجال  
واصبحوا في جنوب الهند يرعوا له أفيال  
لَقُهم لَفّ بالخرطوم شارِد وحمال  
لا يجرك معه لا سوق غابات وادغال  
من شرب كاس منه خلخل العظم خلخال  
من دخل سوقنا سوق الفناء والتزمال

(١) قص لسباب: ابحت وتتبع الأسباب . بيل : من الانجليزية وتعني الفاتورة .

(٢) ندوم الحب: ندومه بالة خاصة لفصله عن المنابل .

(٣) الصمبل: العصا . المعابر : الرصاص . ترزجم : تدوي بأصواتها . نَميمات لميال : البنادق ذات الفوهات الدقيقة .

(٤) إف ١٦ : طائرة مقاتلة أمريكية الصنع . نترونية ونبال : قتال تدميرية .

(٥) لا ولا بنسقي : إلى جانب بنسقي .



خيرة الناس من يوقف بموقف نبيلي  
والمراحل كفيله ما أنت شكرك جزيلي  
وابن مخلص على منهج وأنا منهجي لي  
قص لسبب وابحث عالسبب يا قبيلي  
والتزم بالشروط السابقة والدويلي  
ما شرطناه باقي في سجلي وبيلي  
لا ولا شرط واحد من شروطي بقي لي  
قل له المخوله ما با أعترف مستحيلي  
لا علاقته لنا فيهم ولا ينتمي لي  
وان مراده ريع با ريعه شيمتي لي  
يعتذر لي وقل له با غلط يتقي لي  
وان رفض بعد صلحك فأحسب أنه قتيلي  
من عديم البصر خلوني أشفي غليلي  
ملعبه له وأنا ما شي حلق ملعبي لي  
وان خذ الكأس أبو لوزه فلا ينحني لي  
لا أتهم حد ولا ابني بالحجار الرقبلي  
سا طريقه على كارت وابن الضييلي  
كان من فضلهم يأكل تمور النخيلي  
ناس أفضالهم تتجاوز القنطبيلي  
ذا جوابي وختمته بمولى الضييلي

موقف أحرار أنا أبو صقر والحرقبال  
ما بوسعك بذلته يا وعل بين لوعال  
وين شايف من الحفري بعيد التثوال  
واصدر الحكم من بطن المعاني ولقوال  
لا تقول إن قد وجبت والشرط قد دال<sup>(١)</sup>  
ما اقدر أنساه والأ أمحاه من رأس لسجال  
شرط لا تجهله للزهر نضحه وقد وال<sup>(٢)</sup>  
بل نجوم السماء اقرب له ولا قول يا حال  
كل واحد على دينه يصلي تنفال  
والشهامه لها مكتوب باسجال وأجال  
لا يخذها بقوه خير يقبل لها اقبال<sup>(٣)</sup>  
لا تسامح ولا رحمه مع كل حيال  
يا جماهيرنا والسترم من حال لا حال  
واحسبوا بعد ضريات الجزاء كم لي أجوال  
وان غلبته درى أئي عمه أحمد بلا جدال  
مثل شايف محمد ذي بناها على اقلال<sup>(٤)</sup>  
سادته من زمان القبيله والتديوال  
وأصبح اليوم قنبلهم بذريه قنبال  
لكن الوقت غير بالميزان وانحال  
خاتم الأنبياء مولى الكرامه ولفضل

### (٨١) مع الشاعر محمد عبدالله بن شيهون (أبو فضل)

من أبرز شعراء يافع، ولد سنة ١٣٦٠هـ في قرية (عرهل) في الوسطة-يافع، يتصف شعره  
بالحكمة وعمق المعنى وقوة التعبير، له أشعار كثيرة ومساجلات مع العديد من الشعراء، وله مع  
الحالدي عدة مساجلات منها هذه القصيدة التي أرسلها للحالدي في ١٠ / ١٠ / ١٩٨٧م

مساك الرضا والخير يا ساجي المقل  
مفرد بصوت الدان في ساعة الأصيل  
ترانيم صوتك تملأ النفس بالأمل  
وأنعام لحنك تشفي الشاكي العليل

(١) الدويل : القديم . دال : صار قديماً .

(٢) قذوال : قطف .

(٣) يتقي لي : يعتذر لي .

(٤) الحجار الرقبلة : متحركة وغير ثابتة .

لَمَه تَسْجَعُ الْأَلْحَانُ يَا نَاعَسَ السَّبِيلِ  
 لِي اللَّهُ مِثْلَكَ فِي فِرَاقِي وَكَمْ مِثْلَ  
 رَمْتَنَا يَدُ الْأَقْدَارِ فِي كُلِّ مَا حَصَلَ  
 وَمَنْ بَعْدَ هَذَا الْقَوُجِ نُسْنَسُنْ مِنَ الْقَبِيلِ  
 وَطَابَ السَّمَرُ وَالْبَدْرُ فِي بَرْجِهِ اكْتَمَلَ  
 وَيَا عَاذِرَ الْمَسْرَى تَوَكَّلْ عَلَى عَجَلِ  
 أَمَانِهِ مَعَكَ خَطِي وَأَشْوَاقُ لَمْ تَزَلْ  
 وَقُلْ لَهُ نَرِيدُ أَخْبَارَ مَنْ بَعْدَ ذِي حَصَلِ  
 عَبَّرَ عَامَ وَالثَّانِي رَوَيْدًا عَلَى مَهَلِ  
 وَمَا يَوْمُ إِلَّا لَهُ رَجَالًا وَلَهُ دَوْلِ  
 مَرَّاحِلُ بِهَا الْجَمَالُ حَيْرَانُ وَالْجَمَلُ  
 وَجَارَتْ حَمُولُ الْمَيْلِ عَالِيسُ وَالثَّقَلِ  
 يَمِينُ الْقِسْمِ مَا مِثْلُشُ اتَّحَمَلَ الْجَبَلِ  
 وَكَمْ لَشْ أَيَْادِي فِي الْمِيَادِينِ وَالْعَمَلِ  
 وَكَمْ يَا مَحَنُ فِي ذَا الزَّمَنِ سَعْدُ مَنْ رَحَلَ  
 زَمَنُ مَا دَرَى الْقَتَالُ عَنْ أَيِّ شَيْ قَتَلَ  
 زَمَنُ صَارَ فِيهِ الْيَأْسُ أَقْوَى مِنَ الْأَمَلِ  
 وَمَا يَسْتَقِيمُ الْعَدْلُ إِلَّا لِمَنْ شَمَلَ  
 وَالْعَدْلُ أَسَاسُ الْمَلِكِ مَا خَافَ مَنْ عَدَلَ  
 وَمَنْ كَانَ عَادِلًا مَا ارْتَضَى الشَّعْبُ بِهِ بَدَلَ  
 وَالظُّلْمُ ظُلْمُهُ مِثْلُ مَا اللَّيْلُ مَا سَدَلَ  
 وَلَا طَابَ لِلظَّالِمِ مَقَامُهُ وَلَا اكْتَحَلَ  
 وَأَرْضِي وَأَنْ جَارَتْ عَزِيزُهُ وَأَنْ يَخْلُ

مُفَارِقُ دِيَارِكَ أَوْ جُفَا حَبِكَ الْخَلِيلِ  
 لِأَمْثَالِ أَمْثَالِي وَمِثْلِكَ لَنَا مِثْلُ  
 لَنَا مِنْ مَآسِي جِيلٍ وَأَهْوَالِ بَعْدِ جِيلِ  
 وَرَاعِدُ بِحَمْدِ اللَّهِ سَبَّحَ مِنَ الْمَخِيلِ<sup>(١)</sup>  
 وَصَوْتُ السَّهَارِ فِي رَحَابِ الدُّجَى جَمِيلِ  
 وَرَافِقَتُكَ اللَّهُ فِي طَرِيقِكَ وَبِكَ كَفِيلِ  
 عَلَى خَاطِرِي لِلْخَالِدِي شَايِفِ الْأَصِيلِ  
 بِيَوْمِ السَّلَمِ مِنْ بَيْنِ لُرْفَاقٍ بِهِ صَمِيلِ<sup>(٢)</sup>  
 بِيَمِشِي رَحْلُ مَا عَادَ بَاقِي سَوَى الْقَلِيلِ  
 وَمَا قَافِلُهُ إِلَّا لَهَا بِالطَّرِيقِ دَلِيلِ  
 بِصَحْرَاءَ طَوِيلَةٍ قَاحِلُهُ حَرَّهَا كَلِيلِ  
 عَلَى أَمَاتِنَا يَا عَيْسُ صَبْرُشْ عَلَى الثَّقِيلِ  
 وَلَا الصَّخْرَةُ الصَّوَانُ فِي مَرْزَعِ الْمَسِيلِ<sup>(٣)</sup>  
 وَكَمْ لَشْ جَمَانِلُ عِنْدَ ذِي صَنِيعِ الْجَمِيلِ<sup>(٤)</sup>  
 وَيَا سَعْدُ مَنْ قَارِبَ زَمَانِهِ عَلَى الرَّحِيلِ  
 وَلَمْ يُعْرِفْ الذَّنْبَ الَّذِي قَدْ جَنَى الْقَتِيلِ  
 وَذَيْبُ الْخِلَاءِ أَشْفَقَ بِخَلِهِ مِنَ الْخَلِيلِ  
 بَعْدَ لَهُ فَنَاتِ الشَّعْبِ مَنْ حَافَ لَا الْحَبِيلِ  
 لَوْ اتَّجَمَعَتْ حَاشِدُ لِحْرِيهِ مَعَ بَكِيلِ  
 لَهُ الطَّاعَةُ الْعَمِيَاءُ وَرَبُّ السَّمَاءِ وَكِيلِ  
 جَنَاحُهُ يَفْزَعُ عَابِرَ الدَّرْبِ وَالسَّبِيلِ  
 يَنُومُهُ وَلَا يَهْدَأُ نَهَارُهُ وَلَا بَلِيلِ  
 عَلَيَا بِهَا رِزْقِي فَكَرْهِي لَهَا بِخَيْلِ

(١) مِنَ الْقَبِيلِ : مِنْ اتِّجَاهِ الشَّمَالِ.

(٢) السَّلَمُ : الصَّحِيحُ . لُرْفَاقُ : الرِّفَاقُ ، وَيَقْصِدُ قِيَادَاتِ الْحَزْبِ الْإِشْتِرَاقِي الْيَمَنِيِّ الَّتِي نَقَاتَلَتْ فِيهَا بَيْنَهَا فِي أَحْدَاثِ ١٣ أَيْنَايِرِ ١٩٨٦ م . صَمِيلُ : عَصَا غَلِيظَةٌ .

(٣) مَا مِثْلُشْ : مَا مِثْلُكَ ، وَالشَّيْنُ مَحَلُّ الْكَافِ فِي مَخَاطِبَةِ الْأُنْثَى . الصَّوَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَجَارَةِ فِيهِ صَلَابَةٌ يَنْطَايِرُ مِنْهُ شَرُّ عِنْدَ قُدْحِهِ بِالنَّارِ .

(٤) الْجَمَانِلُ ، الْجَمِيلُ : صَنِيعُ الْمَعْرُوفِ .

بها الأهل أيضاً في رهاها لنا محل  
وهي عز راسي ما أرتضي غيرها بدل  
وصابر على هجرانها صبر من جعل  
ويا صبر لما تقترب ساعة الأجل  
فأما حياة ترفع الرأس لا رحل  
وهي ختمها صليت بأعداد ما هطل  
على المصطفى ذي ملته أفضل الملل

جواب الخالدي على الشاعر محمد عبدالله بن شيهون في ٢٤ / ١١ / ١٩٨٧ م

صباح الرضاء يا بلبل الفن والفنل  
بواد ابن راشد حيث مرعاك والمظل  
شغلت الكبد والقلب من صوتك اشتغل  
بلحظه تركت القلب في نارك اشتغل  
وحسيت جسمي بعدك أنهار واضمحل  
تأكد لي أنك وخش ما تقبل الجدال  
وانك بذاتك أنت هو ذالك الحمل  
بلا ما تفكر بالهزيمة وبالفشل  
تكل من جثث الاموات ما طاب لك وحل  
لي الله مثلك لا تكلني على بصل  
ومن بعد قال الخالدي هاجسي رمل  
وصل يوم جمعه قبل قات الهرز يصل  
ويشرت في وصله ورخت له دبل  
وقلت استعد جاوب محمد بلا حجل  
وصلني غسل منه ويا زة له غسل  
أنا بو نو زما طبعي أرجع ولا الكسل

وداراً بها مردوف بالشامخ الجليل<sup>(١)</sup>  
ولو خيروني ألف من مثلها بدليل  
لعيته عزاء بالصبر من أجل لا تسيل  
ولما يضيق الصدر من صبرنا الطويل  
والأ فرزياً موت عجل ولا تطيل  
على الأرض ماطر وأسقى الواد في سهيل  
رسول الشفاعة خاتم الأنبياء الأصيل

تقني بصوت البال من روضة النخيل  
وتشرب من أنهاره كرع عذب سلسيل  
وهيخت بالي وأخشى العقل لا يميل<sup>(٢)</sup>  
كويته برمش أعيانك الفائن الكحيل  
وأصبحت في حيره كما الخايف الدليل  
وأيقنت ان الظن بسك ظن مستحيل  
على أهل المجنة يا عصاره ويا غزيل<sup>(٣)</sup>  
على المقبره تهجم وحرأسها غفيل  
وليست حلالك إنمّا الجوع بك دويل  
ومن داخل الصحنه تكل لخمعة  
بصوته وبادريشعل النار بالفتيل  
مع الساعة اثنعشر في الحر والمقيل  
وفرشت له مدكاً على الجانب الشويل<sup>(٤)</sup>  
صديق ابن عبد الله وشاعر ولد نبيل  
بكاس الوفاء ذي كمال لي فيه  
ولا أقنط على صاحب ولا ابخل على زميل

(١) المردوم : المؤسس.

(٢) هيخت بالي: أثرت شجونني.

(٣) مجته: مقبرة .

(٤) الدخيل: هو الضيف باللهجة البافعية.

(٥) دبل: ضعف الشيء (من الإنجليزية). مدكا: ما يتوكأ عليه عند الجلوس، أو يستند إليه كاللحاف أو الوسائد . الشويل : جهة اليسار.

طلبني خير وأعلام بالبدع ذي نقل  
أقول العوافي لا تفكر بما حصل  
نسبنا مآسي ذلك اليوم ذي رحل  
صفت فيها الأجواء من العكر والوَحَل  
وصَحَّ الجسد من بعض الأمراض والعلل  
مرض غلب به أو ريمًا قهرًا أو زعل  
ولكن معانا ضد الأمراض والشلل  
وعاد المنية بالملاوي وبالسيل  
بتمشي زويدًا إنمَّا ارجيلها حَجَل  
وخاطم لها الجمال ما هي ولا هَمَل  
لأن الفلك دواريا رب من بطل  
ومغرور ما حاسب لنفسه من الزلل  
وإياك ظالم ما تعدل ولا عدل  
عليك ابتعد منه بعيد أو على الأقل  
وصبرك ولا تعجل لحتى تشوف حل  
وتخرج مع الأول بدسَمَال أبو ذَيْل  
تصفي لي الصنبان والقمل ذي أكل  
لأن عاد باقي قمل واجد وهي شلل  
وما لي بمن يطلع وما لي بمن نزل  
ويدكي بها ذي مكان دأكي على عطل  
لأنني قد ائكهننت في حين ما دخل

وانا بالمقابل واجبي زد له قبيل  
تجاوزنا الرهوة وقتنا شفاً النقييل<sup>(١)</sup>  
بأيام أخرى نست الباكي العويل  
وما عاد تسمع لا زل ولا زليل  
برغم ان عاد البعض لا زال بالشلل<sup>(٢)</sup>  
يرى بالمرآيه عاد وجهه ملاه نيل<sup>(٣)</sup>  
مصحات واجد ذي نعالج بها العليل  
مواصل قفا جمالها الشد والرحيل<sup>(٤)</sup>  
طليقه براحه لا مقيد ولا عقيل<sup>(٥)</sup>  
إذا ما عدل فيها وجزعها السهيل  
خسر شهرته وأصبح في المقعد الهزيل  
بيصبح عقيره لا سواعد ولا رجيل  
لأن العدالة لو تولأها الجعيل<sup>(٦)</sup>  
بدل ما تشق فيه اتركه واحسبه رذيل  
ويشتد بأس الأم ذي زنت الجليل  
وزنه وحامورة ومخمل وثوب وينل<sup>(٧)</sup>  
دماغي ومن الدم من جسمي النحيل<sup>(٨)</sup>  
جراثيم ما تعرف من الحر والعميل  
بل أخشى على داري لو احتله النزيل  
ويصبح خلاء خالي من الجار والأهيل<sup>(٩)</sup>  
في الصف لول قلت فاضل وزنجبيل

(١) الرهوة: الهضبة المرتفعة . فتنا شفا النقييل : تجاوزنا قمة الطريق الجبلية.

(٢) الشلل: الشلل.

(٣) ملاه نيل: ممتلئ بلون صبغة النيلة .

(٤) المنية: الجمال الملاوي: اتخاذه بين الجبال السيل: جمع سيلة وهي مجرى السيل في بطون الجبال.

(٥) حَجَل: رفع رجل والقفز على الأخرى (فصيحة). عقيل: عقل البعير، أي ضم رسغ يده إلى عضده وربطهما معاً بالعقل.

(٦) الجعيل : المرتشي .

(٧) دسَمَال أبو ذَيْل : نطلق من الحرير تلفة المرأة حول خصرها ، فيه عثاكل أو زوائد للزينة ينتهي بها طرفاه ، وقد يستخدم عمامة للرجال. زنة: إزار. حامورة: أحمر الشفاه. مخمل وويل: من أصناف الثياب النسائية.

(٨) صبيان : صغار قمل الرأس.

(٩) عطل : وعاء من الجلد لنقل وحفظ الحبوب.

معي في جباح الثوب باقي غسل وحيل<sup>(١)</sup>  
ثمينه وغالي بينما حجمها ضئيل<sup>(٢)</sup>  
وأجير بها المشبوه ينزل ويستقيل<sup>(٣)</sup>  
وهذا جوابي ردّ لي به سند وبيل<sup>(٤)</sup>  
تحياتي الخالص مع شكري الجزيل  
على من لنا يشفع من النار والشعل  
وما ثور الجاهم والأمران يا هميل

وأيست مثلك إنما عاد لي وسئل  
وعمله معي صعبه في الجيب والمقل  
بها با أطلع المريخ واصعد بها القل  
بهذا وصل بدعك ورديت لك بدل  
وقدم لبوعمرين من جملة الجمل  
وأحضرت قلبك بالنبي وذكركه وصل  
عدد ما دنى ليله وبسر القمر وهل

## (٨٢) مع الشاعر محمد علي محسن الجهوري

شاعر معروف من مواليد ١٩٤٤م في قرية (ضيك) في الوسطة، وآل الجهوري أسرة نبيلة ومشهود لها بالمواقف الشجاعة والوقوف ضد الاستعمار البريطاني منذ وقت مبكر، يعمل الشاعر ويعيش في الولايات المتحدة الأمريكية، وله عدة مساجلات مع الخالدي وغيره وقد أرسل هذه القصيدة إلى الخالدي في ٢٥/٢/١٩٨٨م

حنّة الرعد واصواته يتلجب تلجّاب  
رحلتك لا اليمن وانزل عدن عند لحباب  
رش داره وأهله واشمل أصحاب وأحباب  
باسمنا قل لبو لوزة تحيه بإعجاب  
اسمه الناطق الحريي ورامي وحراب  
شخص عملاق يستأهل وفاء كل أحباب  
قط ما يافعي ينقض بعهد ولا عاب  
في قدوم القصيده حقنا جاءوا أسراب  
كان بركان غاضب داخل القلب لهاب  
ضد من كان ضد الشعب ذي جاب لرهاب  
قال بلغ ابو لوزة تحيه بإعجاب  
الوفاء للوطن مفروض يا عز لحباب  
شعرنا حرب بارد لا بمدفع ودباب

الجهوري قال بسم الله ما حن والجيب  
مرسلي اعزم طريق الجولا حيث ترغب  
سلم الخالدي خطي وعطر المطب  
مكل جاليتنا جاءوا وقالوا تندب  
ابن مخلص عميد القوم للسلام والحرب  
شخص محبوب حبه شعبنا بل ونصب  
والصمود جنبكم شامخ كما الحيد انصب  
وابلغ الشكر والتقدير لمن جاء ورحب  
قل لهم عشقنا للأرض والخب للشعب  
لأجلهم قد تفجر وأصبح اليوم يلهب  
ابن محبوب في شعرك ييفخر ومعجب  
والوفاء للبلد واجب علينا ومطلب  
شعرنا صوت لأجل الشعب من حيث يرغب

(١) أيست: ينست . عاد لي وسل : لا زال لدي احتياط اخره لوقت الحاجة.

(٢) المقل : موضع حفظ النقاد .

(٣) القل: أعالي الجبال.

(٤) بيل: هو السند أو الفاتورة (من الإنجليزية).

خير واجد وكل المال يأتي ويذهب  
 الصّور باينه والوضع مقلب بمقلب  
 والمواطن تقلب جنبهم مية مقلب  
 يسني الماء ويرويه كرع صافي العذب  
 يا ابن مخلص نسور الجوهي ذي تطيب  
 المهم الغراب ذي جاك وأصبح مذذب  
 كيف نلقوق عشب بالعمائر ورثب  
 نزرع الأرض والغريبان تأتي تخرب  
 كافحوهن ونذر الطين من خيرة الحب  
 قل لشارح ورعوي انظروا من تعجب  
 مثلما نجمنا الزاكي تعجب وسيب  
 قل لهم راح وقت البيع كلاً ييكسب  
 من يبيع الوطن وقد له النار والهب  
 كل واحد يفكر في بناء ما تخرب  
 الخمه بالحنش تبرد ويلقص بمذرب  
 الحنش هو عدو مهما برد أو تذذب  
 أنظروا كيف ذي أسس قواعد وصلب  
 وأصبح اليوم بالمصنع عليها مذرب  
 مكتبه فوق راسه والعمارات مكتب  
 كان عكفي وصار اليوم قائد بمنصب  
 انتقد كل من طبل وشبب وطرب  
 ليش أرضه معمر وأرضنا هي مخرب  
 كيف عمر ونسق واحزم الدار بالدرب  
 نار عشرين ضف واحد وتعرف من الهب  
 أمنا ظالمه لوهي سبب ما تخرب  
 وان هي البننت عريانه لمن هب أودب  
 ختم لبيات في ذي جاء مبشر من الرب

راحة الشخص ما تسوى واهله بلتعاب  
 وضعنا هكذا مقلوب وأحيان غلاب  
 واعتبرته ضحية مثل ساني بمجلاّب  
 دائماً يا سواقه له على كل مجلاّب  
 تأكل القاتله وتطيب الأرض طياب  
 جاك هارب من السفع ومقطوع لذئاب  
 فسل لو يسمع القارح هرب جوف لشعاب  
 اشرحوها من الغريبان يكفي التعجاب  
 حب من أرضنا صافي مندب تندب  
 من تعجب فلا بد ما يقع جوف محباب  
 راح فرخي بمظهر من يحب التعجاب  
 لا يبيعون للخبره بلدهم وللسلاب  
 واطرده شرطرده وامنه دخلت الباب  
 فكر جدي نعالج مشكلتنا بإيجاب  
 لوحمي بالحمه يلذع بمذرب وأنياب  
 نقتله قبل يقتل سم لا صي ولهب  
 كان مسكين بياع الفشك وسط لمساب  
 كنت أدافع معه واليوم رامي وضراب  
 واصبح اليوم متطور بمكتب وكثاب  
 او قدده هو اخونا ضدنا يا ترغاب  
 العمل بالسواعد لا بطبله وشباب  
 واضح الأمر له ضلعي بسحقي ولسباب  
 يكسب الوقت يبني من عرقنا ولتعاب  
 طعن غادر إذا هم سببوا حرب لصاب  
 ما تعاقب وتكشف كل خائن ونصاب  
 هي ولصحاب والخبره لهم سيف لرقاب  
 جاء مبشر بصوت الحق من رب لرياب

مرحبا قال أبو لوزة ومن حب رَحْب  
والشمطري وعود أخضر وسبعين مضرب  
قد رابو جهوز البداع ذي قرنه أرجب  
مرحبا به عدد ما هرت افواج لزيب  
والسف حينا بقيفانه وفيما تندب  
صاب فيها ركائز داخل السقف تلعب  
ما تناسب ولا تصلح تظلي مركب  
قد نصحن بها النقاش من قبل يتعب  
قلت له يعتني بالساس يطرح بناء صب  
لكن اباني اتجاهل كلامي وسيب  
سقف الدار من جانب بعيدان عضر  
مثل ذي خلط الحب الجعيدي بعوكب  
والحطب ما سهل من حيث ما حصل احطب  
ذا خطاب اولي والآن يا خاطب الأب  
يحذر التالیه يحسب لها ألف محسب  
ذي يشوفه أمام الباب يحول ويجذب  
لا يخايه يلعب بالقصاع المقلب  
أو تمكّن وصلح ساحة الدار ملعب  
لا رتب عاد با نصبح ولا من مرتب  
قد نصحن وحذرنا من العام ذي هب  
قلت لأب يحذر قبل يغديه لجرب  
با تفرخ أرناب واجده بعد أرناب  
بن قلبي دليبي عندما شوف ثلعب  
بعرف أنه نجح وأنه بمكره تغلب  
شارك الذيب واتشجر مخصه ومعصب  
عادت الوقت والأيام قرضا وتقلب  
واصبحت داخل الميدان بتخف جندب

مرحبا في شقر كاذي وينوال أرب  
عطر من مصنعه ما ورده أي جلاب  
بن علي محسن العملاق والسبع والنباب  
أو عدد ما دلح ماطر وسقوا به اشراب  
بندقاني رصاصة أصلية كلها أصواب  
ما لها ساس مطروحه صلا فوق لخشاب  
في سقوف المفارش والعاللي ولقطاب  
قبل يطرح حجرة الساس من دون رثاب  
لا يلفلف حجار الدار من جوف لشعاب  
والنصيحه ذي أعطيته رماها وراء الباب  
والخشب حطها من جنب مرصوصه أسياب  
لجل يملأ مسبه والزماله ولجياب  
ريت من ذا الحطب ما ورده أي حطاب  
ذي مشكل حكومه لي وقاده ونواب  
لا يغض النظر من ذي على الباب بنواب  
مثل مجذوب بن علوان دلام نواب  
زما أصبح طرف بين الفريقين لغاب  
واصبح اللاعب الممتاز ذي فاز بالكاب  
لا قد اتسيطروا عالسوق سارق وكذاب  
من عواقب خطيره با تسبب لنا أتعاب  
بالجرب أو مرض يلشع بجسمه ولعصاب  
واقرع الرأس با يطالع معه دقن واشناب  
مط ذيله وطلع له تقارين وأرجاب  
عالمصاعب وخذ سهمه مع أنمار واذياب  
والنمر ساعفه بالسير من غاب لا غاب  
تمنح الفسل من ما لذ قلبه وما طاب  
والذي عالفرس راكب تعطري بمزrab

والمثل قال من شاف المصاعب تجشّب  
لن بعض الحجار الصّعب قلابها أصعب  
ذا حديثي وما به لا شتامه ولا سب  
عاد لي صوت با نادي به الذيب لذيب  
يحمي الزرع أو يطرح على الطين مزرب  
والحوادث يحاذر من غرابي وسبب  
ما نطلي حنايا بالمعوق ونغضب  
والمواطن عسى من فين يأكل ويشرب  
يوم تجزع سنه غبراء ولا سن مصرب  
والمهاجر يبتئى خبر لو تسرب  
لن حب الوطن غالي ومهما تغرب  
يعرف ان له وطن مهما تعب أو تعذب  
با يعود النظر والعافيه خير مكسب  
المهم والأهم أن القريبه لنا أقرب  
واجب إننا نفكر في بناء ما تخرب  
سهل قتل الحنش ذي قلت يلقص بعدرب  
قد معانا عسن تأكل حناشه وعقرب  
ما تقصر متى ما الجو شفته مكهرب  
والذي قلت لي أسس قواعد وصلب  
ساعد الحظ ما خذها بساعد ومغلب  
فرصة الفصل حصلها هملا شاة مجلب  
وأصبح المنتفع روح عروسه مزهب  
أيش من شرع أو قاضي عقد له ووجب  
إنما لا يهملك با يقع شد واركب  
با تشهد ويا تبصر حباله مقطب  
مثل ما جاء خلي فارغ يروح مسلب  
والله إنّه خزاء ما لوبقي ثور شرعب

(١) غنن: هرة.

لا يقلب حجر من كان غارق بسرداب  
مثل قلب حجر من تحت لا فوق قلاب  
بالصراحه تكلمنا ولا أخشى ولا هاب  
لا يفرق ثمر طينه لسا هن وطلاب  
من رباح الخلا ذي بالمعازيب عزاب  
لا تكلها وهي زارع سافر جل وعشاب  
ما زرعناه جابوا له مصارب ومزرب  
ذي بحاجة لما سخر له الله وما جاب  
لا تجهش ولا روح من الطين جلعاب  
ذي يسره ويتمنى يرى أرضه أخصاب  
مقرب أو مهاجر عن ديوع الوطن غاب  
مسقط الرأس ما ينساه عاشق وكسّاب  
رغم ما عاها يا بن علي جاف واصلاب  
حسب قولك نعالج مشكلتنا بأيجاب  
قبل ما الحزب يتجزأ إلى عدة أحزاب  
ما تخليه يتمكّن بسمه وثنياب  
ما تخلي عدو وأحمق ولا خصم عياب<sup>(١)</sup>  
ماهل إن عاد شغلها دراسه ودّراب  
وأصبح الآن متطور بمكتب وكتاب  
أوفي المعركه خذها بحريه ونشاب  
ما لها حد ولا من بعدها من يقل وآب  
لا محلّه بلا زامل ومن دون رخّاب  
بينما يعرف أنّه زوج كذاب نصّاب  
لا قد الجو قتر وعقبه ربح جلاب  
ما لمثل الحبال الخايسه غير قطّاب  
والمريره قضا الحالي يكلها تفصّاب  
داخل الدار وانمار الخلاء جوف لشعاب



ذا عزيزي وشفتني ما تفرج ولا أعجب  
ربي الله ما با خاف غيره ولا أرهب  
بنتقد من شجب أو شخص ما هو مؤذّب  
إنما الأمر تبقّى بالسلامه محجّب  
ما أشتي الأمر تتعشّري ولا البنت تحب  
والحلب قصدا لئو يجمعينه بمحلب  
إنما با نحد رهن من اليوم لشغب  
أويجف الحلب وتضرر الثور لشعب  
ذا جوانبي ولك مني تحيه ومرحب  
وابلغ الجاليه بالمسك والطيب لطيب  
ختمها بالنبي ذي حل طيبه ويثرب

عالمنا أو تظن ان منتقد أي نهاب  
من صعاليك ذي تفرع بطبله وشباب  
لبن قليل الحياء مفروض يحتاج إداب  
والبنيه تسي شيزر من أصحاب وأنساب  
لبن عاد الأمل بالأمر والبنيت ما خاب  
لي ولك خير من لا جات له مية حلاب  
لا يقع كليل من بعد المصبر بالأقواب<sup>(١)</sup>  
ذي عملها جرباً واضمداً على كل مجالب  
عد ما شارجاهم وأمسي المزن خصاب  
واكرم الضيف والوافد ومن جاك ولأب  
أحمد المصطفى وصحابته أولي للباب

### (٨٣) مع الشاعر أحمد صالح علي الجوهري "عسوق"

شاعر مخضرم، من قرية (الدرب) في الحد-يافع، عاش أكثر من ١٢٠ عاماً، وتوفي عام ٢٠٠٣ م.  
كان من الشخصيات الاجتماعية، وتميز بالشجاعة والإقدام، له أشعار كثيرة في طريقها للنشر.

زوامل ارسلها الخالدي للشاعر أحمد صالح علي الجوهري (عسوق) في ١٥/٦/١٩٨٨ م

يا الجوهري با اتخبّرك واتشّدك  
لا تخضي العله على دكتورها  
شفتني بنادي بالصراحه من زمن  
واليوم با نادي بها ماشي حنق  
ما رامي الأ من ضرب من شكته  
ما جيبها الأ صوب والأ ماكنه  
شّفا قبل عيني حجر تفرع حجر  
أحجار جرّاء أحييت الباني عياء  
قلنا عمل لازر نواصل بالعمل  
ما دام عانا في سنين السنبله  
هذا ولاشي عند ابوهارش نسمّر  
ما أشتي عنب مثه ولا أشتي رازقي

كيف المراعي عندكم بعد الجضاف  
قل بالصراحه والحقيقه لا تخاف  
من يوم ما عاد الاداره بالخساف  
يسمع ثمر لنصب ويسمعني جحاف  
وازكن على الأهداف لا تقرح طفاف  
في حين ما تشتاف ليّا بالمشاف  
ما اترابطه لي بالمساعي والصفاف  
حجر تجي عوجاء والأخرى لا خلاف  
نبتي لعداينا سمكن قبل الزفاف  
من قبل لا تقبل لنا السبع العجاف  
يوزن لي الفضل بميزان الكفاف  
يقدمه لأهل الوليمه بالصحاف

(١) الأقواب: جمع قوبه، فنجان من الخشب.

## جواب الشاعر أحمد صالح عبسوق على الشاعر شائف الخالدي

حيّا الله الليلة كتاب الخالدي  
وارخا المطر وأمست سيولته مُوردي  
ذي كد لا عندي وعيني راقدي  
حدّي وفردّي تحت أمر الصامتي  
وأنته تذكرني حُرَاوَة عمتي  
والسّع بيافح ردت الأعوج قلدّي  
عشرين جندي مثل كلب المسعدي  
قالوا مع شدّه دواب المرفدي  
ما نا جزع وقتي ويطلب كعكتي  
والأ اندوع لك نحو حد المكردي  
ما نا معي عدّي يجي من جدتي  
وانتوا معاكم من طرق متباعدي  
ما شي معي زهدي لذّي هي خامدي  
قلبي وكبدي عند بنت المسودي  
لا بانّت اسلامي ولا متيهودي

ما شمّر النسري بلجنّاح الخفاف  
والرعد يدّي من مع شرعه وحاف  
لا سرت حافي سارت ارجيلي خلاف  
والداودي رحّب بمن جاء للمضاف  
ذي سوا لها الهُردي وصورتها كشاف  
حد ينزل الوادي وحد روس الطفاف  
لا البرد به سَوَى على ظهره وطاف  
والحق ضائع ما لقينا لثبّ صاف  
وأنته مع تقدّر تجي حيث أنت شاف  
بَنّك ضعف من جملة الناس الضعاف  
ذي عندها للضيف لا جاهها اعتراف  
ويقرعون إبليس من حيث ابىخاف  
عندي قلم سعدي وجنييتي زُراف  
من به وجع تخرج من الرأس الرعاف  
لا جبت أنا قافين جابت مية قاف

## (٨٤) مع الشاعر الشيخ محمد حسين عبدالقوي الحميقاني

هذه القصيدة أرسلها الخالدي في ٢٢ / ٧ / ١٩٨٨م إلى الشاعر محمد حسين عبدالقوي الحميقاني حول ذكر نعوه في إحدى قصائده الخالدي:

نبدع بك أدعوك يا واحد أحد حي سرمد  
لا لك شريكاً ولا غيرك لنا رب يعبد  
نا سالك العفويا من أنت بالعفو أجود  
تغفر ذنوبي وتمحي رثتي قبل تُرصد  
وأزكى صلاتي على من كرم الله ومجد  
عسى مع المصطفى بالفوز نحظى ونسعد  
ويعد با قول حيّا ناسع الجعد لسود  
مولي الجعيد الحبيشي والجبين المَؤرّد  
حيا بك آلاف سامرني على القات لجرّد  
وافتح لي الباب ذي شوفه أمامي مَبْنَد

لك البقاء والخلود  
أنت الفضور الودود  
عن كل عاصي جحود  
وما مضى لا يعود  
من نوره أشرق عمود  
يوم اللقاء والوعود  
زين السبل والخدود  
حيّا ثميم الجعود  
نسم على بو خلود  
منّك تفضل وجود

وابعد ع لي أبيات كم ما طال شرعك توجّد  
 با كدّها للحميقاني صديقي محمد  
 محمد احسين أخو عبد القوي ذي تجرد  
 عبد القوي ذي شهد ناله ولا زال نشهد  
 والآن يا عازم اتوكل ومن حيث ترهد  
 شد الذلول المحجل ينقذك ساعة الشد  
 من شطر لا شطر ما لوقلت من حد لا حد  
 واحنا اليمن واحدي والحد من بيننا أريد  
 من راس نجران لا يبحان لا نجد عنقذ  
 هذا ولما تصل لا الزاهر أول تاكد  
 والأشفه بالحديده قالوا احتل مقعد  
 سلم محمد حسين الخط من يد لا يد  
 قل له من الخالدي جاتك رساله معمد  
 ويلفه من سلامي ألف مليون وازيد  
 وفي شمطري وماء وردي وجاوي مزيد  
 عاده بتاريخ خمسه شهر شوال ورد  
 رشرش رنوع العماثر والقصور المشيد  
 سلام جملة ومن يده يقسم وفرد  
 للوالد احسين واخوانه وللعمر والجد  
 والشيخ سالم سنان القبيله حين تشد  
 مزبد جهنم متى ظلمت لهبها توقد  
 لا قيد الشمخ النصباء تظلي مقيد  
 ولبن عزان أيضاً والرفيق ابن مسود  
 ويهدا اشرح لخو عبد القوي ما تجدد  
 قل له مطر ليل ما حد فاد منه ولا أقلد  
 كلا سمع فيه واتأثر وصيخ ونجد  
 وبين حسين استمخ موجز وعارض وندد  
 ما لام مولى الهديه ذي عجنها مرمد  
 زاد الحميقاني اقبلني بسكين مبرد

جبهها مسلسل ذرود  
 سحف الشقر والورود  
 عن قور صالح وهود  
 وقت الرخاء والركود  
 مر الشعب وامنجود  
 لا قد نويت الشدود  
 يا يختقون الزيود  
 ما بيننا شي حدود  
 ومن حرص لا ثمود  
 هل صاحبي بالوجود  
 داره مقبر للوفود  
 حذرك تكده كدود  
 خذها أمام الشهود  
 بعطر كاشت وعود  
 جبتله بزاييد نقود  
 شمه وعرفه ينود  
 واضلارها والعقود  
 لأشبالها والأسود  
 وقادته والجنود  
 نيرانها والوقود  
 ما من جهنم برود  
 وان قال نوذي تنود  
 ذي في لواهر عمود  
 بعد المطر والرعود  
 قد المعاقم قدود  
 وأمسي يجر النهود  
 ندد فقط بالردود  
 وكدها لي ككود  
 قص الشعر والجلود

هو هكذا بالولائم شغلكم يا أهل مرفد  
حلل محمد حديثي طائفي بالمُخَدِّذ  
وفي حديثه سمعنا ما سيج به وما رد  
وكم خسارات كبديني وكم ذي تكبد  
لا كم إصابات بي منه ولا هُوة فُتد  
وأشياء ذكرها وأنا عنها محايد ومحتد  
لا قلت عنها ولا دوتها بالمجلد  
والنقد واللوم ذي وجه علينا وزود  
أنا أشهد أن ما هو الأ نقد وارد مجرد  
وجه بنقده عليه خاص من دون حدد  
حكم بأهدام ضدي أو بسجني مؤيد  
ما لا الحقيقاني اتخير ورشح وأيد  
شاف الطريق القريبه له سماره ويرهد  
والمشكلة بين أبو لوزه وأبو زايد أحمد  
شرح لنا أحمد علي طاهر في البدع ذي كد  
نقب عن أشياء مضت لا عل عنها ولا اخفد  
ما غير هيض علينا الناس من كل مرقد  
ذا ينتقدنا وذا يجحد وذا بي تهدد  
وأنا معارض ومنفي ما يقوله محمد  
ما طيع أشبل الفلاجه من على صارم انجد  
لبن ما تسرع في الشعلا ولا اغلط على حد  
ردّي على القيضي احمد كان واضح مؤكدا  
والخص خصيت ذي خصيت لو كنت تزهد  
ولا تطرقت لا الزاهر ولا لغوة الحد  
حدود بيني وبينك مستقيمه وممتد  
سميت لغوة جبن ذي لي بها كمن أمرذ  
ودارتنعم ذي اخربناه من بعد ما أفسد  
من بعد موسى ومحسن ذي علينا تمرذ  
قدنا الرهائن مربوط بالحبال المعقد

تتبادلون الرفسود  
واخلط على البيض سود  
وما حشد من حشود  
ما عدها لي عدود  
كم فيه مني لكود  
ما بحثها للحسود  
ولا بها لي رشود  
ما له أثر أو وجود  
تحطيم لي أوهدود  
من هو نكت بالعهود  
تنكري يا الحيود  
من مية فاطر قعود  
واجتاز شمع سنود  
دار العطاء والمدود  
قصة زمان الجدود  
ما من وراها فيود  
قاموا لها ذي رقود  
وأخريحد وعود  
لثني مفامر عنود  
أمام شاني حقود  
من قرب أو من بعود  
عند الرجال الزهود  
ركعت بعد السجود  
ولا تغدئ الحدود  
نبقى عليها قعود  
تحت الصلا واللحود  
وأصحابه أمست شرود  
ظلي المخطم يقود  
وبالحلق والقيود

والساعة أخوه سدود  
مسجله بالبنود  
تمسي للعداء وكود  
ضد العدو واللدود  
بذل الرجال الصمود  
جمركت ما بالطرود  
وعادنا لا صمود  
حيث المنيبه تذود  
حيات رقطاع سبؤد  
للمنفعه والكودود  
هندي من أرض الهندود  
يعود أو لا يعود  
من نوره اشرق عمود  
من نار ذات الوقود

هذا الذي به نخابر من سأل أو تنشد  
واحنا وياكم لنا ولكم سجلات تشهد  
كنا كنتم سواء نخرج بزامل ومهيد  
كنا معاكم وكنتم سعضنا اليد باليد  
ما ننسى أدوار ماضينا الحقيقي ونجحد  
هذا عزيزي وتالي شرف حسابي مسدد  
ذي قلت لك أمس به يا قوله اليوم والغد  
ما زلت بارك محلي دؤد في كل مرغد  
وحيث ما اليعزفاني لا قد أنوى تصيد  
ما نا وديعه مع حد أو نزيل أو مجند  
أو حسبما قال أبو صقران جدي مولد  
هذا عزيزي وما با كلفك شي في الرد  
واختم وصلي على من كرم الله ومجد  
شفيعنا يوم لا ملجأ ولا أي مشرد

الجواب من الشيخ محمد حسين عبد القوي الحميفتي في ٢٣ / ٤ / ١٩٨٩م

إيمان صادق صمود  
نهج النقاء والرشود  
كمن غضنفر مرود  
وأطفئ سراج اليهود  
هئت ليال السعود  
ضحى بجوفه حرود  
من حرته والبرود  
تمسي خصومه ترود  
هاجت جروح الكبود  
الشكر لك والحمدود  
ولا لعزك نفودود  
وأخز العدو واللدود  
واعيان تمسي قهودود

أمنت وأيقنت واستعصمت في واحد أوحد  
صامد على النهج ذي جوف الكتاب المؤيد  
ذي رَغ وفرع عروش الظلم والقهر وأرصد  
واهتز كسرى وقيصر والمقوقس مهدد  
واليوم كُنت رماحه آه والسيف مفهد  
دار الفلك دار ويل الحركم بيتتهد  
أسوف قلبي أسوف المستبد المصدد  
يرومها والكمائن له على كل مرصد  
وأشواق هد الرواسي العاليه هد تهتد  
يا مرتجى من على المكروه تشكر وتحمد  
ضاقت ومنك الفرج والصبر فالصابر انفد  
عز العرب وانصر الإسلام يا فرد مفرد  
ارحم حنين أكيدة تمسي وتصبح تكبد

لا تقتحم نعمة العاصين رُكَّع وسجد  
وبعد يا الهاجس السحار نوم السبل صد  
حان اللقاء أندب أبيات الوفاء اشتد واعتد  
وان حروفك ورثب نعمة الشد والمد  
واسلك طريق الوفاء ذي أسس الأب والجد  
كأس الوفاء أجود أبد لا تقرب الكاس لقمق  
لا اخطيت با انقد ولا رمت العقد با تعقد  
رد الوفاء بالوفاء واصبر على من تعند  
وانظم تراحب زكيه واخلط العود بالند  
تراحب المجدبه لا عمها الغيث وابرد  
واستبشرة واخضرة وأمسى بها العيش لرغد  
وتلاجبي يا الرواسي العاليه كمن اسند  
سوداء غراب أخجرة وكساد لبى وردد  
ردني على ذي نفع مسكه وخصص ويدد  
بأبيات عذبه رسم بالفكر شاعر معمد  
والليل يا فارس الشقراء الهالكي المعود  
من صافئات الجياد الصلب صرموج جلمد  
تتسلق الشاهقه ويتقطع القاع لجرد  
كرار فرار متعود على الصد والرد  
لا صاح صياح ولا هد في الليل مهيد  
من شوقها تستلذ العين والقلب يسعد  
من حسنها طوس الهاجس ومجد ونجد  
زفر الرياحين من أزكى وأعلى وأمج  
تبلغ على ذرية يافع سالات مقصد  
بالطش والرش والعود المعبد المنقد  
وخص لي شايف الشاعر سلاله محمد  
وأهله وصحبه وجيرانه ومنعك تفقد  
بأزكى تحيات لا يحصى ويقصى لها عد  
وقل لشايف وصل منظومكم ليلة أخذ

ولا الأذلاء تـــــــسود  
سبخت بي بالضمود  
رادف زهاب العتود  
فيما تروم القصود  
حذر ك معك لا تحود  
كوس البخاله تبود  
با يعجبون الضدود  
خل العند للعنود  
ترحب ماله ندود  
وافتش بها كل عود  
من بعد ذاك الخمود  
شرع الصفاء والودود  
وننطق يا الجمود  
وأقصى رحاب البلود  
وأحكم مواد البنود  
نبلة مفازي الفيود  
دعجاء مغيره طرود  
لا ثار عكر الهیود  
تفشل كمين الرصود  
تمسي عداها شرود  
نجلاء متين الزنود  
ذكر سجل المجود  
لأرداقتا والعصود  
سفالها والسنود  
وأزهار كاذي نضود  
الخالدي بوخلود  
واجزع على بن عبود  
من قلب صادق ودود  
بعيد لضحي أكود

منظوم شامخ حوى كل المعاني بلا عد  
وامسيت ادقق حسابي وش صدر وش تورّد  
ون ليين حوض الوفاء صافي زلا لي مبرد  
أما انت وأحمد علي فأحمد عند وأنت عند  
لكن رذك على القيفي حمد ما تحدّد  
لما أنكرت قلعة البيضاء وينير تحرّد  
واليوم قلت ان فينا من نسي أو تجرد  
والله ما اختان فينا عهد في كل مهيد  
وأنا كما ريت إله غيرنا احتد وارقد  
وأعدم ويثّر وخطم في يمنا الموحد  
سنين وأعوام أنا في الظلم بالذم لسود  
اضتبأ شخب البلاء فينا ولا طاع يحتد  
ون من يمانى وجوه اللوم كمّن مجلد  
لا عاد زاييد رحم ضعفي ولا غار مزيد  
وقوم صالح وهود اتجردوا منّا أترّد  
ذولا تعدوا على الناقه وذا صد وافسد  
ومن تباني أكسبه أو من تباني تورّد  
واليوم قاليد والسّر الذي كنت تعهد  
يقول أبو حسين طاس الفكر والساعة اشتد  
لكنه أقسم قسم ما شوف مرقد ولوهد  
قال ان هاجس زميلي تالي القاف شدّد  
وأنه تذكر بروق العام والسيل لحرّد  
وأنا نبا نطفي الفتنة ونوضع لها حد  
قل للرفاق اجهدوا حان العمل ساعة الجد  
نبني منار اليمين ذي كان شامخ مؤكّد  
وأحسن لنا ندفن الماضي ونقبر ونمهد  
نتبادل الشعر مثل المسك لا عاد يقعد  
والشعر ما هو ذخيره بيد لعمى ولرمّد  
حتى ولو جاتك الفسله وما انتة لها ند  
ونذكر المصطفى البدر المنير المحمد  
ما هز فوج الصبا أو نباح طائر وغرد

في قريها والبعود  
وش نخسره وش نفود  
بخمينه باقصى الجهود  
والبادئ اظلم ظلهمود  
رمدت أبوها رمود  
وأنا لقتنا الرّدود  
وأنا نقضنا العهدود  
رع ما على لك عهدود  
وامسى بكيده يكود  
وأنا وياكم ركود  
نمسي ونصبح نصود  
لما أمست الكبد دود  
ومن يساري قروود  
ذهبت بين الحدود  
نكودنا بالنكود  
من جرم كيد الكيود  
والجسم كله حرود  
بين أضلعي والنهود  
وأنا بغيت الوهود  
إن كان نمسي هدود  
خلاف ما في الورود  
وان عادهم لا صعود  
ما فايده بالصدود  
كلا بحقله وجود  
ونستعيد السدود  
لا عاد تبقى الحقود  
رع قد فقدنا فقود  
يعرد بأبوهن عرود  
قالصمت سيد الرّدود  
ذكر السجود الهجود  
ذكره يداوي الكبود

## (٨٥) مع الشاعر محمد حسين عايض بن عكروت

بدع من الشاعر محمد حسين عايض (من الحدا- شمال الوطن) مرسل للخالدي في ٢٢/٨/١٩٨٨م بعد فتح الحدود بين الشطرين والساح للمواطنين بالتنقل

من حدود اليمن بعد القرار الوزاري  
عاد عز اليمن ذي كان موقع حضاري  
لا شمالي ولا هذا معايد يساري  
وأمننا منتظر منكم صدور القرار  
وأحموا أرض اليمن مثل الأسود الضواري  
التفرق يسبب للشعوب الدماري  
في الفتوحات با يشهد لنا ذو الفقاري  
كل غزوه لنا فيها شرف وانتصاري  
واليمن تحت ظل السيف عك الفباري  
واصطنعنا المجلد من جلود النماري  
نحن لحرار والكفر الخدم والجواري  
والجكم عندنا اسمع ما رواه البخاري  
بعد ما قد نزل دمع على الخد جاري  
أوفي الطائر لحك يوم طول النهاري  
عند أبو لوزة المشهور ذيب الفضاري  
وأقبل اليوم ذي قد ليه طال انتظاري  
صلحوا في اليمن شطرين مكتب عقاري  
عندنا كل استعداد جئه وناري  
قد رفع روسنا اعلان القرار التجاري  
حق واجب علينا في القمم والصحاري  
حطموا فكرة المفرض وفكرة مكاري  
واسفرت وأنورت من يوم بدع الحواري  
والحدود أقوا المعضر وحضر الطواري  
وأصدروا أمر في تنفيذ رفع الحصاري  
بالوفاء والمحبة وابن عمي جسواري

يوم سابع عشر ذي القعدة أقبل خبر هام  
وأفرح الشعب والأفراد حاكم وحكام  
يا مناقذ بلادي حطموا كل لوهام  
كلنا في اليمن أخوان وأحوال وأعمام  
اجمعوا شوركم يا كل شاجع ومقدام  
لا تخلوا يمنا يصبح أحزاب كالشام  
نحن أبطال عند الله نبا دين لسلام  
اليمن خير من أمن ولبي بلحرام  
هجرة المصطفى من ألف واربعمئة عام  
نحن أول من استعمل من الريشة اقلام  
من كتبنا ترقوا في السياسة والعلام  
ما خضعنا ولا مره سجدنا للصنام  
يا رسولي بخطي ذي نظمته بلرقام  
بلغ الخط والمهله معك خمسة أيام  
سلم الخالدي خطي وبا توجد إكرام  
جيت با عالمه قد حقق الله لحلام  
بعد ما قد عبث فينا الفرنجي وروام  
وأنه اليوم صفى النور ذي نار قد قام  
نحمد الله من فضله نصدر من الخام  
اليمن عزنا واحنا له أبناء وخدام  
عزم با خلاص حان الوقت قدأمر قدأمر  
يوم لثنين صاح الحق من عاصمة سام  
واشتراك المصالح حق من دون قسام  
والمواطن يسافر ما يوقع بلبهام  
تم في يومنا هذا لقاء كل صمصام



لا حواجز ترابيه ولا باقي الفام  
فوق صافر وشبوه طائر السعد قد حام  
والصلاه ما تلوا فاطر ومريم ولنعام

يا عدو اليمن شلوك لو ما أنت داري  
بالفرح يلمع الرادار فوق المطاري  
سنة المصطفى نهجي وقبره مزار

جواب الخالدي على الشاعر محمد حسين عريض بن عكروت في ١٩٨٨/٩/٤م

مرحبا قال أبو لوزة تحيه واكرام  
والكتاب الذي جاني مسلسل بلرقام  
شرف الخالدي ما به من اخبار وأعلام  
والجماهير أجت ترحف على أطراف لقدام  
قالوا أسرع برذك لا تنم مثل من نام  
قلت ذا شي مهم واجب علينا والزام  
قوم يا مرسل شمر قميصك ولكمام  
شد من يافع العلياء على مهره نام  
لا الحدا با تصل واسأل على السبع والهام  
سلمه ردي المربوط بالثقاف واللام  
قل كتابه وصلنا نفخته مسك شام  
أول الغير جانا والليالي وليام  
خطوه أولى بدايه حققت بعض لحلام  
بعد فتح الحدود أصبحت من دون خطام  
بعد ما كان ذا حارس بموقع وذا زام  
والرقابه من اصحاب الخميني وصدام  
والحصار الذي سد المعاقم والسوام  
شبه محصور من خلف الحواجز ونبيام  
إنما الآن تقريبا طفي حوم لضرار  
لا أخلصت قادة الشطرين في جهد واسهام  
با تعود السعاده كامله والفرح تام  
نحمد الله يمنا الآن في عز وانعام  
بينما الزرع لوّل قد نشوفه بلسلام  
لا سقى الله سنين القفر والشج والجام

وألّف حيا على رأسي بمن زار داري  
مرحبا به عدد ما أرخت شخوب المثاري  
وانشرح خاطري مرّه وزاد اهتخاري  
تسمع البدع والمنطق وحلو المهاري  
أو تقدّم لبن عكروت أي اعتذاري  
با نجاي على مولى القرون الجساري  
خذ جوابي معك بكّر به أوّل سحاري  
أوفي الطائر أو سعف سائق قطاري  
بن حسين الفتى ذي من رفاقي وجاري  
والحدّز تعرضه قبله على أي قاري  
قطرفين الضبا له واحجرين القماري  
با تقرب لنا طول السفر والمساري  
خففت بعض من عبء الحمول العكباري  
حربا واصل المشوار لا حيث ساري  
ما اقدر اتجاوز النقطة ولا اقدر أباري  
ذا مراقب عليّ وأخبر مراقب حماري  
هو تركني أسير القيد رهن الدياري  
لا اقدر آشوف صنعاني ولا أبصر ذماري  
والمكاريب ذي كانت بتقرع شراري  
واثبتوا بالعمل بعد القرار الوزاري  
وأزّع الأرض أنا الفلاح واحصد ثماري  
والمواسم تبشر في رخاء وازدهاري  
أوّل الصيف حان الآن وقت المذاري  
ذي مدى أعوام خلّنتي مجرد وعاري

لو تحقق مرام القلب من حيث ما رام  
وابتعد من عدو أحقق منافع ونمَام  
يطبخ العيش لي معجون بالسمن والجام  
ذا خرج فصل وآخر دون ما حدّد آسام  
قلّد الله بنا القاده وحكّام لحكام  
قصدنا يعتنوا أوّل بتربية لیتام  
يجمعوا شورهم من بعد تأدية لقسام  
أو نظلي نمثل مسرحيات وأفلام  
وانتهى الأمر بالتالي إلى سجن واعدام  
نحن أبناء يمن وأخوان ما نجلس اشتام  
بينما استسلمت لعداء لنا إجبار وارغام  
أفضل الآن نطرح ساس واثق وصمَام  
نبذل الجهد نشرق في صيانه ورمَام  
والحجار الذي ما تركب الأبرّام  
مثل من له سوابق بالمعاصي والآثام  
يكنفي أنّا تجرعنا المتاعب والآلام  
لو تذكرت ما عانيت من ظلم واجرام  
إنّما الصبر مهما الصوب دامي بلجسام  
والثلا با نعمل ما ثقل سعد سلام  
ما أظنّ با يسحبونا ضحية للقزام  
ذا وشفتي معك بالحق خصام غرام  
ما تنكرت عن دين الشريعة ولسلام  
واذكر المصطفى ما الحاج حول الجمي  
عدّ ما خط بالصفحات كاتب ورّسام

ما مرامي سوى اتخلص من الإحتكاري  
اعرف أنّه عدو أحقق يريد انهيار  
واخلط السّم لي بالصحن داخل خصاري  
با نخس الكبار الأوصياء بالصغاري  
من قمندان لا مسئول ضابط إداري  
قبل أن يخسروا مهر البنات العذاري  
لا يخلوا يمثّا سوق بائع وشاري  
ذا مناضل وذا ثوري وذاك انتحاري  
دون رغبه بهذا لك ودون اختياري  
نرضي أعداء يريدوا لي ولك لحتقاري  
حسب فهمك ومعرفتك وحسب اختياري  
نحزم الناس والجدران باقوى حجاري  
لنّ ما وذي ان يظهر خلل في جداري  
قلعها أفضل وشطب اسمائها المستعاري  
ليس من حقنا نلقي عليه الستاري  
حين كانت لنا الأعداء تسن الشفاري  
با تأثروا تمسي عيوني سهار  
با تحمّل ولا بكشف لخصمي عواري  
وأنت حمّل سعيد الحمل والحق بثاري  
بعد ما عاد لك حقك وعاد اعتياري  
صلّ يا باهريره وأعبد الله جهاري  
دين لسلام ديني والشريعة شعاري  
من على خلقه الله فضله واستخاري  
واشرق النور من بعد الليالي الغداري

### (٨٦) مع الشاعر أحمد مساعد حسين

من محافظة شبوة، شاعر ومناضل وشخصية حكومية تسلم عدة مناصب وزارية وحكومية  
قبل الوحدة وبعدها، وهذه القصيدة أرسلها إلى الخالدي في ١٢ / ١٠ / ١٩٨٨ م  
بوّمهره المولعي يشعر ويتبدّع  
من بعد قتره وهو ينصت ويتسمع  
ويشار مثل العواصف في السماء والقاع  
يسأل على الخالدي بوّمهره البدّاع  
ويشوف حدّ فسل والآخر يراه شجاع

وقال لا بد من حاكم ومن مرجع يحكم وهو حرفي المنزل والمطلع وأخترت حاكم نقمي ذي لا شعق يرقع هذا شمالي ومن أرض الجنوب أروع واليا فعي حريا يختار أو يقنع والآن عند الحكم يا ضيق وأتوسع يا قول بعض الحقائق قولها يوجع يا خاطب المتهم ذي ظل يتسرع ساعه معاهم وساعه نحونا يطلع عندي قضيه كبيره من فزع يفزع يا قول أربع وخطوا فوقهن أربع من هو تفيد ومن خسرا يا لدوغ وقبل هذا العدد والخالدي يخنع قد كان ينشم علي واليوم يترجع راحوا رجاله وهو في مسجده يركع يصدق ويكذب ويتمقل ويتصروع يوكل مع ذا وساعه عند ذا يزرع ومن سقط سب له وقال لا يرجع والحاكم اليوم لا ينفع ولا يشفع هذه حقائق وعندي كل ما ينفع وشهود يا جيب من يافع ومن مضع يا جيب كاسيت فيه الطبل والمرفع هذه بدايه قصيره بأول المقطع والختم بالبندقيه هي وبا المدفع

جواب الخالدي على أحمد مساعد حسين في ١٩٨٨/١٢/٢٤م

الخالدي قال فكروا لي طريق أجزع يا شوف أبو مهره أيش اليوم ذي نبع بكّر مصابح وعاده ما قد اتقرع كذبات وألفاظ جارح قالها لخدع

يحكم على من غلط أو من غلب أو طاع ما يهمله إن كان حكمه ساعة المشراع واسمه الصنيجي ثابت وما يرتاع صالح خميس الذي مكوي على الأضلاع أحمد وصالح في المنزل والمطالع بخكي بسر الذير أو ما خفي أو شاع لكن بعض الوجع يشفى من الأوجاع وظل يلج سبوله في الوصر والصاع وبعض لوقات يخدع له في المخداع يا قولها صدق مش تخويف أو فزع وخمس وأهل العدد يتقاسموه أربع من منتصر من هُزم من ذي شبع من جاع يشعر ويطلب لذي هو زافر المذياع وبعد فتره وبا يشتم قصير الباع حد يطردونه وحد يحكم وحد قد ضاع يستقبل الحي والميت مع الوداع يورع الدجل للشرح والزرع والقيم يشعر ويتمر له في المبراع لكن أبو لوزة الرتاب والشواع عندي وثائق على الدلال والبياع من كل أرض اليمن يا جيب له مبراع واقوال متناقضه متخالفة لطماع وشعر محدود لكئه قوي شباع ذي هي المعارك تهجع خصمنا هجاع

خلوني ألحق غريمي ساعته ذا الساع وأيش علق على بو لوزة البداع يزيّف الكذب بالجملة وبالإجماع بدون ما صاغها كاتب ولا طباع

من ذات نفسه دخل لا السوق واتبضع  
 لفَّقْ تَهْمُ واجده ضدي وكم جمع  
 قصده دعايه يشوه بي لشان أهجع  
 يرضي بي أنزال ذي يشتون لي مصرع  
 وأنا على مبدأي ما والله أترعزع  
 قد ما خضعت أمس كيف اليوم أن أخضع  
 وعندي أوعال ذي تنطج وذي تردع  
 ذي با ترد النبأ لا ثار واتشرع  
 كُرب جهنم تلاقبي نازها تقدع  
 ما حد خرج من رجالي أو طرد برع  
 ولا رجع للوراء أو ذل وتضعضع  
 والضايعة من جمالي عاها تهرع  
 بتبئح قضا صاحب البصمه وذي وقع  
 وذي تصرف في أملاكي وذي وزع  
 أنته بتعلم وأنا لا زلت بتوقع  
 من تعني المتهم ذي ظل يتسرع  
 لو كنت أنا الشخص ذي منحاز أو يخذع  
 تأكد إن عاد سوطي والعصا تقرع  
 بدون ما لي بمن ينزل ومن يطلع  
 ولا ركعنا قفنا جاعم ولا مقضع  
 أنا مع الشرعيه لا زلت ما اترجع  
 ما أيّد احمق ولا خائن قضا أتبع  
 ومثل صعلوك ما با ظلمه وأرفع  
 ذي خلوا العاصمه بندر عدن بلقع  
 ظلمت بنار القذائف شاعله تولع  
 من حي لا حي من ترقر ومن تضرع  
 ولا معسكر ولا فتندق ولا مصنع  
 والسلب والنهب ذا ينهب وذا يطمع  
 والذنب ذنب الذي رثب وذي شوع

بضاعة الويل لا ثصرف ولا تتباع  
 كذبات أشكال راصفها لنا وأنواع  
 أوبا يسيني هدف في كود للمنصاع  
 وقصدهم طيح من راس الجبل لا القاع  
 لا انزاعت الأرض ما تقيّر ولا با انزاع  
 وعاد لي قرن في رأسي قوي رداع  
 وأنمار وأشبال عندي فاتكه وسباع  
 جاهم شاللي وظلاً بارقه لماع  
 ما هو كما قلت ذا يطرد وآخر ضاع  
 على جريمه ولا خائن ولا خداع  
 ليلة وقع للرقاب الجاسره نخواع  
 ما ظن تذهب سدى لن بعدها تباع  
 وبنا تأكد من الحلاب والزواع  
 يا رب من يوم عاده با يقع وزاع  
 قطع المعاليق ذي مركزوز في لسراع  
 وظل يلبح سبوله في الوصر والصناع  
 ما كنت لأن شاهر سيفي القطار  
 ولكل عله تجد عندي دواء نفّاع  
 لا اشعر ولا أطبل لذي هو زافر المذايع  
 ذي بعدهم ظل ريع الشعب يا ركاع  
 من قبل والآن بعد الشرعيه منطاع  
 ولا بجامل مع هامل ولا ميعاع  
 بن الصعاليك ما واجب لهم شجاع  
 ودمروها وخلوها لهب ولأع  
 وظلي الرمي والقنبال والدفاع  
 ما تسمع الأصواع صوتها رواع  
 سيلم على النار أو من سطوة الطماع  
 شبه انتفاضة سرق وقاها الاقطاع  
 خسر ثياب الحريوه من على المسياع

واصبحت فاقد كواكب نورها يلمع  
كباش الفداء ذي رجع من نعتي يرضع  
قد كنت أنذرت به من جملة الرضوع  
هذا وحول العدد أربع تقل وأربع  
حساب مضبوط والمغرور ذي ضيغ  
من بالسلا الآن ذي ما هتان وتجمع  
خسران ذي فارق أحبابه وذو سيع  
والحاكم اليوم يترقه ويتمتع  
صفى له الجو واصبح داخل المبرع  
حتى وإن كان ذاق المر وتجرع  
هذا جوابي وحكم غالب الأجدع  
والصنبحي سيبه ما ظن با يرقع  
وأخر كلامي سلامي كل من يسمع  
ختمتها بالمشفع ذي لنا يشفع

بجرم من ظل متسيطر على الأوضاع  
بدون رغبه رجع يرضع ودون اقتاع  
ذي بالصحاري تعشت لحمها لضباع  
وخمس وأهل العدد يتقاسموه أربع  
أحسب لنفسك من الشايع ومن ذي جاع  
ومن ترى بالتعب والجوع والجعجاع  
أرضه ومنها خرج حافي بدون اكواع  
فيها ومرتاح لا خائف ولا مرتاع  
يرقص على نفمة الأوتار والإيقاع  
طعم السقطري خصر عقبه عسيل  
بيني وبينك ودع مكرد ودع هزاع  
ثياب غيره وعاد ثوبه بلا رقاع  
يسمع صواريخ ذي منها العدو انصاع  
محمد المصطفى والآل والأتباع

### (٨٧) مع الشاعر عبدالله عبد ناصر السعدي "أبو عادل"

شاعر من قرية "ذي الشارق" في مكتب السعدي - يافع. يعمل في دولة قطر. وهذه القصيدة أرسلها للشاعر شائف الخالدي في ٣٠/١١/١٩٨٨م

المفترب قال عذبني وشيق السبيل  
ذي له بقلبي محبه ما لها شي مثل  
والآن قم يا معنى شل هذه الجمّل  
مع تحياتي العاطر لذيب الفول  
سلام مردوف ما شخب السحابه همل  
وقل له ان المهاجر شل حمل الثقل  
عانش معذب في الغريه حياته ملل  
محتارفي الأمر كم فكّر يجد أي حل  
كم مفترب فارق أحبابه بشهر العسل  
رغم أنها ظاهره توجد بكل الدول  
لكن هنا مشكله كبرى تشيد الجدل

وياهي الخد والقامه بديع الجمال  
من فرق لعباب كم نسهر ليالي طوال  
للخالدي بن محمد عز وأغلى الرجال  
وزن المقلأ ويدهم من سفوح الجبال  
واعداد ما تشرق البيضاء وضاب الهلال  
أحمال جاشر ثقيله ما تشله جمال  
شهور وأعوار ما بين الأمل والخيال  
ولا يزل الأمل مفقود والصبر طال  
مجبور مقهور دمع العين عالخد سال  
متغريه ناس أمثاله بهذا المجال  
جابت له الهه في قلبه بيسهر ليال

لا قال يا جيب محبوبي قريب العمل  
قالوا تفضل وخذها شلها في عجل  
وصلحوا مشكله جابت لقلبه علل  
يوم المره با تريد الزوج لا حيث حل  
وان ما رضيه تسافر تستعد للزعل  
قلنا الضمانه لقيه خير وأحسن عمل  
كانت مضاتيح عند اهل الطمع والحيل  
والآن يا بن محمد شف لنا أي حل  
الحكم عندك ومن يحكم قضيه عدل  
ما دام والحق بنشوفه أمامك قبل  
أنت المقلد بنا تحكم وفيك الأمل  
شفها بليته علينا حسب قال المثل  
هذا عزيزي ويكفي كل ما قل دل  
واختم وصلي على من بالهدايه نزل

با عيش هترة لحتى با يؤذن بلال  
لكن على شرط خذ مرتك وحط العيال  
مدّه طويله وهو من أجلها بانشغال  
لكنها كيف با تفرق أمل أو طلال  
أورما هرج ثاني ما بيخطر ببال  
الحمد لله زال الهم وأكبر عطال  
ذي يستقلوا ظرروف الغير بالإحتيال  
يرتاح لثنين والأولاد يوم الوصال  
ينظر بعين العداله ليمنئه والشمال  
لا تترك الوزن بالكفه يسوي ميال  
ولا تقول الطمع فينا بشأن الريال  
الهيح لا قد برك شل الحمول الثقال  
وانته قدك با ترجع لي جواب السؤال  
محمد الهاشمي ونن الجبل والرمال

جواب الخالدي على الشاعر عبدالله عبد ناصر في ١٢/٢/١٩٨٩م

الخالدي قال حيا بالرفيق البطل  
أهلا وسهلا وحيا به على ما حصل  
وبنا نحاول نكد الرد له في عجل  
قال المهاجر في الغريه حياته ملل  
صحيح قوله مكان المفترب لم يزل  
من فارق اهله وأحابيه بيتعب وذل  
فراق لحباب ما من بعده إلا الأجل  
يصعب علينا فراقك يا كحيل المقل  
ما وذي أفرق حبيب الروح كلاً وبل  
ومسقط الرأس والله ما معي به بدل  
هي نعمة العيش خلّت ذا وهذا رحل  
بل إنما الصبر هرش بالثسر والمهل  
لا تقطع اليأس بالخالص توسّل وسل

بُو عادل العجيد شرف مطرحي والجلال  
با رد له بالمثلج عذب صافي زلال  
جواب من حيث عبد الله شكى لي وقال  
شهور وأعوام ما بين الأمل والخيال  
ساهر ليالي طويله والتعب لا يزال  
وأصبح يعاني مآسي ما لها أي احتمال  
والموت أهون من الفرقه ومن لنعزال  
يا طارح النقش من فوق الوجن والسبال  
وأفلاذ كبدي عيالي خير ثروة ومال  
لكن وطن ما يعزك البقاء به محال  
يكدر ويعرق على قمه يكلها حلال  
لا بد من خير با نهتف بزاجر وفال  
قد ربما تعقب الشده سنين القبال

ما يجلس الفقير دائم والخطاء والزُّلّ  
هرش على الوقت وأحسب ما معك بالمقل  
حطّ الحمول الثقيله فوق ظهر الجمل  
قد قلت من قبل للجمل زرّ العدل  
هذا خرج فصل والثاني ترى بي خجل  
ذا شي يخصّ الحكومه ما لنا به دخل  
هي با تقدّر ظروفك أو ظروف العدل  
من حيث تعرف بك إنك ضمن من قد  
وتعرف ان المهاجر لو عمل واشتغل  
ولو حبيبته بجنبه با يبرهن عمل  
أفضل من اللي سنه كامل يظلي مظل  
فالمتقرب مثل ذي عائش في المعتقل  
با يبقى الفرق شاسع والمسافه دبل  
والشرط مرفوض معياره وحجمه أقل  
ما ترضا الأمر عنهم ذي سقتهم غسل  
ومثلها الأب ما يطرح عياله همل  
لا الحكم لي كان لما حيث يدي تصل  
بل إنما عاد قدامي وقبلي جبل  
لو قلت بدني برأيي با تعارض شل  
با نسأل الأب أفضل زُما وامتثل  
هذا جوابي وعالمختار سلم وصل

يا رب من يوم من خير المنيعه تنال  
لن عادت الوقت يتقلب على كل حال  
وسرّسّم ريت ما الجمال رُوح عقال  
حدّرتّه أول ولكن ما سمع لي مقال  
مخرج في الرد ويش با ردّ لك من سؤال  
لو في قياده حكيمة با تقل لك تعال  
ويا تقل شل وزعك بالوفاء والكمال  
جهدّه معاهها وساهم بالعمل والنضال  
في أرض غيره يوفر للبلد رأسمال  
ويا يظلي مع أهله في صلبه واتصال  
شاق وضيع شقا نصف السنه بالنوال  
لو ظل فتره لحاله والحبايب لحال  
علي بجبله وعلياه في قرانع دلال  
ما يستوي سرح الحرمة وحطّ العيال  
تسرح ولولاد تطرحهم بسن الخبال  
ولا يوئي عليهم قاطعين الحبال  
با أدهف معك قدر جهدي من حماء لا ظلال  
وينك من الحيند لئصبّ والرّوى والتلال  
من ذي بيون المضيقه لي وكشف الجلال  
أودله الله وفك الصيد من لعقال  
شضيع للناس يوم الحشر والانتقال

### (٨٨) مع الشاعر السيد محمد بن محمد المنحاز

بدع من الشاعر السيد محمد بن محمد المنحاز (من وادي شرجان - مكيراس) مرسل للخالدي

في ١٥/١٢/١٩٨٨م

يا ساتر الحال لا تكشف لحد حالات  
ولا تقع من حطب نار ابتكل ما جات  
يا رب لا عطّل الزينات بالشينات  
ذي استقبلينه بنات الحور ليلة مات

يا الله يا عالم الأسرار والحاله  
تلطف بنا من عذاب القبر وأهواله  
وقنّع النفس من حاجات بطاله  
وأفزين صلوا على طه النبي وآله

يقول أبو صالح النوم انتزع ما له  
 كم هي له أيام ذي ما توطأت أسبالة  
 والنوم بطال في نقصه وفي أفعاله  
 ذا من قضا الوقت ذي العام انقصد فآله  
 حاول يجيب الحديد الصلب في أطواله  
 سوى مزامير في اللعبة وطباله  
 لما أصبحوا يهدمون البيت خلّاله  
 والساس دقوه والتفصيل باكماله  
 والليله الأب مخرج بين جهّاله  
 وتزايد الحقد بين الابن والخاله  
 وكل ما صاح قالت خالته ما له  
 تسعين في الميه غشّاشه ودجّاله  
 وتواكل الشعب لما كمل ابطاله  
 يا صاحب الجيب قل يوقف دريواله  
 بدمتك من ضياع الخط واهماله  
 واهده تحيّات يمالا البيت والصاله  
 قل له في الشطر هل حد ضايق أحواله  
 نهار زاورت قبضه ناس فعّاله  
 كيف الضيافه وكيف العزل لك كاله  
 وكيف لا جوك قبضه ميه خياله  
 يوم الجمارك تبا من كل شي حاله  
 يا الخالدي القلب مذري ويش على باله  
 سعيد ذي نصف في السلطه من أخواله  
 وإن سار للمحكمه مقبوله أقواله  
 وذو بلا اکتاف يا قهره وبهذاله  
 ولو عمل صح قالوا باطل أعماله  
 ما يوجس الحمل الأ حامل اثقاله  
 والفين صلوا على طه النبي وآله

لا هي عؤيدي ولا لي بالسهر عادات  
 صَبَرْتُ وابطيت وآبَا زادة امزيدات  
 ما تسهر أعيانه الأ من فقد حاجات  
 لما وقع من قفاه الويل والويلات  
 لما أصبحوا نصف في الشارع بدون ايدات  
 ولعبوا ناس ما تعرف شي املعاب  
 دقوا النوافذ ودقوا البوب والبردات  
 هيهات كم يا فُرس شاهدتها هيهات  
 لأن ما شي لجهاله كسب حاجات  
 جابوا لها ذي ينكدها من امهيجات  
 يضحك ويبيكي وهو ماهر في امحيلات  
 وميه في الميه ذي ساروا على امهجات  
 مثل السمك يوم يتواكل في الموجات  
 قليل في الهات لما سجل الأبيات  
 للخالدي بلغه ذي يوزن الكلمات  
 بعطر مضمون أجا في خمس ثلاثات  
 وهل يقولوا منين أنته في الجولات  
 أهل الكرم ذي عواندهم على الجودات  
 كرم من القلب ما له أي خلفيات  
 ويش با تقدم لهم في الشعب من حاجات  
 والسوق ما عندك إلا به دجاج أموات  
 يريد مسنول مرفق فيه نثریات  
 لا له عمل ينقذونه من عناد الجات  
 با يمتلك ذي يبا من دين ملكيات  
 لا له أوامر ولا له أي صرفيات  
 وسجلوها في امشتلول سلبیات  
 ويمتحن به في الطامات والنزلات  
 ذي استقبلينه بنات الحور ليلة مات



الخالدي قال حيا ما السخب سالة  
مرحب على الرأس بالسيد وحيا له  
رحب معي يا عتب ضامر على أذواله  
باشرفي الضيف واطرح من على شاله  
ورش بالعطربدلاته ووسماله  
وقل لبو هاشم أيش اللي شغل باله  
البارح أمسيت احلل كل ما قاله  
من دُون يقرأ لسوره أي بسماله  
خالني أمسي بشغله حالي حاله  
وأصبح المُر ما له نفس قبّاله  
وأنا بفكر جواب البدع وأرساله  
ما وذي أجرح شعور الإبن والخاله  
قد ريمما صادفت طعنات قتّاله  
بن عادة الوقت من يتجاهله زاله  
طبع الزمن من يثق به حطّم ادقّاله  
وطبع ليّام كمن جيد تغتاله  
وانته تأكّد إذا ما المرحله طاله  
لا تنتقد ذاك أو هذا تقل ما له  
بن العدالة لها حكام عدّاله  
ولا تبرّي من العلّه رجل عالّه  
لا يخذعك في قميصه أو بسرّاله  
يا رب صوفي تشوفه يعجبك حاله  
ومن قضا العام عاد الناس شغاله  
وعاد لكباد مجروحّه ومُنْهاله  
الدار خارب وباب الدار واقفاله  
من باطل أهله حصل ذا الشي وحلّاله  
والثانيه عادها مقبل ووضّاله

وما لما البرق وأعقب رعد له حنّات  
يملا كريترويدهم لا جبل حقات  
يا ليم حالي مقرطس داخل السلات  
شقر حماحر وكاذي زهرله نفحات  
عطر ثيابيه وشمزانه مع لكوات  
خلّاه يسهر وما له بالسهر عادات  
وشفت وأنه يقرأ من سور وآيات  
ما غير اسماء من الأنجيل والتورات  
وتغيّر الجو حتى مرطهم القات  
زاد السقطري ومُنْه زادت الحرقات  
ماذا نرجع لبو صالح في الصفحات  
أوزيد فوق الجراح الداميه طعنات  
وتأثر الجسم من ضربه قضا ضربات  
يحاسبه في جميع اعماله السيّات  
يطلمه نصف قامه واسقطه قامات  
في حين يتجاوز السرعه بغير الهات  
قدّر مراحل سفر يومك وكمر ساعات  
أحكّم نظرعن دلائل واضحه وإثبات  
أعدّل بذي لا سوابق له ولا تُهمّات  
عاله على الأب لا ساعد ولا يدّات  
وأغليت سعره ورجعتّه في الكفّات  
صائر مُصلي وما يبرأ من الزلّات  
لا حد ذا العام ما قد صحت الكيّات  
متأثره من قضا الأمراض والعاهات  
راحت وطاحت سكاربيه مع الآلات  
ومثل ذا الشي وغيره قد حصل مرات  
مُحال لو قلت يا السيد كفى ما فات

لو ما خطاه الجمل في يد جماله  
وربما مثل بين السبع واشباله  
قد يحصل الفرق بين الأب واطفاله  
في حين يتعنصر الرعوي على ابتاله  
وتاجر الويل لا اتبذّر في أمواله  
يصبح خلي ما معه درهم ولا داله  
ومثل ذي مهنته حيله ومحياه  
شاهد طلوعه وتالي شوف نزاله  
با تبصره حين يصبح يطوي أحباله  
ما ظن دجال مهما زاول اشفاله  
هذا وحول الزياره رزت فعاله  
رجال للعز والنماموس زلاله  
وأنا متى جات قيفه مية خياله  
با كين لأحمد علي طاهر بمكياله  
من قادة الشعب ذي بالجود بذاله  
عندي جماهير با تاتيكم حماله  
ذي با تجيب البقر واكباش ذياله  
ويالنيابه معي للحمل شلاله  
ما ياوي القيفي الأحقق أماله  
يشهد بأن عاد من مثله وأمثاله  
هذا جوابي ويسمخ لك بعداله  
واحد تصادف حجر ذرمه ورقاله  
أوفيه في الليل من طخسه وهرواله  
لبن أغلب الناس بياعه ودلاله  
يسثوا حمارك وعضشك ذي بطرياله  
هذا عزيزي وشف من له عمل ناله  
واذكر نبي عد ما لمزان هطاله

ما ينزقر لا قد أصبح وحش في الغابات  
يحصل تنافر ويحصل فرك بعض أوقات  
وتكررت بعده الأخطاء والغلطات  
وضيّع الست والستين في لحظات  
في الملاهي وبالحفلات والسمرات  
وعاد لا موقف الطالب والشحات<sup>(١)</sup>  
با يكمل الدجل والتضليل واللهجات  
والخاتمه من قفا الطمرات والقضرات  
ما له مقر عاد في مركز ولا قوات  
يعيش بين الحناش السود والحيات  
صحيح قولك وما قوله أنا بالذات  
من ذي يحيوا بمن جاء ضيف لا الحفلات  
حيًا بهم مية والأ أربعميه لوجات  
ذي كال لي به وبنا تستقبله قادات  
وبالكرم رافعين الرؤس والهامات  
من يافع الحد لا سينون لا عينات  
والبل للضيف في لعبال مخطومات  
لوقلت يا غارة الله ساعة الفارات  
وبعد ما يطرح التوقيع والبصمات  
رجال بالجود للحملات والزميلات  
حول ويدل إذا في رذي اخطاءات  
حاسب لنفسك من اللفات والعصرات<sup>(٢)</sup>  
خايف تبيعك رفاقك أرخص البيعات  
وخاص ذي طمعوهم في نجم وأفوات<sup>(٣)</sup>  
وبعد سيد يسموك أنور السادات  
اعمل عمل بر والأعمال بالنيات  
وكل ما ثار جاهم أعقبت مطرات

(١) داله: دولار. الطالب: الشحات.

(٢) حجر برما: غير مستوية. رقاله: غير ثابتة، متحركة.

(٣) ثم وأفوات: يقصد بها ركبًا عسكرية.

## (٨٩) مع الشاعر ناصر محسن طالب الحربي

لشاعر معاصر من (الكلمة الحربي) في يهر - يافع، أرسل هذه القصيدة إلى الخالدي في ٢٨/٣/١٩٨٩ م

بسم الله ابدأ بالسلام، على النبي خير الأنام  
يا مرسلي شد الرحيل، الله سعيضك والوكيل  
وارسل تحييه عاطره، بالعود تنزل ماطره  
واسرع بخصي في عجل، خل الحياء خل الخجل  
يقول أبو جاسم جرد، سيفه ولا با يسترد  
يا هاجسي هات القلم، هات المشافي والجلم  
يا ربح خفي واسرعي، وتخبري وتوقعي  
أرض القعيطي مسكنه، ساكن بها طول السنه  
قاد المسيره وانتصر، حل المشاكل بالبصر  
وضح مشاكل واجده، والناس عنها راقده  
تسلم لنا يا بولوز، طفيت نيران القوز  
بينت صوره واضحه، لهل الرشاوي فاضحه  
ضد المخادع والغشش، ذي يلدغك مثل الحنش  
كانوا حشم كانوا خدم، كانوا ييوسون القدم  
أين البنادق والسيوف، أين أهلها كانوا قنوف  
أيامهم كانت عبر، أهل المصاوم والأزر  
قادوا المسيره وحدهم، حتى تولوا أرضهم  
ذا الحين يا شائف لزوم، وضح لنا كيف انهزم  
كيف المعيشه بعدها، والأمر باقي وحدها  
رأس أمنا ملنه كنم، والأبن جالس كالصنم  
يا حشحه يا بحوسه، ما حصلت ذي تلحسه  
إحنا في الغريه صيغ، وأنتوا بتأكلكم صيغ  
الله يصيب المرتشي، ما يستحي ما يختشي  
الشاه ذي هي سارقه، دائم تظلي طارقه  
شاتي بتتعلق نكير، ذي شافته مثل البعير  
لا ظهر من با تعبني، أو لا متي تتعبني

سيد البشر خير الكرام، شفيعنا يوم المعاد  
وانزل على شائف دخيل، رشه بعطرك والزباد  
ذي يا تطيب خاطره، شائف محمد بُو خلاد  
يا رساك قبل الأجل، يقبل وبنا نصبح فقاد  
الأمتى قلبه برد، من ذي ييقرح بالفؤاد  
من بعد ما بان الألم، ذي كان يحرمني الرقاد  
أين الطبيب الجامعي، ذي وصفته وصفه مفاد  
من بعد قد ما برهنه، إن ابنها قاد الجهاد  
واليوم وفي ما قصر، وضح لنا حيث الفساد  
وأعطى دلائل شاهده، ما عاد تحتاج انتقاد  
واشفيت معلول اللوز، هو كان قصدي والمراد  
واته بكفه راجحه، ما دمت ضد الأضطهاد  
لو صحت ذوخ واقترش، يبقى هباء مثل الرماد  
واليوم بانوا من عدم، كيف الخبر يا بُو عبّاد  
واليوم ضاعوا ذي تشوف، ضيعتهم شلة قراد  
عيونهم تلمع شرر، عز المفاهيم الشداد  
وأهل الفسالة خلفهم، كانت بنادقهم صعاد  
عملاق من واحد قزم، وأصبح يقود أهل البلاد  
راح الولد من عندها، ذي تحسبه قد هو عماد  
راعي معه عزلة غمر، ذاق الجحزم ماشي بجاد  
هذا الزمن ما أبخسه، الله يعينش يا سعاد  
والحق ساروا له بيغ، لا خلّقوا مثل الجراد  
يسكرين بعد العشي، والصبح بقداك يا حماد  
حتى ولو هي غارقه، بالبحر ما تحلى أبّاد  
ما شغلته غير الوجير، عقدين ذي هو با جُلاّد  
وأنا بشوفش عتباتي، لو جيت لش سكين حاد

يا بن محمد لا تهاب، ما دام تمشي بالصواب  
اضرب بيداً من حديد، كل الذي جاء من بعيد  
يعمل من الحبه قبيب، يشتي يدور لك سبب  
هذا وبا نطلب سمح، لو كان شعري قد طمح  
يا خالدني شف مطلبني، ردك يصلني لا ذبي  
ختمت قولني والخبر، ما الرعد والماطر هبر

### جواب الخالدي على الشاعر ناصر محسن الحربي في ١٠/٤/١٩٨٩م

شدّد حسابك والعقاب، با ندعمك لجل السداد  
يعطي نصائح ما تفيد، يبغى يبيعك بالمزاد  
يفرح إذا اتته بالدّبب، وجهك ملطخ بالسواد  
عالحد والأ قد رمح، من غير قصدي أو عناد  
حيث البواخر تجتبي، وأنته مقلد بالرداد  
والسيل بالوادي عبر، عليك يا سيد العباد

وعد ما حن والجبا، صوت المذلق بو مداد  
هو ضيف من ضمن الضيوف، با جود له من حيث جاد  
وعطر رائحته تنود، من مضربه ينفخ وناد  
والتاليه له ما صفى، با خير منما اراد  
والضيف واجب بطرحه، فارس على ظهر الجواد  
ما أرضى على الصاحب يهون، واحنا حبايب من بلاد  
ما با يجي مئي سرف، أو ذمر لبطل الجياد  
لو حصلوا فرصه قليل، أهل المساق والمعاد  
وهم فقط يشتوا قروش، وشغلهم كله عناد  
ويكسروا رأساً براس، وروسهم تحت المخاد  
وأنا مكاني بعدهم، مهما وان طال البعاد  
ما غير صابر ما قدر، ينهض بحمله والشداد  
صابر على شل الحمول، ولا ظهر فيها نجاد  
ومثل ذي مش قادره، تقسول ذه ثوره مضاد  
بل إنما مش فاكركه، واقف بموقف لنحياد  
في حين تدرك من صحيح، من هم دمار الاقتصاد  
تبلي عداها بالعمى، وبا تسبهم في خداد  
ومثل سارق ما يتوب، حمّل على ظهره سعاد  
معك نعا المرقشي، تلعب همّل في كل واد  
وعند زّات القلس، تطير مثل العنكداد  
وضيفه لحمه وقات، بدون يقضي لك مراد

الخالدي يا مرحبا، ما هزّت أفواج الصبا  
حيّاً لبو جاسم ألوف، يدهم رفيفات السقوف  
با رد له باعود عود، والفل وازهار الورود  
ما ابخل على صاحب وفي، يكشف له السر الخفي  
قصدي بحاجه تفرحه، وما براسي بشرحه  
بن مثل بن محسن زبون، عندي ولا بيعه  
الحر ما اذّي به طرف، عارف بقدره والشرف  
ما بكره الأ الهندويل، ذي شغلهم قاله وقيل  
با يصبحوا تالي وحوش، من جملة الناس الطروش  
ما شغلهم غير اقتراس، طمع وسرقه واختلاس  
ما ودهم أوقصدهم، أعيش وابقى عندهم  
بشوفهم نقمه وشر، والشعب فيهم قد كفر  
ولا بوسعه ان يقول، مقهور من شلة فسول  
بن الحكومه زاقره، بالشله المتذمره  
برغم ما هي خابره، بالسابره والتابره  
لو أنها قادر تصيح، ما با تستر عن قبيح  
بل إنما قد ربما، ساكن لحتى أو لما  
بن الجشع دائر وديب، يمسي على الجيفه يلوب  
دقه ودق المرتشي، لأن ما هم حق شي  
بالعافيه تلعب هيس، لا شافت الراعي نعس  
هم حق ناول مد هات، إسق الجشع قهوه شمات

هذه العصابه وحدها ذي قصدي أحرق كبدها  
 بالنار بخرقها حريق، وبأي مخمل أو طريق  
 وحول ما تطلب لزم، أو كيف عملاق انهزم  
 عاده مكانه بالوجود، ومثل شامخ ما ينود  
 مهما الفسول اتسيطره، ذا وحش ما حد يقطره  
 زهر الفصول الراويه، ما بايروح بالهاويه  
 والأمر ما هي شي وحيد، في حضنها عاد العديد  
 ولا غبي أو جاهله، بل إنما متساهله  
 والإبن قد قدمت له، عدد نصائح وأمثله  
 بن جموله ساس البلاء، ما حد لها صاحب ولا  
 هي نفسها المتسيطري، والبانعه والمشتري  
 ما هي بجعبتها عنب، ولا هدايا بالمسب  
 هذه نصائح للولد، سلمتها يدأ بيد  
 يويه لذي باقي معه، في حائطه والمزرعه  
 هذا وتالي بالئسم، قريب إذا ما لي قسم  
 وذي في القريه غريب، من له وطن أوله حبيب  
 بل إنما تحكم ظروف، وخاص ذي صائر عطوف  
 والقصص أيضاً والجفاف، جاب المشاكل والخلاف  
 وهكذا طبع الزمن، لو قلت يا تشكي لمن  
 قل بالحقيقه واستعد، للنقد هذا ينتقد  
 بل إنما صبراً جميل، والصبر ما هو بالصميل  
 الجيد من يظعن وجر، ويأمر الله ما أمر  
 بعيد لو طال السمر، والشرح باقي مستمر  
 ذا ذي سهل من جانبي، يا رسله لك لا دبي  
 المصطفى بدر البدور، عليه صلوا يا حضور

أعلنت حربي ضدها، وعاد يدني عالزناد  
 با سوقها سوق الرقيق، بعزم صارم واجتهاد  
 لا الآن عاده ما عزم، بمبي ولا حيدر عباد  
 قادر يرد الماء سنود، ما حد زقريده وقاد  
 يا رب مزنه وامطره، وزحزحت شلة قراد  
 والنوب حوله دانيه، تجني غسل زهر القتاد  
 كمن بطل فارس شديد، من بعد طارق بن زياد  
 ولت خطام القافله، بأحمالها تاجر مواد  
 قلنا له أحذر جموله، ساس البلاء تخدع سعاد  
 وعندها كله ملا، صرف المضلع والكناد  
 بتكسب أيام الذري، وباعت أيام الحصاد  
 ماشي من الريحه حلب، أو سمن تخصر من صياد  
 يحذر الإبن الأسد، من عبد بن عبد العباد  
 يكفي خسرت الأريعه، وآلاف ماتت بالرصاد  
 يا حط يدني بالئسم، واضمد مع سارح وضاد  
 ما يا يضيغ أويسيب، ذي له ويهوى الانفراد  
 لو ما معه دحن الكتوف، من اين له فرصه وزاد  
 قد كل من شاهد وشاف، ما حد على عينه سداد  
 الصدق ما له شي ثمن، ولا على الحق اعتماد  
 وذاك من عنده يرد، وغيرها كم لك وعاد  
 لو شمت حملك يا يميل، كن من رزينين الكباد  
 عالج أمورك بالبصر، والمرء يخسر واستفاد  
 وبين الجميمه من ثمر، والغرم من نصبا كساد  
 وختره قولي بالنبى، من لمتنه شافع وهاد  
 ما يقرأوا طه وطور، وكاف هاء ياء عين صاد

## (٩٠) مع الشاعر أحمد عمر مكرش

شاعر معروف من قرية (كبران) في مودية-أبين، وينتمي إلى بيت (آل ممرط) أحد البطون المكونة لقبيلة اليسري، توفي عام ٢٠٠٣م، صدر له ديوان (صوت الريف) وهذه القصيدة أرسلها للخلدي في ٢٨ / ٧ / ١٩٩١م:

وفصلتهم كافر ومسلم وأعجمي  
ومكتوب في آيات يوسف ومريم  
وما سألته أشعابه ورعده يدمدم  
معك رينا لا قد توكلت نعزم  
واجعل تحياتي لكومي مُقدّم  
تحية بريح العود وأفي تقسم  
وكاشت ملا الديوان حتى المرادم  
وأذلي بقول الصديق حاضر وقادم  
ويدي على يداك نعاهد ونقسم  
ومن راح في الموجات ذي هي تلاطم  
عمد يا بري خذها ولا عاد تندم  
ونمشي على درب الثلاثيا ومدرم  
مشى ذا مع حواء وذا بعد آدم  
يشوف الكره كلا فريقه يهاجم  
شهادته ونحن خارج الجول نرسم  
يقع رأينا واحد معرّز مكرم  
خسرنا جموع الشعب ذي أصبح محطّم  
والحان من فيصل وصوت المُسلم  
جمعناه في الخزان قنله مُحكّم  
وتسلا قلوب الناس في يوم عالمي  
وصوبه على لضلاع ناجح موسم  
وهو والف المرعى وحلقه ملجّم  
وما شاعر إلا ذي بيوتته منظم  
شف الشعر حكمه والعليلة مترجم  
وما سالت الوديان من كل جاها

توكلت بك يا محصي الطين والبشر  
ورب السماء والأرض والشمس والقمر  
لك الحمد ما يرخي وما رش بالمطر  
سرى الليل يا طارش توكلت للسفر  
توكل وشل الخط من قول بن عمر  
لشايف محمد والذي جانبه حضر  
وسلم على داره من الطيب والشقر  
وقل له توحدا ولك وجهة النظر  
نهينا التفرق وأنتهى الخوف والخطر  
بأننا نسينا كل من مات واقتبر  
رع الشرع الشعب والخير مقتصر  
عفى الله عما سار في الثالث عشر  
وذي قد جرى من قلة العقل والبصر  
خسر ذا وذا والشعب لا زال منتظر  
ولا انتبه معي با نطرح اليأس والأضر  
للعور نقول أعور وتأيب ما أقبر  
إذا أنته مع سؤال في حد مع صفر  
نبا القول يتسجل على دقة الوتر  
وحب البلد ذي كان موجود في الوضر  
متى با تجي الراحة وبا يصلح السمر  
حنيني حنين العيس والهيج لا فطر  
وشوق الجمال لا جاع في آخر الكبر  
وخرجت ما عندي من الضيق والضجر  
نبا المعذرة لا القول من جانبي قصر  
وصلوا على المختار ما راعده زجر

الجواب من الخالدي على الشاعر احمد عمر مكرش في ١٠ / ٨ / ١٩٩١م

على خيرك الباسط لك الحمد دائم  
وما تشرق البيضاء قفا الليل لأظلم  
فمالي سوى عفوكم إذا كنت مجرم  
فإن شئت عذابي وإن شئت ترحم  
ومن معترف بالذنب وأعمال آثم  
تحرق بها لحمي وتغلي بها دمي  
ومن حظ جنبه شل حمله مُرادم  
وما حن راعد صيف لا بارقه لمي  
وعطشان مثلي حن للماء إذا ظمي  
وقلبي يرادف في حنينه وبينهم  
وأنا في صبا وقتي براحه منعم  
ويا ندعي المولى بحسن الخواتم  
وأنا فيك يا مولاي لاجئ ومختمي  
تخير قوافي شمها قبل تطعم  
وأيّاك يعثر بك حصانك وترتمي  
تنقى حجر صمّا من الحيد لصنيمي  
سلامي يعود أخضر وزهر الحماحم  
وفي عطر عادته بالزجاجه مخثّم  
وأهله وجيرانه ومن ليه ينتمي  
هديه من التلميذ لك يا معلّمي  
ويشري سعيده كانت الفرحة أعظم  
وباركت فيها ضمن كادح ومُعذّم  
بها حقق الأحلام ذي كان يحلم  
إذا الريف ريفي والعواصم عواصمي  
وشاهر أمام الخصم سيفي وصارمي  
إلى قاضي آخر أو له أشكي تظلمي  
إلى حيث ألفت رحلها أم قشعر

لك الحمد يا الله حمد من طاع أو شكر  
وشكراً جزيلاً ما اخصب المزن بالقطر  
وأنا استغفركم يا غافر الذنب لا أكثر  
أنا عبدك المملوك ما لي ولا مفر  
بل الرحمة أفضل سالك ارحم من اعتذر  
لأنّي ضعيف الحال ما اقدر على سقر  
ومن بعد قال الخالدي من حوي عصر  
حنيني حنين الهون لا صاح أو هدر  
حنين المنيبه للمراعي وللخضر  
ولا حن راسي حن شامخ جبل ثمر  
يذكرني الأيام والوقت ذي عبر  
وقلنا على مهلك زماني مضى ومَرَّ  
عسى لا أكن للغير عبرة من اعتبر  
وذا الساع يا الهاجس تفضل بما يسر  
ورجع لبن مكرش بديل الصدف دُرّ  
ولو با تسوس عندما تطرح الحجر  
وقدّم له أول قبل ما يطلبك خبر  
وربح الشمطري رش بدلات بن عمر  
يقسم على الأصحاب أو ضيف لا دُفّر  
وابو حمحمه يأخذ نصيب أرمه نفر  
وقل لأحمد الوحده هي النصر والظفر  
أنا مفتخر فيها وغيري بها افتخر  
وشعب اليمن من يومها ذاك ذي ظهر  
وماذا بقي لي أن أقل وجهه النظر  
وأمشي وراسي فوق بالخط والممر  
وما ممكن أن تستأنف الحكم ذي صدر  
ودع ذي من الوحده يقل مسّه الضرر

وانا وانت واحد ما نشرع على حوز  
 وآيات أنا وإياك تقرأ من السور  
 أنا المصعبي با جبر العظم لا انكسر  
 وعندك دواء الأصواب والجرح لو كبير  
 لان بعضها تحتاج لا خبز بالابر  
 ومفروض ان تنسى مآسي لها اثر  
 ومن حيث قولك يرحم الله من اقتبر  
 مقادير تجرى واعتبر ما حصل قدر  
 ونكسة ينابر كم فقدنا بها صور  
 ضحايا كراسي ذي دماها ذهب هدر  
 مع كنت بئدم مهمما أثيمت أسر  
 حصل فرق بين اثنين أخوان في مقر  
 خسروا وذا فيها وما واحد انتصر  
 وقعنا بحفرة خائن العيش ذي حفر  
 قسمنا ثلاثه لا سمح له ولا غفر  
 ضرب راس ذا في ذاك والبعض ما حزر  
 تمكن حشك نفسه مع زامل الهجر  
 تولى زمام القافله قادها قطر  
 وذا ما جعلني صيغ من راعي البقر  
 ومن أي جائر ريمما قلبي انفجر  
 أو أصبح يمثل حزب أو عضو مؤتمر  
 بل الآن فات الشر ما أخشى بأي شر  
 ومن حيث راس الفول ذي كان قد نشر  
 وما دام عندي ماس ذي يحلق الشعر  
 ويذني مع يذك بلا شك أو حذر  
 تراني مع شوال ما نا مع صفر  
 ورمضان با يشهد لمن صامه أو فطر  
 وبالصدق نادينا ولا زلت مستمر  
 وكم سكتوني حين ظلمت محتكر

علينا نرمم ما خرب أو تهدم  
 وممكن نعالج بالدواء من تألم  
 وحيث الوجع بكوي بناري ومعلمي  
 قدك صيدلي عارف دواها وفاهم  
 مع بنسليين اخلط عليها ومهرم  
 بقلبي وقلبك طمها الان ذي طم  
 عسى من نشارع بالخطأ أو نحاكم  
 وما قدر الله ناله العبد مُرغم  
 وكم لو حسبت أبطال كمن مُحرم  
 ويا ريتها ما بين كافر ومسلم  
 بل القهريوم اخوان ظلمت تصادم  
 كما لو تقل ما بين فضلي وكازمي  
 وقع كيل عالهاش ويا لكاس لثلم  
 وذي لصي المكرب بالنار واضرم  
 جعل مننا شيعي وسني وفاطمي  
 ولا ذا ولا ذاك انتبه له وقاوم  
 وأصبح في الطابور لؤلؤ يزاحم  
 ورعيانها ما بين غافل ونائم  
 ومن شلته ذي جائمه في مخيم  
 متى ظل بارك في محلي وجائم  
 ويا ظل خادم له وهو كان خادمي  
 ولا ظن تنجح أي شله ملعثمي  
 مع يستضي الأعمى طريقه إذا عمي  
 مع تختبي زنار تحت العمائم  
 ومن حيث ما صممت شفني مُصنم  
 وذي الحجه الأفضل لمن حج وأخرم  
 بلا ما تقل ذا فاطر أو ذاك صائم  
 أقول الحقيقة من لساني ومن فمي  
 وانا قول كلاً يا لساني تكلمي



وَكُونِي صرِيحَه يَا مُرَّ اللّٰه بِمَا أَمُر  
سَلِي قَلْبَ ابْنِ لَوْزَه قَفَا الضِّيقِ وَالْكَدَرِ  
جَمَعْنَا نَقُودَ الصَّرْفِ لَا دَاخِلَ الْكُمَرِ  
كَفَى لَا هُنَا رَدِي وَعَضُوا إِذَا كَثُرَ  
وَصَلُّوا عَلَى مَنْ نَوْرُهُ أَضْوَى فِي الْقَدَرِ  
عَدَدَ مَا يَشْنُ الْغَيْثُ وَأَحْيَا بِهِ الشَّجَرُ

وَأَفْلَحَ مَنْ اتَّجَمَّلَ خَرَجَ سَعْدُ سَالِمٍ  
لَوْحِدَةٍ بِلَادِي يَا بِلَابِلَ تَرْنَمِي  
مَنْ الْعَمَلُ الصَّعْبُ وَشَمْلِي تَلْمِمْ  
لَآنَ عَادَ رَاسِي كُلَّ مَا طَابَ لَهُ جَمِي  
عَلَى الْمُصْطَفَى صَفْوَةِ قَرِيشِ ابْنِ هَاشِمٍ  
وَمَا طَافَ حَاجَ الْبَيْتِ مَكَّةَ وَزَمَرُ

### (٩١) مع الشاعر حسين حسن محسن الشعبي

شاعر شاب من قرية غبل آل فلاح في مديرية الحد- يافع أرسل هذه القصيدة إلى الخالدي في ٢٥/١٠/١٩٩١ م  
بِاسْمِ اللّٰه بِسْمِ اللّٰهِ الْكَبِيرِ  
وَعَالِمُ كُلِّ مَا يَخْفَى وَيُظْهِرُ  
وَتَمَّ قَالَ الْفَتَى يَكْتُبُ وَسْطَرُ  
أَجَانِي هَاجِسِي وَأَقْبِلْ وَأَذْفُرُ  
وَقَنَا يَا مَعْنَى شَدِّ بَاكِرِ  
قَدْ أَشَافَيْفَ مُحَمَّدٌ بَا تَسَافِرُ  
تَخْبُرُ وَيَنْ أَبُو لَوْزَه تَخْبُرُ  
وَيَا تَهْدِي لِشَافَيْفَ عَطْرِ فَآخِرِ  
وَقُلْ لَهُ رَشِّ بَدَلَاتِكَ تَعْطُرُ  
أَبُو لَوْزَه مَكَانَهُ مَا تَغْيِرُ  
وَقُلْ لِلْخَالِدِي حَالِي تَكْذُرُ  
أَبَاتُ اللَّيْلِ بِتَأْلَمُ وَأَفْكَرُ  
أَلَا يَا بَاطِلِي كَمْ بَا تَقْهَرُ  
وَيَا حَسْرَهُ عَلَى الْوَقْتِ الَّذِي مَرُ  
وَيَا نَصْبِرُ عَلَى هَذَا الْمَقْدَرِ  
تَصْبِرُ بِسْ يَا قَلْبِي تَصْبِرُ  
وَيَا يَبْقَى الْأَمَلُ بِالْجَيْدِ لَسْمَرِ  
وَلَهُ فَتْرُهُ وَهُوَ يَزْعَقُ وَيَهْدُرُ  
وَفِي ذَا الْوَقْتِ أَنَا مَا أَعْرِفُ وَلَا أَقْدُرُ  
بِيَشْطُحَ مَا عَلَيْهِ إِلَّا يَشْمُرُ

وعالم بالصفيره والكبيره  
وما بيكن عبده في ضميره  
بصفحات الكتب قصه مثيره  
بيسبح جوف لمواج الغزيره  
مع ما تطلع الشمس البكيره  
رجاء لا تخص انسان غيره  
ويا تعطينه نبيات الجديره  
ويه مكتوب باريث الشهيره  
وللجيران وافراد العشيره  
وصوته لم يزل في كل ديره  
من الواجب عليا باستشيرته  
ويات القلب في شاغل وحيره  
ويا ما كم تجرعت المريره  
غدت سوداء ليالينا النويره  
ويا ما ناس من مثلي صبيره  
على درب السعاده سير سيره  
خطب سمراء الى جانب سميره  
وانا ما زلت اتسمع هديره  
ولا غيري يحدد لك مصيره  
قد المنواب با يلحق اميره

وانا هـوداك بتأني وبئظر  
لأن هـذا الدمقراطيـه مصدر  
وذا بيني وهـذا أقبل وذمر  
وذا الشعب اقتصاده قد تدهور  
ويا شعبا أنيت أن لا تطور  
فحكاهم البلاد أول وآخر  
على الجندي وحتى عالمه اجر  
بيتكبد ويقبل ما تيسر  
وسارق من قضا السرقة تمشط  
أرى التاجر على الدنيا تسيطر  
وشفت الشيخ جاب القات لـحمر  
وذا المسئول جاب الجيب لـخضر  
وببيع الرئس غابي وظاهر  
وقفل مكتبه قبل الحد عشر  
ورشوه بالدنا هـل تصور  
وهذا الشعب جاهل أبكم أضور  
أريد الخالدي يبدع ويشعر  
كفى ما قلت وآخر كل آخر  
محمد صاحب الوجه المنور

أريد الحل في قـتـره قصيره  
للفوضى ولـحزبـ الكـثـيره  
بيتظـاهـر وبـيـنظـم مـسـيره  
يمر الآن في حاله خطيره  
ولا حظ كيف غيرك بالجزيره  
من أـمـر على الناس الفقيره  
وذا المظلوم أقول الله نصيره  
من أهوال الطمع ريك يجيره  
كفاك الله من شره وضيره  
ملكها من ثمر لا حيد صيره  
بياكل دانما من حق غيره  
وابودبه وسياه صغيره  
لبن عمه ويا يعطي صهيره  
رُح المكتب ولا تلقى مديـره  
على دينار با يقتل خـيـره  
ولا يفهم ولا يعرف مـصـيره  
وبالكاسيت با نسمع هـديـره  
صلاتي عالنبي ما ارخت مطيره  
شفيع الناس من نار السعيره

الجواب من الخالدي على الشاعر حسين حسن الشعبي في ٢٧ / ١٠ / ١٩٩١م

كريم الجود يسر ما تعسر  
عسى تجعل مهماتي ميسر  
وخفف من ذنوبي قبل تكثر  
نكيرا با يعاسيني ومنكر  
بحبك يا كريم الجود نـزـقـر  
وبعد الآن يا راسي تنهجر  
تخير عوبلي صافي مهجر  
وجاوب بن حسن لا شئ تاخر

وسهل كل ما كانت عسيره  
وكل أعمالي الصعبه يسيره  
بيوم اقبر لوحدي في حفيره  
كفاني شر لوجه النكيره  
وعضوك قبل ما تعمى البصيره  
جباك الكاس كل ذي تستخيره  
وسمرا ما بها حبة شـعـيره  
على الأبيات ذي جنتي أخيره

وسلم له بعود أخضر وعنبر  
وعطر أمراش عاده ما تسعر  
يعطر أسرته ليمن وليسر  
وقل له ما شرح لي بالمسطر  
وعارف كل ما صرح وأشر  
وانا ملزوم با وضج له أكثر  
ومثلي ناس تتألم وتسهر  
وصابر عالقدر والخير والشر  
عزيز النفس أصبح شبه مضطر  
وحالة ذاك ماله أي مصدر  
ولا شركه ولا عامل بمتجر  
سوى مصروف يومه لو توفر  
ولكن علة الشعب المبعثر  
وقعنا بين لصفر بين لغبر  
وأيا ذا من الوحده تضرر  
بيد الغير با يبقى مسير  
ودوره با يصل مهما تأخر  
وما ظنني إذا ما السير ممتز  
معانا الشعب والجيش المخضر  
وراجي خير خل الجو يمطر  
ويا تشرق شمس اليوم لزهـر  
وسارق مرتشي يبنسي ويعمر  
ولقمة سحت يأكلها مخضر  
عسى من حق من يسكر ويبطر  
وأخر ذي على كرسى ومنبر  
خسرنا العشر فوق الخمس عشر  
ولكن بالنفس ما با تأثر  
كفى ذي حاضره في كل محضر  
ولا تسهن معسوق او مكسر

ويرياح الشمطري والذريـه  
تساوي كل توله ألف ليره  
ومن حاضر يمانه أويسيره  
قبلته طوع في رغبه وخيره  
تقضى عاكبيره والصغيره  
لأنني مثله أعياني سهيره  
على حلو الزمن صابر وقيره  
ظروف الوقت والساعه ضريره  
يقول الصبر ما بالصبر عيره  
ولا اقطاعي ولا تاجر ذخيره  
ولا مصنع معه ذي با يديره  
وقصده من يوفر له فطيره  
من الداخل وله أصداء شريره  
وذي تلعب بتنا شله أجيره  
مكانه با يظل وجه الكسيره  
يقوده مثل ذي خاطم بعيره  
جموع الشعب من حوله غفيره  
تعيق القافله ناقه عقيره  
لمن عاوى جواهر أو منيره  
وقد با تبصر الدنيا خضيره  
عسى ما يجلس الكادح أسيره  
ويتحكم على قمة سريره  
وبالليله على كرتون بيـره  
وغيره ما تفطر في خميره  
إذا ما أصبغ يتاجر في خفيره  
وراس المال ما يصفى عشيره  
إذا انحازت سريته أو خضيره  
ولا الحق بعد ذي قره وطيره  
يخذ بالثار او يركز نصيره

وخلّي مَنْ جحد والأ تذر  
توحد شعبنا والقاده أجدر  
وقد با يكتشف مهما تستر  
وما اتوقع بحاجه عادهما أخطر  
معك من بعضها صوره ومنظر  
وأخرى شبه خدامه وأحقر  
كفى وآخر خبر من عاش خبر  
أنا ذي كيل بالكاس المصبر  
وصلى الله على البدر المطهر  
عدد ما هلك العابد وكبر

يدق البوق أويقرع نفيره  
تحاسب شله أو زمره حقيره  
من أشعل نار أو من شب كيره  
ولا الأحزاب ذي تبصر كثيره  
وتلقى البعض مجهولاه غريره  
لجار الويل ذي به مستجير  
وصل بدعك وديننا نظيره  
وانا ذي رل قطعي في جفيره  
على من خصه المولى بشيره  
وقام الفرض صبحه والنشيره

## (٩٢) مع الشاعر مانع أحمد الطنّان

بدع من الشاعر مانع أحمد بن أحمد الطنّان من محرم حجاج لواء البيضاء مرسل لكل من  
الصباحي والخالدي في ٣٠ / ١ / ١٩٩٢م

يقول أبو إبراهيم مانع يا رسولي يا همام  
إركب على المهر الذي جاهز بسرجه واللجام  
يسبق سراب الريح ما يفهن ولا يخشى الظلام  
من واجبي با كد للحمري وأبو لوزة سلام  
المحرمي يسأل على ما صابهم من قبل عام  
هل اصطلحتوا يا نشامي وانتهى ذاك الخصام  
إن كان تم الصلح نشتي تعلنوها للأنام  
ما ظني إن الخالدي يسكت ولا الحمري ينار  
والمجتمع ما با ينازل عن سويقات المدام  
ما رأيكم في الوالده اليوم وأيام الوحام  
والثانيه ما رأيكم بعد الرضاعه والقطام  
الرأي في الدستور والوحده وترسيخ النظام  
والشعب واعى قد عرف مصدر حلاله والحرام

إذهب بما في الخط وارجع بالعلوم الشافيه  
من خيل مشهوره يمانيه أصيله جوفيه  
تخشاه لعداء يوم يعدي ما عدوه لافيه<sup>(١)</sup>  
أهل الأدب ونغم مبداهم شيوخ القافيه  
من قامة الوحده ونار الشعر صارت طافيه  
والأ لكم مآرب وعاده في الأمور الخافيه<sup>(٢)</sup>  
أما بتصديق الخبر والأ إجابته ناهيه  
ولأ الذي كانوا معاكم حول حفله دافيه  
من بعد ما اسقيتوه منها قد جروحه سافيه  
ما حالها وأحوالها من بعد فتره ذافيه  
من بعد ما أم الوطن تدخل بحقبه ضافيه  
في ظل ديمقراطيه تحكم قياده واعيه  
والخير لا قدأما ما دام المحاجر معفيه

(١) ما يفهن : لا يستريح أو يتمهل في سيره . ما عدوه لافيه : لا يلحق به عدوه.  
(٢) مآرب : هو الحاجة وجمعها مآرب.

الحمد لله اتحدنا بعد عهد الانقسام  
من شرقها لا غربها متلاحمة بأقوى لحام  
في ما مضى وضحتوا المكشوم ذي تحت اللثام  
أشهد شهادته واعتذر ما هي على قدر المقام  
لو جاز لي منح الرثب باهدي لكم أعلى وسام  
مارستوا النقد السياسي في قصائدكم تمام  
إن كانت الوحدة هدفكم والنبي تم الكلام  
قد حكّموكم واحتكمتوا عند لخوان العكرام  
وان كان ذا أنحاز لا هذا وخاب الاحتكام  
وكل واحد منكم يا ما صرب منها ودام  
ومن تنازل منكم عن بعض حقه ما يلام  
قدّها طبيعته ما حداً منّا يطيق الأنهمزام  
انتوا صقور الجوّ من أسراب ما فيها حمام  
هذا الذي قاله ضميري من جنابي والسلام  
وأخّر مقالتي بالنبي الهاشمي أجمل ختام

وحده بعون الله على عين العدو المأفاه  
أضحت سقينتها على بر الأمانى رافيه<sup>(١)</sup>  
حتى ظهر جهرًا لمن كانت عيونه غافيه  
أشعاركم قد ساهمت بالكلمه الأيجابية  
وكل شاعر با أمنحه رّيبه ولا هي كافيه  
حتى وان كانت على بعض الجوانب جافيه  
وان كانها فائز على مهزوم ما هي ناهيه  
وكل واحد قال رأيّه وانتهت متساويه  
قد رُيّا كانت على موقف ونيّه صافيه  
وكل واستوفى حقوقه بالعيار الوافيه  
من عند ذا لا عند ذا المعركة متكافيه  
حتى ولو خاض المعارك بالجيوش الحافيه  
ما صقريّا كل صقريّهّل المعرفة بالعافيه  
والعضو لا شي جات مني دون مقصد هافيه  
صلّوا على ذكر النبي يَهْل القلوب الصافيه

جواب الشاعر أحمد محمد الصنبحي على الشاعر مانع أحمد بن احمد الطنّان في ١٦/٣/١٩٩٢م

يقول أبو صقر النمر ما با يدني للعظام  
لكن محبة مانع أحمد والوفاء والأحترام  
وأنا معوّد قابل الواصل برغبه وانسجام  
إن جا وفا رجّع وفا وإن جا جفا أزميه الدّرام  
وأبو براهيم إنشقم منّا أشد الانتقام  
وسأ شيبك من خلفنا ملوي وشوكه بالأمام  
أعلن علينا حرب أقوى من معارك هيتنام  
لو ما معي مجزّين في يدي وباقي بالحزام  
والآن قم يا مرسلي جهّز ذلولك والحسام

ككلاً وأنا ما با أشرب الأ من كرع قرقافيه  
كلّمني اتخطّم على بدعه عزيز القافيه  
وما براسي ملّعه ما عاد أخفي خافيه  
وان جات غلطه حلّها وعادها متلافيه  
سوى لنا قطعه صبر مرّه على نسكافيه<sup>(٢)</sup>  
إن قلت بتجاوَز غلط وان قلت با ارجع جافيه  
بقاف ضيق ما اتسع والبحر ما سقى فيه  
ما با أقدر أئصدّي لردع القوّه الغسلافيه<sup>(٣)</sup>  
شف ذي قصدنا منتظر منّا العلوم الشافيه

(١) رافيه : راسية في المرفأ.

(٢) نسكافية : ماركة صنف من القهوة .

(٣) الغسلافية : نسبة إلى يوغوسلافيا .

خَذَ لَهُ شَقْرَ مِنْ عِنْدِنَا مَخْلُوطَ بِأَوْرَاقِ الْخُرَّامِ  
وَقُلْ لَهُ إِنْ الصَّقْرَ لَا عَلَاً عَلَى أَجْنَاحِهِ وَحَامِ  
وَأَنَا وَشَايِفُ كُلَّنَا كُنَّا عَلَى أَنْفُسِنَا غِشَامِ  
مَنْ أَجَلَ تَوْحِيدِ الْوُطَنِ كُلًّا غَطَسَ مَنَا وَهَامِ  
بَلْ كَانَ يَخْطُمُ قَافِلَهُ شَايِفٌ وَأَنَا بِيَدِي  
مَا بَاقِي الْإِتْسَاوِيَةِ بَعْضُ الْحَجَجِ وَإِنْ شَيْ غَمَامِ  
وَالْمُسْتَمْعُ قُلْ يَطْمَئِنُّ الْوَضْعُ مَا شَيْ بِإِنْتَظَامِ  
أَنَا وَشَايِفُ عَادِنَا لِلْبَرْدِ طُنْبُنَا الْغِيَامِ  
عَادَ الْمَشَاكِلَ قَانَمُهُ عَلَى سَبِيكِهِ مِنْ شِبَامِ  
شَايِفُ بَغَاها كُلَّهَا وَحَصَّتْهُ مِنْهَا جِرَامِ  
مِمَّا يَدُلُّ إِنْ عَادِنَا بَعِيدٌ وَإِنْ مَا شَيْ وَئَامِ  
عَلَى مَصَالِحِ شَعْبِنَا ذِي مَا تَحَقَّقَ لَهُ مَرَامِ  
وَالْوَالِدَةُ قَدْ خَلَفَتْ مَا أَدْرَى بَنِيهِ أَوْ غَلَامِ  
وَالْفَرْقَ مَا شَيْ فَرَقَ مَا بَيْنَ الْوِلَادَةِ وَالْوَحَامِ  
وَأَصْحَابِهَا خَمْسِينَ خَاطِبَ خَيْمُوا فِي قَصْرِ سَامِ  
وَحَدَّ يَبَا يَفْطُرُ وَحَدَّ طَالِبَ بَتْمَدِيدِ الصِّيَامِ  
وَأَنَا وَنَشْوَانُ أَحْسَبُ إِنَّا قَدْ نَوَيْتُمَا الْأَعْتَصَامِ  
وَالثَّانِيهِ شَفَّ رَأَيْنَا فِيهَا كَمَا رَأَيْكَ تَمَامِ  
مَا حَدَّدَهُ دَسْتُورُنَا مِنْ فَوْقِ رَأْسِي وَالْعَمَامِ  
وَالثَّلَاثَةَ بَا نَشْكُرُكَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْوَسَامِ  
أَمَّا الْهَدَفُ قَدْ قَلَّتْ لَكَ بِأَعْلَاهُ وَالسَّعَ بِالْخِتَامِ  
مَا هُوَ هَدَفٌ فَائِزٌ وَلَا مَهْزُومٌ ذِهِ التَّهْمَةُ حَرَامِ  
وَمَنْ تَوَسَّطَ بَيْنِنَا يَضِيعُ بِالْغَابَةِ وَهَامِ  
كُلِّ مَنْ وَصَلَ يَرْمِيهِ إِنْ أَصْطَلَبَ عَقْلُهُ بِالْوَهَامِ  
هَذَا وَصَلُوا عَالَتِنِي مَا يَسْجُدُ الْعَابِدُ وَقَامِ

وَحَذَّ لِمَانَعِ عَطْرِ مَنْ ذِي عِلْبَتِهِ شَقَّافِيهِ  
مَا يَرْجِعُ إِلَّا لَا قَدْ اصْطَادَ الطَّيُورَ الْكَفَافِيهِ  
لَا سَنُوا الشُّفْرَةَ عَمَلْنَا جَوْلَهُ اسْتَكْشَافِيهِ  
وَالْأَفْهَامِ شَيْ بَيْنِنَا قَضِيهِ اسْتَتْنِافِيهِ  
لَا مَا أَصْبَحَ الْمَوْكِبُ قَوِيٍّ وَالْقَافِلَةُ مَتَوَافِيهِ  
بَا تَتَجَلَّى بَعْدَ الْمَطَرِ بَعْدَ الْبُرُوقِ الرَّافِيهِ  
لَا صُلِحَ قَيْدُنَا وَلَا احْتَلَّتْ قَضِيهِ عَافِيهِ  
وَيَخْرُنَا مَا لَهُ طَرَفٌ مِنْ زَافِيهِ فِي زَافِيهِ<sup>(١)</sup>  
كُلًّا يَبَاها مَلِكٌ لَهُ وَعَقُولُنَا خَفَافِيهِ  
وَأَنَا اعْتَبَرْنَا مَلِكٌ لِي مِنْ نَاحِيهِ جُغْرَافِيهِ  
وَلَا اعْتَقَدُ بَا تَتَّقُ وَأَفْكَارُنَا مَتَنَافِيهِ  
مَا أَهْلُ الْمَنَاصِبِ وَالرُّتَبِ نَجُومُهُمْ مَتَافِيهِ  
عَادَ النَّتِيجَةُ وَالْخَبَرُ فِي غُرْفَةِ الْأَسْعَافِيهِ  
مَا دَامَ أَبُوهَا مَا شَفَى وَدَمَعَتُهُ مَذَرَفِيهِ  
كُلًّا تَقْدِمُ قَالَ بَا يَعْقِدُ عَلَى طَنَافِيهِ  
وَحَدَّ فِي الرِّيفِ انْتَشَرَ وَبَرَعَتُهُ سَقَافِيهِ  
مَا عَادَ بَا صَلَّى وَلَا بَا صُومَ بَعْدَ الْمَافِيهِ  
قَدْ الْأَجَابَةُ فِي سَوَالِكِ وَعَاطَمَ مَا جَاءَ فِيهِ  
وغيره الْبَاطِلُ فَلَا يَقْبَلُ وَلَنْ أَرْضَا فِيهِ  
كَلِمَةُ نَزِيهِهِ شَرَفَتْ أَسْلَافَ وَالْأَعْرَافِيهِ  
إِنْ الْهَدَفُ وَالْقَصْدُ كَانَ الْوَحْدَةُ الْإِنْصَافِيهِ  
وَإِنَّا سَعِينَا فِي هَدَفٍ مَا حَدَّ قَدْرِيسِي فِيهِ  
وَالْأَجَلْنَاهُ الْهَدَفُ بِالضَّوْحَةِ الْهَافِيهِ<sup>(٢)</sup>  
وَالْأَتْرَكْنَا وَاصْتَفَى بِاللَّهْجَةِ الْقَذَافِيهِ  
عَلَى مَذَاهِبِ شَافِعِي وَحَنْبَلِي وَجَنَافِيهِ

(١) طُنْبُ : شد الخيمة بالأطناب وهي فصيحة. زافية: موجة.

(٢) الضوحة الهفافية: الهلالية الجبلية شديدة الانحدار.

التعقيب الأخير من الشاعر شائف الخالدي على بدع الشاعر مانع أحمد مرسل في تاريخ  
١٩٩٢ / ٤ / ٢٠ م

والصاحب الوافي معيأ له جواهر نأقيه  
أدخل بي الموجات واحذر لا تزوم اغراقيه  
مانع بدع وأحمد تقصى عال الحروف الباقية  
اخترت حرف القاف لئن الفاء حروفه لا غيه  
ندخل بها الأسواق نعرضها على السواقية<sup>(١)</sup>  
با شرف الصاحب وبأ عرّه معرّه راقية  
والصنبحي قبلي بدوره قد فرش له لوقية<sup>(٢)</sup>  
ما حد تقيير بعد وحده أوقد مصداقيه  
بل استراحة وقت أخذنا والمقبل متلاقيه  
والمستمع ذي ما سمع با تقبله دفاقيه  
ما الصقر كؤذه لا هجر يلطم دجاجة زاقية<sup>(٣)</sup>  
ما ظن تلقى حل عادل من حكومه طاغية<sup>(٤)</sup>  
أوربما بالملك نفسه عاده سماقيه<sup>(٥)</sup>  
ويندعي بأشياء وما له فيها إستحقاقية  
بأقلام جدّي والوثائق ذي معي بأوراقيه  
أهدز ورؤسي فوق وأنهم من صميم أعماقيه  
بحاول اقتاعه ولا كبئه يريد احراقيه  
ما كان له مثلي علم أورايتة خفاقيه  
والأ أن ما بيني وبين أحمد حرازه عرقية<sup>(٦)</sup>  
وجمع شمل الشعب لا غيره على الأطلاقيه  
أوبا يقل كانت توجهنا عناصر باغيه  
كانت لنا في الوالده نظره عميقه صدقيه

يقول أبو لوزة معي للباطلي صاروخ سام  
الليل يا الهاجس تكلف خط محروف النمام  
البدع والتعقيب جاني بعد ما قلدها خطام  
وأنا مع مانع وأبو صقر الفتى باشيل زام  
وسوقنا معروف ما نشتي بضاعة خام زام  
وأبو براهيم اكرمه واجب علينا والتزام  
من حيث طلعني ثمر با طلعه شامخ زيام  
واخبارنا قل له أنا وأحمد على أفضل ما يرام  
ولا مريض نشكي ولا عله ولا فينا زكام  
با نلتقي بالعيد أنا وأحمد وبأ تسمع كلام  
عاد الحمه بالراس وأنياب الحنش قاتل وسام  
والمشكلة عاد القضية سارحه برمنجهام  
ما دام عاد أحمد مطول قال في يده خطام  
لأنني سمعته قال ما هل حصتي منها جرام  
وأنا بقول الحدّ حدي والبلد مشرق وشام  
ذا ما جعلني ضد عزرائيل قباض النساء  
والصنبحي ما طاع يستسلم ولا خط البهام  
وبينما عاده تحرر بعد ما مات الإمام  
هذا الذي خلأنا الاثنين نسبح بالافرام  
وأهداها كانت هي الوحده فقط والأنضمام  
ما حد لنا قادر يوجه أي ثهمه وإتهام  
ورأينا من حيث رأي المجتمع شامل وعام

(١) خام رام : ردينة.

(٢) لوقية : الوقاء وهو الفراش واللحاف والوسائد.

(٣) الحمه : الإبرة التي يلدغ بها الثعبان. كؤذه: بالكاد.

(٤) برمنجهام: مدينة بريطانية.

(٥) سماقيه: من السمق وهو الطمع أو التعلق الشديد بالشيء.

(٦) حرازه: بغضاء وحقد.

لأنها الأجدد في الأسره ولولاد اليتام  
ما زلت اقدّرُها واقابلها بفرحه وابتسام  
نعتز بالأم الحبيبه بين زيات الوشام  
والعمدة الدستور قد حدد ومن دن انقصار  
الواجب ان نتناسى الماضي والأعوام القدام  
وحدة يمن واحد ستبقى شامخه مر الدوام  
والخير واصل في ذهب معنا ومعنا نقط خار  
مانا بقاطع يأس حتى لا البلد والأرض جام  
يهمنا يا بو براهير ان نواصل باهتمام  
واكبر مهم السأس إذا ما شفت والسأس استقام  
أخشى من اللي تحت لا يقفز وحط فوق السنام  
بل إنما من حيث أشاهد مشيته وقت الزحام  
وفرد واحد أو جماعه ما تخذ دهمه ويام  
ما عاد با نقبل بعوده للتناحر والصدام  
أيّاك تسمع ما عن الوحده يشيعوه اللثام  
اقرأ عليهم سورة الأنعام واحسبهم نعام  
هذا وبا خثر مقالي بالنبي خير الأنام

من حيث ضمتهم محبة منها واشفاقه  
من نوعتي فيها ومن حبي لها وأشواقه  
ونفتخر فيها بنية صادقه وحقيقه  
وضّح لنا أهدافه بصورة طيبه وأخلاقه  
ونشيد في الحاضر بوحدة شعبنا العملاقه  
وشعبنا الباسل حماها والدروع الواقيه  
ذي با يعوض جيل شعبي والشقاء الشاقه<sup>(١)</sup>  
يا رب مطره بعدها تصبح خضيره ساقه  
أعمال بناء وتجاوز عوائق عاقه  
ما عاد با نخشى على أسوار الطباق الفوقيه  
وحطني بالقاع واتسلق على معلقه  
بقول عادي ما يسبب لي حرج وإطلاقه  
ملهم لا شك معلق والقضيه ملفيه  
والدجل والتضليل ما له أي إدنا صاغيه  
ذي ما لهم بين الملا سمعه ولا مصداقيه  
وربح صرصر با تخذهم والرياح الشرقيه  
تميت قبيضاني وبا أرسلها لكم بالبرقيه

### (٩٣) مع الشاعر الشيخ علي عبدالله السحيقي

قصيدة مرسله للخالدي في ١٣ / ٩ / ١٩٩٢ م من الشاعر الشيخ علي عبدالله السحيقي من قرية

ظلم المخلاف عمار في لواء إب:

عليك كل الملا متواكسه  
مسلم وكافر برزقه كافله  
من ثمرها بالحبوب الجامله  
وانظرو من أبياتك المتواصله  
حييت أبولو لوزة أسمع زامله  
الخالدي لوبغساني راسله  
بداع لقوال ذي من وابله

يا الله يا من عليك الإتكال  
العبد والحر كافله كمال  
وانا احمدك عد ما الكيال كال  
يا ساهر الليل عجل بالوصال  
لا عند بداع كامل بالخالصال  
حول السياسه وقل له كيف حال  
أبونبيل ثم أحمد والبلال

(١) الشقاء: عمال بالأجر اليومي.



يا طارش البُعد تذهب بالمقال  
وان كان بالريف حله والحلال  
قل له سلام من بنا وزن الجبال  
مع بكور العسل ذي بالوخال  
له أسرته من بني عمأ وخال  
توصل عليهم جميعاً باحتفال  
من نهروادي بنا عذبه زلال  
من (حصن عمأ رظم) رمز النضال  
يرجوكم الرد عبر الاتصال  
إذا سمحتم بتفسير السؤال  
والصنبحي باب من ضمن السؤال  
من بعد فقره مضت بالانتقال  
بعض السُّبُل بينه بالاعتدال  
ضلال نواف في جنح الليال  
على المواطن بحيله واحتيال  
هل رُوس لموال أم أهل العمال  
كم تسعه أضعاف في سعر الشوال  
مهما شعرنا خَبَرَ كاله هزال  
تمويه بتموين وتسعيه خيال  
حرار والله ما ينقص زبال  
تبتاع بالسوق ما فيها جدال  
لو قلت أين الرقابه يا رجال  
ضاع الأمل يا خساره والنضال  
بالأله يا ربح لوزن الثقال  
عاد شي أمل للمواطن في مجال  
ما رأي أبو لوزلوطال المطال  
أمام ذي قادمه ميناء القتال  
ماذا تنبى بها يا ابن الحلال  
من ذروة إبليس ومن بنت العقال

للخالدي بالمدينه قابله  
تذهب إلى البيت ذي هو داخله  
بالعطر والتد ملء الحافله  
أبو نبيل السحقي عاسله  
مع رفاقه وكل العائله  
العيد كلاً بنعمه شامله  
لا ساحل أبين سيوله نازله  
باسم السحقي اليكم واصله  
تفصيل عن مرحلتنا الحاصله  
بكل فقره وباب تتناولوه  
والحاشدي عادكم في شاغله  
لا مرحله وضله بالقافله  
والبعض يا هل تروها عادله  
والارتفاع شل منه ناوله  
يا هل ترى من هم المتحايله  
وأهل المصالح بنا متحايله  
البُرفي مرحلتنا الهائله  
والارتفاعات ما هي نازله  
هذا خبرهم أمانه خايله  
النقص ممنوع حتى باوله  
لو المواد الفذائي قابله  
حتى القرارات قالوا فاشله  
إلى متى يا أملنا الفاضله  
لا أنتي نويده الهليل الفاقله  
العدل يرتاح راحه كامله  
كيف الخبر في حجار السائله  
خور السويس لا رصيف الناقله  
ماذا نهاية مصير العاقله  
ذي كيدهم بالسوم القاتله

ما حد سلم شرهم في البرتقال  
سبب نشوب الجزائر بالقتال  
يا من بلغنا زناخذها قوال  
من بنت عذراء شهيه بالأكال  
صغيرة السن بيضاء بالجمال  
إذا انجبت في بنات أوفي عيال  
وأولدها تعبد الله باتصال  
واختم صلاتي على ختم الرسال  
شفيعنا عند ربه ذا الجلال

الجواب من الخالدي على الشيخ علي عبدالله السحيقي في ٣٠ / ٩ / ١٩٩٢ م

سبح قدوس لطفك والجلال  
يا حي دائم وياقي لم تزال  
تسعه وتسعين والحاء ميم دال  
واجعل لنا جنة المأوى حلال  
وكن دفاعي بساعات الجلال  
لي رحمتك من غضب ملحد وضال  
والآن باقول حيا من خلال  
من شيخ بداع ذي يفتطس وجمال  
رحب معي فيه يا زين السبال  
حيا بخطه وبه ما أرخى وسال  
وأمرسى يعم الروابي والتلال  
أبونييل الفتى له قدر عال  
شاعر قبيلي وصاحب رأس مال  
أهل الرجب والتقارن الجلال  
مفروض با جاوبه من حيث قال  
والشاعر الصبحي ضمن السؤال  
وعادنا الآن قاطرنا الجمال  
والقيضي أحمد تنازل واستقال

أهل الطمح والعجوز الكاهله  
وباليمن هل تكون الفاصله  
إليك ذا اللغز منسي قاوله  
ما تشرب الماء ولا هي آكله  
من يوم تخلق تراها حامله  
تموت بل أمها والعائله  
خمسه فروض كلها متواصله  
تفشي محمد وآله جامله  
يوم اللقي بالوعيد الآجله

ألف بنا من كوارث نافله  
سالك باسمائك المتكامله  
انظر الينا بنظره عاجله  
مع الرجال الثقات القاضله  
أما من ليس قادر جادله  
ماواه نار الجحيم الشاعله  
أبيات جتنني هديه واصله  
في بحر ما حد وصل لا ساحله  
يا ذي لك أعيان سوداء كاحله  
وارد بنا ذي يسرك هاجله  
وأروى بمياه أرض صحراء قاحله  
وكيف لي قول ما با راسله  
يفخر بكسب الرجال الباسله  
ذي با تشل الحمول المائله  
وأشوف ما الحل ذي با حاوله  
بينني وبينه فصد متبادله  
لما تصل بالحمول الخامله  
والعاشدي رد غلبه داخله

له هاجس احمق سريع الانفعال  
 وحول موضوع شكوانا محال  
 رؤوس لمؤال بعد الاحتيال  
 تلعب بشعب اليمن لعبة عيال  
 يتحكموا في جنوبه والشمال  
 ما عندهم للقوانين امثال  
 خاب الأمل ذي حلمنا به ليال  
 شفقار جرار قطعته وصال  
 لا أمن يوجد ولا سجن اعتقال  
 ما غير تمويه كالأفي ضلال  
 لوما وضعنا لها أي احتمال  
 ومن مواقع بها جاثم وحال  
 ما همهم شعب لويهلك وزال  
 يشتوا يعيشوا مقاطيع العبال  
 أيضا القلاء جار وانهار الريال  
 والعمله الصعبه الداء الويال  
 سماسرة سوق ضرابه نبال  
 وأمر الكبائر سبب كل العطال  
 تحارب الشعب لجل الانفصال  
 وهي التي زادت النار اشتعال  
 أذئاب ما يسوى الواحد نعال  
 معوده عالج شاعه والسؤال  
 إياك يا شيخ لغوان الذلال  
 وعند وزن الشمطري بالقفال  
 لبن مثل دجال يتوضى ويال  
 هذا جوابي وأرجوا أن ينال  
 وينت عذراء شهيه بالأكال  
 حلتها البيض أشبه بالهلال  
 حبلى ببطن أمها تنجب عيال

يخلط لنا الحابله بالنابله  
 أشكي لمن والحكوميه غافله  
 حله محل الطفاه الراحله  
 والشب عنهم يشغله شاغله  
 بشكل أوجاه ما هل خاجله  
 ولا قوانين صارم فاعله  
 والشعب أصبح فريسة أكله  
 والسلطه الآن ما هي سائله  
 ولا رقابه لها فينا صله  
 واسواق سوداء لشله هاطله  
 با تخرب العاليه والسافله  
 ما هي بنازل ولا متنازله  
 هدفهم أرياح جمه هائله  
 على حسابهم بنعمه طائله  
 والدهرهم أصبح بكفه هازله  
 باقت هي العمله المتداوله  
 أداة تخريب ومرة جاهله  
 بأموالها والرشاوي باذلله  
 ومستغله أيادي عاطله  
 متصفده في عصابه هامله  
 عالله علينا وعالله قاتله  
 ودائمما جاهله متجاهله  
 لا تعتبرهم ككوادر عامله  
 قدم جميلك لذي يستاهله  
 مهمما يصلي صلاته باطله  
 بقعه مع الضيف حول الطاولة  
 ما تشرب الماء ولا هي أكله  
 بيضاء ومن يوم تخلق حامله  
 ذككور وأنثا ذئ متناسله

تكفل رعايتهم الجده غزال      من بعد ما الأمر أصبح راحله  
وختمها بالنبي بدر الكمال      ذكره هدى للعقول الضاله  
شفيح لسلام يوم الانتقال      وامته بالشفاعة أماله

#### (٩٤) مع الشاعر عبدالله صالح العلفي الحاشدي "أبو قيس"

شاعر قدير، من نعوة - جبن، اغترب في دولة قطر ثم انتقل للعمل في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو من أبرز الشعراء الذين دارت بينهم وبين الخالدي مناظرات ونقائض شعرية كثيرة، إذ بلغ عدد ما بينها من مساجلات أكثر من ١٧ مساجلة خلال الفترة بين ١٩٨٤ - ١٩٩٧م، وتمتاز في غالبيتها بأعداد أبياتها الكثيرة. وهذه القصيدة أرسلها للخالدي في ٢٥ / ١١ / ١٩٩٢م

يقول ابو قيس عبد الله علي فرض واجب	اسأل وذو جـواب
جواب مقتع لما يجري بصنعاء ومارب	من قلقه واضطراب
با نسال الخالدي لانه رجل غير كاذب	ماله سوابق تعاب
ايضا وثيق الصله بهل الرقب والمناصب	اهل القرون الرجاء
امثال سالم وغالب والتمربو شوارب	وبالفريق المهـاب
ما غير حميه بعض احيان وقت العنائب	يصـك بالهنـد راب
ينفذ بجلده ويتترك صاحبه للثعالب	وللقسط والكـلاب
واحيان ما تدري الا وانتفخ من تخاطب	راسه يصل لا السحاب
يشطح وما عاد يتنازل على حد يجاوب	صـنـيع والا ثـواب
من يوم رسلت اخبر بدع له ما يقارب	عـامـين واصـيح سـراب
بخصوص حرب الخليج الثانيه بدع صائب	لكن فشل في الجواب
اخفق في الرد ورد اللوم في عز صاحب	ولا اسـتـحى واسـتـهاب
قال انه اعطى جوابه لبن عسكر عجائب	هل احمد اخفى الكتاب
لو بولوز صدق جاوب كانه ارسل بجانب	عذره صور للخطاب
لكن تعذر وانا ما عاد يحتاج اعاقب	وش با يفيد العتاب
قد خير وأفضل لي ابدع بدع ثاني يواكب	سير الظروف الصعاب
يمكن يجاوب ونعرف من جوابه جوانب	ما اخفاء عنا الحجاب
وان خيب الظن شطبت اسمه وسجلت خائب	من جيز عامر شعاب
أول سؤال اسأله حول اختلاف العبايب	ما صايبهم من مصاب
واحد بصنعاء وآخر معتكف بالحوشب	ومن عدن لا نصاب

في معقله محتجى ساخط من الكل غاضب  
 مسرع تجافوا من أول عام تم التقارب  
 عاد العروسه وفستان العرس في تجاذب  
 أزمة ثقه يا ابن مخلد بينهم اوتلاعب  
 جابوب بلا دبلوماسييه وحقد المذاهب  
 من تبصره منهم موجب ومن شفت سالب  
 ما احنا بصف المفروق لو يكون ابن طالب  
 ما تمت الوحده الا بعد دفع الضرائب  
 واليوم قاداتنا عادوا لنا بالشواذب  
 هذا اذا كانهم فعلا بحالة تضارب  
 حيث ان قد عودونا للحيل والمقالب  
 ما حققوا للوطن والشعب غير المتاعب  
 احزاب متنافره ما تكترث بالنوائب  
 ما همها غير تسلط وتحصد مكاسب  
 ماضيهم اسود واسبابه صراع المراتب  
 كم لو نحسب رؤس اتطايه في المقاصب  
 واليوم ما اخفيك يا شايف دموعي سواكب  
 ببصر امامي سحابه قاتمه والكواكب  
 نار الفتن في المدن والريف محروق ذائب  
 والسلب والنهب والتخريب من كل جانب  
 فوضى وقتله خطيره شرقها والمغارب  
 طاللة ذراع المخرب والممول مواضب  
 عدونا جهلنا والجارجار المصايب  
 يريد تركيعنا حتى نكسف المطالب  
 ما كان له ناب يقطع به ولا له مخالف  
 غاطة قصير العمر والا فما شي ارايب  
 ملعون ذاك الخطا قزم عريض المناكب  
 لكن على الله ذي حكمه غلب كل غالب  
 الحق ما با يضيع ابدا ويعدده مطالب

ومستعد بالهجراب  
 لا بلل ابوه اقترب  
 والكف فيه الخضاب  
 لعرقلة لنتخاب  
 يكفي ذرور التراب  
 من ذي خطا من صواب  
 يكفي حزن واكتئاب  
 من دم شيبه وشاب  
 والشك والارتياب  
 والسر خلف النقاب  
 منهم يشيب الغراب  
 والجعجه والعذاب  
 وما يحل من خراب  
 واكل مالذ وطاب  
 ذياب تاكل ذياب  
 خلال كل انقلاب  
 والقلب فيه التهاب  
 متواريه بالاضباب  
 من موديه لا وصاب  
 والقتل ماله حساب  
 والامن ولي غاب  
 من كل طاقه وياب  
 نازل علينا عقاب  
 عن ما اغتصبها اغتصاب  
 واليوم مقلب وناب  
 تبطل على وحش غاب  
 لا عدت يا شهراب  
 ما طالب الله خاب  
 مهما يطول الغياب

بما نسترده بشرع الله وحسن التخاب  
 ما دام والشعب متماسك وجيشه محارب  
 بما نرغم الخصم يستمثل ويبرك يحاسب  
 ما غير حامييه في الشده وضيق المصاعب  
 يكفي وصلي على المختار ما خط كاتب  
 الجواب من الخالدي على عبدالله صالح ابو قيس العلفي في ٢٦ / ١٢ / ١٩٩٢ م

الخالدي قال ابو لوزه مصير المحارب  
 وخاص ذي ما دخل محجى ولا خذ تجارب  
 لا شعبيه له ولا له من يقود الكتائب  
 ما غير يشتي يقع حربي وشغله منارب  
 وقال لا لعب بلا ما هو مدرب ولا لعب  
 رغم ان ابو قيس شاعر عبقرى له مواهب  
 وحاشدي حسب قوله من لواء جيش ضارب  
 ما هل من العيب يجهل قدر استاذ شايب  
 يبدأ بحرفين يجبرني ويرجع يعاقب  
 وكأنه الا يصلني مثل مدمن وشارب  
 لا فين يا العاشدي ساري ولا أين ذاهب  
 شامخ ثمرفوق حين العز عالي وراكب  
 وذيب سرحان لو يخشى نعاك الزرايب  
 يا خاب مسكين ابو قيس الفتى من يخاطب  
 قال ان على بدعه السابق عجزنا نجواب  
 ألقى جوابي ولد عسكر وما كنت راغب  
 بل انما قال بدعك لولي ما يناسب  
 شملت لصحاب ما خلّيت لك أي صاحب  
 حسبت نفسك فقط مخلوق من طين لازب  
 أيضا سؤالك لنا حول اختلاف الحبايب  
 ولا أرى ذا هناك عاكف ولا ذاك هارب  
 ممكن تقول اختلاف أخوان قلباً وقالب

مقتول والا مصاب  
 من نابلين الحراب  
 او يعرفوا له رباب  
 بلقمتيه والشراب  
 ما فاز جوله بكاب  
 وله مزايا عجاب  
 اهل الرؤس الصلاب  
 تلميذ عاده شباب  
 بولوزه اسوأ عقاب  
 وانما بقل بس وأب  
 شف المراحل صعب  
 وفوق سوداء غراب  
 قد كان شد الركب  
 ولمن يوجّه عتاب  
 والعكس كان الصواب  
 يليقه جوف الرحاب  
 أويستحق الجواب  
 واخليت منا بالجمعاب  
 والناس أمامك ذباب  
 ما حد قرح به شهاب  
 أوعازم الانسحاب  
 ما حد خرج عن نصاب

ولا خطر ذي يوذّي لا ضرر أو متاعب  
 بل بين لخوان قد يحصل خطأ أو تضارب  
 قل لي خلافاً أخرى من وراها مآرب  
 هي ذي تورث مرض بين الحشاء والجشائب  
 تثيرها حاشية لو مالها من يراقب  
 لن في عصابات مندسه تثير المشاغب  
 ذي كل مالي أراها بين لكثاف حانب  
 وبعض أحزاب منقاده بيد الأجانب  
 ومعمد دائم من حيث آكل وشارب  
 ومن وراها عدو أحقق وذجال عايب  
 ابتال تخريب أغصانهم برشوه وراغب  
 يخربوا شعبهم إرضاء لكهنتوت راهب  
 مكن لنا رجيعه من أهلنا والأقارب  
 شلة همج ما تميز بين بايع وكاسب  
 والجار لا زال طبعه ذاك جاحد وشاغب  
 وذه يرى شعبنا العملاق منهار خارب  
 معبد له نار حمراء جمر مكرب لا هب  
 بل إنما با نحاول من جميع الجوانب  
 يهمننا أول أن نقطع ذيول العقارب  
 وغيرها لا يهملك من عريض المناكب  
 وانياب تقليد ما هيها حمه أو مذارب  
 وحسب قولك إذا ما لم نحصل تجاوب  
 مدراك ون أعداء الوحده يموتوا غلايب  
 إلا إذا شي مقدر لليمن أو تحاسب  
 وانا للأصواب با حاسب وعندى معاصب  
 وحالما شوف صرأيه تسن المصارب  
 هذا ومفروض با عقب على أهل المناصب  
 لن العدد غير كافي يا منجم وحاسب  
 حسبت واخطأت خصيت أربعة لي حيايب

أولا بكاء وانتحاب  
 لبسان يخطى وصاب  
 وقلقله واضطراب  
 وقد تشق الحجاب  
 ضاع الشقر بالشذاب  
 وقمل وصنت الثياب  
 عاله على بوجياب  
 ذهباب والأياب  
 على الهبه والطلاب  
 راقرطسوال الشراب  
 يجذب وراهم جذاب  
 ما له حسب وانتساب  
 ممن يعتبرهم دواب  
 أو بين شاني وحباب  
 ما طاع يسلم وقاب  
 وجه الخزا ما يهاب  
 من أجل يحرق وذاب  
 فك الحلق والرساب  
 ذي سمها بالذئاب  
 معنا المراحل قسراب  
 احكم عليها غياب  
 ما بان لن الرقاب  
 قبل أن تروم الهراب  
 حاسب لموسم سراب  
 لكسل صوبه عصاب  
 قد با استعد للصراب  
 آخر سطور الكتاب  
 طفئت شمخ صلاب  
 أهل القسرون الرجباب

ما ضفت سلمان ابو سالم وسبعه وحاجب  
 قصدك تناجم ابو لوزه وانا نجم ثاقب  
 هذا جوابي كفى والعفو يا بن الأطايب  
 وان شئت غوكب يحبي قد يحبك عواكب  
 وختمها بالثبي ما ارحت شخوب السحاب  
 على الريسى والهضاب  
 عساه يشفع لنا من حرنيران صاحب  
 يوم اللقاء والماب

### (٩٥) مع الشاعر نصر أحمد المفلحي

قصيدة من كلمات الشاعر نصر أحمد المفلحي - المنطقة الوسطى محافظة إب في ٣٠/١/١٩٩٣ م

المفلحي قال يا هذا الزمن لغبر  
 أتعبتنا جهر واحنا ليك نتفكر  
 وجاب لنذال تستنقد وتتنكر  
 يا آح انا آح لما الحيند يتكسر  
 من باطلك يا زمان الفحش والمنكر  
 وجيت في ناس لا تُسمى ولا تذكر  
 من ينقذ الشعب قبل الوضع يتفجر  
 من با يبادر ويشر سيفه الأبر  
 ولا لأحزاب تتنامى وتتكاثر  
 لا للفساد الإداري بحر والأبر  
 ذي عاش يحلم بيوم الحرية يظهر  
 ويعد أيلول جتنا ثورة اكتوبر  
 لكن غبى الشعب ظل وقت يتناحر  
 في خدمة أعداء اليمن بالقتل تتفاخر  
 واليوم في ظل وحدة شعبنا الأكبر  
 لمصلحة من يظل الأمن يتعثر  
 ذي يعرف أحوالنا يأسف ويتحسر  
 كفر بشعب اليمن عبده ولد صغتر  
 وناس جنبه يريدوا لليمن بالشر

ماذا بك أكتب وماذا قول للأجيال  
 سبحان واحد أحد ذي غير الأحوال  
 الأعمال قاموا بها شله من الأبطال  
 وكل قمة جبل تصبح وطن وأغوال  
 ضاعة بني عبس ما بين العشاء والفال  
 أبطال راحت وفاز الخائن المحتال  
 وتسلم الناس شر الحرب والأهوال  
 يقول لا للغلاء والسرق يا نثال  
 على حساب اليمن والأمن يا دجال  
 نعم لقانون يحمي سلعة البثال  
 ما صدق الشعب يسمع خطبة السلال  
 تقول للشعب لا ظالم ولا استغلال  
 كم يا أرامل وكم من دم ذي قد سال  
 وراح كمن بطل تضرب به الأمثال  
 نشوف هذا قتل وآخر يقول اغتال  
 بطرح سؤالي لذي با يدري الأحوال  
 يقول شعب اليمن عانش في الأدغال  
 ما قصده الذين قصده يجمع الأموال  
 ما قصدهم غير يبقى ابن اليمن سؤال

(١) غوكب: سنابل نرة مسودة اللون. لباب: حشرة تصيب المزروعات.



يعيش بالفقر بالداخل وفي المهجر  
يا شعبنا وخذ الله واقلل الدفتر  
استبشروا خير في شعب اليمن يزخر  
وكم مناجم ذهب في الصخر ذي كسر  
انتاجنا طاف ما ظنيت انا وأكثر  
هين الخلل كيف نشتي شعب يتحضر  
ليلى بمليون يا شعب أرض المصنر  
شله خبيثه من الساسه وفي العسكر  
يلقي خطابه وقال الخير قد دفر  
وكان مفروض ذي يوعد ويتأخر  
وشخص يوفي على ما قدمه يشكر  
وبعد ذلحين يا راكب حصان استقر  
قم واقطف الورد والريحان والعنبر  
وأهديه إلى بؤور الشاعر الأجر  
وأهل المقاييل ومن من أرضنا غادر  
وقل له العضو ما هل قصدي اتخبر  
هذا وبالحاشي يا نقضل المحضر  
صلاه تفشاه ما هلل وما كبر

#### قصيدة الجواب من الخالدي في ١٢/٢/١٩٩٣م

الخالدي قال سبحانه الذي سخر  
جعلها الآن تتحكم وتتسيطر  
فازت وما كنت متوقع ولا تصور  
بل إنما الوقت والأيام تتغير  
أيضا وطبع الزمن له كل سغ مظهر  
حاسب لوقت العياء من جانبيك واحذر  
من ما مضى واجب الإنسان يتغير  
وكيف لا الحاضر أصبح سيء المنظر

ويخلقوا له مزيداً من فتن وأشكال  
وعيش في حاضرك ذي كسر الأفضال  
بترويل شبيه وبترويل المسيله سال  
وكم معادن تكفي شعبنا لو طال  
ودخل لئسان ظلاً ناقص البكيا  
وعائداته بجيب الكوت والسروال  
وهي ثورغ على ابن العم وابن الخال  
يغالوننا في الأوصاد والأقوال  
ولا أحد طبق الأقوال بالأفعال  
لو عنده احساس يترك منصبه في الحال  
لازم نعيم من الطيب من البطال  
لو كنت رغبان ما با يسبقك خيال  
وورد نيسان ذي يقطف من الأذوال  
هو مصدر الهام للرعيان والأبتال  
يردد أقوال شعره في الغناء والبال  
عن آخر أبيات له في شروط السجال  
مالي وله ذي يحب الهرج والطبال  
حجاج بيت الحرم في كل عام اقبال

رقيق الثعالب وفضلها على الأشبال  
في كل موقع وتتسلق قمم وجبال  
ما كان ظني يفوز الثعلب الذئبال  
من حيث عاداتها الطلأع والنزال  
إياك تأمن عواقب وقتك الميال  
ما حد زمانه ضمينه من خطر وأحوال  
والجيد يأخذ من الماضي عبر وأمثال  
شوغ بحسنا وصورتها الجميل العال<sup>(١)</sup>

(١) شوغ: شوه.

رَفَعُ صَعَالِيكَ مَا كَانَتْ فِي الْمُحْضَرِ  
وَالْيَوْمَ بِالصَّفِّ لَوْلَ سَغَفٍ مِنْ بَكْرٍ  
ذَلَّتْ صِمَاصِيمُ سَبْحَانَ الَّذِي قَدَّرَ  
فَرَصَهُ سَعِيدُهُ وَمِنْ حَيْثُ السَّرَاجُ أَخْضَرَ  
وَلَا تَعْيِيقُ الْمَسِيرَةِ نَامِيهِ أَوْ ذَرِ  
وَانْهَارَتْ أَبْطَالُ ذِي كُنَا بِهِمْ نَفْخَرِ  
قَهْرُ الْفَتَى بْنِ مُحَمَّدٍ حِينَ يَتَذَكَّرِ  
وَشِيْ أَمَامَهُ بَعِينُهُ شَاهِدُهُ وَابْصَرَهُ  
بِخَاطِبِ الْقَلْبِ إِذَا مَا شَفَّتَهُ أَثَرُ  
بِقَوْلِ يَا الْقَلْبُ سَاعَةَ بَرَزَهَا وَالْحَزَرَ  
لَا بَدَ مِنْ يَوْمٍ بَعْدَ الْيَوْمِ ذِي قَدَمَرٍ  
يَوْمَ الرِّضَا عِنْدَ مَا شَوْفَ السَّمَاءِ يَمْطُرُ  
بِأَقْوَلِ طَابَ السَّلَا وَالْشَّرْحُ وَالْمَسْمَرُ  
وَالْعُمْدَةُ الشَّعْبِ ذِي ضَحَى وَذِي أَنْذَرِ  
لَا يَحْلُمُوا ذِي رَفَعْنَاهُمْ عَلَى الْمَنْبَرِ  
بَلْ يَعْملُوا أَنْتَا أَصْبَحْنَا بِهِمْ نَسْخَرُ  
وَالسَّلْبُ وَالنَّهْبُ وَالتَّخْرِيبُ ظَهَرَ أَحْمَرُ  
وَالْقَتْلُ فِي كُلِّ شَارِعٍ كَمْ دِمَاءٌ تُهْدَرُ  
وَالْأَمْنُ مَقْطُودٌ أَوْ قَدْ رِيْمَا اتْدَهُورُ  
وَالسَّلَاطَةُ الْآنَ بِأَتَعَبَ وَيَا تَخْسِرُ  
نَشْتِي عَمَلُ جَادٍ يَا سَادَةَ بَنِي حَمِيرِ  
مَتَى عَسَى بِأَنَشُوفِ الْأَمْنِ يَتَوَفَّرِ  
هَلْ فِي قَوَانِينِ صَارِهِ تَرْدَعُ الْمُفْتَرِ  
مَا لَمْ عَلَى كَيْفٍ مَنْ نَطْلُقُ وَمَنْ نَزْقُرُ  
كَمْ يَا قَوَانِينِ نَسْمَعُ بِالصَّحْفِ تَنْشُرُ  
أَيْضًا الْفَسَادَ الْإِدَارِيَّ مَتَشَرُّ أَكْثَرُ  
مَا عَادَهَا سَرَقْدَهَا شَبَّهَا يَا أَعْوَزُ  
تَسْعِينُ لَكَ حَطَّهَا بِالْجِيبِ يَا مَسْتَرْ  
وَكَيْفَ لِلشَّعْبِ أَنْ يَنْهَضَ وَيَنْطَوِّرُ

وَلَا أَمَامَ الْمَسِيرَةِ حَامِلُ الْأَثْقَالِ  
زَاقِرُ خَطَايَا الْجَمَلِ وَكَأَنَّهُ الْجَمَالُ  
وَأَصْبَحَ الْفُسْلُ وَقْتُ الْعَافِيَةِ رَجَالُ  
وَالْأَنْ مَا فِي أَرَانِبِ سَابَقَتْ لَوْعَالُ  
بَلْ كُلُّ مَا أَخْشَاهُ إِذَا مَا اتَّسَيَّطَرَتْ لِنْدَالُ  
وَقْتُ الشَّدَائِدِ وَعِنْدَ الْحَطِّ وَالْحِمَالِ  
جَرَّاحُ بَاقِيِ أَثَرِهَا وَالْوَجْعُ لَا زَالُ  
وَأَشْيَاءُ كَثِيرُهُ بِيَحْلُمُ عَادَهَا وَصَّالُ  
أَوْ حَسَّ دَقَاتِ وَأَمْسَى لَيْلَتُهُ شِفَالُ  
عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ وَالْآخِرَى لَهَا حَالُ  
وَيَعْدُ ذَا الْيَوْمِ لِقَبْرِ ذِي نَهَارِهِ طَالُ  
وَالْبَرْقُ وَالرَّعْدُ وَأَمْرَانِ السُّخْبِ تَنْهَالُ  
ضَاوِيِ عَلَيْنَا بِنُورِكَ يَا قَمَرِ شَوَالُ  
كَمْ لَوْ حَسَبْنَا الْعَدَدَ بِأَيُّ لُغْلُفِ الْحِيَالِ  
أَنْ نَحْنُ مَعَهُمْ غَنَمٌ مَخْطُومٌ بِالْأَحْبَالِ  
مَنْ حَيْثُ عَادَ الْخُلُلُ لَا زَالُ وَالْإِخْلَالُ  
أَثَرُ عَلَى الْمَجْتَمَعِ وَأَرْهَبُ نِسَاءٍ وَأَطْفَالُ  
بِدُونِ مَا تَعْرِفُ الْمُقْتُولُ وَالْقَتْلُ  
زَحَفُ الصَّرَاصِيرِ سَبَبٌ لَهُ مَرَضُ وَاسْهَالُ  
لَوْ مَا انْقَضَتْ شَعْبَهَا بِالسَّيْرِ وَالتَّرْجَالِ  
مَا تَقْنَعُوا شَعْبَكُمْ بِالْقَيْلِ وَالْقَلْقَالِ  
وَأَيُّ قَانُونٍ يَلْقَى عِزَّ وَاسْتِقْبَالَ  
يَعْرِفُ طَرِيقَهُ بِهَا مَنْ عَنْ طَرِيقِهِ ضَالُ  
لَوْ مَا وَجَدْنَا مِنَ الصَّحَةِ دَوَاءُ فَعَالُ  
وَأَصْبَحَتْ كُلُّهَا فِي سَلَةِ الْإِهْمَالِ  
وَالْوَاسِطَةُ وَالرَّشَاوِي شَلَّ يَا شَلَالُ  
مَسْتَوِلُ بَايَعِ وَأَخْرَجَ مَهْنَتَهُ دَلَالُ  
وَعَشَرَ بِالْمِيهِ وَفِيهَا لَبِيَّتُ الْمَالِ  
أَوْ يَشْعُرُ أَنَّهُ طَلِيْقُ الْقَيْدِ وَالْأَغْلَالِ

وبينما عاد له من يشهر الخنجر  
وناس مُستعمرة له عادهَا أغسّر  
ويلي على ثورة أكتوبر وسبتمبر  
أو أنصبر الشعب يتجزأ ويتشطر  
من حيث أرى البعض ما قد تاب واستغفر  
كذاب نصاب باسم الدين يتستر  
وأعوان مثله وغيره عادهَا أقذر  
وبعض أحزاب من أحزاب تتذمر  
وخاص ذي عاد لا ذا الساع ما جمهر  
عميل منقاد في طاعة عدو أحقر  
بل إنما الصبر والحل الأخير أخير  
ونعرف الحكيمه ذي عاد بالمتجر  
رغم ان عاد الصدف واللؤلؤ والجوهر  
يكفي نقل حقق الجمهور ما اتيسر  
ما عاد أخشى ولا اتوقع بشي أخطر  
لن قد تجاوزنا المحنة وفات الشر  
ما ظن ان تبقى الفئران والوخر  
هذا وكلمه أخيره قائلها مضطر  
شرحت من حيث نصر المفلحي أشد  
أيضا ومن حيث يسألني ويتخبر  
لا زلت يا نصر واصل كل يوم أشعر  
قال المثل يا مغني عن جنب أصنور  
مثل أعزض الضيف بعد الساعة اثعشر  
لكن على الله وطول الوقت له ما جر  
ختمت لبيات في ذكر النبي لزهر

يروم ذبحه ولحمه قطفوة أفضال  
من أهل بيت الإمامه وأحمد السركال  
لوعادوا الوضع إلى ما قبل لستقلال  
كما هو الحال في كابل والصومال  
كافر بشعبه وجمهوره وبالأعمال  
خادم زلط وجه ما له بالحياء مثقال  
بيان طاهر وعمره ما دخل بمسأل  
بالشتم والذم والصياح والزمال  
تلقاه جاحد وللوحده بغى الإفشال  
يدفع بمن يعتبرهم أغبياء جهال  
با نحسب الطن كم منه خسرنا أربال  
أيش البضاعة معانا داخل الطرزال  
وأكبر عمل شاق بتديرة رجال أعمال  
وبوحدة الشعب قد تتحقق الأمال  
أوفي كوارث خطيره عقبها زلزال  
والرأي للشعب في الجوال والبذال  
من بعد ذا الساع بأوكر النماره حال  
ما هو أنا قتلها بل هاجسي ذي قال  
بدعته وصلني وحطيتة شقر عالشال  
عن آخر أبيات لي في شروط السجال  
لا غير بعض الأغاني ما لها قبال  
واغمز لأعمى برمش العين والأسبال  
واخسر عصيده وما تلقى لها أكال  
ما عاد يحتاج للتوضيح والفضال  
صلاه مني تخص المصطفى والآل

## (٩٦) مع الشاعر عبداللّاه سالم الضباعي

من مواليد ١٩٥٩م في قرية الهجر، لبعوس - يافع، يتسب إلى بيت الضباعي مشايخ مكتب لبعوس. صدرت له ثلاث مجموعات شعرية هي: يا خير أمة - كلم جدار - حالات. يجمع بين نظم الشعر وكتابة القصة القصيرة. وهذه القصيدة وجهها للشاعر شائف الخالدي في ٢٤ / ١١ / ١٩٩٣م

الليل خيم والهلال أشرق وهل  
والله ما يهمل ويمل يعطي مهمل  
ومن باسم الله كذب والأدجل  
بان المخبا واتضح ظاهراً قبل  
صور قبيحه انعدم فيها الخجل  
قم يا رسولي شل خطي بالعجل  
من الضباعي سلمه ساعة تصل  
الشاعر ابن الخالدي ذيب العول  
واتخبر الأستاذ شائف شي أمل  
والجسم يشفى بعد ما صابه شلل  
وبعض أجزاء الرأس ذي فيه خلل  
والحمل بعد الميل هل با يعتدل  
يجمل أباً ثواس با تضرب مثل  
ظاهر أمام العين يلتاح الخلل  
ثلاثه أضعاف ارتفع سعر البصل  
وذي بيشتكي قال ما حصل عمل  
با ينحرف لوما وجد مخرج وحل  
والتجربه برهان في بعض الدول  
والقيضي أحمد نجمه الثاقب أقل  
أوبعد توحيد اليمن ماله دخل  
ماسك على عهده مصمم لم يزل  
ذي بالنبي أقسم قال ما اتحقق أمل  
وان شي تراجع في كلامه واعتدل  
نريد نعرف أيش دوره والعمل

وتغيرت لحوال من حال لحوال  
والكون كله قد مصيره لا الزوال  
الله ما يصلح عمل أهل الضلال  
وتغيرت الأوجاه ذي تحت الجوال  
جلودها لبليس ما تصلح نعال  
با حملك مكتوب يتضمن سؤال  
للخالدي قطب القوافي والمقال  
ذي كلمته لا قالها تونن جبال  
تتعادل الأركان ذي فيها الميال  
قبل أن يؤدي لا مرض مزمن عضال  
يستأصلوها قبل توصل عالطحال  
أويرضي الجمال بعباب الجمال  
ذي عادل المنخل بطاحون الفلال  
استبدلوا بالأفضليات الرذال  
واربعميه بالميه باقيت الخصال  
أيش النتيجة لومعه درن عيال  
وبعد لخالق با يغم الإنحلال  
غم البلا فيها وغم الإقتال  
أوسبثه تقدّم وحب الانعزال  
يريد حب التفرقه والانفصال  
على القسم والعهد باقي لم يزال  
وقال لك ما تم وحده أو وصال  
وبارك الواحده وتحقيق المنال  
يسهم معانا لجل تصلح العطال

نريد أبو زايد يشاركنا بحل  
والرد يا شايف في السرعة يصل  
وخيرة الأقوال ما قل ودل  
ولا هنا ختمتها سلم وصل

جواب الخالدي على الشاعر عبداللاه سالم الضباعي في ١٩٩٣/١١/٢٨ م

اليوم فجره لاح والنور اكتمل  
واليوم غير الأمس لؤلؤ ذي رحل  
واشياء كثيرة غيرها باقي دبل  
يا تقبلك يا سيل من رأس الجبل  
والآن يا الهاجس من اتوكل أكل  
قل يا توكائي وزجج ما حصل  
جبر ابن سالم ما يقول ان بي كسل  
أو من قضا حادث بله جاني ملل  
با رد له من حث يسأل شي أمل  
وبالسياسة ما لبو لوزة ثقل  
ما قد وصلنا سعف لؤلؤ لا زحل  
بل انما باقول وانتك بالمثل  
ما ممكن الحاله كذا تبقى همل  
رابع سنه والجسم مشلول العضل  
وأفضل أطباء ذي لنا فيهم وسل  
ما غير جابوا لي دواء خردل وخل  
زادوا يعلوني وقدنني بالأجل  
وفوق هذا من تولي ما عدل  
يشوف نفسه ذلك الشخص البطل  
هذا الخطأ وأختا خطأ وأكبر زلل  
بن قد تحملنا وشليتنا الثقل  
قلنا عسل حتى ولو ما هو عسل

يا نحمد النيران قبل الاشتعال  
يكون مضمونه جوابك عالسؤال  
ولا تجزعنا المسافات الطوال  
على النبي ذي خصه الله بالكمال

والشمس شارق من قضا سود الليال  
كشف حقايق واقعه كانت خيال  
في سيرها وصل من دون اتصال  
يا الله خراجك لا يقع كشف الجلال  
هو شي سمعت ابن الضباعي أيش قال  
جواب على مضمون ما جاء بالسؤال  
أو ما قدرت انهض بالأحمال الثقال  
نذقت أحمالي وطويت الحبال<sup>(١)</sup>  
رغم ان ما لي عم بالسلطه وخال  
راعي غنم جوف الصحاري والرمال  
ولا غطسنا مثل من يغطس وجال  
ممكن نقول ان في أمل لوفي رجال  
والوضع أسوأ ذي نشوفه من خلال  
وصد نوم العين من كثر السعال  
ما عندهم من طب لكباد العلال  
ذي جرح أكبادي وقطعها وصل  
أشكي نزيف الدم ذي يهدر وسال  
ومن مسك سلطه حسبها رأسمال  
ما عاد يعرف من شريكه بالنضال  
لو ما وضعنا للخطأ أي احتمال  
أكثر من اللازم ومن دون انفعال  
من أجل نوصل للعسل ذي بالوخال

(١) بله: مجرى للسيول في ريفان، وفيه تعرض الخالدي لحادث سيارة مؤسف.

لكنه المغرور ذي ما قد عقل  
والعلله المشوار إذا شفته طوّل  
بخسب ثلاثة عام والرابع دخل  
والشعب حاله ذاك شبه المعتقل  
تلعب بصف الشعب من داخل شلّ  
والكادح المفدّم كأنه مُستقل  
حتى وإن وفّرت له أدنى عمل  
وأجريومه نصف مصروفه وأقل  
لو جيت بخسب أيش باقي بالمقل  
ما هل بقل يا القلب صبرك بالمهل  
لبن عاد راسي لا سمع زامل زمل  
بحلم بأشياء قد تؤدى لا فشل  
والمسألة ما ظل داكمي لا عطل  
هم با يشوفوا للمشاكل أي حل  
مفروض نخطم قافله بأوّل جمل  
ما الشعب قد ضحى بدوّه ما بخل  
والمجتمع بارك ورخب واحتفل  
لبن وحدة الشطرين ما فيها بدل  
تقاربت لطراف والصف احتمل  
هذا جوابي يا ابن سائم ذي حصل  
أورّيمه لا رحمة الله انتقل  
ما فسل ما با قول أبو زايد فسل  
ناول في اليسرى وباليمنى انتول  
ما هل قضا الوحده تراجع وانعزل  
وحسب قولك كان واجب لو بذل  
واذكر محمد عد ما الجاهم هطل  
مصباح قلبي نون عيني والسبل

من يوم عقّله بغى لي لعقال  
با تجزع الليلة سَمَر لعبه ويال  
وكُلّها لعبه وحيله واحتيال  
ما طاع يتحرك ولا حصّل مجال  
والبطش جاري مستمر والإغتيال  
ماذا نضل عنه وننشر من مقال  
قد يستغلونه مقاطيع الحبّال  
جار الفلاء والعمله انهار الريال  
ما با يكفي للتذاكر والثوال<sup>(١)</sup>  
قد ربما يمطر كرع صافي زلال  
وانا وقلبي كل ساعه في جدال  
وأحيان يستكهن بشول الشر زال  
ولي ثقه بأهل التقارين الجلال  
والحل ما هو بالتناحر والقتال  
لوحد لها جمال طيب بن حلال  
وأعلن يمن واحد جنوبه والشمال  
فيها وقام أفراح واسع واحتفال  
وأي رجعه لا الوراء عنها مُحال  
ما باقي الأ قسوم أذن يا بلال  
والقيضي أحمد قد يكن شدّ الرّحال  
أوأنّه الظاهر تتارل واستقال  
قد كال لي في كأس واهي واستكال  
بالكاس مثله كليت له من حيث كال  
سمكت وما هي سمكته زينه وعال  
جهده معانا لجل تصليح العطال  
شفيعنا من حرناره والكال  
عساه يشفع لي بيوم الانتقال

(١) المقل: خزّانة لحفظ النقود. النوال: قيمة تذكرة سفر.

## (٩٧) مع الشاعر أحمد محمد الصنبحي "أبو صقر"

من أبرز الشعراء الشعبيين في اليمن، ولد عام ١٩٥٨م في قرية "القفيلة" بوادي حَمْرَة، محافظة البيضاء. يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة. وكان من أكثر الشعراء الذين تبارزوا مع الخالدي، وقد صدرت مساجلاتها الشعرية في عام ٢٠٠٥م في ديوان مستقل بعنوان (مساجلات الصنبحي والخالدي) تقديم وتحقيق د. علي صالح الخلاقي. ومن بينها هذه القصيدة أرسلها الصنبحي للشاعر شائف الخالدي في ٢٦/١١/١٩٩٣م خلال استفحال المشاكل بين شركاء الوحدة :

يقول أبو صقريا عازر بهذا المكتوب	سَلَّم على الخالدي بأقوال مكتوبه
وقل له إنا صبرنا مثل صبر أيوب	واليوم كالأ يقول أيوب أيويه
من قادة الوحدة العباب والمغيب	ووحدة الشعب من تحزب مغيبه
كلأ بغا الحكم له والقوت والمشروب	والشعب محروم من قوته ومشروبه
ما يدروا إن كل شي في دهره محسوب	والخير والشر والغلات مخسويه
لا حد يسوي على شمس الضحى جلبوب	ولا يقول القمر مخفي بجلبويه
قد بان ما اليوم سر القاده المحجوب	وعادها با تبان أسرار محجويه
ما دام مبدأ الثقة من بينهم مسلوب	والصدق با تصبح الحريره مسلوبه
وبا يقع كهم علي يا سيدي شيبوب	خذ ذي تبا واعطني من حكم شيبويه
لأنه مخطط من الخارج وصل مجلوب	وافكار من رأس باحشوان مجلوبه
ذي قال با أمسك علي مسك في العرقوب	ما يدري إن قد علي ماسك بعرقويه
وأصبح علي من علي مختار في غيبوب	والشعب أصبح بدوامه وغيبويه
والخير من بينهم يا الخالدي منهوب	وعيشة البليس عند البليس منهويه
ولعاد أحد في نظرنا منهم مرغوب	وأعمالهم بالأمانه غير مرغويه
ما دام كالأ بغا الكرسي لحزبه ذوب	وعاد عهد الديمقراطيه يا ذويه <sup>(١)</sup>
ما قد ترسخ وعاد النائب المنذوب	ما بر بالتحزب ذي سواه مندويه
لوههم صناديد وأصبح شورهم مخصوب	كان القوى ما اطلع بأشوار معصويه
لكن بنوها بلا ترتيب مبنى طوب	لما أصبحت نثر لا طويه ثقت طويه
صنعاء أحتمت في نغم ذي فوقها منصوب	وخور مكسر حماء اجبال منصويه
والشعب يا بو لوزي مثل ذه مقصوب	والأرض بالتجزئه والبيع مقصويه
ما دام كير الفتن والهيمنه مشبوب	ما با اعترف بك ونار الكير مشبويه

(١) دوب: دائماً. يا دويه: أي حديث العهد.

لَمَّا يَقَع حَلْ جَذَرِي لِلْفَلَقِ وَالْبُوبِ  
لَأَنَّ الْحَنْشَ خَذَ عَيُونَ السَّيِّدِ الْحَلْبُوبِ  
وَالشَّعْبَ مِثْلَ الصَّمْرِ يَحْلُمُ حُلْمَ مَقْلُوبِ  
بِالْأَمْسِ حَسَنَاءَ خَذَتْ هَتَّيْ هَلِي خَرْعُوبِ  
وَسَاقَهَا بِالْحَلْقِ يَا الْخَالِدِي مَخْثُوبِ  
أَقْسَمُ وَقَالَ الْمَثَلُ إِنَّ الْعَمَلَ مَصْرُوبِ  
مَا تَمْشِي الْخَيْلُ لَا قَدْ سَاقَهَا مَعْطُوبِ  
أَسْأَلُ مُجْرَبٍ عَنْ أَكْلِ الْعَيْشَةِ الْمَنْعُوبِ  
وَالْيَوْمَ لَا شَيْءَ عَلَى يَدِكَ دَوَاءَ مَطْلُوبِ  
مَا وَدِّيَ أَسْمَعَ بِهَا غَالِبٍ وَلَا مَقْلُوبِ  
عِنْدِي وَعِنْدَكَ نِظَامُ الْقَبِيلَةِ مَرْغُوبِ  
مَا عَادَ شَيْءٌ مُخْرِجُهُ لِلثُّوبِ مِنْ ذَا الثُّوبِ  
وَالْحَرْبِ وَالْعَنْفِ مِنْ قَامُوسِنَا مَشْطُوبِ  
وَالْمَغْتَرَبِ شَلَّ جَمَلُهُ يَا أَغْبَرَ الْقَنْتُوبِ  
مَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْتُ حَسَنَاءَ مِنْ حَسَنٍ مَسْبُوبِ  
لَكِنْ عَسَى شَيْءٌ دَوَاءٌ هِيَ وَصِفَتُكَ مَجْرُوبِ  
قَدْ بَا يَقُولُوا صَبْرٌ لَوْ هُوَ عَمَلُ مَصْنُوبِ  
مَا شَيْءٌ مَصَالِحُ مَعَانَا مِنْ عَمَلٍ مَقْشُوبِ  
وَالْمَدْحُ مَا بَا أَمْتَدَحُ وَاحْذَرُ مِنَ الْمَقْشُوبِ  
وَالصَّدَقُ لَا صَاحِبَهُ يَا بُولُوزَ مَنَسُوبِ  
مِنْ كُلِّ حَاجَةٍ تَشْوُهُ سَمِعْتِي بَا ثُوبِ  
وَيَا حَنِيْقَاهُ مَا لَا أَصْبَحُ بَنِي مَدْنُوبِ  
وَاحْزِيكَ مِنْ بَا زِمْلُ السَّبْهِ فِي الْمَغْرُوبِ  
لَا أَنْتَهُ عَرَفْتَ إِشْرَحَ لَنَا قِمَّةَ الْمَذْيُوبِ

وَكُلُّ وَاحِدٍ يَجِي لِلْحَصْنِ مِنْ بُوبِهِ<sup>(١)</sup>  
وَالْوَكْرُ مَا طَاعَ يَتَوَسَّعُ لِحَلْبُوبِهِ<sup>(٢)</sup>  
لَمَّا أَصْبَحَتْ كُلُّهَا الْأَحْلَامُ مَقْلُوبِهِ  
وَالْيَوْمَ شَيْبٌ وَحَسَنَاءُ بَنَتْ خَرْعُوبِهِ  
أَيْشٌ أَطْلَقَ الرَّجُلُ ذِي الْقَيْدِ مَحْنُوبِهِ  
وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ صَدَقَ لَعْمَالُ مَصْرُوبِهِ<sup>(٣)</sup>  
وَالرَّاسُ مَا يَرْتَضِعُ وَالسَّاقُ مَعْطُوبِهِ  
مَا عَيْشُهُ إِلَّا مَتَى مَا جَاءَتْ مَتْعُوبِهِ  
وَالْأَنْصَارُ مَعَكَ لِلنَّاسِ مَطْلُوبِهِ  
حَتَّى وَلَا الصَّيْنُ مِنَ بَارِيْسِ مَقْلُوبِهِ  
وَوَحْدَةُ الشَّعْبِ عِنْدَ الشَّعْبِ مَرْغُوبِهِ  
وَالشَّعْبُ مَوْلَى الْعَمَلِ وَالنُّوبُ ذُو نُوبِهِ  
وَالْهَيْمَنَةُ بِالنِّظَامِ الْحُرِّ مَشْطُوبِهِ  
تَهَارَكَ أَمْحُولُهُ سَافَ قَنْتُوبِهِ<sup>(٤)</sup>  
وَالْجَسْمُ صَابَهُ شَلَّ وَالْكَبِدُ مَسْنُوبِهِ  
مَا الْقَبِيلَةُ وَالِدُوكَ وَالنَّاسُ مَجْرُوبِهِ  
وَأَنْ هُوَ صَبْرٌ يَقُولُوا بَنُ مَصْنُوبِهِ  
نَا وَأَنْتَ مَا نَكْزَرُ إِلَّا أَعْمَالُ مَعْقُوبِهِ  
مَا بَاكَ تَبْرَزُ عَلَى كَلِمَاتٍ مَعْتُوبِهِ  
وَكَلِمَةُ الْكَذِبِ لَا الْكَذَابُ مَنَسُوبِهِ  
إِلَّا مِنَ الْقَبِيلَةِ مَا بَا أَعْلَنَ التَّوْبِهِ  
وَأَنْ هُوَ بَنُوكَ سُبُلُ يَا مَا نَاسُ مَدْنُوبِهِ<sup>(٥)</sup>  
وَالذِّيبُ يَسْرَحُ وَيَمْرَحُ جَنْبَ مَعْرُوبِهِ  
مَا الذِّيبُ قَدْ بَا يَكُفُّ لَهُ شَاهُ الْمَذْيُوبِهِ

(١) القلق: أفعال خشبية. البوب: الأبواب.

(٢) الحلوب: بخال الأذن أو الهرنصان، وهو دويبة سوداء اللون كثيرة الأرجل لا عيون لها. وفي المأثور الشعبي أن الحنش قد أخذ عيونها فيما أخذت هي أرجله.

(٣) مصروب: محصور.

(٤) القنتوب: أعلى الظهر. ساف: جرح.

(٥) بني: ابني أو ولدي. منسوب: مضروب.



نِياز يَنْشُرُ تَنْسَافِرَ لَصَنْدَقَاءَ وَالْحُوبِ  
وَيَا زَنْثَالْتِ يَعَالِجُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَسْلُوبِ  
هَذَا وَلَا تَرْتَبِشْ بِالْمَدِّ وَالتَّرْكُوبِ  
وَالختم ذكر النبي في موجزي مصحوب

يَا غَارَةَ اللَّهِ مِنْ ظَلَمِهِ وَمِنْ حُوبِهِ  
وَقَضَى عَلَى الزُّورِ وَالْبُهْتَانِ بِأَسْلُوبِهِ  
شَفَّ بِنْدَقِ الصُّوبِ مِنْ مَدَّةٍ وَتَرْكُوبِهِ  
وَبِهِ شَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ مَصْحُوبِهِ

جواب الخالدي على الشاعر أحمد محمد الصنبجي في ٨ / ١٢ / ١٩٩٣ م

الخالدي قال يا جابوب وأنا مقصوب  
بأرد للصنبجي مكتوب بالمكتوب  
من قادة الشعب تلقى اللعب والملاعب  
رابع سنه واحنا إذرا الشوب واحصد شوب  
الظاهر إنا رجعنا لا قبل وشغوب  
واخشى ضياع الذي عامد جبل منصوب  
والمشكلة طالما جبل الثقة مقطوب  
ودون أمشاط معنا للكنم والصوب  
لأن البناء خيش من أصله طلع مَسْلُوب  
وباني الويل اذا ما نيشه مخروب  
بل مُستعد بالدفا من برد أوقشنبوب  
أهم شي راحته من راحة المخبوب  
هي فرصته من معه ساعد قوي وجنبوب  
ما همّة القافله لو ما أوى مركوب  
والبعض لو في جهنم عاد له مكتوب  
ولو نقل كل شي في دهنه محسوب  
من المحاسب ولا يوسف ولا يعقوب  
وأنت بحمّره وبين دينيش في حريوب  
أصبح مع وضعنا الحالي حساب جيوب

ما واجب أسكت بعكر الريح والزوبه  
وأنا مع بعض ما قاله بمكتوبه  
وأعمالهم كلها لغيبه وملغوبه  
والشوب ما هو غداء وجنبه ومادوبه<sup>(١)</sup>  
ضاعت جمالي برأس الحيد واشغوبه  
لا اترجعة لا الوراء زينب وزنبوبه  
صعب ان نخط الثقة بحبال مقطوبه<sup>(٢)</sup>  
لن يصفا الرأس من قمله ومن صوبه<sup>(٣)</sup>  
الساس مَسْلُوب والأركان مَسْلُوبه<sup>(٤)</sup>  
ما مُستعد أن يرمو دور مخروبه  
يحسب لبرد الشتاء القارس وقشوبه<sup>(٥)</sup>  
يرتاح وحده مع خله ومخبوبه  
يسرح ويمرح ويشطح فوق مَرَكُوبِهِ  
قصده بنفسه وشي لله يجثوا به  
يخرج من النار يا بوصقر بأعجوبه  
أيسن الخضر بين يوسف وبين يعقوبه  
يوسف ويعقوب عن لنظار محجوبه  
من قال يا حاسب الريح إمتلاً غوبه<sup>(٦)</sup>  
من نال منصب وكُرسي ملاً أجوبه

(١) الشوب : حيوب تكثر فيه الشوائب. ملغوبه: مأذبة.

(٢) مقطوبه: مقطّعة.

(٣) الكنم: البراغيث والبق. الصوب: الصبيان، صغار البق.

(٤) مَسْلُوب: فيه انحناء.

(٥) القشوب: الرجة أو الرعدة من شدة البرد.

(٦) الغوبه: غبار تنزوه الرياح عند شدتها يكاد يحجب الرؤية.

والشعب عايش على أعصابه حطَب محطوب  
 مِن ما يُعاني تلاقِي دمعته مَسْكُوب  
 أسير عاجز مَقُوق بالحلَق مَرْسُوب  
 نكسه وأزمه خطيره مَنها مرْعُوب  
 تلقى الجماهير ذا خائف وذا مرْعُوب  
 وأصد بَيْح صراع الأشقاء شبه نار جُرُوب  
 كُنْتُ أعتقد إن ذا طَيْسب وذا حَبُوب  
 واثرة على شاة جابر ذا البَلأ والخُوب  
 والجُزرو والمدّ حول الصُحن والطَبُوب  
 ما باقى إلا الحَلَب ذى بالقُدْح مَحْلُوب  
 ما كُل شي من نصيب السافِع اللُّبُوب  
 والقصة إحدِي كثيره عادها بتلُوب  
 وأملاك للشعب ضاعة واصبحة مَنهُوب  
 شَفَ أيش باقى معك يا الصنيحي مَهْكَوب  
 كَم لي وأنا صبيح من راح ومن مَهْيُوب  
 لا ظُهر من با يظلي يطعن المَجْدُوب  
 با تتعب البَل من جَبْجُوب لا جَبْجُوب  
 وهكذا با يظل شعب اليمين منْكُوب  
 ومَحْتَمَل يجرمُوه القُوت والمَشْرُوب  
 بل إنما الصبر حَسناء با نُقل مَخْطُوب  
 ما با يخذها حَطيب أهْوَج ولا جَرْزُوب  
 ووحدة الشعب مال الشعب والمَكْسُوب  
 ما با نفرط بها لو ما بقي سَكْرُوب

جسنة ومقدور أم حاطة به اذْثُوبه  
 يشكي ويكي ودمع العين مَسْكُوبه  
 ما طاعه السير والسائقين مَرْسُوبه  
 ويطش وارهاب خلأ الناس مرْعُوبه  
 وبعض احزاب من احزاب مرهوبه  
 وكارثة منها الأكباد مَكْرُوبه  
 با يَحْمُوا الأم يوم الأم حَبُوبه  
 ذا جاب صُحْنَه وأخر جاب طَبْطُوبه<sup>(١)</sup>  
 كلاً بقا له حَلَب والشاة مَحْلُوبه  
 والأغلييه لواحد ما يهْثُوا به  
 وفي أمامه جداء خاطف ولبلُوبه<sup>(٢)</sup>  
 كلاً يرى الملك والمَكْسُوب مَكْسُوبه  
 ذي كانت أملاك مَحْرُوبَه ومَزْرُوبَه<sup>(٣)</sup>  
 وأيش باقى معي بالجيب مَهْكَوبَه<sup>(٤)</sup>  
 أين ابن علوان من طعنات مَجْدُوبه  
 والصمت ذا لا متى يا ضابط الثُوبه  
 وراكب الخيل عامد رأس جَبْجُوبَه<sup>(٥)</sup>  
 لو ما اخذنا عَبراً باقطار مَكْثُوبه  
 لو قصد ليمن وليسر با يَضْحُوا به  
 قدما لِبَن عَمَّها بالبيت مَخْطُوبه  
 قد تعرف البيت وأهله ذي تَرْتُوبه  
 جاءت هبة من كريم الجود مَوْهُوبه  
 ولا تقبل من صحيح الصَّين مَقْلُوبه<sup>(٦)</sup>

(١) واثرة: والسبب المؤثر. الحوب: الخصام والنزاع. طبطوب: آنية تستخدم للشرب.

(٢) سافع: صقر. حذا: حداة. إحدى: جمع حداة. اللبلوب: الذي يحوم.

(٣) محروبه ومزروبه: محمية بالقوة (الحرب) ومحاطة بالأغصان المشوكة (الزرب).

(٤) مهكوبة: مجمعة، والهكبة هي النقود التي يلخرها عدد من الأشخاص وتعطى لكل منهم لوريا ويلتبع.

(٥) الجبجوب: الرابية الواسعة.

(٦) سكروب: نوع من المعامير.

شف قوة امريكه العظمى هيا المغلوب  
هذا وأنا وأنت عاد الماء في الأنبوب  
ولا تحانق على أنك لا أوى مضروب  
ما مثل قلبه بخلبه ما بها مغشوب  
هذا جوابي مقابل حبك المطيوب  
ما با ارتبش شي ولا با احرق ولا با ذوب  
والغاز جتني مسلسل في مصب مصبوب  
لؤل هو مجلس النواب مش معزوب  
نواب للشعب تلقى العز والترحوب  
والثاني الجهل ذي خرب بناء ودروب  
والعلم هو ذي يعالج كل شي بأسلوب  
وأنت اهتمني من كريمه راسها مصلوب  
عامد وسط بحر لا يخمج ولا بيروب  
وختمها بالحبيب الطاهر المحبوب

لا فيتنام الذي خاسر ولا كويه  
ما نشرب الأ كرع صافي من اعدويه  
المشكلة لا سبلر والناس مضروبه  
أهم شي لا تكن لوجه مغلوبه<sup>(١)</sup>  
زدت لك حب صافي بعد تطيوبه<sup>(٢)</sup>  
ومثل رامى محلك يعترف صنويه  
ما هي صعيبه بل الحرف انتهى سويه  
يضم نواب كلمة بهم مسحويه  
لويضموا قد رناخبه وترحوبه  
ولا دخل دارهد الساس ودرويه  
لمن يذوقه ويسمع ذي ينادوا به  
وجسمها والقوائم غير مصلوبه  
وأخرى كماها لها رأسين منصوبه  
طلة محمد رسول الله ومحبويه

### (٩٨) مع الشاعر قائد علي محمد صالح القطنة الحجاجي

قصيدة من كلمات الشاعر قائد علي محمد صالح القطنة من منطقة حجاج، أرسلها للشاعر

شائف الخالدي في ٢٦ / ١٢ / ١٩٩٤م

قال ابن القطنة معك، يا طيار شل الخبر  
عنوان الرساله عدن، فيها منزله والمقر  
ما هل متر في متر ما تكفي شي لمسكن نضر  
والمأساه والمشكلة ان عاده بيعمل سمر  
وأحياناً مع أهل السلا يتعلم عزيز الوتر  
ما لي دخل ما لي صله حتى لو سكر أو انتحر  
لكن واجبي بالضحك خذ لك من زمانك عبر  
وانت أياك تمزح معي أو تردع برأسك حجر  
بعداً ما يفيد الندم ساعة حرها والسعر

من بو رعد للخالدي، واقصد حارته والديار  
شقه بالقناعه معه، ماهي ملك بل هي إجار  
الجدان متشققه والطاقه عليها ستار  
داخلها مع شلته وأحياناً بيعلب قمار  
والصبح انظر الخالد يصبح به توتر وزار  
شايف حر عمره ميه لا زايد ولا شي قصار  
فعل الليل با يضحك ساعة ما يضى النهار  
با تندم وبا تنتهي في صحراء هيا في قفار  
الأيام متقلبه سغ يمنى وساعة يسار

(١) معيوب: عتاب. لوجه: أوجه، جمع وجه.

(٢) المطيوب: الحب النقي. تطيوبه: تنقيته وتصفيته من الشوائب بواسطة الرياح.

والحيد الصليب القوي من قهر الزمان انكسر  
وانته لا تمدح ولا تجلس تنتمي لا ثمر  
والثاني عن العرذي سويته إشاره وشر  
اعلنت اعتراضك وقلت النقطة برأسه خطر  
وانك لجلها في ربي يافع با تسي مؤتمر  
خل الموقع العسكري في حجاج بين الأسر  
بل بالعكس با تبتهج نفس الحر عند النظر  
ذي صانت ربوع اليمن من شله وبعض الزمر  
قل لي أيش ذي زعلك من نقطه بذاك الممر  
سيت العرفي محسبك مثله مثل سطح القمر  
هيا رد يا خالدي قل لي أيش به من ضرر  
ما من واجبك تعترض يا شايف على من أمر  
لا تسمع لمن يخدعك بالتصفيق عند السهر  
شف لولا الديمقراطية والله أنك رهين القدر  
وان عادك مريض اعتمد عندي لك دواء معتبر  
وان ما قاد يا صاحبي كل لك من عروق الشجر  
سته شهر له معنتي حلته في المختبر  
بن ما عاد شي هايده منك بعد سن الكبير  
ما باقي سوى الياضي يا شايف وبعض الصور  
يافع منطقة باليمن، مثله مثل قرية دُحر  
وانته سيتها مثلما واشنطن وجزء المجر  
مستوطن صعيب السكن والسكان فيها غجر  
معظمها من الأميه لا زحل ولا هم حضر  
يافع دور متنقله سح يمنة وساعه يسر  
انتم بؤرة الانفصال من لبعوس لما يهر  
بل بالعكس يا خالدي موقفكم عرف واشتهر  
لا هانا وتم الخبر يکفي متنا ما يسر  
لولا الصبر منى نفل والقلب الشديد انفجر  
واشفينا غليل العداء فيما ليک مني صدر  
واختمها بذكر النبي طه عد طش المطر

والصقر انقلب جولبه والذيب أصبح اليوم فار  
اتريض وكن واقعي خفف شطحتك والهدار  
قلت انه من أملاككم يا شايف بدون اعتبار  
وانك وابن عسکر واخو يحيى تشجبون القرار  
أوقمة على مستوى توسيع الجدل والحوار  
ما با زعل ولا با عترض أوينتابني انهيار  
ساعة ما يرى الشرعيه قدامه تقارع شرار  
ذي رادت تبيعه قبل قدامك بقيمه وزار  
أعلنت الطوارئ وقلت، إن هذا يسمى احتقار  
أوبركان ذي قمته تتعدى السحب والمثار  
من نقطه برأس الجبل أومخفر لكم مستخار  
من شخصك ومن حضرتك ما حد عينك مستشار  
وانتوا فاقددين العقول في ملهى ومرفص وبار  
با تسجن وبا تعقل أو تعدم نهارا جهار  
دق الراس عرض الجبل واشرب من مياه البحار  
هذا الحل وأفضل دواء لأمراض الكبد والصغار  
والحل الأخير أنصحك تقدم لك على الانتحار  
أفضل لك تعبد وكن في ريك مصدق وبار  
ذي بثيتها انتة وبن عسکر عبر اذاعة ظفار  
أوعمار والأ مريس ون زاده تساوي ذمار  
غاليتوا بيافع وهي بالواقع قلافلد حجار  
لا فيها مهندس ولا كيماوي خبير انفجار  
لا تاريخ ماضي جلي أو حاضر عليه افتخار  
دائم صوتها تمنحه للفاضل بدون اختيار  
ما في ياضي وحدوي للوحده عمل أو أشار  
انه بالعداء متسم للوحده وشد الإزار  
ما ريد أدهمك وأخسرک وأنكسر حاجزك والجدار  
من هرجك ومن شطحتك ما كويت جسمك بنار  
لكن بقصه أسهل ولا طلقه من شديد العيار  
من قلبي ومن خاطري هذا مبدأي والشعار

الجواب من الخالدي على الحجاجي قائد علي محمد القطنة "أبورعد" في ١٩٩٥/١/٢٤ م

لا شفت النعاج اقرنه قد راسك قرونه كبار  
ما توقفت أمامك حجر عثره أو تعيق المسار  
لا تخشى نبيح الكلاب أو تحسب لها أي اعتبار  
سد اذنيك في صابعك وأشهر صارمك ذو الفقار  
أو جاهل مفضل غبي ما يخشى ملامه وعار  
يتكلم بها دون ما يفهم حجمها والعيار  
ما يدلي بمسئله ولا في كلمات جاح وضار  
قصده دون أدنى سبب أن ندخل معه في هتار  
يتسلق مع الخالدي لا عرش الملك شهريار  
بل مفروض بأذنبه وأنذربه عشاء للجعار  
جاني من دبي يبتزع برعة مولعي بالسكار  
مترصد لقتلي بلا، ما له دم عندي وشار  
حذر من فريسه اسد ذي فارض عليها حصار  
واسرع بالعزاء والمكنن بالسرعه بدون انتظار  
لو عقل القطنة معه ما شوّه بسمة نمار  
ما هي حسب نجم لها اسماء زائفة مستعاره  
فارس فوق ظهر الفرس ما يعرف بقدره حمار  
شاهر فاس للخالدي وليافع تسن الشفار  
حيث الريح والعاصفه با تعمي عيونك غبار  
أوبدوان متخلفه من قبل أن تقص الأثار  
ما با قول لك معرفه عن تاريخ ما جاء وسار  
له في كل غزوه سجل، حقق فوزيه وانتصار  
كان المنتصر دائما ضد الظلم والاحتكار  
لبن غلاتك الجارحه ذي كررتها لا مرار  
أنت الشخص ذي قالها واجب قدم الاعتذار  
أوبا علقك واذبحك واتصدق بلحمك خصار

قال الخالدي ساعتك يا الهاجس تحدى القدر  
كسر رؤسها بالعصا والأدوسها بالكفر<sup>(١)</sup>  
خل القافله توها تمشي بالمراحل قطر  
ما تهرب من أصواتها أو تخشى يقع بك صوز  
لا ترحم قليل الأدب ذي ما يستحي من عثر  
لبن الكلمه الجارحه، قد تجعل قليل البصر  
والإنسان من منطقته، تلقى الحر نقطه دزر  
ما بي غير هرج القبيح ذي أثر وما له أثر  
لأجل المجتمع يعرفه أو من أجل إذا ما اشتهر  
ما من واجبي شجعه مثله مثل صانع مدر  
والحجاجي المحترم بو رعد الفتى ما قصر  
خذر من شراب الغلب واقلبني بيده وجز  
فاجاني بوجه القضب، وأنذرنى وقال الحذر  
قال إياك تمزح معي أو تردع برأسك حجر  
مسكين القطنة غشير ما يعرف رجب من صفر  
لبن يافع نمار الخلاء معروفه بشاره وشر  
تحليله خطأ إنما عادي قبص نامس وذو  
مالك ثرت من ساعتك يا بو رعد ثورة ضجر  
من ساقك ومن كافك تدخل جو صحراء وير  
لو عندك شهامه صحيح ما سميت يافع غجر  
لكن طالما بك عمى ما تبصر أمامك بشر  
لبن تاريخ يافع جلي من سابق يافع جبر  
ظل القوه الضاربه رغم ان ما ظلم ما احتكر  
اعرف من هو اليافعي وانشد زيد واسأل عمر  
ما ممكن يقولونها حجاج الرجال الخير  
والأشوفني مستعد با بيعك بكيلو جزر

(١) الكفر: إطار السيارة.

أبقى فيك حاجة ولا، لأصحابك ولا للأسر  
 ححك يا القطنه معك، قد مهرک جواز  
 دأو أمراضك المزمته، لو عندك دواء أو أبر  
 والعمر الحذر تذکره أو يافع وشامخ ثمر  
 ما اغتظنا من الشرعيه أو قلنا تسبب خطر  
 قد قلنا مع الشرعيه لو تذهب دمانا هدر  
 اتكلم وقل ما تشاء مثلک مثل راعي يقر  
 واحنا جار وأبناء وطن ما يبقی الجدل مستمر  
 ما اخطأنا في الاعتراض، عارضنا على شي ظهر  
 بعد الوحده الضافره، ذي جتنا بيوم الظفر  
 يافع منطقة تختلف، فيها برد قارس وحر  
 لو قارنتها في بکيل، أو حاشد بغض النظر  
 ما عمار والأ مريس والرضمه وقريه دُخر  
 يافع يا القطنه كبير، عذبه في قويع البير  
 تلقى كل من زارها، يوصفها وينقل صور  
 عز المنطقه بأهلها، نحميها بسود الثمر  
 وآخر أيش با رد لك، حول البيت أسوأ خبر  
 مثلي من يصون الشرف، والناموس طف الشعر  
 بيتي يا قصير العمر، دايم للضيافه مقر  
 ذا ردي لقائد علي، كافي قل والأ كثر  
 ختمنا بذكر النبي ما القاري تلى بالسور

## (٩٩) مع الشاعر أحمد محمد سالم العوادي

شاعر شاب من مواليد ١٩٦٧م في قرية (المعزبة) وادي العرقه، ذي ناخب - يافع، أرسل هذه القصيدة للشاعر شائف الخالدي في ١٢ / ١ / ١٩٩٥م

وصلت آخر وسيله صبري المحدود  
 باقي أمانتي بقلبي والأمل موجود  
 كلاً ولا ما أعبد الأ ربي المعبود  
 لا عند شاييف محمد شل ذا المنشود

يقول أبو نادر أحمد كل شي له حد  
 حتى ولو بعد ذلك نوم عيني صد  
 ما بقطع الياس من قلبي ولا بلحد  
 وبعد دلحين يا عازم بخطي غمد

با تغزي العرذي غطى على مرفد  
وتخبره كيف وضع الحال وتأكد  
وكيف حال الذي باقي وراء ذي شد  
والخوف بالجوف حتى لو نوى يسجد  
قالوا المراحل بعيدة والأمان أبعد  
هل ذلك الحق والأخوف لم يوجد  
ذي قصدهم يخربوا السمع وتأنب  
واليوم شعب اليمين لا زال يتكبد  
راحت ضحايا كثيره عند ذي استشهد  
واليوم وحده نبا شعب اليمين يسعد  
من عادة الخالدي ما عمره اتردد  
هات الحقيقه وحذر لا تجامل حد  
الوقت قلبه بقلبه وانت مني ازهد  
كان آيشوف العروسه قبل ما يعقد  
إحذرتضاؤل الليلى قبل ما تولد  
قلبي على مثل ذه لشيء قد اتعود  
هذا خرج فصل والثاني بيان الرد  
وأخرادعيك وأزفع لا سماك اليد

الجوب من الخالدي على الشاعر العوادي في ١٩٩٥/١/٢٠ م

شامخ ثمر يا يد لك أين هو موجود  
واشرح لي أخبار عن مدرم وعن عبود  
قالوا لي أصبح شبيه الطير فوق العود  
لا زال حبل المشاكل والبلاء ممدود  
والبرق والرعد باقي والسماء مشدود  
ماهل إشاعات أصحاب القلوب السود  
بأيام سوداء وعقباها ليالي سود  
خسائر أرواح وآخر ما معه مرصود  
وأخبر بيسمع لدقات الطرب والعود  
كم يا يظلي على باب الأمل موعود  
هذا مرادي وهذا منك المقصود  
شاعر ولك حق تتكلم على الموجود  
وكل واحد بوقتة يبذل المجهود  
لأنهم صلحوا قصة علي عنقود  
الضال والنجم لما يأتي المولدود  
والصبر مضمون لازم ينصف الموعود  
ممكن يغالط مشاكل قلبي المعقود  
أن تستر الحال يا الله يا كريم الجود

هي العوادي وما في خطه المرصود  
وانن جبل يافع العالي قمم وأنجاد  
ماوى لمن جاء شارد موت أو مطرود  
وأبيات جتني بتنمخ شمه بينود  
من أجل ابونادر احمد بابذل المجهود  
قل له مكان العجينه بالقدر مكرود  
لن عاد الأنوار طافي والحطب ما عود  
ذا يشكي الحوم وآخر يشتكي مبرود  
والوضع لا زال غمامض والثقه مفقود

يا مرحبا ألف حيا قال أبو مخلص  
يرحب على الرأس ما فوج النسيم أنرد  
وكر النماره وملجا من اليه اسند  
ومرحبا آلاف مره ثانيه باحمد  
با رد له مثلها مضروص بتوجد  
وأخبار من حيث يسألني ويتشد  
والعالم الله متى تنجح وبا تخمد  
والبرد لا زال قارس والحمأ يشتد  
وحسبما شوف عاده كل يوم أزيد

والشعب فاقد شعوره ما قدر ينهد  
كم قلت له عيّد الجمعة ولا عيّد  
يغلي أعياد يوم السبت والأحد  
ما طاع يسمع مكانه ذاك شعب أبلك  
ما با نصل نجد يا بونادر اتأكد  
بعد الذي صار ساعة خطها والشد  
قلنا كفى يكفى النمروذ ما تمرّد  
وهكذا طار سافع وأعقبه حدّ حدّ  
وأي من جاك ما قصده سوى مقعد  
ونأ بمن شيد قل لي أو لمن يشهد  
معنا نمرّد داخل الحلبه اذا ما اجهد  
يخلص الشعب من حيات ذي تلهد  
من قبل ينهار أو يصبح رماد أرمّد  
أمام أمرين ما له منها مشرّد  
با خاطب ابن اليمن والقائد الأوحّد  
لوفي قياده حكيمه عاد له توجد  
بدون تمييز لا ذا أبيض ولا ذا أسود  
لبن اليمن صار واحد بعد ما اتوحد  
أقول هذا وأبونا حملّه قلّد  
هذا وأخر تراني ما بجامل حد  
حسبي أقول الحقيقه من جحد يجحد  
ما دار أنا حي ما با أسكت ولا اتقيّد  
باسم الجماهير بترّمّل ويبحر قلّد  
وليلى العامريه خير تتروّد  
في مثل ذا الساع با تتعب وتتكد  
رغم ان ما ظن قد تحبل وبا تولد  
واذكر نبي عد ما هلل وما شهد

يشوف غبنه بعينه إثمًا مكبود  
لبن جمعته يوم عيده والجمع معدوده  
لأصحاب موسى وعيسى والتبى داوود  
وانا من الشعب واحد مثل ما المبلود  
لو ما وقع شد حيلك يا جمل مسعود  
كنت اعتقد حسب ظني ما مضى لا يعود  
ون كلّ ما غاب نمروذ أعقبه نمروذ  
ثمود راحت وجاعت بعدها الأخدود  
ما همهم وضع حالي لو بقي مرمود  
ما حد معي من يزكي شاهد أو مشهود  
ذي يخطم القافله بيده وذى يبقود  
ومن ثعابين سام أنيابها مجرود  
ضحية الجوع والإرهاب ذي موجود  
إن لم يمّت جوع ما يسلم من البارود  
قبل أن نصل بالنهايه لا طرّق مسدود  
نشتي مساواه عقابها يكن محمود  
وما حصدا سواء نتقاسمه محصود  
وشعب واحد شوافع كلنا وزود  
ما قول قلّد معمر بي ولا جلود  
ما نا منافق ومتعلق ولا عمرود  
قد ما اعتمد في بضاعه مالها مردود  
ما اخشى ثعالب ولا خايف تكلني دود  
ذي ما تلاني بها عتبه ولا منقود  
قبل العرس با نرّم بيتها المهدود  
عاد السماء أغبر والأجواء كلّها مفضود  
وخاص من بعد ما أصبح فحلها ملبود  
وما تلو قاف والسجده وسورة هود



## (١٠٠) مع الشاعر أحمد صالح حزام المصعبي

قصيدة من كلمات الشاعر أحمد صالح حزام المصعبي في ١١ / ٢ / ١٩٩٥م

يقول المصعبي يرسل كتابي عاجل المشوار  
ويرسل له تحياتي بريح الفل والأزهار  
بعطر أصلي من المصنع خرج ما ابتاع للتجار  
ويا ابن الخالدي الجمهور يطلب منك استفسار  
سمعنا الصنبحي ينهم يقول انه نمر لنمار  
وقد دمردفاعاته وحطم موقع الرادار  
وكل الشعب يعرفها خيانه والتمن مليار  
وفي سوق الحراج العام ذي به تنقص الأسعار  
وما شي عيب في شغله ولكنه خزا الزوار  
وهو جالس على التلاز وسامر له مع السمار  
وجانا الحاشدي بعده يطبل له مع المزمار  
يقول انه طحن بقعا وحطم ذي بنى العمار  
وما يدري بأن القوم في حالات لاستنظار  
كفى لك مدح يا بو قيس، فزارة مدح يجلب عار  
متى التاريخ يشهد له، سوى الأ بالملوج الحار  
مسجل عضو في الجبهة، معارض معلن استنكار  
ويا يشهد على قلبي، كنيسة بعد لاستعمار  
قفا ما لقنوه ادروس، وداخلها بقي تذكار  
فعاد الرب هو والي ولا حد غيره القهار  
الى حد قال قدنا اليوم، لوحدي الفارس الجبار  
كما البركان لا انفجر، يشيب الراس لا قد ثار  
وهرقها ولا صاهها، وشبت في جبل واشجار  
ووضع الناس متدهون، مع ذا الخط يا دحار  
وقسمتها عداله بين لخواه لذكاء الشطار  
وكل الشعب با يرتاح إذا أصبح امن واستقرار  
نباهي في حضارتها، أمام العرب والكنار  
كفى ما قلت يا الهاجس وعفوا لا حصل قصار

إلى شايف محمد فارس الميدان والشعار  
تحية من جماهيره تقضي قريته والدار  
يعطر من سكن حيه ومن عنده حضر سمار  
من الحمري ومن جيشه وأينه ساعة المغوار  
تقدم عالند واحرق متاريسه ودق أخوار  
وذي باعوا الوطن هم ذي خذوا شيكات بالدولار  
كفاك المدح يا الحمري وانتة بالعمل سمار  
بشغله يمكن أحسن له ولا يمشي طرق أوعار  
فلا انسان يتمدح ويكذب كذب باستمرار  
على صوت المراسل ذي يينقل له صور وأخبار  
قفا ما اتوقف الراعد وجفت لرض من لمطار  
وهو جالس في الدوحة وضايع ما عرف وش سار  
وهو يتقاسمون الموت وانتة من وراء الأسوار  
وانتة خارج الملعب ولا من عمر أوعمار  
وانا ذي عارقه سابق، تقول انه بتول البقار  
على من هو يسميهم، بطاغية الوطن لشار  
وهي داخل عدن من حيث، دمه سال بلبسطار  
خرج ذا فصل والثاني، إذا حلت بنا الأقدار  
وعاد الحق في يده، وسيضه عاده البتار  
فعاده با يجينا يوم، وفيه النار تحرق نار  
بتبطي والعه ناره، ولاقت وصلها اعصار  
ومن هو ذي يطفئها، وهي من أخطر الأخطار  
إذا يمكن تقاديبها، عليهم يقسمون الدار  
ويمكن يزرعون الأرض وتصبح دانيه با ثمار  
وتصبح أرضنا تحفه لسايحها وذي زوار  
وتعرضها على الشاشات، ذي ترسل لها الأقمار  
ويا نختم ويا صلي على طه النبي المختار

الجواب من الخالدي على الشاعر أحمد صالح حزام المصعبي في ١٥/٢/١٩٩٥م

وصلني ضيف حيا به، محل العز والمقدار  
برجع بالوفاء مثله، وبالهرج القبيح أعشار  
من المفروض با خطئه، بمنزلة الشقيق البار  
يجلوا هم أبو لوزة، ولي فيهم رجال أنصار  
وذاك الشبيه العاصي، مكاني سلف بقرغ نار  
يوزع ما يسر مني، لذي غائب وللحضر  
وسوس واطرح المبني، على شامخ عجي صرار  
شف الجمهور ناظر لي، يريدوا مني استفسار  
سمعتوا زامل الحمري، وما ألف في الأسطار  
وصل في وقت متأخر، قفا ما نامت السماء  
وكلا منهم وجه، صواريخه بدون انذار  
وأخر قال من شبهه، غزا لا حجر بن دغار  
مع خلوا لنا داخل عدن كادرولا طيار  
وذا يسلب وذا ينهب، وقالوا كلهم شوار  
وساعات النسب لبكم، تحول لا جمل هدار  
ضعيف الحال يا تلقى، لسانه بالعوافي وار  
بيشهر نفسه الضايغ، وذي غائب عن الأنظار  
ويتقنى ويلحن، بلحن السيد المحضر  
يقلد وحدوي خالص، قفا ما الانفصال أنهار  
من أنصر كفته راجح، يقع له حامل الأسفار  
فقى ما ظل من سابق، بتول الغير بالإيجار  
ولا تعجب وتستغرب، على ما قد جرى أوصار  
وذي لالن قد أمك، تراهم يلبسون أذوار  
بيعرف كيف يتصرف، وشاف النافعه والضرار  
بيترقب له الفرصه، متى ما شاف فرصه غار  
ولو قضيت آثاره، تجد ماله أثر وأثار  
يرج العظم وتأثر، إذا ما كسره كسار

يقول الخالدي حيا، بمن عندي أتى داهر  
انا ذي قدر الصاحب، وخلصته بدون أعذار  
ومثل المصعبي وافي، ونعمك من رجال أخيار  
ويسم الجاليه نفخر، هم الأخيار والأبرار  
يشيدوا بي وتلقاني، مع قصري بطول أمتار  
تحياتي لهم جملته، وبين صالح يفد أنفار  
وبعد الآن يا الهاجس، تنق لي حجارا ظبار  
وبالسرعة توضح لي، عن آخر نشرة الأخبار  
عن الحمري وعن بوقيس، برغم ان الخبر قد طار  
على صوت العرس جاني، بيحول مثل ذي به زار  
وبعده جاني العلفي، فقيه المسيحه والطار  
تري ذا قال لا حقات، وصل لول بشهر آذار  
وذا حطم وذا دمر، قواعد حربييه دمار  
وكلا جاب جيش أذمر، يدقوا واحرقوا  
كذا ابو صقر يتمدح، وأبو قيس أكمل المشوار  
علينا طالت السنه، وكلا قال ذي يختار  
أمام المجتمع كلاً، مراده مظهره واشهار  
وذي ما كان يتكلم، بدا يعزف على الأوتار  
تراه اليوم شي ثاني، رجح لا شعوده وأسحار  
يطلع ذا ونزل ذاك، وبالدهر وبالدینار  
بغى مضطر با يعلن، له التوبه ولستفقار  
وانا في حين ما فكر، بقل للقلب لا تحتار  
بل اقترج وخذ نظره، عن الدجال والغدار  
وخاص الشخص ذي يلعب، بدوره لعبة العكبار  
وساعه تبصره ثعلب، وطبع الثعلب المكار  
وبيهاجم بلا ما له، مخالف قاصعه واضرار  
وبعض المنطق الجارح، يصلنا من عديم أفكار

ولو حلت أغلبها، تجدها شتم واستهتار  
وما من حقنا الفتنة، نشجع جار ضد الجار  
وتدمير الوطن كامل، وقتل ابنائنا الأحرار  
وأرضينا بها الأعداء، يودي جاء منتقم بالشار  
علينا الآن أن نعرف، من السفاح والجزار  
نبا لجراح تتعافى، وتشفى خربت المسمار  
بدل منما نظل نحضر، في الشبول وبالحصار  
وكلا يا يخذ ذي له، من التاجع عشاء واقطار  
تفرج فلم أسباني، وشاهد لك صراع أثوار  
ولا راحه مع القاعد، ولا ذي ولوا الإديار  
أمام الكومي الفاطر، منافذ واسعة واعبار  
أخذنا الدوره الأولى، وعاده دوريا دوار  
وشف عيني على غيرك، كما عين الحنش بالفار  
بذكر المصطفى الهادي، يزول الهم والاكدار

معك بو صقر والعلفي، لهم عدة قصد واشعار  
ونحن ابناء يمن واحد، وأسرهم واحد من دار  
من الخاسر ومن رابح، بإذلال الأسر والعار  
لأن الحرب أهليه، أثت من حيث لا تختار  
إذا ما وذننا نفهم، وبنا نكشف عن الأسرار  
وقبل النار ذي نخشى، أملنا أن تكون أنوار  
وممكن ندهن الماضي، ونلقي له حضر وآبار  
إذا الأخوه على قولك، يكونوا أذكاء شطار  
وان عاده جمل يعصر، وآخر يأكل الغصار  
بعيد الحل بالمره، وصغب الشد والززار  
مكان الحبل عافارب، وحمل الميل مهما جار  
وفي دورات مفتوحه، إلى عدة بلد واقطار  
كفى يا احمد ولد صالح، بكأسي كلت لك صبار  
ومن حب النبي صلى، وسلم واكثر التذكار

### (١٠١) مع الشاعر فيصل حسن عمر العيسائي "أبو بدر"

من قرية عمق - العياسي - يافع. رجل أعمال، من أسرة آل العيسائي التي برز منها رجال أعمال مشهورين، أمثال رجل الخير المرحوم الشيخ عمر قاسم العيسائي والشيخ الفاضل علي عبدالله العيسائي وآخرين. وهذه القصيدة بعث بها من الرياض حيث يعمل في التجارة وأرسلها إلى الشاعر شائف الخالدي في ١٣ / ٣ / ١٩٩٥م

ولا طعمت العاصير  
والحل كيف الأخير  
واربعمانه للوزير  
والحمل فوقك كبير  
شل الرساله وطير  
جنوبه أبها عسير  
واهبط بقدرة قدير  
لأبين ولحج الخضير  
والكود ذا والقدير

يقول أبو بدر كم لك يا جمل يا عصاره  
اتته بتعصر وغيرك يهدرونه هداره  
كم يا تظالي تتيجتها ميه للوزاره  
يا نازلي من ثره يا طاعي في سماره  
يا بوجناحين ذا الساعه مفادر مظاره  
من الرياض الخبر شرقه وخفجي يساره  
حلق في اجواء عدن واعط الرقابه إشاره  
لو قالوا أيش الخبر من رحلتك قل زياره  
وذا المعلا وذا شمسان أول شراره

قلعه بوجه المغير  
حيًا لمن جاء وسير  
واسم اجتماعي شهير  
رد السلام الكثير  
ونابعه من ضمير  
وضع اقتصادي خطير  
حسب الصحف ما تشير  
وتشمل عبء الفقير  
مسكين حاله ضرير  
لا تعتمد عالمدير  
والله معك يا خبير  
ما تستحي أو تفيير  
والشعب حافي يسير  
وبالخلافة أمير  
كبيرنا والصغير  
والكذب حبله قصير  
على البشير النذير

وذه كريترو وذه صيره عرين النماره  
واسأل على الجيد ذي للضيف مفروش داره  
له جاه يعتز به ويزيد فيه اقتخاره  
مني على الخالدي وأهله جميعا وجاره  
واعطيه رسالة عواد احرفها مستخاره  
مطلوب رأييه بها عن وضعنا وانهياره  
قالوا ريال اليمن هابط مني بالخساره  
أين الحكومه ترجع للريال اعتباره  
مقدرياً كل ويكسي أويعالج صفاره  
تضبط ادارتها تفحص إداره إداره  
غده وعشه يزور لك ملف واستماره  
دجاج تلقط غداها من بطون القذاره  
أحدث صوالين يملكها وأرقى عماره  
أين الذي يدعي عالمشركين انتصاره  
يجلس معانا يناقش وضعنا بالإماره  
صدق النوايا دليل إيمانها والطهاره  
صلوا معي كل ما البارق لما من مثاره

جواب الخالدي على الشاعر فيصل حسن العيسائي في ٧ / ٤ / ١٩٩٥ م

شئي بماطر غزير  
لها روايح عزيز  
وحول صحن الخمير  
بأظفارها يا حفير  
أولا عشير العشير  
زاد الألم والصيرير  
تمسي عيوني سهير  
ضاع البصريا بصير  
مرسى الجموع الغفيره  
عقب الصباح البكير

الخالدي قال صبي يا سماء بالمطاره  
ذي با يصفني لنا الأقدار من كل حاره  
ومن جراثيم حول المائده يا دواره  
زحف الجراثيم ذي من دائره لا مداره  
ما كنت أصدق تصل بالزحف لا حيث ساره  
يا قهر قلبي ويا ضيق الكبد والمراره  
من باطل الوقت ذي شدد علينا حصاره  
سهران ليلي ويومي طمال وأظلم نهاره  
وبعد با قول حيًا لا محلل الصداره  
أهلا وسهلا بمن شرف محلي وزاره

قدني برحب بمن جاني ويسمع حواره  
 وأبيات أبو بدر با رَحْب بها في حواره  
 وسيفي الحاد ذي بَجَاح به كل غاره  
 يرحب على الرأس با عَزَّ وِزْفُ شِعاره  
 وأخبار وأعلام قد بُويدر حسب اختباره  
 قال الحقيقة وأنا با قولها في جداره  
 أسير شُلَّه خبيثه تاجروا به تجاره  
 صابر على القهر والباطل بدون اختياره  
 تولُّوا أمرَ عصابه ذي يريدا ودماره  
 ذا له يجهز سكاكينه وآخر شفاره  
 وفعلا أصبح ضحية من أراد احتكاره  
 خاضع وربط على بطنه حجر من حجاره  
 واخشى من الجوع إذا ما أصبح يروم انتحاره  
 وطالما الوضع متدهور ولحمال جاره  
 من ينقذ الشعب وأسباب البلاء من كباره  
 من يسمعه لو رفع صوته وعلاً هداره  
 ما في حكومه تعالج وضع قبل انفجاره  
 لا خير تسهن من أوجاه النكد والدباره  
 لو قيل منهم هم أصحاب الجشع والهواره  
 ذي كل واحد بثرواته ومصدر ثماره  
 قادرين اقش وزير المالیه مكنماره  
 كلا ملاً شنتطته والجيب واحكم زاره  
 ما همهم لو تصب أو ظل يحرق بناره  
 هدفهم أن يبقأوا سلطه صَوَز مستعاره  
 بدون ما قادره تدفع لعامل إجاره  
 ومستحيل ان يردوا للريال اعتباره  
 وحاليا ما يساوي ريع حبه سجاره  
 بل إنما الحل لآخر عادني بانتظاره  
 بشير ذي با يقل يا بوخلود البشاره

معروف والأ نكير  
 هو ساعدي والتصير  
 ضد العدو والمغير  
 ويَطْرَحُه عالسير  
 شَرَحَ لنا باليسير  
 الشعب أصبح أسير  
 والقوه في قاع بير  
 باعوه بيع الشعر  
 من مرتزق لا أجير  
 للمذبحه والجذير  
 ذاق السقطري مريير  
 محتاج خبزه فطير  
 ومات موتة بعير  
 والليل مظلم غدير  
 قل لي بمن يستجير  
 والشور من يستشير  
 حذر ك وأنا لك حذير  
 ذي أشعلوها بكينير  
 من مقدمي لا مشير  
 وما معه بالنظير  
 ذي كان سابق وزير  
 والشعب ذاك الفقير  
 أمره لديهم يسير  
 على القطف والحريير  
 ولا معاش الخفير  
 ذي كان حجمه كبير  
 لين السفر يا سفير  
 ناظر يصلني بشير  
 دق الجرس والنفير

بما قُومَ أَذْنُ إِذْ أُنِ الصَّبِيحُ مِنْ عَالَمِنَاهُ  
 حتَّى وإنْ قَلَّتْ مَالِي مِنْ جِحَا أَوْ حِمَاهُ  
 قَدْ يَحْتَقِرْبِي وَإِنَّا مِنْ ذِي يَرُومٍ احْتِقَارُهُ  
 قَدْ رِمَا بَعْدَ يَأْتِي يَوْمَ حَامِي غِبَارُهُ  
 وَمِثْلُ ذِي يَدْعِي بِالْفُوزِ دَعَاوَى شَطَارُهُ  
 بِالْخُدْعِ وَالْمَكْرِ جَتَّ لَهُ مَا أَخَذَهَا جِبَارُهُ  
 وَالْعِلَّةُ السُّوسُ أَكَلَتْ بُرِّي وَحَسَبَ الْفَرَارُهُ  
 وَخَثْمُ لَبِيَّاتٍ فِي مَنْ لَهُ بِقَلْبِي إِثَارُهُ  
 شَفِيعُنَا يَوْمَ آخِرٍ مَنْ لَطَى حَرْنَارُهُ  
 مَا ظَلَّ أَذْنُ بَزِيرٍ  
 بِي مَنْ يَقُودُ الْحَمِيرَ  
 مَخْضَعٌ لِأَحْقَرِ حَقِيرٍ  
 يَطْعَمُ بِهِ الْحُلُوقِيرَ  
 أَحْمَقُ وَجَاهِلٌ غَرِيرٍ  
 يِيَوْمَ حَرَّةٍ هَجِيرٍ  
 لَا سَامَحَكَ يَا سَمِيرَ  
 طَلَهُ السَّرَاجُ الْمَنِيرَ  
 وَمَنْ عَذَابُ السَّعِيرِ

## (١٠٢) مع الشاعر ناجي محمد حسين القطيبي

قصيدة من كلمات الشاعر ناجي محمد حسين القطيبي من مسور خولان الطيال، محل الحجلة، بني علي، محافظة صنعاء، في ٣٠ / ٣ / ١٩٩٥ م

يا تاريخ سجل معي، سابع يوم من يوليو  
 عاشت وحدة أرض اليمن، قل يا من يبا ينفضل  
 الجفري هرب من عدن، والسيلي طموحه قتل  
 وانعطاس شوقه هرب، قبل الحرب ما تشتعل  
 وانه من وزير الدفاع، قلنا لازر ان ينهزل  
 وتحالف مع بن فريد، ذي سؤى لعينه كحل  
 والجيش الذي رُدَّ بقا، خلينا سلاحه بطل  
 واجهزنا على الانفصال، هذا والمخطط فشل  
 بعد اليوم لا شافعي، لا زيدي ولا معتدل  
 نخلص في أداء العمل، هيا كل من يشتغل  
 من أجل الغلا ينتهي، قد هو فوق ما نحتمل  
 والمسكين ما عاد يجد، في بيته ذحيح الذحل  
 بعد الآن يا مرسلي، من خولان با تتكل  
 فيها توجد الخالدي بو لوزة قرون الوعل  
 با تفتح عليه الخبر، قل له صاحبك منذهل  
 لا ما عمله اتدهورت جدا واصبحت في السفلى

يوم ان اليمن أصبحت، دوله رغم أنف الحسود  
 مثل البيض ما عاد له، في الشعب اليماني قعود  
 لبثه قاوم الشرعيه، واقت به بطون اللحدود  
 ساعة شافها حاميه، غادر له بلاد الهنود  
 من شغله ومن منصبه، لبثه خان كل الهود  
 لما أعمى عليه البصر، واصبح هو وظيفه شرود  
 من يوم اقتحمنا العند، قصينا جناح العنود  
 ذي كان يشتي التفرقه، بين الشافعي والزيود  
 احنا في بلد متحد، واحنا كلنا له جنود  
 في حقله وفي مرفقه، تتظافر جميع الجهود  
 قد دق البلاد القلاء، وامست بيض ليام سود  
 واسعار السلع غاليه، شلت ما معه من نقود  
 وصل للقطيبي معك، لا يافع رسالة وعود  
 قول الخط مخصوص لك واهدي له بباقه وريد  
 من ما صاريا بو لوز، في شعبي بفعل الحقود  
 أين جو ساسة الاقتصاد، شي نيّه لصدق الوعود

نشتي حل للمشكلة قد حبل المشاكل طَوَّل  
يَسْتَوُوا أرضنا الغالية نحو أملاكهم تنتقل  
لو ما حرمة الاتفاق بين الشعب والمُسْتَحَل  
أو تحضر جيوش العرب ما حد مننا يا يشل  
با نحمي حما أرضنا، لا نخضع ولا نستذل  
نشعر بالدمقراطييه، والطاغوت حكمه نكل  
لا للكبر والهيمنه، قل للمعتدي يرتحل  
با حَذَرِاشقانتا يمشوا لا جهتنا عدل  
أوشوفوا توارينخنا قد جاء ذكرنا في السجل  
والآن ابتداء نجمنا من شرق العرويه يطل  
وتعود السيادة لنا والفرحه لنا تكتمل  
قول الصدق يا خالدي شوف الصدق ما يندول  
من ما زاد حبي لها قد جسمي وساقني نحل  
عاشت وحدتي لهلها يكفي شعبنا ما حصل  
هذا وارجو المعذره من غلظه بلسني تزل  
واكرر عليك الرجا ترسل بالجواب العجل  
واختتمها بذكر النبي واختتم بالدعاء وابتهل  
وارفع عن بلاد اليمن ظلم التاجر المستغل

والجيران قد ودهم يلفوا حقنا في الوجود  
لكن عدّ نجوم السماء، أقرب من تراب الحدود  
با ترجع حدود اليمن لو قامت قيامة نمرود  
ذره من تراب الوطن ما دام الإباء والصمود  
لبن الفرد منّا أسد، ثابت في عرين الأسود  
يا من يعشق الحريه، لا للانحناء والسجود  
ما لا قد لمع برقنا فوقه با تحن الرعود  
احنا أصل كل العرب شوفوا عرشنا والسدود  
والقرآن يشهد لنا ما عاد هايده في الشهود  
رب العرش با يحفظه من أجل الحضاره تعود  
غني يا غصون الغنا وارقص يا نعيم الجعود  
عندي لن قلبي رضي للوحده بعيش الخلود  
لا ما اصيحت تابع لها جندي في الحما والبرود  
وأنا وأنت حراسها واحنا قفلها والعمود  
ما غير أيش تقبلها جسي عاده ما يحب الجمود  
والعنوان يا صاحبي خولان الطيال الحيود  
تكفيني اله السماء حور النازلات الوقود  
ذي ما قد شيع لا شيع له عليه تعل الكبود

الجواب من الشاعر الخالدي على الشاعر ناجي محمد حسين الخولاني في ١٩٩٥/٦/٢٠ م

قال الخالدي مرحبا، يملأ ساحتني والمحل  
حيا بالقطيبي وفي، بدعه ذي إلينا وصل  
قدها عادة القبيله، من ناول بيد ينتول  
من قلبي ومن خاطري، حيا له على ما سهل  
نحن الأهل وابناء وطن، قباله ومن جاء قبل  
وانت الليل يا هاجسي، شف ناجي محمد عجل  
رابط لي حجر في حجر، ذي لا ممكن ان ترقطل  
رغم ان صاحبي ما قصر، وضج لي ومن ما يدل  
الوحده أملنا الوحيد، واللي دائما با تظل

واين حيد شامخ ثمر، ذي من فوق شمع سنود  
شرقتني بورده وانا، بهدي له شمطري وعود  
ناجي جاد لي ما بخل، واين الخالدي با يجود  
لو عندي سعه واسعه، باذبح له ثن عشر قعود  
خولاني وانا يافعي، من شامخ عجي ما يتود  
يطلب ردّ مني سريع، لا تبخل على بو خلود  
والعمدة على القاعده، وأركان البناء والعقود  
عن صدقه ومن حيث قال، وحده رغم انف الحسود  
للشعب اليماني سند، مكسب ربح واعظم فيود

مهما حاربوها العداء، لا تذهل ولا تنشفل  
 اتأكد وكُن مطمئن، خُبر من نشد أو سأل  
 عاده بعد ذا با يقع، يا جمال سوق الأبل  
 كلمة حق يا قولها، يزعل منها من زعل  
 ما ذُئبت راسي ولا، جاملت أي صاحب وخل  
 والساعة على عادتي، ساعة ما يدق اليجل  
 لا نامت عيون الخُون ذي باعوا شرفهم بذل  
 والوحده هي الباقيه، ذي في عيدها نحتفل  
 أعني من يقود اليمن، لا الخط السليم المهل  
 لبَن الشعب في ذمته، قد يتعب وبنا يضمحل  
 والمأساء والمشكلة، بالكادح وذو هو مَقيل  
 راتب شهر ذي يستلم، ظرف اسبوع وانه كمل  
 والتاجر قليل الحياء، يا تخجل وهو ما خجل  
 العيش اللذيذ النقي، حلّه له ولي ما يحل  
 ما حد للمواطن عدو وغير التاجر المستغل  
 ما خصم أجنبي هو بسيط، يا يلقي سواعد وحل  
 لو ما اليوم عقله معه، بعد أيام وانه عقل  
 بل يعرف بأن حيثما، حلوا أهلنا با نحل  
 غير أخشى وفود الجشع، تتجاهل نظام أو تخل  
 حمالة زمانل ومن، قالوا حطّ ظهركَ حمل  
 لو صيحت جهراً لَمَن، والهاتف بمن يتصل  
 والعله مرض داخلي، مثل أمراض مُعدي وسبل  
 ما هل زبنا أو عسى، يا قول الله المكتفل  
 كن الموجهه داخلك، لا تقضب ولا تنفعل  
 والأزمات با تنتهي، لو نعمل وكلا عمل  
 هذا ما يسرّ والعمد، ثبّه من سوي أو غفل  
 وأوجاه الخزا قل لهم، من به شك فليغتسل  
 ختمنا بذكر النبي، من ذكر النبي ما نمل

هي صخره قوي قاسيه، ما با تنطري للقود  
 قل له لا يعزي فقط، مجموعه وشله شرود  
 لول شد من موقعه، وآخر منتظر للشدود  
 قدني قولها دائماً، مطلع سنجتي والردود  
 ظلت نزعتي من زمن، ضد الفاشيه قوم هود  
 أو ناقوس صوته يرن، يا قول اذهنوا يا رقود  
 شَبُوا نارها واصبحوا، لا محمود يلقي حمود  
 لا ممكن نفرط بها، بل نشتي لها من يقود  
 ينقذ شعب من محنته، يستوفي جميع البنود  
 أو يشرف على الانهيار، من جور الغلاء والركود  
 لو شاف الليال اظلمه، يا يمسي يجبر النهود  
 والمسئول في راحته، حول الخوخ والعنبرود  
 شاف العمله اتدهوره، قال الله معي بالوجود  
 مصاص الدماء هكذا، طبعه لو تجده حادود  
 راس الحريه القاتله والخصم العدو اللدود  
 أعرف من هو المستحل، وأعرف قوته والحشود  
 مهما شافها فرصته، لن يفرض علينا قيود  
 وإن أرض اليمن أرضنا، ملك آبائنا والأجدود  
 لبَن في ذا السنه وحدها، قد راحوا جماعه وفود  
 والسلطه بعيد الصله، من صوت المنادي همود  
 أهل الكهف في نومهم، والمُعدم عيونه قهود  
 ما تُشفى ولا تنتهي، قدها سابطه بالعلود  
 صبرك والمخارج كريم، يا القلب المحب الودود  
 بعد الصبر با بشرك، ان خير اليمن لا صعود  
 لا نعطي مجال الخُون، أو فرصة لِرزقا الخدود  
 قل زال الله التفريقه، يا ذي تحملوا با تعود  
 الاسلام أفضل لكم، توبوا واسلموا يا يهود  
 ذي يشفع لنا من سقر، ماوى كل طاغي جحود



### (١٠٣) مع الشاعر صالح محمد كاروت "أبو ماجد"

شاعر من قرية "بركان" في مكيراس - العواذل. مغترب في السعودية. له عدة مساجلات مع الخالدي منذ الثمانينات. وهذه القصيدة أرسلها للخالدي في ٣٠ / ٥ / ١٩٩٥م

قال ابن كاروت يا شايف بلاش الزعل  
ما فيش داعي لكثير الثفرزة والجدل  
انتة قبيلي يواقع فيه كمن وعمل  
بل في جميع المعارك شعب يافع بذل  
ناضل مع الشرعية ضد الشلل والكتل  
والآن ما دام لك في وسط قومك ثقل  
با ناقشك بالصراحة واطلبك بالمثل  
هل أحسن الآن أم ذاك الزمن ذي رحل  
ماذا فعل يا عزيزي قل لنا ما فعل  
سئل دموع العذاري واشتكين المقل  
وكم وكم بالسلاسل في الشوارع سحل  
وعاشت الأرض مدة عكس كل الدول  
ولأسف يا عزيزي لم يحافظ وزل  
دمر حضارة مدنها والقري والعزل  
وأخر الأمر حاول أن يقلد بطل  
اغتر بالمال ذي كد خبيث العمل  
والقوه الضاربه با ثوصلك بالعجل  
والعكس بالعكس ليلة كل شامخ زمل  
ظلوا رجال المنايا من جبل لا جبل  
ولا يهتموا خساره كل حاجه دبّل  
وانته قدك حول ذلك تعرف اللي حصل  
شف القبائل كما سيل العمر لو نزل  
والآن مجنون ليلى يبن مغلد رحل  
والله لو راح واستنجد بكوكب زحل  
ما هو جزاء الوالده ذي قدمت له عسل

واجه وناقش أبو ماجد بدون انفعال  
شرغ الرماله وشرغ القبيله والرجال  
أكبر شهاده مطيع اللي رفض لحتيال  
مجهود واستنكر التقسيم والانفصال  
ما هو كما الغير ذي باعوا وطنهم بمال  
واجه وناقش ترى عاد المراحل طوال  
لو انت عندك جراحه رد حسب السؤال  
أيام قيصر وأحكامه وتلك الفعال  
شي غير يثمر وأرمل واستقر الرجال  
وأرمل الأم واحرمها حنين العيال  
من أحسن الناس يا لوماه كم دم سال  
رغم ان خيراتها مخزون تحت الرمال  
بل دكها بالقنابل سهلها والجبال  
خمسه وعشرين عاما صال فيها وجال  
حاول يعيد الذي قد فات واصبح محال  
وقال له شل لك دولار ولا ريال  
ادخل من اليامنه واحنا علينا الشمال  
ثارت براكين من وديانها والجبال  
مثل الوحوش الضواري ما يهابوا قتال  
من صفة الشعب ما حد مرتزق أو قوال  
قد كنت حاضر وشاهد ليس قبيل وقال  
ما الجيش عاد وراء صعد وشق الطوال  
واصبح لها من خدمتها تحت وطن النعال  
ما ينقذه من جحيم النار والاشتعال  
يحرق شواها ويحرق كبدها والطحال

هذا خرج فصل يا شاييف وما قل دَلْ  
 با وافقك يا صديقي ان باقي شلل  
 والمشكله زادت الاحمال فوق الجمل  
 وكل ما حملوه احمال ينهض وشل  
 والظلم مهما تمادى صاحبه لن يصل  
 والصبر له حد لو جاوز حدوده قتل  
 هذا كفى بس والأعاد راسي زجل  
 باقي جوابك وشفتي منتظر للعسل  
 القصد بادربأسرع وقت خل الخيل  
 وان كان ما عاد عندك مقدره للعمل  
 شف صاحب العقل لو حقق طموح اعتزل  
 والفقره التالیه لیست جدل أو غزل  
 بحزیک من بازعبره قد یكون الأجل  
 أحيان قادر بکلمه أن یدمردول  
 یمشی منکس علی ذا الحال منذ الأزل  
 واحزیک من بازثانی لم تجد له مثل  
 فیہ الحیاه السعیده ان طلع أونزل  
 هذا كفى يا عزيزي والخطاب اكتمل

وفصل ثاني مكانه في سياق المجال  
 ما حد يفكفك وفي غيره يشد الحبال  
 والهيج بارك وخاضع للعدیل الثقال  
 وطالما الحمل جاير قد تهيج الجمال  
 غايه ولا يمكن الظالم يحقق منال  
 هذا مثل واقعي ما عاد حوله جدال  
 والهاجس أقبل بيا سمره ومغنى وبال  
 أو مر علقم ترى من كَال حَب استكال  
 أرسل جوابك على وعده بدون اختجال  
 مش عيب عطف حبالك واعلن الاعتزال  
 بحيث والبعض لو شيب رجع للخذال  
 الغازم من أجل نختمها بأحسن مقال  
 وقد تكون السعاده دائمه لا محال  
 وأحيان يصلح دول أخرى ويمنع قتال  
 يشرب ويقذف شرابه في سخی وامتثال  
 يطلع وينزل وفي هذا الفلك لم يزال  
 عنصر أساسي وله نشئات مثل الجبال  
 ذكر النبي عد ذرات الحصى والرمال

الجواب من الخالدي على الشاعر بن كاروت في ٢٨ / ٧ / ١٩٩٥ م

الخالدي قال حيا كل ما الفوج هل  
 من ساعته قال يا شاييف بلاش الزعل  
 ما كان من واجبه يشهر سلاحه وسل  
 بل واجبه كان والمفروض ساعت يصل  
 ما بي زعل حسب قوله لي ولا بي كسل  
 شرع القبائل ومن ناول بيد اتول  
 والياضي حسب قولك موقفه لم يزل  
 أول من آمن في الوحده وفيها احتفل  
 وأعوام من قبل تلقى الياضي ما بخل

بوماجد الجيد ذي جاني بزاجر وهال  
 واجه وناقش وخل النضره والجدال  
 من يا الله اليوم بأول حرف من حيث قال  
 يبدأ سلام التحيه قبل كشف الجلال  
 من قال وجهك لبو لوزه بقل له تعال  
 ما شي حنق مد باليمنى وخذ بالشمال  
 موقف مشرف وثابت ما تحلل ومال  
 من عام تسعين نعمل كل عيد احتفال  
 تاريخه أبيض وشاهد له رصيد التضال

سأهم وشارك وأدّى واجبه ما فسل  
 مطيع واحد خسرت من قروش المقل  
 عاده سلف قرش يابس محتفظ به وسل  
 ذا موجز أول وردي لك من المحتمل  
 هل أفضل الآن أم ذاك الزمن ذي رحل  
 يا قول لك دهن لا حرّم ولا من خجل  
 من ناحية وحده اذكّرها بينه وصل  
 هي غاية الكل ما فيها بديل أو بدل  
 وحول ماضي ذي اتعب خاطري وانشغل  
 جرعتنا المرّ والعقم وخرّذل وخل  
 ظليت فيها رهين القيد والمعتقل  
 سبعة وعشرين عام أمسي واظلي مظل  
 ما ذقت راحه ولا اغمضت السبل عالسبل  
 مثلك حسن شيخ ذي تاجر بسلة بصل  
 ومثلي إنسان أمي ما خرج ما دخل  
 صابر وعندي وصيه حسب قال المثل  
 ذا ما شرحتة عن الماضي وعاده أقل  
 والحاضر الآن بالتاكيد ما في أمل  
 أعقب مطر ليل ما خلّى حجر بالسبل  
 عطاله أكثر وتأثيره بما قد حصل  
 وأبطال ذي قلت ظللوا من جبل لا جبل  
 وغيرهم مثل ما حد ذي تشوفه ثمل  
 ما يعتبر نصر تحطيم المدن والفنل  
 لبن ذي حصل حرب أهليه وما حد عدل  
 والعلة الفرك من حيث الرّخي والخلل  
 والآن قدّم عينك ذي تشاهد قبل  
 قل لي عن الشعب هل شعب الجنوب انفصل  
 ما مثل مجنون ليلي قد مني بالفشل  
 قد بحسب انه قضى نجيته وشله حمل

قدّم قوافل من ابنائه عزيزه وغال  
 ذي كان عمله معي صعبه وراح اغتيال  
 ما بحسبه ضاع أوبا قول قتله حلال  
 تقول لو في جراحة ردّ حسب السؤال  
 سؤال مقبول يا صالح على كل حال  
 عن ما هو أفضل وعن أشياء وعدة خصال  
 تحقق الحلم ذي كنت أحلمه من ليال  
 ومكسب الشعب ذي حقق بها أعظم منال  
 وأيام سوداء مضت ما قول زينه وعال  
 لا بلّها أيام كم صاليت فيها المصال  
 وكنت أرى الموت أهون لي من الاعتقال  
 من خوف لا قبل ما بين الحمى والظلال  
 وانتبه بنعمه بتشرب عذب صافي زلال  
 واليوم صراف بيكيل الذهب بالسلال  
 لا من وظيفه ولا تاجر ولا راسمال  
 شاكلي على غير منصف يا عزيزي محال  
 مآسي الماضي أكثر والمنافع قبال  
 حتى وإن قلت عهد الظلم ولّى وزال  
 وأمسي يعم الضواحي والرّبي والتلال  
 ما كنت متوقع ان يحصل كما ذا العطلال  
 ما قول في حقهم حاجه ونعمك رجال  
 والناصر الله لا حد يندعي بالكمال  
 أو حرب تحرير ضد الرؤس والبرتغال  
 سبب حزازات من سابق قديمه دوال  
 لو ما الخلل صار من داخل صعب الوصال  
 هل تعتقد نصر هذا أم تراه احتلال  
 الكل بالكل أو عاد شي بقي به دلال  
 علق جهازه وحط الجنبيه والميال  
 ما نا سعيقه ولا لي به صله واتصال

وأخردني أغراضه أو مده بحفنة هلل  
ما غيرها لا يهملك بعد ليلى عول  
قادر لبعض المصاعب يتخذ أي حل  
هذا جوابي وحلل مر والأعسل  
لبن بعض وجبات يفقد طعامها لو أكل  
والشيب مش عيب مهما شيب راسي وهل  
بأقي عصاتي بيدي وقت لعب الهمل  
وأي عاصي معي له ذليق النصل  
والبازدي قلت عبره قد يكون الأجل  
هو القلم ذي يعطل لا انحرف وارقول  
والثاني الغيث من مزن السحب لو هطل  
وانت اهتني من هواء هاوي هواء العجل  
اسرع من البرق يطلع وإن نزل بالمثل  
ما يشغله أي شاغل لو شويه غفل  
وبالنبي ذي سكن ذكره بقلبي وحل

قيمة جوازه وحق التذكرة والنوال  
وعندنا الوعل لرجب ذي قرونه جلال  
ومحنة الشعب ما غيره لها بن حلال  
ولك لما تطعمه بالخلق عند الإكمال  
مريض منها وهو مزكوم أو به سعال  
ما تفتكر قد تنازلت أو طويت الحبال  
أسوق فيها ضعيفين النفوس الدلال  
مخضع لعاصي ولا بترك لشاني مجال  
وقد تكون السعادة دائمه لا محال  
ويصلح الشأن إذا لم فيه أي احتيال  
تستبشر الأرض منه حين يخصب وسال  
طالع ونازل وبالسرع ويدون انشغال  
سرعه يفادر وبالعوده سريع الوصال  
بفطنته أو بقطعانه يكون الزوال  
صلاه ما تشرق البيضاء وبز الهلال

#### (١٠٤) مع الشاعر محمد ماتي أبو رجيله العبيدي

قصيدة من كلمات الشاعر محمد ماتي أبو رجيله العبيدي، من بني جبر - خولان أرسلها  
للشاعر شائف الخالدي في ٦/٣/١٩٩٦م وتعرض لاحتلال جزيرة حنيش والوضع العام في البلاد  
يا من رفعت العرش والكرسي على السبع الطباق  
واشرح عن الآلام ذي منها فؤاد الحرضاق  
وعن عميق الحزن ذي داخل فؤادي لا يطاق  
أيش العمل ذي شاغلتمكم والمهمه يا رفاق  
برغم لا عظم انكسر منهم ولا به دم راق  
هي الأراضي والفلل تسابقوا ليها سباق  
البعض منكم مقتنع لأن يبحث عاغلاق  
والحر مهمل والفساد أصبح على أوسع نطاق  
إلى متى نبقى نعاني ذا المتاعب والمشاق  
وتوغلت في صفنا فعلا عصابات النفاق

قال العبيدي سالك التوفيق واظلم من ظلم  
يا هاجسي في الحال أريد أقوال تأتي من عدم  
عبر عن احساسي وعن كمال شعوري بالألم  
ماذا حصل ماذا حدث يا قادة الشعب الأشم  
راحت جزيره كامله منا بأيادات الخدام  
هل تعرفوا ما هو سبب تأخيرنا بين الأمم  
يهل الموديلات الجديده ليس أحد منكم  
يا للأسف ثم الأسف أصبح من الأعلى رجم  
واحترت هي أمري وقد احتارت أسنان القلم  
احنا وقعنا مثل ذي غنى بجنب أعجم أصم

أين النشاما ذي تسابق لجبل إعلاء القيم  
أجدادنا خاضوا معارك طاحنه منذ القدم  
واحنا أتينا بعدهم أخوه سواء وأولاد عم  
حد له هدف يغمر وحد صابر على ما الله قسم  
وحد لتتفيذ الأوامر حسبما قالوا نعم  
هولاء هم الطقم المعلم كيف تلفيق التهم  
لكن أنا من حقي اتكلم عن أصحاب الشيم  
أيش الفؤوس الكالحة يمكن تنال من القمر  
راعي الضمير الحي با يبقى معزز محترم  
كما عهدناهم قوين العزائم والههم  
يا راكب اليمدا عليها الطير لجمر والعلم  
واريد رأي الخالدي وقت المهمات الأهم  
واختم بذكر المصطفى ذي حل طيبة

جواب الخالدي على العبيدي محمد متع أبو رجيله في ١٨/٣/١٩٩٦ م

كريم يا رحمان سالك من فقها الضيق النسب  
وارجو عسى تجلي همومي يا مجلي لكل هم  
يقول أبو لوز مكان القلب يشكي من سقم  
ما طاعني عبر عن الحاضر وعن ماضي قدم  
لا لؤل أنصفتني ولا الآخر ضمن لي والتزم  
اشكي لمن؟ ما لا قد المسئول خصمي والحكم  
ضحكة غرابي لا تصدق لا ضحك ولا ابتسم  
وأخردني الميزان بيده حب نفسه جر جر  
قصده يفالطني ويقتعني أظل عابد صنم  
وفي حساب آخر حسبني ضمن رعيان الغنم  
بيّض لي الماء باللبن واخلط على الحب الحصر  
وانا بقل شفتي أمامك ذي قد عينك زخم  
بل انما لا زلت جاش مثل غارق في وخم  
وفاق صبري صبر أيوب إنما من سعركم

تسعى لردع المعتدي بكل لهفه واشتياق  
من أجل صون العرض فعلا فضلوا قطع المذاق  
ولكل حد وجهة نظر ما قد وصلنا لا اتفاق  
وحد لنهب أموالنا جاري على قدما وساق  
مهمته قلب الحقايق يختلفها اختلاق  
حتى ألسنتهم إبتراء الكذب مقتوقه فتاق  
ذي دورهم يارز للشم الشمل من بعد الفراق  
مأوى الوحوش الضارية فيها ومنها الانطلاق  
يمشي بخطوه وثقه لن عنده المبنى وثاق  
مثل الحديد الصلب ذي نعرف شديد الاختراق  
بلغ رساله عاجله مني للخوان الشقاق  
يد لي برأيه قبل ما المركب يدني للفراق  
صلوا على المختار طه ذي عرج فوق البراق

فرج على من ضاق حاله فك لبواب الفلاق  
يا غوث من يدعوك ساعات الفرق والانزلاق  
عله وخيمه هزت أحشائي وعقلي (والدماغ)  
ويا المرأيه ما بشوف الأ صورعاصي وعاق  
لا زلت مثل اعمى بيسبح جوف لمواج الفراق  
يشتي يؤدبني ويضحك لي بالأسنان الرشق  
لا خير من وجه الغرابي لا نعق أو قال قاق  
يريد رطله ذاك ستعشر ورطلي خمس أواق  
راهب بمحرابي أظل رابط قميصي بالحواق  
من بعد ما استولى على معظم جمالي والنياق  
ومن صباغ اسود ملوث زاد يملاني بصاق  
لا شيعي إيراني ولا كردي من اكرد العراق  
اشكي صرير القيد ذي في ساق والحلقه بساق  
الصبر أعياني وأرهقني عمل متعب وشاق

وبعد يا عازم على الرحله مع أول من عزم  
 قل له بلغ خطه وردي قد يطابق ما نظم  
 با نسأل القاده لما ذا الصمت أخرس كل هم  
 الشعب با يذهب ضحيه والسبب شله قزم  
 هم أخطر الآفات وأكبر كارثه ما لن ولم  
 كم لي أخذ من طويلين العمانم والحزم  
 لن الجشع والمترق لا حصل الفرصه هجم  
 نشتي حكومتنا تخلصنا من القوم الظلم  
 ما لم تركنا الأمر للمولى ويحكم ما حكم  
 وحنيش لا تخشى عليها ما تظل بيد الخدم  
 قد با تجي بالسلم والأ با نحررها بدم  
 ويكفل أفضل زوج لا خايف ولا فيها ندم  
 ما هي بمبتاعه ولا هي شاة من جاها خطم  
 ذكر النبي ما يتلى القاري بآيات الختم

خذ للعبيدي بو رجيله رد بدعه (والبلاغ)  
 قال الحقيقه حين ما وجه سؤاله للرفاق  
 هل يا نقول الفرق باقي لم يزل والإنشقاق  
 مصوا دماء الشعب واخشى ان يخلونه سحاق  
 يقضى عليهم قبل يزداد اللهب والاحتراق  
 بقول إياكم وأصحاب الجشع والارتزاق  
 هجوم ذيب اجرب بعد انياب مسمومه ذلاق  
 لو في حكومه با تجنبنا المشاكل والعلاق  
 وبعد لول ذي سبق با يلحقه ذي عاد باق  
 ولا سجين أوغاد معتوهه عديمين الخلاق  
 حناشها من حولها ضامن لقاءها والعناق  
 ما تعتبر شي نفسها هامل مهدد بالطلاق  
 قد با تجي حتى ولا راحت جزائر واق واق  
 فيه الرجاء يشفع لنا يوم اللقاء به والتلاق

### (١٠٥) مع الشاعر أبو سعد ناصر بن غويه الرداعي

قصيدة من كلمات الشاعر أبو سعد ناصر بن غويه الرداعي مرسله للخالدي في ٧/ ٨/ ١٩٩٦ م

رعاك الله يا خير المنازل	تحدّه أرض قيقه من شماله
ويا عازم على أرض الفضائل	تخذ من يد أبوسعد الرساله
وسلمها لبو مخلص ونائل	سله بعد التحيه كيف حاله
وقل له بندي بندي مقاتل	رصاص الحق زانه والعداله
وعندي سيف أبو حدين فاصل	مسلط فوق من غالى مقاله
معيا لك نصيحه لنت عاقل	ويافع كلها تسمع مقاله
كفاكم لا هنا لا انتوا قبائل	لأن الهرج كثره من فساله
عميتونا بتاريخ ابن وائل	وسلطان القعيطي في قبالة
وبالشجعان ذي كانوا قلائل	وهم ذي شرفوا قدر السلالة
ويافع كم تفاخر بالا وائل	ولا حد يوم فاخر في عياله
ولو قتلوا ورت يافع خصائل	وكان القوس ذي صابت نباله
عسى عندك من الخبره جعافل	يعينوا كل شاعر في نضاله

وعسام أول تخطينا المنازل  
ولا شفتاك لنك كنت غافل  
وجدنا نصف يافع بالمشاكل  
ولا برعه ولا زده زوامل  
ولا به شيخ ذي عنده مقايل  
ولا حد قال هذا ضيف واصل  
كذا عاد اتكمر أوهي مشاغل  
وظنني بالقصائد والرسائل  
وسع ما كنت تفخر لا أنت عاقل  
والف أهوى على تاريخ حافل  
بذكر المصطفى ختم الرسائل

وشفنا الحيد ذي تهوى جماله  
مع المكتوم وأصحاب الجلاله  
أسف والله على أيام الرجاله  
كأننا في تعز سوق الدلاله  
ومن قولك ولا صحت قواله  
كما ضافوك في أرض الأصاله  
عن العادات ألهمتكم وطاله  
تعاليتوا على أصحاب الجهاله  
تقول أهوى على أيام البساله  
ويافع ذي رفهها الله وزاله  
وهي حب النبي عمر قباله

الجواب من الخالدي على الشاعر أبو سعد ناصر غويه الرداعي في ١٣ / ٩ / ١٩٩٦ م

حماك الله يا الحيد المقابل  
وحاشد والحداء وأرحب وباجل  
وشمسك للعداء مكرب شاعل  
بعد من حومها المفور فاشل  
وبعد الآن يا الهاجس تحاول  
وبالسرعه مرادي رد عاجل  
لبوسعد الفتى جب رد عادل  
ولا تخشى صواعق أو زلازل  
قد ابن الخالدي بالنصر أمل  
ومتدرب على رمي القنابل  
ولي خنجر لقطاع المفاصل  
وبعدي بالمسيره من يواصل  
وأخيرا بالسلامه بعد راحل  
وما نفخر بتاريخ الاوائل  
لنا الحق ان نصفهم بالأفاضل  
وما قلناه عنهم ليس باطل

مدينة سام والبيضاء وصاله  
برودك جنة أهلك لا محاله  
جهنم من حرق فيها زواله  
ويبحث أين با يقى ظلاله  
تقدم لي كرع صافي زلاله  
جواب البدع ذي جاء بالرساله  
ولا تخجل شف الدنيا سهاله  
إذا ما شمتها تمطر رساله  
وفي كل المراحل له مجاله  
سلاحه مدفعي مالي بداله  
يذل الخصم لو شاهد خياله  
عول بأمواجها تقطس وجاله  
وراء سبع الخلاء تلقى شباله  
على الهامش بدعوى قيل قاله  
وطبع الحر يفخر في رجاله  
نعم هم شرفوا قدر السلاله

وهم ذي خلفوا ثروات هائل  
وسلطان القيعطي له دلائل  
بأنه في زمانه ظل عاهل  
فرض رأيه على عالي وسافل  
وثاني فصل شفتي غير قابل  
ولا يقبل بهذا أي جاهل  
بقولك جيت ما حصلت راجل  
ترى معنا حد عشر ألف عاطل  
وخمسه من مهندس لا مفاول  
ومن شافك يظنك جيت عامل  
أو انك جيت متجول تخايل  
لو أنك جيت متنشد وسائل  
لكان استقبلوك الشعب كامل  
على الناموس والجوده تناضل  
وللترحيب كمن شيخ باسل  
معددين المبارز والمخاقل  
يحييوا من أتاها ضيف ناقل  
كذا عاد اتنا من وقت طائل  
ومن ينظر إلينا في تخاقل  
وانا من دون أبالغ أو أجامل  
شفك مدعو إذا ما كنت حاصل  
عرفتك من خلال أول وسائل  
وختمننا القسوافي والهواجل

وأفصح من رجاله رأسماله  
عريق الأصل أثبت من خلاله  
أمام القافله يقطر جماله  
وأنصاره بني عمه وخاله  
لهمز أو رمز من تحت الجواله  
تقسول اليافعي طوى حباله  
ولا معروف تسمع لا سؤاله  
من انحاء العاصمه جتنا حواله  
إلى فراش لا تاجر بقاله  
مع من شد لا يافع رجاله  
مساحاته وتنظر لا جباله  
على ابن الخالدي أو عن حلاله  
قبائل بالنيابه والوكاله  
معود عالكرو لا عالبخاله  
يحط الضيف مشقر فوق شاله  
وللزائر يقوموا باحتفاله  
ويعطوه الضمانه والكفاله  
نقل للضيف ما تطلب تناله  
يقض الطرف عنا في سباله  
أعز الضيف واسع في وصاله  
على حسب المخوه والزماله  
وذي ما يعرفك مالك وماله  
بذكر المصطفى الهادي وآله

### (١٠٦) مع الشاعر محمد أحمد البرماني "أبو ثابت المشيبي"

قصيدة جارحة من الشاعر محمد أحمد البرماني "أبو ثابت المشيبي" في ٢ / ١١ / ١٩٩٦م

ومن حب ما هكر بذي تخرج الجيوب  
ومن سخر الثاوات بتصب ماء صيوب  
خلقتة وزينتة من اللوم والعيوب

يقول ابن مشيب من دخل بحر ما حسب  
له الحمد عالتمنه عدد ما المطر خصب  
ويا خالق ابن آدم على الأرض محتسب



وذبحين يا عازر تبادر بهذا الطلب  
 من المشيبي هذا الرساله وما ندب  
 لأنه رجل معروف بالشعر والطرب  
 وييقول يافع منبج العلم والأدب  
 وما غير يافع تزرع الأثل والأثب  
 وما قول أرضي تزرع الليم والعنب  
 وفيها رجال الموت ذي يحملوا السلب  
 لنا في صفوف الجيش قاده مع الرتب  
 هجمنا وشلينا جملكم مع القتب  
 وخضنا معارك داميه نارتلتهب  
 وما جاء غضب ربي عليكم بلا سبب  
 سباب شعير القمح ذي داخل العلب  
 تغلوا عن الإسلام والدين والكتب  
 وباعوا العند ذي كان يهذد العرب  
 وذي باع نفسه بالملايين والذهب  
 ركض نعمته ذي كان جالس على كئب  
 مع نأمن الخائن على اخوانه انقلب  
 ويافع مع الشرعيه من قالها كذب  
 وما ظني ان يافع يملك سوى اللقب  
 أنا المشيبي معروف بالجَد والثسب  
 وكَمَن شَنَب رجعتهم ما على عطب  
 قبيلي محنك بل ومن سادت العرب  
 ختمنا بذكر الله ما طالع السحب

طلب ما به أي احراج أو عقبته ذنوب  
 لبو لوزه الشاعر سفرجل وشمع نوب  
 ييمدح جبل يافع زياده عن الشعوب  
 وحول الزراعه يزرع البن والحبوب  
 ولا جاء المطر ييحتقل الدور بالعلوب  
 بها القات لجرد ذي يسلي على القلوب  
 يلبوا الطلب يا الخالدي ساعة الحروب  
 وآخر معاركنا هجمنا على الجنوب  
 وخذنا القياده وأصبحوا أصحابكم هروب  
 ومن بعدها أصبحوا حشر طائره وصوب  
 يحاسب عباداه حسب ما تعمل القلوب  
 يحطوا زجاجاته مناظر على الدروب  
 وقالوا مع لينين يا ساتر العيوب  
 ويهدد العالم من الشرق لا القروب  
 علي رجفه حمال ينقل حجر وطوب  
 وذبحين يتجرع فتن مزمته وحوب  
 وهو المتهم بالحرب والبطش والنهوب  
 خبر ليس واضح بل ملفق من الكذوب  
 رجاويل خذها الخوف والذل والرهوب  
 ويجلس حجر عثره لشايف لما يثوب  
 وروح عدو المشيبي صابره قطوب  
 وتشهد نسور الجو ذي بالسماء تلوب  
 وما تعقبه لمطار والرعد والشخوب

الجواب من الخالدي في ١٦ / ١١ / ١٩٩٦ م على المشيبي محمد احمد البرماتي

ابو لوزه اعطوني عصا اقرع بها الرُكَب  
 وسكين مبرد حاد باقطع له الذنب  
 لأن مثل بعض أذنان نحب بها حنب  
 شعبرنا وغنينا ومن حب خنر حنب

رُكَب صَعَب ذي شغلي بأدب بها الصعوب  
 ويا ذَرِيَه يعمل ويا استخدمه ركوب  
 متى شقتها تُغرض وطاله لها دُبوب  
 زرعنا الجعيدي بالمنافع وبالقشوب

وعندي وصية من بيده ذرا صرب  
وأبو ثابت البداع شاعر بلا أدب  
ولا أفهم نوايا الفسل أو ما هو السبب  
خطأ ذم يافع مرتزق دون ما حسب  
وأكبر جريمه ذي فعلها وأرتكب  
قليل الحياء ما يخشى اللوم والعتب  
من المشيبي تبت يد المشيبي وتب  
وما قول برماني ولا وعمل به زجبا  
لما اسأل في المضبي وعينه وبالصلب  
ولو صح برماني أسف ليت ما جلب  
لأن آل برمان القبايل لهم نسب  
وذي قال ما باقي ليافع سوى القلب  
مفضل غشيم أدوع بيغرف من المسب  
وذي ما بعينه شاهد الصبح أو جرب  
تأكد سوى يا المشيبي وأعرف الصخب  
وأعداءنا في ساعة الحوم لا قرب  
وموسم خريف أو صيف لا سالت الشعب  
ومن دم لعداء ساعة الضيق والغضب  
وما حد بنا من صوت دبابه ارتهب  
شبال البلد من حولها فاعله مطب  
ومن حيث أبو ثابت محمد جحد وسب  
نسى أن شعب يافع ظل ملجأ والمهب  
وشاقي معانا بالمعامل وبالعجب  
وما ظن في ذا الساع أن راسه انتصب  
وانا في محلي ذاك ناخب ومنتخب  
نصبنا لها منبر وسينا لها قيب  
وما هو لنا فعلا يجينا بلا تعب

وللشعر معنى والثقافة لها سلوب  
تعدي حدود الشعر بالشتم والسبوب  
يفني لمن أوبالنياه لمن يثوب  
وكلمه وخيمه قال عنهم حشر وصوب<sup>(١)</sup>  
بتكفير أبنائه وتكفيره الجنوب  
يرى العيب أبو ثابت كرع عذب ما يروب  
وتخرص لسانه ذي معود على الكذوب  
ولا من رجال الدم ذي تجلي الكرب  
عن أصله وفصله ربما لقب من لقوب  
إلى سوق حره في مسبه دجر وشوب  
كبيره في الجوده وما في بهم عيوب  
رجايل خذها الخوف والذل والهوب  
وبالذات أعور لا مياصر ولا جلوب  
على كيف بنا يحكم على اليافعي غيوب  
تري الكل يعرف اننا الشمخ الصلوب  
يروننا جهنم من قرب نارها يذوب  
وسالت سيول اليافعي أصبحت شروب  
سقيننا وسقيننا بلد صالبه جدوب  
ولا من حنين الميع اذا ما أقبلت سرروب  
ويصعب على من حاول القفز والوثوب  
شمل شعب كامل شب نار البلاء شبوب  
وفي كل قرية ظل يقرع بكل بوب  
يوزع لنا الماء بالبراميل والغروب  
كما ظل سابق بنا يظل دائما ودوب  
مع دوله الوحده وراقربها طنوب  
وقمنا لها المسعى ولركان والقطوب  
وما حد بنا حمال يحمل حجر وطوب

(١) حشر وصوب: أي حشرات وبق أو قمل.

حملنا في الماضي مضلع وابو خشب  
لنا يشهد التاريخ عن كل ما كتب  
ومعنا علي فاهم بمن باع أوكسب  
وما لي بمن غادروا ما لي بمن هرب  
وابو ثابت المتهور أقبل يبس حلسب  
بيشطج ويبسابق في الوحل والغلسب  
وما هو حجر عثره أمامي ولا زرب  
انا ذي بناري من كويته بها انسحب  
وما كان واجب جاويه انما وجب  
وصلوا على من كرمه رينا وجب

وفيها غزينا لا المخيم ولا الكنوز  
وتحجر في الحاضر لنا ريت الكعوب  
وعارف من انصاره ومن قادة الحروب  
ومن شلته عاصفة لرياح والهبوب  
يدور حلب طازج من الناقه الحلوب  
على جيب خارب لا كثر له ولا تيوب  
مسيكين مثله يجرعه شاطي الجبوب  
بحط المكاوي بالخنازير والسحب  
اجاب على معنوه خمج كرع عذوب  
رسول الهدى مصباح لعيان والقلوب

### (١٠٧) مع الشاعر محمد أحمد ناصر عبدالله الحميقاني

قصيدة من كلمات الشاعر محمد احمد ناصر عبدالله الحميقاني في ٧ / ١٢ / ١٩٩٦ م

يقول ابو داود راح الشر ولى والعسر  
وقت التخلف راح ولى والنكد ولى وممر  
قده امام العين واضح صم نظر وافطر نظر  
أكبره ومن ذل القبائل دامهم دوم الحشر  
هيا كفى يا هاجسي هات الكلام المعتبر  
هات الذهب واللؤل والمرجان في لمح البصر  
هيا تجمل من تجمل بالجماله ما اختسر  
وشراخا لك اوصديقك والحذرشم الحذر  
واثعن يا بو زيد وشرح بالمفيد المختصر  
وانته مع الله يا رسولي شد رحلك للسفر  
وشل خطي لبن مخلد لا محله والمقر  
وشرشه بالعطر ذي عاده من امريكا دهر  
وشرش اخوانه وضيقاته ومن عنده حضر  
ولا سأل يا مرسلي والأ طلب منك خبر  
قل له سمعنا غفو غير الغفو لول ذي صدر  
وعاد من منفاه قبل أيام جار الله عمر

والجهل ولى والتخلف والفتن والشره  
ما ريد اذكرفيه بالمره ولا بتذكره  
ذي ما سمع وأوحى ضروري شاف وقته وأبصره  
وذل به بو زيد واصحابه ووطى عنتره  
نق القوافي خلها تصفى من الميه أعشره  
والماس والياقوت حالا وجده من قرقره  
ولا ندم من قدم المعروف والحق اظهره  
تشاور أحمق يوم والأ تندي الشور المره  
قدك هلاكي والهجا ممنوع والكذب احذره  
واعزم صباح الخير ما دام الأمور اتيسره  
شرف محل الشاعر المبدع وشرف محضره  
والعود ذي جاء خاص من دلهي وذى من اسمره  
وأهله وجيرانه ومن هم في يمانه وايسره  
حسب العوائد والسؤالف خابره واتخبره  
وابن العضيضي عاد لا القاره وعوذ هرهره  
ذي كان للسما رينشد ساحلي بالمسمره

وابن الصريمه عاد بعده والتحق بالمؤتمر  
والقيرحي باقي وهيثم لا ولى اثعشر نفر  
وياهي الذكري وما اتبقى من الثالث عشر  
يهونين بألف أهوين ما حد حد من الماضي  
والأب ذي كانت من أول صورته خير الصور  
غامر بيوم أغبر وشرعها وركبها حوز  
والوحده العظمى سمعنا عاها تحت الخطر  
وراحت أمواله وخيرة ثروته راحت هدر  
صحيح أنا راضي وغيري راض في حكم  
ذا ما سمعته وانتة اترجأك تشرح ما يسر  
وبالمشايخ من ترى العمدة ومن شيخ الغفر  
والكفرة هل يبعود لأصحابه ويرجع ما وذر  
بني برى رغم الجفا ما شي من الخاله مضر  
هذا كفى والعفو لا شي طفا والأشي قصر  
واختم وصلي عالمشفع كل ما شن المطر

وبالافق ياسين مقبل وابن صالح حيدره  
والبيض والعطاس كلا منهم في مقصره  
وأحلا سنين المجد ذي بأول زمانه وآخره  
والوضع ذي ليه انتهينا والله انه منكرة  
جابوا طبيب الويل ذي داوى عيونه واعورة  
وضيع املاكه وضيعنا وضيع بيذرة  
والخوف متسيطر على الشعب اليماني سيطره  
ولا بيعرف من ومن ذي شل ماله واهدره  
بس القدر ما يجوز شي يوقع لقاشل مسرة  
من واقع الدنيا وما شفته وما تتصوره  
وكم وكم مرتد باقي من كلاب المجزرة  
وتنظف الدنيا وتصفى من طيور المقبرة  
سبعين مخطي من تجاهل دور ساره وانكره  
حسبي وحسن الظن لا حيله ولا شي عصوره  
شفيعنا يوم التلاقي من لهيب المسعره

الجواب من الخالدي على الشاعر محمد احمد ناصر الحيمقاتي في ١٦ / ١ / ١٩٩٧م

يقول أبو لوزة على ضاؤ الكواكب والقمر  
من أجل أبو داود بطني له بدل ثولته ذر  
يرحب على راسي وحيا به شقر فوق المصر  
ومن حضر عنده بساعات المقاييل والسمر  
وأخبار بشرخ له عن الحاضر وعن ماضي عبر  
أول عن الماضي كفى با قول ولى واندر  
من حيث مفعوله وتأثيره وما له من أثر  
كنا في الماضي وراء من قادنا مثل البقر  
سبب لنا كل المآسي والمتاعب والضمر  
هو ضرنا وتضررت بالذات من بعده أسر  
يترقب الفرصه وممكن بالنهايه لو قدر  
هذا عن الماضي شرحنا لك عزيزي ما يسر

با واصل المشوار وشرح ما براسي وانشره  
وعطر مثل العطر ذي لي كدأ لازر عطرة  
بالعطر با شرش ثيابه والشقر با شقره  
والاصدقاء والأهل جملة كلاً أجبر خاطره  
حسب الطلب من حيث يطلبني خبر با خابره  
هو ما بغى ذكره وأنا بالمثل ما يريد اذكره  
وأيام نفس الحرضاقت منها وتأثره  
يلعب بنا ثوبي ذكي مشهور في لعب الكره  
لعب بثرواتي ومعظم راس مالي طيرة  
وانهار راس القول واللوبي بسطح المنظره  
يطرد خطيب الجامع الأزهر ويحتل منبره  
نبذه بسيطه ما يسرك ذكرها لا اتكره

والحاضر أسوأ لا تصدق من رُمِلَ لك أو هُدِرَ  
لا حد ذا الساعة تأكّد عادنا تحت المَحَرَّ  
عاده توصل بالسلامه عندنا ناصر عمر<sup>(١)</sup>  
ويلي على الشعب المَكْبَلُ ذي مكانه مُحْتَكِر  
وغير ذا ذي مَرَّ عاده با يقع جَرَجَرٌ وَجَرٌ  
وطالما هي سيطره والوضع عاده ما استقر  
والأميرة مَوْجُود لا زالت من اتوَلَّى أَمْرُ  
من يضمن المُسْتَثْمِر أن يعمل وأن ينتج ثمر  
الظواهر السلطه ضعيفه شوهُوا فيها المُجَر  
يحمي سماسرة الأراضي والسَّرَقُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ  
ما في قضاء حاسم ولا سلطه قويه مقتدر  
هل للحكومه رأي آخر أو لها وجهة نظر  
عيب ان نزايد أو نبالغ ككذب نوهم للبشر  
ممكّن نقول الشعب باقي ذاك قيده ما نكسر  
بل إننا المفروض يصبر فوق صبره ذي صبر  
هذا وحول العفو لَوْنٌ زَيْمًا غيره صدر  
بِن مِنْ خِلالِ إعلَانِ عاده بالجرائد ما نُشِرُ  
والحل تالي لا تفكر للمنيبه من قطر  
فك الحواجز ذي تعيق السير في خط الممر  
بالعفو عاد البعض من منفاه وآخر مُنتظر  
ومثل جار الله ومحسن هم من الجزيه جبر  
بِصْلَاحٍ صاحبهم وحزب الرابطة والمؤتمر  
لو ساعده حظه وأسّس له قواعد من حجر  
أما عن الوحده توقع لا تقبل تحت الخطر  
هي أمنية للشعب ذي من دونها قاسى الأمر  
أكبر خطر شفا بطانه فاسده تعزف وتر  
بل من خلال الصبر قد لا بد ما يصفى القدر

أوقال قدنا فوق شامخ صلب ما حد يقهره  
والوضع متردي مكانه والصور ما اتغيره  
ويا يظلي في يده زأقر لنا بالحنجره  
لأوّل استسلم وللآخر ملقي منجره  
من شفرة الجزار ويلش يا براير بريه  
صعب التخلص من يد الجزار أو من خنجره  
ظاهر أمام العين في سلطه وفيها أميره  
من يحمي أرياحه ورأس المال ذي يستثمره  
والأمن بالايجار أصبح أمن من يستأجره  
بالطقم والرشاش تلقاهم حُمَاة السمسه  
وعسكره تحمي سرق ما عادهما شي  
عَمَّا يدور الآن ما لم فالبلاد إندمره  
ان اليمن في خيرينعم والبلاد إلتطوره  
كان أمس جَلَّادُه وجاء اليوم من يستمره  
يا رب بعد الصبر ما تعقب سحابه وامطره  
با يقتهم لك حين تتأكد وتعرف مصدره  
وأخبار بالتلفاز ما شَفْنَا مَقْنِيَه أَحْجَرَه  
جَمَالُهَا صمصوم ما وَدَّ جَمَلُهَا يَخْسِرَه  
وقال من عنده جَمَلٌ سَعَفُ المنيبه يقطره  
وبالتسامح با يَعُوذُ لا الوطن من غادره  
في أي لحظه لو يَعُوذُوا با يَجُوزُ لا المخدره  
والاشتراكي عاد جار الله بدأ بيقمره  
با يدعي حزيه ومن له حق به با ينكره  
ما با نضرب شي بها مهما الأمور انغثره  
ولأجلها ضَحَى بأعلى رأسماله واثدرة  
حاقد على الوحده ولا السخ عادهما ما جمهره  
ما با يظال الشعب جلجل تحت قطب المعصره

(١) ناصر عمر: كناية عن الجوع.

بعد السنين الجّام با يمطر ويا نذرًا ذرة  
ويا تعدّ لوضاع أفضل ذي نراها اتدهورة  
ويوم باكر غير من له شي يقلب دقته  
خذ ما يسرّ والعفو لو شفت الحبال اتقاصره  
مع البرق والرعد با تحرق عليا الكيمره  
ما تشرق البيضاء وما سود الليالي غدرة

با يزهق الباطل إذا ما الحق علأ وانتصر  
قلبي دليلي يا محمد با يعوذ ما وذر  
اليوم بحسب ما خسرت من جيبوبي والكمز  
ذا ما نقلته لك وكافي ما بودي لو كثير  
لو قلت بنقل لك زياده بحسب الموسم ثجر  
وفي صلاتي ختمها بالمصطفى صفوة مضر

### (١٠٨) مع الشاعر عمر علي عبدالله الخلاقي "أبو هدار"

شاعر معروف من ذي ناخب - يافع. مغترب في السعودية. له أشعار ومساجلات مع عدد من الشعراء الشعبيين. وهذه القصيدة أرسلها للخالدي في ١٦ / ٣ / ١٩٩٨ م

عالي عظيم الشأن سبحانه له الشكر الكثير  
وكل ما دئت شخوب الغيث في موسم غزير  
باطل على الشعب الضحية والعجز ذي هي أسير  
والعالم الله كيف تالية المواطن والمصير  
لما نأ نطلع شويته رجفونا للأخير  
بكر صباح الخير ما داعي تأخر بالمسير  
والشاعر المعروف أبو لوزه معك رأس النظير  
وعطر من باريس رشرش كافة الشعب الفقير  
لثمة رجل معروف بيعبر على ما جاء وسير  
ما با تجي بالسلم طال الوقت والأ أصبح قصير  
ويا زوارق لقني الأعداء من المر المرير  
الثوب ما تصلح لنا بالجبح لو ما هي أمير  
حامل كلاشنكوف والنصله معه جوف الجفير  
لا أسمره با جيب رئيسها ويا جيب الوزير  
في أرضنا يا ويل من حاول معي موهر جسير  
شعب اليمن معروف ما هاب المعارك والجزير  
وتنتهي كل المشاكل ذي من الخارج تغير  
تحكم بشرع الله قولوا لبن هادي والمشير  
فكوا حصار الشعب شوقوا الشعب في حاله خطير

نبدع بذكر الله بسم الواحد الفرد  
والحمد له ما غرد العصفور والراعد رعد  
يقول أبو هدار صد النور من عيني شرد  
من أين ما قلنا وصلنا حل تتراد العقد  
هذا لنا مكتوب من حقاد وأصحاب الحسد  
ويعد يا عازم توكل قابلك يوم السعد  
لا أرض بلقيس الأبيّه با تجد كمن ولد  
رشرش مكانه والعمارة ذي بها شايف عمد  
واتخبره واتشده حول الغلاء ذي هي البلد  
وحول موضوع الجزيره وين قاعدة العند  
ما ترجع الأ لا وقع يا مينج صبي كالبرد  
أوترجع البل المنيبه ذي بها كمن أسد  
الشعب ذي زحزح بريطانياه صاحي ما رقد  
قال القياده فين تسمح لي ويا فكك الحرذ  
با حطهم عبرة لمن يطمع قريب والأ بعد  
رد اعتبار الجيش ذي خلأ حنيشه بالنكد  
ترجع أراضيها ويا يرتاح عقلي والجسد  
وبعدا نبقي ديمقاطيه لا رشوه تجد  
لا تطرحوها بالمشاكل دائما سرمد أبدا

ذا حسب رأيي وانت يا بو لوزه أسرع لي برد  
تهرج كلام الصدق ما تعلق ولا جاملت احد  
يشهد لك الجمهور والتاريخ ما مثلك ولد  
وأخر سلامي لك وللجيران فصلهم عدد  
واختم بذكر الشافع المختار ما الراكع سجد

بثك رجل موصوف لك مقداريا شاعر كبير  
ومن وقف عشره أمامك لف حبله والظفير  
الزين فوق الراس والعاصي أوي عظمه كسير  
توصل تحياتي مع الطيارذي بالجو طير  
شفيعنا يوم اللقاء يوماً عبوساً قمطير

جواب الخلدّي على الشاعر عمر علي عبدالله الخلاقي "أبو هدار" في ٢ / ٤ / ١٩٩٨م

كريم يا رحمان يا بّا لجود يا واحد أحد  
سالك إلهي فك ضيق القلب واجعل لي مدد  
لي رحمتك وأرجوك ستر الحال لا طال الأمد  
ما لي سواك أذعوه ساعات المصاعب والشّدّد  
واستغفرك من ما عملته بالخطأ أو في عمد  
وكنّ دهاعي من عد وأحمق وظالم مُستبد  
وبعد يا الهاجس سريع الآن يادر لي برّد  
من عند أبوه دار حيا به وحيّا ما رصّد  
بلغ عمّر منسي تحيه عاطره يدا بيد  
وعطر غالي مثل عطره ذي لي أهدى به وكدّد  
والعلم واجب يا نخابر من سأل والأ نشد  
عاد المواسم مقبله والحرّ عاده ما برّد  
البرد من ناحيه قارس والحمّا عاده أشد  
لعبه تجاريه وخيمه ما لها رادع وصدّد  
وحول موضوع الجزيره صبرك الليله وعد  
وعادها لا السّاع حامل، صمّفا لما تلد  
وان جتّ بصورة عكس شدينا العضد جنب العضد  
بسيط لو نخسر من الموجود أو من ما وجد  
هذه جزيرتنا من أملاك اليمن ما هي لحد  
عليه يعرف أين ظلّا حين جانا مضطهد  
تأكّد ان شعب اليمن باقي وجيشه مستعد  
والثانيه باليد وحدنا يمنا واتحد

سُبوح يا قدّوس يا مولى ويا نعم النصير  
فرج علي من ضاق حاله يسر الامر العسير  
عبدك على بابك أسير القيد لاجي مُستجير  
شافق بنا في يوم آخر من لظى نار السعير  
قبل ان يحاسبني بها مُنكر ويأتيني نكير  
جزّار لا يشفق ولا يرحم ولا عنده ضمير  
رجّع جواب البدع ذي جاني معنّى من خبير  
خذّ يا رسولي ما بطي الردّ لا شاعر قدّير  
والأهل والأصحاب جملّه ذي يمانه واليسير  
من عاصمة دلهي تنقيته من العطر الشهير  
حول القلاء واشياء كثيره عادها تشعل بكير  
والبرد يباثر على الصّحه وعالجسم الضير  
يمضي سواد الليل وأعقب بعده اليوم الهجير  
بات القلاء يرنح ويستنزف دماء الشعب الفقير  
عاد الحدّاحد والسوافع حولها تعصر  
ان جتّ بشاره خير قلنا خير يا نعم البشير  
لا حد يظن ان قد سقطنا أو غرقنا قاع بير  
من دخل بيت المال با نذّر من الميه العشير  
مها تجاهل أمرها مفرور أو جاهل حقير  
من غيرنا عرّه ورّحّب به وحطّه عالسير  
رهن الإشاره منتظر يسمع إشاره من مشير  
باركنا للوحده ويا نصير على حالي وقير

قد با يغم الغير إذا ما بادر الصيف البكير  
إنه هو الباقي وغيره طير من جنح يطير  
ما با يظل الوضع متدهور وأنا أعياني سهير  
أوجار حمل الميل حطيته على ظهر  
ورب تعقب شمس بيضاء من قفا الليل الغدير  
با ترجع البيل المنية لا مراعيها الخضير  
ما با يضيّع نصف أسرة بيت للنصف الأخير  
واحنًا من أول ناس فرشنا له الساحه حرير  
ما أرضى ولا قابل يبدلني بدل بُري شعير  
وأعياد بعد العيد واصل عادك الله يا سмир  
ختم الرسل من خصه المولى بشيره والنذير

قريب وعد الله وما يخلف بوعده لا وعد  
لا يحلم التسر المسيطر حلم من حيث اعتقد  
الشعب با يصبر ولكن قد يكن للصبر حد  
بل إنما لا طال مشوار السفر والأبعد  
عندي لجمال الميل فاطر هنيج يتحمل بُد  
هذا وتالي لا يهملك مَرعى البيل المَرَد  
معنا وثيقه عهد شرط أول ومعنا بُو حَمَد  
اختاره الجمهور خطه عاقطائف والمخد  
واليوم عنده لي أمانه بُر من بُر البلد  
جريت يوم العيد طعم البردي عاده ورد  
ختمتها بالهادي المختار سيدي والسند

### (١٠٩) مع الشاعر زين محمد عوض قعيطي

من مواليد ١٩٥٦م، يافع القعيطي، قرية المعزبة. يعمل بالسلك الدبلوماسي منذ عام ١٩٧٧م. لديه اهتمامات في مجالي التاريخ والأدب، وقد صدر له كتاب "يافع.. صفحات من التاريخ اليمني". ينظم الشعر مع شقيقه الأصغر خالد القعيطي. وهذه القصيدة أرسلها الشاعر زين القعيطي لخاله الشاعر شائف الخالدي في ٣٠ / ٤ / ١٩٩٨م

وكن همك ولو جارت بك الأثقال  
والحر عزه بموته لا ولا الإذلال  
وبالنسم والمهل تتريس الأحمال  
بعد الخمج زئما جانا كَرغ شلال  
وشل خطي وسفغة زهر من لذوال  
معك أمانه تأخذها ساعتك وصال  
رائد لواء الشعر ذي دانت له الأجيال  
وسلمة شوقي الراية جلال واجلال  
يطول عمرك وعمرى لك فداء يا خال  
كيف البصر كيف رغ حناء عنها طال  
وطيف فجر الأماني من سماها مال  
وأظن عادة بجنحة فوقها نيال

يقول أبو عمرو يا القلب الأليم أحمل  
لا تشكي من شكى جورة لغيره ذل  
أصبر قد الصبر حكمة قالها الأول  
حتى ولا الوقت عايب والزمان أزول  
ها بعد يا مرسل بالبحرقم وأرحل  
وورد زاكي مبل بالئدى والطل  
لا دار سيد القوافي فارس المحضل  
وكل شاعر خضع له طوع أو من ذل  
ضمة بالاحضان واخضع له جناح الذل  
والآن بنت شذك يا بولوز وسأل  
في وحشة الليل بين البوم تتوسل  
والليل شدد حباله حولها واسدل



والأهل من حولها كلاً رَكَنَ وأَهْمَلَ  
 وليلة القدر يالأحلام ما تسهل  
 ما تبدي الأ لذي بالليل ما يفضل  
 شَف من تُرَك زرع طينه شلته تُعَل  
 والعافيه من طلبها دَوَّهَا ما كَل  
 شَف دري حَسَناء عَسِر ما يبلغه لَعَزَل  
 من حَب حَسَناء بَذَل بالمَهز ما عَوَل  
 يا بُو لوزشي معك بعد العناء ذا حَل  
 العيس ناخت وسوطك ما وَهَن أوَمَل  
 لما متى وانت بين الكومييه تَزَمَل  
 تطلق قوافي بباروت اللظى تشعل  
 قهري على الشعر أصبح سلوة المَقِيل  
 ما حد فهم ذي ببطن الشعر أو حَلَل  
 ختمتها والقوافي حسنها ما قل  
 وختمها المسك ذكر الهادي المرسل

هذاك يحلم وذا نائم بطولة بال  
 وجبألها قلت بأرض الروم والنيبال  
 يسامر النجم ما تغمض له الأسبال  
 ما يجني الخير الأ الشارح البثال  
 يشدّد السرج عند الحل والترحال  
 ما يبلغه غير فارس عا الفرس خيال  
 وهانت النفس عنده والضنى والمال  
 لأني بشوف ان عادك بالرجاء أَمال  
 لما متى وانت في دري العيَاء جوال  
 وبين لَمَوَات صوتك ضاع يا رجال  
 والناس ترقص عليها كأنها مَوَال  
 وفي السمردان للجِرَاك والطِبَال  
 ولا خَذ الشعر عبره ترشد الأفعال  
 ودَل ما هي بكثير القَيْل والقلقال  
 عداد ما جاد غيث أمزائها الهَطَال

جواب الخالدي على الشاعر زين محمد عوض القعيطي في ١٢ / ٥ / ١٩٩٨ م

الخالدي قال حيا ما المخيل أَهْمَلَ  
 يا ساعة النور طاب الشرح والمقيل  
 جاني رسوله مع الأبيات ذي رَسَل  
 خليفة الخال شايف بعد ما يرحل  
 عز القبيلي يمُت مُصَتان أو يقتل  
 ما ريد طول العمر لو عادنا اتبَهَذَل  
 وأخباربا خابره من حيث ما يسأل  
 أقول ذا شي مُقدَر أَيْش با نعمل  
 وتلزم الصبر سَمَرًا مثلنا أفضل  
 بشوف لَيام طاله والليال أطوَل  
 يرى المراحل بعيدة والحمول أثقل  
 والأهل ذي قلت لي كلاً رَكَنَ وأَهْمَلَ

بوابل الغيث واستاله شَغَب وجِبَال  
 من أجل أبُو عَمَر با رَدَ النبأ في الحال  
 وقلت مبروك زاجر خير وابْرَك قال  
 من أجل با مَوْت سائي مستريح البال  
 أو عيش في عز بين الأقرباء والأل  
 قطف الشقر خير من عَمَز النُكَد لو طال  
 حول المآسي وسَمراء ذي عَنَاهَا طال  
 با تلزم الصبر والأخرى لها حلال  
 ضاع البصر عند كَيْل الحَب يا كَيْال  
 وساري الليل بالكيلو وبالأميال  
 وجور حمل الثُّقُل با يتعب الشلال  
 كل العَنَاء والمآسي أصلها الإهمال

واحلام بالنوم ما بتحقيق الآمال  
والسبب بالنوم شغله لو لي لا زال  
من ما بذل جهد واخلص بالعمل ما نال  
ذي من صلاة العشاء نائم مع الأطفال  
لا بالتماني ولا التكبير والهال  
يحسب سهر ليله إنه من أكرم وأسفال  
ما با يروح من الجريه شقا لبتال  
ما يقبل العرتستهزي به الأندال  
ودم من أجل حسناء ما يهم لو سال  
حجر تجي شيز والأخرى حجر وقال  
واحيان معذور لو كلها بلا بسمال  
لو كان ما اقصحت بالتوضيح والفضال  
أقول قد ربما تتغير الأحوال  
أعياني الوقت بالطلاع والثزال  
ما بين ضايح وأخرفي طريقه ضال  
ما غير بقرأ عليهم سورة الأنفال  
ما عاد با تسمع الصياح والزمال  
وقبل ما قول ذا طيب وذا بطال  
والخالدي بن محمد ذي برأسه قال  
صلاه مني تخص المصطفى والآل

راكن على ربح بالهاويه با يفضل  
قد تلقى البعض يمسي ليلته يخول  
لا حيث بيروم يوصل صعب أن يوصل  
وليلة القدر ما يظفر بها الأهبل  
ولا تجي طوغ له من حيث يتخيل  
من رامها يسهر الليله لما تكمل  
ومن ترك زرع طينه يأكله من كل  
والعافيه من بغاها بالنفيس أنذل  
واجب يضحى ولو بالروح ما يبخل  
والدرب ما هو عجي ما هل بناه أشول  
هذا ورع من قدمه عالماته بسمل  
شفتي مقصر ومن بعض السؤال أجمل  
بل إنما عاد قلبي لم يزل يأمل  
ضاقت حميا فؤادي والأمور أهول  
تابع وزا العيس لكن ضلها ذي ضل  
ما هي محبة ولا من أجل بتجمل  
ومثل أموات أو طاحس وذا هرول  
ولعاد حاجه أواسيهم بهرج أشعل  
أقول أبو عمر ما قصر شمل واجمل  
واذكر نبي كل ما شهد وما هل

### (١١٠) مع الشاعر الشيخ عبدالقادر حسن صالح المرفدي

قصيدة من كلمات الشاعر الشيخ عبدالقادر حسن صالح المرفدي (من مرفد-يافع) مرسله  
للخالدي في ١١/٨/١٩٩٨م.

يا غافر الذنب للشيبه وذي هو شاب  
تواب يا رب سبحانه على من تاب  
تصعد بها لا السماء يا فاتح الأبواب  
من آخره بالعمل ما قدمه لئساب  
والوعظ ما يتعظ الألسي الأبواب

يا الله يا الله يا من تقبل التوبه  
مهما تكاثر خطايا العبد وذنوبه  
يا مستجيب الدعاء لا النفس مكروبه  
وكل لعمال وسط اللوح مكتوبه  
ما هل قد الناس تجهل كل مرغوبه

والنفس تخسر في ألعاب ملعوبه  
يا صاحب العقل كم وقعت مجربه  
كم كانت أصنام حول البيت منصوبه  
وأنهار نادي قريش أوجاهه مقلوبه  
وبنو محمد سمعت أقوال معجوبه  
من حين شايف محمد نال مطلوبه  
وطاف بالبيت سبخ أشواط مخسوبه  
سعى وقصر وطبق كل موجوبه  
وحل بحرام شايف وارثي ثوبه  
يا أيها الناس هذا ما أمرتوا به  
وبعد ما خذت لك بأمر القرى ثوبه  
كم من ملغ مع شركات مندوبه  
ولا وصل عندهم ما الضيف حيوا به  
وأشوارهم دائماً بالخير مغنوبه  
تشهد لهم قبح وأسوار مدروبه  
ما هم كما ذي أوقدوا نيران مشبوبه  
ولا تضم البري لا ناس مسنوبه  
هذا الذي نسألك عنه وتدل به  
ذي كان بالدار بغير عز بعزوبه  
حد منهم عاد لا رشده ولا صوبه  
وضع لنا حد رأيت غير أسلوبه  
ليتك نصحت الذي عاده بغيوبه  
ومن ظلم ما يسوي مثل ما سوبه  
وانته متى ما دخلت الدار من ثوبه  
بن كلمتك يا ابن مخلد طول مهوبه  
ولا تهملك حجر بالركن مقلوبه  
ما همتا با نسي طوبه على طوبه

وذويت من تبعها بالخطأ ذواب  
لمن تكون العواقب ذي بها تهتاب  
وتخطمت كلها يا سادة الأعراب  
وكان عقبى أملهم ذي يروا ما خاب  
وارتحت منها وقلبي زاد بالإعجاب  
واحرر وثني ودعمه عالوجن سكتاب  
وقبل الركن ويصلي في المحراب  
وأعمال أخرى من السيئه وليستجاب  
وودع البيت من قلبه مع الأحباب  
من كل فجأ عميقا ذي أتوا وأشغاب  
أين اتجاهك ومن حصلت من لصحاب<sup>(١)</sup>  
وكم من أعصر مغاصر للشرف كساب  
وقدموا للوسط ما يطلب الطلاب  
ودائم حبهمة للوطن جذاب  
من جهدهم لو شرحنا تعجز الكتاب  
لا تأمنه دائما لو جاب لك ما جاب  
لازم تبين لنا الصادق من الكذاب  
لأنك مصراح تقول الحق ما تهتاب  
وقال من خالفه بائسي لهم صلاب  
أوعادهم يرسموا تخطيط للخراب  
وعاد إلى الله وصفي الحب بالمطياب<sup>(٢)</sup>  
يتم أجرك ولو عانيت من لتعاب  
من رد بالعيب لو طال الزمن يعتاب  
با نمتحك جائزه من مجلس النواب  
ولا بتفزع ولا تمشي قفا لذناب  
طاحت سوافي سبب والأبدون أسباب  
وتبذل الجهد وانريط على الأصواب

(١) لويه: جولة حول الشيء.

(٢) المطياب: مكان تنقية الغلال من الشوائب بعد نرسها.

وأخبار ثانيه كم وقعت منسوبه  
ذي صوروا الدين في صورات مرهوبه  
ذي باع دينه وأرضه لا تعدوا به  
يا ويلهم من جهنم شر ماذوبه  
واذكر نبي ما تلووا في سورة التوبه

ذي ينشروا طول كمن مفتري مرتاب  
من قال بالحق قالوا ذا من الارهاب  
ولو تولى ييسور الزحف على نقاب  
وينس ما يشربوا من بعد لتستجواب  
وسورة النور والسجده مع الأحزاب

جواب من الخالدي على الشيخ عبدالقادر حسن صالح المرفدي في ١٩٩٨/٩/٨ م.

يا الله عليك الفرج لا النفس مغلوبه  
أدعوك وأرجوك إذا ما الرجل مخنوبه  
وأعوذ بك من سخط ظالم ومن حوبه  
أنت الذي رحمتك بالعفو مصحوبه  
إليك سلمت أمري راجي التوبه  
أنا أحمدك ما ذلح ما طر من اشخوبه  
واستغفرك خوف منك ساعة الغوبه  
تجعل ذنوبي من الصفحات مشطوبه  
والآن بأرذ عن قيفان مكتوبه  
حيًا بها بوز وأكثر بترحوبه  
والساع يا خابره من حيث مطلوبه  
ساعة وصولي وجدت أشبال لبلوبه  
وأصحاب ورفاق معروفه ومجزوبه  
هم حسب قولك متى جاء ضيف حيوا به  
ما غيرهم لا تصف لي قوم مغنوبه  
شكيت برد الشتاء القارس وقشوبه  
واعقب قفا حر خلا الكبد ملهوبه  
والقيد لا زال والرجلين مرسوبه  
ما طاعني سير بين الوحل والخوبه

أنت القوي وأنت ذي لا يغلبك غلاب  
أطلق قيودي وخلصني من المحناب  
لي رحمتك يا كريم المني يا وهاب  
وصاحبي أنت ما لي من سواك أصحاب  
لن من توسل بعفوك والرجاء ما خاب  
وأعداد ما ظلت أوزان السخب خصاب  
لا هرت أزيح صرصر زاب يعقب زاب<sup>(١)</sup>  
عفوك ولا بالعمل وأفضل عمل ما طاب  
جاءت هديه بتنفع زهر من لعشاب  
وابذلت للشيخ عبد القادر الترحاب  
حول اتجاهي ومن لا قيت من لحباب  
في انتظارى وقابلنا رجال أطياب  
وذي بوقت النوانب يقبلون أسراب  
ونعم ما عاد يحتاجوا إلى جرأب  
قد عيبهم حاط فيهم والزمن عياب  
ذي هز جسمي وسبب لي مرض لعصاب<sup>(٢)</sup>  
حما مكاريب حمراء نارها لهاب  
خرجت من شبك ضيق لا وسط محناب  
ولا وأنا حافي أقدر سابق الركاب

(١) الغوبه: الرياح التي تثير الأتربة في الأجواء. زاب: الأريب رياح ورد في الحديث أنها تهب يوم القيامة فتجعل الأرض وما عليها نرورا.  
(٢) القشوب: الإرتعاش من شدة البرد.

يا رب فارس طحس من فوق مَرْكُوبِهِ  
والمشكلة عادهما الأوضاع مَسْخُوبِهِ  
وانته تنقب على زُهَبَانٍ من كَوْنِهِ  
وتريد توضيح هل حد غير أَسْلُوبِهِ  
ما يصفى الرأس من قَمَلِهِ ومن صَوْنِهِ  
الظاهر ان عادهما النِّيَّاتِ مَخْرُوبِهِ  
ويصعب الحل ذي بَنَرُومَ تَقْرُوبِهِ  
وين الخضِرَ وين يوسف وين يعقُوبِهِ  
وين ابن علوان من طعنات مجذُوبِهِ  
نصحت فيما مضى زينب ورؤُوبِهِ  
ما كنت أغطّي على أشياء غير مرغُوبِهِ  
أيام كانت لِسَانُ الخُرِّ مَقْطُوبِهِ  
ظَلَّيْتُ وحدي أَكِيلُ أَشْطَاطِ مَصْنُوبِهِ  
والحمد لله زرعني حَبِّ بَاسُيُوبِهِ  
ما باقى الأَصْفَى الدُّخُنِ من شُوبِهِ  
والآن معنا بِضَاعَةُ سُوقِ مَجْلُوبِهِ  
جا الآن حامل سكاكِينِهِ في أَجِوبِهِ  
أشيد في من وغيري من يشيدوا بِهِ  
وبينما ظلل ذا يَحْضُرُ بَعْرُوبِهِ  
ونحنُ لثنتين واحد ذي يَفْنُوا بِهِ  
أوجَّاهُ أَشَاهِدَ قَبِيحِهِ وَالصُّورُوبِهِ  
نَصَابُ هَمَّةٍ فَقَطْ قُوتِهِ وَمَشْرُوبِهِ  
وانا بشوف السعيدة شَبَّةٌ مَكُوبِهِ  
وأرى المحاصيل والثروات منهوِيهِ  
ويصبحُ المُضْطَّهِدُ حَامِلُ لَطِيبُوبِهِ  
هذا الذي با تَحْمَلُ فِيهِ مَعْتُوبِهِ

ورب جاثم نهض من قاعة السرداب  
لنلزم الصمت عاده يا يقع سِحَابِ  
تقول أَبَيِّنْ لك الصادق من الكذاب  
بالعكس يا شيخ عاده ناب يقرع ناب  
بِدُونِ خَلَاقٍ يَفْعَلُ للشعر جَنَرَابِ<sup>(١)</sup>  
لا هذا أَسْلَمُ ولا ذا قال يا ثَوَابِ  
مهما نشوف المسافه والطريق اقرب  
وين الدراويش ذي زَبُوا لَحَى وَأَشْنَابِ  
كمر مَنَحَتْ كمر نُحِتَ ما حد قال لِيَهْ وَأَبِ  
والحاشيه ذي معي يتبارأوا عَالِكَابِ  
بل كلمة الحق طَرِينَا بها طَرَابِ  
ما حد معي مكان لا رامي ولا ضَرَابِ  
لأَهْدَافِ معروف ما وذِي بَرِيٍّ يَصْتَابِ  
ما عاد يحتاج للنسَافِ والطَيَابِ<sup>(٢)</sup>  
لا يدخله سوس أويضرب عليها أضرابِ  
يتحكموا فيها البياع والجَلَابِ  
وأخر أرى له مخالف قاطعه وأنِيَابِ  
من مُسْتَحَقِّ أَشَقَرَةٍ بِالْفُلِّ وَالْأَرَابِ  
وأخروصل حطم العمدان والأخشابِ  
لا فرق ما بين نُحْنُ السَّيِّخِ والبَنَجَابِ  
كان المسيطر حرامي واعقبه نَصَابِ  
قصده بنفسه وغيره لا بقي كَرَابِ  
واخشى اذا ما أَشَاهِدَ نَجْمَهَا قَدِ غَابِ  
غَنِيْمَةُ الأَمْسِ وَالطَّمَّاعِ وَالنُّهَابِ  
من بيت لا بيت متسَوِّلٌ على الأبوابِ  
وانا من الناس ذي ما يحملون أَعْتَابِ

(١) الصُوب: صغار القمل. جنزب: حلق الشعر بالكامل.

(٢) باسويوبه: أي الحب المكوم. النسَاف والطَيَاب: تنقية الحبوب وفصل الشوائب عنها باليد أو بتعريضها للرياح.

وأخر تراني دخلت الدار من بوبه  
سقيت قلبي كرع صافي من اعذوبه  
با اذنبش واخضعتش غصبا ومقصوبه  
واستغفر الله من بهتان يدلوا به  
ما نا معاهم ولا في خط يمشوا به  
لو ما انتبهنا لهم عن ما يشيعوا به  
ويخدعوا كمن البيضاء وخرعوبه  
هذا جوابي عسل ذي تشرع الثوبه  
ختمتها في رسول الله ومحبوبه

سغف المسيره مع السادات والأقطاب  
وقلت للنفس ويلش عاد لش اذاب  
ما تهلكتني وترميني في المحطاب  
زمره همج ما لهم أسماء ولا القاب  
ما هم سوى في نظر عيني قزوم اذباب<sup>(١)</sup>  
ممكّن يزيدوا من التحريض والعصاب  
أورثنا يسرقوا من جيلنا الطلاب  
وان شفت ما هو عسل يبقى في الأمساب  
محمد المصطفى والآل والأصحاب

### (١١١) مع الشاعر ناصر بن ناصر أحمد الكعبي

من قرية لكحوب، نسبة إلى آل الكعبي، في الوسطة. من أبرز الشعراء الشباب المقتدرين. نبغ  
صوته الشعري بقوة خلال السنوات العشر السنوات الماضية، وهو نجل الشاعر أحمد بن أحمد قاسم  
الكعبي. وهذه القصيدة أرسلها للشاعر شائف الخالدي في ١٢/٨/١٩٩٨ م

أول أبديت باسم الله بسري وجهري  
ليك أشكو همومي، ليك هؤضت أمري  
أحمدك واشكرك واستغفرك إنخ وزري  
قال ناصر بن أحمد طال ضيقي وصبري  
صبحت ما فايدة والصمت به ضاق صدري  
ما بلغت الأمل قضيت دهرى وعمري  
يا بلاد الجكم حكنش نهينين قدري  
وأنت يا عازم اتخمل حروفي وشعري  
واسأله عن أمور الوضع يمكن بيدري  
أمس واليوم والويلات بالشعب تجري  
من تكند لا سكند جالس بييتي وضبري  
والجحر والعري في كل لضبار قهري  
دار خارب لعب به لعب جئي وعفري

عالم الغيب عالم بالنوايا ولسنار  
يا كريم اصرف البلوات عنا ولضنار  
أغضرت الذنب طالب رحمتك أنت غفار  
سرمد الله صابر ما حدا قال صبار  
ما عرفت السبب يهل السياسة ولضكار  
كلما قلت واصل خير جاء شر وأشرار  
يا مدينة سكن نندال يا قبر لحرار  
سلمه "بولور" مئي تحيه ومقدار  
عضو بالمؤتمر با يملكك بعض لخبار  
ساربه جاريه والعب مارأ قفا مارأ<sup>(٢)</sup>  
ما معي أي روضه كم تحولت بالدار  
فوق هذا وعاد الباب بالدار هوار  
فارقه واعقبه ملقاط وأخوه هدار

(١) أنباب: جمع نُب أي دبية.  
(٢) مارأ قفا مار: إشارة إلى التداول في لعبة ورق الكوتشينة.

كهم قدينا وطيرنا شعيري ونري  
دار خارب وأهل الدار في حال مزي  
الأطباء هم العدوى وداني وقبري  
قال غيره أنا دكتور والفكر فكري  
زاد فوق الجرغ جرعات علقه سقطني  
ذه سياسات متعلم ودكتور عصري  
لا حياء، لا خجل يلتاح لي وجه شري  
أرغموا مجلس النواب يطعن بنحري  
حملوني تعب والمينل رشي بظهوري  
كانت الريح يا قبلي وهزه بجري  
كسره خلطه فرعي وشامي وذجري  
انتبه انظر وشاهد جار شرعه ويسري  
جاءت أبتالها مثل القوافل بتسري  
لست نادم ولا تابع صريمي وجصري  
كيف يا قولها وأنا بجوعي وفكري  
أمس عوزاء وعريانه وذا الساع بطري  
والمثل قال ماشي فرق خضراء وعدري  
كملت حبي وأبو مخلص يبطني وبذري  
وأذكر المصطفى صلاه ما لاح فجري

كلها شعوده ما حد فعل فعل لخيار  
والمعافي بهم يا تسمعه يا تجشار<sup>(١)</sup>  
ما وسع جنبهم دكتور ذي شاف لخصار  
يا يعالج مرض نفسه بترفيه لسعار  
لو تموت البشر يا يرهوا قيمة الكار  
واللقب جازبه ما عاد يحتاج فسار  
يعلن الويل والغلطات جهراً وأصرار  
ما معه مقدرة يرفض طلب مية جزار  
ذئب غيري وأنا اتجازيت أضعاف وأعشار  
ريح صرصر نجس يتكسر الزرع كسار  
يا غبون الرعيه كل ما هز لفصار  
هزه أرياح واستاقه رعووده ولمطار  
ألف لا ألف باعاقب عديمين لشوار  
لا ولا قول مدح الزور في شلة البار  
والغلاء والبلاء عم المساكين ولستوار  
والعمى صابها وأصحابها يا تعذار  
يوم لا شمسه والأسم واحد ومعيار<sup>(٢)</sup>  
وأرجو المعذرة ما أنا بشاعر وحزار  
عد ما حن بال راعد وما تخصب امطار

جواب الخالدي على الشاعر ناصر أحمد الكعبي في ١٢/٨/١٩٩٨م

مرحبا قال ابو لوزه ومن دون عذري  
جاء كتابه وحطيته على الراس شقري  
بسقي الظامي العطشان من فيض نهري  
شد يا مرسل من يا الله اليوم بدري  
سلم الرد أبو صالح وفلي وزهري  
ون طلب عطر قدم له من انواع عطري  
والخير مستعد با بيع له ما بسري

با نجاب على ناصر بن أحمد بلا أعذار  
والقضاء با ترجع بالشعر باقه أزهار  
وأعطي المستحق ذي له ومن حيث يختار  
من نواحي ثمر وكر السباعه ولثمأز  
زهر من ذي زرعته عالمجاهل والآبار  
ذي للصحاب أهدي به وللأهل والجار  
حسبما قال يا فيده عن أعلام وأخبار

(١) يا تجشار: الجشرة هي السطة الحادة.

(٢) العدري: روث البقر الجاف، وقد وظف الشاعر المثل الشعبي القائل "الفرق بين الضفعة والغري شمس يوم" ويضرب للثنين يتساويان في السوء.

قل له الوضع ما هو زين من حيث جزري  
والطرق مغلقة ما عاد أعرف ممرّي  
ساري الليل ما له علم لا قين يسري  
عرقلونا شال حطوا لنا شوكة سُمري  
خرّبوا داري المغمور وأركان قصري  
والعمل شاق لو قدرت فيندي وخسري  
مينة مدار أنجز كلّ مدار مديني  
والحوادث كبيره صعب جبار كسري  
والوجع بي أنا بين الشرايين يجري  
كنت اقول الفرج ذي أحلمه طول عمري  
وأصبح العكس قال الغير هذا مقري  
قالوا احنا معك واسمح لنا بالتحري  
بيح لنا وانت معنا صقرا جنب نسري  
الفريسه جمل لو عندك أسنان تطري  
ما ثبا شخص يتحكم ويأثم ويبري  
أو مثقف بظرف أسبوع خزّي وزّي  
هكذا قصدهم ما يشتوا انسان دُغري  
والذكي ما يريدونه ولا انسان قُمري  
جا لها التاجر البياع حافي مَهري  
لقم الجايح المعتاز علقم ومُري  
والأوامر معه بالجزر لوراء جزري  
كل أعضاء بالجملة حمامه وفمري  
نحن مخلصون جزائقي وهندي وعبري  
أيش نفعل مع زمره وطابور شرري  
عنده العيب عادي والجشع رزق مَفري  
جرّدوا عوزاء العينين ذي قلت بطري  
فوق ما صادروا من بعض لولي وزّي

يبصر الوضع متدهور أمامي ومنهار  
سبعة أعوام لي ساري ولا انجزت مشوار  
وان بقي في محله مثل قاعد على نار  
في طريق العمر والخط ذي كنت به مار  
وأمنت الأهل في حيره وثا أصبحت مختار  
ما يعيدون داري ذي خرب ألف عمار  
والمخرب نضر واحد غلب مينة مدار  
من على يد بطاشه بتقطع بميتشار  
ما يحس الوجع دكتور طاضي وجبار  
جاء بصحبة فرج با تعقب الظلمة أنوار<sup>(١)</sup>  
والبطانة معه طابور ذي تلعب ادوار  
شورنا واحدي سمسار يزقر بسمسار  
ما يفز بالفريسه نسر غازي وضوار  
كلّ وأكل ورب الملك حافظ وستار  
يحكم السوق وأحرمتنا عشاننا ولطمار  
با يغير علينا اشياء كثيره وأنار<sup>(٢)</sup>  
ما يناسب لهم طيب ولا المخلص البار  
ذي يقاوم ويتحدى خفافيش لوكار  
ذي في اليارده يقطع وبالمتر والوار  
والجماهير جرّعها سقطري وصبار  
سلّحه مجلس النواب سكين بتار  
منهم من يلحن له ومن يعزف أوتار  
والأخير المطابق لقب أبو عشر زئار  
حسبي الله من طابور غدار مكّار  
ما يبالي ولا يخشى ملامه ولا عار  
وأصبحت صفر ما تملك على اليد خنصار  
والخزّاء داري المهجور ذي خربه فار

(١) إشارة إلى رئيس الوزراء الأسبق فرج بن غنم الذي فضل الاستقالة على الرضوخ لقوى الفساد.

(٢) خزّي وزّي: ألح في الكلام وكرره على الأسماع.



لا من آصيح إذا ما قلت غبني وقهري  
قال ضرب المثل ما حك لي غير ظفري  
راح مرتاح ما غادر خلي أو مظفري  
هو أنا ذي من الباطل تحملت وقري  
انما الصبر قد يأتي قفا العسري  
قد يجي يوم أسمع فيه إسمي وذكرى  
وأفضل النور لما ينطفي حر جفري  
أو على فلم أسباني وحفّات بقري  
ختمها بالنبى نوري وكنزى وذخري

طالما لا سواعد لى بسطه ولا أنصار  
غادر الذيب ذي كانت له أنياب وأظفار  
والضحية أنا الصابر على البرد والجار  
لا جزى خيسر ذي دوز لى الشردواز  
ما أظلل للماسي دائما يا تذكّار  
با تخلص ديوني به وأخذ في الثار  
ما أظلل ليلتي ساهر على فلم غوار  
ما معي غير أشاهد به مصارعة لثوار  
ذي لنا خصه الرحمان شافع ومختار

### (١١٢) مع الشاعر صالح حسين الجحيم "أبو سند"

شاعر من قرية (حوف) في الشعيب - محافظة الضالع. أرسل هذه القصيدة للشاعر شائف

الخالدي في ١٨ / ١٠ / ١٩٩٨م

أبو سند قال للشوب التنظيف البس  
ولاية اللون سحريه بها غطرس  
لأني أعرف أصول أمشي وأين أذعن  
وساك به نار لا حسنة ولا بلمس  
والدجل والزور والبهتان وأهل الدس  
والقبيله عادهأ أبرر منها وأشرس  
من يا الله اليوم بعثتها من المترس  
وقبض لخماس ضم الصامت المكلس  
والقبيله مهر مسج لا نوى قنفس  
الشاهد الله لا نبخل ولا نبخس  
بن المثل قال من كثر الظهور انجس  
نشكي من العام وأقبل عام عاده حسن  
يا رب هل عاد يوجد للحسيس أنس  
قل له له ما لها ظلمه علينا بس  
جاها المطر لجل تخضر وإن ذه تيبس  
مكبت الحور فيها من شمس الرّس

يا سائر الحال لا بالي ولا ملبوس  
من خلف جدران سترية وأنا جاسوس  
وأخذ من الشوك ذي تحت الحفا مغروس  
هي بطنه أسرار مكنونه غذا كالوس  
أساس والرأس ماجستير والدبّوس  
ما يحمل العيب ثوبه لا الذبل مدعوس  
في حين ناديت هذا مترسي والجوس  
سود النخر ذي غلافه من صبّج لبّوس  
يطوف لجوال والحابس وهدم القوس  
بن الشرف والمعزة شقرة الناقوس  
والندل مهزور بعد الكبيريا منكوس  
إساعت الحظّ سرمد بختنا منحوس  
قل لاين شامخ ثمر شايف ولد لبّوس  
أوقدها الشمس تجري سيرها معكوس  
تصفر وتحمر والشمس اكسفه والكّوس  
صحراء جديبه وأيضا يابس مجدوس

الجَبْنَجُ والثُّوبُ شَرَعَةٌ والعسل مهلوس  
لِنَ الْجَدْمِ قَدْ بَرَّتْهُ وَالسُّلُّ وَالسُّوسُ  
وَلَا نَبَاتَاتٌ تَتَمُو مِنْ عَدَسٍ مَلْسُوسٍ  
كَمَيْنَ لَضْبَاعٍ بَيْنَ الْخِيِّ وَالْقَرِيُوسِ  
وَيَطْوُلُ الذَّيْلُ ذِي مَدْيٍ مِنَ الْقَسْقُوسِ  
تَعُودُ لِيَامَ مَدْيَدِكَ وَأَنَا بَا بَوسٍ  
وَخَايِفُ الْبَرْدِ ذِي جَسْمِهِ بِهَا مَرْعُوسٍ  
بَا تَشْرِقُ الشَّمْسُ وَالْدُنْيَا بِهَا مَانُوسٍ  
يَمْسِي سَبَقُ سَيْلٍ فِي لَيْلِهِ عِبْرِيَا عُوسٍ  
قُورُ اسْرَجِ الْخَيْلِ يَا اللَّهُ دُوسُ أَبُوهَا دُوسٍ  
حَيْثُ طَلَّقَ لُتْكَ اِطْلَقْتَهُ وَأَنَا مَحْبُوسٍ  
رَوَائِحِ الطَّيِّبِ وَاجْمَلِ جَنَّةَ الْفَرْدُوسِ  
هَذَا وَكَافِي وَدَمْتُمْ بِالْبَقَاءِ مَحْرُوسٍ  
لَبِيكَ لَبِيكَ يَا سَبُوحَ يَا قُدُوسَ  
ذَكَرَ النَّبِيُّ يَطْمُنُّ بِهِ قَلْبِي الْمَانُوسَ

جواب الخالدي على الشاعر صالح حسين الجحيم أبو سند في ٢٦/١٠/١٩٩٨م

غُرْبِي وَيَحْرِي وَمِنْ شَرْقِ الْمَجَرِّ وَالرُّوسِ  
فِي بَوسِنْدٍ صَالِحِ الْبَدْأِ وَالْمَهْجُوسِ  
حَلَلِ مَعَانِي قَوَافِي بَيْنَنَا مَدْرُوسِ  
مَا لَقِمَهُ الْأَطْعِمِيَّةُ بِالْعَسَلِ مَفْرُوسِ  
قَصِّ الْعَرِيقِ الْخَبِيثَةِ بِالْحَجْنِ وَالضُّوسِ  
مَا نَا بِحَاجَةِ ضِيَاءِ شَمْعِهِ وَلَا هَانُوسِ  
وَاكْشَفْ عَلَيَّ كُلَّ مَا تَحْتَ الثَّرَى مَدْفُوسِ  
وَأَنْ هَرَّتِ الْعَاتِيَّةُ فِي عَكْرَهَا بَا كُوسِ  
طَلْحَسَةِ جَمَلٍ أَوْ تَعَثَّرَا فِي حَجَرٍ مَكْبُوسِ  
وَعِنْدِي اسْعَافٌ مِنْ قَوْمِي صِلَابِ الرُّوسِ  
مَتَعَوَّدُهُ عَالِمَا وَالْبَرْدِ وَالنَّسْتُوسِ  
بِاللَّهِ وَيَا الصَّبْرَ ذِي لَهْ بَا يَجِي مَخْمُوسِ

وَلَا بِهَا مِنْ مَتَاعِ الطَّيْرِ مَا يَهْلَسُ  
وَطَلْسَمِ الْبَيْرِ وَالْمَاءِ وَالْعَلَسِ عَلَسُ  
وَلَا مِبَانِي تَشِيدُ مِنْ حَجَرٍ قَمْبَسِ  
وَالْقَافِلَةَ لِيُنْهَآ تَمْشِي هِيَامُ أَهْيَسِ  
وَدُورُ لَضْبَاعٍ طَبْعُهُ مَا لَقِيَ يَلْحَسِ  
وَيَصْمَتُ الْخُرَيْضُ صَاحٍ بِالْكَلامِ الْخَرَسِ  
الْبَعْضُ قَدْ نَامَ وَالثَّانِي بَدَأَ يَنْعَسُ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ مَا حُدَّ مِنْهَا يَبْأَسُ  
وَالْمِيهَ هِيَ بَنَتْ لَيْلَهُ بَرْقَهَا يَرْعَسُ  
يَطْوُفُ لِسَوَاهِ زِدْ هَذَا وَهَذَا بَسْ  
وَأَمْرُ مَسْجُونٍ فِي حَانِظٍ مُحِيطٍ أَطْلَسِ  
وَلَكِ تَحِيَّاتُ مَا فُوجِ الصَّبَا أَنْسِ  
وَالْعَضُو لَا شَيْ خَطَأً مِنْ هَاجِسِي أَوْحَسِ  
وَحْتَمَهَا كُلَّ مَا سَبَّحَ وَمَا قَدَسَ  
مَا يَلْمِي الْبَرْقَ فِي بَطْنِ السَّمَاءِ يَلْمَسُ

الخالدي قال حَيْثَا مَا رَعِدَ وَأَزْعَسَ  
وَمَرْحَبَا عَدَا مَا فُوجِ الصَّبَا نَسْنَسُ  
وَأَنْتَهُ مَعَ مَا شَرَحَ يَا رَأْسِي أَتَنْهَجْسُ  
مَنْ زَادَ مَطْمُورٌ خُذْ مَا طَابَ لَكَ وَاكْبِسْ  
وَأَنْ جَاكَ شَاعِرُ حِمَاسِي مِثْلَهُ أَتَحْمَسُ  
وَلَا يَهْمُكَ ظِلَامُ اللَّيْلِ لَا عَسْعَسُ  
بَا وَاصِلِ السَّيْرِ حَتَّى الصَّبْحِ يَتَنَفَسُ  
بَا مَرْدَاعِ عَسَى عَلَى ظَهْرِ الصَّفَا الْأَمْلَسُ  
بَلْدَحَقَ وَرَجَلِي وَقِيْعُهُ مَا أُرِيدُ أَطْلَحْسُ  
وَلَا أَسَاعِفُ فِي الرَّحْلَةِ كَفِيفُ أَعْمَسُ  
ذِي مَا تَبَالِي بِحَرِّ الْيَوْمِ لَا شَمْسُ  
مَاهِلٌ قَدْ رَأَيْشُ نَفْعَلُ مِنْ وَقَعِ جَلْسُ

أهم شيء أن يظلم يذكرو ويتحسن  
حتى وإن شاف بنك العمله اتملس  
وساعة الكيل لا يكرم ولا يبض  
ما أرضا على ثوبي المصتان يتدنس  
ماهل قد الوضع ما خلاني اتبهنس  
ولا لوحدي قدرت ارتاح واتأسس  
ينتابني شك وامسى خاطري يفحس  
وأصناف أخرى تكل هذا وإذا تلعس  
نزرع ومن ذون لا نجش ولا نلقس  
وباني الويل ما وثق ولا أسس  
والقافلله في خلاها ليلها غلس  
ما أبخت عليها ولا راقب ولا اتجسس  
بل قهر يوم أصبحت لضباع تتمرفس  
ويزرعاده بقرطاس السذي قرطس  
ولكن الصبر فتره وأنه اتخلس  
أنته ترى البعض يا صالح بدأ ينس  
وذا موقوف وهذا أعرج وذاك أخوس  
وانت احك لي كيف قل لي أين بنقنيس  
من يستحق شقره بالفل والنرجس  
ركز معي حول رأس الهنج لا قوس  
وحين تسمع هياجه لا هدر وأعبس  
مممكن تجي بنت ليله لابس الشرکس  
ومحتمل با يقع ذكي وأنا بدحسن  
هذا عزيزي وعضواً من فلج تكس  
واذكر نبي ما درس قاري وما درس

لا يهمل آلام تبقى داخله مكبوس  
يا رب من يوم يأتي والمقل متروس  
لسلاف والذين با تتبادل بالکوس  
وأنا من أهل الشرف والعز والناموس  
وأسلا على دقة الايقاع والقنبوس  
حين أبصر الشعب والجمهور في كابوس  
من حيث أشاهد على الشاشة صوز معكوس  
بدون أنياب قطاعه وذون اظروس  
كلت محاصيل ثروتنا بقر جاموس  
حط البناء خيش وأصبح ما بنا مرموس  
ما حد وراها ولا من حولها بيخوس  
من حيث قدني أرى جمالها بيطوس  
وتعزى المحتزم وثخرم البسبوس  
شوه علينا خيار أنواعه الخنفوس  
والذيل لا طال ما له غير قطع الموس  
وأنا أرى البعض الآخر حزمته مخلوس  
وأخري قامر بقدرًا والبصر مطموس  
وآ مع حاشيه قددا بدون احسوس  
وأي سلطان با خطه بدل قابوس  
ولا تقارن بعنقه بازاوطاؤوس  
اقرأ بسورة عبس وابشر بشي ملموس  
واليوم ذي فيه مد يدك وأنا با بوس  
ويا تشوف الجلود القارعه مدحوس  
وصلت لا حيث خطه يل بن حلموس  
وما تلووا من كتاب الله سوز ودروس

## (١١٣) مع الشاعر الشيخ ناجي جابر الشريف

بدع من الشاعر الشيخ ناجي جابر الشريف، من محافظة مارب في ١٠/١١/١٩٩٨م

يا الله أدموك يا رحمن يا فرد معبود  
نحمد الله على الوحدة وذا حمد محمود  
بعد هذا تحياتي لبولوزة الجسود  
أنت صوت اليمن وأنته لها فكر مشهود  
وأنت جندي مناضل في الوطن أنت موجود  
من حماة الوطن أنته على رغم مسعود  
واليمن قد توحد من زمان النبي هود  
بس أعداء يسووا بيننا فرق مقصود  
حد بفرقه يقول إنا كما البيض والسود  
كون هذا الوطن ظافر على أعداء محسود  
من يعادي اليمن يوصل إلى خط مسود  
ما يخون الوطن إلا مفضل ورعدود  
ذه خواطر وفيها شرح واضح ومسود  
من تأمل يلاقي كل ما كان مقصود  
وألف صلوا على المختار مليار معدود

جواب الخالدي على الشاعر الشيخ ناجي جابر الشريف في ١٤/١١/١٩٩٨م

مرحبا فيك يا ناجي مضاعف ومردود  
حي ناصر يرحب بك ومدبر وعبود  
والخير خير مهما شئت لخبال معبود  
اليمن بالرخاء واعد وبالخير موعود  
مسقط الرأس با نبذل لها كل مجهود  
نخدم الأرض نحميها بساعد وبارود  
عزنا في وطن غالي به الظهر مشدود  
با يجي خير والأزمه لها وقت محدود  
قد صبرنا ليالي مظلمه حالكه سود  
شمس وحدة يمن كل الشواقع ولزودود

عيد مايو عَمَر ما كان خارب ومهدود  
نحن أبناء يمن من عهد الآباء ولجدود  
واطمئنن ذي لنا ثابت مسجّل ومرصود  
ما تقدم لأعداءنا غداً زاد مفضود  
مالنا من عدو حاقد وجاحد ونمرود  
ما تؤثر على أشبال الثمارة والأسود  
مثل صعلوك ما له أي ناشد ومنشود  
ذا عزيزي وشفتي من جبل حيد جلمود  
أعرف أنني يماني خصم حاخام ليكود  
لا هنا يا ولد جابر وللوضع با عود  
وأنت شكراً منحت الخالدي سيف مجرود  
قوم موسى كلّيم الله وعيسى وداود  
أنته أوامر وأنا با نفذ الأمر مقصود  
خل حبل الثقة من بيننا الآن ممدود  
سرحة الجن من غادرو من راح مطرود  
ما ندور قضا مابيع وضابح ومفقود  
ذا جوابك ويدعك لي مدوّن ومرصود  
بن قوافيك جاءت شَمها مسك بيثود  
لك تحيات أبو لوزة مع ورد مبرود  
ختم لبيات بالشافع لنا خير مولود

أعاد وحده وبالتأكيد ماهي وليده  
با نضل نقندي بهل العقول الرشيدة  
حق واضح ومن له حق با يستعيده  
ياكلونه ومنا الفرد يأكل عصيده  
اعتبرهم خون شله حقيره بليده  
زارع الشربا يلقاه موسم حصيده  
ما بضمك بتهديده ولا أخشى وعيده  
لست من جند أبو مشلخ ولا من عبيده  
شاعلين الفتن وأهل الحيل والمكيده  
عاد رأسي يحن ما تسمع الأ رعيده  
ذي أهاجم به أوكار الطفاة العنيدة  
مستعد جيب لا عندك جثثهم خميده  
اعتبرني معك جندي بطاعة عميده  
با نظور وبا نربط علاقته وطليده  
كم خفافيش ذي ضاعت وباتت هقيده  
قصدا من بقاء في ظل وحده مجيده  
دروالدرو ما بيعه بقيمه زهيدة  
كل مقطع من أبياتك يساوي قصيده  
با تصل لك هديه سعف ساعي بريده  
أحمد المصطفى مولى الصفات الفريده

## المحتويات

٧	شاعر المساجلات. شائف محمد الخالدي	٥	شكر وعرفان
١٨	(٢) مع علي عبدالعزيز المشوشي	١٥	(١) مع سعيد يحيى المحبوش
٢٤	(٤) مع حسين محمد بن شيخ	٢٢	(٣) مع خضر صادق الطفي
٣٠	(٦) مع ناصر عبدالله أحمد عامر المرقدي	٢٧	(٥) مع موسى أحمد علي الخضير
٣٧	(٨) مع محمد عبدالرب بن أحمد جابر	٣٤	(٧) مع أحمد بن أحمد قاسم الكعبي
٤٥	(١٠) مع صالح حسين صالح العمري	٤٢	(٩) مع يحيى أحمد عباد البرق
٥١	(١٢) مع محسن محمد لشطل البكري	٤٨	(١١) مع عيروس بن احمد النقيب
٥٩	(١٤) مع أحمد محمد حسين الضبايعي	٥٥	(١٣) مع عبدالله عمر المطري
٦٣	(١٦) مع قاسم محمد سعد بلعيد	٦١	(١٥) مع محمد سالم علي الكهالي
٦٧	(١٨) مع يحيى علي غالب السليمانى	٦٤	(١٧) ومع صالح عبدالله بن تيسير
٧١	(٢٠) مع صالح ثابت الحيدري السليمانى	٧٠	(١٩) مع محمد صالح شائف العيسائي
٧٥	(٢٢) مع علي حسين عبدالله المطري	٧٣	(٢١) مع ناصر سعد يحيى الصومعي
٨٠	(٢٤) مع عبدالله بن عزان	٧٩	(٢٣) مع الخضر أحمد عبدالله الفضيلي
٨٤	(٢٦) مع سالم قاسم علي عوذلي	٨٢	(٢٥) مع عبدالرب محمد شعفل
٩٠	(٢٨) مع السيد قاسم محمد عبدالله عوذلي	٨٦	(٢٧) مع د. سالم أحمد علي الوالي
٩٤	(٣٠) مع السيد عبدالله بن علوي "خُو عزي"	٩١	(٢٩) مع السيد عيبريه عبدالله "أبو فيصل"
٩٩	(٣٢) مع الفنان سالم سعيد البارعي	٩٧	(٣١) مع محمد بن عامر زيد القيضي
١٠٤	(٣٤) مع أحمد حسين عسكر	١٠٢	(٣٣) مع عبدالقوي محمد حسين السعيدى
١٠٨	(٣٦) مع الشاعر حسين سيف أحمد جواس	١٠٦	(٣٥) مع الشاعر نصر ناصر شيخ الكلدي
١١٢	(٣٨) مع منصر صالح حسين الربيعي	١١١	(٣٧) مع علي عبدالقادر البكري
١١٨	(٤٠) مع محمد أحمد المشدلي	١١٥	(٣٩) مع عبدالله عوض قحطان
١٢٣	(٤٢) مع علي عبدالله الغلابي	١٢٠	(٤١) مع سعيد علوي أبو شامة
١٢٨	(٤٤) مع علي محسن سعيد الهندي	١٢٥	(٤٣) مع سالم حسين العمري
١٣٢	(٤٦) مع علي غالب بن سبعة	١٣٠	(٤٥) مع أحمد سالم برمان
١٣٦	(٤٨) مع علي عيبريه حسين التابعي	١٣٤	(٤٧) مع حسين عبدالناصر
١٤٠	(٥٠) مع صالح عبدالكريم علي الحداد	١٣٨	(٤٩) مع عثمان محسن عثمان العمري
١٤٥	(٥٢) مع السيد عيبريه محسن الحمصي	١٤٣	(٥١) مع محمد صالح الوزير العصري
١٤٩	(٥٤) مع زيد حسين ثابت السليمانى	١٤٦	(٥٣) مع خضر صالح عسكر السعدي
١٥٤	(٥٦) مع علي محمد الجليل القويمى	١٥٢	(٥٥) مع معوضة حسين صالح العفيضي

١٥٩	(٥٨) مع علي أحمد الشقدي	١٥٦	(٥٧) مع قاسم صالح بن سعد الحاملي
١٦٤	(٦٠) مع عبد الرب محسن علي الردماني	١٦١	(٥٩) مع صالح محمد عمر القعيطي
١٦٨	(٦٢) مع يحيى قاسم علي النعوي	١٦٥	(٦١) مع يحيى محمد علوي الفردي
١٧٣	(٦٤) مع صالح عبدالله العبدلي	١٧١	(٦٣) مع عبد الرب قاسم احمد بن صلاح
١٧٩	(٦٦) مع حسين عبدالله بجاش	١٧٦	(٦٥) مع محمد سائم أبو بكر العمري
١٨٣	(٦٨) مع محسن محمد صالح الصريمي	١٨٢	(٦٧) مع جابر بن عثمان ثابت العمري
١٨٨	(٧٠) مع ثابت عوض عبيدريه اليهري	١٨٦	(٦٩) مع محمد عبدالله ناصر الهاللي
١٩٦	(٧٢) مع عوض ثابت علوي الحربي	١٧١	(٧١) مع منصور عبدالله القاحلي
٢٠٥	(٧٤) مع فريد أحمد جوهر البيحاني	٢٠٠	(٧٣) مع احمد عبيدريه المعمرى
٢٠٩	(٧٦) مع خالد محمد عوض قعيطي	٢٠٧	(٧٥) مع علي حسين عبدالرحمن البجيرى
٢١٤	(٧٨) مع محسن بن محسن أحمد اليهري	٢١١	(٧٧) مع محمد عاطف بن مناش
٢٢١	(٨٠) مع عبدالله ناصر حسين الحميقاني	٢١٧	(٧٩) مع علي قاسم بلعيد الشعيبي
٢٢٨	(٨٢) مع محمد علي محسن الجهوري	٢٢٤	(٨١) مع محمد عبدالله بن شيهون
٢٣٣	(٨٤) مع محمد حسين عبدالقوي الحميقاني	٢٣٢	(٨٣) مع أحمد صالح علي الجوهرى
٢٤١	(٨٦) مع أحمد مساعد حسين	٢٣٩	(٨٥) مع محمد حسين عايش بن عكروت
٢٤٦	(٨٨) مع السيد محمد بن محمد المنحاز	٢٤٤	(٨٧) مع عبدالله عبد ناصر السعدي
٢٥٣	(٩٠) مع أحمد عمر مكرش	٢٥٠	(٨٩) مع ناصر محسن طالب الحربي
٢٥٩	(٩٢) مع مانع أحمد الطنّان	٢٥٦	(٩١) مع حسين حسن محسن الشعبي
٢٦٧	(٩٤) مع عبدالله صالح العلفي الحاشدي	٢٦٣	(٩٣) مع علي عبدالله السحيقي
٢٧٥	(٩٦) مع عبداللاه سالم الضباعي	٢٧١	(٩٥) مع نصر أحمد المفلحي
٢٨٢	(٩٨) مع قائد علي محمد صالح القطننة	٢٧٨	(٩٧) مع أحمد محمد الصنبجي "أبو صقر"
٢٨٨	(١٠٠) مع أحمد صالح حزام المصعبي	٢٨٥	(٩٩) مع أحمد محمد سالم العوادي
٢٩٣	(١٠٢) مع ناجي محمد حسين القطيبي	٢٩٠	(١٠١) مع فيصل حسن عمر العيسائي
٢٩٩	(١٠٤) مع محمد مانع أبو رجيلة العبيدي	٢٩٦	(١٠٣) مع صالح محمد كاروت "أبو ماجد"
٣٠٣	(١٠٦) مع محمد أحمد البرماني	٣٠١	(١٠٥) مع أبو سعد ناصر بن غويه الرداي
٣٠٩	(١٠٨) مع عمر علي عبدالله الخلاقي	٣٠٦	(١٠٧) مع محمد أحمد ناصر الحميقاني
٣١٣	(١١٠) مع عبدالقادر حسن صالح المرفدي	٣١١	(١٠٩) مع زين محمد عوض قعيطي
٣٢٠	(١١٢) مع صالح حسين الجحيم "أبو سند"	٣١٧	(١١١) مع ناصر بن ناصر أحمد الكعبي
		٣٢٣	(١١٣) مع ناجي جابر الشريف

## د. علي صالح الخلاقي

البريد الإلكتروني: [ALikalaqi@Yahoo.com](mailto:ALikalaqi@Yahoo.com)

تلفون: (٧٧٧ ٣٤٣ ٩٣٤)

- من مواليد عام ١٩٥٦. في "خلاقة" يافع.
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية، موسكو ١٩٩٢م.
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ، موسكو ١٩٩٦م.
- عمل في الصحافة والإعلام منذ الثمانينات، وساهم في عدد من الصحف والمجلات المحلية، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- يعمل حالياً محاضراً في التاريخ الإسلامي، جامعة عدن ويشغل وظيفة نائب عميد كلية التربية - يافع، للشتون الأكاديمية.
- كاتب وباحث ومترجم، نشرت له عدد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات والندوات العلمية.
- يعكف منذ سنوات على جمع وتدوين وإصدار الموروث الشعبي - التاريخي اليافعي ويطلب من المهتمين التواصل معه على عنوانه أو رقم تلفونه الوارد أعلاه.

### ○ صدر له:

- ١- سقطرى.. هناك حيث بُعث العنقاء. ترجمة عن اللغة الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.
- ٢- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. ترجمة عن الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م.
- ٣- الشائع من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م. طبعة ثانية منقحة ومزيدة، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ٢٠٠٦م.
- ٤- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. مركز عبادي ٢٠٠٦م
- ٥- "شل العجب.. شل الدان" ديوان يحيى عمر اليافعي وسيرة حياته، دار جامعة عدن ٢٠٠٦م.
- ٦- شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد". مركز عبادي، ٢٠٠٦م.
- ٧- فراسة شاعر ساجل نفسه، مركز عبادي، صنعاء، ٢٠٠٦م.
- ٨- الشيخ أحمد أبوبكر النقيب.. حياته واستشهاده في وثائق وأشعار، مركز عبادي، ٢٠٠٧م.
- ٩- "شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر"، مركز عبادي ٢٠٠٩م.
- ١٠- "أعلام الشعر الشعبي في يافع" الجزء الأول، مركز عبادي ٢٠٠٩م.

### ○ جمع وقدم الأعمال الشعرية التالية :

- ديوان "محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى الفردي ٢٠٠٣م - "مساجلات الصنيحي والخالدي" ٢٠٠٥م - "المن الماطر" للشاعر عبدالله عمر المطري ٢٠٠٦م - "دستور الهوى والفضن" غزليات شائف محمد الخالدي ٢٠٠٧م - "سالم علي قال" للشاعر سالم علي المحبوش ٢٠٠٧م - "يقول بن ناصر مجمل" للشاعر محمد ناصر بن مجمل ٢٠٠٧م - مساجلات الكهالي والخالدي ٢٠٠٨م - "النبع المتفجر" للشاعر يحيى الفردي ٢٠٠٨م - "الصراحة راحة" للشاعر محمد سالم الكهالي ٢٠٠٨م - "زوامل شعبية" للشاعر شائف الخالدي ٢٠٠٨م - "السير المتعرج" للشاعر محمد أحمد الدهبوش.





### الشاعر الشعبي الكبير: شافق محمد الخالدي

لا نبالغ أن قلنا أن الخالدي يمثل ظاهرة استثنائية في الشعر الشعبي اليمني، فلا نجد نظيراً له من حيث إنتاجه الشعري الغزير، بتعدد فنونه ومضامينه وأغراضه، كما لا نجد شاعراً شعبياً استقطب حوله مثل هذا العدد الكبير من الشعراء ومن محافظات ومناطق مختلفة من أرجاء اليمن، ممن تبادل معهم المساجلات الشعرية، منذ ما قبل الاستقلال، ومروراً في المرحلة التي أعقبت الاستقلال الوطني ووصولاً إلى الوحدة وما أعقبها من أحداث وتطورات وحتى وفاته وأواخر العام 1998م. ولا ينحصر الأمر بكثير عدد الشعراء الذين خاضوا معه مبارزاتهم ومطاراتهم الشعرية فقط، بل أن بينه وبين بعضهم مساجلات عديدة تشكل لوحدها دواوين منفردة، وقد صدر بعضها بصورة مستقلة، مثل (مساجلات الصنبحي والخالدي) و(مساجلات الكهالي والخالدي) وهناك عدد آخر من الشعراء ممن تشكل مساجلاتهم معه دواوين منفردة مثل مساجلاته مع كل من الشعراء: عبدالله صالح العلفي، أحمد حسين عسكر، يحيى علي غالب السليماني، محمد عبدالله بن شيهون، السيد قاسم محمد عبدالله عوذلي، سالم قاسم عوذلي، أحمد عباديه العمري، السيد عبدالله علوي "أخو عزي"، صالح محمد بن كاروت، منصر صالح حسين الربيعي، ناصر سعد الصومعي وآخرين. عدا ذلك فإن بقية الشعراء تتفاوت أعداد المساجلات التي تبادلوها مع الخالدي، بين واحدة وأكثر وتصل أحياناً إلى ما مجموعه ثلاث أو أربع أو خمس مساجلات.. ناهيك أن بعض المساجلات التي تعود إلى عقود الخمسينات والستينات ومطلع السبعينات لم نعر عليها كاملة

